اليوبيل الفضى ١٩٩٦م

السجل التاريخى
لقداسة البابا شنودة الثالث













Girgis M.
1996

الكتاب الثانى - الجزء الاول

القمص ميخائيل جرجس

السـجل التـاريخـى

لقداسة البابا شنوده الثالث

اليوبيل الفضى

الكتاب الثانى

الجزء الأول (الرعاية)

القمص
ميخائيل جرجس

شكر واجب

يتقدم القمص ميخائيل جرجس صليب كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور بالشكر إلي.

قداسة البابا شنودة الثالث

ونيافة الحبر الجليل الأنبا باخوميوس وسائر الأباء المطارنة والأساقفة والكهنة وباقى أفراد الشعب لمعاونتهم فى اصدار هذا الكتاب وكذلك كل من قدم معونة أو خدمة فى إخراج هذا الكتاب وتخص بالذكر أسرة فوتوليتومينا بشبرا۔ وجى. سى. سنتر مصر الجديدة ودار الطباعة القومية بالفجالة.

الرب يعوض تعب الجميع ولإلهنا المجد دائماً آمين.

اسم الكتاب : السجل التاريخى لقداسة البابا شنودة الثالث
الكتاب الثانى ۔ الجزء الأول (الرعاية)

إعـــداد القمص ميخائيل جرجس صليب

الجمع التصويرى : مكتب چى. سى سنتر ۔ مصر الجديدة ت: ٢٤٣٧١٢٤

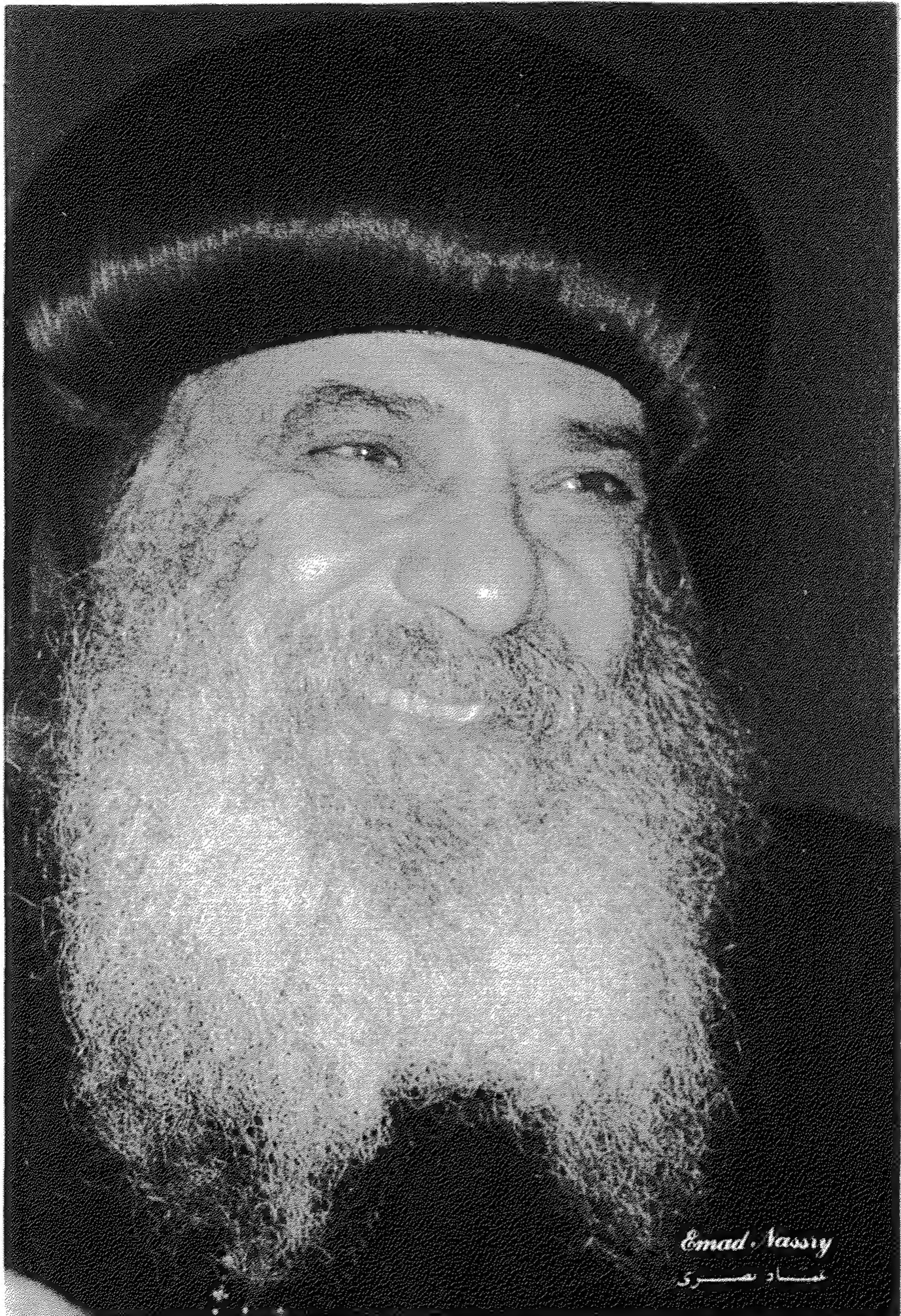
فصل الالوان : فوتوليتو مينا ۔ ت: ٦٤٧٥٥٨/٢٠٤٨٨١٥

تصميم الغلاف : الفنان جرجس ميخائيل ت: ٣٤٩٥٢٧٧

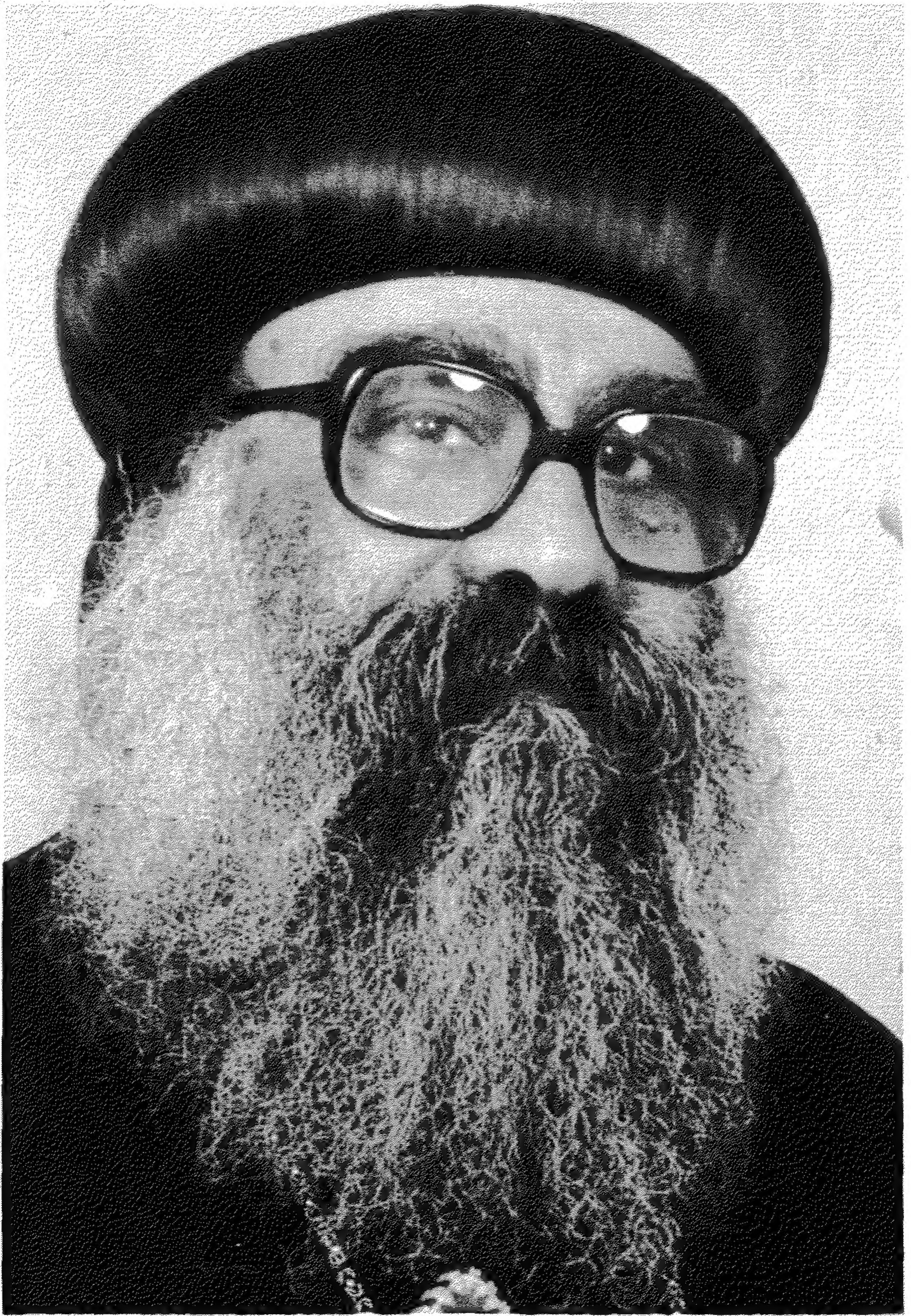
المطبعـــة : دار الطباعة القومية بالفجالة ت: ٥٩٠٥٤٨٦

رقم الإيـداع : ٩٦/٩٨١٥

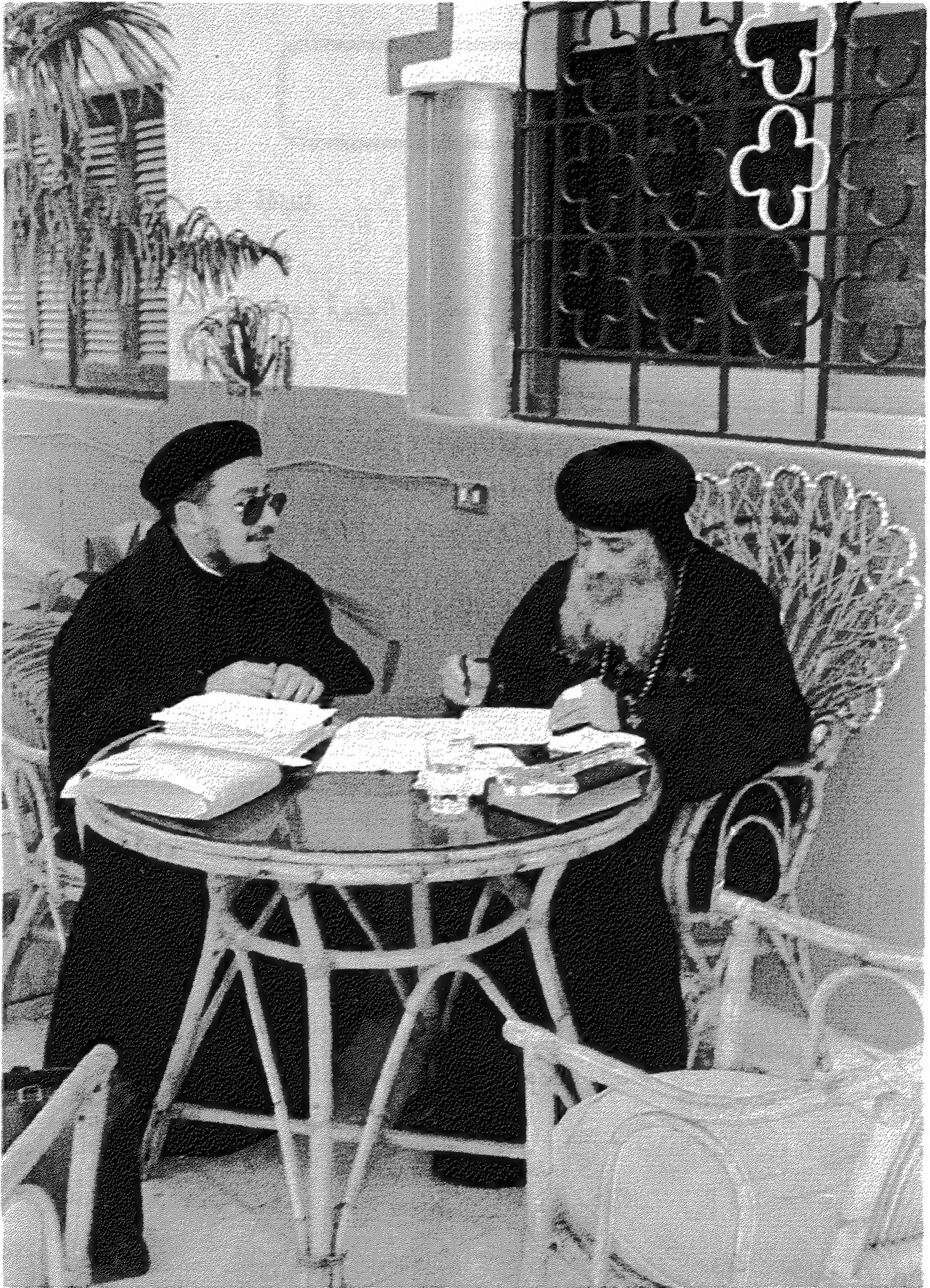
الترقيم الدولى : 3 - 46 - 5319 - 977



قداسة البابا شنودة الثالث



نيافة الأنبا باخوميوس



قداسة البابا شنودة مع المؤلف
أثناء مراجعة بعض أجزاء الكتاب

مقدمة

لنيافة الحبر الجليل

الأنبا باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية

عزيزى القارىء ...

نضع بين يديك هذا الكتاب الشيّق، الذى يجمع بين غلافيه فترة خمسة وعشرون عاماً من تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية (٧١ ـ ١٩٩٦ م).

إن هذه الفترة.. هى فترة فريدة فى تاريخ الكنيسة، إمتلأت بمزيد من الأحداث والخدمات والمؤسسات..

إنها حقاً فترة جديرة بأن تؤرخ، لكى ما تقدم لأبنائنا وأحفادنا ثمرة هذه الخبرات، لكى ما تكون لهم نوراً وسفراً للتذكرة، حتى ينهلوا منها الكثير...

ولقد أرتبطت هذه المرحلة بشخصية أبينا الحبيب قداسة البابا شنودة، الذى إنتظرته الأجيال، فهو يجمع فى شخصيته المباركة كماً من المواهب، والعديد من ملامح المدارس، وفكراً إمتزج فيه التراث بالواقع...

وقد تفاعلت كل هذه لكى ما تكون سيمفونية كنسية عميقة فى روحها، ثاقبة فى فكرها، مجددة فى مشروعاتها، متفاعلة مع إحتياجات أبناء الكنيسة..

لذلك ضم هذا الكتاب تسجيل تاريخى لأحداث وأنشطة ومشروعات تتناول دفع روحانية الكنيسة إلى حياة أعمق... وفكر الكنيسة إلى أرثوذكسية دقيقة، ومشروعات الكنيسة إلى تلامس واقعى مع احتياجات العصر..

لذلك نرى عصر التجديد، الذى لم يفقد الكنيسة حيويتها وعمقها وأصالتها، الذى هو دليل على عمل الروح القدس فيها..

كما نجد هذا الكتاب يتحدث عن الرعاية وتنظيمها، والإكليروس وغيرهم، والإنتشار الكبير للكنيسة لتخدم أولادها حيثما هم..

وعن الثقافة القبطية، والشباب، والأطفال، والأسرة، والعمل المسكونى، وعلاقة الكنيسة بالدولة.. والعديد من الأمور التى تميز بها هذا العصر..

لقد بذل قدس الآب الحبيب القمص ميخائيل جرجس، راعى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور، جهداً كبيراً، لكى ما يخرج هذا الكتاب فى شكله الرائع.. ليعوضه الرب عن تعب محبته..

وإذ نضع بين يدى أبينا الحبيب قداسة البابا شنودة الثالث هذا الكتاب، الذى هو تجميع لثمرة تعبه.. ليقبل الرب صلاته من أجلنا، لكى يكون هذا الكتاب بركة لهذا الجيل والأجيال القادمة ولعظمته الشكر دائماً..

باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية



تقديم

باسم الآب والإبن والروح القدس. الإله الواحد. آمين.

لقد طلبت من الرب معونة خاصة، لكى أبدأ كتابة الجزء الثانى من السجل التاريخى، لقداسة البابا شنودة الثالث، الذى أكن له محبة كبيرة فى قلبى، فله الفضل الكبير فى توجيهى وإرشادى فى أمور روحية كثيرة..

وذلك بمناسبة مرور خمسة وعشرون عاماً، على تنصيبه بطريركاً للكرازة المرقسية، خليفة لمار مرقس الرسول..

لقد صدر الجزء الأول من هذا السجل فى شهر فبراير ١٩٧٢ (٣٠٠ صفحة)، وشمل عدة أبواب أهمها.. قصة الإنتخابات.. وحفل التنصيب، وملخص تاريخ حياة البابا، ثم أول لقاء مع الشعب.. وبعض الزيارات الرعوية الأولى، وأهمها الزيارة لكرسيه فى الإسكندرية، وأخيراً الإحتفال بسيامة أول أسقفين فى عهده، لإيبارشيتى البحيرة، والغربية.

وكان لزاماً علىّ أن أكمل هذا التاريخ العظيم.. الذى يروى لنا قصة محبة الرب لشعبه، الذى إختار خادماً أميناً، أسلم إرادته ومشيئته لعمل الروح القدس، فأعطى الثمار الوفيرة فى فترة وجيزة..

ولكن هل أستطيع أن أوفى هذا السجل حقه؟ وأن أتابع ـ بكل دقة ـ نعمة الرب على كنيسته فى مدة خمسة وعشرون عاماً؟

إن هذا العمل الجبار يحتاج لمجلدات كثيرة، ولفريق عمل كبير، ليخرج فى صورة مشرّفة.. إنه سيدخل التاريخ الكنسى، فتقرأه الأجيال، وينتقل عبر القارات، ليخترق الأزمنة والدهور..

لقد شعرت بعجز كبير، وضعف شديد.. لإتمام هذا العمل الضخم.. فقلت يارب

أعن ضعفى.

فجاءنى الصوت الإلهى.. «لستم أنتم المتكلمين، بل روح أبيكم الذى يتكلم فيكم[1]».

إنها محاولة متواضعة.. وبداية بسيطة.. تحتاج إلى من يكمل نقصها..

إنها أعواماً مجيدة، فى تاريخ الكنيسة.. أمسك فيها الرب بيد رئيس كهنتنا وحبيبنا.. البابا شنودة..

فجعله يقود السفينة، إلى بر الأمان..

ويضع البذرة، لتصير شجرة كبيرة..

ويمنحه القوة، ليفتقد شعبه وبيعته، ليس فى مصر وحدها، بل فى العالم أجمع..

يسهر مصليا من أجل كل نفس إئتمنه الله عليها، لكى يدخلها حظيرة الخراف..

يعمل بكل طاقته، لتدبير شئون الكنيسة فى الداخل والخارج، مستخدماً مواهب الروح القدس الممنوحة له، من أجل إنتشار ملكوت الله فى كل مكان...

محتملاً الضيقات والتجارب بلا تذمر، باذلاً نفسه من أجل شعبه، متمثلاً بسيده الرب يسوع، الذى قال «ليس لأحد حب أعظم من هذا، أن يضع أحد نفسه لأجل أحبائه[2]».

مرشداً ومشجعاً لكل خدام الكنيسة.. كلٌ فى موقعه.. محباً للجميع.. حازماً مع الهراطقة والمقاومين..

و«طوبى للرجل الذى.. فى ناموس الرب إرادته، وفى ناموسه يلهج نهاراً وليلاً، فيكون كالشجرة المغروسة على مجارى المياه، التى تعطى ثمرها فى حينه، وورقها لا ينتثر. وكل ما يصنع ينجح فيه»[3]

إنى أشكر الله، وأشكر جميع من ساعدونى فى إصدار هذا السجل، راجياً من الرب أن يستخدمه بركة لكثيرين..

ولربنا المجد الدائم إلى الأبد، آمين.

---

(١) (مت ١٠: ٢٠). (٢) (يو ١٥: ١٣). (٣) (مز ١: ١).

سجل تاريخى عن قداسة البابا شنودة

ثراء الأسرة لم يدفعه إلى اللهو بل إلى التدين

أصدرت مطرانية البحيرة كتاباً قيماً تحت عنوان «السجل التاريخى لقداسة البابا شنودة الثالث» ، أعده وكتبه القمص ميخائيل جرجس، ويحوى خمسة أبواب، وفى بداية الكتاب أهداء جميل من نيافة الأنبا باخوميوس أسقف كرسى البحيرة والتحرير ومطروح والخمس مدن الغربية يقول فيه:

نهدى هذا السفر شاكرين الرب، الذى أعطانا أن نرى فيه يوماً مشرقاً ينبض بكم فيه فكر القديس أثناسيوس الرسولى المدافع عن الإيمان، فاقامكم الرب لكى تفصلوا كلمة الحق باستقامة ويظهر فيكم عمل فكر البابا كيرلس الكبير محدداً معالم الفكر اللاهوتى العميق، ونلمس فيكم بطولة البابا ديوسقورس بطل الأرثوذكسية... نهدى هذا السفر معظمين الرب الذى أعطانا أن نرى فيكم راعياً روحياً، وناسكاً زاهداً ومتعمقاً فى حياة الشركة المقدسة، فيرجع الينا بكم عصر القديسين أنطونيوس ومكاريوس وباخوميوس.

وبعد الأهداء تأتى مقدمة المؤلف القمص ميخائيل جرجس الذى يقول فيها: ... انى أعترف أننى أحببت قداسة البابا شنودة الثالث منذ مدة طويلة من كل قلبى، لأننى وجدت فيه المثالية الكاملة، فقداسته مدرسة جامعة تحوى الفضائل الجمة والمواهب الفذة، لذلك أشكر الله إننى تتلمذت على يديه وكانت لى الفرصة الكبيرة أن أتعلم الكثير من علمه وفضائله.

وفى الباب الأول عرف القمص ميخائيل جرجس لقصة الانتخابات كاملة منذ الاجتماعات الأولية للمجمع المقدس حتى اجراء القرعة الهيكلية التى أسفرت عن

اختيار الله للبابا شنودة الثالث، كما عرض للائحة انتخاب البطريرك التى صدرت عام ١٩٥٧، ثم شمل الباب الثانى كلمات التهنئة التى قيلت بمناسبة تنصيب البابا من كبار رجال الدين وكبار الشخصيات القبطية، أما الباب الثالث فعرض لحفل تنصيب البابا وفيه وصف دقيق للحفل والمراسم والطقوس التى أجريت والشخصيات التى حضرت والبرقيات التى جاءت من جميع أنحاء العالم للتهنئة. ونأتى للباب الرابع الذى عرض فيه المؤلف ملخصاً وافياً لتاريخ حياة البابا شنودة الثالث منذ طفولته حتى اعتلائه كرسى البابوية.

والمؤلف يعرفنا فى هذا الباب أن قداسة البابا ولد فى ٢ أغسطس عام ١٩٢٣ وأن والدته انتقلت إلى السماء بعد ولادته مباشرة ثم أن عائلته كانت من أثرياء الصعيد فقد ورث أبوه عن جده ١٢٥ فداناً، وأن هذا الثراء لم يدفع بالشاب نظير جيد إلى اللهو بل إلى التدين، ثم يقف المؤلف على النقاط الرئيسية فى حياة البابا وكانت حياة هادئة بسيطة، يعرض لتعليمه ودخوله الجامعة ثم الالتحاق بالجيش كضابط احتياطى ثم تكريس وقته لخدمة الله والدخول فى سلك الرهبنة وسيامته أسقفاً للمعاهد الدينية على يد قداسة البابا الراحل كيرلس السادس، ويشرح المؤلف أهم صفات قداسة البابا وهى الشجاعة والمحبة والتواضع.

وفى الباب الخامس والأخير يعرض الكاتب لبعض أنشطة قداسة البابا بعد توليه كرسى البابوية ولقائه الدائم بالشعب فى محاضراته الأسبوعية يوم الجمعة وزيارته لكل من طنطا والاسكندرية والقائه محاضرة فى نقابة الصحفين ثم سيامة أسقفى البحيرة والغربية، والكتاب يعتبر سجلاً تاريخياً حقيقياً لحياة قداسة البابا شنودة التى نتمنى أن تمتد وتمتلىء بأعمال الاصلاح والخير والبركة.

فايز فرح



قداسة البابا شنودة أثناء صلوات التنصيب

تمهيد

خطة العمل:

لقد فكرت كثيراً.. كيف أبدأ؟

فبحثت فى الأوراق القديمة.. فأرشدنى الرب إلى البداية.. وهى تصريحات.. أدلى بها قداسة البابا للصحافة عند تنصيبه.. وفيها خطة العمل التى سيسير عليها بمعونة الله..

ووجدتها مطابقة تماماً، لما تم من إنجازات عظيمة فى شئون الكنيسة... بل تعدتها إلى ما هو يفوق الوصف!!

لذلك يسرنى، أن أنقل ما صرّح به قداسة البابا فى بدء خدمته، من نواحى الخدمة المتعددة..

أولاً ـ الرعاية المنظمة فى الداخل والخارج:

[فى هذه اللحظة الرهيبة، حين أرى نفسى ملزماً بالتقدم فى هذا العمل الخطير، والقيام بهذه المسئولية الكبرى، التى أعترف بكل صراحة، إنى لست أهلاً لها، أرجو أن أتلمس طريقى وطريقكم فى آيتين.. أرى نورهما مشعاً، يضيء لنا الطريق:

١ ـ الآية الأولى تقول: «أعرف خاصتى، وخاصتى تعرفنى[١]»:

(١) (يو ١٠: ١٤).

وهذه الآية تحدد أمامنا برنامجاً، هو إستكمال نظم الرعاية لجميع أبنائنا.. الرعاية المنتظمة فى المدينة والقرية.. رعاية الغنى والفقير.. الظاهر والخفى.. من أبناء الكنيسة.. رعاية الأطفال والشباب والكبار..

٢ ـ الآية الثانية تقول: «لى خراف أخر، ليست من هذه الحظيرة، ينبغى أن آتى بتلك أيضاً[١]»

وكنيسة مصر ـ أرض الحضارة والبر ـ تتطلع إلى القيام بواجبها فى سائر أنحاء الكرازة المرقسية، والعالم أجمع.. وبخاصة فى هذا العصر، الذى يئن فيه الناس، طالبين نشاط الخدمة الدينية، وإمتدادها لهم[٢]].

علاقة الأسقف بشعبه:

فى سيامة أول أسقفين للغربية والبحيرة[٣]، حدد قداسته عدة مبادىء هامة فى العمل الرعوى.. فى علاقة الأسقف بشعبه قال فيها..

١ ـ أن يحكم بالحب، لا بالسيطرة، وأن يخدم فى إتضاع وبذل ولا يتسلط فى قسوة وعنف.

٢ ـ أن لا يصدق أية شكاية، إلا إذا إستمع إلى أطرافها، حتى لا يصدر أحكاماً، فى غضب أو تسرع أو إندفاع.

٣ ـ أن يغلق بابه أمام الدسّاسين والوشاة، فلا يكون سماعاً دون روية.

٤ ـ أن يتفقد شعبه، ويعرف كل نفس فيه، لأن منه سيطلب الله دمها.

ثم قال قداسته [أرجو ـ بعد حين ـ أن ألمس الثمار فى الخدمة، وأنا مستعد للتعاون معهما بكل إمكانياتى، لتحقيق الغايات السامية فى العمل الرعوى..

---

(١) (يو ١٠ : ١٦).　　　(٢) جريدة الجمهورية.

(٣) من كلمة قداسته بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية يوم ١٩٧١/١٢/١٢م.

(٤) (جريدة وطنى).

وسأضع نتائج بعض التجارب، التى سأقوم بها فى القاهرة وخاصة فى النواحى التنظيمية والمالية، وفى إعادة العلاقة بين الأب الأسقف، ومساعديه من الآباء الكهنة][1].

ثانياً ـ الإكليريكية:

قال قداسته [يجب تطوير الكلية الإكليريكية، وإدخال الناحية العملية والتطبيقية بها][2].

[إن منهج أية كلية من الكليات، يتوقف على الهدف من إنشائها.. وهدف الإكليريكية هو إعداد الكهنة، وتخريج الخدام المكرسين لخدمة التعليم الدينى والرعاية.. فتطوير الدراسة فيها يتطلب المزيد من العناية بها، فى حدود هدفها الأصلى..

فالالحاد مثلاً.. كانت له إتجاهات فى القديم، غير إتجاهاته حديثاً.. والبدع والهرطقات الموجودة فى زماننا الحاضر، غير التى كانت موجودة من قبل..

فينبغى فى دراسة العلوم اللاهوتية، أن تمس مشاكل العصر، ولا تأخذ وضعاً كلاسيكياً أكاديمياً بحتاً، لا يتجاوب مع المشاكل المعاصرة].

ثم أجاب قداسته عن سؤال يقول [نعلم أن قداستك قد فتحت الفرصة أمام الفتيات لدخول الإكليريكية، فما هو دورهن فى الحياة بعد التخرج؟].

قال قداسته [إننا ندرس للفتاة العلوم الدينية لأسباب كثيرة، أذكر منها الآتى:

١ ـ لثقافتها الخاصة، فينبغى لكل فتاة أن تعرف دينها، لكى تستطيع أن تربى أولادها ـ عندما تتزوج ـ تربية دينية نافعة، لإعداد مجتمع صالح.

٢ ـ لكى يمكنها تدريس الدين، فى مدارس التربية الكنسية الخاصة بالبنات، وإجتماع الشابات والسيدات.

---

(١) (آخر ساعة).

(٢) (جريدة الأخبار).

٣ ـ لإعداد مدرسات للدين فى مدارس البنات.

٤ ـ توعية روحية للفتاة، وحماية لها من جيل إنتشرت فيه المادية والإلحاد والإنحرافات العديدة][٢].

ثالثاً ـ الشـــباب:

س: ما رأى قداستك فى مشاكل الشباب الآن؟

جـ: [ضياع الشباب له أسباب كثيرة منها:

١ ـ ضياع الأسرة، وعدم تدين الوالدين، مما يجعلهما أحياناً يدفعان بأبنائهما إلى طرق، ربما تؤدى إلى هذا الضياع.

٢ ـ تساهل الآباء والأمهات فى إنحرافات معينة، يكونون هم أيضاً منحرفين فيها.

والواقع أن موضوع الشباب وتنشئته بأفضل الطرق، يحتاج إلى مجلد كامل للكلام فيه][١].

رابعاً ـ الأســـرة:

س: ما هى الحكمة فى إصداد قراركم الخاص[٢] بعدم الطلاق، إلا لعلة الزنى؟

جـ: هناك عدة نقاط أود أن أوضحها حول هذا القرار:

١ ـ إننى لا أضع شريعة جديدة، ولا أسن قانوناً جديداً، وإنما كل عملى هو توضيح الشريعة التى نادى بها السيد المسيح، والتى نص عليها الإنجيل المقدس التى تقول: «وأما أنا فأقول لكم، إن من طلّق إمرأته إلا لعلة الزنى، يجعلها تزنى[٣]». وأيضاً «أقول لكم إن من طلق إمرأته إلا بسبب الزنى، وتزوج بأخرى يزنى[٤]».

٢ ـ إنه إذا كانت قد حدثت أخطاء فى الماضى، فليس معنى هذا أنها أصبحت شرعية، أو أنها تستمر.

---

(١) (جريدة الأخبار).
(٢) قرار بابوى رقم (٧).
(٣) (مت ٥: ٣٢).
(٤) (مت ١٩: ٩)، (مر ١٠: ١١)، (لو ١٦: ١٨).

٣ ـ ليس من سلطاني، ولا من سلطان المجمع المقدس، ولا من سلطان أى أسقف أو كاهن، أن يحل أو يربط، خارج وصايا الإنجيل.

فالرئيس الدينى ـ وإن كان رئيساً بالنسبة للناس ـ ولكنه أمام الله مجرد وكيل.. رئيس الكنيسة الحقيقى هو الله، ورؤساء الكهنة هم وكلاء الله، ينفذون مشيئته، ولهم سلطان الحلْ والربط، من داخل وصايا الله المقدسة.

٤ ـ ومن الناحية العملية، فإن التوسع فى أسباب الطلاق، يعطى فرصة لإنحلال الأسرة وتفككها، بحيث إذا حدث أى خلاف يكون الباب مفتوحاً لفصم العلاقة الزوجية، بينما إذا كان الطلاق ممنوعاً، وزواج المطلقين ممنوعاً أيضاً، عندئذ سيحرص كل زوج وزوجة على إبقاء العلاقة الزوجية، فلا تتطور الأمور بينهما إلى الأسوأ..

كذلك ينبغى أن لا ننسى المصير المتعب الذى يصيب الأطفال من جراء الطلاق، أو الزواج الذى يليه..

٥ ـ إن غرض القرار هو حفظ الأسرة من التفكك، والرجوع إلى قواعد الإنجيل الأصلية، وحماية الزوجات والأزواج من نتائج ساعة غضب أو إنفعال أو إندفاع.

٦ ـ لقد أصدرت أمراً لكل الكنائس لكى تشكل لجاناً للمصالحات وهذه ستسعى لعلاج مشكلة الطلاق من جذورها، بأن تبحث عن سبب المشاكل بين الزوجين، وتجد الحلول المناسبة لها، وأيضاً إهتمام الكنيسة بالأسرة من الناحية الروحية، فتعيش الأسرة فى سلام، وبدون مشاكل..

٧ ـ ومن جهة علة الزنا، فقد سمح السيد المسيح بالطلاق فيها، لأنها الحالة الوحيدة التى لا يمكن أن يغفر فيها الزوج لزوجته، كما أن لها نتائج سيئة من جهة النسل.

والكنيسة تفرّق فى موضوع التطليق ـ بين العنصر البرىء، والعنصر المذنب، فإذا حدث تطليق لعلة الزنى، فالطرف البرىء فى الزواج من حقه أن يتزوج.

٨ ـ يوجد إتجاه الآن إلى الإتفاق الكامل بين جميع الكنائس المسيحية فى مصر على

---

(١) (المصور).

قانون واحد، فى شأن تحريم التطليق إلا لعلة الزنى، وقد بدأت لجان مشكلة من رجال الكنائس المتعددة إجتماعاتها، لتصدر قراراً مشتركاً، موقعاً عليه من جميع الكنائس المسيحية فى مصر][1].

خامساً ـ التعليم والثقافة الدينية:

س: أريد أن أطمئن من قداستكم عن الإجتماع الأسبوعى، وهل ستنشغل فى منصبك الجديد عن هذا الإجتماع الدينى؟

جـ: بمشيئة الله سيستمر هذا الإجتماع الأسبوعى.. فالتعليم هو من أهم إختصاصات البابا، ومن صميم عمله ومسئولياته.. وتاريخ الكنيسة يعطينا أمثلة مضيئة من الآباء البطاركة، وكيف كان عملهم الأول، وشغلهم الشاغل هو التعليم، ودراسة الكتاب المقدس..

لذلك يقول الوحى الإلهى «من فم الكاهن تطلب الشريعة[2]». والسيد المسيح نفسه كان يعظ الشعب، حتى لقب «بالمعلم[3]».

وقد ترك لنا الآباء الأولين مؤلفات ثمينة، معظمها مجرد تسجيل لعظاتهم.. مثل القديس يوحنا ذهبى الفم ـ بطريرك القسطنطينية ـ الذى أعتبر من أشهر الوعاظ فى تاريخ الكنيسة][4].

س: هل يمكن لقداستك الإستمرار فى الكتابة، لإعداد مؤلفات جديدة، على الرغم من المسئولية الكبيرة، التى إختارها الرب لقداستكم؟

جـ: أتمنى أن أستمر فى الكتابة.. فإن الوعظ والتأليف هما عنصران هامان من عناصر التعليم فى الكنيسة، وتعنى بهما الكلمة المسموعة، والكلمة المطبوعة.. والتأليف يمكنه توصيل كلمة التعليم إلى عدد أكبر، لا يمكن أن يتوفر إجتماعه فى مكان واحد..

س: هل هناك مشروعات لبرامج متطورة للنهوض بمدارس الأحد؟

جـ: مدارس الأحد أصبحت حالياً المصدر الأول للتعليم الدينى بالنسبة للأطفال، فينبغى أن تقدم لها كافة الإمكانيات لأداء رسالتها[1].

---

(١) المصور　　(٢) (ملا ٢: ٧).

(٣) (مت ١٩: ١٦، مر ١٠: ١٧).　　(٤) (آخر ساعة).　　(٤

سادساً ـ السياحة الدينية:

س: [ما هو دور التراث القبطى القديم فى خلق سياحة دينية مزدهرة فى مصر؟

جـ: إن الكنيسة القبطية تتميز عن جميع كنائس العالم بميزات خاصة.. فمصر هى البلد الوحيد الذى زاره السيد المسيح له المجد مع أمه العذراء مريم، ويوسف النجار.. وأثناء هذه الزيارة تنقلت العائلة بين عدة أماكن، تركت فيها آثاراً عظيمة، وكنائس قديمة، تذكرنا بإقامة، أو زيارة، أو معجزة حدثت..

ولا شك أن المسيحيين فى أوربا وأمريكا، وباقى بلاد الغرب والشرق يهمهم جداً أن يشاهدوا هذه الأماكن..

ولذلك قررت الإهتمام بهذه المناطق، وطبع كتيبات ونشرات مصورة باللغات الأجنبية والعربية، للفت نظر السياح، لأهميتها..

كذلك لابد أيضاً من الإهتمام بالأديرة الموجودة عندنا.. فبلدنا شهد نظام الرهبنة على يد القديس العظيم الأنبا أنطونيوس، وتأسست عندنا أول أديرة فى العالم.. وضع قوانينها وقواعدها القديس العظيم أنبا باخوميوس أب الشركة..

إن هذه الآثار والأديرة، لابد من الإهتمام بها.. فهى مصدر دخل أيضاً للدولة، وفى نفس الوقت إظهار مدى عراقة تاريخنا الحضارى المجيد للعالم كله[٢]].



(١) (الإخبار). (٢) (آخر ساعة).

الباب الأول

الرعـــايـــة

«والراعى الصالح يبذل نفسه عن الخراف»
(يو ١٠ : ١١)

تمهيد

تنقسم الرعاية إلى قسمين رئيسيين:

القسم الأول: الرعاية الداخلية (داخل البلاد).

القسم الثانى: الرعاية الخارجية (خارج البلاد ـ المهجر).

القسم الأول ـ الرعاية الداخلية:

أولاً ـ تشمل الإهتمام بشئون إختيار وسيامة خدام الكنيسة وهم:

١ ـ الأساقفة.

٢ ـ الكهنة.

٣ ـ الرهبان والراهبات.

٤ ـ الشمامسة والشماسات.

٥ ـ المكرسون والمكرسات.

٦ ـ الخدام والخادمات.

ثانياً ـ متابعة العمل الرعوى من إفتقاد الكنائس وزيارتها وبناء كنائس جديدة، وملحقاتها، ومتابعة التعليم الدينى بكل فروعه.

وقد وضع قداسته مبادىء هامة.. للعمل بها:

١ ـ إن الكنيسة صورة مثالية فى أذهاننا وفى قلوبنا، رسمها رب المجد، لتمثل مشيئته على الأرض، وتكون المنارة الذهبية التى تضىء للناس.. هذه الصورة تشمل جمال.. وحيوية.. ونظام الكنيسة.

٢ ـ الفرد فى روحانيته.. صورة رسمها الله أيضاً، ليكون الإنسان على شبهه ومثاله[١] .. تشمل روحانية.. وقداسة.. وطهارة ونقاء..

٣ ـ الوضع السليم للرعاية هو.. أن نتعب نحن، لكى يستريح الناس.. أن يتعب الجسد،

---

(١) (تك ١ : ٢٦).

لكى ما تستريح للروح، أو لكى يستريح الضمير.. نتعب على الأرض، لكى نستريح فى السماء.. كما قيل عن أولاد الله الذين يتركون العالم «يستريحون من أتعابهم، وأعمالهم تتبعهم[1]».



البابا شنودة ونظرة للمستقبل (١٩٧١/١٠/٣١)

---

(١) (رؤ ١٤: ١٣).

الفصل الأول
الأســـاقفـة

إهتم قداسة البابا باختيار أكفأ الرهبان لسيامتهم أساقفة، كما أنه أقام أسقفيات جديدة هى:

أ ـ أسقفية الشباب (عامة).
ب ـ أسقفية فرنسا وطولون.
ت ـ أسقفية أفريقيا.
ث ـ أسقفية برمنجهام (إنجلترا).
جـ أسقفية لوس أنجلوس وتوابعها.
ح ـ أسقفية فلوريدا وتكساس وما يتبعهما.
د ـ أسقفية الأقباط الأرثوذكس ببريطانيا (أجانب).
ذ – أسقفية اسكتلنده وايرلندا وشمال شرقى إنجلترا.
ر – أسقفية ميلانو (إيطاليا).
ز – أسقفية تورينو وروما.

كما أنه طبقّ المبادىء التى كان دائماً ينادى بها وهى:

أولاً ـ من حق الشعب أن يختار راعيه.

ثانياً ـ الأسقف ترثه إيبارشيته، وليس البطريركية.

ثالثاً ـ إلغاء طقس إلباس الإسكيم، لأن الإسكيم درجة رهبانية[1] وليس درجة رعوية، ولا يستطيع الأسقف أن يقوم بمتطلبات هذه الدرجة فى صمتها ووحدتها ونسكها، وأيضاً، لكثرة مهامه فى رعاية الشعب.

---

(١) قام قداسة البابا بإلباس الإسكيم لثلاثة من رؤساء الأديرة (نيافة الأنبا صرابامون – نيافة الأنبا متاؤس – نيافة الأنبا مينا فى مساء يوم الأربعاء ١٩٩٦/١/٣١ الذين أمضوا أكثر من ثلاثين سنة فى الرهبنة ويستطيعون ممارسة طقس الأسكيم فى الدير (الوحدة والصمت والنسك والمطانيات).

رابعاً ـ فى سيامة الأسقف يستطلع البابا موافقة الشعب الحاضر فى المرشح للأسقفية، الذى يمر فى صحن الكنيسة، بين شماسين حاملين الشموع، ليراه كل أفراد الشعب الحاضر.

خامساً ـ يقرأ كل أسقف تعهداً خاصاً بالعمل الرعوى.

سادساً ـ يلبس الأسقف ـ بعد السيامة ـ عمامة بيضاء[1] من نفس قماش البُرنس، وذلك أثناء الخدمة فى المذبح (القداس الإلهى) رمزاً للنقاوة والطهارة.

سابعاً ـ حسب تعاليم الدسقولية، يصوم الأسقف سنة كاملة بعد سيامته، وقد نفّذ قداسة البابا هذا التعليم فى نفسه أولاً، ثم نفّذه جميع أبنائه من الأساقفة، وقد صار قاعدة ثابتة.

ثامناً ـ عند قراءة إنجيل القداس ـ أثناء صلوات السيامة ـ يخلع قداسة البابا التاج من على رأسه إجلالاً وتوقيراً وإحتراماً لكلمة الله.

تاسعاً ـ قام قداسة البابا بتقسيم الإيبارشيات الكبيرة إلى حدود أصغر، لكى يستطيع الأسقف الجديد أن يتولى رعاية كل فرد فيها..

عاشراً ـ يشترط الكتاب المقدس أن يكون الأسقف صالحاً للتعليم[2]، لكى يهتم بتعليم شعبه، وقد نفذ البابا هذا المبدأ، فأهتم بتعليم الشعب فى إجتماع عام أسبوعى، وفى عظاته المستمرة بالكنائس، أو المناسبات المتنوعة، وفى تدريسه بالإكليريكية، والمعاهد الدينية.. وإتبع جميع الأساقفة هذا المنهج.. كل فى إيبارشيته.

حادى عشر ـ أوضح قداسة البابا حاجة الكنيسة إلى أساقفة عموميين[3] لتغطية الخدمة المتزايدة، والأعباء الكثيرة فى عمل البطريركية..

---

(١) فى عشية السبت ١٣ نوفمبر ١٩٧٦ ـ فى سيامة بعض الأساقفة ـ وعندما بدأ قداسة البابا فى صلاة الشكر، ظهرت حمامة بيضاء تطير فى صحن الكاتدرائية الكبرى بالعباسية وتدخل الهيكل، وهى تشير إلى الروح القدس، لأن الحمام لا يطير ليلاً.

(٢) (١ تيمو ٣ : ٢).

(٣) فى حفل سيامة نيافة الأنبا أغاثون (١٩٧٢/٥/٢٨) وهو أول أسقف عام يسام فى عهد البابا شنودة الثالث.

قائلا: [إن الأسقف العام ليس له شعب خاص، ولا مدينة معينة، ولا إختصاصات محددة، ولا كنيسة معينة..].

ثم قال: [إننى أود أن أرسم عدداً عن الأساقفة العموميين للإشراف على قطاعات من القاهرة.. مثل مصر الجديدة، ومصر القديمة، وشبرا، ووسط القاهرة .. إلخ.

كما أود أن أرسم أساقفة لهم أعمال عامة مثل خدمة الشباب، أو الخدمة الإجتماعية، أو غيرها...

ويمكن أن يرشح الأسقف العام، ليكون أسقفاً لأية إيبارشية تخلو، كما يمكن ترشيحه للبطريركية إذا خلا الكرسى البابوى...

وفى حالة ترشيحه أسقفاً لإيبارشية، يجب أن تقدم عنه تزكية من شعب الإيبارشية، كما أنه يتلو تعهداً لخدمة هذه الإيبارشية أثناء الصلوات الطقسية..

ثانى عشر ـ إعتاد قداسة البابا سيامة الأساقفة الجدد فى عيد حلول الروح القدس (العنصرة)، الذى صار عيداً عظيماً، له أهمية فى الكنيسة.

ثالث عشر ـ إهتم قداسة البابا بإلقاء عظتين فى هذه المناسبة، إحداهما فى العشية، والثانية بعد قراءة إنجيل قداس السيامة، عن الرعاية وواجبات الأسقف أو الكاهن نحو شعبه.. ويركز قداسة البابا على عبارتين..

١ ـ «من يدك أطلب دمه[١]».

٢ ـ [يهتم الأسقف بكل أحد ليخلصه][٢].

رابع عشر ـ عند تثبيت الأسقف العام، أسقفاً لكرسى إيبارشية لابد من توافر ثلاث أمور:

١ ـ أن يزكيه الشعب، ويوافق عليه..

٢ ـ أن يقرأ التعهد الخاص بأسقف الإيبارشية، أثناء صلوات التثبيت.

٣ ـ أن ينال النطق من قداسة البابا، بوضعه الجديد، وترشم ملابسه الكهنوتية بهذه الصفة.

وقد نفذ قداسة البابا هذا الأمر، منذ عدة سنوات، فى إيبارشيات الوجهين القبلى

---

(١) (حز ٣: ١٨ و٣٣: ٨). (٢) الدسقولية.

والبحرى على الأساقفة التاليين:

١ ـ نيافة الأنبا أغاثون، الذى صار أسقفاً للإسماعيلية.

٢ ـ نيافة الأنبا بيمن، الذى صار أسقفاً لملوى (تنيح).

٣ ـ نيافة الأنبا صرابامون، الذى صار أسقفاً لدير الأنبا بيشوى.

٤ - نيافة الأنبا بيستتى، الذى صار أسقفاً لحلوان.

٥ ـ نيافة الأنبا بولا، الذى صار أسقفاً لطنطا.

٦ ـ نيافة الأنبا ميصائيل، الذى صار أسقفاً لبرمنجهام (إنجلترا).

٧ ـ نيافة الأنبا مرقس، الذى صار أسقفاً لشبرا البلد.

٨ ـ نيافة الأنبا متاؤس، الذى صار أسقفاً لدير السريان[1].

٩ ـ نيافة الأنبا سرابيون الذى صار أسقفاً على لوس أنجلوس وتوابعها.

١٠ ـ نيافة الأنبا يوسف، الذى صار أسقفاً على فلوريدا وتكساس وما يتبعهما.

١١ - نيافة الأنبا كيرلس، الذى صار أسقفاً لميلانو (إيطاليا).

١٢ - نيافة الأنبا برنابا، الذى صار أسقفاً لتورينو وروما (إيطاليا).

إنها فترة من الخبرة بالنسبة للأسقف العام، وفرصة للشعب للتعرف عليه وعلى خدمته قبل ترشيحه لأحد الكراسى..

نص تعهد الأسقف:

[أنا الضعيف... المدعو بنعمته لعمل الأسقفية الجليل.. أتعهد أمام الله، رب الأرباب، وراعى الرعاة، ورأس الكنيسة غير المنظور، وأمام مذبحه المقدس، وأمام أبى صاحب القداسة البابا شنودة الثالث، وأمام آبائى وأخوتى المطارنة والأساقفة، وباقى أعضاء المجمع المقدس والأكليروس وكل الشعب، بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسى إلى النفس الأخير، وأن أخدم قوانين الكنيسة المقدسة التى وضعها الآباء الرسل الأطهار، والتى وضعتها المجامع المسكونية الثلاثة المنعقدة فى نيقية والقسطنطينية وأفسس، وكذلك القوانين التى إعتمدتها الكنيسة للمجامع الإقليمية، والآباء الكبار معلمى البيعة.

كما أتعهد بأن أنشر الكرازة بالإنجيل على قدر طاقتى، وأتعهد أيضاً بأن أحافظ على تقاليد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وطقوسها وتعاليمها، وأن أبذل قصارى كل جهدى فى تعليم الشعب الإيمان السليم، وقيامه فى حياة البر، وأحاول أن أكون أنا نفسى قدوة

---

(١) يزكيه رهبان الدير.

له فى كل عمل صالح...

وأتعهد أن أحب الرعية وأعاملها بالرفق والحكمة، ولا تكون لى فيها جماعة مختارة، بل أهتم بالكل.. ولا أحكم على أحد بالسماع أو فى غضب، وأن أعطيه فرصة الدفاع عن نفسه..

وأتعهد بأن أخضع لرئاسة الكنيسة العليا، ممثلة فى قداسة البابا البطريرك، وفى المجمع المقدس لكنيستنا القبطية الأرثوذكسية. وأطلب عن الرب أن يهبنى قوة بصلواتكم، حتى أقوم بهذه المسئولية الخطيرة، وأرعى بكل حرص هذه الرعية، التى بين يدى سيطلب الله دمها.. صلوا عنى يا آبائى وأخوتى القديسين.. ها مطانية لكم جميعاً].

ملخص تاريخ حياة الأساقفة الذين سيموا فى عهد البابا شنودة:

١ ـ نيافة الأنبا يوأنس، أسقف الغربية:

+ من مواليد القاهرة ـ ٢٥ أكتوبر ١٩٢٣.

+ حصل على ليسانس آداب ـ قسم التاريخ ـ جامعة القاهرة سنة ١٩٥٢م.

+ ترهب بدير السريان فى ٣١ يوليو ١٩٥٥ باسم الراهب شنودة.

+ أسند إليه أمانة الدير أكثر من مرة.

+ سيم قساً فى ١٩٥٦/٩/١٦.

+ عمل مشرفاً روحياً لطلبة الإكليريكية (القسم النهارى) فى شهر أكتوبر ١٩٥٦.

+ أختير سكرتيراً لقداسة البابا كيرلس السادس فى مايو ١٩٥٩.

+ سيم قمصاً فى ١٩٦١/١٢/٢٤.

+ قام بتدريس مادة التاريخ الكنسى بالإكليريكية عام ١٩٦٢م.

+ مثل الكنيسة القبطية فى بعض المؤتمرات بالخارج، كما خدم بالسودان عام ١٩٦٢م.

+ شارك فى كتابة مقالات روحية فى مجلتى مدارس الأحد والكرازة، وأصدر عدة مؤلفات روحية (حوالى أربعين).

+ تمت سيامته أسقفاً على إيبارشية الغربية فى ١٩٧١/١٢/١٢.

+ عين سكرتيراً للمجمع المقدس (من ١٩٧٢ ـ ١٩٨٥).



سيامة صاحبي النيافة الأنبا يوأنس والأنبا باخوميوس

(١٩٧١/١٢/١٢)



+ تنيح فى ١٩٨٧/١١/٤ بطنطا.

٢ ـ نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية:

+ من مواليد شبين الكوم ـ ١٩٣٥/١٢/١٧م.

+ حصل على بكالوريوس التجارة ـ جامعة عين شمس عام ١٩٥٦.

+ خدم فى مدارس أحد الزقازيق والجيزة وشبرا ودمياط.

+ عين سكرتيراً للجنة العامة لمدارس الأحد، ومشرفاً على بيت الشمامسة بالجيزة.

+ حصل على دراسات بالإكليريكية (من عام ٥٩ ـ ١٩٦١)م.

+ خدم كشماس مكرس بالكويت عام ١٩٦١ مع القمص أنجيلوس المحرقى.

+ ترهب بدير السريان عام ١٩٦٢، وسيم قساً عام ١٩٦٦ باسم القس أنطونيوس، ثم قمصاً فى ١٩٦٨/٧/٢٨.

+ أشرف على المركز البابوى للكرازة، لإعداد الخدام الأفريقيين عام ١٩٦٦.

+ خدم بالسودان من سنة ١٩٦٧ إلى مايو ١٩٧١، وقام بتعميد كثير من الوثنيين بجبال النوبة.

+ أوفده قداسة البابا كيرلس السادس إلى أثيوبيا عام ١٩٧١.

+ أسس الكنيسة القبطية فى لندن، ثم تابع العمل القمص متياس السريانى عام ١٩٧١.

+ إشترك فى عدة مؤتمرات دينية، وأختير عضواً فى مجلس الكنائس العالمى، ومجلس كنائس الشرق الأوسط، ومجلس كنائس كل أفريقيا.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٧١/١٢/١٢.

+ تم ترقيته إلى درجة مطران فى ١٩٩٠/٩/٢م.

٣ ـ نيافة الأنبا أغاثون أسقف الإسماعيلية:

+ ولد بدسوق فى ١٩٢٢/١١/٣٠. حصل على معهد التلغراف بعد التوجيهية.

+ عمل موظفاً بالسكة الحديد، ثم بالتربية والتعليم بكفر الشيخ.


قداسة البابا أثناء سيامة نيافة الأنبا أغاثون أسقفاً عاماً



+ خدم بمدارس أحد دسوق، والقرية.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٥٨/٨/٢٤ . باسم الراهب أغاثون.

+ رسم قساً فى ١٩٦٣/٢/٢٤، ثم قمصاً فى ١٩٦٥/٤/٦ .

+ أشرف على بيت الخلوة بدير طموه بالجيزة.

+ خدم فى أوروبا (إنجلترا وفرنسا) ثم أميناً لدير السريان.

+ سيم أسقفاً عاماً فى ٢٨ مايو ١٩٧٢ .

+ إنتدبه قداسة البابا للإشراف على أديرة الصعيد، فأعاد لها روحانياتها، ووضع لها نظاماً مالياً وإدارياً مثالياً.

+ تم تثبيته أسقفاً على الإسماعيلية فى ٢٩ مايو ١٩٧٧ .

+ أسندت إليه رئاسة دير الأنبا بولا حتى منتصف عام ١٩٨٩ ودير المحرق، ودير مارجرجس بالرزيقات، ودير العذراء بسمالوط وكنيسة العذراء بمسطرد.

+ تمت ترقيته مطراناً على الإسماعيلية فى ٢٩ مايو ١٩٧٧م.

٤ ـ نيافة الأنبا بيشوى أسقف دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة:

+ ولد بالمنصورة فى ١٩٤٢/٧/١٩ .

+ حصل على بكالوريوس الهندسة ـ جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٣ .

+ نال درجة الماجستير فى مايو ١٩٦٨، وعين معيداً بكلية الهندسة بالإسكندرية.

+ خدم فى مدارس أحد بعض كنائس الإسكندرية (أسبورتنج وباكوس) وإجتماعات شباب.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٦٩/٢/١٦ باسم الراهب توما.

+ سيم قساً فى ١٩٧٠/٤/١٢، ثم قمصاً فى ١٩٧٢/٩/١٧ .

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٧٢/٩/٢٤م.

+ أُختير سكرتيراً للمجمع المقدس عام ١٩٨٥ .

+ مثّل الكنيسة القبطية فى مؤتمرات كثيرة بالخارج، وأنتخب عضواً بعدد من المجالس الكنسية العالمية.

+ ثم ترقيته إلى درجة مطران فى ١٩٩٠/٩/٢ .

٥ ـ نيافة الأنبا تيموثاوس ـ الأسقف العام:

+ ولد ببلدة العسيرات ـ سوهاج فى سنة ١٩٢٩ .

+ حصل على التوجيهية عام ١٩٤٥ .

+ ترهب بدير الأنبا مقار فى عام ١٩٤٨ باسم تيموثاوس، ثم إلتحق بكلية الرهبان اللاهوتية بحلوان وحصل على دبلومها عام ١٩٥١م.

+ تمت سيامته قساً عام ١٩٥٣ ، ثم قمصاً عام ١٩٦٠ ، وعينه نيافة الأنبا ميخائيل كاهناً ليخدم بأسيوط (من ٥٢ ـ ١٩٦٢).

+ إنتدبه قداسة البابا كيرلس السادس ليخدم الأقباط بالكويت عام ١٩٦٢ .

+ تم ترشيحه للمنصب البابوى عام ١٩٧١ .

+ تمت سيامته أسقفاً عاماً فى ١٧ يونيو ١٩٧٣م.

+ إنتدبه قداسة البابا للإشراف على بطريركية الإسكندرية (من عام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٦) ثم عاد بعد ذلك إلى القاهرة.

٦ ـ نيافة الأنبا صرابامون ـ أسقف دير الأنبا بيشوى:

+ ولد بأرمنت فى ١٩٣٧/٢/٢١ .

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٥٩/١٢/٨ باسم الراهب صرابامون.

+ سيم قساً فى ١٩٦٣/٢/٢٤ .

+ ثم قمصاً فى ١٩٦٨/٦/٢٥ .

+ إتسم بالوداعة والهدوء، فأختير أب إعتراف للرهبان.

+ تمت سيامته أسقفاً عاماً يوم ١٧ يونيو ١٩٧٣ .

+ عينه قداسة البابا رئيساً لدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٧/٥/٢٩ فقام بتعميره.

+ إنتدبه قداسة البابا للإشراف على تأسيس الأديرة القبطية بأوروبا وأمريكا.

٧ ـ نيافة الأنبا مرقس ـ أسقف فرنسا وطولون:

+ إسمه بلوم نيكوڤال ـ هولندى الجنسية ـ من مواليد ١٩٢٣/٨/٢٠ .

+ كان رئيساً للجماعة الأرثوذكسية لوالدة الإله بفرنسا باسم الأنبا چوانس ماريا.

+ تعرف عليه الأنبا أغابيوس أسقف ديروط المتنيح عندما كان بفرنسا سنة ١٩٧١ ،





سيامة صاحبي النيافة الأنبا تيموثاوس والأنبا صرابامون





قداسة البابا وأصحاب النيافة مطارنة وأساقفة الكنيسة

أثناء سيامة صاحبي النيافة الأنبا تيموثاوس والأنبا صرابامون



سيامة أسقف قنا





قراءة التعهـــد

ودعاه لزيارة القاهرة عندما أبدى رغبته فى الإنضمام للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

+ إنتدب قداسة البابا شنودة نيافة الأنبا يوأنس لمقابلته بفرنسا، وكتابة تقرير واف عن حالة هذه الجماعة ومعتقداتها.

+ حضر إلى القاهرة وتعرف على قداسة البابا ومعتقدات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وكتب طلب إنضمام رسمي، رفعه قداسة البابا إلى المجمع المقدس، الذى وافق بالإجماع على إنضمامه هو وجماعته عام ١٩٧٣.

+ سامه قداسة البابا راهباً باسم مرقس (فى ١٩٧٤/٥/٥)، ثم أسقفاً لإيبارشية فرنسا وطولون يوم ١٩٧٤/٦/٢.

+ تم ترقيته إلى رتبة المطران فى ١٩٩٤/٥/١٩.

٨ ـ نيافة الأنبا أثناسيوس ـ مساعد الأسقف لإيبارشية فرنسا وطولون:

+ إسمه شارل برنارد ـ فرنسي الجنسية ـ من مواليد ١٩٣٣/٥/٧.

+ عمل مساعداً للأنبا چوانس ماريا، رئيس جماعة والدة الإله الأرثوذكسية بفرنسا باسم المونسينيور إيجينوس.

+ إنضم للكنيسة القبطية مع الأنبا مرقس، وسيم راهباً باسم أثناسيوس فى ١٩٧٤/٥/٥، ثم خورى أبسكوبوس فى ١٩٧٤/٦/٢، ثم أسقفاً يوم ١٩٩٤/٥/١٩.

٩ ـ نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان وكوم امبو وإدفو:

+ وُلد بطنطا يوم ١٩٤٠/٧/١٣.

+ حصل على بكالوريوس زراعة ـ جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٣م.

+ خدم بمدارس أحد دمنهور ثم الإسكندرية.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٧١/٤/٤ باسم الراهب جوارجيوس.

+ رسم قساً فى ١٩٧٤/١٢/١٧.

+ كان أميناً للمكتبة، ثم تلميذاً خاصاً لقداسة البابا.

+ سيم قمصاً فى ١٩٧٥/٦/٢٢، وعينه قداسة البابا سكرتيراً خاصاً له.

+ تمت سيامته أسقفاً على أسوان فى ٢٢ يونيو ١٩٧٥.

١٠ ـ نيافة الأنبا ويصا ـ أسقف البلينا وبرديس وأولاد طوق شرق:



سيامة نيافة الأنبا يمن أسقفاً لملوى



سيامة نيافة الأنبا هدرا أسقفاً لأسوان

+ من مواليد طنطا ـ ١٩٣٩/٧/١٦ .

+ حصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٦٢ .

+ خدم بمدارس التربية الكنسية فى روض الفرج بشبرا مصر.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى إبريل ١٩٧٢ ، باسم الراهب أنسيموس.

+ سيم كاهناً باسم القس مكاريوس.

+ كان معلماً للألحان والطقوس، للكهنة الجدد، الذين يقضون فترة الأربعين يوماً بالدير.

+ سيم قمصاً عام ١٩٧٤ ، وعينه قداسة البابا للخدمة فى باريس فقام بنشاط كبير، وأصدر مجلة باسم (الرجاء) وكان يحررها بنفسه.

+ تمت سيامته أسقفاً على إيبارشية البلينا وتوابعها فى ١٩٧٥/٦/٢٢ .

١١ ـ نيافة الأنبا بيمن ـ أسقف ملوى وأنصنا:

+ مواليد القاهرة فى ١٩٣٠/٦/٢٢ .

+ حصل على ليسانس الآداب ـ قسم التاريخ فى مايو ١٩٥٠ ، ثم دبلوم التربية العالى عام ١٩٥١ ، ثم ماجستير التربية عام ١٩٥٩ .

+ حصل على بكالوريوس الإكليريكية عام ١٩٦٣م.

+ عمل مدرساً حتى عام ١٩٦٨ .

+ تكرس للخدمة، وعمل مدرساً للتربية بالإكليريكية حتى عام ١٩٧٠م.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى باسم الراهب أنطونيوس فى ١٩٧٣/٦/٢٣ ، ثم سيم قساً عام ١٩٧٣م.

+ عينه قداسة البابا وكيلاً للبطريركية بالإسكندرية، بعد ترقيته إلى درجة القمصية عام ١٩٧٤م.

+ إنتدبه قداسة البابا للخدمة فى چيرسى سيتى بأمريكا، حصل خلالها على درجة الماچستير، ومكث هناك حتى عام ١٩٧٥ .

+ تمت سيامته أسقفاً عاماً يوم ١٩٧٥/٦/٢٢ .

+ تم تثبيته أسقفاً لإيبارشية ملوى فى ١٩٧٦/٦/١٣ .

+ رقد فى الرب يوم ١٩٨٦/٥/١٩ .

١٢ ـ نيافة الأنبا أرسانيوس ـ أسقف المنيا وأبو قرقاص:

+ ولد فى ١٩٢٨/٨/٢١ بالقاهرة.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٥١م.

+ حصل على بكالوريوس الإكليريكية القسم المسائى عام ١٩٥٤م.

+ خدم فى إيبارشية المنيا حوالى ١٥ عاماً.

+ ترهب فى دى السريان باسم الراهب دانيال، ثم حول إلى البراموس وسيم قساً سنة ١٩٧٥ .

+ تم ترقيته قمصاً عام ١٩٧٥ وعين أميناً للدير.

+ تمت سيامته أسقفاً على إيبارشية المنيا يوم ١٩٧٦/٦/١٣ .

١٣ ـ نيافة الأنبا بفنوتيوس ـ أسقف سمالوط وتوابعها:

+ من مواليد ١٩٤٨/١١/١٢ القاهرة.

+ حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٧١م.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٧٢/٣/١٢ باسم أنطونيوس.

+ سيم قساً فى ١٩٧٥/٣/٣٠ .

+ ثم قمصاً فى ١٩٧٦/٦/٤ .

+ أشرف على الرعاية الصحية للرهبان بالدير.

+ سيم أسقفاً فى عيد العنصرة يوم ١٩٧٦/٦/١٣ .

١٤ ـ نيافة الأنبا أمونيوس ـ أسقف الأقصر وإسنا:

+ من مواليد ٢٢ يناير ١٩٤٢ ـ البطاخ ـ مركز المراغة ـ محافظة سوهاج.

+ حصل على بكالوريوس الطب البيطرى عام ١٩٦٧م.

+ خدم بالتربية الكنسية حتى عام ١٩٧٢م.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٣/٦/٢٣ باسم أنجيلوس.

+ رسم قساً فى عام ١٩٧٤ .



سيامة الآباء الأساقفة الأنبا أرسانيوس (المنيا) والأنبا بفنوتيوس (سمالوط)
والأنبا أمونيوس (الأقصر) والأنبا بنيامين (المنوفية) والأنبا إيساك (اسقف عام)
والأنبا أنطونيوس مرقس (أسقف عام لأفريقيا)



+ عينه قداسة البابا نائباً بابوياً لإيبارشية الأقصر عام ١٩٧٤م.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٧٦/٦/١٣ .

١٥ ـ نيافة الأنبا بنيامين ـ أسقف المنوفية:

+ من مواليد ١٩٤٧/٧/١ . البتانون منوفية.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٧٠ .

+ خدم بكنيسة مارجرجس ـ أسبورتنج حوالى ثلاث سنوات.

+ عين مهندساً بإدارة كهرباء الإسكندرية عام ١٩٧١م.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى باسم تادرس فى ١٩٧٣/٦/٢٤ .

+ سيم قساً فى ١٩٧٣/٩/١٦ ثم قمصاً فى ١٩٧٦/٦/١ .

+ إختاره قداسة البابا ليكون سكرتيراً له فى ١٩٧٥/٣/١٦ .

+ أوفده قداسة البابا لتعمير دير البرموس، فغيرّ له شكل الرهبنة فى ١٩٧٥/٧/١٢ باسم القمص تادرس البراموسى.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٧٦/٦/١٣ .

+ إنتدبه قداسة البابا ليكون نائباً بابوياً لمدينة الإسكندرية.

١٦ ـ نيافة الأنبا إيساك ـ الأسقف العام:

+ من مواليد الوجه القبلى.

+ ترهب بدير الأنبا أنطونيوس باسم أثناسيوس.

+ عينه المتنيح قداسة البابا كيرلس السادس رئيساً لدير الأنبا أنطونيوس فى ١٩٦٩/١٢/٢٢ .

+ أعاد البابا شنودة الثالث تعيينه رئيساً للدير فى ١٩٧٤/٢/١٣ .

+ تمت سيامته أسقفاً عاماً فى ١٩٧٦/٦/١٣ .

+ رقد فى الرب فى ١٩٧٨/٥/٢٩ .

١٧ ـ نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس ـ أسقف عام شئون أفريقيا:

+ ولد فى ١٩٣٦/٩/٤ ـ القاهرة.

+ حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٥٩ ودبلوم أطفال عام ١٩٦٤ ودبلوم جراحة عام ١٩٦٧.

+ خدم فى كنيسة العذراء بالفجالة وقرية أبو زعبل.

+ إنتدبته الحكومة المصرية للعمل فى أثيوبيا فى ١٩٦٦/٥/٢٦ فعين طبيباً بوزارة الصحة الأثيوبية، وخدم فى أسمره (عاصمة أرتيريا) ثم فى دير برهان بمحافظة شوا، ومكث هناك ٩ سنوات.

+ ترهب بدير العذراء (البرموس) فى ١٩٧٥/٧/٣١ باسم أنطونيوس.

+ سيم قساً فى ١٩٧٥/١١/١٥ وأوفده قداسة البابا شنودة للخدمة بكينيا وشرق أفريقيا وتنزانيا.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٧٦/٦/١٣.

١٨ ـ نيافة الأنبا أنجيلوس ـ أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان:

+ من مواليد الزقازيق فى ١٩٣٣/٨/١ كفر يوسف سلامه.

+ حصل على دبلوم المعلمين عام ١٩٥٤.

+ خدم بالزقازيق فترة كبيرة.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٧٢/١٠/١ باسم فيلبس.

+ سيم قساً فى ١٩٧٣/٦/٣.

+ خدم فى مديرية التحرير ـ بإيبارشية البحيرة سنة ١٩٧٣، ثم فى ليبيا عام ١٩٧٤.

+ سيم قمصاً فى ١٩٧٦/٧/١.

+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٧٦/١١/١٤.

١٩ ـ نيافة الأنبا تادرس ـ أسقف بور سعيد:

+ من مواليد الزقازيق ١٩٤٣/٢/١.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة (كهرباء) فى يونيو ١٩٦٥ جامعة عين شمس.

+ أشتغل مهندس كهرباء بلوس أنجلوس (أمريكا)، وخدم بكنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٤/٥/٥ باسم أرسانيوس.



سيامة صاحبى النيافة الأنبا تادرس (بور سعيد) والأنبا أنجيلوس (مراكز الشرقية)



سيامة أصحاب النيافة الأنبا برسوم (أسقف عام) والأنبا رويس (أسقف عام)
والأنبا أغناطيوس (السويس) والأنبا ياكوبوس (الزقازيق ومنيا القمح)

+ سيم قساً فى ١٩٧٥/٤/١٧ .

+ ثم قمصاً فى ١٩٧٦/١١/١٠ .

+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٧٦/١١/١٤ .

+ رافق قداسة البابا فى بعض رحلاته الرعوية فى الخارج.

+ عين عضواً بمجلس الكنائس العالمى ومجلس كنائس الشرق الأوسط وسكرتارية المجمع المقدس.

٢٠ ـ نيافة الأنبا برسوم ـ الأسقف العام:

+ من مواليد كفر عبده.

+ ترهب بدير العذراء (المحرق) عام ١٩٣٠ باسم الراهب برسوم.

+ سيم كاهناً، وخدم بالسودان فترة طويلة.

+ عين رئيساً لدير المحرق سنة ١٩٧٣ .

+ تمت سيامته أسقفاً عاماً فى ١٩٧٧/٥/٢٩ .

+ إنتدبه قداسة البابا للإشراف على كنائس منطقة شرق السكة الحديد بالقاهرة.

+ رقد فى الرب يوم ١٩٨٦/٥/٤ .

٢١ ـ نيافة الأنبا رويس ـ الأسقف العام:

+ ولد يوم ١٩٣٩/١٠/١٥ بميت غمر.

+ حصل على بكالوريوس التجارة عام ١٩٥٩ .

+ خدم بمدارس أحد الجيزة، ثم أختير ليكون مشرفاً على بيت الشمامسة بالجيزة.

+ ترهب بدير السريان يوم ١٩٦٣/٨/١٣ باسم متياس.

+ سيم قساً فى ١٩٦٦/١/٢ ، ثم قمصاً فى ١٩٦٨/٦/٢٥ .

+ إختاره قداسة البابا كيرلس السادس ليكون سكرتيراً له فى أكتوبر ١٩٦٦ ، ثم مشرفاً روحياً للإكليريكية.

+ إعتذر عن سيامته أسقفاً عام ١٩٦٩ ، وأعتزل بالدير، ثم عاد مشرفاً بالإكليريكية عام ١٩٧٠ .

+ إنتدبه نيافة الأنبا أنطونيوس (القائمقام البطريركى) للسفر لإنجلترا عام ١٩٧١ ليرعى الأقباط فى لندن.

+ عينه قداسة البابا شنودة الثالث سكرتيراً خاصاً له فى نوفمبر ١٩٧١.

+ سيم أسقفاً عاماً فى ١٩٧٧/٥/٢٩.

+ ينتدبه قداسة البابا أحياناً للإشراف على كنائس المهجر.

٢٢ ـ نيافة الأنبا أغناطيوس ـ أسقف السويس:

+ من مواليد دمنهور فى ١٩٣٤/٦/٢٠.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة ـ جامعة الإسكندرية عام ١٩٥٩م.

+ عمل بالهيئة العامة لتعمير الصحارى بمطروح عام ١٩٦٠.

+ خدم بالتربية الكنسية بدمنهور (٤٧ ـ ١٩٤٩)، ثم تكرس للخدمة ببنى سويف (٦٧ ـ ١٩٦٩).

+ ترهب بدير أبو مقار فى ١٩٦٩/٦/٢٨، ثم أنتقل إلى دير الأنبا بيشوى فى ١٩٧١/٨/٢٤ باسم أغابيوس.

+ سيم قساً فى ١٩٧٣/٧/٣، وقمصاً فى ١٩٧٧/٥/٢٨.

+ أختاره قداسة البابا ليكون سكرتيراً له فى المدة من ٧٣ ـ ١٩٧٦، ثم إنتدبه للخدمة بكندا من عام ٧٦ ـ ١٩٧٧.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٧٧/٥/٢٩.

٢٣ ـ نيافة الأنبا ياكوبوس ـ أسقف الزقازيق ومنيا القمح:

+ ولد فى ١٩٤٤/٧/٢٦ أبو تيج ـ أسيوط.

+ حصل على بكالوريوس العلوم والتربية عام ١٩٦٥ ـ جامعة أسيوط.

+ خدم بمنفلوط والمحلة الكبرى وإدفو، ثم خدم شماساً مكرساً لمدة سنتين ببنى سويف.

+ ترهب بدير أبو مقار فى ١٩٧١/٨/٢٥، ثم أنتقل لدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٥/٣/٢٩، ثم إنتدبه قداسة البابا لدير البرموس فى ١٩٧٥/٧/١٢ وغير شكل رهبنته، ليكون وكيلاً للدير بطوخ باسم أغاثون.



سيامة الآباء الأساقفة الأنبا أغناطيوس والأنبا ياكوبوس والأنبا كيرلس



قداسة البابا أثناء صلوات السيامة

+ تمت سيامته كاهناً باسم القس أغاثون البراموسى فى ١٩٧٥/٦/٢٣، وقمصاً فى ١٩٧٧/٥/٢٨.

+ خدم كوكيلاً للدير فى طوخ (من ١٩٧٥/١٠/٢٦ ـ يوليو ١٩٧٦).

+ إنتدبه قداسة البابا للخدمة فى أمريكا بكنيسة الأنبا أنطونيوس بسان فرانسسكو (٧٦ ـ ١٩٧٧).

+ سيم أسقفاً فى ١٩٧٧/٥/٢٩.

٢٤ ـ نيافة الأنبا كيرلس ـ أسقف نجع حمادى وأبو تشت:

+ من مواليد ١٩٤٨/٩/٢٤ منفلوط.

+ حصل على بكالوريوس التجارة ـ جامعة أسيوط.

+ خدم بأبو تيج، وعين ناظراً لدير الأنبا بولا وهو علمانى لشدة حرصه وأمانته.

+ ترهب بدير الأنبا بولا ـ بالصحراء الشرقية فى ١٩٧٥/١٠/١٥ باسم أنطونيوس، تم تعينه أميناً للدير، ثم سيامته قساً فى ١٩٧٥/١٢/٢٦، وقمصاً فى ١٩٧٦/٣/١٦.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٧٧/٥/٢٩، على نجع حمادى وأبو تشت.

+ إنتدبه قداسة البابا ليكون نائباً بابوياً لمنفلوط وأبنوب (٨٢ ـ ١٩٨٦) وعضو بلجنة دير مارجرجس بالرزيقات، ودير الأنبا شنودة بسوهاج (٨٤ ـ ١٩٨٥).

٢٥ ـ نيافة الأنبا بولا ـ أسقف طنطا وتوابعها:

+ من مواليد كفر الشيخ فى ١٩٥١/٨/٢٣.

+ حصل على بكالوريوس العلوم (چيولوچيا) سنة ١٩٧٤.

+ خدم بالتربية الكنسية والشباب بكفر الشيخ.

+ ترهب بدير البرموس فى ١٩٧٦/٤/٢٤ باسم توما.

+ تمت سيامته قساً فى ١٩٧٦/٦/٤، وقمصاً فى ١٩٧٧/٥/٢٨.

+ تمت سيامته خورى أبسكوبوس يوم ١٩٧٧/٥/٢٩ (ليخدم بإيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبرارى).

+ تم ترقيته إلى رتبة الأسقفية يوم ١٩٨٠/٥/٢٥.

+ تم تثبيته على إيبارشية طنطا وتوابعها يوم ١٩٨٩/٦/١٨.



سيامة نيافة الأنبا بولا والأنبا ساويرس (١٩٧٧/٥/٢٩)



+ إنتدبه قداسة البابا للإشراف على قسم المجلس الإكليريكى العام الخاص بالأحوال الشخصية فى مارس ١٩٨٩ .

٢٦ ـ نيافة الأنبا ساويرس ـ أسقف ورئيس دير العذراء (المحرق):

+ من مواليد القاهرة ١٩٤٤/١/٢٢م ـ روض الفرج.

+ حصل على بكالوريوس التجارة جامعة القاهرة ـ يونيو ١٩٦٤ .

+ ترهب بدير العذراء الشهير بالمحرق باسم بيشوى فى ١٩٧٤/٨/١١ .

+ تمت سيامته كاهناً فى ١٩٧٥/٨/٢٢ .

+ رقى إلى درجة القمصية فى أبريل ١٩٧٦ وعين وكيلاً لدير المحرق.

+ تمت سيامته خورى أبسكوبوس فى ١٩٧٧/٥/٢٩ .

+ رقى إلى درجة الأسقفية يوم ١٩٨٥/٦/٢ ، وعينه قداسة البابا رئيساً لدير العذراء (المحرق) والقرى التابعة له.

٢٧ ـ نيافة الأنبا متاؤس ـ الأسقف العام:

+ من مواليد إسنا فى ١٩٣٩/٧/١٨ .

+ حصل على دبلوم التجارة سنة ١٩٥٩ .

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٦٥/٢/٧ باسم بفنوتيوس.

+ سيم كاهناً فى ١٩٦٩/٤/٤ ، ثم قمصاً فى ١٩٧٠/٤/١٢ . وعين مشرفاً روحياً للكلية الإكليريكية بالقاهرة.

+ عينه قداسة البابا نائباً بابوياً لإيبارشية جرجا فى سبتمبر ١٩٧٧ .

+ تمت سيامته خورى أبسكوبوس فى ١٩٧٨/٦/١٨ ليخدم بإيبارشية بنى سويف.

+ رقى إلى درجة الأسقفية فى ١٩٨٠/٥/٢٥ ، وأوكل إليه قداسة البابا الإشراف على كنائس مصر القديمة.

+ تم تثبيته رئيساً لدير السريان فى ١٩٩٣/٦/٦ .

٢٨ ـ نيافة الأنبا موسى ـ الأسقف العام للشباب:

+ من مواليد أسيوط ٣٠ نوفمبر ١٩٣٨ .

+ حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٦٢م.

+ خدم بكنائس القاهرة ثم بنى سويف فى حقل الشباب منذ سنة ١٩٦٣.

+ ترهب بدير البرموس فى ١٩٧٦/٤/٢٤ باسم الراهب أنجيلوس.

+ سيم كاهناً فى ١٩٧٦/٦/٤، وقمصاً فى يونيو ١٩٧٨ وعين أميناً للدير.

+ تمت سيامته خورى أبسكوبوس بإيبارشية بنى سويف فى ١٩٧٨/٦/١٨.

+ تمت ترقيته أسقفاً يوم ١٩٨٠/٥/٢٥ ليكون أسقفاً للشباب فى الكرازة المرقسية.

٢٩ ـ نيافة الأنبا مرقس ـ أسقف شبرا الخيمة وتوابعها:

+ من مواليد ٢ يناير ١٩٤٤ القاهرة.

+ حصل على بكالوريوس هندسة سنة ١٩٦٨ جامعة عين شمس، وبكالوريوس كلية اللاهوت.

+ عمل مهندساً بشركة أتوبيس وسط الدلتا سنة ١٩٦٩.

+ خدم بالتربية الكنسية بكنيسة العذراء بالزيتون.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٦/١٠/٦ باسم أنطونيوس.

+ سيم قساً فى ٩ يناير ١٩٧٨.

+ رقى إلى درجة القمصية، ثم عين أميناً للدير (مارس ١٩٧٨).

+ تمت سيامته خورى أبسكوبوس يوم ١٩٧٨/٦/١٨ ليخدم بإيبارشية القليوبية لمساعدة نيافة الأنبا مكسيموس.

+ رقى إلى درجة الأسقفية يوم ١٩٨٥/٦/٢، وأصبح مسئولاً عن كنائس شبرا الخيمة لإيبارشية القليوبية.

+ إنتخب عضواً باللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

+ بعد نياحة الأنبا مكسيموس، تم أختياره أسقفاً لكرسى شبرا الخيمة فى ١٩٩٢/٦/١٤.

٣٠ ـ نيافة الأنبا ايساك ـ الخورى أبسكوبوس:

+ من مواليد ١٩٣٧/١٠/٢١.

+ حصل على بكالوريوس العلوم سنة ١٩٦٠.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٦٤/١/٤.

+ سيم كاهناً باسم القس ويصا فى ١٩٦٧/٦/٢٥ .

+ إنتدبه قداسة البابا شنودة للخدمة كوكيل لبطريركية الإسكندرية. ثم الخدمة بكنائس كندا وأفريقيا والسودان ولندن وليبيا.

+ سيم خورى أبسكوبوس يوم ١٩٧٨/٦/١٨ للخدمة بإيبارشية القليوبية.

٣١ ـ نيافة الأنبا بموا ـ الخورى أبسكوبوس:

+ من مواليد الكوم الأصفر طهطا فى ١٩٤٣/١٠/٢٠ .

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٦٧/٧/٣٠ باسم بموا ثم انتقل لدير الأنبا بيشوى.

+ سيم قساً فى ١٩٧١/١/١٤ ، وقمصاً فى مارس ١٩٧٢ ، ثم عين أميناً للدير سنة ١٩٧٤ .

+ أنتدبه قداسة البابا شنودة للإشراف على دير مارجرجس الفاخورى ثم دير مارجرجس بالرزيقات ثم دير الأنبا أنطونيوس.

+ تمت سيامته خورى أبسكوبوس يوم ١٩٧٨/٦/١٨ للإشراف على الأديرة القديمة بالوجه القبلى. قام بتأسيس دير مارجرجس بالخطاطبة ثم رقى لرتبة الأسقف يوم ١٩٩٥/٦/١١ على دير مارجرجس بالخطاطبة.

٣٢ ـ نيافة الأنبا ديسقورس ـ الأسقف العام:

+ من مواليد القاهرة ١٩٤٦/٤/١١ .

+ حصل على بكالوريوس الهندسة جامعة القاهرة سنة ١٩٦٧ ، وعين معيداً بكلية هندسة القاهرة ١٩٦٩ .

+ سافر إلى أمريكا لدراسة الماچستير سنة ١٩٦٩ ، وهناك تكرس للخدمة فى لوس أنجلوس أمريكا (كنيسة مارمرقس) سنة ١٩٧٣ .

+ أول راهب سامه قداسة البابا شنودة بأمريكا، للإشراف على تأسيس دير الأنبا أنطونيوس هناك.

+ تمت سيامته كاهناً باسم القس بيشوى يوم ١٩٧٧/٥/١٦ بأمريكا.

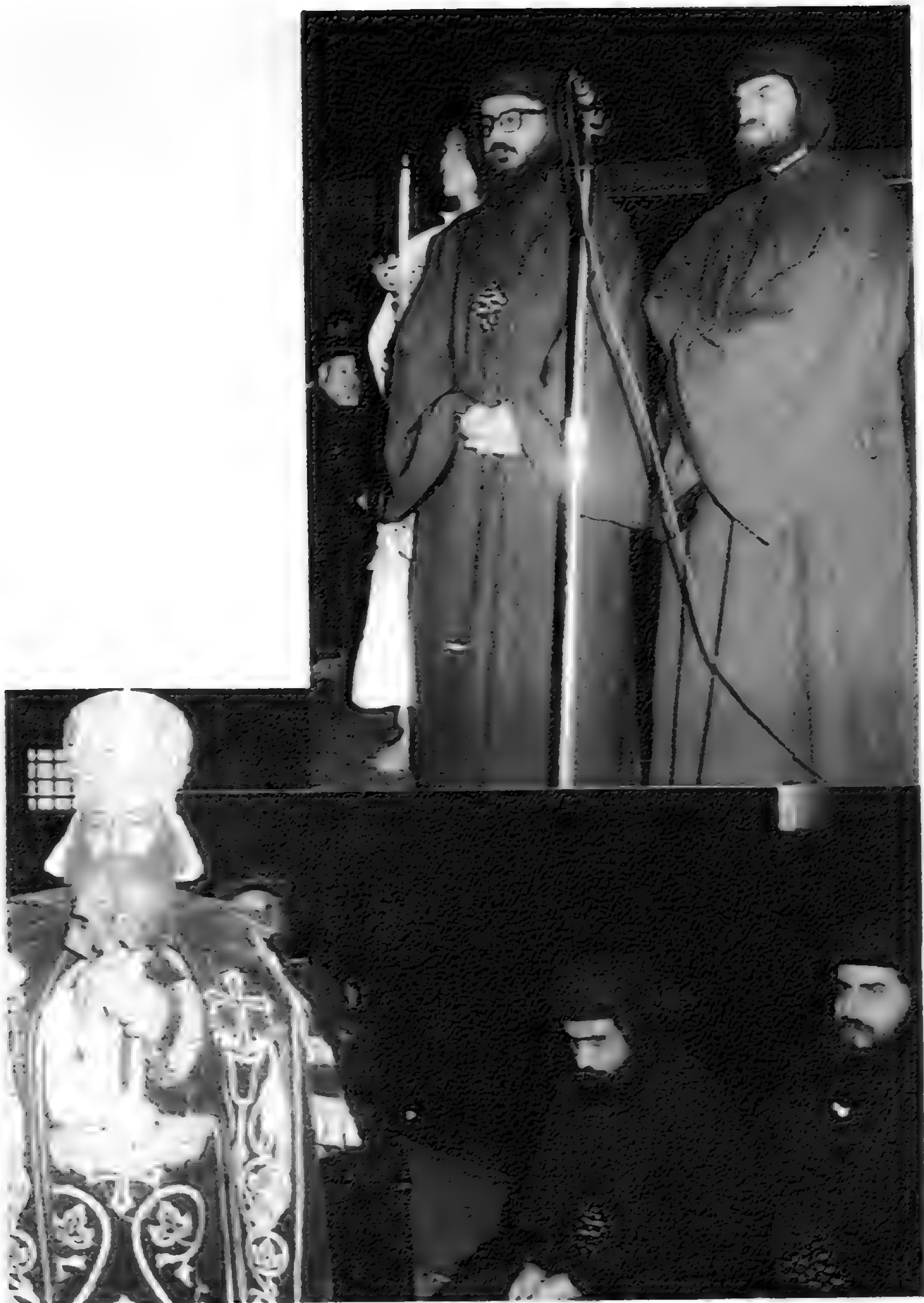
+ سيم خورى أبسكوبوس يوم ١٩٧٩/٦/١٠ .

+ تمت ترقيته أسقفاً عاماً يوم ١٩٨٠/٥/٢٥ .



ضمن سيامة الأنبا بطرس والأنبا ديسقوروس





سيامة صاحبى النيافة الأنبا بطرس والأنبا ديسقورس

+ أوكل إليه قداسة البابا الإشراف على إنشاء مطبعة الأنبا رويس بالمقر البابوى بالعباسية بالقاهرة سنة ١٩٧٩.

٣٣ ـ نيافة الأنبا بطرس ـ الأسقف العام:

+ من مواليد ١٩٤٩/٢/٢٥ الزقازيق.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة سنة ١٩٧١، وبكالوريوس الإكليريكية عام ١٩٧٤.

+ خدم فى الزقازيق فترة كبيرة، وأهتم بدراسة الكتاب المقدس.

+ ترهب بدير الأنبا بولا بالصحراء الشرقية فى ١٩٧٥/١٠/١٧ باسم بيشوى.

+ سيم قساً فى ١٩٧٧/١١/٢٤.

+ أختاره نيافة الأنبا أغاثون وكيلاً له فى الإسماعيلية فى ١٩٧٨/١/٤.

+ سامه قداسة البابا خورى أبسكوبوس يوم ١٩٧٩/٦/١٠ لمساعة نيافة الأنبا أغاثون.

+ تمت ترقيته إلى أسقف عام فى ١٩٨٥/٦/٢.

٣٤ ـ نيافة الأنبا بسادة ـ أسقف أخميم وساقلته:

+ من مواليد الأقصر عام ١٩٤٥/١٠/٢٠م محافظة قنا.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة ـ جامعة أسيوط فى يونيو ١٩٦٧م.

+ عمل مهندساً للإنشاءات بالمعادى.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى باسم أبرام فى ١٩٧٤/٧/٧، وسيم كاهناً فى ١٩٧٥/٩/٢٨، ثم قمصاً فى يونيو ١٩٧٨.

+ إنتدبه قداسة البابا شنودة للإشراف على إيبارشية جرجا (من ٧٨ ـ ١٩٨٠).

+ سيم أسقفاً على إيبارشية أخميم يوم ١٩٨٠/٥/٢٥.

٣٥ ـ نيافة الأنبا أندراوس ـ أسقف أبو تيج وصدفا والغنايم:

+ من مواليد القاهرة فى ١٩٤٦/٥/٢٣.

+ حصل على بكالوريوس التجارة ـ جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٨.

+ عمل محاسباً ببنك الإسكندرية فى دمنهور وأبو حمص.

+ خدم بدمنهور، وإهتم بخدمة العمال بها.



سيامة أصحاب النيافة الأنبا بسادة (أخميم) والأنبا اندراوس (أبو تيج) والأنبا اشعياء (طهطا)
والأنبا قام (طما) والأنبا مينا (دير مارمينا) والأنبا ميصائيل (برمنجهام)
وترقية أصحاب النيافة الأنبا بولا والأنبا متاوس
والأنبا موسى إلى درجة الأسقفية وذلك فى ١٩٨٠/٥/٢٥



+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٧/٣/٢٤ باسم أنجيلوس.

+ سيم كاهناً فى ١٩٧٨/٥/٢١ ، وقمصاً فى ١٩٧٨/٨/٥ ، ثم عين أميناً للدير.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٨٠/٥/٢٥ .

٣٦ ـ نيافة الأنبا إشعياء ـ أسقف طهطا وجهينة:

+ من مواليد ١٩٤٠/٥/١٦ ـ الفيوم.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٦٠ .

+ خدم بالتربية الكنسية عام ١٩٥٦ ، ثم أمين خدمة التربية بالفيوم عام ١٩٦٢ ، ثم أمين خدمة الشباب بالفيوم ١٩٦٢ ، ثم سكرتير جمعية الوعظ بالفيوم، ثم عضو مجلس إدارة جمعية شفيع الفيوم، ثم الإشراف الروحى لبيت القديس الأنبا إبرام.

+ كان يعمل وكيلاً لتفتيش الزراعة فى أطسا ـ بالفيوم.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٧/٣/١٩ باسم حنانيا.

+ سيم كاهناً فى يوليو سنة ١٩٧٨ ، ورقى للقمصية فى أبريل ١٩٧٩ .

+ خدم بأستراليا بمنطقة ملبورن ـ سيدنى ـ أدليد ـ كانبرا (٧٨ ـ ٨٠) .

+ سيم أسقفاً فى ١٩٨٠/٥/٢٥ .

٣٧ ـ نيافة الأنبا فام ـ أسقف طما:

+ من مواليد عام ١٩٤٥/٢/١ ـ ساحل طهطا.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة ـ جامعة أسيوط ـ شعبة مناجم سنة ١٩٧٥ .

+ عمل مهندساً بالمناجم سنة ١٩٧٦ .

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٧/١٢/١٥ باسم مينا.

+ سيم قساً فى ١٩٧٩/٧/١٨ وقمصاً فى ١٩٨٠/٥/٢٢ .

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٨٠/٥/٢٥.

٣٨ ـ نيافة الأنبا مينا ـ أسقف دير مارمينا ـ مريوط:

+ من مواليد سنة ١٩٢٦ .

+ حصل على دبلوم تجارة.

+ خدم بكنائس طنطا والجيزة، ثم عين أميناً للمكتبة، وأمينا لمدارس أحد الجيزة.

+ إختاره قداسة البابا كيرلس ليكون تلميذاً خاصاً له سنة ١٩٥٩ .

+ ترهب بدير مارمينا بمريوط سنة ١٩٦٣ .

+ سيم كاهناً باسم القس مينا.

+ عينه قداسة البابا كيرلس وكيلاً لبطريركية الإسكندرية سنة ١٩٦٩ .

+ ثم عينه بعد ذلك رئيساً لدير مارمينا بمريوط.

+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٨٠/٥/٢٥ .

٣٩ ـ نيافة الأنبا ميصائيل ـ أسقف برمنجهام ـ إنجلترا:

+ من مواليد العسيرات ـ جرجا فى ١٩٤٠/٦/٢١ .

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٦٢/١١/١١ باسم ميصائيل.

+ سيم قساً فى ١٩٦٧/١١/١ ثم قمصاً فى ١٩٦٩/٥/١٧ .

+ إختاره قداسة البابا سكرتيراً له فى آواخر ١٩٧١ .

+ تمت سيامته أسقفاً عاماً فى ١٩٨٠/٥/٢٥ .

+ أسس المركز القبطى فى برمنجهام وأشترى له أرضه ومبانيه.

+ تم تثبيته على إيبارشية برمنجهام بإنجلترا فى ١٩٩١/٥/٢٦ .

٤٠ ـ نيافة الأنبا مينا ـ أسقف دير الأنبا صموئيل المعترف:

+ من مواليد ١٩١٩/١/٢٤ الصوامعة شرق ـ مركز أخميم.

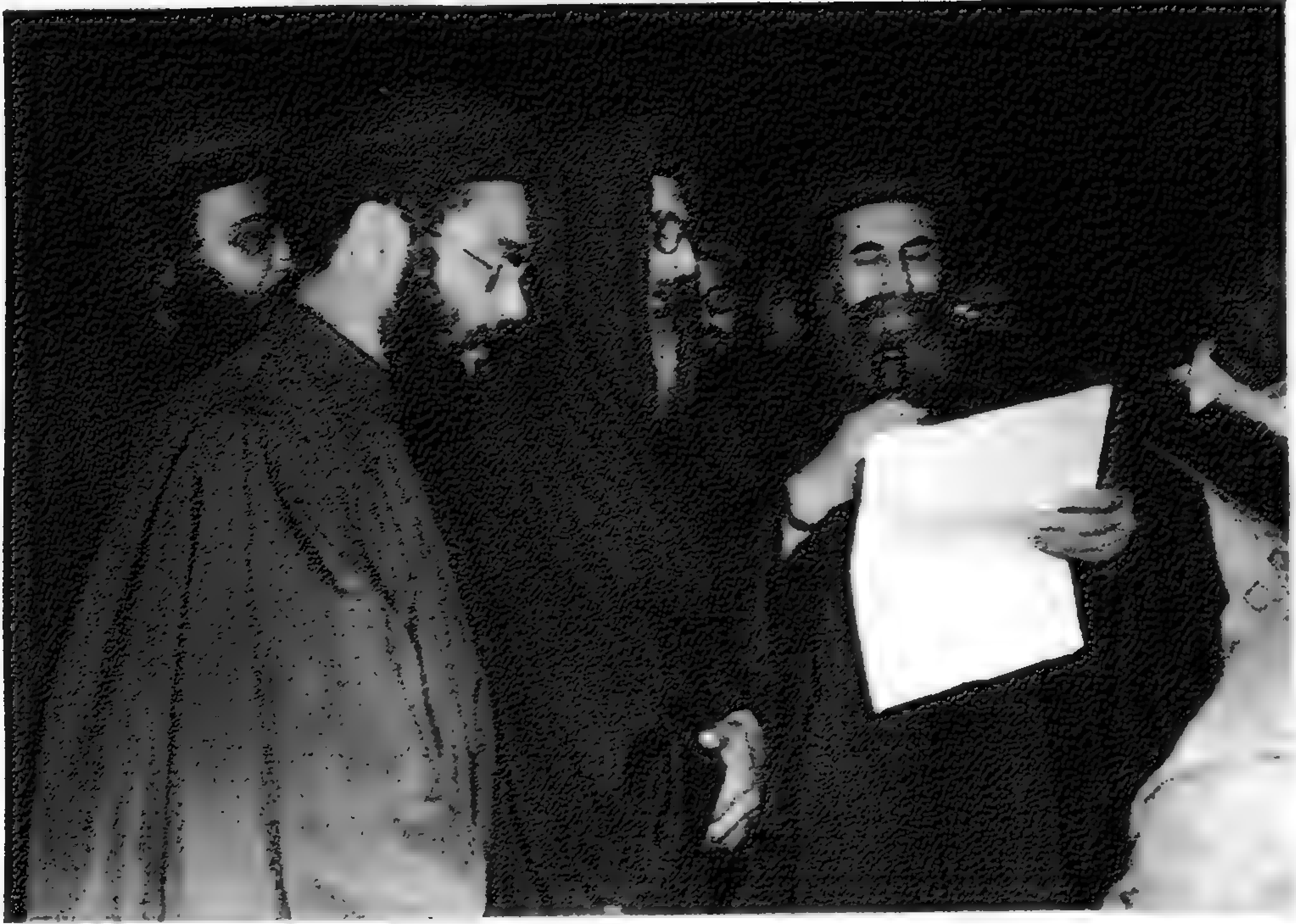
+ ترهب بكنيسة الست بربارة بمصر القديمة سنة ١٩٣٩ ، على يد المتنيح الأنبا باسيليوس مطران الأقصر السابق.

+ سيم كاهناً باسم القس مينا عام ١٩٤٥ على دير الأنبا صموئيل المعترف، وقمصاً عام ١٩٥٢ .

+ تولى رئاسة الدير عام ١٩٥٤ .

+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٨٥/٦/٢ ، رئيساً لدير الأنبا صموئيل.

تنيح يوم ١٩٨٩/٤/٣ .



سيامة صاحبي النيافة الأنبا مينا والأنبا ميصائيل



سيامة نيافة الأنبا سرابيون

٤١ ـ نيافة الأنبا أبرام ـ أسقف الفيوم:

+ من مواليد قنا فى ١٩٥٠/٢/١١.

+ حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية عام ١٩٧٥.

+ عمل مشرفاً لبيت الطلبة بفم الخليج بالقاهرة.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٧/٣/٢٣ باسم تيموثاوس.

+ أشرف على المكتبة ثم بيت الخلوة.

+ سيم قساً فى ١٩٧٨/١/٣١ وقمصاً فى ١٩٧٩/٨/١.

+ إنتدبه قداسة البابا شنودة للخدمة فى دولة الإمارات العربية عام ١٩٧٨ (كنيسة الأنبا أنطونيوس بأبو ظبى والإمارات).

+ كلفه قداسة البابا بتدريس مادة اللاهوت بالإكليريكية.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٨٥/٦/٢ باسم الأنبا أبرام.

+ عضو بلجنة الحوار المسكونى للأرثوذكس والكاثوليك.

٤٢ ـ نيافة الأنبا سرابيون ـ أسقف عام الخدمات العامة والإجتماعية:

+ من مواليد أسيوط فى ١٩٥١/١١/١٠.

+ حصل على بكالوريوس الطب من جامعة أسيوط فى سبتمبر ١٩٧٥.

+ خدم بأسوان وأسيوط عام ١٩٧٦.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٩/٨/٦ باسم سرابيون.

+ سيم كاهناً فى ١٩٨١/٧/١٨ وقمصاً فى مايو ١٩٨٥.

+ وفى شهر سبتمبر ١٩٨٣.. إنتدبه قداسة البابا شنودة للخدمة فى الكنيسة القبطية بچنيف بسويسرا (ديسمبر ١٩٨٣ ـ مايو ١٩٨٥).

+ تمت سيامته أسقفاً عاما يوم ١٩٨٥/٦/٢.

تم تثبيته على أسقفية لوس أنجلوس وتوابعها فى ١٩٩٥/١١/١٤.

٤٣ ـ نيافة الأنبا بيسنتى ـ أسقف حلوان والمعصرة وتوابعها:

+ من مواليد ١٩٤١/٦/٨ ـ قرية الإخصاص ـ الصف ـ الجيزة.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة ـ جامعة القاهرة عام ١٩٦٢، وماچستير فى الكيمياء الحيوية عام ١٩٦٩.



سيامة صاحبى النيافة الأنبا أبرآم والأنبا مينا
وترقية الأنبا بطرس إلى درجة الأسقفية



+ إشتغل باحثاً فى مركز البحوث الزراعية بالدقى حوالى ثمانى سنوات.

+ خدم بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا، وكنيسة أبى سيفين أيضاً.

+ ترهب بدير أبو مقار فى ١٩٧٠/٥/١٨. ثم تحول إلى دير الأنبا بيشوى فى ١٩٧١/٨/٢٥، وسيم قساً فى ٧٢/١١/١٢، وقمصاً فى ١٩٧٥/٧/١٣، وعين أميناً للدير سنة ١٩٧٣.

+ إنتدبه قداسة البابا للإشراف على كنيسة العذراء بجاردن سيتى عام ١٩٧٤، ثم مشرفاً روحياً بالإكليريكية عام ١٩٧٥.

+ إنتدب للتدريس بكلية سان مارك بالإسكندرية عام ١٩٧٥.

+ أرسله قداسة البابا للخدمة فى أستراليا وكندا عام ١٩٧٧.

+ ثم عينه سكرتيراً خاصاً له فى نوفمبر ١٩٨٠.

+ تمت سيامته أسقفاً عاما يوم ١٩٨٦/٦/٢٢.

+ تم تثبيته أسقفاً على كرسى حلوان والمعصرة يوم ١٩٨٨/٥/٢٩.

٤٤ ـ نيافة الأنبا ديمتريوس ـ أسقف ملوى وأنصنا والأشمونين:

+ من مواليد فى ١٩٤٨/٢/٢٣.

+ حصل على بكالوريوس العلوم والتربية ـ جامعة الإسكندرية عام ١٩٧٢م.

+ خدم بكنائس إسكندرية، وأتقن اللغة القبطية كتابة ومحادثة.

+ ترهب بدير مارمينا بمريوط فى ١٩٧٨/٦/٢٤.

+ عين أميناً لمكتبة الدير، فاعتنى بتنظيمها وتبويبها.

+ سيم كاهناً باسم القس أرشليدس فى ١٩٨٦/٦/١٩.

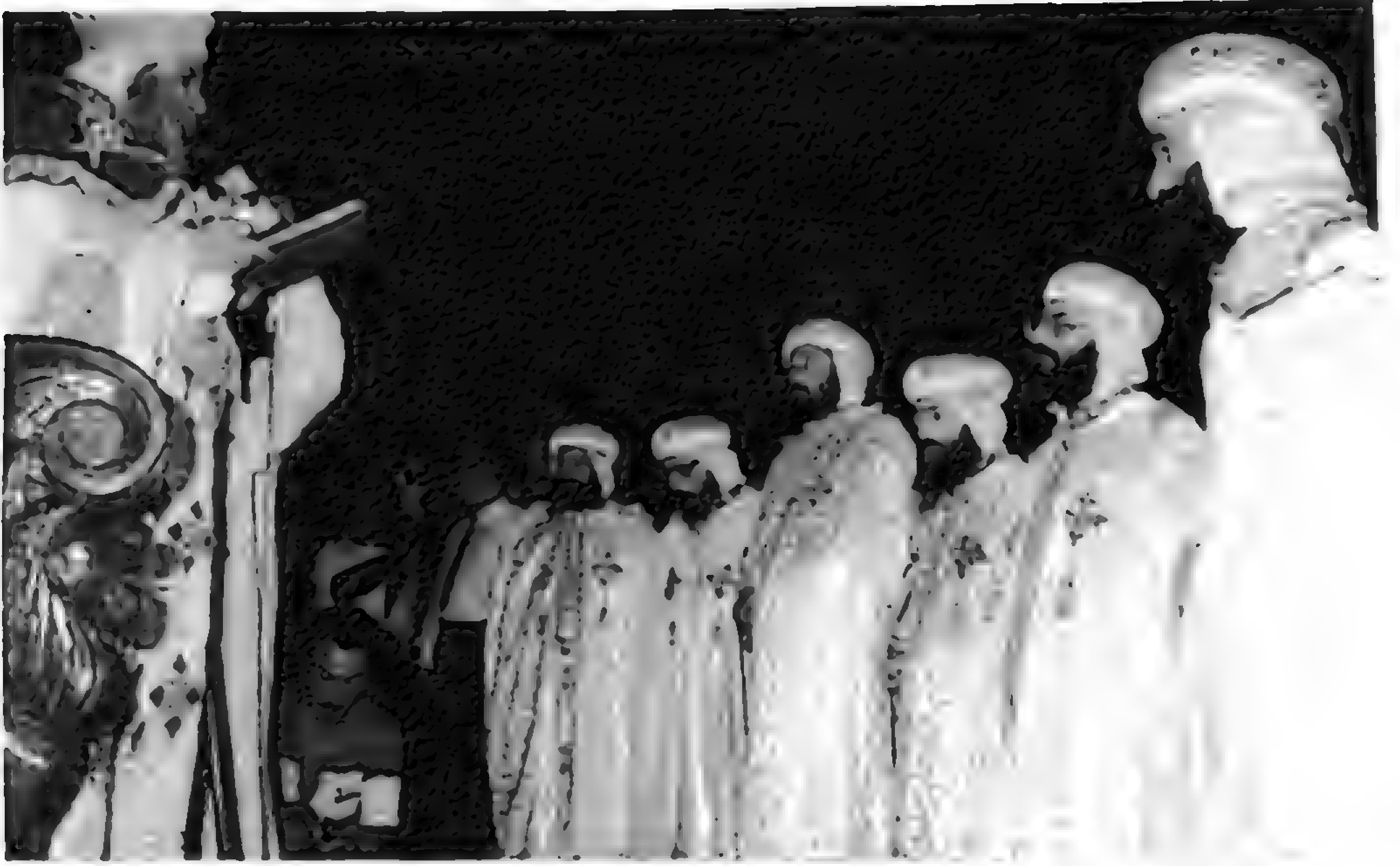
+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٨٦/٦/٢٢.

+ أوكل إليه قداسة البابا تدريس اللغة القبطية بكنائس المهجر.

٤٥ ـ نيافة الأنبا برسوم ـ أسقف ديروط وصنبو:

+ ولد بالفيوم فى ١٩٤٦/١١/٢٥.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة ـ جامعة عين شمس عام ١٩٧١م.



سيامة أصحاب النيافة الأنبا بيشوي والأنبا ديمتريوس والأنبا برسوم
والأنبا لوكاس والأنبا باخوم والأنبا كيرلس والأنبا أنطونيوس



+ حصل على بكالوريوس الإكليريكية عام ١٩٧٤ (القسم المسائي).
+ ترهب بدير السريان في ١٩٧٧/٤/٩ باسم ديوسقورس.
+ سيم قساً في ١٩٨١/١/٣، ثم قمصاً في ١٩٨١/٨/٢١.
+ إنتدبه قداسة البابا شنودة لخدمة أقباط السويد عام ١٩٨٥.
+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٨٦/٦/٢٢.

٤٦ ـ نيافة الأنبا لوكاس ـ أسقف أبنوب والفتح:

+ ولد بطهطا في ١٩٤٩/١١/٥.
+ حصل على دبلوم التجارة عام ١٩٦٧.
+ ترهب بدير الأنبا بيشوى في ١٩٧٧/٣/٢٣ باسم أرسانيوس.
+ أشرف على بيت الخلوة بالدير.
+ سيم قساً في ١٩٧٨/٥/٢١، ثم رقى إلى رتبة القمصية في ١٩٨٣/٧/١٨.
+ إنتدب للخدمة بدبى بدولة الإمارات العربية (من ١٩٨٠/٤/٩ ـ ١٩٨٥/٩/٢٣).
+ تمت سيامته أسقفاً في ١٩٨٦/٦/٢٢.

٤٧ ـ نيافة الأنبا باخوم ـ أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة:

+ ولد بالأقصر في ١٩٥٣/٢/٢٤ بمحافظة قنا.
+ حصل على دبلوم معهد صحي من أسيوط سنة ١٩٧٤م.
+ ترهب بدير مارجرجس الرزيقات في ١٩٧٨/٨/٢٠م باسم باخوم الرزيقي.
+ سيم قساً في ١٩٧٩/٧/١٨، وقمصاً في ١٩٨٠/١٢/٢٠.
+ عينه قداسة البابا شنودة أميناً لدير مارجرجس بالرزيقات، والأنبا باخوميوس بالأقصر (الشايب) سنة ١٩٨٠.
+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٨٦/٦/٢٢.

٤٨ ـ نيافة الأنبا كيرلس ـ الأسقف العام:

+ ولد بسوهاج في ١٩٥٢/١٠/١٥.
+ حصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٧٧.



تثبيت نيافة الأنبا بيسنتى أسقفاً لحلوان (١٩٨٨)



+ ترهب بدير البراموس فى ١٩٧٩/٦/١١ باسم كيرلس.

+ سيم قساً فى ١٩٨٠/٢/٢٧، ثم رقى لدرجة القمصية فى ١٩٨١/٥/٢٥.

+ إنتدب لخدمة الشباب والقرية بإيبارشية المنيا.

+ سيم أسقفاً عاماً فى ١٩٨٦/٦/٢٢.

+ انتدبه قداسة البابا للإشراف على ديرنا القبطى ميلانو ـ إيطاليا. تم تثبيته على أسقفية ميلانو فى يوم ١٩٩٦/٦/٢.

٤٩ ـ نيافة الأنبا أنطونيوس ـ أسقف منفلوط:

+ ولد فى ١٩٥١/٥/٣١ ـ الإسماعيلية.

+ حصل على بكالوريوس طب الأسنان عام ١٩٧٧م جامعة القاهرة.

+ خدم فى التربية الكنسية بالإسماعيلية.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٨٢/٨/١ باسم يحنس.

+ سيم قساً فى ١٩٨٦/٦/١٩.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٨٦/٦/٢٢.

٥٠ ـ نيافة الأنبا أغابيوس ـ أسقف دير مواس ودلجا (محافظة المنيا):

+ من مواليد الزقازيق فى ١٩٤٤/٤/٢.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة جامعة القاهرة عام ١٩٦٨.

+ إشتغل مهندساً زراعياً بالإصلاح الزراعى بطنطا ثم مفتشاً للتموين بطنطا.

+ خدم بكنائس العذراء ورئيس الملائكة ميخائيل ـ بطنطا.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٧/١٢/١٥ باسم ويصا.

+ سيم قساً فى ١٩٧٩/٧/١٨، ثم رقى إلى رتبة القمصية وصار أميناً للدير فى ١٩٨١/١/١.

+ إنتدبه قداسة البابا للخدمة بالكنيسة المرقسية بالأزبكية، وكنيسة العذراء وسط البلد (من سنة ١٩٨٥) وكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بشارع الجيش.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٨٨/١١/١٣.

٥١ ـ نيافة الأنبا توماس ـ أسقف القوصية ومير:

+ من مواليد القاهرة ١٩٥٧/١١/٨ .

+ حصل على بكالوريوس الطب البيطرى (١٩٨١) جامعة القاهرة.

+ خدم فى كينيا (نيروبى).

+ ترهب بدير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو فى ١٩٨٥/٣/٣١ .

+ سيم كاهناً باسم القس بفنوتيوس فى ١٩٨٧/١١/٢٧، ثم رقى إلى درجة القمصية سنة ١٩٨٨ .

+ إنتدبه قداسة البابا للخدمة فى كينيا.

+ تمت سيامته فى ١٩٨٨/١١/١٣ .

٥٢ ـ نيافة الأنبا متياس ـ أسقف المحلة وسمنود وزفتى وقطور:

+ من مواليد قوص ـ قنا فى ١٩٥٢/٦/٢٠ .

+ حصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٧٤ .

+ عمل خادماً بالتربية الكنسية بقوص.

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٧٧/١٢/١٨ باسم متياس.

+ سيم قساً فى ١٩٧٩/١/٤ .

+ إنتدبه قداسة البابا للخدمة بأمريكا عام ١٩٨٧ (منطقة دالاس بولاية تكساس).

+ سيم أسقفاً فى ١٩٨٩/٦/١٨ .

٥٣ ـ نيافة الأنبا باسيليوس ـ أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل:

+ من مواليد الفيوم فى ١٩٤٧/٧/٢٦ .

+ حصل على بكالوريوس الهندسة ـ جامعة الإسكندرية عام ١٩٦٨ .

+ عمل فى الخدمة بإيبارشية الفيوم.

+ ترهب بدير الأنبا صموئيل يوم ١٩٧٦/٩/١٨، وسيم قساً فى ١٩٧٨/١٢/١٤ وقمصاً فى ١٩٨٣/١٢/١٣ .

+ عين أميناً للدير، ثم وكيلاً له.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦ ورئيساً لدير الأنبا صموئيل بجبل القلمون محافظة المنيا.

٥٤ ـ نيافة الأنبا شاروبيم ـ أسقف قنا وتوابعها:

+ من مواليد أسيوط فى ١٩٤٦/٨/١٧.

+ حصل على بكالوريوس الطب البيطرى، ودبلوم دراسات عليا.

+ عمل فى الخدمة فى إيبارشية قنا.

+ ترهب بدير أبو مقار يوم ١٩٧٦/٤/٢٤م.

+ ثم أنتقل إلى دير الأنبا بيشوى باسم شاروبيم.

+ سيم قساً فى ١٩٨٤/٧/١٥.

+ توحد بمغارة ببرية شيهيت.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦.

٥٥ ـ نيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص وتوابعها:

+ من مواليد مركز منفلوط ـ جزيرة الحواتكه فى ١٩٥٩/١٢/١٩.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة ـ جامعة أسيوط عام ١٩٨٢.

+ خدم فى قرى منفلوط.

+ عمل مهندساً بدمنهور.

+ ترهب بدير المحرق فى ١٩٨٦/١٠/١٥ باسم الراهب رويس المحرقى.

+ سيم كاهناً باسم القس بيمن فى ١٩٩١/٥/١٩.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦.

٥٦ ـ نيافة الأنبا تكلا ـ أسقف دشنا وتوابعها:

+ من مواليد القاهرة (شبرا) فى ١٩٦٠/٧/١.

+ حصل على بكالوريوس التجارة ـ جامعة عين شمس سنة ١٩٨٢.

+ خدم بكنيسة العذراء ـ شبرا.

+ خدم بإيبارشية المنوفية كشماس مكرس.



سيامة نيافة الأنبا ابراهام والأنبا يسطس



سيامة أصحاب النيافة الأنبا تكلا والأنبا ثاؤفيلس والأنبا صموئيل
والأنبا مكسيموس والأنبا يوسف

+ ترهب بدير أنبا باخوميوس بحاجر أدفو يوم ١٩٨٥/١٢/١٥ باسم تكلا.

+ سيم قساً فى ١٩٨٧/١/٢٦.

+ خدم بإيبارشية المنوفية فى المدة من ٨٧ ـ ١٩٩١ (خدمة الشباب والألحان والتسبحة).

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦.

٥٧ ـ نيافة الأنبا دانيال ـ خورى أبسكوبوس ـ جرجا:

+ من مواليد القاهرة (شبرا) فى ١٩٤٨/٧/٦.

+ حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٧٥م.

+ درس فى الكلية الإكليريكية.

+ ترهب بدير السريان يوم ١٩٨٢/١٠/٣٠ باسم لوكاس.

+ سيم قساً فى ١٩٨٤/٢/٢.

+ خدم بأسقفية الخدمات العامة والإجتماعية.

+ إنتدبه قداسة البابا لخدمة كنيسة كريدون بلندن.

+ سيم خورى أبسكوبوس فى ١٩٩١/٥/٢٦.

+ انتدبه قداسة البابا للإشراف على كنائس المعادى ودار السلام عام ١٩٩٣.

٥٨ ـ نيافة الأنبا يوحنا ـ الأسقف العام:

+ من مواليد جرجا ١٩٥٠/١٢/٩.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة عام ١٩٧٢م.

+ عمل مهندساً زراعياً ـ تفتيش زراعة كفر الدوار ـ محافظة البحيرة.

+ ترهب بدير أبو مقار سنة ١٩٧٦.

+ إنتقل لدير الأنبا بيشوى عام ١٩٨٨ باسم مويسيس.

+ سيم قساً فى ١٩٨٨/٧/١٨ ورقى إلى القمصية فى ١٩٩٠/٦/٣.

+ عينه قداسة البابا سكرتيراً خاصاً له (١٩٨٨/٩/٢٥).

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦ وانتدبه قداسة البابا للاشراف على مصر القديمة سنة ١٩٩٣م.

٥٩ ـ نيافة الأنبا مكاريوس ـ الأسقف العام:

+ من أبناء الأرتيريين (الحبشة) ولد بأسمره فى ١٩٣١/٥/٥ .

+ إلتحق بالكلية الإكليريكية بالأنبا رويس.

+ ترهب بدير السريان بوادى النطرون باسم بطرس سنة ١٩٤٩ .

+ خدم بالقدس، ثم ببرنستون بالولايات المتحدة الأمريكية.

+ سيم قساً سنة ١٩٥٦ ، وقمصاً سنة ١٩٥٩ .

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦ .

+ إنتدبه قداسة البابا لرعاية الأريتيرين بأمريكا.

٦٠ ـ نيافة الأنبا مرقس ـ الأسقف العام:

+ من أبناء الأريتيرين (الحبشة) ولد فى ١٩٤٤/٩/٧ بأثيوبيا.

+ حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية بالقاهرة.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون سنة ١٩٩٠ . باسم مرقس.

+ سيما قساً سنة ١٩٩٠ .

+ عين وكيلاً لمطرانية أسمره وجندر.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩١/٥/٢٦ .

+ إنتدبه قداسة البابا لرعاية الأريتيرين بإنجلترا.

٦١ ـ نيافة الأنبا أبراهام مطران كرسى القدس:

+ من مواليد ١٩٤٣/٦/٣٠ ـ المنشاة ـ سوهاج.

+ حصل على بكالوريوس الزراعة (١٩٦٢)، ثم الماچستير (١٩٦٥)، ثم الدكتوراه فى العلوم الزراعية (النباتات الطبية) (١٩٦٨).

+ حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية سنة ١٩٦٨ . ثم إلتحق بالدراسات العليا (قسم اللاهوت).

+ عمل أستاذاً مساعداً بالمركز القومى للبحوث بالدقى.

+ خدم بالجيزة، وكان أميناً للخدمة بكنيسة مارجرجس بالعجوزة حتى سنة ١٩٨٤ .

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى يوم ١٩٨٤/٣/١٩ باسم سدراك.

+ إنتدبه قداسة البابا ليخدم كاهناً بالكنيسة القبطية بسويسرا (چنيف وزيورخ ولوزان) بعد سيامته قساً فى ١٩٩٠/٧/٢٣.

+ تم ترقيته قمصاً فى نوفمبر ١٩٩١.

+ يتقن عدة لغات منها الإنجليزية والفرنسية والألمانية بجوار العربية والقبطية.

+ ثم سيامته مطراناً للقدس فى ١٩٩١/١١/١٧.

٦٢ ـ نيافة الأنبا يسطس ـ أسقف دير الأنبا أنطونيوس:

+ من مواليد ميت غمر يوم ١٩٥٨/٧/١٤م.

+ حصل على معهد تبريد وتكييف سنة ١٩٧٨.

+ ترهب بدير الأنبا أنطونيوس فى ١٩٨٢/٣/١٢.

+ أختير سكرتيراً لقداسة البابا شنودة.

+ تمت سيامته كاهناً باسم القس شنودة يوم ١٩٨٥/١٢/١٧.

+ عين وكيلاً ثم أميناً عاماً لدير الأنبا أنطونيوس.

+ أوفده قداسة البابا شنودة لتعمير دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا عام ١٩٨٩.

+ تمت ترقيته إلى رتبة القمصية فى نوفمبر ١٩٩١.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٩١/١١/١٧.

٦٣ ـ نيافة الأنبا إيسوذورس ـ أسقف دير البراموس:

+ من مواليد ١٩٣٩/٩/١٥.

+ حصل على ليسانس الحقوق ـ جامعة عين شمس سنة ١٩٦٦.

+ ترهب بدير البراموس فى ١٩٧٧/٦/٢٢ باسم الراهب بيشوى.

+ سيم قساً فى ١٩٧٩/٥/٣٠.

+ أختير أميناً للدير فى أواخر عام ١٩٩١.

+ سيم قمصاً فى ١٩٩٢/٢/١٢.

+ تمت سيامته أسقفاً لدير البرموس فى ١٩٩٢/٦/١٤.

٦٤ ـ نيافة الأنبا ثاؤفيلس ـ أسقف البحر الأحمر:

+ من مواليد ١٩٤٢/٤/٦ .

+ حصل على بكالوريوس الهندسة جامعة عين شمس سنة ١٩٦٧ .

+ ترهب بدير السريان يوم ١٩٧٥/١٠/٥ باسم أغناطيوس.

+ سيم قساً فى ١٩٧٨/١/٢ ، ثم قمصاً فى ١٩٨٠/١٠/٥ .

+ خدم بالكنيسة القبطية فى فرنسا (باريس وطولون) من ١٩٨٨/٦/٢٨ .

+ سيم أسقفاً لإيبارشية البحر الأحمر فى ١٩٩٢/٦/١٤ .

٦٥ ـ نيافة الأنبا صموئيل ـ أسقف طوخ والخانكة وشبين القناطر:

+ من مواليد ١٩٣٧/١/٢٩ ـ الروضة ـ مصر القديمة.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة (قسم عمارة) من جامعة القاهرة سنة ١٩٥٨ .

+ ترهب بدير السريان باسم صموئيل فى ١٩٨٤/٢/٥ .

+ سيم قساً فى ١٩٨٧/١١/٢٧ .

+ خدم بدير أبى سيفين بطموه فى ١٩٨٩/١/١٠ ، وخدم أيضاً بشبين القناطر وقها والخانكة وأبو زعبل.

+ قام بتدريس مادة العمارة القبطية وتسجيل الكنائس والأديرة الأثرية بمعهد الدراسات القبطية من ١٩٨٤/٢/٢٠ .

+ سيم أسقفاً يوم ١٩٩٢/٦/١٤ .

٦٦ ـ نيافة الأنبا مكسيموس ـ أسقف بنها وقويسنا:

+ من مواليد سنة ١٩٥٤ .

+ حصل على بكالوريوس الطب عام ١٩٧٨ ، ثم دبلوم الدراسات العليا فى القلب عام ١٩٨٤ .

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى باسم أرسانيوس فى ١٩٨٦/٧/١٧ .

+ عاش حياة الوحدة فى البرية.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩٢/٦/١٤ .



صورة تذكارية لأصحاب النيافة الأنبا تكلا والأنبا ثاوفيلس والأنبا صموئيل
والأنبا مكسيموس والأنبا يوسف مع قداسة البابا بعد السيامة



نيافة الأنبا كاراس ونيافة الأنبا يوأنس بعد السيامة
مع قداسة البابا فى صورة تذكارية

٦٧ ـ نيافة الأنبا يوسف:

+ من مواليد ١٩٥٩/٢/١ .

+ حصل على بكالوريوس الطب ـ جامعة عين شمس سنة ١٩٨١ .

+ ترهب بدير السريان فى ١٩٨٦/١/١٠ باسم الراهب يسطس.

+ سيم قساً فى ١٩٨٨/٧/٣ .

+ خدم بالكنيسة القبطية فى دالاس بأمريكا فى ١٩٨٩/٧/١٠ .

+ سيم أسقفاً عاما فى ١٩٩٢/٦/١٤ .

+ صدر القرار البابوى (رقم ٢٢/٢٧ ـ سبتمبر ١٩٩٣) بانتدابه لرعاية الجزء الجنوبى من الولايات المتحدة، ويشمل فلوريدا، وكل الولايات من جورجيا وتينسى شرقاً، حتى أريزونا غرباً، وما بينهما من ولايات وسيكون مقر إقامته فى دالاس وهيدستن (ولاية تكساس). تم تثبيته على أسقفية فلوريدا وتوابعها فى ١٩٩٥/١١/١٤ .

٦٨ ـ نيافة الأنبا يوأنس ـ الأسقف العام:

+ ولد يوم ١٩٦٠/١١/٢٣ .

+ حصل على بكالوريوس الطب والجراحة ـ جامعة أسيوط سنة ١٩٨٣ .

+ دخل دير الأنبا بولا يوم ١٩٨٦/٩/١٥ وترهب فى ١٩٨٧/١٢/١٨ باسم الراهب ثاؤفيلس.

+ سامه قداسة البابا قساً يوم ١٩٩١/٥/٢٧ وعينه سكرتيراً له.

+ سيم أسقفاً عاماً فى عيد العنصرة يوم ١٩٩٣/٦/٦ .

٦٩ ـ نيافة الأنبا كاراس ـ أسقف دير الأنبا أنطونيوس ـ بكاليفورنيا ـ أمريكا:

+ ولد يوم ١٩٥٥/١/١٨ بالخرطوم ـ السودان.

+ خدم فى التربية الكنسية بالخرطوم.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة الكيماوية من جامعة القاهرة فرع الخرطوم.

+ سافر إلى فرنسا لدراسة الماجستير، ولكنه عاد إلى مصر ليدخل الدير.

+ ترهب فى دير الأنبا بيشوى يوم ١٩٨١/١١/١٤ .





سيامة نيافة الأنبا صرابامون أسقفاً لعطبرة وأم درمان بالسودان



ترقية صاحبى النيافة الأنبا مكسيموس والأنبا أثناسيوس إلى درجة مطران



ترقية صاحبى النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا بيشوى إلى درجة مطران



ترقية صاحبى النيافة الأنبا أغاثون والأنبا أبراهام إلى درجة مطران



ترقية صاحبى النيافة الأنبا مرقس (فرنسا)
والأنبا سيرافيم (بريطانيا) إلى درجة مطران

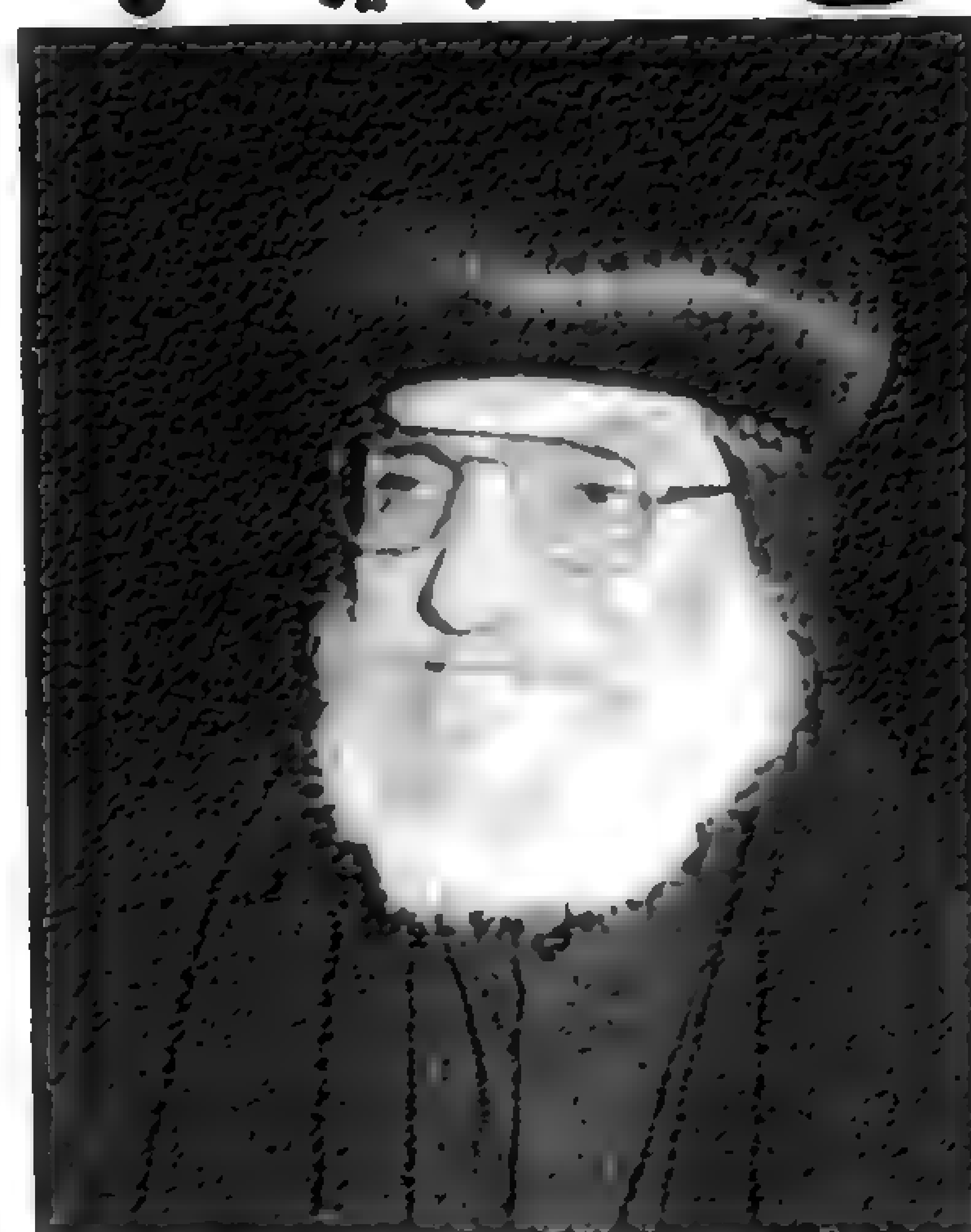
بيان مصور بالمطارنة والأساقفة التى قام قداسة البابا شنودة بسيامتهم مرتبه حسب تاريخ سيامتهم



(١) الانبا يوانس



(٢) الانبا باخوميوس



(٣) الانبا اغاثون



(٤) الانبا بيشوى



(٥) الانبا تيموثاوس



(٦) الانبا صرابامون



(٧) الانبا مرقس



(٨) الانبا اثناسيوس



(٩) الانبا هـدرا



(١٠) الانبا ويصـا



(١١) الانبا بيمن



(١٢) الانبا ارسانيوس


١٣ الانبـا بفنوتيوس


١٤ الانبـا امونيوس


١٥ الانبـا بنيامـين


١٦ الانبـا إيسـاك


١٧ الانبا انطونيوس مرقس


١٨ الانبـا انجيلوس


١٩ الانبا تادرس


٢٠ الانبا برسوم


٢١ الانبا رويس


٢٢ الانبا اغناطيوس


٢٣ الانبا ياكوبوس


٢٤ الانبا كيرلس



(٢٥) الاتبا بـــولا



(٢٦) الاتبا ساويرس



(٢٧) الاتبا متاؤس



(٢٨) الاتبا مــوسى



(٢٩) الاتبا مـرقس



(٣٠) الاتبا إيساك



٣١ الانبا بمــوا



٣٢ الانبا ديسقورس



٣٣ الانبا بطـرس



٣٤ الانبا بسـادة



٣٥ الانبا اندراوس



٣٦ الانبا اشعيـاء



(٣٧) الانبا فــام



(٣٨) الانبا مينــا



(٣٩) الانبا ميخائيل



(٤٠) الانبا مينــا



(٤١) الانبا ابــرآم



(٤٢) الانبا سرابيون



(٤٣) الانبا بيسنتى



(٤٤) الانبا ديمتريوس



(٤٥) الانبا برسوم



(٤٦) الانبا لوكاس



(٤٧) الانبا باخوم



(٤٨) الانبا كيرلس



٤٩ الاتبا انطونيوس



٥٠ الاتبا اغابيوس



٥١ الاتبا توماس



٥٢ الاتبا متياس



٥٣ الاتبا باسيليوس



٥٤ الاتبا شاروبيم



٥٥ الاتبا بيمن



٥٦ الاتبا تكلا



٥٧ الاتبا دانيال



٥٨ الاتبا يوحنا



٥٩ الاتبا مكاريوس



٦٠ الاتبا مرقس



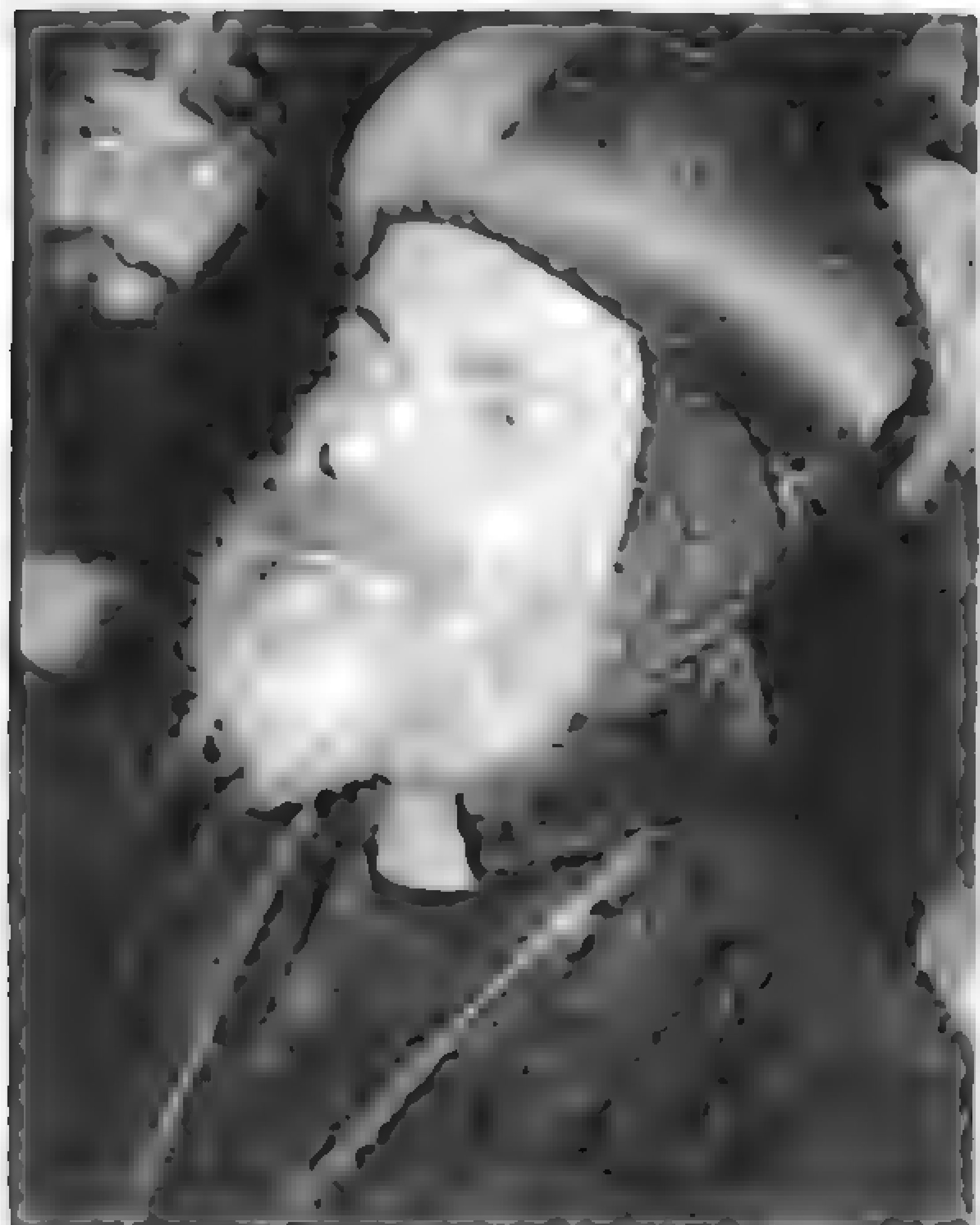
(٦١) الانبا ابراهام



(٦٢) الانبا يسطس



(٦٣) الانبا إيسيذوروس



(٦٤) الانبا ثاوفيلس



(٦٥) الانبا صموئيل



(٦٦) الانبا مكسيموس



٦٧ الاتبا يوسف



٦٨ الاتبا يؤانس



٦٩ الاتبا كاراس



٧٠ الاتبا صرابامون



٧١ الاتبا سيرافيم



٧٢ الاتبا دميان



(٧٣) الاتبا انطونى



(٧٤) الاتبا برنابا



(٧٥) الاتبا بولس

باقى أعضاء المجمع المقدس الذين سيموا على يد بطاركة آخرين



(٧٦) الاتبا ميخائيل



(٧٧) الاتبا مينا



(٧٨) الانبا اثناسيوس



(٧٩) الانبـا دوماديوس



(٨٠) الانبـا غريغوريوس



(٨١) الانبـا دانيـال



(٨٢) الانبا فيلبـس



(٨٣) القمص داود تادرس
وكيل بطريركية القاهرة

+ قام بالإشراف على مقر البابا بالدير.

+ وفى يوم ١٩٨٩/٥/٢٥ رقاه قداسة البابا إلى رتبة قمص واختاره مع مجموعة من الرهبان لتعمير دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.

+ إهتم بالدير إهتماماً كبيراً حتى جذب أعداداً كبيراً من الشباب لتقام صلوات بالدير تحت إرشاد روحى، وازدادت أملاك الدير إلى أكثر من ٢٤٠ فداناً.

+ سيم أسقفاً للدير يوم عيد العنصرة ١٩٩٣/٦/٦.

٧٠ ـ نيافة الأنبا صرابامون ـ أسقف أم درمان وعطبرة بشمال السودان:

+ من مواليد ١٩٥٤/٣/٣٠ قنا.

+ تخرج من كلية الهندسة جامعة المنيا سنة ١٩٧٨م.

+ سيم راهباً بدير السريان سنة ١٩٨٥ق.

+ سيم قساً باسم القس إبراهيم، ورقى قمصاً، ثم صار أميناً للدير فى ١٩٩٢/٧/١٧.

+ عينه قداسة البابا شنودة سكرتيراً له فى ١٩٩٣/٩/٢٠.

+ تمت سيامته أسقفاً فى ١٩٩٣/١١/١٤.

٧١ ـ نيافة الأنبا سيرافيم ـ مطران للكنيسة القبطية البريطانية الأرثوذكسية:

+ حضر إلى القاهرة للإنضمام للكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى شهر فبراير ١٩٩٤ وقابل قداسة البابا شنودة الثالث.

+ وبعد أن فحص قداسة البابا إيمانه ووجده حسب عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية غير رهبنته على دير السريان.

+ تمت سيامته أسقفاً يوم ١٩٩٤/٥/١٩ ثم رقى مطراناً فى نفس اليوم.

٧٢ ـ نيافة الأنبا دميان ـ أسقفاً عاماً لألمانيا:

+ ولد فى ١٩٥٥/٣/١٥ بالقاهرة.

+ حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة عين شمس سنة ١٩٧٩م.

+ عمل طبيباً فى اشتوتجارت بألمانيا من سنة ١٩٨٠ وحصل على دراسات عليا فى الأشعة العلاجية والطب النووى حتى سنة ١٩٨٨ ونال التخصص فى الأشعة.

+ سيم راهباً بدير الأنبا بيشوى فى ٩٢/١١/٦. ثم سيم قساً سنة ١٩٩٣ وأرسل للخدمة فى ألمانيا.

+ خدم فى كنائس ميونخ واشتوتجارت وترير وهانوفر. وأسس دير فى هوكستر.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩٥/٦/١١.

٧٣ ـ نيافة الأنبا أنطونى ـ أسقفاً لأيرلندا واسكتلنده وشمال شرقى إنجلترا:

+ ولد فى ١٥ يناير سنة ١٩٥٤.

+ حصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة سنة ١٩٧٧ بتقدير جيد جداً.

+ عمل ٣ سنوات ضابطاً بسلاح المهندسين.

+ ترهب بدير الأنبا بيشوى فى ٨١/٣/٢٩.

+ رُسم قساً فى ٨٤/٩/٩ وقمصاً فى ١٩٨٩/١٢/٢٣.

+ خدم فى سويسرا من سنة ١٩٨٥.

+ خدم كاهناً فى بريطانيا وأيرلندا من ديسمبر ١٩٩٠ إلى يونيو ١٩٩٥.

+ تم على يديه إنشاء عدة كنائس دشنها قداسة البابا منها كنائس اسكتلندا وأيرلندا.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩٥/٦/١١.

٧٤ ـ نيافة الأنبا برنابا ـ أسقفاً عاماً لإيطاليا:

+ ولد فى ١٩٥٩/٣/١٢ بقنا.

+ حصل على ليسانس الآثار من جامعة القاهرة، واعتذر عن تعيينه معيداً، لرغبته فى الرهبنة.

+ ترهب بدير السريان فى ٨٤/١/١٤.

+ سيم قساً سنة ١٩٨٨م.

+ خدم فى باريس من سنة ١٩٨٨، ثم فى روما وفلورنسا وبولونيا من سنة ١٩٩٠ حتى الآن.

+ يتقن اللغتين الفرنسية والإيطالية.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩٥/٦/١١ وتم تثبيته على أسقفية تورينو فى ١٩٩٦/٦/٢.

٧٥ ـ نيافة الأنبا بولس ـ أسقفاً عاماً لخدمة الكرازة:

+ ولد فى ٤٩/٦/١٨ فى جرجا.

+ حصل على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة أسيوط سنة ١٩٧٣م.

+ حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس سنة ١٩٧٧ .

+ وخدم فى الكرازة بأفريقيا من أغسطس سنة ١٩٩٢ حتى الآن.

+ سيم كاهناً بتولاً فى ٩٤/٣/١٢ .

+ سيم راهباً فى ١٩٩٥/١/٢٢ بدير الأنبا بيشوى حيث سيم قمصاً.

+ سيم أسقفاً فى ١٩٩٥/٦/١١ . وانتدبه قداسة البابا للخدمة فى أفريقيا.

ترقية بعض الآباء الأساقفة إلى رتبة المطران:

١ ـ نيافة الأنبا دانيال ـ أسقف الخرطوم وأوغندا والجنوب (١٩٧٨/٢/٢٦) .

٢ ـ نيافة الأنبا مكسيموس ـ أسقف القليوبية (١٩٧٨/٦/١٨) .

٣ ـ نيافة الأنبا أثناسيوس ـ أسقف بنى سويف والبهنسا (١٩٧٨/٦/١٨) .

٤ ـ نيافة الأنبا دوماديوس ـ أسقف الجيزة (١٩٨٥/٦/٢) .

٥ ـ نيافة الأنبا فيلبس ـ أسقف الدقهلية (١٩٨٥/٦/٢) .

٦ ـ نيافة الأنبا باخوميوس ـ أسقف البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية (١٩٩٠/٩/٢) .

٧ ـ نيافة الأنبا بيشوى ـ أسقف دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة (١٩٩٠/٩/٢) .

٨ ـ نيافة الأنبا أبراهام ـ أسقف القدس (١٩٩١/١١/١٧) .

٩ ـ نيافة الأنبا أغاثون ـ أسقف الإسماعيلية (١٩٩١/١١/١٧) .

١٠ ـ نيافة الأنبا مرقس ـ أسقف طولون بفرنسا (١٩٩٤/٥/١٩)

١١ ـ نيافة الأنبا سيرافيم ـ أسقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسية البريطانية (١٩٩٤/٥/١٩) .

الفصل الثانى

المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية

تمــــهيــد:

يتكون المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية من:

١ ـ الآباء مطارنة وأساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالكرازة المرقسية.

٢ ـ رؤساء الأديرة القبطية المعترف بها رسمياً من المجمع المقدس.

٣ ـ وكيلى بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة والإسكندرية.

ويرأس هذا المجمع قداسة البابا، رئيس الأساقفة، وبطريرك الكرازة المرقسية..

ويجتمع المجمع برئاسة البابا مرتين فى السنة، لبحث أمور الكنيسة فى جميع النواحى، وقد يجتمع أكثر من ذلك فى الظروف الطارئة الهامة، التى لا تحتمل التأجيل..

وقرارات المجمع نافذة على جميع المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة وكل الشعب..

ويروى لنا الكتاب المقدس عن أول مجمع أنعقد فى أورشليم أيام الرسل وأتخذت فيه قرارات نافذة على الجميع[١]..

يحدثنا أيضاً التاريخ الكنسى عن مجامع محلية أنعقدت، ومجامع مسكونية (نيقية ـ أفسس ـ القسطنطينية) ومازالت الكنائس فى أنحاء المسكونة كلها.. تعمل بقوانينها إلى يومنا هذا..

---

(١) (أع ١٥: ٦).

أسماء أعضاء المجمع المقدس للكرسى السكندرى
برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيبارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
١ ـ الأنبا ميخائيل	متياس المقارى	أسيوط	مطراناً فى ١٩٤٦/٨/٢٥	البابا يوساب الثانى
٢ ـ الأنبا مينا	لوقا المقارى	جرجا	مطراناً فى ١٩٦٠/٨/٧	البابا كيرلس السادس
٣ ـ الأنبا أثناسيوس	مقار السريانى	بنى سويف والبهنسا	أسقفاً فى ١٩٦٢/٩/٩ مطراناً فى ١٩٧٨/٦/١٨	البابا كيرلس السادس البابا شنودة الثالث
٤ ـ الأنبا دوماديوس	متياس السريانى	الجيزة	أسقفاً فى ١٩٦٣/٣/٣١ مطراناً فى ١٩٨٥/٦/٢	البابا كيرلس السادس البابا شنودة الثالث
٥ ـ الأنبا غريغوريوس	باخوم المحرقى	عام الدراسات العليا والبحث العلمى والثقافة القبطية	أسقفاً فى ١٩٦٧/٥/١٠	البابا كيرلس السادس
٦ ـ الأنبا دانيال	دوماديوس الأنطونى	الخرطوم وأوغندة وجنوب السودان	أسقفاً فى ١٩٦٨/٦/٣٠ مطراناً فى فبراير سنة ١٩٧٨	البابا كيرلس السادس البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيبارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٧ ـ الأنبا فيلبس	متى الأنطونى	الدقهلية ودير ميت دمسيس	أسقفاً فى ١٩٦٩/١٢/٢١ مطراناً فى ١٩٨٥/٦/٢	البابا كيرلس السادس البابا شنودة الثالث
٨ ـ الأنبا باخوميوس	أنطونيوس السريانى	البحيرة والتحرير والنطرون ومطروح والخمس مدن الغربية	أسقفاً فى ١٩٧١/١٢/١٢ مطراناً فى ١٩٩٠/٩/٢	البابا شنودة الثالث البابا شنودة الثالث
٩ ـ الأنبا أغاثون	أغاثون السريانى	الإسماعلية	أسقفاً فى ١٩٦٧/٥/١٠ أسقفاً لإيبارشية فى ٧٧/٥/٢٩ مطراناً فى ١٩٩١/١١/١٧	البابا شنودة الثالث البابا شنودة الثالث البابا شنودة الثالث
١٠ ـ الأنبا بيشوى	توما السريانى	دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة	أسقفاً فى ١٩٧٢/٩/٢٤ مطراناً فى ١٩٩٠/٩/٢	البابا شنودة الثالث البابا شنودة الثالث
١١ ـ الأنبا تيموثاوس	تيموثاوس المقارى	عــام	أسقفاً فى ٧٣/٦/١٧	البابا شنودة الثالث
١٢ ـ الأنبا صرابامون	صرابامون السريانى	دير الأنبا بيشوى	أسقفاً عاماً فى ١٩٧٣/٦/١٧ أسقفاً للدير فى ١٩٧٧/٥/٢٩	البابا شنودة الثالث البابا شنودة الثالث
١٣ ـ الأنبا مرقس	مرقس الأنبا بيشوى	فرنسا ومرسليا وطولون	أسقفاً فى ١٩٧٤/٦/٢ مطراناً فى ٩٤/٦/١٩	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيبارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
١٤ ـ الأنبا أثناسيوس	أثناسيوس الأنبا بيشوى	عام لفرنسا	خورى ابسكوبوس فى ٧٤/٦/٢ أسقفاً فى ٩٤/٦/١٩	البابا شنودة الثالث
١٥ ـ الأنبا هدرا	جورجيوس السريانى	أسوان	أسقفاً فى ٧٥/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
١٦ ـ الأنبا ويصا	مكاريوس الأنبا بيشوى	البلينا وبرديس وأولاد طوق	أسقفاً فى ٧٥/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
١٧ ـ الأنبا ارسانيوس	دانيال البراموسى	المنيا وأبو قرقاص	أسقفاً فى ٧٦/٦/١٣	البابا شنودة الثالث
١٨ ـ الأنبا بفنوتيوس	أنطونيوس السريانى	سمالوط وطحا الأعمدة	أسقفاً فى ٧٦/٦/١٣	البابا شنودة الثالث
١٩ ـ الأنبا امونيوس	انجليوس الأنبا بيشوى	الأقصر وإسنا وأرمنت	أسقفاً فى ٧٦/٦/١٣	البابا شنودة الثالث
٢٠ ـ الأنبا بنيامين	تادرس البراموسى	المنوفية	أسقفاً فى ٧٦/٦/١٣	البابا شنودة الثالث
٢١ ـ أنطونيوس مرقس	أنطونيوس البراموسى	عام أفريقيا	أسقفاً فى ٧٦/٦/١٣	البابا شنودة الثالث
٢٢ ـ الأنبا انجيلوس	فيلبس السريانى	مراكز الشرقية	أسقفاً فى ٧٦/١١/١٤	البابا شنودة الثالث
٢٣ ـ الأنبا تادرس	ارسانيوس الأنبا بيشوى	بور سعيد	أسقفاً فى ٧٦/١١/١٤	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٢٤ ـ الأنبا رويس	متياس السريانى	عام	أسقفاً فى ٧٧/٥/٢٩	البابا شنودة الثالث
٢٥ ـ الأنبا اغناطيوس	اغابيوس الأنبا بيشوى	السويس	أسقفا فى ٧٧/٥/٢٩	البابا شنودة الثالث
٢٦ ـ الأنبا ياكوبوس	اغاثون البراموسى	الزقازيق ومنيا القمح	أسقفا فى ٧٧/٥/٢٩	البابا شنودة الثالث
٢٧ ـ الأنبا كيرلس	أنطونيوس الأنبا بولا	نجع حمادى وابو طشت	أسقفا فى ٧٧/٥/٢٩	البابا شنودة الثالث
٢٨ ـ الأنبا ساويرس	بيشوى المحرقى	الدير المحرقى	خورى ابسكوبوس فى ٧٧/٥/٢٩ أسقفاً للدير فى ٨٥/٦/٢	البابا شنودة الثالث
٢٩ ـ الأنبا بولا	توما البراموسى	طنطا	خورى ابسكوبوس فى ٧٧/٥/٢٩ أسقفاً عاماً فى ٨٥/٥/٢٥ أسقفاً لطنطا فى ٨٩/٦/١٨	البابا شنودة الثالث
٣٠ ـ الأنبا إيساك	ويصا السريانى	عام	خورى ابسكوبوس فى ٧٨/٦/١٨	البابا شنودة الثالث
٣١ ـ الأنبا متاؤس	بفنوتيوس السريانى	عام	خورى ابسكوبوس فى ٧٨/٦/١٨ أسقفاً عاماً فى ٨٠/٥/٢٥ أسقف دير السريان ٩٣/٦/٦	البابا شنودة الثالث
٣٢ ـ الأنبا بموا	بموا الأنبا بيشوى	عام الأديرة القديمة رئيس دير مارجرجس بالخطاطبة	خورى ابسكوبوس فى ٧٨/٦/١٨ أسقف فى ٩٥/٦/١١	البابا شنودة الثالث
٣٣ ـ الأنبا موسى	انجيلوس البراموسى	عام الشباب	خورى ابسكوبوس فى ٧٨/٦/١٨ أسقفاً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٣٤ ـ الأنبا مرقس	أنطونيوس الأنبا بيشوى	شبرا الخيمة وقليوب والقناطر الخيرية	خورى ابسكوبوس فى ٧٨/٦/١٨ أسقفاً عاماً فى ٨٥/٦/٢ أسقفاً لشبرا الخيمة فى ٩٢/٦/١٤	البابا شنودة الثالث
٣٥ ـ الأنبا ديسقوروس	بيشوى الأنطونى	عـام	خورى ابسكوبوس فى ٧٩/٦/١٠ أسقفاً عاماً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث
٣٦ ـ الأنبا بطرس	بيشوى الأنبا بولا	عـام	خورى ابسكوبوس فى ٧٩/٦/١٠ أسقفاً عاماً فى ٨٥/٦/٢	البابا شنودة الثالث
٣٧ ـ الأنبا مينا	مينا آفا مينا	دير مارمينا العجائبى	أسقفاً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث
٣٨ ـ الأنبا ميصائيل	ميصائيل السريانى	برمنجهام	أسقفاً عاماً فى ٨٠/٥/٢٥ أسقفاً لبرمنجهام فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٣٩ ـ الأنبا بسادة	ابرام الأنبا بيشوى	أخميم وسقلته	أسقفاً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث
٤٠ ـ الأنبا أندراوس	انجليوس الأنبا بيشوى	أبو تيج وصدفا والغنايم	أسقفاً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث
٤١ ـ الأنبا إشعياء	حنانيا الأنبا بيشوى	طهطا وجهينه	أسقفاً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث
٤٢ ـ الأنبا فام	مينا الأنبا بيشوى	طما	أسقفاً فى ٨٠/٥/٢٥	البابا شنودة الثالث
٤٣ ـ الأنبا ابرام	تيموثاوس الأنبا بيشوى	الفيوم	أسقفاً فى ٨٥/٦/٢	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٤٤ ـ الأنبا سرابيون	سرابيون الأنبا بيشوى	عام الخدمات لوس أنجلوس - أمريكا	أسقفاً فى ٨٥/٦/٢ ٩٥/١١/١٤	البابا شنودة الثالث
٤٥ ـ الأنبا بيسنتى	بيسنتى الأنبا بيشوى	حلوان والمعصرة	أسقفاً عاماً فى ٨٦/٦/٢٢ أسقف حلوان فى ٨٨/٥/٢٩	البابا شنودة الثالث
٤٦ ـ الأنبا كيرلس	كيرلس البراموسى	عـــام	أسقفاً فى ٨٦/٦/٢٢ أسقف لميلانو فى ١٩٩٦/٦/٢	البابا شنودة الثالث
٤٧ ـ الأنبا برسوم	ديسقوروس السريانى	ديروط وصنبو	أسقفاً فى ٨٦/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
٤٨ ـ الأنبا باخوم	باخوم الرزيقى	سوهاج والمراغة والمنشاة	أسقفاً فى ٨٦/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
٤٩ ـ الأنبا لوكاس	ارسانيوس الأنبا بيشوى	أبنوب والفتح	أسقفاً فى ٨٦/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
٥٠ ـ الأنبا ديمتريوس	ارشليدس أفا مينا	ملوى وانصنا والأشمونين	أسقفاً فى ٨٦/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
٥١ ـ الأنبا أنطونيوس	يحنس السريانى	منفلوط	أسقفاً فى ٨٦/٦/٢٢	البابا شنودة الثالث
٥٢ ـ الأنبا أغابيوس	ويصا الأنبا بيشوى	دير مواس ودلجا	أسقفاً فى ٨٨/١١/١٣	البابا شنودة الثالث
٥٣ ـ الأنبا توماس	بفتوتيوس الباخومى	القوصية ومير	أسقفاً فى ٨٨/١١/١٣	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيبارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٥٤ ـ الأنبا متياس	متياس السريانى	المحلة الكبرى	أسقفاً فى ٩٨/٦/١٨	البابا شنودة الثالث
٥٥ ـ الأنبا مكاريوس	بطرس السريانى	عام (اريترى)	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٥٦ ـ الأنبا مرقس	مرقس الأنبا بيشوى	عام (اريترى)	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٥٧ ـ الأنبا يوحنا	مويسيس الأنبا بيشوى	عـــام	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٥٨ ـ الأنبا باسيليوس	باسيليوس الصموئيلى	دير الأنبا صموئيل المعترف	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٥٩ ـ الأنبا دانيال	لوكاس السريانى	عـــام	أسقفاً مساعداً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٦٠ ـ الأنبا شاروبيم	شاروبيم الأنبا بيشوى	قنا وقفط	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٦١ ـ الأنبا بيمن	رويس المحرقى	نقاده وقوص	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٦٢ ـ الأنبا تكلا	تكلا الباخومى	دشنا	أسقفاً فى ٩١/٥/٢٦	البابا شنودة الثالث
٦٣ ـ الأنبا ابرهام	سدراك الأنبا بيشوى	الكرسى الأورشليمى	مطراناً فى ٩١/١١/١٧	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيبارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٦٤ ـ الأنبا يسطس	شنوده الأنطونى	دير الأنبا أنطونيوس	أسقفاً فى ٩١/١١/١٧	البابا شنودة الثالث
٦٥ ـ الأنبا إيسيذوروس	بيشوى البراموسى	دير البراموس	أسقفاً فى ٩٢/٦/١٤	البابا شنودة الثالث
٦٦ ـ الأنبا ثاوفيلس	أغناطيوس السريانى	البحر الأحمر	أسقفاً فى ٩٢/٦/١٤	البابا شنودة الثالث
٦٧ ـ الأنبا صموئيل	صموئيل السريانى	شبين القناطر وطوخ والخانكة	أسقفاً فى ٩٢/٦/١٤	البابا شنودة الثالث
٦٨ ـ الأنبا مكسيموس	أرسانيوس الأنبا بيشوى	بنها وقويسنا	أسقفاً فى ٩٢/٦/١٤	البابا شنودة الثالث
٦٩ ـ الأنبا يوسف	يسطس السريانى	عام جنوب أمريكا فلوريدا وتكساس	أسقفاً فى ٩٢/٦/١٤ ٩٥/١١/١٤	البابا شنودة الثالث
٧٠ ـ الأنبا كاراس	كاراس الأنبا بيشوى	دير الأنبا بيشوى	أسقف دير الأنبا أنطونيوس بكليفورنيا أسقفاً فى ٩٣/٦/٦	البابا شنودة الثالث
٧١ ـ الأنبا يوأنس	توفيليس الأنبا بولا	دير الأنبا بولا	أسقفاً عاماً فى ٩٣/٦/٦	البابا شنودة الثالث
٧٢ ـ الأنبا صرابامون	إبراهيم السريانى	دير السريان	أسقف عطبرة وأم درمان أسقفاً فى ٩٣/١١/١٤	البابا شنودة الثالث
٧٣ ـ الأنبا سيرافيم	سيرافيم السريانى	دير السريان	مطران إنجلترا للأقباط الإنجليز مطراناً فى ٩٤/٦/١٦	البابا شنودة الثالث

الاسم الحالى	الاسم الرهبانى	الإيبارشية	تواريخ الرسامات	الرسامة بيد البابا
٧٤ ـ الأنبا أنطونى	أكسيوس الأنبا بيشوى	دير الأنبا بيشوى	أسقفاً لايرلندا واسكتدلنده وشمال شرق انجلترا أسقفاً فى ٩٥/٦/١١	البابا شنودة الثالث
٧٥ ـ الأنبا برنابا	برنابا السريانى	دير السريان	أسقفاً عاماً لإيطاليا ٩٥/٦/١١ ثم أسقفاً لتورينو فى ٩٥/٦/٢	البابا شنودة الثالث
٧٦ ـ الأنبا دميان	دميان الأنبا بيشوى	دير الأنبا بيشوى	أسقفاً عاماً لألمانيا أسقفاً فى ٩٥/٦/١١	البابا شنودة الثالث
٧٧ ـ الأنبا بولس	بيشوى الأنبا بيشوى	دير الأنبا بيشوى	أسقفاً عاماً للكرازة أسقفاً فى ٩٥/٦/١١	البابا شنودة الثالث

المجمع المقدس حالياً مكون من:

١٢	مطران
٦٤	أسقف
١	خورى أبسكوبوس
١	قمص (وكيل بطريركية القاهرة)
٧٨	

بيانهم كالآتى:

٢٦	من دير الأنبا بيشوى
٢٤	من دير السريان
٨	من دير البراموس
٤	من دير الأنبا أنطونيوس
٣	من دير المحرق
٣	من دير أبو مقار
٢	من دير مارمينا
٢	من دير الأنبا باخوميوس
١	من دير الرزيقات
١	من دير الأنبا صموئيل
٣	من دير الأنبا بولا

إجمالى ٧٧ + القمص وكيل بطريركية القاهرة = ٧٨

سيامات البابا شنوده حتى الآن:

٦٩	أسقف ومطران
٥	تنيحوا
١	خورى أبسكوبوس

إجمالى ٧٥ + ٥ أساقفة أرتيريين ليسوا تابعين لمجمعنا

الإجمالى ٨٠

وفيما يلى بعض قرارات المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية:

لجنــة مجمعيــة لشـئون المهــجر:

أصدر قداسة البابا القرار البابوى (رقم ١٩/٥) فى يناير ١٩٧٦ بتكوين لجنة مجمعية للإهتمام بشئون أبنائنا فى المهجر، برئاسته وعضوية:

١ ـ نيافة الأنبا صموئيل.
٢ ـ نيافة الأنبا أثناسيوس.
٣ ـ نيافة الأنبا مكسيموس.
٤ ـ نيافة الأنبا يوأنس.
٥ ـ نيافة الأنبا باخوميوس.
٦ ـ نيافة الأنبا أغاثون.
٧ ـ نيافة الأنبا تيموثاوس.
٨ ـ نيافة الأنبا بيمن.
٩ ـ نيافة الأنبا ويصا.

المشــكلة الأثيـــوبيــة:

إجتمع المجمع المقدس يوم السبت ١٩٧٦/٨/١٤ بصفة خاصة لبحث موضوع سيامة بطريرك جديد لكنيسة الحبشة.. وقد قرر المجمع عدم الإشتراك فى تنصيب بطريرك لأثيوبيا، فى حياة البطريرك السابق، الذى عزلته حكومة منجستو سنة ١٩٧٦ ، لأن هذا يعتبر مخالفة للقوانين والتقاليد الكنسية، بالإضافة إلى مخالفتها للبروتوكول المبرم بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الأثيوبية سنة ١٩٥٩ .

مع إبلاغ هذا القرار رسمياً للكنيسة الأثيوبية، وللكنائس الأرثوذكسية، ولمجلس الكنائس الأفريقية، ولمجلس الكنائس العالمى.

التعلـيم الديـنى بالمــدارس:

عقد المجمع المقدس إجتماعاً مساء الإثنين ١٩٧٧/٢/٧ برئاسة قداسة البابا، وإجتماعاً آخر مساء الثلاثاء ٢/٨ ، بعد اللقاء مع رئيس الجمهورية، وناقش موضوع التعليم الدينى بالمدارس..

مشروع تطبيق الشريعة الإسلامية:

دعا قداسة البابا المجمع المقدس لإنعقاد يوم الثلاثاء ٣٠ أغسطس ١٩٧٧، لبحث موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية فى مصر، وما يترتب عليه من نتائج، وخصوصاً أن وسائل الإعلام إبتدأت فى الإعلان عن ذلك..

وكتب البابا **مذكرة عن حد الردة**، وكيف أن ذلك ضد الحرية والمساواة وضد حرية العقيدة التى كفلها الدستور، وضد الإعلان العالمى لحقوق الإنسان، وضد الوحدة الوطنية، وضد سمعة مصر..

فالدستور يقول: [الدولة تكفل حرية العقيدة](١).

ويقول أيضاً [المواطنون لدى القانون سواء.. لا تمييز بينهم فى ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة](٢).

والإعلان العالمى لحقوق الإنسان يقول: [لكل شخص الحق فى حرية تغيير ديانته وعقيدته، وحرية الإعراب عنها بالتعليم أو الممارسة أو إقامة الشعائر الدينية ومراعاتها، سواء كان ذلك سراً، أم مع الجماعة](٣).

وذكر قداسته ثلاث حالات:

١ ـ حالة مسيحى وُلد مسيحياً، وعاش طول حياته مسيحياً، ولكنه من أجل محبته لإمرأة مسيحية يريد التزوج بها، أو رغبته فى تطليق إمرأته، إرتد عن مسيحيته إلى الإسلام، ثم أتعبه ضميره، وأراد أن يرجع إلى ديانته التى ولد بها، فهل يعتبر هذا مرتداً ويقتل؟! وهل لو بقى فى الإسلام، أيكون صادقاً فى إيمانه؟ وهل يريد الإسلام من ذلك عدداً، أم إيماناً؟!

٢ ـ حالة مسيحى صار مسلماً لأى سبب، وكان له أولاد لم يبلغوا سن الرشد بعد، أعتبروا مسلمين بحكم القانون، بينما هم متمسكون بإيمانهم المسيحى، وربما يكونون من العاملين فى الكنيسة، فهل لو صَرح هؤلاء بمسيحيتهم عندما يبلغون

---

(١) المادة (٤٦).   (٢) المادة (٤٠).   (٣) وقد وقعت عليه مصر، وإلتزمت به.

سن الرشد، أيعتبرون مرتدين ويقتلون؟ بينما هم لم يدخلوا فى دين الإسلام) إطلاقاً؟

٣ ـ نصت مواد المشروع على إعتماد إسلام الشخص بشهادة إثنين أو أكثر.. وما أسهل أن يساء إستخدام هذه الشهادة، فإن أنكرها المسيحى، هل يعتبر مرتداً ويقتل؟!

وقد أرسل المجمع المقدس مذكرة إلى رئيس الجمهورية، عن طريق السيد/ ممدوح سالم رئيس الوزراء، موقعة من قداسة البابا، وجميع أعضاء المجمع، توضح أن مشروع قانون الردة ضد الحرية الدينية، وحرية الإعتقاد، والحرية الشخصية، وكل هذه الحريات، التى تنص عليها دساتير بلاد العالم المتمدين.

وهو أيضاً ضد المساواة، لأنه إن ساءت المساواة يوجد قانون واحد لكل من يرتد عن دينه، مسلماً كان أو مسيحياً، بينما فى ظل حد الردة يحكم بالقتل على المرتد عن الإسلام فقط، بينما المرتد عن المسيحية إلى الإسلام، فتقدم له التسهيلات..

المساواة تحتم وجود قانون واحد للجميع، أما غير ذلك فيعتبر تمايز عنصرى على أساس العقيدة..

وقد قرر المجمع المقدس ـ بعد إجتماعه ثلاث أيام متتالية (٣٠ و٨/٣١ و١٩٧٧/٩/٣) إعلان صوم إنقطاعى لكل الشعب، لمدة أسبوع يبدأ من الإثنين ٩/٥، ينتهى يوم الجمعة ٩/٩.

كما قرر المجمع إنتداب أصحاب النيافة الأنبا أنطونيوس والأنبا صموئيل والأنبا يوأنس والأنبا بيشوى، لتسليم خطاباً للسيد الرئيس بالقصر الجمهورى.

وقد أستقبل قداسة البابا ظهر يوم الإثنين ١٩٧٧/٩/١٢ السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء، وحضر الإجتماع عدد من الآباء أعضاء المجمع المقدس، واستمر الإجتماع أكثر من ساعة ونصف، وكان لقاءاً تسوده، روح المحبة، ويمتاز بالصراحة والموضوعية.

كما أوفد قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا صموئيل والأنبا يوأنس، والأنبا بيشوى، حيث قابلوا المهندس الدكتور مصطفى خليل، الأمين العام للجنة المركزية، وسلموه مذكرة من المجمع المقدس، وناقشوا معه أموراً تخص هذا الموضوع..



إجتماع أعضاء المجمع بالرئيس السادات فى مكتب البابا (١٩٧٢/١٢/٢٦)



أعضاء المجمع المقدس الذين حضروا
لقاء السادات بالقيادات الدينية بقصر عابدين
(١٩٧٧/٢/٨)



قداسة البابا شنودة يلقى كلمته أمام الرئيس السادات
ونائبه حسنى مبارك وفضيلة شيخ الأزهر بقصر عابدين



قداسة البابا يجلس بجوار فضيلة شيخ الأزهر
فى لقاء الرئيس السادات بالقيادات الدينية
بقصر عابدين (١٩٧٧/٢/٨)

إجتماعات المجمع بالرئيس السادات:

لقد إجتمع المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة بالرئيس الراحل أنور السادات عدة مرات..

أولهما ـ فى المقر البابوى بالأنبا رويس يوم ١٩٧٢/١٢/٢٦، حيث تناول الرئيس وأعضاء المجمع عدة أمور، تدعم الوحدة الوطنية.

وسبق هذا الإجتماع جلسة خاصة للرئيس مع البابا فى مكتبه، إستمرت حوالى ساعة ونصف..

ثانيهما ـ كان فى القصر الجمهورى بعابدين يوم ١٩٧٧/٢/٨، بدعوة من الرئيس السادات لقيادات الدين الإسلامى والمسيحى عقب أحداث ١٨ و١٩ يناير سنة ١٩٧٧.

ثالثهما ـ كان بالقناطر الخيرية (باستراحة الرئيس)، وبناء على دعوة منه يوم ١٩٧٧/٩/٢١ وأستمر حوالى أربعة ساعات (من الثانية حتى السادسة بعد الظهر).. وكان حديثاً صريحاً عن المشكلات التى تمس الأقباط فى جميع أنحاء الجمهورية.. بروح تسودها المحبة والفهم المتبادل.

وقد أرسل قداسة البابا، برقية شكر للرئيس، بعد الإجتماع، نيابة عنه وعن أعضاء المجمع، لهذه الدعوة الكريمة من الرئيس، لحسن أستماعه لجميع المطارنة والأساقفة أعضاء المجمع[1].

ختام إجتماع المجمع:

إجتمع المجمع مرتين برئاسة البابا... مرة مساء الثلاثاء ١٩٧٧/٩/٢٠، ثم مرة ثانية بعد لقاء رئيس الجمهورية مساء الأربعاء ٩/٢١، ثم أعلن إختتام دورته، التى أستمرت ٢٣ يوماً (من ٨/٣٠ ـ ١٩٧٧/٩/٢١).

وكان الجميع يعمل بهدوء وصمت وحكمة وغيرة مقدسة، يتصل بالقيادات فقط، ويجنب الشعب تحمل المشاكل، مصلياً من أجل الجميع.

---

(١) أنظر التفاصيل فى باب (البابا والدولة).

قوانين الأحوال الشخصية:

إجتمع قداسة البابا أولاً بسكرتارية المجمع (مارس ١٩٧٨) لكى تعد المطبوعات اللازمة والخاصة بالأحوال الشخصية، وإرسالها لأعضاء المجمع، لدراستها وإرسال ملاحظاتهم إلى سكرتارية المجمع، لتجميعها وإعدادها لجلسة المجمع المقبلة.. لأنه لا يوجد أمام المحاكم سوى مشروعى قانون سنة ١٩٣٨ و١٩٥٥ وفيهما مخالفات كثيرة للعقيدة وتعليم الإنجيل.

وقد إجتمع قداسة البابا بالآباء كهنة القاهرة والإسكندرية، وأعضاء المجلس الملى العام ومجلس ملى الإسكندرية، وكبار رجال القانون من الأقباط، لإبداء رأيهم فى قوانين الأحوال الشخصية للأقباط، وتكليفهم بوضع مشروع قانون جديد للأحوال الشخصية.

وفى صباح الأربعاء ١٩٧٩/٢/٢١، إجتمع المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا، للنظر فى قانون الأحوال الشخصية للمسيحيين.. وكانت سكرتارية المجمع قد قامت بتوزيع مشروع القانون على الآباء الأجلاء أعضاء المجمع لدراسته.

وفى هذا المشروع أعيد لتشريع الكنيسة تعليمه الإنجيلى، وبخاصة فى إنحلال الزيجة.. فالزيجة لا تنحل إلا بالموت، أو بالبطلان، أو بالتطليق.. والتطليق لا يكون إلا بعلة الزنا[١]، كما أن الزواج يمكن أن ينفصل لتغيير الدين.[٢]

كما حدد المشرّع المحارم فى الزواج، وباقى موانع الزواج، وشرح ما يختص بالخطبة، وعقد الزواج، وشروط الزواج وأركانه، وحقوق الزوجية والنفقة والتبنى، وبعض أحكام عامة[٣].

عدم تقبل التهانى بعيد القيامة المجيد:

إجتمع المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا، وذلك صباح يوم ١٩٨٠/٣/٢٦ فى إجتماعين طويلين، إستمرا حوالى سبع ساعات..

---

(١) (مت ٥: ٣٢). (٢) (١ كو ٧: ١٥).

(٣) أنظر التفاصيل فى باب (الأسرة والأحوال الشخصية).



أول اجتماع للمجمع المقدس (فبراير ١٩٧٧)
صورة تذكارية فى مكتب قداسة البابا



قداسة البابا وأعضاء المجمع في طريقهم للإجتماع
بكنيسة العذراء بالأنبا رويس



أعضاء المجمع فى طريقهم للإجتماع الأول





أعضاء المجمع المقدس أثناء الإنعقاد الأول (فبراير ١٩٧٧)





باقي أعضاء المجمع أثناء الأنعقاد الأول (فبراير ١٩٧٧)

وقد درس المجمع حالة الأقباط بالتفصيل، والشكاوى التى وردت من الإيبارشيات.. وقرر بالإجماع إلغاء جميع الأحتفالات بعيد القيامة المجيد هذا العام، والإكتفاء بالصلاة فى الكنائس، وعدم تقبل التهانى بالعيد، وإعتكاف الآباء المطارنة والأساقفة بالدير خلال العيد..

وذهب قداسة البابا إلى الدير يوم جمعة ختام الصوم، وأغلقت الكاتدرائية الكبرى بالقاهرة...

الكنيســة الكــاثــوليكــية:

إنتدب قداسة البابا ـ بناء على قرار المجمع ـ صاحب النيافة الأنبا غريغوريوس والأنبا بيشوى، لمقابلة غبطة الكاردينال أسطفانوس، بطريرك الكاثوليك لإبلاغه بقرار المجمع، وقد رحب غبطته به، وقرر الكاثوليك مشاركة إخوتهم الأرثوذكس فى هذا القرار.

الكنيســة البروتســتانتيــة:

وشاركت أيضاً الكنيسة البروتستانتية، برئاسة الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطائفة، الكنيسة فى إلغاء الأحتفالات الرسمية بعيد القيامة.

إجتمــاع عــام بالديــر:

عقد إجتماع عام بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون يوم الثلاثاء ١٥/٤/١٩٨٠ برئاسة قداسة البابا، حضره أعضاء المجمع المقدس، وأعضاء المجلس الملى العام، والمجلس الملى الأسكندرى، وهيئة الأقاف القبطية، وبعض الشخصيات القبطية الهامة.

وناقش المجتمعون الأحداث الراهنة، كما عرض عليهم تقرير عن الحالة فى المنيا.. وأصدر المجتمعون بياناً مشتركاً، وافق عليه الجميع...

إجــتماعات غــير قانونيــة:

حاول بعض الأساقفة عقد المجمع المقدس ـ مرتين ـ فى غياب البابا شنودة، عندما حددّ الرئيس الراحل أنور السادات إقامته بالدير، ولكنهم فشلوا.. وذلك لعدم قانونية هذه الإجتماعات..

أولاً ـ لغياب رئيس المجمع.



اجتماع المجمع المقدس لأول مرة بدون وجود البابا (١٩٨١/٩/٢٤)
ويلاحظ أن كرسى البابا شاغراً



جانب من أعضاء المجمع حاضرين هذا الاجتماع



اعضاء المجمع المقدس مجتمعين لدراسة موقف الكنيسة بعد صدور
قرار الرئيس السادات بسحب القرار الجمهورى للبابا باعترافه بطريركاً
والتحفظ عليه بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون (١٩٨١/٩/٢٤)

ثانياً ـ لعدم إكتمال العدد القانونى ـ وهو يمثل ثلثى الأعضاء ـ لأعضاء المجمع.

المجمع المقدس يتمسك بالبابا شنودة رئيساً عليهم:

إجتمع المجمع المقدس بكامل أعضائه يوم ١٩٨١/٩/٢٤ برئاسة نيافة الأنبا يوأنس سكرتير المجمع، وذلك لوجود البابا بالدير، وقرر الجميع التمسك بالبابا شنودة الثالث رئيساً عليهم، وعدم قبول نائباً عنه أو قائمقام فى حياته، وأصدر المجمع بياناً نشر فى الجرائد الرسمية.

إجتمع المجمع المقدس بكامل أعضائه مساء السبت ١٩٨٣/٤/١٦، وأصدروا بالإجماع بياناً يعلنون فيه تمسكهم بالبابا شنودة رئيساً عليهم، مع حرمان كل من يتولى منصبه فى حياته.. وقد أنعقد هذا المجمع فى مطرانية الجيزة فى ضيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة.

إجتماع المجمع بعد عودة البابا لكرسيه:

إجتمع المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا يوم السبت ١٩٨٥/٦/١ (عشية) عيد العنصرة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة، وناقش عدة أمور.. أهمها اللائحة الخاصة بالمجمع، وتعتبر هذه اللائحة هى الأولى من نوعها فى تاريخ المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية ـ ويسرنا نشرها كاملة لأهميتها، وبعد إعتمادها من المجمع المقدس يوم ١٩٨٥/٦/٢.

الفصل الأول ـ **تعريفات وتمهيد**

مادة (١): كنيسة الإسكندرية القبطية الأرثوذكسية هى كنيسة رسولية، ترتبط بباقى الكنائس الأرثوذكسية الشرقية بوحدة الإيمان والأسرار والتقليد الكنسى.

مادة (٢): الرئاسة الكهنوتية للكرس الأسكندرى الرسولى تمتد إلى جميع أنحاء الكرازة المرقسية داخل وخارج القطر المصرى.

مادة (٣): الإسكندرية هى المركز الرسولى التاريخى، والقاهرة هى مقر آخر لبابا وبطريرك الكرازة المرقسية.

مادة (٤): المجمع المقدس هو السلطة الكهنوتية العليا فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وتشمل سلطته الأكليروس وكل الشعب.

مادة (٥): الأكليروس هم الأساقفة والقسوس والشمامسة، وتشمل درجة الأسقفية.. قداسة البابا البطريرك، وكذلك الجاثليق، والآباء المطارنة، والأساقفة، سواء أساقفة الإيبارشيات أو الأساقفة العموميين، أو الأساقفة المساعدين.

والأسقف المساعد هو أسقف كامل من جهة درجة الأسقفية، ولكنه من الناحية الرعوية يساعد أسقفاً آخر.

الفصل الثانى ـ **عضوية المجمع المقدس**

مادة (٦): يتكون المجمع المقدس من البابا البطريرك رئيساً، ومن كل أصحاب درجة الأسقفية، ومن رؤساء الأديرة، والخورى أبسكوبوسيين، ووكلاء البطريركية أعضاءاً.

مادة (٧): عضوية المجمع المقدس هى عضوية مدى الحياة لجميع أصحاب الدرجة الأسقفية، ولباقى أعضاء المجمع بصفتهم، ولكن يسقط من عضوية المجمع فى جميع درجات الكهنوت بلا أستثناء من يخرج على قواعد الإيمان المسيحى السليم، أو من يقع فى الهرطقة، أو البدعة أو من يصاب بالجنون، أو من تنطبق عليه أحكام قوانين الكنيسة بالفرز أو القطع أو الحرمان. على أن يكون ذلك بحكم من المجمع المقدس، فى محاكمة، رسمية حسب تقاليد الكنيسة، وتعطى له فرصة للدفاع عن نفسه، وسيثنى من ذلك من عاند وأصّر على عدم الحضور ويصدر فى هذا الشأن حكم بصورة رسمية موقع عليه من الأعضاء حسب لائحة المجمع الأساسية.

الفصل الثالث ـ **إختصاصات المجمع المقدس**

مادة (٨): المجمع المقدس هو السلطة العليا التشريعية فى الكنيسة، وله أن يسن قوانين الكنيسة بما يتفق مع الإحتياجات الجديدة للكنيسة، وأن يصدر لوائح داخلية خاصة بسيامات كل درجة تقتضى الضرورة. وله أن يخفض عقوبات كنسية، وأن يضع لائحة للمحاكمات والعقوبات.

مادة (٩): المجمع المقدس هو السلطة القضائية العليا فى الكنيسة، وله أن يحكم على صاحب أية درجة من درجات الكهنوت، وكذلك أى علمانى، يقوم بتهمة تمس الكنيسة أو تعاليمها، ويمكن أن تستأنف إلى المجمع أية أحكام كنسية صدرت ضد كاهن أو أحد أفراد الشعب.

مادة (١٠): المجمع المقدس هو المسئول الأعلى عن الإيمان والعقيدة، وله أن ينشر قواعد الإيمان، بما لا يتعارض مع التسليم الكنسى الثابت. والمجمع بهذه الصفة له السلطة أن يراجع أية كتب صدرت فى التعليم الكنسى ويحكم بما يراه.

مادة (١١): المجمع المقدس هو المرجع الأول فى طقوس الكنيسة.

مادة (١٢): قرارات المجمع المقدس نهائية، لا يعاد النظر فيها سوى المجمع المقدس، إذا تغيرت الأسباب التى أصدر حكمه بناءاً عليها، فله مثلاً أن يعفو عن خاطىء، أو يقبل من رجع عن هرطقته أو إنحرافه، ويحكم فى ذلك بما يراه مناسباً.

مادة (١٣): يدير المجمع عملية إنتخاب البابا البطريرك، ويشترك فى ترشيحه، ويقوم بسيامته بعد إنتخابه، ويشترك مع البابا فى سيامات الآباء الأساقفة.

مادة (١٤): يختص المجمع المقدس بتقنين العلاقات مع الكنائس الأخرى، فى ضوء إيمان الكنيسة وتعليم آبائها.

الفصل الرابع ـ **رئاسة المجمع المقدس**

مادة (١٥): يجتمع المجمع برئاسة البابا البطريرك، ولا يجوز أن يجتمع بغير رئاسته فى حياته.

مادة (١٦): يستثنى من هذه القاعدة حالتان:

أ ـ إذا كان البابا فى حالة صحية متأخرة جداً تمنعه من الكلام والتفكير، بناء على تقريرات أطباء مشهوداً لهم، وشهادة أكثر من نصف أعضاء المجمع بذلك.

ب ـ إذا طلب أكثر من نصف أعضاء المجمع من البابا البطريرك أن يدعو المجمع، وأمتنع

عن ذلك، حين يكون هذا فى إمكانه. وفى الحالتين يجوز للمجمع أن يجتمع بغير رئاسة البابا، ويرأس الإجتماع أقدم الآباء المطارنة والأساقفة الحاضرين.

مادة (١٧): فى حالة خلو الكرسى البطريركى لوفاة البطريرك أو لسقوط درجته الكهنوتية حسب ما ورد فى المادة (٧) من هذه اللائحة، يرأس إجتماع المجمع قائم مقام بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

مادة (١٨): رئيس المجمع المقدس يدير جلساته العامة، ويجوز أن يحضر ويرأس إنعقاد أية لجنة من لجانه.

الفصل الخامس ـ **سكرتارية المجمع المقدس**

مادة (١٩): يختار سكرتير المجمع المقدس من بين أعضائه المطارنة أو الأساقفة وذلك بطريق الإنتخاب (الإقتراع السرى).

مادة (٢٠): يكون إنتخاب السكرتير لمدة ثلاث سنوات، قابلة للتجديد بعملية إنتخاب جديدة.

مادة (٢١): يكون إنتخاب سكرتير المجمع فى جلسة قانونية للمجمع المقدس، يتولى فيها رئيس المجمع إدارة عملية الإنتخاب، ويراعى فى ذلك السرية فى الإدلاء بالأصوات، للتعبير عن الرأى فى غير حرج.

مادة (٢٢): يعتبر فائزاً بمنصب سكرتير المجمع من يحصل على أكبر عدد من الأصوات الصحيحة للحاضرين، بشرط أن يكون حاصلاً على أكثر من نصف أصوات الحاضرين، وإذا لم يحصل أحد على هذا النصاب القانونى يعاد الإنتخاب بين الحاصلين على أكثر رقمين من الأصوات.

مادة (٢٣): تعمل مع سكرتير المجمع لجنة تسمى لجنة سكرتارية المجمع المقدس تتكون من ثلاثة أعضاء بالإضافة إلى السكرتير، ينتخب المجمع المقدس إثنين منهم بطريقة الإنتخاب (الإقتراع السرى)، ويعين قداسة البابا العضو الثالث.

مادة (٢٤): تجتمع لجنة السكرتارية برئاسة قداسة البابا، وتختار من بينها السكرتير المساعد للمجمع المقدس، الذى يساعد السكرتير العام، ويحل محل غيابه.

مادة (٢٥): تجتمع لجنة السكرتارية برئاسة سكرتير المجمع، وتقوم بعملها الذى يشمل:

أ ـ حفظ كل مستندات المجمع، أو صور منها، وما يتم إصداره من قرارات.

ب ـ تختص بتدوين محاضر الجلسات وحفظها.

جـ ـ تختص بالمراسلات ومشروعات القرارات والبحوث المتنوعة والدراسات، وإرسال ما يلزم منها لأعضاء المجمع.

د ـ تتابع أعمال لجان المجمع وتحتفظ بقراراتها لعرضها على المجمع المقدس، وكذلك ما تقدمه اللجان من توصيات أو دراسات.

هـ ـ تقوم بإرسال الدعوة لأعضاء المجمع لحضور جلساته بناء على توجيهات قداسة البابا، وتقوم بإعداد ما يلزم لتقديمه للمجمع من بيانات أو مشروعات أو قرارات لجان أو دراسات.

و ـ تقوم سكرتارية المجمع بمتابعة تنفيذ قراراته، وتقدم تقريراً لقداسة البابا بشأن ذلك.

ز ـ تستلم سكرتارية المجمع ما يرد للمجمع من شكاوى أو مقترحات، وتفحصها وتحولها إلى اللجان المختصة، أو تعرضها على قداسة البابا لتلقى توجيهاته.

مادة (٢٦): يعتبر سكرتير المجمع مساعداً لقداسة البابا رئيس المجمع فى كل ما يسنده إليه، وما يكلفه به من أعمال مجمعية، وكذلك السكرتير المساعد، وباقى أعضاء لجنة السكرتارية.

مادة (٢٧): يقوم السكرتير بتدوين محاضر الجلسات، ويأخذ توقيعات الحاضرين على محضر كل منها.

مادة (٢٨): يجوز أن يحضر سكرتير المجمع المقدس والسكرتير المساعد إجتماعات اللجان المجمعية.

الفصل السادس ـ **لجان المجمع المقدس**

مادة (٢٩): بالإضافة إلى لجنة السكرتارية، يختار المجمع المقدس من بين أعضائه

من يقومون بمهمة اللجان الآتية:

أ ـ **لجنة الإيمان والتعليم**: وتشرف على كل نواحى التعليم فى الكنيسة، سواء فى المعاهد الدينية أو التربية الكنسية أو الوعظ، أو ما يصدر من كتب ومطبوعات وتسجيلات صوتية أو مرئية.

ب ـ **اللجنة التشريعية**: وتهتم بمراجعة وجمع القوانين الكنسية، وتقديم ما يلزم من مشروعات قوانين.

جـ ـ **لجنة شئون الإيبارشيات**: وتبحث فى مشكلات الإيبارشيات وحلها.

د ـ **لجنة الطقوس الكنسية**: وتشرف على كل ما يختص بالطقس سواء فى العبادة أو فى عمارة الكنائس وأيقوناتها، أو ترجمات الكتب الطقسية أو الألحان، أو ما يتعلق بالفن القبطى، أو ما يدور من أسئلة طقسية.

هـ ـ **لجنة العلاقات الكنسية**: وتشمل علاقة كنيستنا بالكنائس الشقيقة والكنائس الأخرى، والإتصال بالهيئات المسكونية.

و ـ **لجنة العلاقات العامة**: وتشمل علاقة الكنيسة بسائر الهيئات، وإرساء المحبة والود مع الجميع.

ز ـ **لجنة الرعاية والخدمة**: وتشمل ما يلزم من تخصيص خدام وخادمات للعمل الكنسى.

ح ـ **لجنة المشروعات الكنسية**: كمشروعات التنمية وما يشابهها.

ط ـ يجوز للمجمع إنشاء لجان أخرى.

مادة (٣٠): يتم تشكيل لجنة للمتابعة، تتابع تنفيذ قرارات المجمع وعمل لجانه، وتتكون من سكرتارية المجمع وجميع مقررى اللجان الدائمة، وتجتمع مع قداسة البابا على فترات بشأن مهمتها فى المتابعة.

مادة (٣١): لكل عضو من أعضاء المجمع المقدس أن يتقدم برغباته فى الإنضام إلى اللجنة أو اللجان التى تناسبه، وتفحص لجنة السكرتارية بالنقاش مع قداسة البابا ـ

بصفته رئيساً للمجمع ـ هذه الرغبات، وتنسق بينهما، وتقدم إلى المجمع المقدس الأسماء المقترحة لعضوية اللجان لإقرارها.

مادة (٣٢): إذا إستلزم الأمر، يجوز فى غير الإختصاصات السابقة، أو يعين البابا أية لجنة مجمعية للقيام بمهمة طارئة أو مؤقتة، ويحدد لها مهامها.

مادة (٣٣): تختار كل لجنة مقرراً لها يدير جلساتها، ويقوم بدعوة أعضائها ويرسل نسختين من توصيات اللجنة، إحداها إلى قداسة البابا، والثانية إلى سكرتارية المجمع المقدس، وتحتفظ اللجنة بنسخة ثالثة لها.

مادة (٣٤): ما تقدمه اللجان هو مجرد مشروعات أو توصيات أو دراسات لا يعتبر شيء منها قراراً نهائياً، إلا بعد عرضه على المجمع المقدس وموافقة المجمع عليه، أما إذا فوّض المجمع إحدى اللجان بسلطات تنفيذية محددة، حينئذ يكون لقراراتها قوة التنفيذ.

مادة (٣٥): كل لجنة من لجان المجمع المقدس لها الحق أن تستعين فى حدود إختصاصاتها، بأصحاب الخبرة والعلم من غير أعضاء المجمع المقدس، ولا يعتبر هؤلاء أعضاء رسميين فى اللجنة.

الفصل السابع ـ **إنعقاد المجمع وقراراته**

مادة (٣٦): ترسل الدعوة لإنعقاد المجمع المقدس إلى الأعضاء بتوقيع قداسة البابا. وفى حالة تطبيق المادة (١٦) من هذه اللائحة تكون بتوقيع سكرتير المجمع. وكذلك فى حالة خلو الكرسى للأسباب المحددة فى المادة (١٧) والمادة (٧) من هذه اللائحة، تكون الدعوة بتوقيع سكرتير المجمع قبل إختيار القائم مقام، وبتوقيع القائم مقام بعد إختياره، وتقوم لجنة السكرتارية بإرسالها.

مادة (٣٧): يرسل مع الدعوة إلى الإجتماع جدول أعمال الجلسة، مع ما يلزم من أوراق ووثائق.

مادة (٣٨): ينعقد المجمع فى موعدين ثابتين كل عام، أحدهما فى بداية الصوم الكبير، والثانى فى بداية السنة القبطية.

مادة (٣٩): يجوز إنعقاد المجمع المقدس فى أية ظروف طارئة لسبب هام، دون التقيد بموعد معين، على أن يتم إخطار جميع أعضاء المجمع المقدس الموجودين داخل القطر المصرى، وذلك قبل إجتماع المجمع بموعد مناسب، حتى تتاح الفرصة لحضوره.

مادة (٤٠): يجوز دعوة المجمع المقدس بناء على طلب أكثر من نصف الأعضاء.

مادة (٤١): يعتبر الإجتماع الدورى قانونياً، إذا حضر الجلسة ثلثا أعضاء المجمع بصفة عامة. أما الإجتماع الطارىء فيلزم لقانونيته حضور ثلث الأعضاء الموجودين فى القطر المصرى.

مادة (٤٢): إذا بدأت الجلسة قانونية تظل مستمرة قانونية، حتى إن ترك البعض الجلسة.

مادة (٤٣): يعتبر قرار المجمع قانونياً إذا حاز موافقة ثلاثة أرباع عدد الحاضرين أو أكثر، ويحتسب فى ذلك صوت رئيس المجمع بصوتين، أو إذا حصل على أزيد من نصف الأعضاء بصفة عامة (أو أزيد من نصف الأعضاء الموجودين فى مصر فقط بالنسبة للإجتماعات الطارئة).

مادة (٤٤): فى حالة الضرورة إذا تعذر إنعقاد المجمع المقدس لأسباب خارجة عن إرادة الأعضاء يجوز أن يصدر المجمع قراراً بالتمرير، بشرط أن يوقع عليه ثلاثة أرباع أعضاء المجمع كله، مع عدم أحتساب الأعضاء الموجودين فى البلاد التى يتعذر الوصول إليها.

مادة (٤٥): يشترط أن يكون القرار بالتمرير قانونياً أن يوقع عليه قداسة البابا، أو ثلاثة أرباع لجنة السكرتارية إذا تعذر توقيع البابا عليه، وبشرط ألا يتعارض هذا القرار مع المادة (٧) من هذه اللائحة.

مادة (٤٦): قرارات المجمع المقدس ملزمة للكنيسة كلها بعد إعلانها، ملزمة حتى للأعضاء الذين غابوا، أو الذين لم يوافقوا، ولكن عليهم الخضوع لقرار الأغلبية.

مادة (٤٧): كل عضو من أعضاء المجمع المقدس يخالف قرارات المجمع، ويسىء إلى سمعته وسمعة قراراته، يعرض نفسه للمحاكمة الكنسية وللعقوبة.

مادة (٤٨) : إذا لم يستطع أحد أعضاء المجمع حضور جلسة من جلساته لمرضه أو لسبب قهرى، يجوز أن يرسل رأيه كتابة لرئيس أو لسكرتير المجمع، ويحتسب صوته فى هذه الحالة.

الفصل الثامن ـ رئيس أعضاء المجمع

مادة (٤٩) : رئيس أعضاء المجمع المقدس هو البابا البطريرك، خليفة مارمرقس الرسول الإنجيلى، وهو أسقف الإسكندرية والقاهرة، وبصفته أسقفاً للمدينة العظمى الإسكندرية هو رئيساً لأساقفة الكرازة المرقسية حسب قوانين مجمع نيقية المسكونى المقدس.

مادة (٥٠) : يشترط فى الجالس على كرسى مارمرقس أن يكون مصرياً قبطياً أرثوذكسياً، ويشترط هذا أيضاً فى القائم مقام بعد نياحة البابا.

مادة (٥١) : البابا هو الأسقف المسئول عن جميع الإيبارشيات الخالية والإيبارشيات الجديدة كالتى فى المهجر، إلى حين سيامة أو تعيين أساقفة لها، وله فى ذلك أن ينتدب نائباً بابوياً، أو وكيلاً لإدارتها تحت إشرافه، وله أيضاً أن يعين لجنة مجمعية لمعاونته فى إدارة شئون المهجر.

مادة (٥٢) : يقوم قداسة البابا باختيار الأساقفة العموميين، الذين يعاونونه فى خدمة الكرازة المرقسية، ويحدد لهم إختصاصاتهم، ويقدمهم للمجمع المقدس، ويرأس الأحتفال بسيامتهم.

مادة (٥٣) : البابا البطريرك بالإشتراك مع الآباء الأساقفة أعضاء المجمع المقدس هو الذى يقوم بسيامة الأساقفة الجدد، وكذلك فى ترقية الأساقفة إلى درجة المطرانية أو الجاثليق.

مادة (٥٤) : البابا هو المسئول عن الأمور العامة فى الكنيسة، وهو الذى يمثلها أمام الدولة وأمام الكنائس الأخرى، وكل الهيئات الرسمية والدينية.

مادة (٥٥) : البابا هو المشرف العام على الأديرة القبطية، وهو الذى يعين رؤساء الأديرة.

مادة (٥٦): فى حالة خلو الكرسى، يقوم القائم مقام بكل إختصاصات البابا البطريرك إلى حين سيامة بابا جديد، فيما عدا سيامة الأساقفة ومن فى مستواهم.

مادة (٥٧): كل ما يتركه البابا البطريرك هو ملك للبطريركية، وليس من حق القائم مقام أن يرثه أو يتصرف فيه لغير صالح البطريركية، كما لا يرثه البابا أقارب له بالجسد.

الفصل التاسع ـ مطارنة وأساقفة الإيبارشيات

مادة (٥٨): مطارنة وأساقفة الإيبارشيات هم رعاتها ورؤساء كهنتها وكل منهم مسئول عن جميع كنائس إيبارشيته، وكهنتها، وأديرتها، ما عدا الأديرة التابعة للبطريركية، وسائر أمورها الرعوية، والمالية والإدارية.

مادة (٥٩): الأسقف يقوم بسيامة الكهنة والشمامسة فى إيبارشيته، ويدشن الكنائس والمذابح والمعموديات والأيقونات، وكل أوانى المذبح والخدمة، ويرعى شعبه، إذ يتسلم عصا الرعاية من يد قداسة البابا وهو يشترك مع البابا فى الخدمة الرسولية، وفى عضوية المجمع المقدس، وفى سيامة الأساقفة الجدد، وفى العمل الأسقفى.

مادة (٦٠): يتم إختيار الأسقف الجديد برضى الشعب وتزكيته، وبموافقة قداسة البابا على التزكية، على أن يكون مستوفياً الشروط الروحية والشخصية حسب تعاليم الكتاب وقوانين الكنيسة.

مادة (٦١): ينتدب قداسة البابا بعض الآباء الأساقفة لتجليس الأسقف الجديد على كرسيه فى إيبارشيته، ويقرأون تقليد رتبته الموقع عليه من قداسة البابا.

مادة (٦٢): يجوز للأسقف أن يعاونه فى الخدمة أسقف مساعد، أو خورى أبسكوبوس، أو أكثر، تحت إشرافه، ويكون هو أسقف الإيبارشية.

مادة (٦٣): البطريركية لا ترث الأساقفة، إنما كل ما يتركونه من مال أو عقارات أو منقولات، يؤول إلى إيبارشياتهم، وليكون قداسة البابا أميناً على مخلفاتهم إلى حين تسليمها إلى من يخلفهم.

الفصل العاشر ـ الأساقفة العموميون

مادة (٦٤): يجوز لقداسة البابا سيامة أساقفة عموميين يساعدونه فى شئون إيبارشياته أو فى العمل العام للكنيسة، أو يساعدونه بعض أساقفة الإيبارشيات فى أعماله الرعوية.

مادة (٦٥): الأسقف العام ليس له كرسى خاص، ولا إيبارشية محددة، وهو يعمل من خلال تكليف البابا أو أسقف الإيبارشية له.

مادة (٦٦): الأسقف العام لا يحتاج إلى تزكية من شعب، ويكفى أن يكون مزكى من البابا، أو الأسقف الذى سيعمل فى إيبارشيته.

مادة (٦٧): يجوز ترقية الأسقف العام إلى درجة كهنوتية أعلى، كما يجوز تعيينه أسقفاً لكرسى فى أية إيبارشية خالية. وفى هذه الحالة يلزم تزكية شعب الإيبارشية له وموافقة قداسة البابا، ويشترك المجمع المقدس فى تعيينه بطقس خاص، دون أن توضع عليه يد الأسقفية مرة أخرى.

الفصل الحادى عشر ـ مواد ختامية

مادة (٦٨): تلتزم الكنيسة كلها بهذه اللائحة من تاريخ أعتماد المجمع المقدس لها، ويوقع عليها كل أعضاء المجمع المقدس، وكل أسقف جديد.

مادة (٦٩): يمكن للمجمع أن يضيف أبواباً أخرى إلى هذه اللائحة.

مادة (٧٠): إذا إقتضت المصلحة العامة تعديل أى بند من هذه اللائحة يشترط الآتى:

أ ـ أن يكون هذا التعديل موافقاً لقوانين الكنيسة وتقاليدها.

ب ـ أن يحدث ذلك فى ظروف عادية، وبموافقة ثلاثة أرباع أعضاء المجمع على الأقل، وتكون الفرصة متاحة لكل أعضاء المجمع فى الحضور إلى جلسة تعديل اللائحة.

جـ ـ أن تعطى فرصة زمنية كافية لا تقل عن شهر لدراسة التعديلات أو الإضافات المقترحة.

د ـ ألا يحدث هذا التعديل فى غياب قداسة البابا البطريرك.

لجــــان المجــمـــع:

فى إجتمـاع المجمع المقدس (١٩٨٥/٦/١) وزعت على أعضاء المجمع إستمارة رغبات للإنضمام إلى لجان المجمع. وسلمت لسكرتارية المجمع لفحصها ودراستها. وقد إجتمعت لجنة السكرتارية برئاسة قداسة البابا، وفحصت رغبات الآباء أعضاء المجمع فى عضوية لجان المجمع، وفى ضوء إحتياجات هذه اللجان تشكلت كالآتى:

أولاً ـ لجنة الإيمان والتعليم والتشريع:

يرأسها قداسة البابا شنودة الثالث، وعضوية أصحاب النيافة الأنبا يوأنس، والأنبا بيشوى والأنبا تيموثاوس، والأنبا هدرا، والأنبا ويصا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا ديسقورس، والأنبا موسى، والأنبا أبرآم.

ثانياً ـ لجنة شئون الإيبارشيات:

يرأسها قداسة البابا. وعضوية أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس، والأنبا فيلبس، والأنبا بيشوى، والأنبا تيموثاوس، والأنبا هدرا، والأنبا كيرلس (نجع حمادى) والأنبا أندراوس، والأنبا إشعياء، والأنبا ساويرس.

ثالثاً ـ لجنة العلاقات الكنسية:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا أرسانيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا تادرس، والأنبا بولا، والأنبا أندراوس، والأنبا مرقس، والأنبا سرابيون.

رابعاً ـ لجنـة الأديـرة:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا ثاؤفيلس، والأنبا أغاثون، والأنبا صرابامون، والأنبا هدرا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا مينا آفا مينا، والأنبا ديسقورس، والأنبا ساويرس، والأنبا بطرس، والأنبا مينا الصموئيلى، والأنبا بموا، وجناب القمص أبسخيرون الأنطونى.

خامساً ـ لجنـة الطقـوس:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا أثناسيوس، والأنبا مكسيموس، والأنبا صرابامون، والأنبا ويصا، والأنبا بنيامين، والأنبا أغناطيوس، والأنبا ياكوبوس، والأنبا ميخائيل، والأنبا متاؤس، والأنبا ديسقورس، والأنبا بسادة، وجناب القمص مرقس غالى.

سادساً ـ لجنة العلاقات العامة:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس، والأنبا بيشوى، والأنبا تادرس، والأنبا رويس، والأنبا موسى، والأنبا سرابيون، وجناب القمص مرقس غالى.

سابعاً ـ لجنة المشروعات:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا أثناسيوس، والأنبا أغاثون، والأنبا هدرا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا تادرس، والأنبا ديسقورس، والأنبا بطرس، والأنبا سرابيون.

ثامناً ـ لجنة الرعاية والخدمة:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس، والأنبا أمونيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا أنجيلوس، والأنبا بولا، والأنبا متاؤس، والأنبا فام، والأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا سرابيون.

تاسعاً ـ لجنة السكرتارية:

وأعضاؤها هم أصحاب النيافة الأنبا بيشوى (السكرتير العام)، والأنبا تادرس (السكرتير العام المساعد) وعضوية الأنبا موسى والأنبا رويس.

عاشراً ـ لجنة المتابعة:

برئاسة قداسة البابا، وعضوية سكرتير المجمع وجميع مقررى اللجان الدائمة.

وقد تقرر بالنسبة للجان المجمع المقدس ما يلى:

١ ـ تعيين مقرر لكل لجنة عن هذه اللجان.

٢ ـ تعيين مواعيد ثابتة لإجتماع هذه اللجان.

٣ ـ تحديد برنامج عمل لكل لجنة.

٤ ـ صلة اللجنة بسكرتارية المجمع المقدس وقداسة البابا.

٥ ـ عمل تقارير دورية لكل لجنة، تقدم لقداسة البابا وللمجمع.

٦ ـ بحث إحتياجات اللجنة وإحتياجات الكنيسة من كل لجنة.

لجنة الرهبنة والأديرة:

فى إجتماع المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا يوم ١٩٨٦/٦/٢١ تقرر عدة تنظيمات بخصوص الرهبنة والرهبان:

١ ـ لا يجوز لأحد من الآباء الأساقفة أو الكهنة بسيامة راهب أو راهبة على دير غير

معترف به من الكنيسة، كما لا يتم ذلك إلا بواسطة أو بإذن من رئيس الدير أو أسقفه، أو قداسة البابا.

٢ ـ لا يجوز ترقية راهب إلى إحدى درجات الكهنوت، إلا بواسطة أو بإذن من رئيس أو أسقف ديره، أو قداسة البابا.

٣ ـ لا يحرم راهب من الكهنوت أو من طقس الرهبنة إلا بواسطة رئيس الدير، أو أسقفه، أو قداسة البابا، مع إتخاذ الإجراءات القانونية الكنسية، ولأسباب خطيرة تدعو إلى ذلك.

٤ ـ تبادل الأخبار بين الأديرة، حول الرهبان الذين هم تحت عقوبة معينة، ويرسل ذلك إلى سكرتير المجمع المقدس، للإتصال بالآباء الأساقفة.

٥ ـ لا يجوز لإحدى الكنائس أن تسمح لراهب بإقامة خدمة القداس أو رفع البخور فيها، إلا إذا كانت متأكدة من صحة كهنوته، ومعه خطاب من أسقفه يصرح له بذلك، مع قبول أسقف الإيبارشية التى سيصلى فيها هذا الراهب.

٦ ـ لا يجوز لإحدى العائلات أن تسمح بمبيت راهب فى بيتها، ويستحسن تحويله إلى أقرب كنيسة أو مطرانية.

٧ ـ لا يجوز لأحد الأساقفة فى الإيبارشية تعيين راهب للخدمة فى إيبارشيته، ولا حتى وعده بذلك، إلا بعد إستئذان قداسة البابا، ورئيس الدير.

٨ ـ ترسل إلى سكرتارية المجمع المقدس قائمة بأسماء الرهبان الذين يخدمون حالياً فى الإيبارشيات، وكذلك قائمة بأسماء الرهبان الذين يعيشون خارج أديرتهم، فى وضع غير رهبانى، ومساءلتهم عن وضعهم، وأخذ قرار بشأنهم.

٩ ـ عدم سكن أى راهب مع عائلته أو أسرته فى المدن أو القرى.

١٠ ـ عدم قبول رهبان من الذين يتجولون خارج الأديرة، ويمرون على البيوت، ويسببون مشاكل لا حد لها، بدون تصريح كتابى من الدير، أو من البطريركية، وكذلك نفس الأمر بالنسبة للذين يجمعون التبرعات.

١١ ـ الإهتمام بالوضع السياحى للأديرة من الناحية الثقافية، بمعنى أن يصدر كل دير

كتيباً باللغة العربية واللغات الأجنبية، مزوداً بصور ملونة لكنائس هذا الدير، وأيقوناته، آثاره القبطية، بحيث يساهم فى تعريف الأجانب والمصريين بالأديرة القبطية، وإن أمكن إنشاء متحف بكل دير، لعرض ما يحويه من آثار، وعمل معرض لمنتجات الدير.

١٢ ـ لا تقل فترة الإختبار للمتقدم للرهبنة عن عام، ومن الممكن أن تمتد إلى ثلاثة أعوام، ويأخذ المتقدم للرهبنة أجازة بدون مرتب من عمله (إن كان يعمل) لمدة سنة إن أمكن، ويفضل أن لا يلبس فى خلال هذه السنة الملابس الخاصة بالمبتدىء المتقدم للرهبنة.

١٣ ـ الإهتمام بتثقيف الرهبان، وإقامة إجتماعات روحية لهم.

١٤ ـ إعترف المجمع المقدس بعدة أديرة جديدة فى جلسات متعددة كالآتى:
أ ـ دير القديسة دميانة للراهبات بالبرارى (١٩٧٩/٢/٢١).
ب ـ دير القديس باخوميوس للرهبان بإدفو (١٩٨٠/٣/٢٦).
جـ ـ دير القديس مارجرجس للرهبان بالرزيقات (١٩٨٥/٦/٢).
د ـ دير السيدة العذراء للرهبان بجبل أخميم (١٩٨٧/٦/٦).
هـ ـ دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا بأمريكا (سنة ١٩٨٩).

١٥ ـ إجتمع قداسة البابا بلجنة الأديرة والرهبنة يوم ٩٠/١٠/٨، وتم مناقشة لائحة الرهبنة، وقرأت الإقتراحات المرسلة من:
أ ـ قداسة البابا التى وضعها فى الخمسينات (أى قبل أن يصير راهباً).
ب ـ نيافة الأنبا مينا، رئيس دير مارمينا بمريوط.
جـ ـ نيافة الأنبا أرسانيوس، رئيس دير العذراء ـ البراموس ـ بوادى النطرون (وقتذاك).

١٦ ـ عمل لائحة أو قانون للأديرة، تقوم بإعدادها لجنة الأديرة، بناء على عناصر محددة ـ ترسل إلى أعضاء اللجنة لعمل مشروع لائحة، وتعتبر هذه التوصيات بموافقة المجمع المقدس من بنود هذه اللائحة.

١٧ ـ يقوم كل دير بعمل سجل بالرهبان وبياناتهم على أستمارات ونماذج خاصة تقوم بإعدادها سكرتارية المجمع المقدس، ويتم إرسال صورة من سجل كل دير، مع ما

يستجد من بيانات، إلى سكرتارية المجمع، لحفظها فى أرشيف المجمع المقدس.

١٨ ـ **تسجيل أديرة الرهبان فى مصر**، المعترف بها من الكنيسة حالياً هى:

١ ـ دير السيدة العذراء (البراموس) بوادى النطرون.
٢ ـ دير القديس مكاريوس (أبو مقار) بوادى النطرون.
٣ ـ دير القديس الأنبا بيشوى بوادى النطرون.
٤ ـ دير السيدة العذراء (السريان) بوادى النطرون.
٥ ـ دير القديس الأنبا بولا بالبرية الشرقية (البحر الأحمر).
٦ ـ دير القديس الأنبا أنطونيوس بالبرية الشرقية (البحر الأحمر).
٧ ـ دير السيدة العذراء (المحرق) بجبل قسقام، بالقوصية.
٨ ـ دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون ـ بمغاغة.
٩ ـ دير مارمينا بمريوط.
١٠ ـ دير القديس باخوميوس بحاجر إدفو.
١١ ـ دير القديس مارجرجس بالرزيقات.
١٢ ـ دير العذراء بجبل أخميم.
١٣ ـ دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا.
١٤ ـ دير مارجرجس ـ الخطاطبة ـ بحيرة.

وأن أديرة الراهبات المعترف بها من الكنيسة ستة أديرة وهى:

١ ـ دير مارجرجس بمصر القديمة.
٢ ـ دير أبى سيفين بمصر القديمة.
٣ ـ دير السيدة العذراء بحارة زويلة.
٤ ـ دير مارجرجس بحارة زويلة.
٥ ـ دير الأمير تادرس بحارة الروم.
٦ ـ دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس.

١٩ ـ يتضمن سجل رهبان كل دير البنود التالية:

إسم الراهب حالياً، إسمه العلمانى قبل الرهبنة، وظيفته قبل الرهبنة، حالته الإجتماعية قبل الرهبنة (هل هو أرمل أم لا؟ هل هو إبن زيجة ثانية من ناحية

أحد الطرفين، وماذا يكون وضع كهنوته فى المستقبل)، تاريخ ميلاده، وموطنه العلمانى، تاريخ رهبنته، الرتب الكهنوتية التى حصل عليها وتواريخها، وظائفه فى الدير، وخدمته إن كان قد خدم خارج الدير، وحالته الصحية، وثقافته العلمية واللاهوتية، إسم أب إعترافه قبل الرهبنة، وملاحظات.

٢٠ ـ عمل كتاب عن الكنيسة القبطية، يصلح لتوزيعه على السواح فى الأديرة، لتعريفهم بالكنيسة القبطية، وكتاب عن رسوم البابا مكاريوس الثالث (الصلبان والحروف القبطية).

٢١ ـ ترجمة المؤلفات القبطية إلى اللغات الأجنبية، كترجمة كتب ومؤلفات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث، لتعريف الأجانب بتعليم وفكر وروحيات الكنيسة القبطية.

٢٢ ـ عمل كتاب عن [الرهبنة القبطية] ليكون سياحياً، ومزوداً بالصور، وعلى ورق أنيق لامع.

٢٣ ـ عدم قبول إشتراط خروج الراهب للخدمة فى إيبارشية معينة، وذلك قبل دخوله إلى الدير.

٢٤ ـ أشار قداسة البابا أن تقوم لجنة الأديرة ببحث وضع الأديرة التى يجرى تعميرها.

٢٥ ـ طلب قداسة البابا توزيع كتاب دير البراموس الملون، (عن الدير وآثاره وكنائسه) على أعضاء المجمع المقدس، كنموذج للكتب المطلوب إصدارها عن الأديرة.

٢٦ ـ الإهتمام بتثقيف الرهبان وعمل إجتماعات روحية لهم.

٢٧ ـ تختص لجنة الرهبنة المجمعية، أو مجلس منها، يشكله قداسة البابا البطريرك، بالنظر فى أمر الرهبان الذين يخرجون عن مبادىء الرهبنة الأساسية ويسيئون إليها، وإلى أديرتهم، وتحكم فى ذلك بما تراه.

+ فى صباح الإثنين ١٩٨٩/٣/١٤ إجتمعت اللجنة المجمعية لشئون الرهبان، بحضور أصحاب النيافة رؤساء الأديرة الأنبا بيشوى، والأنبا أغاثون، والأنبا صرابامون، والأنبا هدرا، والأنبا أرسانيوس، والأنبا ساويرس، وذلك للنظر فى شئون بعض الرهبان.



صورة تذكارية لأعضاء المجمع المقدس المنعقد فى المقر البابوى بالقاهرة
(يونيو ١٩٨٨)

+ أحيط المجمع المقدس ـ الذى انعقد يوم ١٩٩٤/٥/١٣ ـ علما بقرار شلح الراهب السابق دانيال البراموس، وأخطاء ذلك الراهب وكتبه التى أصدرها، وصلواته مع الطوائف ورحلاته إلى الخارج، وتوقيع الآباء الأساقفة والكهنة وأعضاء المجالس الإكليريكية فى القاهرة والاسكندرية، والوجهين البحرى والقبلى على حرمه.

+ أعد المجمع المقدس تعهداً يتلوه الراهب يوم سيامته راهباً.

+ اصدر المجمع المقدس فى جلسته المنعقدة يوم السبت ١٩٩٤/٦/١٨ قراراً يحرم فيه على الرهبان أخذ إعترافات السيدات أو البنات فى أى مدينة أو قرية يوجد فيها كهنة متزوجون.

لجنة شئون العقيدة والطقس:

وافق المجمع بجلسته يوم ١٩٨٨/٥/٢٨ على أمور طقسية نلخصها فى الآتى:

١ ـ يقوم أعضاء المجمع المقدس بمراجعة السنكسار الحالى، وأضافة القديسين الذين إعترف بهم المجمع، مثل القديس سيدهم بشاى (بجلسته يوم ١٩٨٧/٦/٦) كما طلب قداسة البابا أن يوضع القمص ميخائيل البحيرى والقديس موريس (الذى أسس الكنيسة فى سويسرا)، ونفس الوضع بالنسبة للقديسة كاترينا، فى السنكسار الجديد، وقد شكل المجمع لجنة من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة الأنبا مرقس، والأنبا بنيامين، والأنبا متاؤس، والأنبا ويصا، والأنبا بنيامين.

٢ ـ المجمع المقدس لا يرى مانعاً إطلاقاً من إقامة سر الزواج فى فترة الخماسين المقدسة، وكذلك تكريس الكنائس والمذابح والشرطونيات (قسمة الكهنة والشمامسة)، لأنه لم يرد فى قوانين الكنيسة ما يمنع هذا الأمر، وأحتفالنا بأفراح المسيح لا يمنع السيامات.

إجتمعت هذه اللجنة برئاسة قداسة البابا وسكرتارية نيافة الأنبا بيشوى، وعضوية أصحاب النيافة الأنبا متاؤس والأنبا موسى والأنبا بسادة، والأنبا أشعياء، والأنبا أبرآم، والأنبا بيسنتى، وذلك لمراجعة السنكسار على عدة نسخ، مع دراسة الآباء الكبار الذين لم ترد سيرهم فى السنكسار، ومراجعة المعلومات على أصولها التاريخية (مايو ١٩٩٠).

+ ثم إجتمعت هذه اللجنة عدة مرات (يوليو ١٩٩٠) فى الدير بحضور أصحاب النيافة

الأنبا ويصا، والأنبا متاؤس، والأنبا بسادة، والأنبا أشعياء، وقامت بعمل كبير فى مواجعة السنكسار، وتقديم نسخة بوضعه الجديد.

+ فى مساء الخميس ١٩٩٠/٩/١٣ استقبل قداسة البابا فى مقره بالدير صاحبى النيافة الأنبا ويصا، والأنبا متاؤس عضوى اللجنة المجمعية لمراجعة السنكسار، حيث ناقشا معهما بعض الأمور التى عرضاها عليه.

هذا وقد وصلت إلى اللجنة، ولا تزال تصل، بعض الملاحظات عن الآباء الكهنة ومن الخدام، لتدرسها.

٣ ـ منع دخول العروسين فى الكنيسة بالموسيقى الأجنبية المعروفة باسم Royal Entry، أو أى موسيقة أجنبية أخرى، إنما يكون بالألحان الكنسية القبطية المعروفة.

٤ ـ لا يجوز لأى كاهن أن يصلى بأى قداس غير معتمد من المجمع، سواء كان القداس المريمى أو غيره، بل يلتزم بالثلاثة القداسات المعروفة بالكنيسة، وهى الباسيلى والغريغورى والكيرلسى. وعلى اللجنة دراسة موضوع القداسات الأخرى لعرضها على المجمع.

٥ ـ إعتبار جماعة شهود يهوه أو السبتيين أنهم ليسوا مسيحيين، فهم لا يعتقدون بالعقائد الأساسية للمسيحية. (جلسة المجمع ١٩٨٩/٦/١٧) وعدم الإعتراف بترجمات الكتاب المقدس الخاصة بهم. والتنبيه على الشعب أن لا يحضروا إجتماعاتهم ولا يدخلون بيوتهم مثل سائر المبتدعين.

٦ ـ الإعتراف بالظهورات الروحية وتجلى العذراء فى كنيسة القديسة دميانة (بشبرا مصر) يوم ١٩٨٦/٣/٢٦).

٧ ـ ضم جميع الأواشى الخاصة بالزروع والمياه والأهوية فى أوشية واحدة. فى بلاد المهجر، لإختلاف المواسم هناك عن المواسم فى مصر، مع أبقائها كما هى ليصلى بها فى مصر.. وإضافة عبارة (أو فى الجو) إلى أوشية المسافرين (يونيو ١٩٩٣).

وإعتمد المجمع الأوشية الجديدة فى المهجر حسب النص التالى:

يقول الكاهن: «تفضل يارب مياه الأمطار والأنهار، والزروع والعشب، ونبات الحقل، وأهوية السماء وثمرات الأرض فى هذه السنة باركها».

يرد الشماس: «إطلبوا عن مياه الأمطار والأنهار، وعن الزرع والعشب ونبات الحقل، وأهوية السماء وثمرات الأرض والشجر والكروم وكل شجرة مثمرة فى كل المسكونة، لكى يباركها المسيح إلهنا، ويعولنا نحن البشر، ويعطى النجاة للحيوان، ويغفر لنا خطايانا».

٨ ـ قرر المجمع المقدس بعدم التصريح بأكل السمك فى يوم الأربعاء والجمعة طول أيام السنة، ما عدا أيام الخمسين المقدسة (١٩٩٠/١١/١٢).

٩ ـ تقرر أن تعطى أوشية الراقدين أولوية، قبل أى أوشية أخرى فى الصلوات على المنتقلين، حتى فى الخماسين المقدسة، ولا مانع من إضافة أوشية المرضى إن كان هناك وقت (١٩٩٠/١١/١٢).

١٠ ـ قرر المجمع بجلسة يوم ١٩٩٢/٥/١٣ بعض الأمور الطقسية الخاصة بخدمة القداس الإلهى وهى:

أ ـ قربانة واحدة تدخل إلى الهيكل لتقديسها فى سر الأفخارستيا، أما باقى القربان فيبقى خارجاً، لتوزيعه فى الأولوجية.

ب ـ لا يدخل إلى الهيكل سوى خدام المذبح فقط.

جـ ـ لا يلبس شماس التونية إلا بعد رشمها من الآب الكاهن.

د ـ كل الشمامسة الذين يلبسون التونية، يتناولون من الأسرار المقدسة، أما غير المستحق للتناول، يكون غير مستحق للبس التونية التى هى علامة خدمة المذبح.

+ وافق المجمع بجلسته المنعقدة يوم السبت ١٩٩٤/٦/١٨ على اعتماد ما يأتى:

١ ـ تعهد القس الجديد يوم سيامته.

٢ و٣ ـ التعهد الخاص بأسقف الإيبارشية، والتعهد الخاص بالأسقف العام.

٤ ـ طقس سيامة الأبصلتس.

٥ ـ طقس تعيين رئيس الدير.

وبعض الأمور الخاصة بالخدام:

أ ـ الذى يسام كاهناً، لابد أن تكون قد تمت سيامته شماساً من قبل لذلك لا يتقدم للسيامة الكهنوتية بملابس علمانى.

ب ـ العريف أو المرتل يسام ابصلتس، أما كبير المرتلين فيمكن سيامته أرش أبصلتس.

جـ ـ بعد سيامة الكاهن الجديد يمكث أربعين يوماً فى خلوة روحية فى أحد الأديرة، وحينما يعود بعدها، إنما يعود لشعبه وليس إلى أسرته. ويزف كأب.

د ـ المتقدمون إلى الرهبنة أو الإكليريكية أو التكريس أو الكهنوت أو الخدمة عموماً، ينبغى فحصهم عقائدياً، لئلا يدخل إلى المجال الرعوى شخص منحرف عقيدياً.

لجنة العلاقات الكنسية:

وافق المجمع المقدس بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٦/٦/٢١ على أمور خاصة بلجنة العلاقات الكنسية:

١ ـ تقوم لجنة من أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بولا والأنبا موسى والأنبا سرابيون والقمص تادرس يعقوب، بمقابلة سفير الفاتيكان بالقاهرة، وتقديم مذكرة له بشأن هجوم المجلات الكاثوليكية فى مصر، وبخاصة مجلة الصلاح عن البطريركية، على الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وأيضاً مقابلة الأنبا أندراوس غطاس، القائم بأعمال بطريرك الأقباط الكاثوليك، وتقديم نفس المذكرة له، وقد تم تقديم المذكرة يوم ٨٦/٣/١٥.

٢ ـ بالنسبة للحوار اللاهوتى مع الكاثوليك ورسالة الكاردينال ڤيلى براند Wille Brands إلى قداسة البابا، طالباً فك الحرمانات القديمة، والبيان المقترح من جانبهم بشأن تنقية القلوب، فقد رأى المجمع المقدس بأن فك الحرمانات يلزم وحدة الإيمان أولاً، والوصول إلى حلول فى الإختلافات الإيمانية بين الكنيستين.. وفى مقدمة هذه الخلافات (الطبيعة والطبيعتين فى السيد المسيح ـ إنبثاق الروح القدس ـ المطهر ـ الحبل بلا دنس ـ الغفرانات ـ الزواج المختلط مع غير المسيحيين ـ كيان الكنيسة القبطية الكاثوليكية فى مصر) وذلك فى أمور تتعلق بالإيمان والعقيدة يمكن التفاهم فيها فى حينها من أمثلتها (الطلاق للعلة ـ زواج الكهنة ـ الأصوام ـ المناولة الأولى ـ سر الميرون فى موعد منحه ـ كهنوت المرأة ـ رئاسة بطرس للرسل ورئاسة بابا روما للكنيسة المسيحية فى العالم).

وقد قرر المجمع أن يقوم سكرتير المجمع بإرسال خطاب للكاردينال ڤيلى براند يحمل رد المجمع على موضوع فك الحرمانات، متضمناً إشتراط الوصول إلى حلول فى

الخلافات الإيمانية السابق ذكرها.

وفيما يختص بالنقطة الأولى والخاصة بطبيعة السيد المسيح، فقد وافق المجمع على التركيز عليها، لإمكان حدوث تقدم ملحوظ بشأنها، خاصة فى مؤتمر ڤيينا، الذى تم فى سبتمبر ١٩٧٢. وفى حالة الإتفاق رسمياً بين الكنيستين على هذا النص، تكون هذه هى الخطوة الأولى الرسمية فى الحوار اللاهوتى بين الكنيستين، وبعد ذلك يمكن الإنتقال إلى النقطة التالية فى الحوار..

وفى جلسة المجمع بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦ قرر المجمع الأمور الآتية:

١ ـ بعد إعتذار الكاثوليك إعتذاراً واضحاً عما ذكروه فى مجلة الصلاح من قبل، وبعد أن أقالوا رئيس تحرير هذه المجلة، تم ترتيب زيارة لقداسة البابا شنودة الثالث، رداً لزيارة بطريرك الأقباط الكاثوليك لقداسته فى المقر البابوى، ومعه عدد من مطارنته وأساقفته.

٢ ـ تقرر تكوين لجنتين مشتركتين إحداهما للحوار اللاهوتى، والأخرى للعلاقات الكنسية، على أن يعقد إجتماع مبدئى عام يضم أعضاء هاتين اللجنتين، ويحضره قداسة البابا شنودة الثالث، وكذلك بطريرك الأقباط الكاثوليك يوم ١٩٨٧/٦/١٥ فى دير الأنبا بيشوى.

٣ ـ **أما بخصوص العلاقات مع الطوائف البروتستانتية**.. قال قداسة البابا [بعد فترة طويلة من التباعد بدأ الدكتور صموئيل حبيب رئيس الطوائف البروتستانتية محاولة إصلاح العلاقات وتلطيف الجو فى العلاقات بيننا وبينهم].

٤ ـ **أما بخصوص العلاقات مع الروم الأرثوذكس**، فقد زار ديمتريوس البطريرك المسكونى قداسة البابا فى المقر البابوى يوم ١٩٨٧/٥/٢٣، وكانت زيارة ودية تبودلت فيها الكلمات والهدايا والرغبة فى تشجيع أستمرار الحوار اللاهوتى، سعيا نحو الوحدة بين عائلتى الكنائس ذات التقليد الأرثوذكسى.

وفعلاً وصلنا إلى إتفاق حول طبيعة السيد المسيح، على مستوى اللاهوتيين، وليس على مستوى رؤساء الكنائس.

٥ ـ أما بخصوص العلاقة مع الأنجليكانيين وصلنا لإتفاق معهم بخصوص موضوع

طبيعة السيد المسيح (الكريستولوچى) ولكننا نختلف معهم فى عدة أمور أهمها سيامة النساء فى درجات الكهنوت، والشذوذ الجنسى، وتعدد الزوجات، وتغيير بعض كلمات الكتاب المقدس مثل Our Father بدلاً من Our Parent فهم يقولون لماذا نقول عن ربنا بالمذكر؟!..

٦ ـ قَبِل المجمع المقدس الإتفاق اللاهوتى مع الروم الأرثوذكس حسب النص الإنجليزى، والَذى يعبّر عن الإيمان المشترك بين عائلتى الكنائس الأرثوذكسية، أما الترجمة العربية للإتفاق، فقد أحالها المجمع إلى لجنة التعليم والإيمان بالمجمع لصياغتها..

أما موضوع المجامع والقديسين فلم يحل بعد.. ولذلك فحينما نقبل أحد الأشخاص من الروم الأرثوذكس ليصيرا عضواً فى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أقبله كقبطى أرثوذكسى، وأعطيه الميرون فقط، ولا نعمده.. وبعد أن تحل مشكلة المجامع والقديسين ونرفع الحروم، يمكننا أن نتبادل الأسرار الكنسية.

+ فى جلسة المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا صباح الإثنين ١٩٩٠/١١/١٢ أقر الآتى:

١ ـ إعتماد وثيقة الإتفاق مع أخوتنا الروم الأرثوذكس، ورفع الحروم عنهم متزامنا مع رفعهم الحروم عنا.

٢ ـ أقر المجمع قول القديس كيرلس عن طبيعة المسيح أنها [طبيعة واحدة للإله الكلمة المتجسد].

+ فى جلسة المجمع المقدس بتاريخ ١٩٩٣/٦/٥ أحيط المجمع علماً ما تم من لقاءات مع الروم الأرثوذكس ومع الكنائس المصلحة Reformed Churches ومع الأنجليكان، وكذلك اللقاء مع الأثيوبيين.

+ دعا قداسة البابا المجمع المقدس إلى إجتماع خاص لعرض موضوع الكنيسة الأرثوذكسية فى أريتريا، وما يلزمها من سيامات لتكوين مجمعها المقدس، وذلك فى تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٩/٢٨ بالمقر البابوى بالقاهرة.

وعرض قداسة البابا كل ما جرى من اتصالات، وقرأ كل الخطابات المتبادلة بيننا وبين الكنيسة فى أريتريا ووافق المجمع المقدس على كل الخطوات التى اتخذها قداسة البابا، وعلى سيامة أساقفة لتكوين مجمع مقدس للكنيسة الأرثوذكسية فى أريتريا ورئاسة كنسية لها.



صورة لأعضاء المجمع المقدس . برئاسة قداسة البابا شنودة – فى صورة تذكارية
أمام المقر البابوى (١٩٩٠)

لجنــة الأحــوال الشــخصية:

وافق المجـمـع بجلسـتـه المنعـقـدة فى ١٩٨٦/٦/٢١ على أمـور خـاصـة بالأحـوال الشخصية:

١ ـ عمل شهادة موحدة لخلو الموانع الزوجية، تحمل توقيع كاهن الكنيسة، وختم الكنيسة، وتعتمد من البطريركية أو المطرانية، وأن يعمل سجل فى كل إيبارشية بكل توقيعات الكهنة فى هذه الإيبارشية، وتبادل سجل بين جميع الإيبارشيات بكل صور أختام المطرانيات وتوقيع المسئول الذى يعتمد الشهادات فى المطرانية. ويتم إرسال ما يخص كل إيبارشية إلى سكرتارية المجمع المقدس، وتقوم السكرتارية بعمل سجل، وتوزيع صورته على الإيبارشيات.

٢ ـ كل كاهن يقيم خطوبة أو إكليل فى غير إيبارشيته لابد أن يحمل خطاباً من أسقفه، أو يحصل على تصريح بذلك من الإيبارشية التى يتم فيها الخطوبة أو الإكليل.

٣ ـ الإهتمام بإنشاء دوائر توثيق جديدة، وباحتياجات الإيبارشيات فى تعيين موثقين جدد.

٤ ـ موضوع زواج أخت الزوجة وأخى الزوج تمنعه قوانين الكنيسة وليس القوانين المدنية، ومن أكثر القديسين الذين كتبوا فى هذا الموضوع هو القديس باسيليوس الكبير [جلسة المجمع ١٩٨٧/٦/٦].

+ وفى جلسة المجمع يوم ١٩٩٣/٦/٥ قرر المجمع بتحريم الزواج من إمرأة الأخ، ومن أخت الزوجة، وكل زواج يتم مع هذا التحريم يعتبر زواجاً باطلاً، وأى رجل كهنوت يتمم مثل هذه الزيجة الباطلة أو يعقدها، يدخل تحت الحكم الكنسى.

٥ ـ وبتاريخ ١٩٨٩/٦/١٧ وكذلك فى إجتماع آخر بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٥ إجتمعت اللجنة وقررت الآتى:

عمل شهادة موحدة، بصيغة مطبوعة لخلو الموانع الزوجية قبل الزواج بحيث تشمل (الأسم ـ تاريخ الميلاد ـ العماد ـ رقم البطاقة وتاريخها ومكان صدورها ـ العنوان ـ العمل ـ نوع القرابة بين الخطيبين ـ الكنيسة التى يتبعها ـ إسم أب الإعتراف ـ

بيانات عن الخطبة السابقة أو الزواج السابق إن وجد ـ إثبات وفاة الزوجة أو الزوج في حالة الزواج السابق أو شهادة طلاق إذا كان أحدهما مطلقاً، وموافقة المجلس الإكليريكي على زواجه بعد الطلاق أم لا ـ ثم توقيعات الخطيبين والشهود على صحة البيانات، وخاتم الكنيسة واعتماد المطرانية أو البطريركية.

٦ ـ وفي جلسة المجمع يوم ١٩٩٢/٦/١٣ تقرر الآتي:

أ ـ يضاف إلى محضر الخطوبة نوع النسب أو القرابة بين الخطيبين لئلا يوجد مانع شرعي بسبب القرابة أو النسب.

ب ـ يُشار في لوحة الإعلانات الخاصة بالكنيسة إلى كل ما تم من خطوبات، ويستمر الإعلان لمدة لا تقل عن أسبوعين.. فإن كان هناك إعتراض من أحد بسبب مانع شرعي، فليقدمه لرئاسة الكنيسة، ويكون في صورة تهنئة من الكنيسة، تجنباً من أن يكون أحد الخطيبين مرتبط بزواج أو خطوبة أخرى.

جـ ـ ينبه على الموظفين الإداريين في كل كنيسة بعدم حجزها لخطبة أو زواج إلا بناء على تصريح كتابي معتمد من الإيبارشية.

د ـ بخصوص فحص الخطيبين طبياً قبل الزواج تقرر أخذ خبرة الإيبارشيات التي طبقت هذا النظام لإرسال خبراتها العملية في هذا المجال لدراسته وتقييمه لمعرفة مدى تعميمه.

هـ ـ بالنسبة لشهادة الخلو، يجب أن تقدم قبل الخطوبة وليس بعدها، فيجب التأكد أولاً من خلو الطرفين من أي موانع زوجية، قبل عمل أي إجراءات كنسية.

و ـ يراعى عند تحويل محضر الخطوبة من إيبارشية لأخرى لعمل إكليل بها، أن يرفق بمحضر الخطوبة صورة ضوئية من شهادة خلو الموانع معتمدة بختم المطرانية، وتوقيع نيافة الأسقف أو من ينوب عنه.

ل ـ بخصوص المقيمين في المهجر، يحتاج الأمر إلى شهادتين للخلو.. الأولى للفترة ما قبل الهجرة من الكنيسة أو الإيبارشية التي كان يتبعها، والثانية من المهجر.. على أن يراعى أنه في حالة وجود زواج مدني في المهجر أن يعرض الأمر على المجلس الإكليريكي العام، لأخذ تصريحاً بعد دراسة الموقف تفصيلاً..



صورة تذكارية لأعضاء المجمع المقدس المنعقد فى المقر البابوى
بالقاهرة فى ١٩٩٣/٦/٥ برئاسة قداسة البابا شنودة



صورة تذكارية لأعضاء المجمع المقدس المنعقد برئاسة
قداسة البابا شنودة أمام المقر البابوى بالقاهرة (يونيو ١٩٩٤)

م ـ بالنسبة لشهادة الخلو الجديدة رأت اللجنة (المجتمعة بدير الأنبا بيشوى يوم ١٩٩٢/٤/٢٨) أن تبدأ باقى الإيبارشيات فوراً بالعمل بها، أسوة بالكثير من الإيبارشيات التى إستخدمتها فعلاً، وبخصوص المطبوعات القديمة يمكن إستخدامها داخل الإيبارشية الواحدة بين كنائسها، لحين الإنتهاء منها، على أن يكتب عليها عبارة [لا تستخدم خارج الإيبارشية].

لجنة شئون الإيبارشيات:

إجتمعت برئاسة قداسة البابا (أغسطس ١٩٨٠) وحضرها أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس، والأنبا بيشوى، والأنبا تيموثاوس، والأنبا هدرا، والأنبا كيرلس، والأنبا بولا، والأنبا أندراوس، والأنبا إشعياء، والأنبا ساويرس.. ونظرت فى المشاكل الموجودة فى بعض الإيبارشيات، وعلاقة الإيبارشيات بعضها ببعض، وقد عرضت أعمال لجنة الإيبارشيات على المجمع المقدس (بجلسته فى ١٩٨٦/٦/٢١) فأقر الآتى:

١ ـ تطبيق قوانين الكنيسة فى عدم الحكم على كاهن إلا بمجلس إكليريكى، مع إمكانية إيقافه مؤقتاً، لحين تقديمه لمحاكمة كنسية، مع عدم الإضرار بأسرته من الناحية المالية. ويمكن للكاهن أن يقدم شكوى أو إلتماس إلى لجنة شئون الإيبارشيات لإعادة النظر.

٢ ـ أن تؤخذ فى الإعتبار مشكلة الكاهن الذى يسام فى إحدى الإيبارشيات، ثم يعطيه أسقفه خلو طرف، ويأتى إلى القاهرة ويصير عبئاً على إيبارشية قداسة البابا.

٣ ـ تقرر عمل كتاب خاص بكل الإيبارشيات، يشمل ملخصاً عن كل إيبارشية من حيث [البلاد التابعة لها ـ عدد أفراد الشعب ـ كنائسها ـ نبذة عن آثارها الكنسية ـ أهم المخطوطات ـ أهم الأيقونات الأثرية وتاريخها ـ أجساد القديسين الموجودة بها ـ بيانات كاملة عن الآباء الكهنة بها (تاريخ ميلادهم ـ تاريخ القسيسية ـ تاريخ القمصية ـ الكنيسة التابع لها ـ إنتاجهم الأدبى والروحى أو الكتب ـ أنشطتهم العامة فى الإيبارشية ـ تليفوناتهم).

وفى إجتماع اللجنة مع قداسة البابا بدير الأنبا بيشوى يوم ١٩٩٢/٤/٢٨) تقرر أن يقوم نيافة الأنبا بنيامين بتجميع بيانات وجه بحرى، ونيافة الأنبا تيموثاوس للقاهرة، ونيافة

الأنبا أندراوس لوجه قبلى حتى نهاية محافظة أسيوط، ونيافة الأنبا إشعياء لما هو بعد أسيوط. وسوف ترسل لجنة شئون الإيبارشيات خطابات تشمل البيانات المطلوب جمعها.

+ رفض المجمع (بجلسة يوم ١٩٩٣/٦/٥) فكرة (الكاهن الدوار)، فلابد أن يكون للكاهن مذبح معين يرتبط به.

لجنة التشريع والإيمان والعقيدة:

+ وافق المجمع المقدس بجلسته المنعقدة فى ١٩٨٦/٦/٢١ على أمور خاصة بلجنة التشريع:

١ ـ لا يجوز لأسقف أن يوصى بمن يخلفه من بعده، ولا بمن يدير الأسقفية بعد نياحته، فإن مسئوليته تنتهى بإنتقاله.

٢ ـ لا يجوز لأسقف أن يقيد من يخلفه بحرومات فى أمور رعوية معينة، من الممكن أن يترك نصائح وليس حرومات.

٣ ـ تدريس العقيدة والخلافات العقائدية بقوة فى الإكليريكيات ومدارس الأحد وإجتماعات الآباء الكهنة، وإجتماعات الشباب وخدام التربية الكنيسة (درس روحى ودرس عقيدى).

٤ ـ تتبع الشكوك الواردة من الكنائس الأخرى فى الكتب والمطبوعات.

٥ ـ ترجمة الكتب العقائدية الهامة إلى الإنجليزية والفرنسية وإن أمكن الألمانية.

٦ ـ طبع نبذات فى العقيدة على مستوى الكرازة، وعمل حلقات دراسية عامة لطلبة الأكليريكية بفروعها فى موضوع العقيدة، والرد على الأسئلة التى تدور حول هذه المواضيع.

+ وفى جلسة المجمع المقدس المنعقد يوم السبت ١٩٩٢/٦/١٣ أحيط علماً بتقرير لجنة التعليم، وعن الحفل الذى سيقام بمناسبة مرور مائة عام على إعادة تأسيس الكلية الإكليريكية، وما يلزم ذلك من إستعدادات.

سيمنار للمجمع المقدس:

تم لأول مرة عقد سيمنار لأعضاء المجمع المقدس من ١٧ ـ ١٩ يوليو ١٩٩٤ فى

دير الأنبا بيشوى ببرية شيهيت، وبمناسبة العيد الأربعين لرهبنة قداسة البابا شنودة.

وحضر السيمنار ٤٨ من الآباء المطارنة والأساقفة.. وقد تدارس الحاضرون كثيراً من الأمور العقائدية، وبخاصة الطبيعة الإلهية[١]، والصورة الإلهية[٢]، ووراثة الخطية[٣]، ومعنى الفداء وعلاقته بالصليب.

كما ناقش السيمنار بعض الأمور الرعوية مثل العضوية الكنسية والسجلات اللازمة فى كل الإيبارشيات والكنائس، كما شمل الحوار أموراً عديدة خاصة بالخدمة.

وكان السيمنار مجالاً طيباً لتبادل الخبرات وتبادل المعلومات وأظهر الآباء الأحبار اشتياقهم إلى تكرار هذا السيمنار.

وقد تقرر فى هذا السيمنار تكوين لجنة مجمعية من الآباء الأساقفة الذين درسوا الطب قبل رهبنتهم، ولهم خبرة فيه، كذلك بعض الأساقفة الذين لهم خبرة بالمهجر، وذلك لدراسة حالات رجال الإكليروس، قبل أن يفكروا فى السفر إلى الخارج للعلاج.

وفى اجتماع المجمع المقدس يومى ١٦ و١٧/٧/١٩٩٥ حضر إثنان وأربعون عن الآباء المطارنة والأساقفة فى السيمنار الثالث لهم برئاسة قداسة البابا شنودة.

كان موضوع الدراسة هو (الأرواح)..

ومن جهة الفارق فى السن بين الخطيبين ترك الآباء حرية هذا الأمر للتوافق بين الخطيبين.

إجتماع المجمع المقدس:

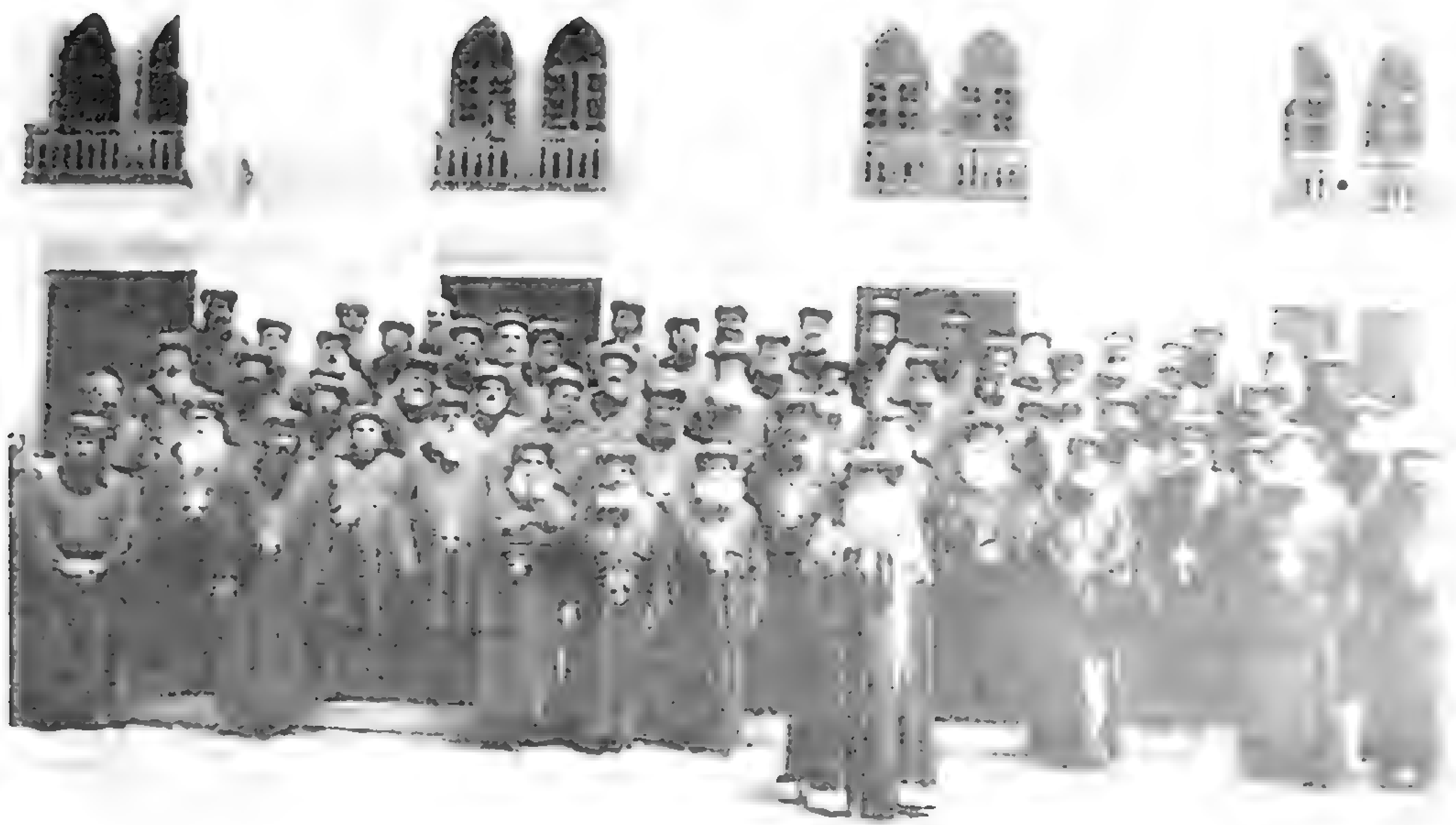
إجتمع المجمع المقدس كنيستنا القبطية صباح السبت ١٠/٦/١٩٩٥ وبحضور ٦٢ من الآباء المطارنة والأساقفة، ونظر المجمع فى التقارير التى أعدتها لجانه وهى:

١ ـ لجنة الأديرة.

٢ ـ لجنة التعليم والإيمان.

---

(١) (٢بط ١: ٤). (٢) (تك ١: ٢٦). (٣) (رو ٥: ١٢).



صورة لإجتماع المجمع المقدس (١٦/٦/١٩٩٥)



صورة لسيمنار المجمع المقدس بدير الأنبا بيشوى
(١٦ و١٧/٧/١٩٩٥)

٣ ـ لجنة شئون الإيبارشيات.

٤ ـ لجنة العلاقات الكنسية.

٥ ـ لجنة الطقوس.

قد إجتمعت اللجنة البابوية المجمعية لخدمة كنائس المهجر صباح الثلاثاء ١٩٩٥/٧/١٨ برئاسة قداسة البابا، وحضور ١٥ عن الآباء المطارنة والأساقفة الذين خدموا فى المهجر، أو افتقدوا كنائسه، وناقشوا النقاط الآتية:

١ ـ الخدمة الكهنوتية اللازمة للمهجر.

٢ ـ فكرة الكاهن العام وخدمته.

٣ ـ الإعداد لرحلة البابا المقبلة.

٤ ـ تأسيس صندوق عام لكهنة المهجر.

٥ ـ التأمين الصحى للآباء كهنة المهجر.

٦ ـ النظر فى حالة بعض الكنائس.



إحدى اللجان المجمعية برئاسة قداسة البابا شنودة

٧ ـ عمل كتب عن تاريخ وقديسى الكنيسة القبطية على المستوى الشعبى، لربط الشعب بمحبة كنيسته.

+ قرر المجمع يوم ١٩٩٣/٦/٥ بوجوب تشكيل لجنة رسمية لمراجعة الكتب، ومنح طرس البركة للكتب التى توافق عليها اللجنة، وبذلك تتميز عن الكتب الأخرى.

لجنة الرعاية والخدمة:

وافق المجمع بجلسته (يوم ١٩٩١/٥/٢٥) على أمور خاصة بالرعاية والخدمة نلخصها فى الآتى:

الموافقة على لائحة المكرسات، التى تحمى البنات ومستقبلهن والتى قدمت بشأنها مذكرات ولائحة من سنة ١٩٨٥، وتم تصحيح وتعديل أجزاء كثيرة منها..

قرر المجمع بجلسته (يوم ١٩٩٢/٦/١٣) بأن المتقدمون للتكريس سواء للرهبنة أو الإكليريكية أو التكريس أو الكهنوت أو الخدمة عموماً، ينبغى فحصهم عقائدياً، لئلا يدخل إلى المجال الرعوى شخص منحرف عقيدياً..

لذلك لا يكون التعهد الذى يقرأ ـ أثناء صلوات السيامة ـ للآباء الأساقفة والكهنة فقط، وأنا أيضاً لسائر الخدام.

فى صباح يوم الخميس المبارك الموافق ١٩٩٢/٤/٣٠م أجتمعت لجنة الرعاية والخدمة بالمقر البابوى بدير القديس العظيم الأنبا بيشوى ببرية شيهيت برئاسة نيافة الأنبا باخوميوس وسكرتارية نيافة الأنبا سرابيون وبحضور أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بنيامين والأنبا متاؤس والأنبا إشعياء والأنبا لوكاس والأنبا ديمتريوس والأنبا برسوم والأنبا فام والأنبا دانيال (جرجا).

ولقد قامت اللجنة بقراءة ومناقشة «طقس تكريس النساء» الذى تقدم باقتراحه وعرضه فى الإجتماع نيافة الأنبا متاؤس بصفته مساعد مقرر لجنة الطقوس التى طلب إليها إعداد هذا الطقس.

وقد تقررت بعض الملاحظات والتعديلات حسب ما هو مرفق.

ويسر اللجنة أن ترفع هذا الطقس المقترح إلى المجمع المقدس لمناقشته واقراره فى الجلسة القادمة فى مناسبة عيد العنصرة ١٩٩٢م.

كما عرضت اللجنة بعد مناقشة هذا الموضوع ضرورة الإهتمام بموضوع «العضوية الكنسية» وعمل حصر كامل لأبناء الكنيسة، ويمكن الأستفادة من خبرة إيبارشية المنوفية فى مجال العضوية الكنسية.

تكريــس النســاء

ملاحظــات عــامــة:

من المعروف أن رتبة الشمامسة فى الكنيسة ليست رتبة كهنوتية، فلا كهنوت للنساء، والسيدة العذراء مريم سيدة السمائيين والأرضيين ووالدة الإله المتجسد، لم تحصل على أية رتبة كهنوتية مع أنها كانت أماً روحية للرسل جميعاً ومثالا لهم فى الخدمة. (أنظر طقس تكريس النساء المعتمد من المجمع فى باب الشماسات).

ونظراً إلى الحاجة الملحة لخدمة المرأة فى الكنيسة، قرر قداسة البابا شنودة الثالث إرجاع هذا الطقس بعد أن أندثر منذ القرن الثالث عشر.

وقد أقترح نيافة الأنبا متاؤس طقس تكريس المكرسات، وقد رجع أساساً، إلى الطقس الذى وضعه قداسة البابا شنودة فى تكريسه للشماسات، بمناسبة عيد العنصرة سنة ١٩٨١م (١٩٨١/٦/١٤).

وقد أوصت اللجنة بمراعاة بعض الملاحظات العامة:

١ ـ يلاحظ أن رتب الشماسات فى الطقس القديم: + أغنسطسه. + ابيذياكونه + ذياكونه.

ويكون والإستخدام الحالى: مكرسة ـ مساعدة شماسة ـ شماسة.

٢ ـ الطقس المرفق يخص المكرسة (الرتبة الأولى)، وجارى إعداد طقس مساعدة الشماسة والشماسة.

٣ ـ يسمى الطقس بـ «طقس تكريس النساء».

٤ ـ أن تقام بدون وضع يد ـ بعكس ما هو فى الرسامات الكهنوتية ـ لكنها تكرس من الأسقف.

٥ ـ أن تكون هذه الصلوات فى قداس خاص يحضره النساء، لأن خدمتهن ليست لجميع الشعب بل لقطاع معين منه.

٦ ـ ألا تكون الصلوات بعد صلاة الصلح لئلا تحسب كأنها رتبة كهنوتية.

٧ ـ يفضل أن يكون وقت التكريس بعد ذكصولوجيات باكر، وقبل رفع البخور، ويبدأ النطق بكلمة (فلانة) مكرسة أو مساعدة شماسة ايباذياكونة.

٨ ـ يتم تكريس الشماسات بواسطة الأسقف، ويكون النطق ندعوك يا (فلانة) شماسة فى كنيسة الله المقدسة القبطية الأرثوذكسية. أما فى رتبة المكرسة ومساعدة الشماسة لا تستخدم كلمة (ندعوك).

٩ ـ الرشومات تذكر دون تحديد كنيسة معينة.

تعهد المكرسة ومساعدة الشماسة

أنا الضعيفة .... إذ ألتمس قبولى فى طريق التكريس بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، أتعهد أمام مذبح الله، وأمام أبينا قداسة البابا شنودة الثالث / نيافة المطران / الأسقف، أن ألتزم بوصايا الكتاب المقدس، والعقيدة القبطية الأرثوذكنسية، وممارسة الإعتراف والتناول، وجهادات الحياة الروحية، والأمانة فى المسئولية، وحسن التعامل مع الغير والخضوع للرئاسة الكنسية ممثلة فى قداسة البابا شنودة الثالث / ونيافة المطران / الأسقف.

وأنى إذ أنال بركة أرتداء زى .... اليوم الموافق .... م .... ش، وأتعهد أن يكون أستمرارى فى إرتدائه مشروطاً بإلتزامى بطريقة التكريس إلى النهاية بنعمة الله.

أرجو أن تصلوا من أجلى. ها مطانية. حاللنى وباركنى يا سيدى قداسة البابا / نيافة المطران / الأسقف.

إجتماع المجمع المقدس:

إجتمع المجمع المقدس صباح السبت ١٩٩٥/٦/١٠، وبحضور ٦٢ من الآباء المطارنة والأساقفة، ونظر فى التقارير التى أعدتها لجان الأديرة، والتعليم والإيمان، وشئون الايبارشيات، والعلاقات الكنسية، والطقوس.

الفصل الثالث

الآبـاء الكهنـة

إهتم قداسة البابا بسيامة عدد كبير من الأباء الكهنة فى مدينتى القاهرة والإسكندرية وبلاد المهجر، لرعاية الأماكن المحرومة من الخدمة الروحية..

وقد وضع قداسته ثلاث مبادىء هامة هى:

أ ـ تقليد السيامة:

بأن يأخذ كل كاهن جديد تقليداً بالسيامة ـ كما يحدث فى سيامة الأساقفة ـ يذكر فيه الرتبة والمذبح الذى يسام عليه.

ب ـ إرتباط الكاهن بمذبح معين:

كل كاهن جديد يرسم على مذبح محدد، وليس على الكنيسة الجامعة، ثم ينقل حسبما يشاء، وبهذا إستقرت الرعاية، وهدأت النفوس وأرتبط الكاهن بشعبه.

والذين سيموا من قبل على كنيسة الله، عندما رقاهم قداسته إلى قمامصة، ربط كل منهم بمذبح معين، لتستقر رعايتهم.

جـ ـ سيامة الكاهن بملابس الشماس (السوداء):

لأنه يرقى إلى درجة الأرشيدياكون (رئيس الشمامسة) قبل أن يسام فى درجة الكهنوت، وقد كان قبلاً يلبس ملابسه العادية أثناء السيامة.

د ـ يذهب الكاهن بعد السيامة مباشرة لقضاء خلوة روحية فى أحد الأديرة لإستلام طقوس الخدمة الرعوية، مدتها أربعون يوماً، كما مكث موسى النبى على الجبل أربعون يوماً قبل إستلامه لوحى الشريعة (الوصايا الإلهية) وحينما يعود بعدها، إنما يعود إلى شعبه، وليس إلى أسرته.

هـ ـ تعهد الكاهن:

مبدأ جميل أرسى قواعده قداسة البابا، ونفذه جميع الكهنة الجدد، ليس فى إيبارشية البابا فقط، بل فى جميع الإيبارشيات.. هو قراءة تعهد ـ بصوت مسموع ـ أمام المذبح قبل سيامتهم، يلتزمون به فى حياتهم الروحية.

نص تعهد الكاهن:

[أنا الضعيف الشماس... المدعو بنعمة الرب لعمل القسيسية الجليل، أتعهد أمام الله رب الأرباب، وراعى الرعاة، ورأس الكنيسة غير المنظور، وأمام مذبحه المقدس، وأمام أبى صاحب القداسة(١) (أو صاحب النيافة)(٢).. وأمام آبائى المطارنة والأساقفة(٣)، وآبائى وأخوتى القمامصة والقسوس والشمامسة وكل الشعب، بأن أثبت على الإيمان الأرثوذكسى إلى النفس الأخير، وأن أخدم قوانين الكنيسة المقدسة التى وضعها الآباء الرسل الأطهار، والتى وضعتها المجامع المسكونية الثلاثة المنعقدة فى نيقية والقسطنطينية وأفسس، وكذلك القوانين التى إعتمدتها الكنيسة فى المجامع الإقليمية والآباء الكبار معلمى البيعة.

كما أتعهد بأن أنشر الكرازة بالإنجيل على قدر طاقتى فى المدن والقرى.. كما أتعهد أيضاً بأن أحافظ على تقاليد كنيستنا القبطية الأرثوذكسية وطقوسها وتعاليمها، مقدماً للجميع خدماتها وأسرارها مجاناً، بلا سعى نحو المال..

---

(١) إذا كانت السيامة فى القاهرة أو الإسكندرية يذكر إسم قداسة البابا شنودة.

(٢) إذا كانت السيامة فى أحد الإيبارشيات يذكر إسم الأسقف أو المطران.

(٣) إذا كانوا حاضرين السيامة.

وأن أبذل كل جهدى فى إفتقاد كل أسرة وكل فرد، مع تعليم الشعب الإيمان السليم، لكى ينمو فى حياة البر..

وأحاول أن أكون أنا نفسى قدوة فى كل عمل صالح، وأحب الرعية، وأعاملها بالرفق والحكمة، ولا تكون لى فيها جماعة مختارة، بل أهتم بالكل..

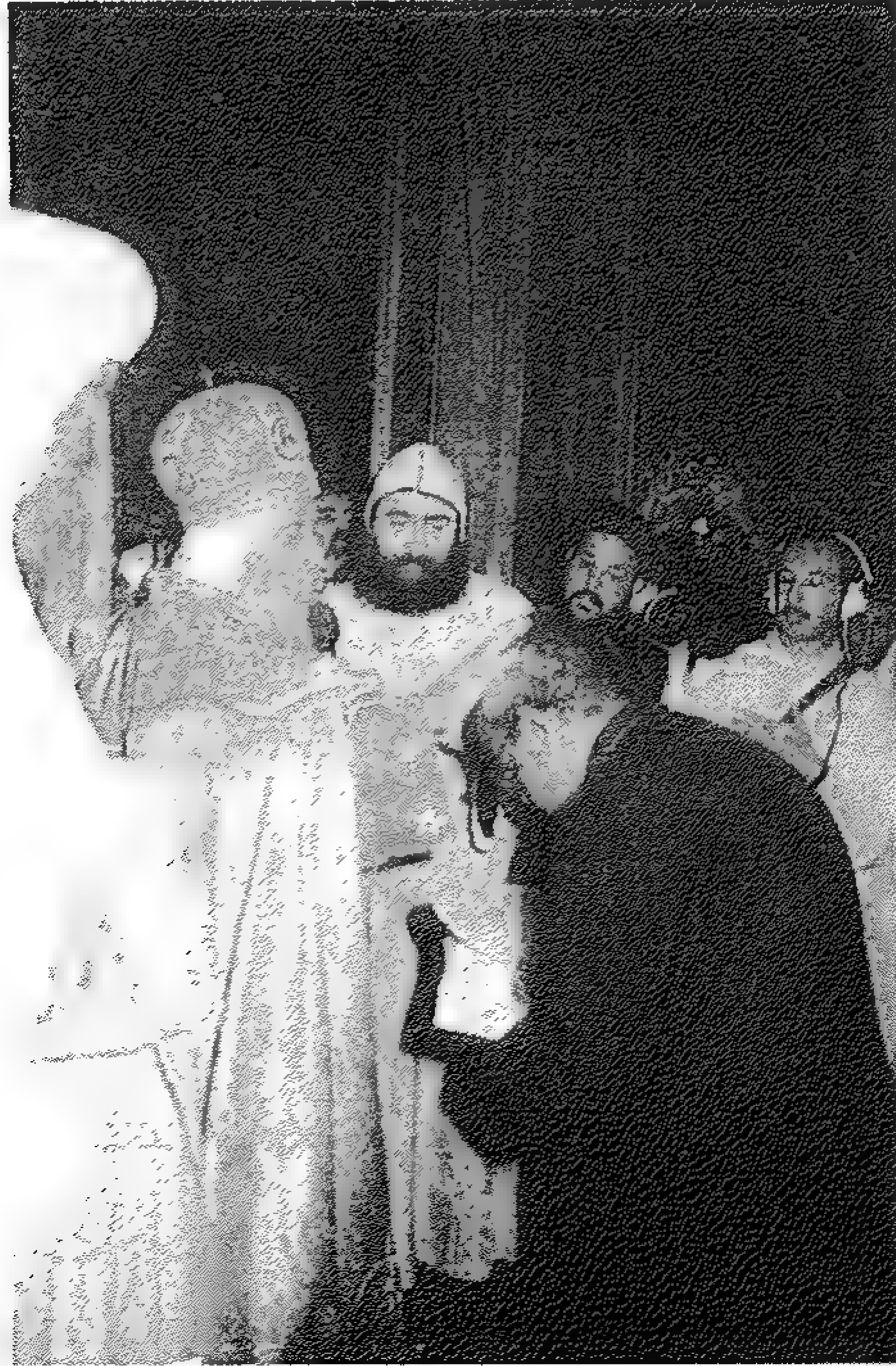
ولا أحكم على أحد بالسماع، أو فى غضب، وإنما أعطيه فرصة للدفاع عن نفسه..

وأتعهد أن أكون زاهداً، ولا أعتبر مال الكنيسة كأنه مال خاص لى، وأتعهد أيضاً بأن أخضع لرئاسة الكنيسة العليا، ممثلة فى قداسة البابا البطريرك (ونيافة أسقف الإيبارشية)..

وأتعهد بأن أحافظ على سلام الكنيسة، والسعى نحو وحدانية القلب بين الجميع..

وأطلب من الرب أن يهبنى قوة بصلواتكم، حتى أقوم بهذه المسئولية الخطيرة، وأرعى بكل حب هذه الرعية التى من يدى سيطلب الله دمها..

صلى عنى يا أبى البطريرك (أو الأسقف).. صلوا عنى يا آبائى وأخوتى.. ها مطانية لكم جميعاً].



تنظيم الرعاية

المناطق الرعوية:

مع عدة إجتماعات مع الآباء الكهنة قام قداسة البابا بتقسيم القاهرة الكبرى إلى ثماني مناطق رعوية، عين لها أساقفة عموميين للإشراف والمتابعة وهي:

١ ـ منطقة شبرا الشرقية:

تشمل كنائس مارمينا ـ مارجرجس (الجيوشى) ـ الأنبا أنطونيوس ـ أبو سيفين ـ الست دميانة (بأرض رائف) ـ الست دميانة (ببابادبلو) ـ العذراء (بالوجوه) ـ مارجرجس (خمارويه) ـ العذراء (الحافظية) ـ مارمرقس والملاك (أرض شريف).

٢ ـ منطقة شبرا الغربية:

وتشمل كنائس: مارجرجس (جزيرة بدران) ـ العذراء ـ الملاك (عياد بك) ـ العذراء (مسرة) ـ مارجرجس (أبو الفرج) ـ العذراء (روض الفرج) ـ الملاك (طوسون) ـ جورجيوس (أبو طاقية) ـ مارجرجس (الساحل).

٣ ـ منطقة الشرابية:

وتشمل كنائس: العذراء (مهمشة) ـ الست بربارة (الشرابية) ـ مارجرجس (الزاوية الحمراء) ـ العذراء (القصيرين) ـ مارجرجس (أبو ليلة) ـ مارجرجس (عزبة الورد) ـ العذراء (أرض الشركة) ـ العذراء (مدينة النور).

٤ ـ منطقة الوايلى وحدائق القبة:

وتشمل كنائس: الكاتدرائية الكبرى ـ العذراء والأنبا رويس ـ البطرسية ـ العذراء (كلية البنات) ـ الست دميانة (الوايلى الجديد) ـ الملاك ميخائيل (بدير الملاك) ـ

مارجرجس (منشية الصدر) ـ العذراء (المليحة) ـ أبو سيفين (عزبة منصور) ـ العذراء (مدينة ناصر) ـ مارجرجس (بالحرفيين).

٥ ـ منطقة مصر الجديدة والمطرية:

وتشمل كنائس: مارمرقص (كليوباترة) ـ مارجرجس (الحجاز) ـ مارمينا (الألف مسكن) ـ مارجرجس (ألماظة) ـ مارجرجس (منشية التحرير) ـ العذراء (مدينة نصر) ـ العذراء (الأباصيرى) ـ مارجرجس، والعذراء (عين شمس) ـ العذراء (الزهراء) ـ العذراء (المطرية) ـ العذراء (عزبة النخل) ـ مارجرجس (مدينة النور) ـ العذراء ـ وتيموثاوس (الزيتون) ـ يوحنا الحبيب (حلمية الزيتون) ـ كنيسة الملاك (شيراتون) ـ كنيسة جاورجيوس والأنبا أنطونيوس.

٦ ـ منطقة الأزبكية والظاهر:

وتشمل كنائس: المرقسية (كلوت بك) ـ العذراء (الفجالة) ـ الملاك ميخائيل (الظاهر) ـ مارجرجس (المنسى) ـ جبل الزيتون (رابطة القدس) ـ العذراء (المستشفى القبطى) ـ الملجأ البطرسى.

٧ ـ منطقة وسط البلد:

وتشمل كنائس: الملاك غبريال (حارة السقايين) ـ العذراء (الزمالك) ـ العذراء ـ ومارجرجس ـ والأمير تادرس (حارة الروم) ـ العذراء ـ مارجرجس (حارة زويلة) ـ الست دميانة والملجأ (بولاق) ـ مارجرجس (القللى).

٨ ـ منطقة مصر القديمة:

وتشمل كنائس: مارمينا ـ الملاك القبلى ـ الأمير تادرس ـ أباكير ويوحنا ـ العذراء (بابليون الدرج) ـ المعلقة ـ أبو سرجة ـ الست بربارة ـ مارجرجس ـ العذراء (قصرية الريحان) ـ العذراء (الدمشيريه) ـ الأنبا شنودة ـ أبو سيفين ـ مارجرجس ـ ومارمينا ـ مارجرجس (منيل الروضة) ـ مارجرجس (كوتسكا) ـ العذراء ـ مارمرقس (المعادى) ـ كنيسة سمعان الدباغ (المقطم) ـ العذراء (المقطم).

وكل منطقة أختير لها كاهن كمقرر للمنطقة.

لقاء البابا مع أبنائه الكهنة:

حدد قداسة البابا السبت الأخير من كل شهر للإجتماع بأبنائه الكهنة.. ويشمل كل إجتماع:

أ ـ كلمة روحية عن خدمة الكاهن (روحانيته ـ عمله ـ مسئولياته ـ حياته الخاصة ـ الإعتراف ـ الإفتقاد ـ العظات ـ المصالحات وحل المشاكل ـ تنظيم الإجتماعات... إلخ).

ب ـ عرض بعض المشاكل وطرق حلها وكان أول إجتماع يوم ١٩٧٢/٢/٢٦.

فمثلاً: إجتمع قداسة البابا بالكهنة يوم السبت ١٩٧٥/١٠/١٦ بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس.. وتقرر في هذا الإجتماع:

+ الإهتمام بالعضوية الكنسية، لمعرفة عدد المسيحيين التابعين لكل كنيسة، وبالتالى سهولة خدمتهم.. وإنشاء مكتب بالمقر البابوى لمتابعة هذا المشروع الهام.

+ لجنة مالية تفحص الحالة المالية لكل كاهن، للإطمئنان على معيشة الآباء الكهنة، مع إرتفاع الأسعار.

+ لجنة لفحص علاقة الآباء الكهنة بمجالس الكنائس.

+ لجنة لفض الخلافات التى قد تنشأ فى محيط الآباء الكهنة مع الخدام، أو مع مجالس الكنائس، أو مع بعضهم البعض.

+ لجنة للأحوال الشخصية بكل كنيسة، وللنواحى الطقسية والقانونية.

+ تنظيم فترات خلوة يقضيها الآباء الكهنة فى جو روحى هادىء.

وفى إجتماع آخر نوقشت الموضوعات الآتية:

+ المناطق المحتاجة إلى خدمة، والتى لا توجد بها كنائس، أو التى لا توجد فيها رعاية، أو التى تحتاج إلى مزيد من الخدمة.

+ موضوع إفتقاد المرضى بالمستشفيات، وعمل قائمة بالمستشفيات الموجودة فى نطاق الكنائس، وتنظيم طريقة إفتقادها.

+ تنظيم زيارة المدافن.

+ الخدمة الإجتماعية بكل فروعها...

+ موضوع الشمامسة المكرسين، وتوزيعهم على الكنائس، والمناطق التى تحتاج إلى شمامسة لخدمتها، وخاصة التى لا توجد فيها كنائس.

+ المسائل المالية، وقد تكونت لها لجنة فرعية، قدمت تقريراً خاصاً بعملها.

+ المطبوعات اللازمة للخدمة.

+ **وفى إجتماع آخر (١٩٧٧/١/٥) تحدث قداسة البابا فى موضوع الأحوال الشخصية وقوانينه**، وأسباب بطلان الزواج، والإهتمام بخلو الموانع الزوجية قبل إجراء المراسيم الدينية، والأمور المتعلقة بالطلاق وقوانينه.

+ **وفى ١٩٧٩/٣/٣ ، عرض عليهم المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية، الذى عرض على جميع الطوائف للموافقة عليه.**

+ **وفى ١٩٧٨/٦/١٠ كان موضوع الإجتماع عن التكلم بألسنة.**

+ **وفى ١٩٧٨/٦/١٧ تكلم معهم عن [بدعة الخلاص فى لحظة]** التى إنتشرت فى بعض أحياء القاهرة.

+ **وفى إجتماع آخر (١٩٧٨/١٢/٣) نوقشت بعض الموضوعات الهامة:**

+ إحتياج بعض المناطق إلى أماكن سكنية، لأن كثير من الأسر تسكن فى حجرة واحدة، فتتعرض لمشاكل كثيرة.

+ مشكلة مخصصات الكهنة، وأقتراح إستلامها من البطريركية.

+ إنشاء جمعية تعاونية إستهلاكية للآباء الكهنة.

+ ما تحتاجه الكنائس من توسع ومن أبنية لأنشطتها.

+ مجالس الكنائس.

+ الإحتياج إلى سيامة كهنة جدد.

+ طلب وزارة التأمينات ضرورة التأمين على الكهنة الموثقين (رقم ٩ لسنة ١٩٧٨).

ونظراً لكبر عدد كهنة القاهرة بدأ البابا فى الإجتماع بكهنتها على المستوى المناطق الثمانية بالقاهرة السابق ذكرها...

لقاءات مع كهنة الإسكندرية:

حدد قداسة البابا الإجتماع مع الآباء الكهنة الإثنين الأول من كل شهر، وفى بداية اللقاءات (١٩٧٥/٧/٢١) ناقش معهم أمور الخدمة، وألقى كلمة روحية عن الإفتقاد، وتحديداً لمسئولية الخدمة والإفتقاد أحضر خريطة مساحية مكبرة لمدينة الإسكندرية، وحددت لكل كاهن وكنيسة معالم المنطقة التى تتبع الكنيسة.

ومن أجل تنسيق الخدمة بين الكنائس المجاورة تم تقسيم الإسكندرية إلى مناطق رعوية، تضم كل منطقة مجموعة كنائس، وتقرر أن تقوم كل كنائس المنطقة بعمل إجتماع دورى لتنظيم الخدمة والإفتقاد والرعاية (قرار ٢٣/٨) فى يوليو ١٩٧٩. ثم بدأ قداسة البابا تنظيم إجتماع دورى لكهنة الإسكندرية يوم السبت كل أسبوعين تقريباً (فى كل زيارة للإسكندرية).

لقاءات مع كهنة الأقاليم:

ولم يحرم كهنة الأقاليم من بركة قداسة البابا وإرشاداته الروحية العميقة، فكان يستقبل وفوداً من كهنة الإقاليم من مختلف الإيبارشيات وكمثال:

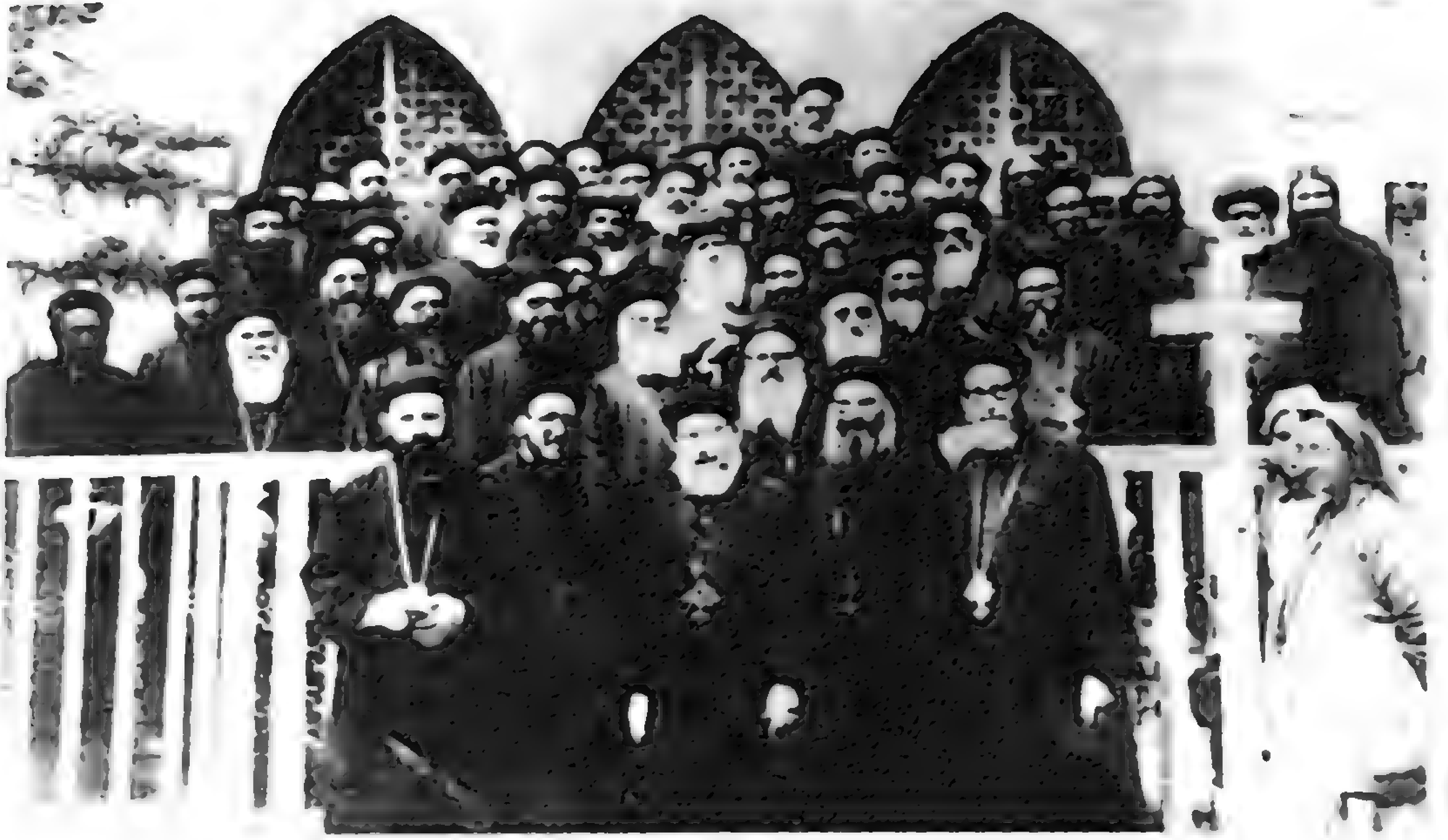
+ إستقبل وفداً من كهنة بنى سويف، ومعهم نيافة الأنبا أثناسيوس (أغسطس ١٩٨٠).

+ وأستقبل وفداً من كهنة البحيرة، ومعهم نيافة الأنبا باخوميوس (سبتمبر ١٩٨٠).

+ وأستقبل وفداً من كهنة الجيزة، ومعهم نيافة الأنبا دوماديوس (١٩٨٠/٩/٩)، وأيضاً يوم (١٩٨٠/٩/٢٤) ويوم (١٩٨١/١/٢٨).

+ وأستقبل وفداً من كهنة القليوبية، ومعهم نيافة الأنبا مرقس (يوم ١٩٨٠/١٠/١) وتكرر اللقاء عدة مرات (٨٠/١١/٢٧ و٨١/٥/٢٨ و١٩٨١/٨/٢٧).

+ وأستقبل وفداً من كهنة طما ومعهم نيافة الأنبا فام (١٩٨٠/١٢/٦) ووفود كثيرة



لقاء البابا مع كهنة الاسكندرية (مايو ١٩٩٢)



لقاء البابا مع كهنة القليوبية وقويسنا



لقاء البابا مع كهنة طنطا (يوليو ١٩٩٠)



لقاء البابا مع كهنة إسكندرية



لقاء البابا مع كهنة البحيرة



كانت تحضر إلى المقر البابوى بالأنبا رويس، أو دير الأنبا بيشوى، لأن حديث قداسته يمتاز بالروحانية والجاذبية، التى لا يستطيع أحد أن يقاومها.

+ واستقبل وفداً من كهنة طنطا والمحلة الكبرى يوم ١٩٨٩/١/٨ فى المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى، للتهنئة بالعيد، وتحدث معهم فى أمور رعايتهم.

+ وفى يوم الإثنين ١٩٩٠/٩/٢٤ استقبل قداسة البابا نيافة الأنبا دوماديوس ومعه حوالى مائة من كهنة الجيزة. وكان إجتماعاً يختص بالرعاية.. حدثهم فيه قداسة البابا عن الوعظ والتعليم وعمل الكاهن فى هذا المجال.

+ وفى ظهر يوم الإثنين ١٩٩٢/٥/١٨ استقبل قداسة البابا فى المقر البابوى ٧٠ من كهنة القليوبية وقويسنا، وحضر معهم نيافة الأنبا مرقس الأسقف العام. وتفاهم معهم قداسة البابا فى مستقبل رعاية هذه المنطقة، وكل ما فيها من كنائس ومن أماكن للخدمة. وكانت جلسة عائلية كلها محبة. وتناول الآباء طعام الغذاء فى المقر البابوى. وأخذت الصور التذكارية.

+ واستقبل قداسته وفداً من إيبارشية بنى سويف يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٥/٢٤، وكان يصحبهم بعض الأراخنة. وكان الحديث حول خدمة الإيبارشية ورعايتها. حضر اللقاء نيافة الأنبا يوأنس.

كهنــة المهجـر:

كان قداسة البابا يجتمع مع الآباء الكهنة فى المهجر فى كل زيارة هناك، وبدأ سيمنار عام لكهنة أمريكا وكندا يوم الجمعة ١٩٩١/١/١١، حضره أكثر من خمسين كاهناً..

ثم سيمنار آخر فى ٢٣ و٢٤ سبتمبر ١٩٩٢، حضره ٦٥ من الآباء الكهنة وألقى فيه قداسة البابا ثلاث محاضرات عن روحانية الكاهن.

وسيمنار ثالث يوم الأربعاء ١٩٩٣/٣/٢٤، وكان الموضوع الروحى عن عمل الكاهن فى ربح النفوس، وحضره ٦٥ كاهناً من الولايات الأمريكية وكندا.

وسيمنار رابع للآباء الكهنة بأوروبا فى المركز القبطى ببرمنجهام، حضره ٢٧ من الآباء الكهنة (٩ و١٠ سبتمبر ١٩٩٣).

وسيمنار خامس لكهنة أوروبا (٢١ سبتمبر ١٩٩٤) وتحدث فيه البابا فى محاسبة



أول سيمنار لآباء كهنة أمريكا وكندا (سبتمبر ١٩٨٩)



ثانى سيمنار للآباء كهنة لوس أنجلوس (٢٣ و٢٤/٩/١٩٩٢)



أول إجتماع لكهنة أوروبا (ديسمبر ١٩٩٠)



سيمنار كهنة أوروبا (سبتمبر ١٩٩٣)



صورة تذكارية لقداسة البابا مع كهنة أوروبا بالمركز القبطى ببرمنجهام
(أكتوبر ١٩٩٤)



قداسة البابا فى جلسة روحية مع زوجات كهنة
نيويورك ونيوجرسى (سبتمبر ١٩٨٩)

النفس والنظام وسجلات الكنيسة، والإجتماع بالجيل الجديد من الشباب والأطفال حضره ٢٧ من الآباء الكهنة بأوروبا.

وسيمنار سادس لكهنة أمريكا (٢٨ و٩٤/٩/٢٩) حضره حوالى ٨٠ كاهناً.

ونستطيع أن نلخص بعض ما قاله قداسته فى إجتماعات الكهنة:

خدمة الكاهن الروحية:

+ العمل الأول للكاهن توصيل الناس للرب.. إيجاد علاقة بينهم وبين الله.. قيادتهم فى حياة التوبة.. إيجاد صلة بينهم وبين المذبح المقدس، والذبيحة الإلهية.

+ الكاهن الروحى لا يعرف معنى الراحة، لا يعطى لعينيه نوماً، ولا لأجفانه نعاساً، إلى أن يجد موضعاً للرب فى قلب كل أحد.

+ أهم ما فى خدمة الكاهن الروحية.. الإعترافات ـ الإفتقاد ـ العظات المشبعة ـ الصلوات والقداسات المعزية.

+ أهم ما يربط الكاهن بشعبه.. الثقة والمحبة.

الكاهن والتعليم:

+ إقرأ كثيراً.. جدد معلوماتك.. إشبع شعبك بالتعليم.. لتكن معلوماتك عميقة وروحية، وغير متكررة..

+ تذكر قول الكتاب «من فم الكاهن تطلب الشريعة»[1].

+ إن التعليم عمل أساسى للكاهن، فالدسقولية تقول [الكاهن معلم].

+ إختر الوقت المناسب لك للقراءة والتأمل وتحضير العظات.

الكاهن خدمة روحية:

الخدمة الرعوية هى خدمة روحية، لذلك تحتاج إلى أشخاص روحيين، يستطيعون أن يوصلوا غيرهم إلى الله.

الراعى العالم يملأ أذهان سامعيه أفكاراً ومعلومات. أما الراعى الروحى، فيملأ قلوب رعيته مشاعر روحية مقدسة.

---

(١) (ملا ٢: ٧).

الأول يعطيهم فكراً والثانى يعطيهم حباً لله والناس. هناك رعاة اجتماعيون يستطيعون أن يحولوا أولادهم إلى كتلة من نشاط وحركة، وقد تكون خالية من الروح. وهذا أيضاً ينعكس عى نواحى النشاط فى الكنيسة.

فهناك كنيسة تجد نشاطها كله إجتماعياً، فى حفلات ورحلات ونواد ومعارض ومشاغل، وتدريس للراسبين فى المدارس... إلخ.

وكنيسة أخرى تجد نشاطها علمياً: فى إصدار كتب، وحركة ترجمة، ونشاط صحفى، ونبذات ومطبوعات.

وكنيسة أخرى تجد نشاطها روحياً فى محاضرات روحية، وإجتماعات صلاة وتداريب روحية. وكل هذا يتوقف على نوع الكاهن.

يمكن للكاهن الروحى أن يكون عالماً وإجتماعياً فى نفس الوقت.

لكن لا يمكن للخادم الإجتماعى أن يكون روحياً فى نفس الوقت. الناحية الروحية أوسع تشمل الكل داخلها. أما الإجتماعية فلا تتسع لغيرها. وهذا أيضاً يدخل فى عمل الكاهن نفسه.

فهناك كاهن تبتلعه الخدمة الطقسية.

وربما كان من الخدام الروحيين قبل الكهنوت، ثم يضيع بعد الكهنوت فى الخدمات الطقسية. عشيات وقداسات وخطوبات، وقناديل وجنازات .... إلخ.

كاهن آخر تبتلعه الخدمة الإدارية فى الكنيسة.

المعمار والناحية المالية.

أما الراعى الروحى فخدمته روحية أولاً وأخيراً، حتى إن اشتغل فى عمل إجتماعى يحوله إلى روحى.

فخدمة الفقراء مثلاً بالنسبة للكاهن الروحى ليست مجرد مساعدة مادية للمحتاجين، وإنما هى بالإضافة إلى هذا خدمة روحية توصل هؤلاء المعوزين إلى حياة التوبة والثبات فى الله.

فأى عمل تمتد إليه يده يتحول إلى عمل روحى. نجد شاغلاً واحداً يشغله، هو توصيل النفوس إلى الله. وكل نشاط يقوم به يكون هدفه هو الإلتصاق بالرب.

والكاهن الروحى نجد الروحيات تشمل إفتقاده أيضاً للناس. فزياراته زيارات روحية، وأحاديثه أحاديث روحية، حتى فى كلامه مع الأطفال يهدف هدفاً روحياً. وهكذا يشعر كل من يتصل به أو يقابله، أنه يأخذ منه شيئاً روحياً جديداً. ولا أريد فى هذه النقطة أن أتكلم عن الكهنة فقط، وإنما عن عموم الخدام.

والكاهن الروحى ليست فقط أهدافه روحية، وإنما أيضاً وسائله وسائل روحية.

وأعماله لها أعماق روحية، ولها تأثيرها بفعل الروح القدس العامل فيها. وفى هذا كله يختلف رجل الدين عن رجل العالم. ربما رجل العالم يصل إلى أغراضه بالذكاء والحيلة والسياسة والدهاء والقوة والفن. أما الرجل الروحى فكل وسائله روحية.

الكاهن الروحى يهتم بكل أحد ليخلصه:

ينبغى أن يكون الكاهن روحياً، لأن عمل الراعى يتلخص فى العبارة الآتية التى وردت فى الدسقولية. (**فليهتم الأسقف بكل أحد ليخلصه**). والأسقف يعمل عن طريق كهنته، والكهنة يعملون عن طريق شمامستهم. إذن فعمل الأسقف والكاهن والشماس هو الإهتمام بكل أحد ليخلصه. ما دام العمل خلاصياً، إذن ينبغى أن يكون صاحبه شخصاً روحياً.

وعبارة «كل أحد» تعنى الجميع. الكبار والصغار. تشمل الذين يحضرون إلى الكنيسة والذين لا يحضرون، والمتدينين وغير المتدينين. يخطىء الكاهن الذى يظن أن خاصته هم المكتوبون فى الكشف. إنما فليهتم بكل أحد. بالشبان الذين يدخلون إلى دور اللهو. يهتم الكاهن بعدوه وصديقه ليخلصه، يهتم بأعضاء اللجنة الذين يضايقونه ليخلصهم.

وكلمة كل أحد لا تعنى الأرثوذكس فقط، وإنما جميع الطوائف لأنهم رعيته.

إن عمل الرعاية له جانب كرازى، أى الكرازة لغير المؤمنين لكى يؤمنوا. يهتم بكل أحد. آباؤنا الرسل كانوا يذهبون إلى مناطق وثنية (ليعملوا فيها)، وكانوا يرسمون أساقفة على بلاد لا يوجد فيها شخص مسيحى واحد.

أنتم تدخلون على ما لم تتعبوا فيه. تدخلون على كنيسة مؤسسة ومؤمنين حاضرين لتخدموهم. أما الرسل فكانوا يذهبون إلى بلاد لا كنائس فيها، ولا إيمان ولا شعب مسيحى، وكانوا يشعرون أن هؤلاء الوثنيين هم رعيتهم.

وإذا كان الأسقف يسعى لتخليص كل أحد فيجب أولاً أن يعرف من هم هؤلاء.

ما هى أسماؤهم وأين يسكنون. ومن هنا كان لابد من عملية مسح شامل للمنطقة التى يعمل فيها، ليعرف رعيته. لأن السيد المسيح يقول إنه يعرف خرافه ويناديها بأسمائها (يو ١٠)، ولا نقصد أن نعرف أسماءها فقط، وإنما أيضاً ظروفها ومشاكلها، والعقبات التى تقف بينها وبين الإلتصاق بالله.

ما أجمل أن يكون للراعى ذاكرة قوية.

كثير من الناس يشعرون أنهم تاهوا فى وسط الزحام، وأسماؤهم قد نسيت وسط كثرة الأسماء وأن كل واحد منهم لا يجد فى ذاكرة الكاهن مكاناً يسند رأسه. وهكذا يشعر بعدم الإهتمام من الكاهن. وإذا حدث وضل أحد هؤلاء وأخذه دين آخر، أو طائفة أخرى، وربما حينئذ يتذكر الكاهن أن هذا كان إبنه.

ما أكثر أن يحتج الرعاة على تدخل الغرباء، بينما هم أنفسهم لا يعملون شيئاً. وما أكثر ما يوجهون اللوم إلى غيرهم، وهم لا يعملون شيئاً.

إذن لابد للكاهن أن يعرف الرعية، ويدرس حالتها. وإن لم يستطع ـ وغالباً لا يستطيع ـ فليستخدم معه معاونين كثيرين. وما أكثر الطاقات المعطلة فى الكنيسة التى لا تجد أحداً يستخدمها! فيستخدمها الشيطان، أو تستخدمها الطوائف أو تستخدمها أنواع الأنشطة الأخرى فى العالم.

ليخلصه:

كثيرون من الرعاة يهتمون بالناس، ولكن ليس لخلاص نفوسهم، فبعضهم يهتمون بالأمور الفرعية مثل حل مشاكل مادية أو إجتماعية أو عائلية، ويقتصرون على هذا الوضع دون أن يفكروا فى خلاص أنفس هؤلاء الناس.

تماماً مثل الوالدين اللذين يهتمان بأولادهما: كيف يذهب الأولاد إلى المدارس،

وكيف يتعلمون، وكيف تكبر أجسامهم وتتحسن صحتهم، وكيف يأكلون ويشربون ويلبسون.. بينما لا يهتمون إطلاقاً بخلاص أنفسهم. والأب يتقد ناراً إذا مرض إبنه، ولكن لا يهتم إذا كان إبنه سالكاً فى طريق الله أم لا. الأم تهتم بأناقة إبنتها، ولا تهتم هل تدخل الملكوت أم لا!

خلاص النفس هو أهم شيء. هو الحجر الأساسى فى عمل الراعى. كل الأعمال الأخرى هى مجرد وسائل للوصول إلى هذا الغرض.

ربما يهتم الراعى كثيراً أن يحضر الناس إلى الكنيسة، لكن هذا الحضور هو مجرد وسيلة لخلاص النفس. لأن الإنسان قد يحضر إلى الكنيسة ولا تخلص نفسه! وكثير من الرعاة يهتمون بالمظاهر الخارجية للحياة المسيحية، دون أن يدخلوا إلى أعماق القلب ومدى اتحاده بالله.

وللأسف الشديد فإن بعض الرعاة يظنون أن كلمة الخلاص، كلمة قاصرة على جمعيات خلاص النفوس! فإذا تكلم عنها أحد من الخدام يتهمونه بأشد الإتهامات. ولو استطاعوا لحذفوا من الكتاب الآية «نائلين غاية إيمانهم خلاص النفوس؟..»[1] ويندر أن يعظ أحد منهم عن قول بولس الرسول لتيموثاوس «لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك، لأنك إن فعلت هذا تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً»[2]. إن الخلاص هو أهم وأول وأعمق ما نسعى إليه. ونحن نسعى إليه أكثر من جمعيات خلاص النفوس، التى تؤمن أن شعبها قد خلص وانتهى أمره.

وينبغى أن يعمل الراعى كل هذه الأمور بنوع من الإهتمام. ليس كمجرد وظيفة ولا كمجرد واجب، ولكن بقلب مشتعل بالغيرة.

كما قال بولس الرسول «من يضعف وأنا لا أضعف من يفتر وأنا لا ألتهب»[3]. ومثل ما قيل عنه عندما دخل أثينا «احتدت روحه فيه، إذ وجد المدينة مملوءة أصناماً»[4]. ومثل ما قال الكتاب «غيرة بيتك أكلتنى»[5]، وكما قال «فاضت عينى بالدموع لأنهم تركوا ناموسك»[6].

---

(١) (١بط ١: ٩)
(٢) (١تى ٤: ١٦)
(٣) (٢كو ١١: ٢٩)
(٤) (أع ١٧: ١٦)
(٥) (مز ١١٩)
(٦) (مز ١١٩: ١٣٦).

نحن نحتاج إلى الرعاة الذين يهتمون. نشعر بأن عملهم الرعوى ممزوج بالعاطفة وبالقوة وبالإهتمام. قلبهم يحترق من الداخل من أجل رعيتهم.

يبكون أمام الله ليلاً ونهاراً من أجل توبة أولادهم. يجاهدون ويتعبون ويسعون. لا يعطون لأنفسهم نوماً. ولا لأجفانهم نعاساً، إلى أن يجدوا موضعاً للرب فى قلب كل أحد. ونشعر فيهم باهتمام بالإفتقاد، واهتمام بالوعظ، واهتمام بالخدمة عموماً، من أجل خلاص أنفس الناس.

لا تكتسحهم روتينية الخدمة، ولا تشغلهم الخدمات الطقسية، وإنما خلاص النفس عندهم هو كل شيء.

الإهتمام بالنسبة إلى الكاهن والراعى، يحمل معنى العاطفة فى الخدمة، والتعب. والإفتقاد، وعدم تغطية التقصير بالأعذار. فهناك فرق بين الأجير والابن فى الخدمة. الإبن يشتغل بقلبه من أعماقه. أما الأجير فعمله عمل رسميات، يمكن أن يعتذر عنها بالأعذار. الخادم الذى يهتم فى الخدمة، لا ييأس بسرعة، من أشد النفوس صلابة وبعداً عن الدين.

يهتم بكل أحد ليخلصه. والذى يهتم بخلاص نفس إنسان، لا يستريح حتى يراه يخلص، باذلاً كل الوسائل فى سبيل ذلك. كما نقول للرب فى القداس الإلهى «ربطتنى بكل الأدوية المؤدية إلى الحياة». والناس يستطيعون أن يفرقوا بين روح الإهتمام وبين الرسميات.

إهتمام الكاهن بحياته الشخصية:

المفروض أن يهتم الكاهن بحياته الشخصية قبل إهتمامه بالخدمة.

فقد قال القديس بولس الرسول لتميذه تيموثاوس الأسقف «لاحظ نفسك والتعليم وداوم على ذلك. لأنك إذا فعلت هذا، تخلص نفسك والذين يسمعونك أيضاً»[1]. وهكذا نصحه بالأهتمام بنفسه وخلاصها، قبل إهتمامه بالتعليم وخلاص الذين يسمعونه...

---

(١) (١تى ٤: ١٦)

ولا يصح أن الكاهن فى خدمته يفقد نفسه، لأن الرب يقول «ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه»[1] أو كما قال القديس بولس الرسول:

«أقمع جسدى وأستعبده. حتى بعدما كرزت لآخرين، لا أصير أنا نفسى مرفوضاً»[2].

إلى هذه الدرجة كان هذا القديس العظيم يهتم بخلاص نفسه.

والمفروض أيضاً أن الفضائل التى يعظ بها الكاهن، يمارسها أولاً فى حياته الخاصة. قبل أن يعلم بها، حتى يكون كلامه عملياً عن خبرة. وحتى لا ينطبق عليه المثل القائل «أيها الطبيب إشفِ نفسك»[3]. وحتى لا ينطبق عليه أيضاً توبيخ الرب للكتبة والفريسيين فى أنهم يحملون الناس أحمالاً ثقيلة عسرة الحمل، لا يستطيعون هم أن يحركوها بأصابعهم[4].

فلا يصح أن تكون الفضائل التى يتحدث عنها الأب الكاهن، هى للناس وليست له هو!!

لا يصح أن تكون مثل ارفف المكتبة التى تحمل الكثير من الكتب دون أن تقرأ منها شيئاً! ولا مثل لافتات الطريق التى ترشد الناس إلى السير واتجاهاته، وهى فى مكانها لا تسير! ولا يكون مثل الجسر الذى ينقل الناس من شاطىء إلى آخر، وهو ثابت مكانه لا ينتقل..!

من المفروض فى الأب الكاهن أن يكون وسيلة إيضاح لكل فضيلة.

يجب أن يكون النموذج العلمى لكل ثمار الروح[5]. يراه الناس فيتعلمون من حياته، قبل أن يتعلموا من عظاته. ويكون عظة قبل أن يكون واعظاً...

لذلك لا يصح أن ينسى الكاهن نفسه فى الخدمة، فتجف حياته دون أن يدرى، أو وهو يدرى... ولا يجوز بحجة الخدمة أن تقل عبادته، ويكثر نشاطه بينما تقل صلواته! أو تكثر زيارته وتقل تأملاته! أو تكثر خدماته بينما تجف حياته..!

---

(١) (مت ١٦: ٢٦) (٢) (١كو ٩: ٢٧)
(٣) (لو ٤: ٢٣) (٤) (مت ٢٣: ٤)
(٥) (غل ٥: ٢٢)

ولا يصح أن يعلل نفسه بأن كل عمل يقوم به، هو كأنه صلاة! أو أن حياته كلها لله، في خروجه ودخوله.. بينما يوبخه قول ذلك الأديب الروحي:

قضيت عمرك في خدمة بيت الرب، فمتى تخدم رب البيت؟!

كذلك لا يصح أن يكتفي بالصلوات الطقسية.. ويقصر في صلواته الخاصة. كما ينبغي أن لا ينسى نفسه، وتكون قراءاته كلها من أجل الآخرين، لا من أجل نفسه. وتصبح صلاته أيضاً من أجل الخدمة فقط، وليست عاطفة شخصية بينه وبين الله. بل للأسف الشديد تصبح كل أعماله الروحية، هدفها الناس، ويختفي خلاصه الشخصي!!

إذن ما معنى أن الكاهن يكون كشمعة تذوب لأجل الآخرين لتنير لهم ؟!

المعنى أنه يذوب جسدياً وليس روحياً. أي يضحي بصحته وراحته، لا بصحة طريقه ولا بروحياته،،، فلا يفقد روحياته لأجل الآخرين! لأنه إن فقد روحياته، فقد أيضاً خدمته. وإن فقد روحه، فلن يستفيد الناس منه، وينتهي كخادم...

نقول ذلك، لأن الكاهن قد يقع في أخطاء بسبب الخدمة.

قد يفقد وداعته، فيما هو يأمر بسلطان وينهي، ويوبخ ويعنف، ويشتد وهو يعاقب. وماذا يستفد إن علم الناس الوداعة، ولم يكن هو وديعاً؟! وهل يستفيدون حينئذ من تعليمه؟!.. وأحياناً يفقد الكاهن تواضعه وسط مظاهر إحترام الناس وتوقيرهم لهم، إن لم يكن يقابل ذلك بإنسحاق قلبي حقيقي، في الداخل...

يجب على الكاهن أن يتذكر القاعدة الروحية التي تقول:

لا يفيض إلا الذي إمتلأ...

ومن أجل هذا قال الرسول «إمتلئوا بالروح»[1]. وفي ذلك ليس من صالحة أن يظن بأنه قد إمتلأ في القديم، ولذلك أختاره كاهناً. وأصبح عمله الآن هو أن يفيض على الآخرين. كلا، فالإمتلاء بالنسبة إليه هو عمل مستمر يتجدد كل يوم... هوذا الكتاب يقول «يتجدد مثل النسر شبابك»[2].

---

(١) (أف ٥: ١٨)　　(٢) (مز ١٠٣: ٥)

إن الإمتلاء ليس للماضى فقط. فالقديس بطرس الرسول، بعد أن حل عليه الروح القدس ـ مع سائر التلاميذ ـ فى يوم الخمسين، وبعد معجزة شفاء الأعرج عند باب الجميل مع القديس يوحنا، نرى أنه لما استدعاهما رؤساء الكهنة والكتبة والشيوخ، وسألوهما عن ذلك، يقول الكتاب «حينئذ إمتلأ بطرس من الروح القدس وقال..»[1].

لذلك يجب أن يخصص الأب الكاهن لنفسه وقت خلوة مع الله.

ولا نقصد خلوة يستعد فيها للخدمة، ليحضر فيها بعض العظات مثلاً. وإنما خلوة لكى يتمتع فيها بالجلوس مع الله، فى صلاة وتأمل، وترتيل، وفى قراءة روحية لمنفعته الشخصية يزداد بها عمقاً... بعيداً عن الناس بالجسد، وإن أمكن بالفكر أيضاً...

وكبرنامج يومى: من أجمل الأوقات التى يمكن للكاهن أن يختلى فيها مع الله، هى فترة الصباح الباكر، التى يقول فيها للرب «يا الله، أنت إلهى. إليك أبكر، عطشت نفسى إليك..»[2]. وهكذا قبل أن يلتقى بأحد من الناس، يلتقى أولاً بالله... فى حب، وفى إنسحاق قلب، وفى طلب لمعونة إلهية تصاحبه كل اليوم.

إن كثيراً من القديسين هربوا من الخدمة، خوفاً من أن تضيع حياتهم.

ولكن إذا استطاع الإنسان أن يجمع بين الإثنين معاً، بنعمة خاصة من الله، ومعونة من روحه القدوس، يكون ذلك أفضل جداً. ومثال ذلك القديس بولس الرسول، الذى فى الخدمة تعب أكثر من جميع الرسل[3]. وفى روحياته اختطف إلى السماء الثالثة[4].

الكاهن والحياة الروحية:

فى حياتك الروحية لا تجعل الخدمة الطقسية تطغى على خدمتك الروحية، ولا تجعل خدمتك الروحية تطغى على حياتك الخاصة وصلتك الشخصية بالله، كما قال القديس بولس لتلميذه الأسقف تيموثيئوس «لاحظ نفسك والتعليم، وداوم على ذلك»[5].

منبر الكنيسة:

منبر الكنيسة خاص بكلمة الرب فقط، خاص بالتعليم الروحى من أجل ملكوت الله وبره، ومن أجل خلاص النفس فقط.. إنه منبر مقدس.

فى إحدى المرات إستخدم أحد الكهنة منبر الكنيسة من أجل الخصومة والنزاع..

---

(١) (أع ٤: ٨) (٢) (مز ٦٣: ١) (٣) (١كو ١٥: ١٠)
(٤) (٢كو ١٢: ٢ ـ ٤) (٥) (١تى ٤: ١٦)

ووصل الأمر إلى قداسة البابا، ففرض عليه عقوبة.. ربما تكون الأولى من نوعها..

قال له [بعدد كلمات خطبتك المملوءة بالشتائم، يكون عدد الأيام التى تحرم فيها من الوقوف على منبر الكنيسة].

الإفتقــاد الناجــح:

خذ علامة لنجاحك فى الإفتقاد.. إن أستطعت أن تتعرف على عائلة جديدة أو أكثر كل أسبوع، لم تكن تعرفها من قبل.. يكون إفتقادك ناجحاً...

أما كمال الإفتقاد فهو أن تعرف كل أفراد شعبك، وتناديهم بأسمائهم[١] وتقول مع السيد المسيح «أعرف خاصتى، وخاصتى تعرفنى»[٢].

والإفـتـقـاد الناجح ليس هو فى إتمام الزيارة فـقط، وإنما فى كـسب من تزورهم للرب...

أب الإعــتراف:

+ هو الإنسان الذى تراه فتتذكر الله، وحقوق الله عليك، ووصايا الله لك، وتتذكر عهودك أمام الله.

+ هو الإنسان الذى يستطيع أن يغيّر حياتك إلى أفضل، بما فيه من تأثير روحى عميق، ومن علم، ومن صلة بالله، وقدوة صالحة.

+ هو واحة فى صحراء حياتك، تستريح عندها، وتفكر فى الله، وليس فى الواحة، ولكن فى الراحة..

+ ليس هو جسراً تدوس عليه، لكى تصل إلى الشاطىء الآخر، والجسر باق فى موضعه، إنما هو طائرة تحلق بك فوق جميع الشواطىء، وتوصلك إلى الهدف، وتصلى معك.

+ هو الشخص الذى يستطيع أن يبكيك، فتفرح ببكائك أكثر من كل المتع والضحك.. إنه قد يقسو عليك أحياناً، أو يخيل إليك أنه يقسو.. وتكون قسوته هذه أكثر رقة وعطفاً من حنان يضيّع حياتك..

---

(١) (يو ١٠: ٣). (٢) (يو ١٠: ١٤).

+ ليس هو الأب الذى يعتبرك طفلاً طول حياتك، أو طول حياته معك.. يحملك على كتفيه، ويرشدك فى كل صغيرة وكبيرة، إنما هو القائد الحكيم الذى يحملك على كتفيه إلى حين، حتى تتعلم الحكمة والإفراز، وتستطيع أن تسير على قدميك، وأن تحمل آخرين على كتفيك، وتعلمهم الحكمة والإفراز بدورك.

+ أب الإعتراف الحقيقى لا يجاهد لكى يربطك بقلبه وبحبه وبطاعته، إنما يربطك بقلب الله، وبحب الله، وبطاعة الله، ويحاول أن يختفى لكى يظهر الله فيك.. لا يعتبر نفسه أنه صاحب الكرم، وإنما مجرد وكيل أرسله الله إلى كرمه، لكى ينقيه ويشذبه، ليأتى بثمر أكثر..

+ ليس هو سيداً يطالب على الدوام بالطاعة والخضوع والإحترام، وإنما هو أب كله حب وعطف، لذلك ليس هو قيداً على حريتك وإرادتك، بل هو الشخص الذى يدرب حريتك فى محبة الله..

+ هو أيضاً ناقل للخطايا.. ينقلها من على رأسك، ليضعها على رأس المسيح، حامل خطايا العالم كله[1].. هو إنسان يضع يده فوق رأسك فترتاح، وتشعر أن حملاً ثقيلاً قد إنزاح.. هو مصدر سلام، وبشير خير.. يبشرك بغفران الله، ويشرح لك محبته، فيفتح لك طاقة رجاء، تنير ظلمات حياتك..

+ هو النموذج العملى لكل فضيلة تسير فيها، تأخذ من حياته، كما تأخذ من تعاليمه، وتستفيد من سيرته، وليس فقط من إرشاده.

+ هو الإنسان الذى كلما تراه، تزداد حرارتك الروحية، ومحبتك لله..

تنظيم العمل الرعوى للكهنة:

أصدر قداسة البابا قراراً بتنظيم عمل الآباء الكهنة (رقم ٢١/٨) هذا نصه:

١ ـ على كل من أبنائنا الكهنة فى القاهرة والإسكندرية، أن يقدم تقريراً كاملاً عن عمله الكهنوتى وخدمته فى العام.. أحداهما فى آخر يونيو، والثانى فى آخر ديسمبر.

(١) (يو ١ : ٢٩).

٢ ـ يشمل كل تقرير مدى ما قام به من خدمات فى مجال: التعليم ـ الإفتقاد ـ الخدمة الإجتماعية ـ العضوية الكنسية ـ الخدمة الطقسية ـ الإعتراف ـ حل مشاكل الشعب ـ الأنشطة المتنوعة ـ مدى علاقته بكل العاملين معه من زملائه الكهنة، وأعضاء مجلس الكنيسة والخدام..

٣ ـ يشمل التقرير أيضاً إقتراحاته من أجل الخدمة ونجاحها، وما يعترض ذلك من عوائق إن وجدت..

٤ ـ على الإبنين المباركين وكيلى البطريركية بالقاهرة والإسكندرية متابعة تنفيذ هذا القرار، وتقديم ما يصل إليهما من تقارير الآباء الكهنة أولاً بأول للإطمئنان على العمل الكهنوتى، وإتخاذ ما يلزم للنهوض به..

وليعطينا الرب أن نكون جميعاً أمناء فى عمله.

المجلس الإكليريكى العام:

أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً (١٩٨٥) بتشكيل المجلس الإكليريكى العام بالقاهرة من الآباء الكهنة: القمص بطرس جيد ـ القمص ميخائيل مليكه ـ القمص فليمون محروس ـ القس داود تادرس. ويرأسه قداسة البابا أو من ينوب عنه، وينظر فى مسائل الأحوال الشخصية، وفى التحقيقات مع الآباء الكهنة.

وينوب عنه بالنسبة إلى قضايا الآباء الكهنة نيافة الأنبا بيشوى.

وينوب عنه بالنسبة إلى قضايا الأحوال الشخصية نيافة الأنبا بولا.

المجلس الإكليريكى بالإسكندرية:

صدر القرار البابوى رقم ٢١/٤٦ (أكتوبر ١٩٩٢) بتشكيل المجلس الإكليريكى السكندرى من القمص صليب حكيم سكرتيرا وعضوية القمص مكسيموس وصفى والقس كيرلس داود والقس متى باسيلى، والقس إيليا ذكى، والقس ميخائيل صادق، والقس أنطونيوس صادق.

يتولى نيافة الأنبا بيشوى رئاسة المجلس فى القضايا الخاصة بالآباء الكهنة. ونيافة الأنبا بولا رئاسة المجلس فى قضايا الأحوال الشخصية.

يتناوب نيافة الأنبا بنيامين رئاسة المجلس حينما يلزم الأمر، وله أن يحضر كل جلساته.

متابعة الخدمة الرعوية:

طلب قداسة البابا من الآباء الكهنة فى القاهرة والإسكندرية تقديم تقريراً وافياً عن الخدمة فى نهاية كل عام (قرار بابوى رقم ٢/٩ ـ لسنة ١٩٧٨) يشمل:

١ ـ العمل الرعوى من كافة النواحى، بما فى ذلك العضوية الكنسية وإقتراحاته من أجل تعميق الخدمة، وما يلزمها من حل مشاكل واحتياجات.

٢ ـ مجلس الكنيسة يقدم تقريراً عن الحالة المالية والإدارية للكنيسة والحالة المعمارية، وحال مجلس الكنيسة منذ تشكيله إلى الآن وعلاقته بالعاملين بالكنيسة، وما يقترحه لأجل الكنيسة ونهوضها.

٣ ـ التربية الكنسية تقدم تقريراً عن الخدمة بكل فروعها وإجتماعاتها والمتكلمين والمسئولين عن الأنشطة، وعلاقاتها بالآخرين وإقتراحاتها.

٤ ـ تقرير عن الجمعيات القبطية والطوائف الموجودة بالمنطقة، ونوع علاقاتها بها، وتأثيرها على الخدمة.

٥ ـ الوسائل السمعية والبصرية، والمكتبات، وخدمة الأحياء الفقيرة.

٦ ـ الأماكن المحتاجة إلى خدمة، والمجاورة للكنيسة..

اللجنة البابوية لرعاية الكهنة:

فى إجتماع البابا بالكهنة (يوم ١٩٨١/٥/٩) تقرر تشكيل لجنة بابوية لرعاية الكهنة برئاسته وعضوية القمص مرقس غالى (وكيل البطريركية) والقمص إبراهيم عطية، والقمص جرجس متى، والقمص أرسانيوس زكى، والقمص بطرس جيد، والأستاذ ألفونس شحاته.. مهمتها بحث الوضع المالى للكهنة، وعمل معاشات لأسر الكهنة المنتقلين.

وقد إجتمعت اللجنة البابوية لرعاية الكهنة (يوم ١٩٨١/٥/١٤) برئاسة البابا وتقرر زيادة المعاشات التى تصرف لأسر الآباء الكهنة الذين تنيحوا إلى الضعف، كذلك وضع حد أدنى لهذه المعاشات.

كما أصدر قداسة البابا بمنح علاوة شهرية للآباء الكهنة[١]، وقام قداسته بفحص

(١) سنة ١٩٨١ وسنة ١٩٨٥.

تقارير اللجنة البابوية للكهنة، وأصدر قراراً (رقم ٤/٧) بوضع كادر مالى للآباء الكهنة بالقاهرة، بعد فحص حالة كل منهم مالياً، ووضع نظام يستفيد به الآباء الكهنة من الناحية المالية.

ثم إجتمع قداسته باللجنة البابوية يوم ١٩٨٥/٦/١٥ ، وكلف أعضاء اللجنة ببحث النقاط الآتية:

١ ـ حالة الآباء الكهنة الذين بلا كنائس، بسبب أحكام صدرت ضدهم من الآباء الأساقفة، أو من المجلس الإكليريكى العام، أو لأنهم طلبوا إخلاء طرفهم.

٢ ـ بحث معاشات أسر الآباء الكهنة الذين تنحيوا، وأصبحت المعاشات الحالية لا تكفى فى غلاء المعيشة، وكان آخر رفع لهذه المعاشات يوم ١٩٨١/٩/٩ .

٣ ـ حالة الآباء الكهنة الذين يخدمون فى كنائس فقيرة الموارد.

٤ ـ حالة الآباء الكهنة الذين فى حالة مرض أو عجز.

على أن تقدم اللجنة إقتراحاتها، لبحثها فى الإجتماع المقبل، وعمل ما يلزم لرعاية كل هؤلاء...

وفى شهر ديسمبر ١٩٨٨ إجتمع قداسة البابا باللجنة البابوية لرعاية الكهنة، وتقرر رفع المعاشات التى تصرف لأسرات من تنيح من الآباء الكهنة إلى الضعف تقريباً، وذلك لمقابلة الغلاء. كما تقرر أيضاً رفع قيمة المساهمات التى تساهم بها كنائس القاهرة فى هذا المجال، وأرسلت خطابات بذلك.

وفى شهر أغسطس ١٩٩٢ صدر القرار البابوى (رقم ٢١/٣٦) بإعادة تشكيل اللجنة البابوية لرعاية الكهنة (لنياحة بعض أفرادها) من أربعة عشر عضواً (تسعة من الآباء الكهنة، وأربعة من العلمانيين ذوى الخبرة):

١ ـ القمص مرقس غالى ـ وكيل البطريركية.
٢ ـ القمص داود تادرس ـ (عضو المجلس الإكليريكى).
٣ ـ القمص صليب متى ساويرس ـ (شبرا الشرقية).
٤ ـ القمص ميخائيل داود (شبرا الغربية).
٥ ـ القمص إيليا رءوف (مصر القديمة).

٦ ـ القمص سوريال فهمى (العباسية).
٧ ـ القس مينا يوحنا الجاولى (الفجالة).
٨ ـ القمص كيرلس حنين (عين شمس).
٩ ـ القس يوحنا إسكندر (مصر الجديدة).
١٠ ـ المهندس وليم نجيب سيفين.
١١ ـ الأستاذ ألفونس شحاته.
١٢ ـ المستشار ملك مينا.
١٣ ـ المستشار عزيز أنيس.
١٤ ـ الدكتور يوسف يواقيم.

وقد إجتمع قداسة البابا مع اللجنة مساء يوم الأحد ١٩٩٢/٨/١٦ لمناقشة عمل اللجنة ولائحتها.

استقبل قداسة البابا اللجنة البابوية لرعاية الكهنة وذلك مساء الإثنين ١٩٩٣/٢/١ ومساء الإثنين ١٩٩٣/٢/٨ حيث نوقشت لائحة اللجنة، ورفع مستوى المعاشات التى تحصل عليها أسرات الآباء المتنيحين.

ثم اجتمع قداسته باللجنة مرة أخرى مساء الجمعة ١٩٩٤/٥/٢٧ بالمقر البابوى بالقاهرة لمتابعة أعمال اللجنة.

جمعية تعاونية إستهلاكية:

تم عمل جمعية تعاونية إستهلاكية لكهنة القاهرة (نوفمبر ١٩٧٩) لصرف مواد التموين اللازمة للآباء الكهنة، مقرها مبنى دير الأنبا بيشوى (بجوار البطريركية القديمة بكلوت بك)..

وقد تأسست جمعية تعاونية إستهلاكية لآباء الإسكندرية أيضاً.

مؤتمر للكهنة بأبى قير:

إفتتحه قداسة البابا (صباح الثلاثاء ١٩٧٥/٩/١٦) بمدينة أبو قير بجوار الإسكندرية، وألقى كلمة عن العضوية الكنسية وأهميتها وطرق تنفيذها، وكلمة أخرى (يوم الإثنين ٧٥/٩/٢٢) ثم أجاب على جميع الأسئلة.

وألقيت فى هذا اللقاء الثقافى والتدريبى الأول للكهنة عدة محاضرات إشترك فيها أصحاب النيافة الأنبا صموئل، والأنبا أثناسيوس، والأنبا باخوميوس، والأنبا بيشوى، والأنبا تيموثاوس، والأنبا بيمن.. وكلها كانت تدور حول العضوية الكنسية من النواحى الروحية والكنسية، ثم التربية الدينية، والنواحى الإدارية والمالية، والإفتقاد، والإعتراف، والوعظ، وخدمة القرية، والأسرة، وتحديات العصر.. إلخ.

وأجرى فحص للآباء الكهنة الحاضرين (٧٥ كاهناً من إيبارشيات الوجه البحرى) تحت إشراف المستشفى القبطى بالإسكندرية، وأقيمت ندوات خلال المؤتمر (الذى إستغرق أسبوعين) نوقشت فيها مبادىء كثيرة فى الخدمة، وخرج المؤتمر بقرارات هامة.

مؤتمر المجالس الإكليريكية:

دعا قداسة البابا أعضاء المجالس الإكليريكية (الخاصة بالأحوال الشخصية) إلى إجتماع بدير الأنبا بيشوى، حضره أعضاء المجلس الإكليريكى العام بالقاهرة لدراسة كل ما يتعلق بالأحوال الشخصية، وعمل المجلس الإكليريكى.. وما يختص بقضايا الطلاق، وبطلان الزواج، وما يسمى بالزواج المدنى والعرفى وما يشبه ذلك، والزيجات المحرمة، وتعليم الكتاب المقدس فى كل ذلك، وقرارات المجمع المقدس، وواجبات الكهنة فى إجراء الخطبة والزواج، ورعاية المتزوجين.

وكان إجتماع مجالس الوجه البحرى يومى الإثنين والثلاثاء (٢ و١٩٩١/١٢/٣). أما إجتماع مجالس الوجه القبلى فكان يومى الإثنين والثلاثاء (٩ و١٩٩١/١٢/١٠). وقد ألقى قداسة البابا وبعض الآباء الأساقفة والكهنة عدة محاضرات فى أيام المؤتمر، حول هذه المواضيع الهامة التى تخص الأحوال الشخصية للأسرة المسيحية.

خدمة زوجات الكهنة:

إهتم قداسة البابا بخدمة زوجات الكهنة.. فى القاهرة والإسكندرية والأقاليم وأيضاً كنائس المهجر.. ونظم لهن عدة مؤتمرات ولقاءات روحية لتنظيم خدمتهن.. فى مجالات كثيرة للخدمة، وتابع العمل بنفسه، حتى أتى بالثمار المطلوبة..

ففى الإسكندرية عقد معهن عدة لقاءات بدأت يوم ٧٣/٧/٣٠ وكان برنامج العمل هو دراسات حول موضوعات كثيرة، تساعد الكاهن فى عمله الروحى، وتجعله يتفرغ لأمور هامة فى الرعاية، بدلاً من تفتيت الوقت فى كل أنواع الخدمة، مما يشتت الخدمة،



جانب من المحاضرات فى مؤتمر زوجات الكهنة فى المدرج الكبير بالمقر البابوى



البابا مع زوجات كهنة القاهرة



البابا مع زوجات كهنة الاسكندرية

بل وتضيع خدمات لا يجد الوقت الكافى لمتابعتها..

ونستطيع أن نلخص برنامج عمل زوجات الكهنة فى:

١ ـ إجتماع الشابات والسيدات.

٢ ـ خدمة الأحياء البعيدة عن الكنائس.

٣ ـ بيوت الطالبات المغتربات.

٤ ـ التربية الكنسية للبنات.

٥ ـ إعداد الخادمات.

٦ ـ إفتقاد الشابات والسيدات.

٧ ـ الإهتمام بدور الحضانة.

٨ ـ الشماسات المكرسات.

٩ ـ الخدمة الروحية للفقيرات.

١٠ ـ تدريس الألحان واللغة القبطية للفتيات.

١١ ـ تدريس مادة الدين للبنات فى المدارس الحكومية والخاصة.

١٢ ـ خدمة الحالات الخاصة من الفتيات أو السيدات.

مؤتمر زوجات الكهنة بدير الأنبا بيشوى

ألتقى قداسة البابا بزوجات كهنة الأقاليم (وجه بحرى) بدير الأنب بيشوى (يومى ١٧ و١٨ ديسمبر ١٩٨٧)..

وقد ألقى قداسته محاضرتين: أحدهما عن زوجة الكاهن وصفاتها ومسئولياتها.. والثانية عن الأسرة، وواجب الكنيسة نحوها والإهتمام بها.. حضر المؤتمر ٧٢ زوجة من إيبارشيات القاهرة والإسكندرية والجيزة والقليوبية والبحيرة والمنيا ودمياط.

وأشترك فى الحديث، أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا باخوميوس، والأنبا موسى، والقمص صليب سوريال.

ترقية الآباء الكهنة:

قام قداسة البابا بترقية ثلاث آباء كهنة إلى رتبة القمصية يوم ١٩٧٥/٨/١٢ وهم:

١ ـ القمص مرقس داود (كنيسة مارمرقس بشبرا) ... (تنيح).
٢ ـ القمص أنطونيوس راغب (كنيسة مارجرجس ـ الجيوشي ـ شبرا).
٣ ـ القمص إيليا رءوف (كنيسة مارجرجس ـ المنيل).

قام قداسة البابا بترقية بعض الآباء الكهنة بمدينة القاهرة إلى رتبة القمصية (١٤ نوفمبر ١٩٧٥) وهم:

١ ـ القمص يوحنا جرجس (مارمرقس شبرا) ... (تنيح).
٢ ـ القمص باسيليوس باسيليوس (ماربطرس ـ العباسية) ... (تنيح).
٣ ـ القمص تداوس جورجي (أمين مكتب الخدمة بالبطريركية) ... (تنيح).
٤ ـ القمص ميساك عميره (الأنبا رويس الأثرية).
٥ ـ القمص إشعياء ميخائيل (رئيس الملائكة ميخائيل ـ الظاهر).
٦ ـ القمص سوريال فهمي (العذراء ـ كلية البنات ـ العباسية).
٧ ـ القمص كيرلس حنين (مارجرجس ـ عين شمس).
٨ ـ القمص ميخائيل ميخائيل (الملاك ـ طوسون ـ شبرا).
٩ ـ القمص بطرس جيد (كنيسة العذراء ـ الزيتون).
١٠ ـ القمص أسطفانوس عازر (مارمرقس ـ شبرا) يوم ١٩٨٨/٢/١٩ (تنيح).
١١ ـ القمص بيشوى عياد (الأنبا رويس الأثرية) ـ يوليو ١٩٩٠.
١٢ ـ القمص تيموثاوس مرقس (الملاك ـ عياد ـ شبرا) ١٩٩٠/٦/٣.
١٣ ـ القمص يوحنا فؤاد (العذراء ـ المطرية) ١٩٩٠/١١/١١.
١٤ ـ القمص أثناسيوس فوزى ـ كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس ـ دار السلام ـ المعادى ـ القاهرة.
١٥ ـ القمص أنطونيوس عطية ـ كنيسة العذراء ـ المعادى ـ القاهرة.
١٦ ـ القمص جوارجيوس عطا الله (جوارجيوس وأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة) ١٩٩٣/٤/٨ (المنتدب حالياً لكنيسة ماريوحنا بويست كوفينا ـ كاليفورنيا ـ أمريكا).

وفى يوم الجمعة ١٩٩٤/٧/١٥ قام قداسته بترقية عشرة آخرين:

١٧ ـ القمص بطرس نقولا (العذراء ـ الوجوه ـ شبرا).
١٨ ـ القمص متياس روفائيل (أبو سيفين والقديسة دميانة ـ شبرا).

١٩ ـ القمص ميخائيل فهمى (القديسين بطرس وبولس ـ العباسية).
٢٠ ـ القمص أثناسيوس جورجى (ماريوحنا ـ حلمية الزيتون).
٢١ ـ القمص يوحنا ثابت (العذراء ـ أرض الجولف).
٢٢ ـ القمص بيشوى عوض (العذراء ـ المليحة).
٢٣ ـ القمص صرابامون عطية (العذراء ـ أحمد عصمت ـ عين شمس).
٢٤ ـ القمص سمعان إبراهيم (القديس سمعان الخراز ـ جبل المقطم).
٢٥ ـ القمص مرقس عزيز (العذراء ـ المعلقة ـ مصر القديمة).
٢٦ ـ القمص بولس بولس محروس (العذراء ـ عزبة النخل).

وفى يوم السبت ١٩٩٤/٩/٨ تمت بترقية كاهنين للقمصية هما:
٢٧ ـ القمص مينا الجاولى (كنيسة العذراء ـ الفجالة).
٢٨ ـ القمص مرقس مرقس بشارة (كنيسة العذراء ـ مسرة ـ شبرا).

ترقية بعض الآباء الكهنة بالإسكندرية إلى رتبة القمصية:

١ ـ القمص تادرس يعقوب (إسبورتنج) (١٩٧٥/٢/١٢).
٢ ـ القمص أنطونيوس ثابت (المرقسية) ١٩٧٥/٦/٢٦.
٣ ـ القمص صليب حكيم (الحضرة) (١٩٧٦/١١/٩).
٤ ـ القمص قسطنطين نجيب (باكوس) (١٩٧٦/١١/٩).
٥ ـ القمص صموئيل وهبه (المندرة) (١٩٧٦/١١/٩).
٦ ـ القمص شنوده حنا (أبو قير) (١٩٧٦/١١/٩).
٧ ـ القمص سمعان جرجس (السيوف (١٩٧٦/١١/٩) ... (تنيح).
٨ ـ القمص برثولماوس عبد السيد (العصافرة) (١٩٧٦/١١/٩).
٩ ـ القمص متياس روفائيل (غيط العنب) (١٩٧٦/١١/٩) ... (تنيح).
١٠ ـ القمص شنودة شنودة عبد المسيح (المرقسية) (١٩٨٦/١٢/١٣) ... (تنيح).
١١ ـ القمص مينا حبيب (مارجرجس ـ سيدى بشر) (١٩٨٦/١٢/١٣) ... (تنيح).
١٢ ـ القمص لوقا سيداروس (إسبورتنج) ـ يوم ١٩٨٩/١٠/٢٩ (بأمريكا).
١٣ ـ القمص شنوده دوس (القبارى) ـ (١٩٩٣/١١/١٦). (بكندا)

ترقية كهنة للمهجر:

كما قام قداسته بترقية بعض آباء كهنة يخدمون فى كنائس المهجر ونذكر بعض أسماؤهم وهم:

١ ـ القمص منقريوس عوض الله (أمريكا) ـ (أبريل ١٩٨١).

٢ ـ القمص أرسانيوس عزيز (أمريكا) ـ (أبريل ١٩٨١).

٣ ـ القمص أنطونيوس حنين (أمريكا) ـ (أبريل ١٩٨١).

٤ ـ القمص ميخائيل إدوارد (أمريكا) ـ (أبريل ١٩٨١).

٥ ـ القمص بيشوى بشرى (لندن) ـ (أبريل ١٩٨١).

٦ ـ القمص يوحنا رمزى (أمريكا) ـ (١٩٩٠/٧/١٥).

٧ ـ القمص روفائيل الكاريبى (برموده ـ أمريكا) ـ (١٩٩٠/٧/١٥).

٨ ـ القمص بيشوى غبريال (أمريكا) ـ (١٩٨٩/١٠/٢٩).

٩ ـ القمص موسى سليمان (أستراليا) ـ (أبريل ١٩٧٩).

١٠ ـ القمص بيشوى مترى (أمريكا) ـ (١٩٨٨/٧/١٧).

١١ ـ القمص صموئيل ثابت (أمريكا) ـ (١٩٩١/١١/١٥).

١٢ ـ القمص تادرس سمعان (أستراليا) ـ (١٩٩٣/٩/٥).

١٣ ـ القمص مينا إبراهيم (أستراليا) ـ (١٩٩٣/٩/٥).

١٤ ـ القمص تادرس شاروبيم (أستراليا) ـ (١٩٩٣/٩/٥).

١٥ ـ القمص إنجيلوس ميخائيل (كندا) ـ (١٩٩٤/١١/١٤).

١٦ ـ القمص بيشوى إسحق (كندا) ـ (١٩٩٤/١٢/٢٤).

١٧ ـ القمص بيشوى يسى (أستراليا) ـ (١٩٩٥/٨/٢٧).

تكريم الآباء الكهنة:

كلف قداسة البابا جناب القمص مرقس غالى (وكيل البطريركية) بتقديم كشف بأسماء الآباء الكهنة، الذين لهم فى الكهنوت أكثر من أربعين عاماً، مع ترتيب حفل لتكريمهم، وتقديم هدايا رمزية تذكارية لهم..

وقد تم تكريم بعض الآباء الكهنة (سنة ١٩٨٠) هم:

١ ـ **القمص إقلاديوس جرجس**: كاهن كنيسة العذراء ببابلون الدرج، وله فى الكهنوت حوالى ٦٤ عاماً، ويبلغ من العمر ٨٣ سنة تقريباً (تنيح).

٢ ـ **القمص بشارة ميخائيل**: كاهن كنيسة العذراء بروض الفرج، وله فى الكهنوت حوالى ٥٣ عاماً، ويبلغ من العمر ٧٤ عاماً.

٣ ـ **القمص مرقس غالى**: كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل ـ طوسون شبرا ـ له فى الكهنوت ٥٣ سنة، ويبلغ من العمر ٧٥ عاماً.

٤ ـ **القمص قسطنطين موسى**: كاهن كنيسة العذراء بالزيتون له فى الكهنوت ٤٣ سنة، ويبلغ من العمر ٨٢ سنة (تنيح).

إهتمام البابا بكهنة الإسكندرية:

كان قداسة البابا عندما يذهب للإسكندرية كل أسبوعين تقريباً، يجتمع بأبنائه الكهنة، كما يحدث فى القاهرة.. وعندما قابلت جناب القمص بطرس رياض[1] كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بغربال قال لى: أن قداسة البابا عمل على الإهتمام بأبنائه الكهنة بأن:

+ فصل إدارة الكنائس عن سلطات المجلس الملى، وجعلها تابعة له شخصياً، فأصبح الكهنة أحراراً فى إدارة كنائسهم مع أعضاء المجلس، فى النواحى المالية والإدارية والإنشاءات.

+ جعل الناحية المالية للآباء الكهنة تابعة له، ووفر لهم كثير من الإمتيازات لراحتهم.

+ كون لجنة لرعاية أسر الكهنة، تشترك فيها جميع الكنائس مالياً.

+ عمل معاشات مجزية لأسر المتنيحين منهم، علاوة على التأمينات الإجتماعية.

+ يعامل الكهنة كأب حنون.. مع سمو كامل فى آداب الحديث والمعاملة والرعاية.

+ يجتمع مع الآباء الكهنة فى كل زياراته للإسكندرية.. وبعد التوجيهات الروحية والرعوية وأمور الخدمة، يستمع لشكوى كل كاهن على حدة، ويعمل على راحته.

---

(١) من شيوخ كهنة الإسكندرية (٣٥ عاماً فى الكهنوت) وتنيح فى شهر يوليو ١٩٩١.

+ شخصيته جذابة، فهو محب ولطيف، حتى فى وقت التوبيخ.. قلبه واسع وكله حنان.

+ يشجع مشروعات الكنائس فى التجديد والبناء، ويساهم فيها بنفسه، بعيداً عن مالية البطريركية، حتى أنه يقول [الذى تجمعوه، خذوه منى، بل وأكثر].

+ يهتم بالخدمات الإجتماعية، ويبحثها بنفسه مع مندوبى الكنائس، ويدفعهم على خدمة الفقراء، ويدرس التقارير بنفسه، ثم يناقشها معهم، وأخيراً يعطى توجيهاته لهم.

+ يهتم بإدخال مشروعات أسقفية الخدمات فى كل كنيسة ويشجعها ويبحثها بنفسه، مثل الحضانات، والتدريب المهنى، المشاغل... إلخ.

+ يهتم بالإشراف على كل نواحى الخدمة، ويطلب تقارير عنها، لكى يكون ملماً بكل تفاصيلها، ثم يعطى بعد ذلك إرشاداته..

+ يهمه جداً رعاية النفوس، لهذا لم يفتر عن سيامة كهنة جدد بين وقت وآخر، فى مختلف أحياء المدينة، لنمو الكنائس وتنشيط الرعاية، وأزدياد الخدمة.

+ يهتم بخدمة الشباب ورعايتهم، فأقام لهم مبنى خاص على البحر مباشرة فى منطقة أبو تلات ـ بعد العجمى ـ حيث يتم عقد لقاءات روحية لهم على مدار السنة.

بيانات بأسماء الكهنة الذين قام قداسة البابا بسيامتهم على مدينة القاهرة والمهجر:

١ ـ القس مينا ميخائيل إسحق، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ شبرا (١٩٧٢/٥/٢٨).

٢ ـ القس أنطونيوس راغب، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الجيوشى شبرا (١٩٧٢/٥/٢٨).

٣ ـ القس بيشوى عياد، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى ـ العباسية (١٩٧٢/٥/٢٨).

٤ ـ القس ميخائيل تكلا، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ الخلفاوى ـ شبرا (١٩٧٢/٥/٢٨).

٥ ـ القس مرقس بشارة، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مسرة ـ شبرا ـ (١٩٧٢/٥/٢٨).

٦ ـ القس أيوب ثاؤفيلس، كاهناً على كنيسة دميانة ـ الوايلى (١٩٧٢/٥/٢٨).

٧ ـ القس بيشوى بشرى، كاهناً على كنيسة مارجرجس المنسى الظاهر (١٩٧٢/٥/٢٨).

٨ ـ القس ميخائيل مليكه، كاهناً على كنيسة الملاك ـ طوسون ـ شبرا (١٩٧٢/٧/١٢).

٩ ـ القس مرقس الأسقيطى، كاهناً على كنيسة بكينيا وأوغنده ـ أفريقيا (١٩٧٢/٧/١٢).

١٠ ـ القس يوحنا باقى سليمان، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ كليوباترة ـ مصر الجديدة (١٩٧٢/٧/١٢).

١١ ـ القس بطرس جيد روفائيل، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الزيتون (١٩٧٢/٧/١٢).

١٢ ـ القس أنطونيوس فرج، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عياد بك ـ شبرا (١٩٧٢/٧/١٢).

١٣ ـ القس فانوس بنيامين، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ القللى (١٩٧٢/٩/١٠).

١٤ ـ القس يوحنا ميخائيل تادرس، كاهناً على كنيسة الملاك غبريال ـ حارة السقايين (١٩٧٢/٩/١٠).

١٥ ـ القس أثناسيوس جورجى، كاهناً على كنيسة ماريوحنا ـ حلمية الزيتون (١٩٧٢/٩/١٠).

١٦ ـ القس يوحنا ثابت توفيق، كاهناً على كنيسة العذراء ـ أرض الجولف ـ مصر الجديدة (١٩٧٢/٩/١٠).

١٧ ـ القس شنودة ميخائيل، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ منشية الصدر (١٩٧٢/١١/١٩).

١٨ ـ القس فليمون محروس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مدينة نصر (١٩٧٢/١١/١٩).

١٩ ـ القس يوحنا إسكندر، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ ميدان الحجاز ـ مصر الجديدة (١٩٧٢/١١/١٩).

٢٠ ـ القس مينا كامل، كاهناً على كنيسة القديسة دميانة ـ بولاق (١٩٧٢/١١/١٩).

٢١ ـ القس يوحنا تادرس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ كوينز ـ أمريكا (١٩٧٣/١/١٢).

٢٢ ـ القس روفائيل صبحى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الفجالة (١٩٧٣/٩/٢٣).

٢٣ ـ القس موسى وهبة مينا، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ خمارويه (١٩٧٣/٩/٢٣).

٢٤ ـ القس تادرس سمعان، كاهناً على كنيسة أبو سيفين ـ حدائق القبة (١٩٧٣/٩/٢٣).

٢٥ ـ القس صموئيل يونان، كاهناً على كنيسة القديسة دميانة ـ بابا دبلو ـ شبرا (١٩٧٣/٩/٢٣).

٢٦ ـ القس مينا حبيب، كاهناً على كنيسة الملاك البحرى ـ حدائق القبة (١٩٧٣/٩/٢٣).

٢٧ ـ القس أنجيلوس حبيب، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى ـ العباسية (١٩٧٣/٩/٢٣).

٢٨ ـ القس أثناسيوس بطرس، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى ـ العباسية (١٩٧٣/١١/١١).

٢٩ ـ القس ميخائيل وهبه، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عياد بك ـ شبرا (١٩٧٤/٣/١٠).

٣٠ ـ القس بيشوى عوض، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المليحة ـ حدائق القبة (١٩٧٤/٣/١٠).

٣١ ـ القس مينا نمر، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ خمارويه ـ شبرا (١٩٧٤/٨/٢٣).

٣٢ ـ القس مينا إبراهيم، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الترعة البولاقية ـ شبرا (١٩٧٤/٨/٢٣).

٣٣ ـ القس ميخائيل إدوارد، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مسرة ـ شبرا (١٩٧٤/٨/٢٣).

٣٤ ـ القس مرقس شحاته، كاهناً على كنيسة الأنبا إبرآم ـ جزيرة بدران ـ شبرا (١٩٧٤/٨/٢٣).

٣٥ ـ القس داود عبد المسيح، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ حارة زويلة (١٣/٤/١٩٧٥).

٣٦ ـ القس بيشوى إسحق، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ جزيرة بدران ـ شبرا (١٣/٤/١٩٧٥).

٣٧ ـ القس ميخائيل نجيب غالى، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ حدائق شبرا (١٣/٤/١٩٧٥).

٣٨ ـ القس جورجيوس بطرس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المطرية (١٢/٩/١٩٧٥).

٣٩ ـ القس أنطونيوس رياض، كاهناً على كنيسة جورجيوس وأنطونيوس ـ مصر الجديدة (١٢/٩/١٩٧٥).

٤٠ ـ القس صرابامون عطية، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ الزهراء (١٢/٩/١٩٧٥).

٤١ ـ القس أنطونيوس عبد المسيح، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ ألماظة (١٤/١١/١٩٧٥).

٤٢ ـ القس مينا راغب، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الألف مسكن (١٤/١١/١٩٧٥).

٤٣ ـ القس متياس روفائيل، كاهناً على كنيسة أبو سيفين ودميانة ـ شبرا (٢٧/٢/١٩٧٦).

٤٤ ـ القس إبراهيم عبده، كاهناً على كنيسة أبو سيفين ودميانة ـ شبرا (٢٧/٢/١٩٧٦).

٤٥ ـ القس أرميا بولس، كاهناً على كنيسة دميانة ـ بولاق (٢٧/٢/١٩٧٦).

٤٦ ـ القس مكارى يونان، كاهناً على الكنيسة المرقسية بالأزبكية (١٨/٦/١٩٧٦).

٤٧ ـ القس داود تادرس، كاهناً على كنيسة العذراء روض الفرج (٢٣/٧/١٩٧٦).

٤٨ ـ القس ويصا سامى، كاهناً على الكنيسة المرقسية ـ الأزبكية (٢٣/٧/١٩٧٦).

٤٩ ـ القس جرجس نصر، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ أرض الجنينة ـ الوايلى (٢٣/٧/١٩٧٦).

٥٠ ـ القس بيشوى ديمترى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ إيست برنزويك ـ أمريكا (٢٢/٥/١٩٧٧).

٥١ ـ القس بيشوى يونان، كاهناً على كنيسة الأنبا أنطونيوس ـ شبرا (١٩٧٧/٥/٢٩).

٥٢ ـ القس شنودة جريسى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ خمارويه ـ شبرا (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٣ ـ القس بيشوى يسى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مدينة نصر (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٤ ـ القس أنطونيوس جرجس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ حارة الروم (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٥ ـ القس ميخائيل عوض الله، كاهناً على كنيسة العذراء ـ درياس ـ عين شمس (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٦ ـ القس ميخائيل شنودة، كاهناً على كنيسة أبو سيفين ودميانة ـ شبرا (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٧ ـ القس بيشوى صدقى، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ شبرا (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٨ ـ القس لوقا عزمى، كاهناً على كنيسة بربارة ـ الشرابية (١٩٧٧/١١/١٣).

٥٩ ـ القس يوحنا جرجس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ منشية التحرير (١٩٧٧/١١/١٣).

٦٠ ـ القس داود شاكر سليمان، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الأميرية (١٩٧٧/١١/١٣).

٦١ ـ القس فيلبس يوسف، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المعادى (١٩٧٧/١١/١٣).

٦٢ ـ القس بيشوى فريد، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المعادى (١٩٧٧/١١/١٣).

٦٣ ـ القس يوحنا حبيب، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الفجالة (١٩٧٨/١/١٥).

٦٤ ـ القس بيشوى إقلاديوس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ أرض الشركة ـ شبرا (١٩٧٨/١/١٥).

٦٥ ـ القس سمعان إبراهيم، كاهناً على كنيسة سمعان الدباغ ـ المقطم (١٩٧٨/١/١٥).

٦٦ ـ القس رويس جرجس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ حمامات القبة (١٩٧٨/١/١٥).

٦٧ ـ القس إسطفانوس نيروز، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الوجوه ـ شبرا (١٩٧٨/١/١٥).

٦٨ ـ القس إبراهيم عبد السيد، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المعادى (١٩٧٩/١/١٤).

٦٩ ـ القس ميخائيل القمص يوسف، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المطرية (١٩٧٩/١/١٤).

٧٠ ـ القس لوقا قسطنطين، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ حدائق شبرا (١٩٧٩/١/١٤).

٧١ ـ القس جرجس توفيق، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المنسى ـ الظاهر (١٩٧٩/١/١٤).

٧٢ ـ القس بيشوى غبريال، كاهناً على كنيسة مارمرقس لوس أنجلوس ـ أمريكا (١٩٧٩/٢/١٨).

٧٣ ـ القس شنودة عزيز، كاهناً على كنائس المهجر (١٩٧٩/٢/٢٥).

٧٤ ـ القس تادرس شاروبيم، كاهناً على كنيسة العذراء ـ ملبورن ـ أستراليا (١٩٧٩/٩/٢١).

٧٥ ـ القس يوحنا لوقا، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ جزيرة بدران (١٩٨٠/٣/٣١).

٧٦ ـ القس مكارى شكر الله، كاهناً على كنيسة تيموثاوس ـ الزيتون (١٩٨٠/٤/١٠).

٧٧ ـ القس موسى بقطر، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المنيل (١٩٨٠/٥/٢٣).

٧٨ ـ القس بيشوى عزيز، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ المعادى (١٩٨٠/٥/٢٣).

٧٩ ـ القس أثناسيوس فوزى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ دار السلام (١٩٨٠/٥/٢٣).

٨٠ ـ القس مرقس خله، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ سيدنى ـ أستراليا (١٩٨٠/٦/٥).

٨١ ـ القس مينا رويس، كاهناً على كنيسة الملاك روفائيل ـ المعادى (١٩٨٠/١١/٢).

٨٢ ـ القس مرقس عزيز، كاهناً على كنيسة دميانة ـ المعلقة (١٩٨٠/١١/٢).

٨٣ ـ القس بيشوى جرجس، كاهناً على كنيسة الملاك القبلى ـ مصر القديمة (١٩٨٠/١١/٢).

٨٤ ـ القس بطرس بخيت، كاهناً على كنيسة الأنبا شنودة ـ مصر القديمة

(١٩٨٠/١١/٢).

٨٥ ـ القس ميخائيل طوبيا، كاهناً على كنيسة الأنبا إبرآم ـ لونج أيلاند ـ أمريكا (١٩٨٠/١٢/٤).

٨٦ ـ القس يوحنا فرج، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ حمامات القبة (١٩٨١/٣/١٥).

٨٧ ـ القس جورجيوس عطا الله، كاهناً على كنيسة جورجيوس وأنطونيوس ـ مصر الجديدة (١٩٨١/٣/١٥).

٨٨ ـ القس شنودة ألفريد، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الأباصيرى ـ عين شمس (١٩٨١/٣/١٥).

٨٩ ـ القس أثناسيوس أسكندر، كاهناً على كنيسة العذراء وأثناسيوس ـ مسسوجا ـ كندا (١٩٨١/٣/٢٧).

٩٠ ـ القس يوحنا نيروز، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الجيوشي ـ شبرا (١٩٨١/٦/١٤).

٩١ ـ القس صرابامون فريد، كاهناً على كنيسة بربارة ـ مصر الجديدة (١٩٨١/٦/١٤).

٩٢ ـ القس أنجيلوس ميخائيل، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الزيتون (١٩٨١/٦/١٤).

٩٣ ـ القس جورجيوس أمين، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الحافظية ـ شبرا (١٩٨١/٦/١٤).

٩٤ ـ القس بيجول باسيلى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ أرض الجولف ـ مصر الجديدة (١٩٨١/٦/١٤).

٩٥ ـ القس بطرس بطره، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الزاوية الحمراء (١٩٨١/٦/١٤).

٩٦ ـ القس بيشوى فهمى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ روض الفرج (١٩٨١/٦/١٤).

٩٧ ـ القس بولس محروس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عزبة النخل (١٩٨١/٦/١٤).

٩٨ ـ القس إبرآم عزيز، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ مصر الجديدة

(١٩٨١/٦/١٤).

٩٩ ـ القس إيساك إسحق، كاهناً على كنيسة العذراء ـ رابطة القدس (١٩٨١/٦/١٤).

١٠٠ ـ القس كيرلس سدراك، كاهناً على كنيسة العذراء ـ بابلون الدرج ـ مصر القديمة (١٩٨٣/١١/١٠).

١٠١ ـ القس تادرس عبده، كاهناً على كنيسة الأمير تادرس ـ مصر القديمة (١٩٨٣/١١/١٠).

١٠٢ ـ القس ميخائيل عبد النور، كاهناً على كنيسة المرقسية الكبرى (١٩٨٣/١١/١٤).

١٠٣ ـ القس أنطونيوس عطية، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المعادى (١٩٨٣/١١/١٤).

١٠٤ ـ القس أرسانيوس باسيلى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مدينة نصر (١٩٨٤/٢/٢٦).

١٠٥ ـ القس بيشوى عبد الملاك، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ ألماظة (١٩٨٤/٢/٢٦).

١٠٦ ـ القس برسوم زاخر، كاهناً على كنيسة العذراء ـ القصيرين (١٩٨٤/١٠/٧).

١٠٧ ـ القس ميخائيل عزيز، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ مصر الجديدة (١٩٨٤/١٠/٧).

١٠٨ ـ القس دانيال لويس، كاهناً على كنيسة المهجر ـ أمريكا (١٩٨٤/١٠/٧).

١٠٩ ـ القس روفائيل إدوارد، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عزبة النخل (١٩٨٤/١٢/١٦).

١١٠ ـ القس بطرس القمص بسطوروس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عزبة النخل (١٩٨٤/١٢/١٦).

١١١ ـ القس بولا توفيق، كاهناً على كنيسة الأنبا أنطونيوس ـ شبرا (١٩٨٥/١/٣٠).

١١٢ ـ القس أنطونيوس يونان، كاهناً على كنيسة الأنبا أنطونيوس ـ شبرا (١٩٨٥/١/٣٠).

١١٣ ـ القس تادرس بهنام، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عياد بك ـ شبرا

(١٩٨٥/٨/٣١).

١١٤ ـ القس أنطونيوس شوقى، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الترعة البولاقية ـ شبرا (١٩٨٥/٨/٣١).

١١٥ ـ القس صموئيل أيوب، كاهناً على كنيسة العذراء ـ جاردن سيتى (١٩٨٥/١٢/١٥).

١١٦ ـ القس بنيامين جورجى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ حارة زويلة (١٩٨٥/١٢/١٥).

١١٧ ـ القس عبد المسيح بسطا، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مسطرد (١٩٨٥/١٢/١٥).

١١٨ ـ القس مينا وهبه، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الزيتون (١٩٨٥/١٢/٢٢).

١١٩ ـ القس مينا مسيحه، كاهناً على كنيسة الملاك ـ طوسون ـ شبرا (١٩٨٥/١٢/٢٩).

١٢٠ ـ القس يوحنا فوزى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عين شمس الغربية (١٩٨٥/١٢/٢٩).

١٢١ ـ القس ميخائيل فهمى، كاهناً على كنيسة البطرسية (١٩٨٦/٣/٩).

١٢٢ ـ القس بولس نعيم، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الزيتون (١٩٨٦/٣/٩).

١٢٣ ـ القس يعقوب سليمان، كاهناً على كنيسة المعلقة ـ مصر القديمة (١٩٨٦/٦/١٣).

١٢٤ ـ القس يوسف أمين، كاهناً على كنيسة أباكير ويوحنا ـ مصر القديمة (١٩٨٦/٦/١٣).

١٢٥ ـ القس أنطونيوس توفيق، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مسرة ـ شبرا (١٩٨٦/٨/١).

١٢٦ ـ القس مينا تامر، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مسرة ـ شبرا (١٩٨٦/٨/١).

١٢٧ ـ القس أنجيلوس دوس، كاهناً على كنيسة المهجر (أمريكا) (١٩٨٦/٨/٣).

١٢٨ ـ القس يونان عزيز، كاهناً على كنيسة دميانة ـ بولاق (١٩٨٦/٨/١٥).

١٢٩ ـ القس بيشوى بشاى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ كوتسكا

(١٩٨٦/٨/١٥).
١٣٠ ـ القس جرجس رياض، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ الخلفاوى ـ شبرا (١٩٨٦/٨/١٥).
١٣١ ـ القس أنطونيوس راغب، كاهناً على كنيسة مدينة النور ـ شبرا (١٩٨٦/١٠/١٧).
١٣٢ ـ القس أنجيلوس رشدى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ مصر الجديدة (١٩٨٦/١٠/١٧).
١٣٣ ـ القس سرجيوس سرجيوس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ مصر الجديدة (١٩٨٦/١٠/١٧).
١٣٤ ـ القس بولا نقولا، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الساحل (١٩٨٦/١٠/١٧).
١٣٥ ـ القس بيشوى كامل، كاهناً على كنيسة العذراء ـ درياس ـ شبرا (١٩٨٦/١١/٢٨).
١٣٦ ـ القس زكريا سعيد، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ أرض الجنينة ـ شبرا (١٩٨٦/١١/٢٨).
١٣٧ ـ القس جرجس صبحى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ مصر الجديدة (١٩٨٦/١١/٢٨).
١٣٨ ـ القس بولس فوزى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الحافظية (١٩٨٦/١١/٢٨).
١٣٩ ـ القس يوحنا صادق، كاهناً على كنيسة ماريوحنا ـ حلمية الزيتون (١٩٨٦/١٢/٥).
١٤٠ ـ القس صرابامون بشرى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ عزبة الورد ـ شبرا (١٩٨٦/١٢/٥).
١٤١ ـ القس جرجس عبد الملاك، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ عزبة الورد ـ شبرا (١٩٨٦/١٢/٥).
١٤٢ ـ القس جرجس سعيد، كاهناً على كنيسة جورجيوس ـ أبو طاقية ـ شبرا (١٩٨٦/١٢/١٤).
١٤٣ ـ القس يعقوب حنا، كاهناً على كنيسة جورجيوس أبو طاقية ـ شبرا (١٩٨٦/١٢/١٤).
١٤٤ ـ القس مرقريوس صليب، كاهناً على كنيسة أبو سيفين ودميانة ـ شبرا

(١٩٨٦/١٢/١٤).

١٤٥ ـ القس بيشوى بولس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المطرية (١٩٨٦/١٢/١٤).

١٤٦ ـ القس مينا عازر، كاهناً على كنيسة العذراء ـ روض الفرج (١٩٨٧/١/٢٣).

١٤٧ ـ القس صموئيل لبيب، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مهمشة (١٩٨٧/١/٢٣).

١٤٨ ـ القس إبرآم ناشد، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مهمشة (١٩٨٧/١/٢٣).

١٤٩ ـ القس بيشوى چورچ، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مهمشة (١٩٨٧/١/٢٣).

١٥٠ ـ القس مينا عبد النور، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مهمشة (١٩٨٧/١/٢٣).

١٥١ ـ القس مرقس كمال، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ مصر الجديدة (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٢ ـ القس جرجس بولس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ منشية التحرير (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٣ ـ القس ميخائيل وهبه، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الظاهر (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٤ ـ القس داود أنيس، كاهناً على كنيسة المهجر (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٥ ـ القس مينا فرج، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عياد بك ـ شبرا (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٦ ـ القس أنطونيوس عبد المسيح، كاهناً على كنيسة بربارة ـ الشرابية (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٧ ـ القس يوحنا عوض، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ أبو الفرج (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٨ ـ القس بيشوى عزيز، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الألف مسكن (١٩٨٧/٢/٦).

١٥٩ ـ القس روفائيل صبحى، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الألف مسكن (١٩٨٧/٢/٦).

١٦٠ ـ القس بطرس نعيم، كاهناً على كنيسة دميانة ـ بابا دبلو ـ شبرا (١٩٨٧/٦/٧).

١٦١ ـ القس أندراوس كمال، كاهناً على كنيسة دميانة ـ بابا دبلو ـ شبرا (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٢ ـ القس إيليا عزيز، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ جزيرة بدران ـ شبرا



سيامة ١٢ كاهناً فى عيد العنصرة (٧ يونيو ١٩٨٧)
على كنائس القاهرة





صورة تذكارية لقداسة البابا مع الكهنة الجدد
الرسومين على كنائس القاهرة وعددهم ١٢ كاهناً



عيد حلول الروح القدس (١٩٨٧/٦/٧)

(١٩٨٧/٦/٧).

١٦٣ ـ القس أثناسيوس رمزى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ جزيرة بدران ـ شبرا (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٤ ـ القس إسحق إبراهيم، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ جزيرة بدران ـ شبرا (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٥ ـ القس رويس رويس، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ المعادى (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٦ ـ القس مرقس يسى، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ المعادى (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٧ ـ القس أكليمنضس وديع، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ المعادى (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٨ ـ القس بيشوى عبد السيد، كاهناً على كنيسة العذراء أحمد عصمت ـ عين شمس (١٩٨٧/٦/٧).

١٦٩ ـ القس ميخائيل سدراك، كاهناً على كنيسة الملاك ومارجرجس الرومانى ـ المطرية (١٩٨٧/٦/٧).

١٧٠ ـ القس إبرآم لبيب، كاهناً على كنيسة الملاك ومارجرجس الرومانى ـ المطرية (١٩٨٧/٦/٧).

١٧١ ـ القس شنودة رشدى، كاهناً على كنيسة المهجر (١٩٨٧/٦/٧).

١٧٢ ـ القس أنطونيوس حنا، كاهناً على كنيسة المهجر (١٩٨٧/٦/٧).

١٧٣ ـ القس يوحنا وديع، كاهناً على كنيسة العذراء ـ روض الفرج (١٩٨٧/١١/٢٧).

١٧٤ ـ القس أنطونيوس فكرى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الفجالة (١٩٨٧/١٢/٢٧).

١٧٥ ـ القس بنيامين إبراهيم، كاهناً على كنيسة الملاك روفائيل ومارمينا ـ المعادى ـ القاهرة (١٩٨٧/١٢/٢٧).

١٧٦ ـ القس مرقس رمزى، كاهناً على كنيسة مارمرقس (لوس أنجلوس) ـ أمريكا (١٩٨٨/٢/١٩).

١٧٧ ـ القس جورجيوس فايز، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عين شمس الغربية (١٩٨٨/٢/١٩).

١٧٨ ـ القس إبرآم جرجس عياد، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الجيوشى ـ شبرا



سيامة الأباء الكهنة القس مرقس رمزى (أمريكا) والقس جورجيوس فايز (عين شمس)
والقس أبرآم جرجس والقس برسوم بيشوى والقس بيمن چورچ (مارجرجس ـ الجيوشى شبرا)
والقس بولا وديع (العذراء مدينة النور) وذلك يوم ١٩٨٨/٢/١٩



سيامة القس بولس فؤاد ـ كنيسة مارمرقس ـ نيروبى (١٩٨٨/٧/١٢)
(حالياً بمدينة السادات)

(١٩٨٨/٢/١٩).

١٧٩ ـ القس بولا وديع، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مدينة النور (١٩٨٨/٢/١٩).

١٨٠ ـ القس برسوم بيشوى بشرى، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ حدائق شبرا (١٩٨٨/٢/١٩).

١٨١ ـ القس بيمن چورچ، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ حدائق شبرا (١٩٨٨/٢/١٩).

١٨٢ ـ القس إسحق بطرس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ شيكاغو ـ أمريكا (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٣ ـ القس يوحنا ألبير، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس ـ برمنجهام لندن (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٤ ـ القس أنطونيوس ميخائيل، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المعلقة ـ مصر القديمة (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٥ ـ القس قسطنطين إبراهيم، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ فم الخليج (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٦ ـ القس مينا منير، كاهناً على كنيسة منطقة عين الصيرة (مصر القديمة) ويتبع كنيسة مارمينا فم الخليج (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٧ ـ القس غبريال عبد النور، كاهناً على الكنيسة المرقسية بالأزبكية (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٨ ـ القس إبرآم نسيم، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ القللى (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٨٩ ـ القس لوقا لبيب، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المليحة ـ حدائق القبة (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٩٠ ـ القس كاراس فرج، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ أحمد عصمت ـ عين شمس (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٩١ ـ القس بولا عدلى، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ الأباصيرى ـ عين شمس (١٩٨٨/٥/٢٩).

١٩٢ ـ القس بولس فؤاد سيدهم، كاهناً على كنيسة مارمرقس نيروبى ـ وسط أفريقيا (١٩٨٨/٧/١٢).

١٩٣ ـ القس رويس عويضه، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى ـ العباسية

(١٣/١١/١٩٨٨).

١٩٤ ـ القس يوحنا لطفى، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى ـ العباسية (١٣/١١/١٩٨٨).

١٩٥ ـ القس عبد المسيح فؤاد، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا بيشوى ـ شارع الجيش (١٣/١١/١٩٨٨).

١٩٦ ـ القس بيشوى ميخائيل، كاهناً على كنيسة مارجرجس (بلفور) ـ لوس أنجلوس ـ كاليفورنيا (١٣/١١/١٩٨٨).

١٩٧ ـ القس أنطونيوس كيرلس، كاهناً على كنيسة الأنبا أنطونيوس ـ تكساس ـ أمريكا (٥/٣/١٩٨٩).

١٩٨ ـ القس أثناسيوس كامل، كاهناً على كنيسة نيويورك ونيوجرسى ـ أمريكا (٥/٣/١٩٨٩).

١٩٩ ـ القس مرقس عبد الملك، كاهناً على كنيسة العذراء ومارمينا ـ رود أيلاند ـ أمريكا (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٠ ـ القس رويس باقى، كاهناً على كنيسة مارجرجس والأنبا رويس ـ تورنتو كندا (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠١ ـ القس ميخائيل لبيب، كاهناً على كنيسة المهجر ـ أمريكا (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٢ ـ القس تادرس لبيب، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا باخوميوس ـ نيويورك (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٣ ـ القس إسحق رمزى، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٤ ـ القس يعقوب نعيم، كاهناً على كنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٥ ـ القس يوحنا فؤاد، كاهناً على كنيسة العذراء الدمشيرية ـ مصر القديمة (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٦ ـ القس إبرآم داود، كاهناً على كنيسة العذراء بأرض الجولف ـ مصر الجديدة (١٨/٦/١٩٨٩).

٢٠٧ ـ القس إغسطينوس راغب حنا، كاهناً على كنائس المهجر ـ أمريكا

(١٤/١١/١٩٨٩).

٢٠٨ ـ القس أنطونيوس إيليا، كاهناً على كنيسة الملاك والأنبا شنودة ـ عياد بك ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢٠٩ ـ القس يوحنا نصيف، كاهناً على كنيسة الملاك والأنبا شنودة ـ عياد بك ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٠ ـ القس يوحنا عبد المسيح، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الترعة البولاقية ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢١١ ـ القس أسطفانوس فايق، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الترعة البولاقية ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٢ ـ القس برسوم فهيم، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ الخلفاوى ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٣ ـ القس أنطونيوس جورجي، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ـ الخلفاوى ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٤ ـ القس بيشوى بسطا، كاهناً على كنيسة أرض أيوب ـ شبرا (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٥ ـ القس مينا عزت، كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ حدائق القبة (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٦ ـ القس إسحق إدوارد باسيلى ـ كاهناً على كنيسة دايتونابيتش ـ فلوريدا ـ أمريكا ـ (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٧ ـ القس بيشوى ميشيل، كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ حدائق القبة (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٨ ـ القس توماس ألفريد، كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ حدائق القبة (٣/٦/١٩٩٠).

٢١٩ ـ القس أنطونيوس ظريف، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المقطم (٣/٦/١٩٩٠).

٢٢٠ ـ القس إبرآم فهمى، كاهناً على كنيسة القديس سمعان الدباغ ـ المقطم (٣/٦/١٩٩٠).

٢٢١ ـ القس بولا شوقى، كاهناً على كنيسة القديس سمعان الدباغ ـ المقطم (٣/٦/١٩٩٠).

٢٢٢ ـ القس أنطونيوس داود، كاهناً على كنيسة العذراء وأثناسيوس ـ مدينة نصر



صورة تذكارية للكهنة المرسومين حديثاً بالقاهرة والاسكندرية

بيد قداسة البابا يوم ١٩٩٠/٦/٣٠ أمام المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى



صورة تذكارية للكهنة الأربعة المرسومين لأستراليا بيد قداسة البابا

بعد السيامة مباشرة (١٩٩١/٣/٢٨)

(١٩٩٠/٦/٣).

٢٢٣ ـ القس جرجس غطاس، كاهناً على كنيسة جورجيوس والأنبا أنطونيوس ـ مصر الجديدة (١٩٩٠/٦/٣).

٢٢٤ ـ القس شنودة رافائيل، كاهناً على كنيسة مارمرقس والأنبا شنودة ـ سانت كيت ـ جزر الهند الغربية (١٩٩٠/٧/٥).

٢٢٥ ـ القس أنطونيوس ميخائيل، كاهناً على كنيسة مارمرقس سانت توماس ـ جزر فرجنى ـ أمريكا (١٩٩٠/٧/٥).

٢٢٦ ـ القس روفائيل أوتربردج، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ برمودا (١٩٩٠/٧/٥).

٢٢٧ ـ القس دانيال فرج، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ ريفر سايد ـ لوس أنجلوس (١٩٩٠/١١/١١).

٢٢٨ ـ القس شنودة حليم، كاهناً على كنيسة العذراء ـ مسرة ـ شبرا (١٩٩٠/١١/١١).

٢٢٩ ـ القس حنا حبيب، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المعادى (١٩٩٠/١١/١١).

٢٣٠ ـ القس برسوم شاكر، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المطرية (١٩٩٠/١١/١١).

٢٣١ ـ القس ميخائيل ذكرى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المطربة (١٩٩٠/١١/١١).

٢٣٢ ـ القس يعقوب عوض الله، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ سيدنى ـ أستراليا (١٩٩١/٣/٢٨).

٢٣٣ ـ القس شنودة سليمان، كاهناً على كنيسة الأنبا أنطونيوس ـ سيدنى ـ أستراليا (١٩٩١/٣/٢٨).

٢٣٤ ـ القس أبانوب عطا الله، كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا أنطونيوس ملبورن ـ أستراليا (١٩٩١/٣/٢٨).

٢٣٥ ـ القس أنطونيوس (١٩٩١/٣/٢٨).

٢٣٦ ـ القس صموئيل سمعان، كاهناً على كنيسة أبانوب ـ كورونا ـ لوس أنجلوس ـ أمريكا (١٩٩١/٥/٢٧).

٢٣٧ ـ القس أمونيوس جرجس، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ تورنتو ـ كندا

(١٩٩١/٥/٢٧).

٢٣٨ ـ القس مينا إسحق، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ متشجن ـ أمريكا (١٩٩١/١١/١٥).

٢٣٩ ـ القس لوقا فانوس برسوم، كاهناً على كنيسة مارلوقا بالمدافن ـ مصر القديمة (١٩٩٢/٢/١٥).

٢٤٠ ـ القس ميخائيل صليب، كاهناً على كنيسة القديسة بربارة ـ مصر القديمة (١٩٩٢/٢/١٥).

٢٤١ ـ القس بولا صليب، كاهناً على كنيسة الملاك القبلي ـ مصر القديمة (١٩٩٢/٢/١٥).

٢٤٢ ـ القس أنطونيوس كمال، كاهناً على كنيسة العذراء ـ أورلاندو ـ لوس أنجلوس ـ أمريكا (١٩٩٢/٧/٣).

٢٤٣ ـ القس جرجس عبد الملك، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المنيل ـ القاهرة (١٩٩٢/٨/١٧).

٢٤٤ ـ القس بولس چورچ، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ مصر الجديدة ـ القاهرة (١٩٩٢/٨/١٧).

٢٤٥ ـ القس بيشوى شارل، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ مصر الجديدة ـ القاهرة (١٩٩٢/٨/١٧).

٢٤٦ ـ القس ميصائيل أديب، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ منشية التحرير ـ القاهرة (١٩٩٢/٨/١٧).

٢٤٧ ـ القس إبراهيم إبراهيم، كاهناً على كنيسة العذراء ـ عياد بك ـ شبرا (١٩٩٢/٨/١٧).

٢٤٨ ـ القس بيشوى چورچ، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ هيوستن ـ أمريكا ـ (١٩٩٢/١٠/٣١).

٢٤٩ ـ القس شنودة عوض الله، كاهناً على كنيسة كولومبس ـ أوهايو ـ أمريكا ـ (١٩٩٢/١٠/٣١).

٢٥٠ ـ القس يوحنا زكريا ـ كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ حدائق القبة ـ القاهرة ـ (١٩٩٢/١٠/٣١).

٢٥١ ـ القس إبراهيم ميخائيل، كاهناً على كنيسة العذراء بمعهد الكفيفات

(١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٢ ـ القس بولا جرجس بطرس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الوجوه ـ شبرا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٣ ـ القس أرساني ميشيل، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الوجوه ـ شبرا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٤ ـ القس جرجس ناثان، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الأميرية (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٥ ـ القس داود داود سليمان، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ هليوبوليس (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٦ ـ القس تادرس فؤاد، كاهناً على كنيسة العذراء ـ المعادى (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٧ ـ القس مكاريوس موريس، كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ المعادى (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٨ ـ القس مكسيموس جبره، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ طوسون ـ شبرا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٥٩ ـ القس مويسيس كامل، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ طوسون ـ شبرا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٦٠ ـ القس يوسف يوسف خليل، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ الألف مسكن (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٦١ ـ القس شنودة يعقوب، كاهناً لخدمة الصم والبكم (١٤/٣/١٩٩٣).

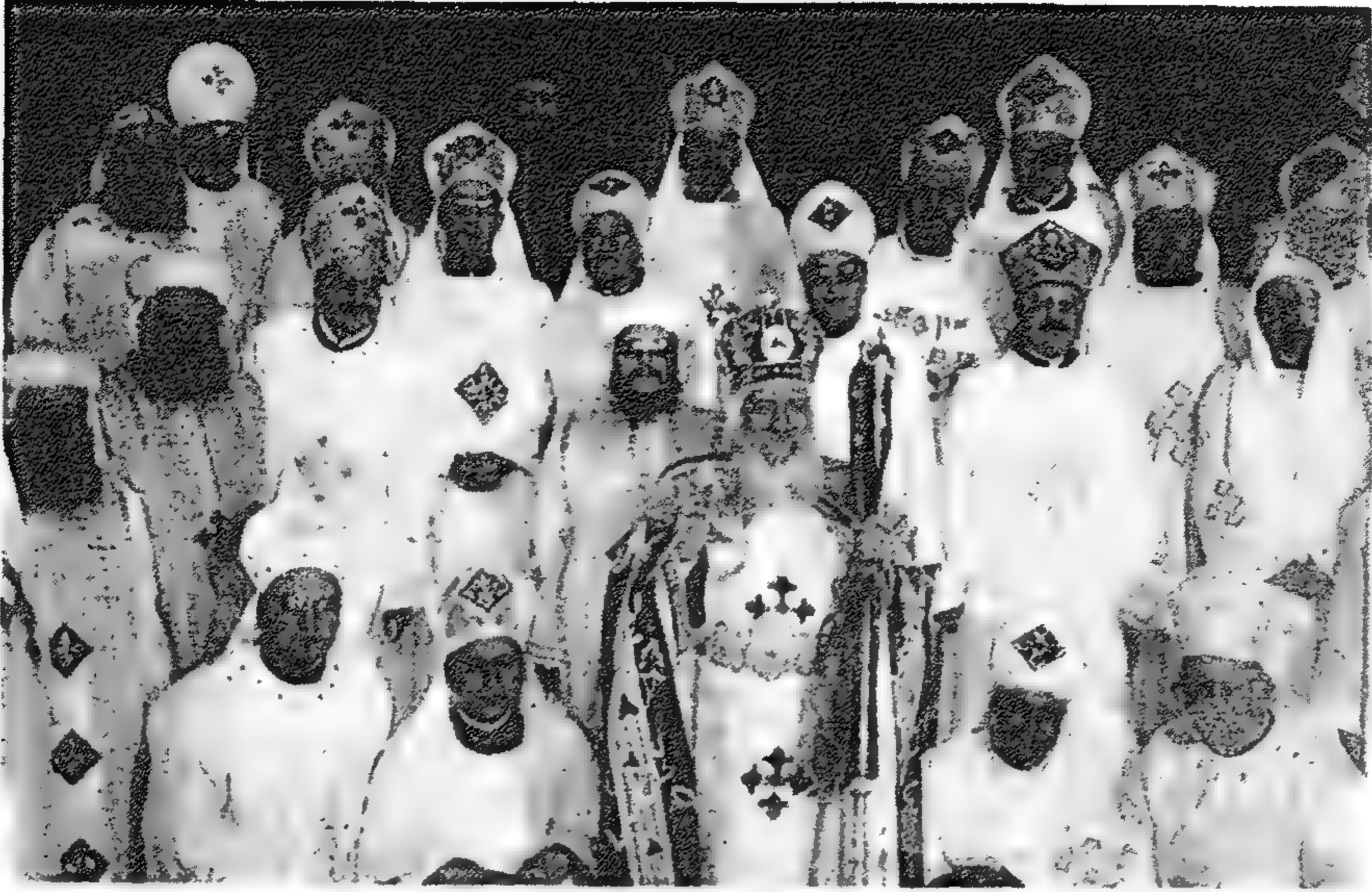
٢٦٢ ـ القس روفائيل أنيس حنا، كاهناً على الكنيسة المرقسية الكبرى ـ الأزبكية (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٦٣ ـ القس يوحنا فريد بسطوروس، كاهناً على كنيسة العذراء وأبي سيفين بسيدنى بأستراليا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٦٤ ـ القس روفائيل فتحى إسكندر، كاهناً على كنيسة مارجرجس بسيدنى بأستراليا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٦٥ ـ القس مكاريوس لويس وهبه، كاهناً على كنيسة العذراء ملبورن بأستراليا (١٤/٣/١٩٩٣).

٢٦٦ ـ القس بولس مكرم حنا، كاهناً على كنيسة أبانوب والآباء الرسل بأستراليا



صورة للآباء الكهنة الجدد (١٧) مع قداسة البابا والآباء الأساقفة
(٩٣/٣/١٤)



الكهنة الأربعة المسامين بيد قداسة البابا شنودة يوم ١٩٩٣/٤/٨
بكنيسة دير الأنبا بيشوى أثناء قداس الميرون



سيامة أربعة كهنة يوم ١٩٩٣/٤/٨



سيامة كهنة يوم ١٩٩٣/٦/٨

(١٩٩٣/٣/١٤).

٢٦٧ ـ القس حنانيا صبحى سرور، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ منشية التحرير (١٩٩٣/٤/٨).

٢٦٨ ـ القس ميرون إبراهيم عبد الملك، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ منشية التحرير (١٩٩٣/٤/٨).

٢٦٩ ـ القس أثناسيوس ماهر شمروخ، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ شيراتون ـ مصر الجديدة (١٩٩٣/٤/٨).

٢٧٠ ـ القس ميخائيل صبرى فريد، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ شيراتون ـ مصر الجديدة (١٩٩٣/٤/٨).

٢٧١ ـ القس إبراهيم بطرس جرجس كاهناً على كنيسة رابطة القدس ـ الفجالة (١٩٩٣/٦/٨).

٢٧٢ ـ القس متاؤس شفيق كاهناً ـ إيبارشية بنها (١٩٩٣/٦/٨).

٢٧٣ ـ القس موسى مطر ـ كاهناً على كنيسة العذراء ـ أدمنتون ـ كندا (١٩٩٣/٨/٢٩).

٢٧٤ ـ القس أثناسيوس حنا ـ كاهناً على كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بأورانج كاونتى بلوس أنجلوس ـ أمريكا ـ (١٩٩٣/١١/١٤).

٢٧٥ ـ القس موريتيوس فؤاد جاد الله ـ كاهناً على كنيسة القديس موريس والقديسة ڤيرينا بأسقفية الخدمات العامة (١٩٩٤/١/١١).

٢٧٦ ـ القس مايكل أنجو نجا ـ كاهناً على كنيسة مارمرقس بنيروبى (١٩٩٤/١/٣٠).

٢٧٧ ـ القس يوسف وهبة ـ كاهناً على كنيسة الملاك روفائيل بالمعادى (١٩٩٤/٣/١٢).

٢٧٨ ـ القس تادرس إقلاديوس ـ كاهناً على الكنيسة القبطية بكندا (١٩٩٤/٣/١٢).

٢٧٩ ـ القس بيشوى حلمى يواقيم ـ كاهناً للخدمة فى أفريقيا (١٩٩٤/٣/١٢).

٢٨٠ ـ القس روفائيل نجيب ـ كاهناً على كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس بدار السلام (١٩٩٤/٣/١٩).

٢٨١ ـ القس أرسانيوس فهمى ـ كاهناً على كنيسة أبى سيفين بحدائق المعادى (١٩٩٤/٣/١٩).

٢٨٢ ـ القس مكسيموس عبد المسيح ـ كاهناً على كنيسة الشهيد مارجرجس بحدائق



سيامة القس أثناسيوس حنا عى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل
بأورانج كاونتى ـ لوس أنجوس (١٤/١١/١٩٩٣)



سيامة القس يوحنا رمزى ـ كاهن عام بأمريكا (١٤.٥.١٩٩٤)



صورة تذكارية للآباء الكهنة الجدد، مع قداسة البابا
بعد السيامة مباشرة



قداسة البابا مع القس مينا الجاولى والقس مرقس بشارة بعد ترقيتهم
إلى درجة القمصية بكنيسة العذراء بأرض الجولف
(١٩٩٤/٩/٨)

المعادى (١٩٩٤/٣/١٩).

٢٨٣ ـ القس ميخائيل لبيب ـ كاهناً على كنيسة مارمينا ـ دار السلام (١٩٩٤/٣/١٩).

٢٨٤ ـ القس دانيال جرجس ـ كاهناً على كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس ـ دار السلام (١٩٩٤/٣/١٩).

٢٨٥ ـ القس يوحنا إسكندر ـ كاهناً عاماً لخدمة كنائس لوس أنجلوس ـ أمريكا (١٩٩٤/٥/١٤).

٢٨٦ ـ القس بولس مجلى ـ كاهناً على كنيسة القديسين بطرس وبولس بسانت مونيكا ـ لوس أنجلوس ـ أمريكا (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٨٧ ـ القس شنوده راجى ـ كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ نيو أورلينز أمريكا ـ (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٨٨ ـ القس توماس تادرس ـ كاهناً عى كنيسة العذراء ـ مدينة نصر (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٨٩ ـ القس رويس صبحى ـ كاهناً عى كنيسة العذراء ـ مدينة نصر (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٩٠ ـ القس ثاؤفيلس عبد المسيح ـ كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ميخائيل الأباصيرى (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٩١ ـ القس عبد المسيح مرقس ـ كاهناً على كنيسة العذراء والملاك ميخائيل الأباصيرى (١٩ /١٩٩٤/٦).

٢٩٢ ـ القس بطرس سلامة ـ كاهناً على كنيسة ماجرجس ـ عين شمس (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٩٣ ـ القس بولس ثابت ـ كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ عين شمس (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٩٤ ـ القس مُرقس جميل ـ كاهناً على كنيسة العذراء ـ عزبة النخل (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٩٥ ـ القس أنطونيوس مرجان ـ كاهناً على كنيسة العذراء ـ عزبة النخل (١٩٩٤/٦/١٩).

٢٩٦ ـ القس مرقس فتحى ـ كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ شبرا (١٩٩٤/٦/١٩).



سيامة القس أثناسيوس بولا لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٩/٨)



سيامة القس ميخائيل رزق يوسف ـ لمارمرقس مونتريال كندا
١٩٩٤/١٢/٢٤ وترقية القس بيشوى إسحق إلى القمصية

٢٩٧ ـ القس مرقس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٢٩٨ ـ القس أثناسيوس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٢٩٩ ـ القس أنطونيوس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٣٠٠ ـ القس باسيليوس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٣٠١ ـ القس كيرلس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٣٠٢ ـ القس فيلبس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٣٠٣ ـ القس أوغسطين بولس ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٦/٢٨).
٣٠٤ ـ القس مرقس وهبة ـ كنيسة ماريوحنا ـ حلمية الزيتون ـ القاهرة (١٩٩٤/٧/١٥).
٣٠٥ ـ القس بيشوى يوسف ـ كنيسة ماريوحنا ـ حلمية الزيتون ـ القاهرة (١٩٩٤/٧/١٥).
٣٠٦ ـ القس بيشوى عياد ـ كنيسة أبى سيفين والقديسة دميانة ـ القاهرة (١٩٩٤/٧/١٥).
٣٠٧ ـ القس أرميا وليم ـ كنيسة الملاك غبريال ـ حارة السقايين ـ القاهرة (١٩٩٤/٧/١٥).
٣٠٨ ـ القس أثناسيوس بولا ـ كاهناً لجنوب أفريقيا (١٩٩٤/٩/٨).
٣٠٩ ـ القس سوريال عياد سوريال ـ كاهناً لكنيسة العذراء والأنبا ابرآم برايتون (إنجلترا) (١٩٩٤/١٠/٥).
٣١٠ ـ القس هدرا نسيم عقداوى ـ كاهناً على كنيسة القديس موريتوس بأسقفية الخدمات (١٩٩٤/١١/١٤).
٣١١ ـ القس يوحنا نبيه تادرس ـ كاهناً على كنيسة القديس مورتيوس بأسقفية الخدمات (١٩٩٤/١١/١٤).
٣١٢ ـ القس يوسف ادوارد سدره ـ كاهناً على كنيسة مارجرجس ويوسف النجار ـ مونتريال ـ كندا (١٩٩٤/١١/١٤).
٣١٣ ـ القس مكسيموس ماهر كامل ـ كاهناً على كنيسة العذراء والقديس أثناسيوس مسيسوجا ـ كندا (١٩٩٤/١١/١٤).
٣١٤ ـ القس ميصائيل موريس عطا الله ـ كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ تورنتو ـ كندا



سيامة القس حنا جاد والقس ميخائيل وديع
(١٩٩٥/١/٢٨)



سيامة الآباء القس يسطس اسكندر والقس إبراهيم توفيق
والقس شنودة كميل (١٩٩٥/٥/٤)

(١٩٩٤/١١/١٤).

٣١٥ ـ القس ميخائيل رزق يوسف ـ كاهناً على كنيسة مارمرقس ـ مونتريال ـ كندا (١٩٩٤/١٢/٢٤).

٣١٦ ـ القس ميخائيل وديع ميخائيل ـ كاهناً على كنيسة العذراء وأبانوب ـ سيدنى ـ أستراليا (١٩٩٥/١/٢٨).

٣١٧ ـ القس حنا حنا جاد ـ كاهناً على كنيسة العذراء وأبانوب ـ سيدنى ـ أستراليا (١٩٩٥/١/٢٨).

٣١٨ ـ القس يسطس إسكندر ـ كاهناً على كنائس القاهرة (١٩٩٥/٥/٤).

٣١٩ ـ القس إبراهيم توفيق ـ كاهناً على كنائس القاهرة (١٩٩٥/٥/٤).

٣٢٠ ـ القس شنودة كميل ـ كاهناً على كنائس القاهرة (١٩٩٥/٥/٤).

٣٢١ ـ القس أنطونيوس منير ـ كاهناً على كنيسة دير الملاك البحرى ـ حدائق القبة ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٢ ـ القس متاؤس سيف ـ كاهناً على كنيسة دير الملاك البحرى حدائق القبة ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٣ ـ القس كاراس شفيق ـ كاهناً على كنيسة دير الملاك البحرى ـ حدائق القبة ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٤ ـ القس ميخائيل ابراهيم زكى ـ كاهناً على كنيسة العذراء ـ أرض الشركة ـ اقاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٥ ـ القس باخوميوس حكيم ـ كاهناص على كنيسة العذراء ـ أرض الشركة ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٦ ـ القس حبيب جرجس شحاته ـ كاهناً على كنيسة مارجرجس والأنبا صراباmون ـ عزبة الورد ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٧ ـ القس تادرس نجيب ـ كاهناً على كنيسة مارجرجس والأنبا صرابامون ـ عزبة الورد ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٨ ـ القس برسوم فريد ـ كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ مصر القديمة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٢٩ ـ القس صليب جمال ـ كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ مصر القديمة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٣٠ ـ القس اسطفانوس سعيد ـ كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ فم الخليج ـ القاهرة

(١٩٩٥/٦/١١).

٣٣١ ـ القس بيشوى حليم كاهناً على كنيسة جورجيوس والأنبا أنطونيوس ـ مصر الجديدة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٣٢ ـ القس بطرس رشدى ـ كاهناً على كنيسة القديس سمعان المقطم ـ القاهرة (١٩٩٥/٦/١١).

٣٣٣ ـ القس أثناسيوس إسحق ـ كاهناً فى كنيستنا ـ أثينا ـ اليونان (١٩٩٥/٦/١١).

٣٣٤ ـ القس مرقص منصور ـ كاهناص لكنيسة مارمرقس ـ فينكس ـ أمريكا (١٩٩٥/٦/١١).

٣٣٥ ـ القس بطرس ـ كنيسة مارمرقس ـ جوها نسبرج (١٩٩٥/٨/١٣).

٣٣٦ ـ القس سايمون (سمعان) كنيسة مارمرقس ـ جوها نسبرج (١٩٩٥/٨/١٣).

٣٣٧ ـ القس ألكسندر - كنيسة مارمرقس ـ جوها نسبرج (١٩٩٥/٨/١٣).

٣٣٨ ـ القس ميخائيل إبراهيم فخرى ـ كنيسة مارمرقس ـ لندن (١٩٩٥/١١/١٤).



القس بطرس والقس سمعان والقس ألكسندر (١٩٩٥/٨/١٣)

٣٣٩ ـ القس يونان يونان عبده ـ الكنية القبطية العامة (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٠ ـ القس صليب صديق جرجس ـ كنيسة مارجرجس ـ سان هوزى - كاليفورنيا أمريكا (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤١ ـ القس يوحنا مرقس - كنيسة العذراء والأنبا ابرآم - برايتون - جنوب إنجلترا - (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٢ ـ القس أنطونيوس طانيوس - كنيسة العذراء - إيست برنزويك - أمريكا (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٣ ـ القس بيشوى أندراوس - منطقة ميسسوجا - كندا (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٤ ـ القس رويس نصر عزيز - كنيسة العذراء - القصيرين - القاهرة (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٥ ـ القس بيشوى توفيق عبدالمسيح - كنيسة العذراء - القصيرين - القاهرة (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٦ ـ القس أنجليوس بباوى إبراهيم - كنيسة القديسة دميانة - بولاق - القاهرة (١٩٩٥/١١/١٤).

٣٤٧ ـ القس يوحنا يوسف - ولاية أوهايو - أمريكا - (١٩٩٥/١٢/٣١)..

٣٤٨ ـ القس شنودة يوسف - كنيسة الأنبا شنودة بالمقر البابوى فى الدير (١٩٩٥/١٢/٣١).

الاسكندرية

تمهيد:

تعتبر مدينة الاسكندرية هى مقر الكرسى الرسولى للقديس مارمرقس الرسول، لأنه نزل أولاً إلى مدينة الاسكندرية وكرز بها باسم المسيح، كما يروى لنا التاريخ الكنسى.. لذلك كانت الاسكندرية هى مقر البابا الاسكندرى..

وعندما أصبحت القاهرة هى مركز الرئاسة للدولة، كان من الضرورى وجود مقر للبابا فى القاهرة، لسهولة الإتصال بالمسئولين هناك.

فأصبح لبابا الاسكندرية مقرين.. احدهما بالقاهرة، والثانى بالاسكندرية..

وقد اهتم قداسة البابا شنودة بشعب الاسكندرية، فرسم لهم كهنة يخدمونهم حسب احتياج كل كنيسة.

أسماء الكهنة الذين سيموا بمدينة الإسكندرية:

١ ـ القس متى باسيلى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ إسبورتنج (١٩٧٢/٨/٦).

٢ ـ القس أنطونيوس ثابت، كاهناً على الكنيسة المرقسية الكبرى (١٩٧٣/١/٢١).

٣ ـ القس موسى سليمان، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس يوسف سموحة (١٩٧٣/٧/١).

٤ ـ القس شنودة دوس، كاهناً على كنيسة الأنبا شنودة ـ القبارى (١٩٧٣/٧/١١).

٥ ـ القس بنيامين فكرى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ غيط العنب (١٩٧٣/١٠/١٤).

٦ ـ القس إيليا زكى، كاهناً على كنيسة العذراء ـ چناكليس (١٩٧٣/١٠/١٤).

٧ ـ القس أنطونيوس لطيف، كاهناً على كنيسة مارمرقس بلوس أنجلوس ـ أمريكا (١٩٧٣/١٠/١٤).

٨ ـ القس دوماديوس حنا، كاهناً على كنيسة العذراء ـ محرم بك (١٩٧٤/١/٢٧).

٩ ـ القس مكاريوس معوض، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الدخيلة (١٩٧٤/١/٢٧).

١٠ ـ القس أنسطاسى شفيق، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الشاطبى (١٩٧٤/١/٢٧).

١١ ـ القس عبد المسيح لبيب، كاهناً على كنيسة الأنبا شنودة والأنبا هرمينا باكوس



قداسة البابا شنودة يضع اليد على أول شخص يرسمه كاهناً
على كنيسة مارجرجس اسبورتنج بالاسكندرية (المهندس رمزى باسيلى)

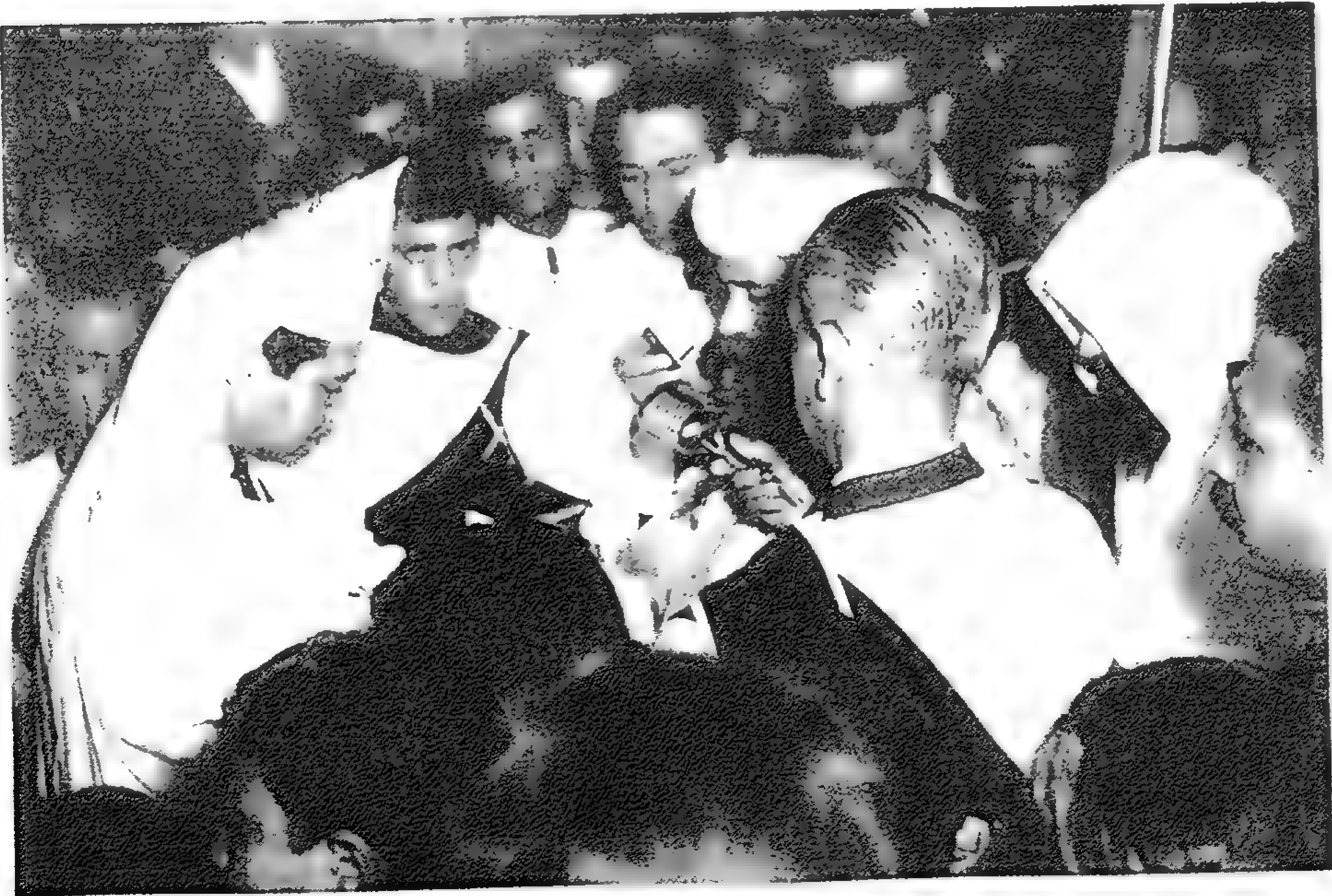


القس متى باسيلى (اقصى اليسار) يقف أمام قداسة البابا شنودة
أثناء صلوات السيامة (١٩٧٢/٨/٦)



القس أنطونيوس ثابت (الكنيسة المرقسية بالاسكندرية) يقرأ تعهد الكاهن

أمام قداسة البابا شنودة (٢١/١/١٩٧٣)



القس انطونيوس ثابت يقف فى خشوع أمام قداسة البابا شنودة

أثناء صلوات السيامة

(١٩٧٤/١/٢٧).

١٢ ـ القس داود شنودة، كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ أمبروزو ـ الحضرة (١٩٧٤/٥/١).

١٣ ـ القس إسحق إبراهيم، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ سيدى بشر (١٩٧٤/٦/٩).

١٤ ـ القس شنودة عبد المسيح، كاهناً على الكنيسة المرقسية الكبرى (١٩٧٥/٦/٢٦).

١٥ ـ القس صموئيل وديع، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس يوسف ـ سموحة (١٩٧٥/٦/٢٩).

١٦ ـ القس دانيال عبد الملك، كاهناً على كنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس ـ محرم بك (١٩٧٥/٧/٢٠).

١٧ ـ القس جورجيوس ميخائيل، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس يوسف ـ سموحة (١٩٧٦/١/٢٧).

١٨ ـ القس صموئيل ثابت، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس كيرلس ـ كليوباترة (١٩٧٦/١/٢٧).

١٩ ـ القس ميصائيل صادق عوض الله، كاهناً على كنيسة مارمرقس والأنبا بطرس (١٩٧٦/١/٢٧).

٢٠ ـ القس صرابامون عطية إبراهيم، كاهناً على كنيسة مارمينا فلمنج (١٩٧٦/١٢/١٩).

٢١ ـ القس صموئيل وهبه سوريال، كاهناً على كنيسة الأنبا صموئيل المعترف والأنبا إبرآم ـ غيط العنب (١٩٧٦/١٢/١٩).

٢٢ ـ القس روفائيل عبد المسيح، كاهناً على كنيسة الأنبا أثناسيوس ـ السيوف (١٩٧٧/٧/١٠).

٢٣ ـ القس غبريال عوض الله إبراهيم، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك غبريال ـ سيدى بشر (١٩٧٧/٧/١٠).

٢٤ ـ القس تاوضروس تودرى چورچى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ أبو قير (١٩٧٧/٧/١٠).

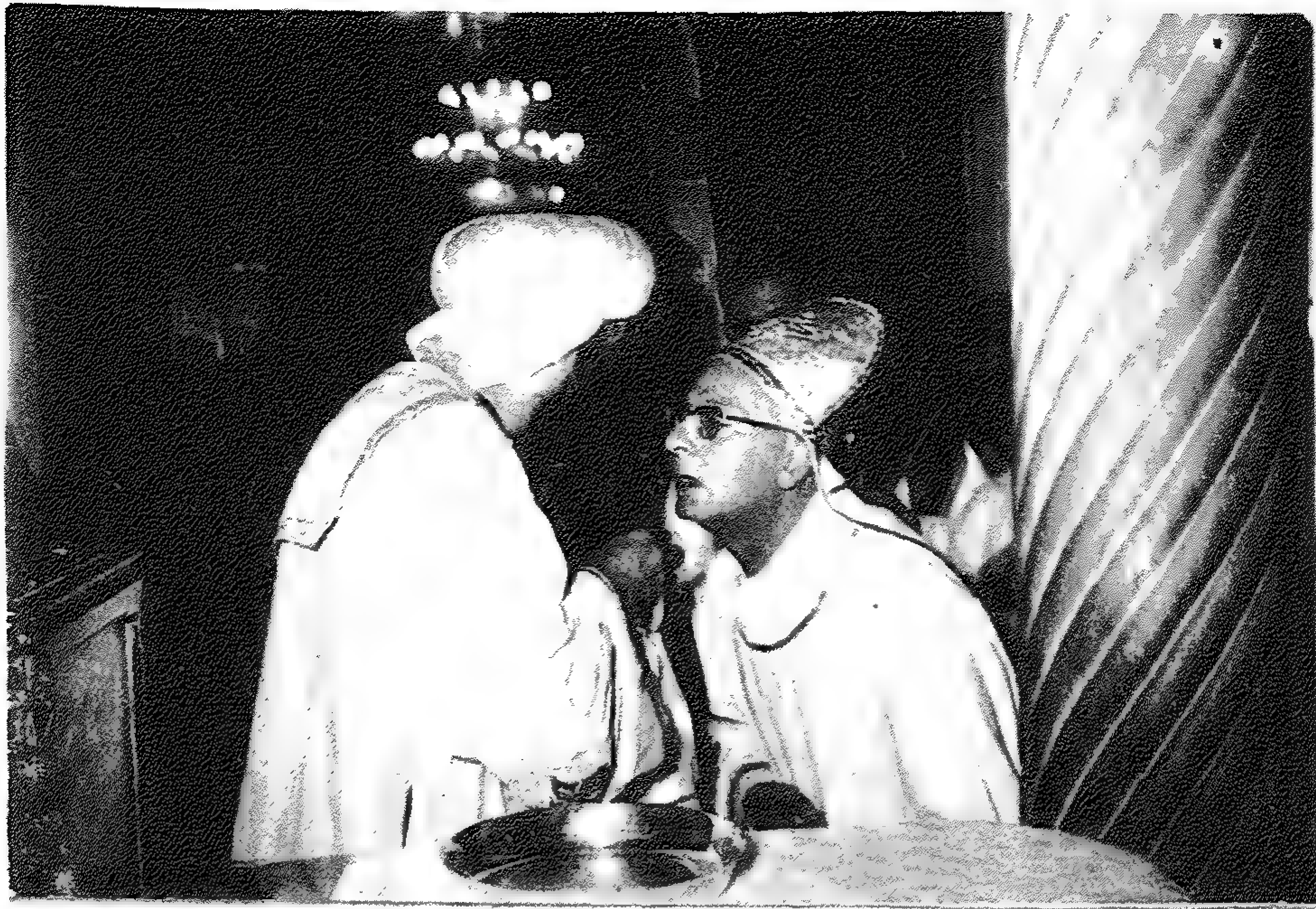
٢٥ ـ القس أنجيلوس ميخائيل سعد، كاهناً على كنيسة أنبا تكلا هيمانوت ـ إبراهيمية



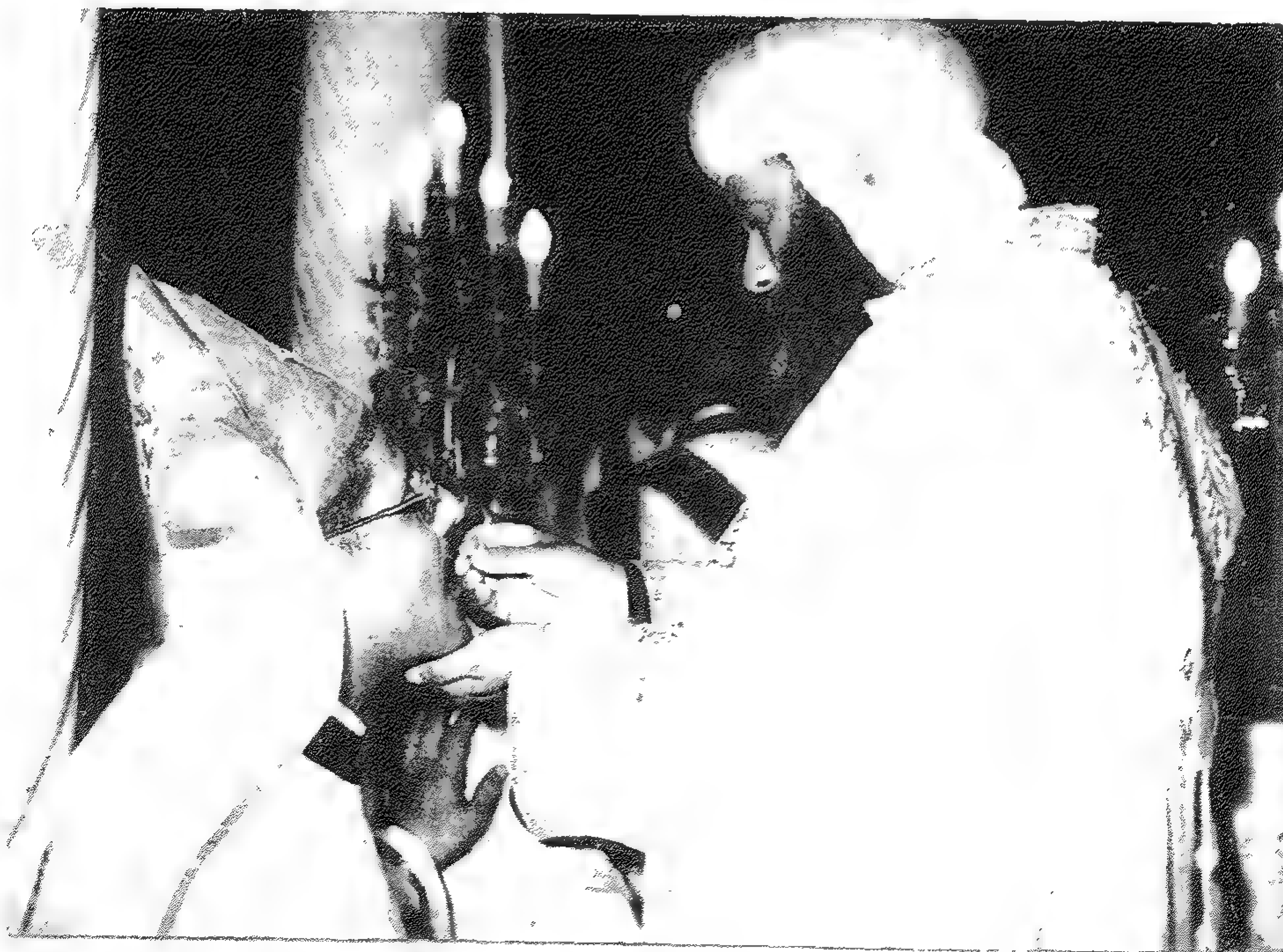
قداسة البابا يسلم أحد الكهنة الجدد الإيمان الأرثوذكسى السليم



قداسة البابا فى صورة تذكارية مع كهنة جدد (١٩٧٤/١/٢٧)



قداسة البابا يمنح الكاهن الجديد موهبة الروح القدس



قداسة البابا شنودة يناول القس إسحق إبراهيم (الاسكندرية)

من الأسرار الإلهية المقدسة (١٩٧٤/٦/٩)

(١٩٧٨/٩/٣).

٢٦ ـ القس بيشوى فؤاد واصف، كاهناً على كنيسة العذراء ـ العصافرة (١٩٧٨/٩/٣).

٢٧ ـ القس إبراهيم عطية، كاهناً على كنيسة الأنبا شنودة ـ القبارى (١٩٧٨/٩/٣).

٢٨ ـ القس سوريال يوسف، كاهناً على كنيسة العذراء ويوحنا الحبيب ـ جناكليس (١٩٧٩/٦/١٧).

٢٩ ـ القس رويس مرقس مشرقى، كاهناً على كنيسة العذراء ومارجرجس ـ غبريال (١٩٧٩/١٢/٢).

٣٠ ـ القس ويصا القمص جرجس، كاهناً على كنيسة الأنبا شنودة ـ القبارى (١٩٨٠/٨/١).

٣١ ـ القس إيليا ميخائيل إسكندر، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ غيط العنب (١٩٨٣/١١/١٥).

٣٢ ـ القس يوحنا بخيت موسى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ غيط العنب (١٩٨٣/١١/١٥).

٣٣ ـ القس أنجيلوس فتحى عازر، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ غبريال (١٩٨٤/١٢/١٦).

٣٤ ـ القس إبرآم عبد المسيح دميان، كاهناً على كنيسة الأنبا أثناسيوس ـ السيوف (١٩٨٤/١٢/١٦).

٣٥ ـ القس جرجس تاوضروس جرجس، كاهناً على كنيسة مارمينا ـ المندرة (١٩٨٤/١٢/١٦).

٣٦ ـ القس أنطونيوس صادق مسعود، كاهناً على كنيسة الأنبا أثناسيوس ـ السيوف (١٩٨٥/٨/٢٤).

٣٧ ـ القس جرجس سامى عبد الملك، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ أسبورتنج (١٩٨٥/٨/٢٤).

٣٨ ـ القس روفائيل عطية غالى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ غيط العنب (١٩٨٦/٤/١٨).

٣٩ ـ القس بيسنتى عبد المسيح جرجس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ سيدى بشر



سيامة القس أنطونيوس صادق (الأنبا أثناسيوس بالسيوف
والقس جرجس سامى (مارجرجس - اسبورتنج)
بيد قداسة البابا فى (١٩٨٥/٨/٢٤)



قداسة البابا يتوسط الكهنة الدين سيموا على مدينة الاسكندرية
فى ١٩٩٠/١١/٤

(١٩٨٦/١٢/١٤).

٤٠ ـ القس يوسف زكى سمعان، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ سيدى بشر (١٩٨٦/١٢/١٤).

٤١ ـ القس بطرس أمين سليمان، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الشاطبى (١٩٨٧/٣/١).

٤٢ ـ القس بيشوى عبد المسيح بشاى، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ الشاطبى (١٩٨٧/٣/١).

٤٣ ـ القس زكريا سعيد غالى، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس كيرلس ـ كليوباترة (١٩٨٧/٣/١).

٤٤ ـ القس كيرلس قلته ـ كاهناً على كنيسة الأنبا تكلا ـ إبراهيمية (١٩٨٧/٣/١).

٤٥ ـ القس سوريال حليم مترى، كاهناً على كنيسة العذراء والملاك غبريال ـ سيدى بشر (١٩٨٧/٣/١).

٤٦ ـ القس موسى شنودة فلتس، كاهناً على كنيسة العذراء ـ محرم بك (١٩٨٧/٣/١).

٤٧ ـ القس بيمن كامل بسطوروس، كاهناً على كنيسة العذراء العصافرة (١٩٨٧/١١/١).

٤٨ ـ القس فيلبس سليمان عزيز، كاهناً على كنيسة العذراء ويوحنا الحبيب ـ جناكليس (١٩٨٧/١١/١).

٤٩ ـ القس بولا مكرم عبيد، كاهناً على كنيسة العذراء ومارجرجس غبريال (١٩٨٧/١١/١).

٥٠ ـ القس بطرس سليمان عياد، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ المكس (١٩٨٧/١١/١).

٥١ ـ القس مرقس جبره، كاهناً على الكنيسة المرقسية بالإسكندرية (١٩٨٩/٣/٥).

٥٢ ـ القس بولس عبد الله، كاهناً على كنيسة العذراء ـ العصافرة (١٩٨٩/٣/٥).

٥٣ ـ القس بيشوى ينى، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ غربال (١٩٨٩/٣/٥).

٥٤ ـ القس إبرآم شينودى، كاهناً على كنيسة مارجرجس والأمير تادرس ـ المطار (١٩٩٠/٦/١٠).

٥٥ ـ القس سيرافيم غبريال يوسف، كاهناً على كنيسة مارمرقس وأنبا بطرس ـ سيدى

بشر (١٩٩٠/٦/١٠).

٥٦ ـ القس إسطفانوس عزيز حنا، كاهناً على كنيسة مارجرجس والأمير تادرس ـ الشاطبى (١٩٩٠/٦/١٠).

٥٧ ـ القس برسوم يوسف مطر، كاهناً على كنيسة مارجرجس والأمير تادرس ـ الشاطبى (١٩٩٠/٦/١٠).

٥٨ ـ القس باسيليوس رمزى ميلاد، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ باكوس (١٩٩٠/٦/١٠).

٥٩ ـ القس أندراوس متى حبيب، كاهناً على كنيسة العذراء ويوحنا الحبيب ـ جناكليس (١٩٩٠/٦/١٠).

٦٠ ـ القس يونان أنطونيوس مسيحه، كاهناً على كنيسة مارجرجس وأنبا شنودة ـ الطابية (١٩٩٠/٦/١٠).

٦١ ـ القس إشعياء بخيت فلتس، كاهناً على منطقة منشاة النزهة (تابعة لسموحة) (١٩٩٠/١١/٤).

٦٢ ـ القس سيداروس يوسف نخله، كاهناً على كنيسة العذراء ـ الدخلية (١٩٩٠/١١/٤).

٦٣ ـ القس هدرا عادل زكى، كاهناً على كنيسة مارجرجس وأنبا أنطونيوس محرم بك (١٩٩٠/١١/٤).

٦٤ ـ القس أغسطينوس فؤاد، كاهناً على كنيسة مارجرجس وأنبا أنطونيوس ـ محرم بك (١٩٩٠/١١/٤).

٦٥ ـ القس سمعان أسعد، كاهناً على منطقة قرى السيوف (١٩٩٠/١١/٤).

٦٦ ـ القس أرسانيوس جرجس فهمى، كاهناً على كنيسة الملاك ميخائيل ـ مصطفى كامل (١٩٩٠/١١/٤).

٦٧ ـ القس يوأنس تادرس، كاهناً على كنيسة العذراء والقديس يوسف ـ سموحة (١٩٩٠/١١/٤).

٦٨ ـ القس إبرآم فانوس، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ إسبورتنج (١٩٩٢/٦/١٩).

٦٩ ـ القس مينا ألبير، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ إسبورتنج (١٩٩٢/٦/١٩).

٧٠ ـ القس إسحق نجيب، كاهناً على كنيسة مارجرجس ـ إسبورتنج (١٩٩٢/٦/١٩).

٧١ ـ القس ميخائيل يوسف، كاهناً على كنيسة أبى سيفين ـ إمبروزو ـ الحضرة

(١٩/٦/١٩٩٢).

٧٢ ـ القس أنطونيوس سعد، كاهناً على كنيسة أبي سيفين ـ إمبرزور ـ الحضرة (١٩/٦/١٩٩٢).

٧٣ ـ القس شاروبيم بسطوروس ـ كاهناً على كنيسة العذراء ـ سيدى بشر (١٩/٦/١٩٩٢).

٧٤ ـ القس سارافيم ـ كاهناً عى كنيسة العذراء بسيدى بشر (١٩/٦/١٩٩٢).

٧٥ ـ القس بنيامين أنور، كاهناً على كنائس الإسكندرية (١٩/٦/١٩٩٢).

٧٦ ـ القس أغاثون حنا تادرس ـ كاهناً بالإسكندرية، سكرتيراً لقداسة البابا للخدمة الإجتماعية (١٤/٣/١٩٩٣).

٧٧ ـ القس سرابيون شفيق ـ كاهناً بكنيسة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين ـ كليوباتره (١٦/٦/١٩٩٥).

٧٨ ـ القس يوأنس عزيز ـ كاهناً بكنيسة العذراء والبابا كيرلس عمود الدين ـ كليوباتره (١٦/٦/١٩٩٥).

٧٩ ـ القس أيوب مكرم ـ كاهناً بكنيسة مارمينا ـ فلمنج (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٠ ـ القس مينا يوسف ـ كاهناً بكنيسة مارمينا ـ فلمنج (١٦/٦/١٩٩٥).

٨١ ـ القس مرقس ميلاد ـ كاهناً بكنيسة العذراء ـ محرم بك (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٢ ـ القس أرسانيوس وديد ـ كاهناً بكنيسة العذراء ـ محرم بك (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٣ ـ القس تكلا وليم سعيد ـ كاهناً بكنيسة الأنبا تكلا هيمانونت ـ إبراهيمية (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٤ ـ القس شنودة أنيس ـ كاهناً بكنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين والقديس هرمينا السائح ـ دنا (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٥ ـ القس متياس وديع ـ كاهناً بكنيسة القديسة دميانة الورديان (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٦ ـ القس تادرس نيروز عبد الملك ـ كاهناً بكنيسة مارجرجس والأنبا أنطونيوس ـ محرم بك (١٦/٦/١٩٩٥).

٨٧ ـ القس صموئيل منير سمعان ـ كاهناً بكنيسة العذراء والأنبا صموئيل أبيس

(١٩٩٥/٦/١٦).

٨٨ ـ القس يوسف ثابت ـ كاهناً بكنيسة العذراء يوحنا الحبيب ـ سموحة (١٩٩٥/٦/١٦).

٨٩- القس باخوميوس راغب - كاهناً بكنيسة العذراء - العصافرة - (١٩٩٥/٦/١٦).



قداسة البابا يتوسط الكهنة الذين سيموا يوم (١٩٩٥/٦/١٦)

الفصل الرابع
الرهبـان والراهبـات

إهتم قداسة البابا شنودة بتعمير الأديرة، ليس فقط من الناحية المعمارية، ولكن من الناحية الروحية والثقافية للرهبان أنفسهم..

وأى إنسان زار هذه الأديرة قبل أن تمتد إليها يد العمران وبعدها يجد الفرق واضحاً، بل ومذهلاً.. سواء من ناحية نوعية الرهبان وعددهم، أو المبانى العظيمة التى بنيت لراحة الرهبان أو الزوار..

وأنا شخصياً زرت معظم هذه الأديرة، التى سنتكلم عنها بأختصار.. ولمست بنفسى الفارق العظيم بين الأمس واليوم... إنها إنجازات ضخمة فى مدة قصيرة..

أولاً ـ الأديرة المعترف بها رهبانيا[1]

١ ـ دير الأنبا بيشوى:

كان هذا الدير فى حالة يرثى لها، فقد كان به ستة من الرهبان فقط ـ كبار السن، يحتاجون إلى من يرعاهم.. وكان لا يملك سوى (١٠٦ فدان) بكفر داود، وحديقة الدير (فدان واحد)، وحمار واحد لشراء طلبات الدير!!

فمنذ سنة ١٩٧٢ إبتدأ قداسة البابا الإشراف على تعمير هذا الدير الأثرى العظيم فتمت فى هذه السنة بعض الإنشاءات كالآتى:

بناء بيت للخلوة:

وقد خصص لإقامة الكهنة الجدد الذين يمكثون فترة الخلوة الروحية (٤٠ يوماً) بالدير، أو الشبان الذين يريدون قضاة فترة روحية بالدير.. فكان أول مشرف لهذا البيت هو

(١) من المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية.



قداسة البابا شنودة يشير إلى مكان حفر البئر
فى بداية تعمير دير الأنبا بيشوى



قداسة البابا مع أعضاء لجنة بناء إكليريكية الاسكندرية
يشرح لهم خطة تعمير الأديرة

القس أرسانيوس[1] الذى كان يعمل مهندساً بأمريكا، ولكنه فضل حياة الرهبنة، وترهب بالدير فى ١٩٧٤/٥/٥ ، فأختاره قداسة البابا للإشراف الروحى والإدارى لهذا المبنى.

بناء مبنى جديد للضيافة:

وكان المبنى القديم مكون من دور واحد، ومتهالك.. فقرر قداسة البابا هدم هذا المبنى، وبناء مبنى آخر يشمل عدة أدوار..

وقد أكتشف تحته البئر الأثرى الذى يرجع للقرن الخامس الميلادى، ويقال أنه فى هذا البئر غسل البربر (المغيرين على الدير) سيوفهم بعد أن قتلوا تسعة وأربعون راهباً من شيوخ برية شيهيت.

ويتكون مبنى الضيافة من أربعة أدوار.. يخصص الطابق الأول كصالة كبيرة لإستقبال كبار الزوار، وبجوارها صالة أخرى لضيوف الدير، وملحق بها دورات مياه للرجال والسيدات..

والدور الأول العلوى يحوى المكتبة والصيدلية الخاصة بالدير.. أما الدورين الثانى والثالث فهى حجرات للضيافة والمبيت وملحق بها مطبخ ودورات مياه وحجرة للطعام..

والدور الرابع والأخير مخصص لسكن أسقف الدير..

ويوجد أعلى المبنى صهريج كبير للمياه، لتغذية الدير، ومنارة عالية عليها صليب كبير يضاء ليلاً، وفى الأعياد، وأيضاً جرس كبير، وقد تمت هذه الإستراحة سنة ١٩٧٥ .

قلالى جديدة للرهبان:

وفى سنة ١٩٧٣ ونظر لإزدياد عدد الراغبين فى الرهبنة فى عهد البابا شنودة قرر قداسته بناء قلالى منفردة للرهبان الجدد بجوار السور.. تتكون القلاية (مسكن الراهب) من حجرتين ودورة مياه وصالة صغيرة للإستقبال.. الحجرة الداخلية تسمى (محبسة) وفيها يختلى الراهب للصلاة والتأمل الروحى، ونوافذ القلاية والمحبسة بحرية قبلية، لتكون صحية للتهوية فى الشتاء والصيف.

---

(١) حالة نيافة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد.



قداسة البابا شنودة يقوم بزرع إحدى الأشجار
بدير الأنبا بيشوى



الكنيسة الأثرية ويظهر أمامها البئر الأثرى الذى أكتشفه
قداسة البابا شنودة (والذى غسل فيه البربر سيوفهم بعد قتل الرهبان)

الجـابيــــة:

ونظراً للإحتياج الشديد للمياه، فكر قداسة البابا فى حفر بئر إرتوازى يمد الدير بالمياه.. وبعد الصلاة المستمرة، أرشد قداسته العمال ليحفروا فى مكان معين، فتدفقت المياه على الفور بكمية غزيرة، وكانت صالحة للشرب، بل حلوة المذاق.. ومن كثرتها كونت حفرة كبيرة جداً أشبه بالبحيرة (الجابية).

وقد أنشأ قداسته بجوارها ماكينة لرفع المياه للصهريج، ليتم توزيع المياه على أنحاء الدير.. ويربى بها السمك كمصدر للتغذية.. وقد بنى بجوارها سلالم واسعة وأحواض زهور، ليستطيع الزوار الجلوس بجوارها والتمتع بهذا المنظر الجميل، الذى غرس حوله أشجار للظل والزينة.

كنيســة مارجرجــس:

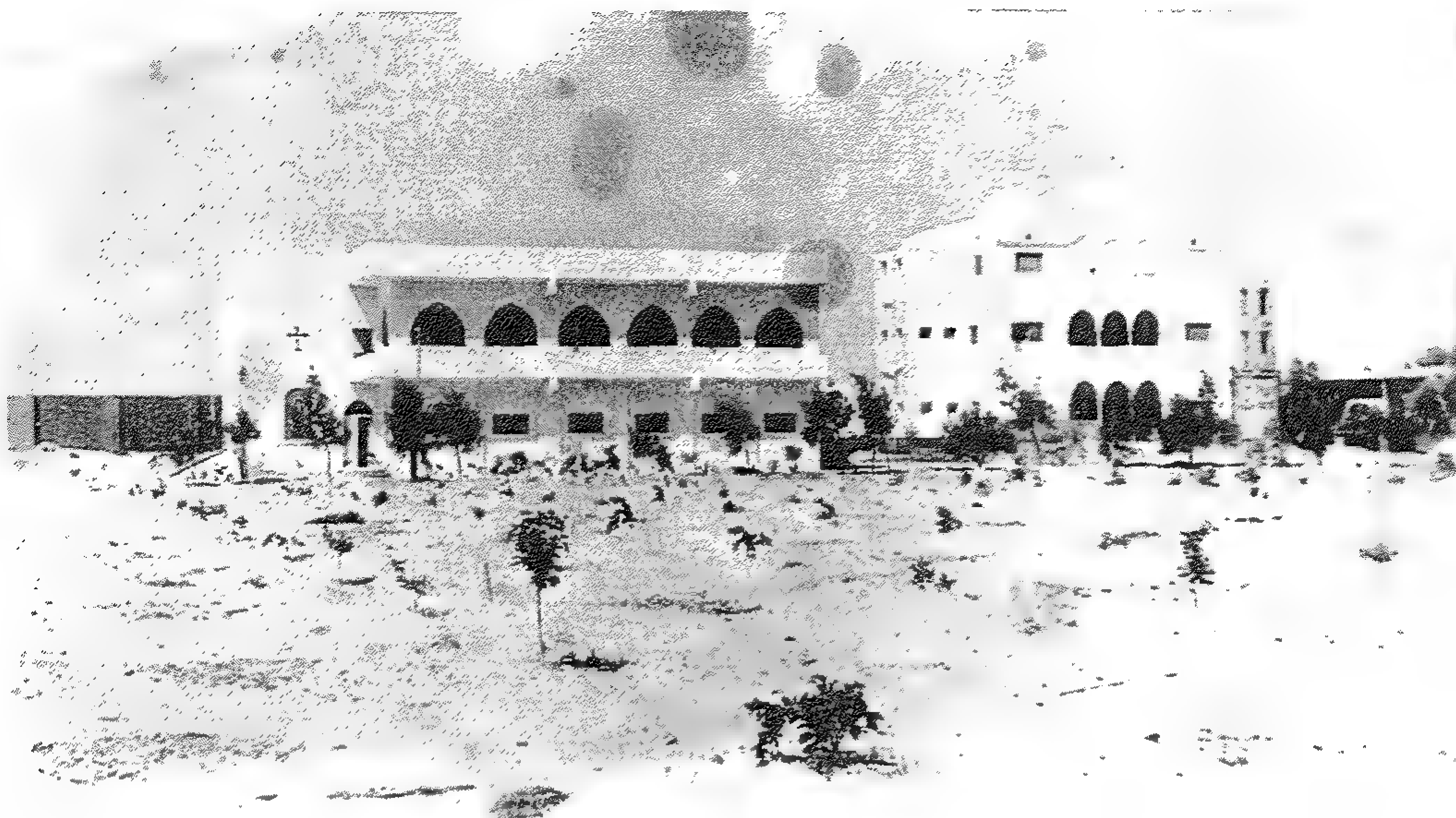
كانت على وشك الإنهيار، فقام قداسة البابا بتجديدها تجديداً شاملاً سنة ١٩٧٣ مع الإحتفاظ بطريقة بنائها، وشكلها العام الأثرى، وقد كلف الفنان الدكتور إيزاك فانوس برسم بعض أيقونات قبطية لتعلق على جدرانها، منها الأنبا بيشوى وهو يحمل المسيح على كتفيه، وأيضاً وهو يغسل قدمى المسيح..

شراء ٣٠٠ فدان للدير:

قام قداسته بشراء ثلاثمائة فدان سنة ١٩٧٣.. ضمت للدير، وأكمل قداسته بناء السور المحيط بالدير، والذى كان متهدماً فى بعض الأماكن، وبناء سور جديد يضم الأرض الجديدة، وأنشأ سبع بوابات كبيرة مبنية على الطراز القبطى، ولها منارات يعلوها صليب.. تم ذلك كله فى سنة ١٩٧٥.

كنيسة الأنبا بيشوى الأثرية:

إهتم بها قداسة البابا، وتم عمل بعض ترميمات بها، لسد الشروخ التى ظهرت مع الإحتفاظ بالطابع القبطى الأثرى لها.. وقد كلف قداسته الفنان الدكتور إيزاك فانوس برسم أيقونات على الحائط الشرقى للكنيسة (فريسك) تمثل السيد المسيح والعذراء والرسل الإثنى عشر، وبعض آباء البرية المشهورين مثل الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا والأنبا باخوميوس والثلاثة مقارات والأنبا بيشوى وغيرهم..



مراحل بناء المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى ومبنى المؤتمرات



مبنى مدرج المحاضرات وإحدى الإستراحات

مقر للدير بالقاهرة:

إفتتح قداسته المقر الجديد لدير الأنبا بيشوى فى شارع كلوت بك بالقاهرة يوم ١٩٧٤/١١/١٢، وحضر الإحتفال عدد من الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان، وبعض أعضاء المجلس الملى العام، وجموع كثيرة من محبى الدير بالقاهرة.

مـزرعـة الـديـر:

قام قداسته بشراء مائة فدان عند الكيلو ١١٠ من الطريق الصحراوى تخصص كمزرعة للدير، وتربى بها الطيور وبعض الحيوانات الأخرى اللازمة للزراعة.. وتم بناء قلالى للمتوحدين فوق التلال المحيطة بمزرعة الدير (على بعد ٣ ـ ٤ كيلو). وقلالى للرهبان المشرفين على المزرعة وكنيسة صغيرة، وأنشأ بها معمل للألبان على الطراز الحديث، مع إستراحة ودورات مياه للزوار.

المقر البابوى للدير:

كان من الضرورى بناء مقر لقداسة البابا بالدير، خصوصاً أنه كان ومازال يتردد على الدير ثلاث أيام أو أكثر أسبوعياً، للإشراف على العمل بنفسه وللخلوة الروحية.. وقد بدىء بإنشاء المقر سنة ١٩٧٦ وإنتهى منه سنة ١٩٧٧ وبنيت بجواره كنيسة باسم رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا شنودة رئيس المتوحدين، دشنها قداسة البابا وبعض الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان يوم الإثنين ١٩٧٧/١٢/٢٦.

قلالى جديدة للرهبان:

ومع أزدياد عدد الرهبان أقيمت قلالى جديدة للرهبان سنة ١٩٧٧ فى أماكن متنوعة للدير، وإنتهت هذه المبانى سنة ١٩٧٨.

غرس الأشجار:

أشرف قداسة البابا بنفسه على غرس الأشجار بدير الأنبا بيشوى مع دخول شهر أمشير (فبراير ١٩٧٩)، وقد تم غرس (٦٠٠٠ شجرة كازورينا مع بعض أشجار الكافور، و٣٠٠ شجرة موز (حول ضفتى الترعة الصناعية) و٦٠٠ شجرة زيتون، ومئات من أشجار البرتقال واليوسفى والليمون والمانجو وبعض النخيل..

آبار جديدة بالدير:

وبفضل العلاقة الودية بين قداسة البابا والمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير، تم حفر بئر ثانى بالدير، قامت به شركة ريجوا، وصل إلى عمق ٨٠ متراً، بماء عذب، صالح للشرب والرى.

وقد وصل عدد الآبار التى حفرت بالدير (حتى سنة ١٩٨٠) إلى سبعة آبار، بالإضافة إلى ترعتان صناعيتان، طول أحدهما حوالى ٢٠٠ متراً، والثانية ٣٣٠ متر.. قام الدير بحفرهما (الأولى سنة ١٩٧٢ والثانية سنة ١٩٧٨).

مبنى المؤتمرات:

نظراً لحاجة الكنيسة إلى عقد مؤتمرات مسكونية، يدعى إليها رؤساء الكنائس من أنحاء العالم، فقد قرر قداسة البابا بناء مبنى للمؤتمرات يشمل مقر سكن رؤساء الكنائس - قاعة محاضرات كبيرة - مبنى للطعام - كنيسة يصلى فيها رؤساء الكنائس..

وقد بدىء فى هذا المشروع الكبير فى سنة ١٩٧٩ .. ثم أقيمت فيه عدد من المؤتمرات المسكونية الكبيرة.. وهو مجهز بأحدث الأجهزة، التى تخدم هذه اللقاءات..

وقد كلف قداسة البابا الفنان الدكتور إيزاك فانوس، بعمل لوحة فنية للقديس الأنبا بيشوى بالموزاييك، لتوضع فى واجهة بيت الضيافة، وأيضاً عدد من اللوحات الدينية بالفريسكا لعدد من القديسين، فى المقصورات الموجودة هناك وذلك فى شهر يوليو ١٩٨٠.

أسقف الدير:

ونظراً لإزدياد العمل بالدير وكثرة المسئوليات، قرر قداسة البابا تعيين نيافة الأنبا صرابامون الأسقف العام، ليكون أسقفاً لدير الأنبا بيشوى يوم ١٩٧٧/٥/٢٩ ، الذى قام بالإشراف الروحى والعمرانى للدير..

أرض جديدة للدير:

قام قداسة البابا بشراء ثلاثمائة فدان حول الدير وتم تسجيلهم سنة ١٩٨٠ بالشهر العقارى، وبناء قلايات للرهبان المتوحدين خارج الدير.



مع نيافة الأنبا صرابامون أسقف الدير
وظهر فى الصورة نيافة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد



الجاية التى خرج منها الماء الحلو



المبنى الجديد للضيافة



قداسة البابا يجيب على أسئلة الزوار بجوار المبنى الجديد للضيافة



قداسة البابا شنودة يصلى أحد القداسات بالكنيسة الأثرية بدير الأنبا بيشوى
ويظهر فى الصورة الأيقونات القبطية التى رسمها الفنان الدكتور ايزاك فانوس على الحائط



قداسة البابا يجلس على الأرض

. شرقية الدير من رسم الفنان ايزاك فانوس



قداسة البابا فى صورة تذكارية مع الآباء الأساقفة
والكهنة أمام بيت الخلوة القديم



احد الرهبان يقف أمام مقصورة الأنبا بيشوى
والتى رسمها الفنان الدكتور ايزاك فانوس



قاعة المحاضرات بالمقر البابوى بالدير



قاعة المحاضرات من الداخل



المقر البابوى بالدير بعد الإنتهاء من إنشائه



قداسة البابا شنودة يستقبل الكاردينال دوفال (رئيس الأساقفة الكاثوليك بالجزائر)
فى المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى



السلم المؤدى إلى كنيسة الحصن بعد ترميمها



أمام باب كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالمقر البابوى



امام هيكل كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالدير

كرسى قداسة البابا

الكنيسة من الداخل



إستراحات كبار الزوار من الأجانب



قاعة الطعام الرئيسية التى تستقبل الوفود
الكبيرة مع ملحقاتها



البوابة الرئيسية لمبانى كبار الزوار بالمقر



كنيسة الآباء البطاركة والأساقفة الأجانب



إحدى أيقونات المسيح المعمولة بالموزاييك
والتى تزين مقصورات المقر



الطريق المؤدى إلى المقر البابوى



الطريق المؤدى إلى إستراحة
الآباء البطاركة والأساقفة الزوار



صهريج المياه الذى يغذى المقر البابوى



قداسة البابا يخرج من باب الدير الأثرى الموصل إلى الحديقة



حديقة الدير الجديدة، ويظهر خلفها بعض مبانى الدير الجديدة



تكريس مذبح كنيسة أبو سيفين بالدير
بعد تجديدها



تكريس الأيقونات بالميرون المقدس



الدير الأثرى



كنيسة أبو سيفين الجديدة



المائدة القديمة



كنيسة الأنبا بيشوى الأثرية من الداخل



مكتبة الدير



قلالى الرهبان الجديدة (٣ مبانى) خلف أسوار الدير الأثرى



كنيسة الأنبا بيشوى وخلفها حديقة الدير
ويظهر أقصى اليسار مبانى بيت الخلوة الجديدة

مبانى ملحقة:

ولحاجة الدير للإنارة تم بناء مبنى خاص للإنارة (ماكينات النور) وقد تبرع أحد الأطباء بمولدين للنور Generators قوة كل منهما (مائة كيلو وات) وذلك لتشغيل ماكينات المياه والنجارة وأعمال الإضاءة (فبراير ١٩٨٠).

كما تم إنشاء مصنع للبلاط، لحاجة الدير للبلاط بكميات كبيرة.. تم تجهيزه (فى ديسمبر ١٩٨٠).

كما تم أيضاً بناء مبنى ضيافة للسيدات والشابات خارج الدير، ومبنى للعمال، ودورات مياه كبيرة تخدم الأعداد الكبيرة التى تتوافد على الدير، وخصوصاً فى الأعياد الكبرى وعيد القديس الأنبا بيشوى.

وقد تم أيضاً بناء ثلاث مبانى للضيافات (تحوى ٤٠ حجرة) كل حجرة مزودة بدورة مياه منفصلة سنة ١٩٩١.

وحالياً هناك مشروع بناء مبنى للضيوف الواردين يومياً للدير مع قاعات كبيرة لهم، لحفظ هدوء الدير، وذلك خارج المبنى الأثرى وغرب الدير مباشرة.

ترميم كنائس أثرية:

قام قداسة البابا بفتح الحصن الموجود داخل الدير سنة ١٩٨٦ للزوار بعد ترميمه وترميم كنائسه أيضاً.. وهى كنيسة العذراء بالدور الثانى وبها ثلاث هياكل، وأرشاتها باقية كما هى منذ أنشائها فى القرن الخامس (أو السادس) الميلادى.. وكذلك كنيسة القديس أبسخيرون (ترميم القبة) وذلك عام ١٩٨٨.

وكذلك ترميم كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل (سنة ١٩٩٠) الموجودة بالحصن بالدور الثالث (كما هى العادة بحصون الأديرة القبطية، حيث أن الملاك هو حارس الرهبان من هجمات البربر) ولها حجاب جميل (من القرن التاسع) وصحنها مقسم إلى خورسين..

وهناك كنيسة أثرية باسم القديس مرقوريوس أبى سيفين وهى موجوده شرقى قبلى الكنيسة الكبرى، وابتدأ فى ترميمها سنة ١٩٩١.. وتم ذلك كله تحت إشراف هيئة الآثار المصرية.

ورشة المصنوعات الكنسية:

وهى من المنشآت الجديدة مع ورشة النجارة إفتتحها قداسة البابا فى شهر يوليو ١٩٩١، وهى مجهزة بأحدث الآلات لعمل دكك الكنائس وجميع أعمال النجارة الخاصة بالكنائس (حامل الأيقونات ـ الكرسى الخاص بالمذبح ـ الصلبان المطعمة ـ كراسى الأساقفة ـ مقصورات خشبية... إلخ).

وكذلك الأيقونات والصلبان والهدايا الكورو والجلد والمعادن المتنوعة والبراويز والصور المغلفة بالبلاستيك، وكل الهدايا الدينية التى يحتاجها زوار الدير ويشترونها للبركة.

متحف الدير:

كانت المائدة الأثرية ـ التى كان الرهبان يتناولون طعامهم فيها ـ تستخدم كمخزن للدير، ولكن قداسة البابا أمر أن تبنى مخازن جديدة للدير، وحول المائدة الأثرية إلى متحف يضم الأحجبة[1] القديمة، وباب الدير الأثرى، وأعمدة أثرية، وأوانى فخارية متعددة الأحجام والأشكال والأغراض والأعمار، وأوانى نحاسية للطبخ، ومدقات حجرية وخشبية.. وبعض الأيقونات والأدوات الكنسية (كرسى ـ كأس ـ صينية وكأس ـ ماستير ـ دفوف ـ خاتم قربان ـ صلبان) وتونية وكرسى وصوانى نحاسية لتقديم الطعام، وأطباق خشبية مختلفة الأحجام... المقصورة القديمة التى عملها القمص يوحنا ميخائيل رئيس الدير السابق (سنة ١٩٢٩).. وجزء من المقصورة الأقدم، ومجرى رحى، وعصارة خشبية صغيرة لزيت الزيتون، ومجموعة من الطشوش والأباريق.. كما يضم صور عمل الميرون سنة ١٩٨١ وعينات من مواد الميرون.

قلالى للرهبان:

تم إنشاء قلالى عديدة للرهبان على هيئة مبانى ضخمة أنشىء أولها عام ١٩٧٧ وأستكملت على مراحل حتى عام ١٩٨٣ وهو على شكل حرف (U) من طابقين ويحوى حوالى ستون قلاية، عدا مجمع الرهبان (مائدة الطعام) والمطبخ الملحق به، وكذلك حجرات للثلاجات وحفظ الطعام ودورات مياه.

ومبنى آخر شكل حرف (T) وهو مكون من ثلاث طوابق ويضم حوالى خمسة

(١) حامل الأيقونات.

وأربعون قلاية، ويحتوى كذلك على دورات مياه، وصهريج للمياه سعة ثمانون مترا مكعباً، كما يضم حجرات للنقاهة والحالات الصحية التى تحتاج إلى رعاية طبية.

أما المبنى الثالث فأنشىء عام ١٩٨٠ وهو على شكل حرف (I) ومكون من طابقين ويحتوى على حوالى ستة وعشرون قلاية بالإضافة على دورات المياه.

وقد تم بناء سور ضخم عام ١٩٨٩ حول هذه المبانى الثلاثة والمزروعات المحيطة بها، وذلك حفاظاً على الهدوء.

مضيفة للآباء الكهنة:

نظراً لإزدياد عدد الكهنة الذين قام قداسة البابا بسيامتهم بالقاهرة والإسكندرية (أكثر من ٣٥٠ كاهناً) فقد بنى قداسته مبنى خاص بهم، للخلوة الروحية، وقضاء فترة الأربعين يوماً للكهنة الجدد (١٩٩٣).

وهناك مبنى رابع بجوار المقر البابوى أنشىء عام ١٩٨٨ ومكون من ثلاث طوابق وبه العديد من القلالى الملحقة بها دورات مياه.

أما القلالى المنفردة فهى موجودة فى أماكن متفرقة وبجوار كل منها حديقة صغيرة.. وهناك قلالى منفردة للمتوحدين فى الجبل (على بعد ٢ ـ ٥ كم).

تمهيد الطرق:

تم تمهيد الطرق ورصفها داخل وخارج الدير، وخاصة أمام البوابات الرئيسية لإستقبال الزوار.

مباني ملحقة:

+ تم إنشاء محطة غسيل وتشحيم وتموين سيارات الدير، وأيضاً لخدمة الزائرين للدير.
+ تم إنشاء مخبز حديث يضم آلة عجين بالكهرباء عام ١٩٨٢ لمواجهة الإحتياجات المتزايدة من الخبز لمئات بل لآلاف الزائرين (أحياناً) بجانب إحتياج العمال والرهبان.
+ ورشة إصلاحات، وورشة ميكانيكا لإصلاح المعدات الميكانيكية والسيارات.
+ مساكن خاصة للعمال ملاصقة للدير من الخارج، وبها كنيسة صغيرة وحجرة للكشف الطبى ودورات مياه ومطبخ ومجمع للأكل.

+ مركز بابوى للسمعيات والبصريات لطباعة شرائط الفيديو والكاسيت إفتتح عام ١٩٨٣.

+ مكتبة لعرض وتوزيع منتجات الدير من إنتاج ورشة الدير ومزارع الدير (فواكه ـ خضروات ـ دواجن) إفتتحت فى عيد جلوس البابا (١٩٨٨/١١/١٤). وأيضاً المشروبات المثلجة بماكينات حديثة.

+ حجرات للكشف الطبى بواسطة الأطباء الزائرين، ومجهزة ببعض الأدوات الطبية الحديثة، وهى موجودة بجانب المقر البابوى..

+ هذا بخلاف الحدائق والمزارع، والزهور الجميلة التى تحيط بالمكان، والتى تضفى منظراً خلاباً لكل من يراه.. بالإضافة إلى هدوء المكان وقدسيته، وفخامة التأثيث ونظافته... بالإضافة إلى كرم الضيافة التى يشتهر بها قداسته.

التعمير الرهباني:

قال قداسة البابا عن هذا الدير بمجلة الكرازة[1] [كان هذا الدير على وشك الضياع من كل ناحية، ففى سنة ١٩٦١ أعلن رئيسه السابق المتنيح الأنبا باسيليوس عجزه التام عن إدارته والصرف عليه، وشكا الرهبان إلى قداسة البابا المتنيح الأنبا كيرلس السادس، أنهم لا يجدون القوت الضرورى، فأحيل الدير إلى نيافة الأنبا ثاؤفيلس أسقف ورئيس دير السريان للصرف عليه، فأنفق عليه وسدد ديونه، ولكن التعمير الرهبانى والعمرانى بقيا منتظرين معونة من فوق].

وعندما إستلم قداسة البابا شنودة هذا الدير لم يكن فيه سوى أربعة رهبان (عدا الذين فى الخدمة والزراعة).. وابتدأ قداسته فى تعمير الدير رهبانيا بجانب التعمير العمرانى..

ففى خلال سبع سنوات (٧١ ـ ١٩٧٨) تمت سيامة ستون راهباً.

وقد أعلن قداسة البابا ـ بمجلة الكرازة ـ أن عدد الرهبان فى أواخر ديسمبر ١٩٧٩[2]

أثنين وتسعين راهباً بيانهم كالآتى:

١٠ رهبان قدامى (٤ داخل الدير + ٦ يخدمون خارج الدير).

٦٤ راهباً قام قداسة البابا بسيامتهم، واشترك فى السيامة نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير.

---

(١) فى ١٩٧٨/١١/١٧.

(٢) العدد الصادر فى ٢١ ديسمبر ١٩٧٩.

١٦ راهبا انتقلا للدير من دير أنبا مقار.

٢ راهبا انتقلا للدير من دير الأنبا صموئيل.

وقد قام قداسة البابا بسيامة عدد كبير من الآباء الرهبان أساقفة فى التواريخ الآتية:

+ الراهب أنسيموس (نيافة الأنبا ويصا) فى أبريل ١٩٧٢ .

+ الراهب أنطونيوس (المتنيح الأنبا بيمن) فى ١٩٧٣/٦/٢٣ .

+ الراهب أنجيلوس (نيافة الأنبا أمونيوس) فى ١٩٧٣/٦/٢٣ .

+ الراهب تادرس (نيافة الأنبا بنيامين) فى ١٩٧٣/٦/٢٤ .

+ الراهب مرقس (نيافة الأنبا مرقس ـ هولندا) فى ١٩٧٤/٥/٥ .

+ الراهب أرسانيوس (نيافة الأنبا أثناسيوس ـ فرنسا) فى ١٩٧٤/٥/٥ .

+ الراهب أبرآم (نيافة الأنبا بسادة) فى ١٩٧٤/٧/٧ .

+ الراهب شاروبيم (نيافة الأنبا شاروبيم) فى ١٩٧٦/٤/٢٤ .

+ الراهب أنطونيوس (نيافة الأنبا مرقس) فى ١٩٧٦/١٠/٦ .

+ الراهب حنانيا (نيافة الأنبا أشعياء) فى ١٩٧٧/٣/١٩ .

+ الراهب تيموثاوس (نيافة الأنبا أبرآم) فى ١٩٧٧/٣/٢٣ .

+ الراهب أرسانيوس (نيافة الأنبا لوكاس) فى ١٩٧٧/٣/٢٣ .

+ الراهب أنجيلوس (نيافة الأنبا أندراوس) فى ١٩٧٧/٣/٢٤ .

+ الراهب مينا (نيافة الأنبا فام) فى ١٩٧٧/١٢/١٥ .

+ الراهب سرابيون (نيافة الأنبا سرابيون) فى ١٩٧٩/٨/٦ .

+ الراهب سدراك (نيافة الأنبا أبراهام) فى ١٩٨٤/٣/١٩ .

+ الراهب أرسانيوس (نيافة الأنبا مكسيموس) فى ١٩٨٦/٧/١٧ .

+ الراهب مويسيس (نيافة الأنبا يوحنا) ١٩٨٨ .

قام قداسة البابا بسيامة أربعة رهبان بدير الأنبا بيشوى يوم ١٩٨٨/٧/٣١ باسماء الراهب إشعياء، والراهب ثيئودور، والراهب لونجينوس، والراهب بيستى.

سيامة رهبان وترقية رهبان إلى كهنة:

+ قام قداسة البابا (أغسطس ١٩٨٨) بترقية راهبين إلى رتبة القسيسية، هما الراهب

مويسيس والراهب بوليكاربوس، وذلك بكنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بدير الأنبا بيشوى.

+ وفى يوم ١٩٨٩/٤/٢٢ قام قداسة البابا بسيامة سبعة من الآباء الرهبان فى دير الأنبا بيشوى هم الراهب أيوب، والراهب داود، والراهب عزرا، والراهب ويصا، والراهب أغسطينوس، والراهب أبيفانيوس، والراهب سيرافيم، واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا بطرس والأنبا سرابيون والأنبا بيسنتى.

+ فى صباح الثلاثاء ١٩٨٩/٥/٢٣ قام قداسة البابا بترقية القس أنجيلوس الأنبا بيشوى والقس كاراس الأنبا بيشوى إلى درجة القمصية. واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس والأنبا بطرس والأنبا بيسنتى.

+ وفى شهر ديسمبر ١٩٨٩ قام قداسة البابا بسيامة الراهبين متياس الأنبا بيشوى، وثيؤدور الأنبا بيشوى فى درجة القسيسية. كما تمت ترقية القس أكسيوس الأنبا بيشوى إلى درجة قمص. اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا صرابامون والأنبا بيسنتى.

+ وفى يوم السبت ١٩٩٠/٣/٢٤ قام قداسة البابا ومعه نيافة الأنبا صرابامون بسيامة أربعة رهبان جدد بأسماء هيمانوت، مقار، بقطر، أخنوخ.

+ وفى يوم الأحد (عيد العنصرة) قام قداسته بترقية القس روفائيل الأنبا بيشوى والقس مويسيس الأنبا بيشوى إلى رتبة القمصية (١٩٩٠/٦/٣).

+ وفى يوم الإثنين ١٩٩٠/١٠/٢٣ قام قداسة البابا بسيامة ثلاث رهبان من دير الأنبا بيشوى قسوساً هم الراهب برصنوفيوس، والراهب سدراك، والراهب بافلوس، واشترك فى صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا صرابامون والأنبا سرابيون.

+ وفى صباح السبت ١٩٩٠/١٠/٢٧ قام قداسة البابا بترقية القس بطرس الأنبا بيشوى (كاهن) الكنيسة القبطية بدبى بدولة الإمارات العربية إلى رتبة القمص. واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير.

+ وفى صباح الأربعاء ١٩٩٠/١٠/٣١ قام قداسة البابا بسيامة ثلاث رهبان جدد لدير الأنبا بيشوى هم الآباء: بيجول ـ يوحنس ـ أنجيلوس. اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا تادرس، والأنبا مرقس.



طقس الرهبنة يبدأ بأن يظل المتقدمين للرهبنة بالملابس البيضاء
طول الليل فى الصلوات والتسابيح إلى الصباح الباكر



يرقد المتقدمين للرهبنة أمام جسد الأنبا بيشوى ويغطون بالأستار لمدة (١ - ١ $\frac{١}{٢}$ ساعة)
وفى أثنائها تتلى عليهم الصلوات (قطع من المزامير- أجزاء من
أسفار الكتاب المقدس + بعض ألحان التسبحة
وتوضع الملابس السوداء على جسد الأنبا بيشوى طول الليل (فى المقصورة)

قداسة البابا مع الآباء الأساقفة والرهبان يتلون الصلوات

فى نهاية الصلوات يحمل المتقدمين للرهبنة ملابسهم السوداء على أيديهم لمباركتها بيد قداسة البابا، الذى يقوم بالباسهم الجلاليب السوداء، ثم المنطقة، ثم القلنسوة، ثم الصليب الجلد

وبعد ذلك يقفوا أمام الهيكل لسماع الوصية، ثم الإشتراك فى القداس الإلهى والتناول من الأسرار المقدسة

+ وفى صباح السبت ١٩٩١/٧/٦ قام قداسة البابا بسيامة سبعة من الأباء الرهبان الجدد باسماء ديسقورس ـ لوكاس ـ شاروبيم ـ فيلوباتير ـ بلامون ـ فام ـ سوزيال. حضر السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا يوحنا، والأنبا شاروبيم. وفى نفس اليوم ألبس قداسته خمسة من طالبى الرهبنة الملابس البيضاء، ليبدأوا فترة الإختبار بالدير.

+ وفى يوم الأربعاء ١٩٩١/١١/٦ قام قداسة البابا بسيامة الراهب ساويرس الأنبا بيشوى قساً لخدمة دير مارمينا فى إيبارشية أبنوب، والراهب أبانوب الأنبا بيشوى قساً للخدمة فى الفيوم. حضر صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس والأنبا صرابامون والأنبا رويس والأنبا ميصائيل والأنبا ابرآم والأنبا لوكاس.

+ وفى يوم الأربعاء ١٩٩٢/٢/١٢ قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة من الآباء الرهبان قسوساً هم القس أورانيوس والقس ثيئوفان والقس عزرا من دير الأنبا بيشوى. واشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا بولا والأنبا موسى والأنبا بيسنتى والأنبا يوحنا.

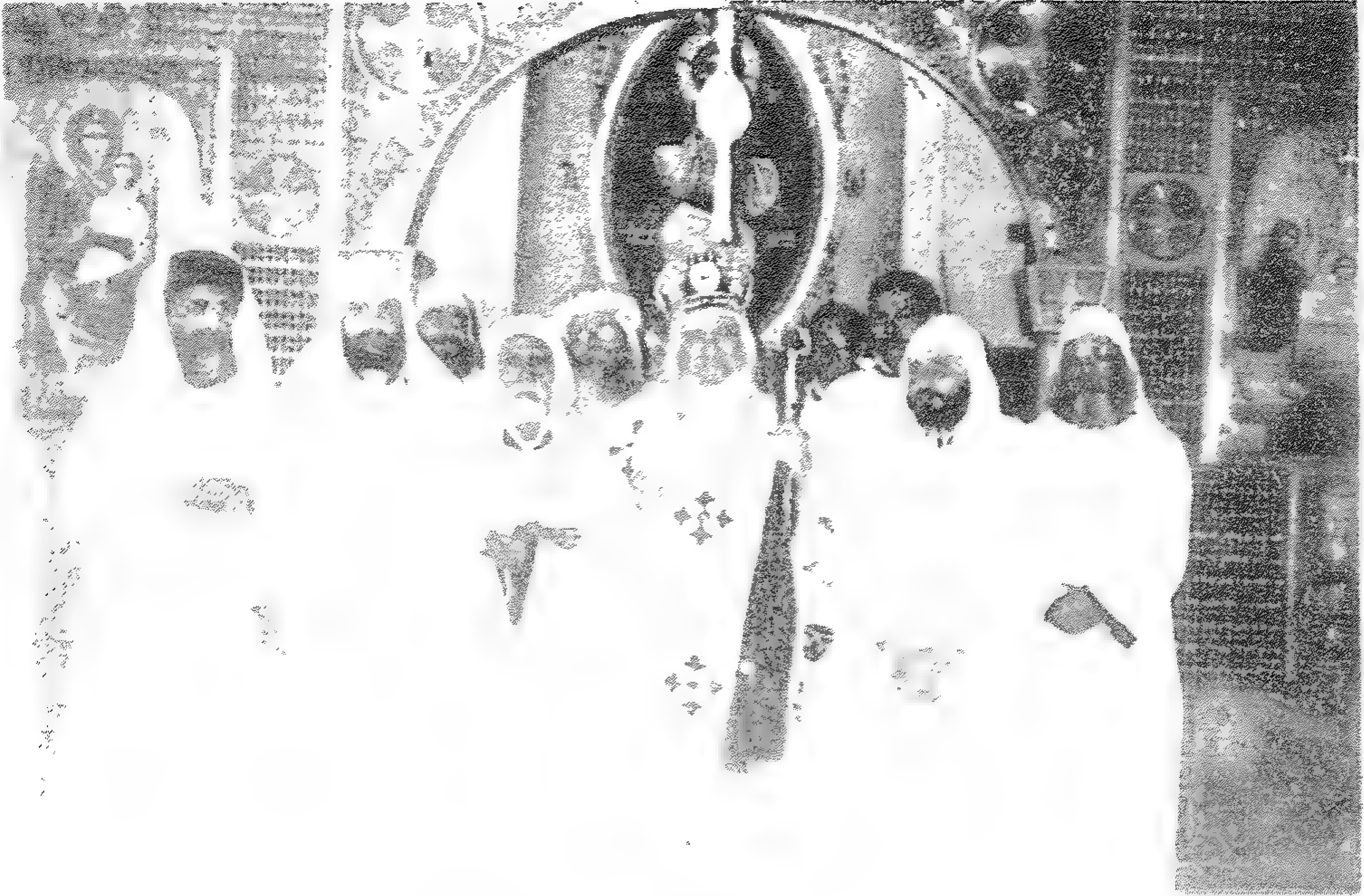
وفى يوم ١٩٩٢/٨/١ أحتفل قداسة البابا مع أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيسيذورس والأنبا يوسف وبعض الآباء الرهبان بإلباس الملابس البيضاء لأربعة عشر طالب رهبنة بالدير. وقد وصل عدد الرهبان الذين سامهم قداسة البابا إلى أكثر من مائة وخمسون راهباً.

وفى صباح الجمعة ١٩٩٢/١١/٦ قام قداسة البابا سيامة ٨ رهبان جدد باسماء (سدراك ـ أرسانيوس ـ بنيامين ـ مارتيروس ـ سلوانس ـ إيسيذورس ـ غبريال ـ دميان) وإشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا أبراهام، والأنبا تادرس والأنبا يوحنا والأنبا إيسيذورس والأنبا مكسيموس.

+ قام قداسة البابا فى صباح الإثنين ١٩٩٣/١٠/١١ بسيامة الراهب أرسانيوس الأنبا بيشوى قساً، لخدمة كنيستنا فى اسكتلندا. تمت السيامة فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا سرابيون والأنبا يوأنس.

+ قام قداسة البابا شنودة الثالث فى يوم الجمعة ١٩٩٤/٤/١٥ بسيامة خمسة رهبان جدد بدير الأنبا بيشوى بأسماء (بسطوروس ـ فيلوكسينوس ـ يوحنا ـ افرايم



سيامة الراهب أوغسطينوس والراهب أبيفانيوس كاهنين على دير
الأنبا بيشوى للخدمة فى الخارج (١٩٩١/٨/٧)
وترقية القس هايلا مريم الأثيوبى إلى رتبة القمصية



قداسة البابا يحتفل بإلباس الملابس البيضاء (١٤ طالب رهبنة
بدير الأنبا بيشوى (١٩٩٢/٨/١)

الأورشليمى ـ بضابا) واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا سرابيون، والأنبا يوأنس.

كما ألبس قداسته الملابس البيضاء لإثنين من طابى الرهبنة بالدير.

+ قام قداسة البابا فى صباح السبت ١٩٩٤/٦/٢٥ بسيامة ثلاث رهبان بدير الأنبا بيشوى قسوساً وهم القس بنوده، والقس حنانيا، والقس أخنوخ وذلك بكنيسة الأنبا شنودة بدير الأنبا بيشوى.

حضر صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا أنطونيوس مرقس، والأنبا أشعياء، والأنبا كاراس، والأنبا يوأنس.

+ وفى يوم السبت ١٩٩٤/١٠/٢٩ قام قداسة البابا بسيامة أربعة رهبان هم الراهب أبادير، والراهب عبد المسيح، والراهب ثاؤفيلس، والراهب نوح. أشترك فى السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا متاؤس، والأنبا إيسيذورس، والأنبا ابرآم، والأنبا يوأنس.

+ قام قداسة البابا شنودة بسيامة أربعة رهبان جدد بدير الأنبا بيشوى فى صباح الأحد ١٩٩٥/١/٢٢ بأسماء: بيشوى ـ بولس ـ أباكير ـ يوناثان. واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاؤس والأنبا إيسيذورس، والأنبا يوأنس.

+ فى قداس تقديس الميرون يوم الخميس ٩٥/٤/١٣ قام قداسة البابا شنودة بسيامة أربعة من رهبان دير الأنبا بيشوى كهنة للدير وهم القس زوسيما، والقس دوماديوس، والقس تيموثاوس، والقس هابيل.

واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير وبعض الآباء.

وكان نيافة الأنبا صرابامون قد قام فى صباح الأحد ٩٥/٤/٩ بسيامة القس مينا كاهناً، وترقية القس رويس والقس بموا إلى رتبة القمصية.

+ قام قداسة البابا صباح الإثنين ١٩٩٥/١٠/٩ بسيامة ثلاث رهبان على دير الأنبا بيشوى باسماء: بيشوى، وموريتيوس، وهرمينا، وذلك بكنيسة الأنبا بيشوى بديره. كما ألبس الملابس البيضاء لستة من طالبى الرهبنة الجدد.

عظات روحية للرهبان:

إهتم قداسة البابا بالناحية الروحية للرهبان، وأيضاً بالثقافة الدينية، فبجوار تجهيز مكتبة



قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة أثناء تكريس مذابح الكنيسة الأثرية بدير الأنبا بيشوى (١٩٩٣/٤/٥)



سيامة رهبان جدد (١٩٩٣/٦/٨) بدير الأنبا بيشوى

الدير بكل أنواع المعرفة الدينية والمراجع الهامة، والتى أصبحت تحوى حوالى خمسة عشر ألف كتاب، إلا أن قداسته كان يلقى عليهم عظات روحية عن موضوعات متنوعة منها الصوم ـ الصلاة ـ الصمت والكلام ـ روحيات فترة الخمسين... إلخ، وكان يدعى لهذه الإجتماعات رهبان أديرة البرموس والسريان والأنبا بيشوى.

+ ففى يوم السبت ١٩٨٩/١٢/٢٣ استقبل قداسة البابا أبناءه رهبان دير العذراء (السريان) ورهبان دير الأنبا بيشوى فى المدرج الكبير بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى، والقى عليهم محاضرة روحية فى بعض سمات السلوك الرهبانى (الصمت والكلام فى حياة الرهبان). وحضر المحاضرة نيافة الأنبا صرابامون.

+ وفى يوم الأحد ١٩٩٠/٢/١٨ عقدَ قداسة البابا اجتماعاً روحياً فى الدير، حضره رهبان الديرين (الأنبا بيشوى والسريان) وكانت المحاضرة عن الصوم.. حضرها نيافة الأنبا صرابامون.

+ وفى مساء السبت ١٩٩٢/٥/٢٣ إلتقى قداسة البابا مع رهبان اديرة البراموس والأنبا بيشوى والسريان فى المدرج الكبير للمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى، وكان معه نيافة الأنبا سرابيون. وحضر الاجتماع ٢١٥ من الرهبان وطالبى الرهبنة. وألقى عليهم قداسة البابا محاضرة عن (الروحيات فى فترة الخمسين المقدسة).

+ وفى مساء يوم شم النسيم (١٩٩٣/٤/١٩) إجتمع قداسة البابا مع رهبان أديرة البراموس والسريان وطالبى الرهبنة فى دير الأنبا بيشوى، وألقى عليهم محاضرة روحية عن كيفية الإحتفاظ بروحانية الحياة الرهبانية خلال أيام الخماسين المقدسة.

حضر المحاضرة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا بيشوى والأنبا بنيامين والأنبا أشعياء والأنبا سرابيون والأنبا إيسذورس والأنبا بيسنتى والأنبا لوكاس والأنبا أنطونيوس والأنبا برسوم والأنبا يوحنا والأنبا ثاؤفيلس.

+ إجتمع قداسة البابا مع أبنائه الرهبان من الأديرة الثلاثة السريان والبراموس والأنبا بيشوى، مع طالبى الرهبنة بهذه الأديرة، وذلك فى المدرج الكبير بدير الأنبا بيشوى وهنأهم بالعيد، ووزع عليهم الهدايا، وأجاب على ما قدموه عن أسئلة. وكانت جلسة روحية أبوية حضرها أيضاً بعض الآباء الأساقفة (٧ يناير ١٩٩٤).



آباء رهبان أديرة البراموس والأنبا بيشوى والسريان
يستمعون إلى محاضرة قداسة البابا عن (الروحيات فى فترة الخمسين المقدسة)



وذلك فى المدرج الكبير بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى
مساء السبت ١٩٩٢/٥/٢٣ . وحضر الإجتماع ٢١٥ راهب وطالب رهبنة

رهبان يدرسون الفن القبطي:

شجع قداسة البابا شنودة فكرة تثقيف الرهبان بالثقافة الفنية القبطية، وذلك بالتعاون مع الكنيسة الهولندية وجامعة ليدنى بهولنده التى ساهمت فى تدريس الرهبان تاريخ الفن القبطى، وصيانة الأيقونات القبطية (وذلك سنة ١٩٩٤).

وقد خصص قداسته مكان ملحق بدير الأنبا بيشوى (بجوار المقر البابوى) ليكون مقر للرهبان الذين انتظموا فى الدراسة من اديرة السريان والأنبا بيشوى والبراموس ومارمينا والأنبا أنطونيوس والأنبا بولا. ويشرف عليهم نيافة الأنبا صموئيل المتخصص فى تاريخ الكنيسة والأيقونات القبطية.

فـى خـدمـة الكنيـسة:

بعد خمس سنوات من تعمير قداسة البابا للدير، أستطاع الدير أن يقدم للكنيسة خدمات كثيرة فى مجالات متنوعة..

أولاً ـ المطارنة والأساقفة:

فقد سيم من رهبانه عدد كبير من الآباء الأساقفة هم:

١ ـ نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير الذى سيم أسقفاً عاماً للإشراف على الدير (فى ١٩٧٣/٦/١٧)، وتم جرى تنصيبه رئيساً للدير (فى ١٩٧٧/٥/٢٩).
٢ ـ نيافة الأنبا ويصا، الذى سيم أسقفاً على البلينا (فى ١٩٧٥/٦/٢١).
٣ ـ نيافة الأنبا مرقس، الذى سيم أسقفاً لمرسيليا وطولون بفرنسا (فى ١٩٧٤/٦/٢) ثم مطراناً فى (١٩٩٤/٥/١٩).
٤ ـ نيافة الأنبا بيمن، الذى سيم أسقفاً بملوى وأنصنا (فى ١٩٧٦/٦/١٣) ـ (تنيح).
٥ ـ نيافة الأنبا أمونيوس، الذى سيم أسقفاً للأقصر (فى ١٩٧٦/٦/١٣).
٦ ـ نيافة الأنبا تادرس، الذى سيم أسقفاً لبور سعيد (فى ١٩٧٦/١١/١٤).
٧ ـ نيافة الأنبا أغناطيوس، الذى سيم أسقفاً للسويس (فى ١٩٧٧/٥/٢٩).
٨ ـ نيافة الأنبا بسادة، الذى سيم أسقفاً لأخميم وساقلته (فى ١٩/٨٠/٥/٢٥).
٩ ـ نيافة الأنبا أندراوس، الذى سيم أسقفاً لأبو تيج وصدفا (فى ١٩٨٠/٥/٢٥).
١٠ ـ نيافة الأنبا إشعياء، الذى سيم أسقفاً لطهطا وجهينه (فى ١٩٨٠/٥/٢٥).
١١ ـ نيافة الأنبا فام، الذى سيم أسقفاً لطما (فى ١٩٨٠/٥/٢٥).

١٢ ـ نيافة الأنبا مرقس، الذى سيم أسقفاً عاماً للقليوبية (فى ١٩٨٥/٦/٢) ثم أسقفاً لشبرا الخيمة (فى ١٩٩٢/٦/١٤).

١٣ ـ نيافة الأنبا أبرآم، الذى سيم أسقفاً للفيوم (فى ١٩٨٥/٦/٢).

١٤ ـ نيافة الأنبا سرابيون، الذى سيم أسقفاً عاماً للخدمات (فى ١٩٨٥/٦/٢). ثم أسقفاً لكاليفورنيا.

١٥ ـ نيافة الأنبا بيسنتى، الذى سيم أسقفاً عاماً (فى ١٩٨٦/٦/٢٢) ثم أسقفاً لحلوان (فى ١٩٨٨/٥/٢٨).

١٦ ـ نيافة الأنبا لوكاس، الذى سيم أسقفاً لأبنوب والفتح (فى ١٩٨٦/٦/٢٢).

١٧ ـ نيافة الأنبا أغابيوس، الذى سيم أسقفاً لدير مواس (فى ١٩٨٨/١١/١٤).

١٨ ـ نيافة الأنبا أثناسيوس، الذى سيم خورى أبسكوبس لفرنسا (فى ١٩٧٤/٦/٢) ثم أسقفاً عاماً فى (١٩٩٤/٥/١٩).

١٩ ـ نيافة الأنبا بموا، الذى سيم خور أبسكوبوس لدير مارجرجس بالرزيقات (فى ١٩٧٨/٦/١٨) ثم أسقفاً لدير مارجرجس بالخطاطبة فى ١٩٩٥/٦/١١.

٢٠ ـ نيافة الأنبا شاروبيم، الذى سيم أسقفاً لقنا وتوابعها (فى ١٩٩١/٥/٢٦).

٢١ ـ نيافة الأنبا يوحنا، الذى سيم أسقفاً عاماً (فى ١٩٩١/٥/٢٦).

٢٢ ـ نيافة الأنبا مرقس، الذى سيم أسقفاً عاماً لرعاية الأريتريين فى أنجلترا (فى ١٩٩١/٥/٢٦).

٢٣ ـ نيافة الأنبا أبرآهام، الذى سيم مطراناً للقدس (فى ١٩٩١/١١/١٧).

٢٤ ـ نيافة الأنبا مكسيموس، الذى سيم أسقفاً لبنها وقويسنا (فى ١٩٩٢/٦/١٤).

ثانياً ـ الكهنة والرهبان الذين عمروا أديرة أخرى:

١ ـ أرسل قداسة البابا شنودة سبعة أخوة من طالبى رهبنة بدير الأنبا بيشوى لتعمير دير الأنبا أنطونيوس (عام ١٩٧٩)، كما أرسل معهم القمص شنودة الأنبا بيشوى للإشراف، لبعض الوقت.

٢ ـ سام قداسة البابا خمسة رهبان بدير الأنبا بيشوى فى ٧٨/٨/٢٠ وأرسلهم لتعمير دير مارجرجس بالرزيقات.

٣ ـ وفى ١٩٧٦/٦/٢٣ سام قداسته راهباً بدير الأنبا بيشوى، ثم سامه قساً فى

١٩٧٦/١١/١٤ وأرسله لتعمير دير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو، ثم سام أربعة رهبان بدير الأنبا بيشوى فى ١٩٧٨/١/٢٨ وأرسلهم لنفس الدير، وفى ١٩٧٩/١٢/٩ سام راهباً آخر لنفس الغرض.

٤ ـ أرسل قداسته ثلاثة رهبان من دير الأنبا بيشوى لتعمير دير البراموس.

٥ ـ أرسل قداسته خمسة رهبان من دير الأنبا بيشوى لتعمير دير الأنبا شنودة (الأبيض) والأنبا بيشاى (الأحمر) بجبل أدريبة بالقرب من سوهاج سنة ١٩٨٥.

٦ ـ أرسل قداسته راهباً من دير الأنبا بيشوى لتعمير دير العذراء بالحواويش.

٧ ـ ثم أرسل قداسته ثلاثة رهبان من دير الأنبا بيشوى لتعمير دير الملاك بجبل أخميم (عرب بنى واصل).

٨ ـ أرسل قداسته راهبين من دير الأنبا بيشوى لتعمير دير الملاك غبريال بجبل النقلون (الفيوم).

٩ ـ أرسل قداسته راهباً من دير الأنبا بيشوى لتعمير دير العذراء بالحمام (بنى سويف).

١٠ ـ أرسل قداسته راهبين من دير الأنبا بيشوى لتأسيس الرهبنة بالدير القبطى بنيروبى بكينيا (أواسط أفريقيا).

١١ ـ أرسل قداسته راهبين من دير الأنبا بيشوى لتأسيس الرهبنة بدير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا بأمريكا، تحت إشراف نيافة الأنبا صرابامون رئيس دير الأنبا بيشوى.

١٢ ـ قام قداسة البابا يوم الأربعاء ١٩٨٩/٢/٨ بسيامة الراهب أولوجيوس قساً للقيام بخدمة الدير الأحمر بسوهاج (دير الأنبا بيشاى)، وذلك لإستمرار صلوات القداسات فيه بانتظام. كما قام بترقية القس باسيليوس الأنبا بيشوى إلى رتبة القمص لرعاية الدير الأبيض (دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين).

١٣ ـ أوفد قداسة البابا القمص كاراس الأنبا بيشوى والقمص بوليكاربوس الأنبا بيشوى لتعمير دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا (يونيو ١٩٨٩).

+ وفى يوم الأربعاء ١٩٩١/٨/٧ قام قداسة البابا سيامة الراهب أوغسطينوس الأنبا

بيشوى والراهب أبيفانيوس الأنبا بيشوى كاهنين للخدمة فى الخارج. كما قام بترقية القس هايلا مريم الأثيوبى إلى رتبة قمص.

ثالثاً ـ فى خدمة الكرازة والرعاية:

أوفد قداسة البابا كثير من رهبان دير الأنبا بيشوى للعمل الرعوى فى الكنائس فى بلاد كثيرة داخل وخارج الديار المصرية.. منها ما نشستر (بريطانيا)، چنيف (سويسرا)، واليونان، وأمريكا، ونيروبى (كينيا)، والسودان، والأردن، والعراق، ودبى، والكويت، وأبو ظبى، ومسقط، والبحرين، والقدس، ولبنان، وسوريا، وقبرص.. وجميع بلاد العالم.

وأيضاً فى القاهرة والإسكندرية والبحيرة والمنوفية والقليوبية وبعض بلاد الصعيد، كما يعمل الآباء الرهبان المشرفون على مقر الدير بالقاهرة والإسكندرية فى خدمة العمل الرعوى أيضاً.

إجتماعات ولقاءات تاريخية بالدير:

شهد دير الأنبا بيشوى بعد إعادة تعميره وتجهيزه، مناسبات تاريخية هامة فقد تجمعت فيه كثير من الشخصيات الهامة من وزراء ومن أجانب ورؤساء طوائف وشخصيات كنسية ورسمية ودولية مرموقة.. وعقدت فيه إجتماعات هامة مع الكنائس المختلفة من أجل التقارب بين الكنائس، ومناقشة الموضوعات اللاهوتية والإجتماعية، والأمور التى تخص الكنيسة. نذكر بعضاً منها كالآتى:

١ ـ فقد عقد فيه مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسى (فى الفترة من ٤/٣٠/ ـ ٧٩/٥/٤) وحضره مندوبين من حوالى عشرون كنيسة فى العالم (القسطنطينية ـ اليونان ـ روسيا ـ إنطاكية ـ أمريكا ـ رومانيا ـ بلغاريا ـ قبرص ـ فنلندا ـ أوروجواى ـ أثيوبيا ـ أرمينيا ـ أنتلياس ـ الهند ـ جورجيا ـ الكنيسة القبطية بمصر) ـ وحضرة مراقبون من الكاثوليك (إيطاليا)، والأنجليكان (إنجلترا)، ومجلس الكنائس العالمى، وأخوية الشماسات (فرنسا).. وغيرهم.

٢ ـ لقاء أساتذة وطلبة فروع الكلية الإكليريكية القبطية من القاهرة ـ الإسكندرية ـ المنوفية ـ طنطا ـ المنيا ـ دير المحرق ـ البلينا، كما إستقبل أستاذة وطلاب الكليات الإكليريكية واللاهوتية من مختلف الطوائف بمصر والخارج فى الفترة من (١٤ ـ ١٦ فبراير ١٩٨٦).

٣ ـ المؤتمر الأول للتغذية الذى عقد بالدير يوم الجمعة ١٩٨٧/١٠/٣٠ .

٤ ـ إجتمع ثلاثة بطاركة بالدير فى الفترة (من ١٦ ـ ١٩٨٧/١١/١٩) هم أصحاب الغبطة قداسة البابا شنودة (الكنيسة القبطية)، وقداسة البطريرك بارثينوس (الروم الأرثوذكس)، وقداسة البطريرك كراكين الثانى (الأرمن الأرثوذكس)، وإصدروا بيانا مشتركاً فى الوحدة الأرثوذكسية بين الكنائس الخلقيدونية وغير الخلقيدونية..

٥ ـ المؤتمر الثانى للتغذية عقد أيضاً بالدير يوم الجمعة ١٩٨٨/١/١٥ .

٦ ـ لقاء مسكونى حول التنمية بالدير فى الفترة من ٦ ـ ١٩٨٨/٢/٧ حضره قداسة البابا شنودة، وبطريرك الروم الأرثوذكس بمصر، ورئيس الطائفة الإنجيلية، والمعاون البطريركى للأقباط الكاثوليك، ومطران الكنيسة الأسقفية بمصر، والأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط.

٧ ـ إجتمعت اللجنة الدولية المشتركة بين الكنيسة القبطية والكنيسة الكاثوليكية بالدير يوم ١٩٨٨/٢/١٢ للتوقيع على الصيغة المشتركة حول طبيعة ومشيئة المسيح.

٨ ـ فى يوم الإثنين ١٩٨٨/٤/١٨ تم حوار مع الكنيسة الكاثوليكية بالدير حضره غبطة البطريرك أسطفانوس الثانى، وعدد من مطارنة الكاثوليك وفى الجانب الآخر رأس قداسة البابا الجانب الأرثوذكسى الذى ضم عدة مطارنة وأساقفة الكنيسة.

٩ ـ إجتمعت دائرة الأسرة بمجلس كنائس الشرق الأوسط بدير الأنبا بيشوى فى المدة من ٢٨ ـ ٣٠ أبريل ١٩٨٨ حضره حوالى مائة عضو من الكنائس الكاثوليكية والأرثوذكسية والبروتستانتية من مصر والأردن ولبنان وسوريا والسودان. وقد افتتح قداسة البابا المؤتمر بكلمة عن الأسرة وأشرف على المؤتمر القس رياض جرجور السكرتير العام المشارك لمجلس كنائس الشرق الأوسط والمسئول عن دائرة الأسرة والتربية والمرأة.

١٠ ـ إجتمعت لجنة الحوار اللاهوتى بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية فى الدير فى الفترة من (٣ ـ ١٩٨٨/١٠/١٠) لمناقشة عقيدة المطهر عند الكاثوليك.

١١ ـ لقاء الكليات اللاهوتية الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية فى مصر، فى الفترة من ١٧ ـ ١٩ نوفمبر ١٩٨٨ . نظمه مجلس كنائس الشرق الأوسط.

١٢ ـ إجتمعت لجنة التجديد والحياة الجماعية التابعة لمجلس الكنائس العالمى برئاسة مستر بريا Bria مع لجنتها الاستشارية برئاسة الراهبة إيفانجلين Evangeline فى دير الأنبا بيشوى عن ٢/٢٦ ـ ١٩٨٩/٣/٣ وكان الإجتماع يضم حوالى ثلاثين عضواً، وقد ألقى عليهم قداسة البابا محاضرة عن روحانية الكنيسة وعلاقتها بالتجديد.

١٣ ـ إجتمعت لجنة الحوار اللاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية البيزنطية (وهى تضم ١٤ كنيسة)، والكنائس الأرثوذكسية غير الخلقيدونية (وهى تضم ٦ كنائس) فى الفترة من (٢٠ ـ ٥ يونيو ١٩٨٩).

+ وفى ٣١ يناير ١٩٩٠ تم إجتماع بين الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية والكنائس الأرثوذكسية غير الخلقيدونية فى دير الأنبا بيشوى.

+ الحوار اللاهوتى بين الكنائس الأرثوذكسية الشرقية والكنيسة الأنجليكانية والأسقفية فى الدير فى الفترة من ١٢ ـ ١٨ مارس ١٩٩٠.

+ الحوار اللاهوتى مع الكنائس الكاثوليكية والكنائس الأرثوذكسية حول موضوع (إنبثاق الروح القدس) فى الفترة من ٢٣ ـ ١٩٩٠/٤/٢٦.

+ إجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة الكنائس المستقلة الأفريقية OA IC بالدير فى الفترة من ٤/٢٧ ـ ١٩٩٠/٥/٦.

+ حلقة دراسية عن اقتصاديات الأسرة أقامتها أسقفية الخدمات العامة بالدير فى الفترة من ٨/٢٧ ـ ١٩٩٠/٨/٣١.

+ إجتماع أساتذة الإكليريكية بكل فروعها فى الدير (القاهرة والأسكندرية وطنطا وشبين الكوم، والدير المحرق، والمنيا، والبلينا) فى الفترة من ١٠/١٨ ـ ١٩٩٠/١٠/٢٠ وكان هدف الإجتماع هو توحيد البرامج وخطة التعليم، وإيجاد فرصة لإجتماع أساتذة كل مادة معاً.

+ الحوار اللاهوتى مع الكاثوليك فى الدير من مساء الخميس ٤/١٨ ـ ١٩٩١/٤/٢٤ وقد حضره غبطة البطريرك أسطفانوس الثانى عن الأقباط الكاثوليك، والمونسينور دوبريه عن الفاتيكان. وقد ألقى قداسة البابا كلمة ترحيب وافتتاح للحوار.

+ وأيضاً الحوار اللاهوتى مع الكاثوليك بالدير من يوم الثلاثاء ٢/٢٥ ـ ١٩٩٢/٢/٢٩ .

+ لجنة الأسرة بمجلس كنائس الشرق الأوسط عقدت حلقة دراسية عن الأسرة فى الدير من الخميس ٧/٣٠ ـ ١٩٩٢/٨/٢ ، حضرها ممثلو كل الكنائس فى مصر (الأرثوذكس ـ الكاثوليك ـ البروتستانت) .

+ مؤتمر الكليات اللاهوتية بالشرق الأوسط فى دير الأنبا بيشوى من يوم الأحد ٩/٢٧ ـ ١٩٩٢/١٠/١ . وقد حضره أساتذة وطلبة من سائر الكليات اللاهوتية الأرثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية فى مصر وسوريا ولبنان.

+ إجتماع الكنائس الأرثوذكسية والكنائس البروتستانتية المصلحة فى الدير فى الفترة من ٢ ـ ١٩٩٣/٥/٥ .

+ مؤتمر أسقفية الخدمات لمكافحة الإدمان التى أقامها نيافة الأنبا سرابيون فى الدير فى الفترة من ١٠/١٥ ـ ١٩٩٣/١٠/١٨ .

+ مؤتمر عن القديس أثناسيوس الرسولى بين لاهوتى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية واليونان الأرثوذكس فى الفترة من ٢٧ ـ ١٩٩٣/١٢/٢٩ .

١٤ ـ فى يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٦/٨ قام قداسة البابا بسيامة خمسة من الرهبان كهنة للخدمة فى مناطق متنوعة، وذلك فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة وهم:

١ ـ القس سارافيم الأنبا بيشوى للخدمة فى بنها.

٢ ـ القس أنجيلوس الأنبا بيشوى.

٣ ـ القس سوريال الأنبا بيشوى.

وهما راهبان فى الدير من الشباب القبطى باستراليا.

٤ ـ القس دميان الأنبا بيشوى لخدمة ديرنا فى شمال ألمانيا.

٥ ـ القس أغاثون الأنبا بولا للخدمة فى البرازيل.

وقد اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا أبراهام، والأنبا أغاثون، والأنبا صرابامون، والأنبا مرقس (فرنسا)، والأنبا رويس، والأنبا ميصائيل، والأنبا بطرس، والأنبا

يوحنا، والأنبا مكسيموس، والأنبا يوسف، والأنبا كاراس، والأنبا يوأنس، والأنبا أثناسيوس الخورى أبسكوبوس.

١٥ ـ كما قام قداسته بسيامة ثلاث رهبان جدد بدير الأنبا بيشوى (١٩٩٣/٦/٨):

١ ـ الراهب أنجيلوس، لدير كاليفورنيا.

٢ و ٣ ـ الراهبان كاراس الأورشليمى وصرابامون الأورشليمى لدير الأنبا أنطونيوس بالقدس.

وحضر السيامة أصحاب النيافة الأنبا ابراهام والأنبا صرابامون والأنبا يسطس والأنبا كاراس.

١٦ ـ كما قام قداسته يوم السبت ١٩٩٣/٧/١٠ (فى كنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى) بترقية ثلاث رهبان إلى درجة الكهنوت وهم:

١ ـ القس يسطس البراموسى.

٢ ـ القس إسحق الأنطونى.

٣ ـ القس فيلوباتير الباخومى.

وذلك لتعمير ديرنا الجديد فى ملبورن باستراليا ـ واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيسيذورس والأنبا يوسف.

تدشين كنيسة قديمة بالدير:

قام قداسته يوم الأربعاء ١٩٩٣/٤/٥ بتدشين كنيسة قديمة بعد ترميمها، كان قد تهدم جزء منها، وأصبحت تستخدم فرناً للدير!!

وقد تم ترميمها تحت إشراف مصلحة الآثار، وأعدها نيافة الأنبا صرابامون أسقف الدير للصلاة.. وقد أشترك مع قداسة البابا الآباء المطارنة والأساقفة الحاضرين عمل الميرون فى صلوات التدشين.

تم تدشين المذبح الرئيسى على إسم القديس الأنبا أنطونيوس، والمذبحان الجانبيان على إسمى القديس الأنبا بولا الطموهى، والقديس أبى سيفين.



قداسة البابا أثناء ضبح الميرون



تقليب الميرون



وضع الخميرة القديمة

عمل الميرون المقدس:

قام قداسة البابا بعمل الميرون المقدس أربع مرات في دير الأنبا بيشوى، بحضور عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان وآلاف من الشعب. وكانت المرة الأولى فى الفترة من (٩ ـ ١٩٨١/٤/١٦)، والمرة الثانية كانت من (٢ ـ ١٩٨٧/٤/٩) .. والمرة الثالثة من (٤/٢ ـ ١٩٩٣/٤/١٩) حضرها ٤٨ مطراناً وأسقفاً من جميع أنحاء الكرازة المرقسية، والمرة الرابعة من ٢ ـ ١٩٩٥/٤/٢٤ .

عيد القديس العظيم الأنبا بيشوى:

يحرص قداسة البابا الإحتفال بهذا العيد العظيم الذى يقع فى ١٨ أبيب (١٥ يوليو من كل عام) بحضوره صلاة العيد أو أنتدابه أحد الأساقفة للصلاة، ونظراً للزحام الشديد الذى يزداد عاماً بعد عام يكتفى قداسة البابا بإعداد الحنوط وتطييب الأنبوبة التى تحوى جسد القديس فى كنيسته الأثرية بالدير.

وقد قام قداسة البابا صباح السبت ١٩٩٣/٧/١٠ بإعداد الحنوط وتطييب الأنبوبة التى تحوى جسد القديس، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيسيذورس والأنبا متاؤس والأنبا يوسف والأنبا يوأنس، وجميع رهبان الدير.

وفى صباح السبت ١٩٩٤/٧/٩ قام قداسة البابا بإعداد الحنوط الخاص بتطييب رفات القديس وذلك بكنيسته الأثرية بالدير، واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيسيذورس والأنبا يوأنس. ومجموعة كبيرة من رهبان الدير.

حفل رهبنة البابا:

من محبة الرهبان لقداسة البابا، وشعورهم بأبوته الحانية، يقيمون حفلاً فى تاريخ رهبنته (١٨ يوليو) من كل عام، يدعى إليه جميع الآباء المطارنة والأساقفة والأديرة الأخرى وأعضاء المجلس الملى، وهيئة الأوقاف، ويحضره عدد كبير من الشعب، وتلقى فيه بعض الكلمات والذكريات... وخصوصاً وأن قداسته كان السبب الأول فى رهبنة عدد كبير من الأساقفة والرهبان الحاليين، لقدوته الصالحة التى يشهد بها الكل.. ويقام قداس شكر يشترك فيه عدد كبير من الأساقفة والكهنة والرهبان وبعض أفراد الشعب.

حفل تنصيب البابا:



إحدى حفلات رهبنة البابا (١٨ يوليو) بدير الأنبا بيشوى



القمص داود تادرس يلقى كلمة فى العيد العشرين لجلوس
قداسة البابا فى دير الأنبا بيشوى (١٩٩١/١١/١٤)

كان هذا الحفل يقام أولاً فى القاهرة لعدة سنين، ولكن نظراً لظروف خاصة، إنتقل الحفل إلى دير الأنبا بيشوى.. وكان البابا قد أبدى رغبته فى عدم إقامة إحتفال، والإكتفاء بقداس شكر، ولكن أمام إلحاح الجميع أقيم الحفل بالدير، وبالرغم بعدم السماح لأفراد الشعب بالحضور لضيق المكان، لكن الحفل ضم عدة آلاف من مطارنة وأساقفة وكهنة ورهبان وأعضاء المجالس الملية وهيئة الأوقاف وبعض أفراد الشعب. الكل يتسابق ويحرص أن يعبّر عن مشاعر المحبة لقداسة البابا، الذى بذل كل جهده فى سبيل الخدمة والكرازة والتعمير.. ويحرص قداسته أن يسمح لكل من يحضر إلى الدير فى هذا اليوم (١٤ نوفمبر) أن يشترك فى مائدة العشاء الكبير التى تقام أمام المقر البابوى بهذه المناسبة.

نياحة رهبان أفاضل

قام قداسة البابا شنودة بالصلاة على جثمان الراهب القس عبد المسيح الأنبا بيشوى يوم خميس العهد ١٩٩٤/٤/٢٨ بدير الأنبا بيشوى، الذى رقد يوم أربعاء أيوب عن ٩٣ سنة.. وهذا الراهب هو أول من نال درجة الدكتوراه فى لاهوت الكتاب المقدس وتعيينه مدرساً بالكلية الإكليريكية.

وفى يوم ١٩٩٤/١٢/٢٧ إنتقل من عالمنا الثانى القمص بولس الأنبا بيشوى (ترهب يوم ٦٠/١٠/١٦ ورسم قساً فى ٧٣/١٢/١٨ وقمصاً فى ٨٤/٩/٣، وتنيح عن ٦٣ عاماً تقريباً). دفن فى مقبرة الدير، وصلى عليه نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير ورهبانه.

كما إنتقل للسماء القمص لوقا الأنبا بيشوى مساء الإثنين ١٩٩٥/٦/٥ أثر صدمة من عربة بالطريق الصحراوى. وقد صلى على روحه الطاهرة نيافة الأنبا صرابامون رئيس الدير. وقد مكث المتنيح القمص لوقا فترة طويلة بالدير فى محبة مع جميع رهبان الدير الذين تأثروا لفراقه.

وانتقل أيضاً للسماء القمص جبرائيل الأنبا بيشوى أب اعتراف الراهبات بدير الأمير تادرس بحارة الروم يوم ١٩٩٥/١١/١٦. وقد صلى على جثمانه الطاهر بدير الأنبا بيشوى قداسة البابا ونيافة الأنبا صرابامون والآباء مع رهبان الدير.

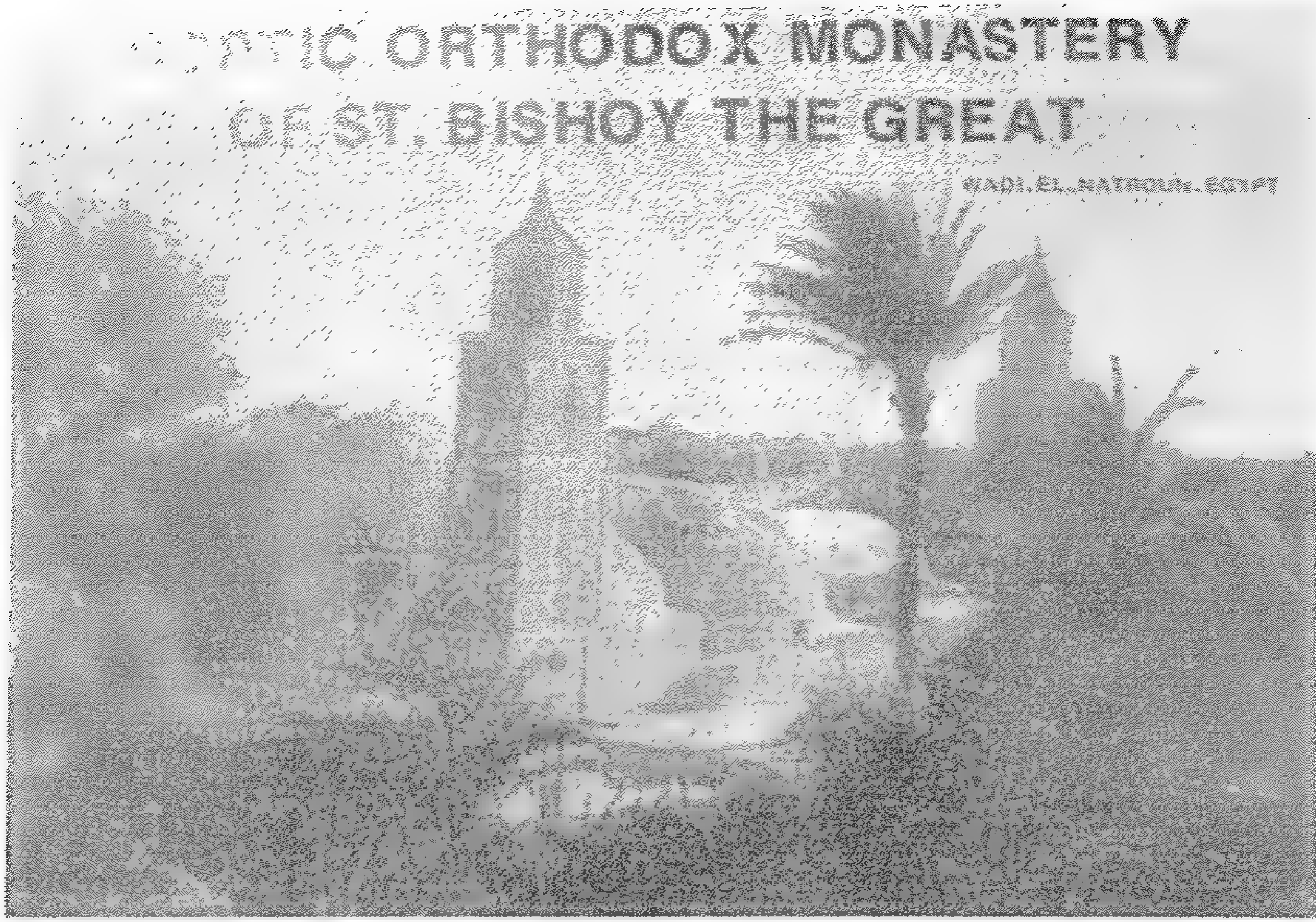
وقد ولد فى بلدة البرشا مركز ملوى فى ١٩٢٠/١٢/٣، وخدم فى مدارس أحد شبرا، وترهب بدير أبا مقار فى ١٩٦٩/٨/٢٥، وسيم قساً فى ١٩٧٠/١/١، ثم انتقل لدير الأنبا بيشوى وسيم قمصاً فى ١٩٧٩/٨/١. وخدم بمركز الدير فى الأزبكية، وكان مشهوراً بالصلاة على المرضى واخراج الشياطين.

تدشين معمودية

+ قام قداسة البابا شنودة ـ بمناسبة عيد سيامته الثالث والعشرين ـ بتدشين معمودية جديدة فى مقره بدير الأنبا بيشوى. والمعمودية مزينة برسوم فنية رائعة بالموزاييك للفنانة تاسونى سوسن. اشترك مع قداسته فى صلوات التدشين أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا صرابامون والأنبا اندراوس والأنبا فام والأنبا صموئيل والأنبا يوأنس (نوفمبر ١٩٩٤).

كتاب عن الدير:

أصدر الدير كتاباً فاخراً عن قصة الدير وتعميره، صدر فى نوفمبر ١٩٩٠، ويقع فى ٢٩٤ صفحة من الحجم الكبير، ويتكلم عن نشأة الرهبنة ـ وحياة ومعجزات الأنبا بيشوى، وتاريخ الدير قبل وبعد التعمير، وملحق به ملزمة (١٦ صفحة) لأهم معالم الدير وأيقوناته بالصور الملونة.



كتاب عن الدير باللغتين العربية والإنجليزية

٢ ـ دير البراموس:

وهو دير العذراء الشهير بالبراموس..

بدأ قداسة البابا بتعمير هذا الدير فى سنة ١٩٧٤ .. بأن قام يوم ١٩٧٥/٧/١٢ بتغيير الشكل الرهبانى لعدد من الآباء الرهبان بدير الأنبا بيشوى، ليشرفوا على تعمير هذا الدير وهم:

١ ـ القس دانيال[1] (وهو من خريجى كلية الهندسة والإكليريكية) أصبح مسئولاً عن كنيسة الدير، والتسبحة، وأعمال التعمير الجديدة.

٢ ـ القس تادرس[2] (من خريجى كلية الهندسة أيضاً) أصبح أميناً للمكتبة.

٣ ـ القس أغاثون (كان مدرساً) وأصبح مسئولاً عن الزوار..

٤ ـ القس بلاديوس (كان محامياً) وأصبح مسئولاً عن بوابة الدير..

+ وقد سعى قداسة البابا لتمهيد الطريق المؤدى إلى الدير ليسهل نقل مواد البناء إليه..

+ قرر قداسة البابا تعيين القس أغاثون البراموسى وكيلاً للدير فى طوخ دلكه.

---

(١) أصبح الآن نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا. (٢) أصبح الآن نيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية.



المدخل الجديد لدير البراموس بعد إضافة الأراضى الجديدة وبناء السـور الجديد



مبنى الضيافة الجديد فى مدخل الدير

+ ثم بدأت بناء مساكن للرهبان والعمال، وإنشاء شبكة مياه صرف جديدة للدير.. وبناء قلالي منفردة تشبه قلالي دير الأنبا بيشوى..

+ وقد أصدر قداسة البابا قراره بتعيين القمص دانيال البراموسى رئيساً للدير (١٩٧٥).

+ وفى أبريل سنة ١٩٧٦ قام قداسة البابا بسيامة أربع رهبان جدد للدير فيصبح العدد خلال سنة واحدة ثمانى رهبان جدد.. لسد حاجة الدير، نظراً لإختيار ثلاثة من الرهبان (القس دانيال ـ القس تادرس ـ القس أنطونيوس) لسيامتهم أساقفة.

+ وفى سنة ١٩٧٧ تم زرع حديقة الدير، وحفرت آبار أرتوازية وضعت عليها ماكينات رفع المياه.

+ وفى سنة ١٩٧٨ تم بناء بيت للخلوة، وعدة قاعات للزوار، وأماكن للضيافة.

+ وفى سنة ١٩٧٩ تم توصيل الكهرباء للدير، بماكينة خاصة، تساعد على إنارة الدير (فى داخله وخارجه) فى المناسبات المتنوعة، وقد تبرع بعض الأحباء بماكينة ماء جديدة للدير (بلاكستون).

+ وفى سنة ١٩٨٠ تم تأثيث القاعات الثلاثة الجديدة عند مدخل الدير، وتبرع أحد الأراخنة ببناء الدور الثانى على حسابه الخاص.

+ وفى سنة ١٩٨١ تم حفر بئر جديدة فى الدير، فأصبح عدد الآبار ثلاثة تقوم برى منطقة زراعية كبيرة حول الدير..

+ تم تجديد الكنائس الأثرية بالدير مثل كنيسة ماريوحنا المعمدان، وقد قام قداسة البابا شنودة الثالث بزيارة الدير (١٩٨١) لتكريس مذابح هذه الكنيسة، وكذلك كنيسة الأنبا موسى الأسود، وكنائس أخرى ملحقة...

+ شراء حوالى ٣٠٠ فدان وزراعتهم، وإنشاء مزرعة دواجن، وحيوانات أخرى.

+ بناء مضيفة من دورين شمال مدخل الدير، وبيت خلوة مكون من بلوكين، كل بلوك مكون من ٣٦ حجرة.

+ بناء مبنى خاص بالمطبعة الجديدة الحديثة (على يمين المدخل الرئيسى).

+ بناء سور جديد خارجى بطول ٥ كيلو، ببوابة جديدة.



مبنى الضيافة وصهريج المياه



مبنى المطبعة الجديد

+ شراء حوالى ٢٠٠ فدان خارج الدير فى إتجاه مغارة القديسين مكسيموس ودوماديوس.

+ عمل بوابة حديد لمغارة المتنيح البابا كيرلس السادس.

أسقف الدير:

إختار قداسة البابا نيافة الأنبا أرسانيوس ـ أسقف المنيا وأبو قرقاص ـ لكى يكون رئيساً للدير، لمتابعة أعمال التعمير وإدارة الدير وتوجيه الرهبان..

عيد القديسين مكسيموس ودوماديوس:

أحتفل قداسة البابا بعيد القديسين مكسيموس ودوماديوس (١/٢٤) لأول مرة بالدير سنة ١٩٧٧ ثم السنوات التالية التى تسمح ظروفه بذلك..

إفتتاح منشآت جديدة:

وفى يوم ١٩٨١/١/٢٧ قام قداسة البابا بزيارة الدير، وسيامة خمسة من الآباء الرهبان، ثم تفقد أعمال الدير، وإفتتح مبنى الضيافة الجديد، وأعجب بقاعاته المتعددة وأماكن المبيت، مع أناقة المبنى ونظافته، كما تفقد أعمال الترميم فى كنيسة القديس يوحنا المعمدان.. وشاهد الطرق المرصوفة حديثاً داخل الدير وخارجه، لكى تحتمل العربات التى تنقل مواد البناء، وكذلك الأتوبيسات الكبيرة التى تقل مئات الزوار للدير.. وكذلك حديقة الدير الجميلة..

الأساقفة الذين سيموا من الدير:

١ ـ نيافة الأنبا أرسانيوس ـ أسقف المنيا وأبو قرقاص (١٩٧٦/٦/١٣).

٢ ـ نيافة الأنبا بنيامين ـ أسقف المنوفية (١٩٧٦/٦/١٣).

٣ ـ نيافة الأنبا أنطونيوس مرقس ـ أسقف على شئون أفريقيا (١٩٧٦/٦/١٣).

٤ ـ نيافة الأنبا ياكوبوس ـ أسقف الشرقية (١٩٧٧/٥/٢٩).

٥ ـ نيافة الأنبا بولا ـ أسقف طنطا (١٩٨٩/٦/١٨).

٦ ـ نيافة الأنبا موسى ـ أسقف الشباب (١٩٨٠/٥/٢٥).

٧ ـ نيافة الأنبا كيرلس ـ الأسقف العام (١٩٨٦/٦/٢٢).

٨ ـ نيافة الأنبا إيسيذورس ـ أسقف دير البراموس (١٩٩٢/٦/١٤).



مقصورة القديسين مكسيموس ودوماديوس



مقصورة العذراء بدير البراموس

إنتداب آباء كهنة رهبان للخدمة خارج الدير:

إنتدب قداسة البابا بعض الآباء الرهبان الذين سيموا كهنة للخدمة فى أماكن مختلفة:

+ القس لوقا البراموسى لتأسيس أول كنيسة فى بلچيكا (بروكسل ولوڤان وباقى بلچيكا) وذلك فى شهر سبتمبر ١٩٨٨.
+ القس بنيامين البراموسى لتعمير دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا (يونيو ١٩٨٩).
+ القمص يوحنا والقس روفائيل، أرسلا للخدمة فى ڤينا بالنمسا.
+ القس بلاديوس، أرسل للخدمة فى السويد ثم الدانمرك.
+ القس ميخائيل أرسل للخدمة فى دير الأنبا أنطونيوس بكريفلباخ بألمانيا، والقس غبريال بدلسدورف بألمانيا.
+ القس إبرآم أرسل للخدمة بكنائس ألمانيا والنمسا وحالياً فى هولندا والقمص أرسانيوس إلى أمستردام بهولندا.
+ القمص مكسيموس فى كنيسة العذراء بجاردن سيتى بالقاهرة.
+ القمص فيلبس أرسل للخدمة فى ميلانو بايطاليا، وحالياً فى مقر الدير بالأزبكية.
+ القس برنابا والقس مكاريوس أرسلا للخدمة بالقدس.
+ القس شنودة أرسل لواشنطن بأمريكا.
+ القمص ثاوفيلس، والقمص إيسوذورس والقس ساويرس بإيبارشية المنيا.
+ القس أرميا بإيبارشية منفلوط.
+ القمص توما والقس نحميا ـ بدير القديسة دميانة ببلقاس.
+ القس مرقس بمركز الشباب ـ بأبوتلات بجوار الإسكندرية.
+ القس سدراك والقس چورچى والراهب حزقيال بعزبة الدير بطوخ دلكه.

زيارات قداسة البابا:

قام قداسة البابا بزيارة الدير يوم ١٩٨٥/١٠/١٥، وأستقبله هناك أصحاب النيافة الأنبا أرسانيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا مكسيموس والأنبا صرابامون والأنبا تيموثاوس والأنبا موسى والأنبا مرقس والأنبا بطرس، وذلك بمناسبة بناء قلاية جديدة لنيافة الأنبا بنيامين.. وقد تناول قداسته الغذاء فى الدير مع الآباء الأساقفة والرهبان وبعض الضيوف، ثم تفقد الأعمال الجديدة بالدير..

وفى يوم ١٩٨٨/٧/١٤ زار قداسته الدير وقام بتدشين المذابح الثلاثة لكنيسة القديس الأنبا موسى الأسود (خارج الدير الأثرى)، وإشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا صرابامون، والأنبا سرابيون، والأنبا بيسنتى، والرهبان وبعض أفراد الشعب..

وبعد الصلاة تفقد أرجاء الدير وزار كنائسه، والمعرض والمكتبة الجديدة وبارك شراء الأرض الجديدة التى تبلغ حوالى ستمائة فدان، والسور الجديد الذى يضم المنطقة كلها..

فى صباح الجمعة ١٩٨٨/١١/١١ قام قداسة البابا بسيامة الراهب بطرس كاهناً على دير العذراء البراموس، وذلك فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

+ وصل قداسة البابا إلى دير البراموس مساء الثلاثاء ١٩٨٥/٦/٢٧ وفى صحبته أصحاب النيافة الأنبا أرسانيوس والأنبا ياكوبوس والأنبا بولا والأنبا بطرس والأنبا سرابيون والأنبا متياس، وضمخوا الأنبوبة التى تضم رفات القديس موسى الأسود والقديس إيسيذورس، بالأطياب والحنوط.

وفى زيارة أخرى تفقد مائة فدان جديدة، تم زراعتها بأشجار الزيتون خلال عامى ٩١ و١٩٩٢ وقد تم بناء مبانى ضخمة لقلالى الرهبان.. وكل قلاية ملحق بها دورة مياه خاصة.. كذلك مبانى للضيافة.. منها مبنى كبير للخلوة الروحية له قباب كثيرة يستخدم فى بعض الأوقات كمسكن للرهبان الجدد..

وتم أيضاً بناء حجرات للعمال خارج مبنى الدير الأثرى، للإحتفاظ بهدوء الدير، وقام الدير ببناء بوابة كبيرة بمنارتين، كمدخل للإتساع الجديد للدير..

وللتاريخ نذكر أن نيافة المتنيح الأنبا مرقس (مطران أبو تيج وطهطا وطما) وهو من أبناء الدير حينما زاره آخر مرة، تأثر وبكى، وأرسل برقية شكر لقداسة البابا، على التعمير الجديد للدير.

وكذلك نيافة الأنبا لوكاس (وهو من أبناء الدير أيضا) سر جداً من التعمير الجديد للدير، وأرسل تبرع للدير..

+ زار قداسة البابا دير العذراء (البراموس) يوم الإثنين ١٩٩١/٧/٢٩ وتحدث مع الآباء الرهبان فى بعض شئونهم.

قام قداسة البابا بزيارة دير البراموس، وجلس مع الآباء الرهبان، وحضر إجتماعه معهم أصحاب النيافة الأنبا بنيامين، والأنبا موسى، والأنبا بولا، والأنبا كيرلس. وكلهم كانوا من رهبان الدير كما اشترك فى الإجتماع أيضاً نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام.

وبناء على رغبة الرهبان تم تعيين القمص بيشوى البراموسى أميناً للدير، والقس بفنوتيوس أميناً مساعداً له وفى يوم الأربعاء ١٩٩١/١١/٦ قام قداسته بسيامة القس برنابا البراموسى لخدمة القدس.

سيامة أسقف للدير:

وفى يوم الإثنين ١٩٩٢/٦/٨ زار قداسته الدير، حيث قابل جميع الرهبان بفرح كبير اختيار القمص بيشوى البراموسى أمين الدير ليكون رئيساً لهم، حسب إختيارهم فى لقاء سابق، مع ترقيته إلى درجة الأسقفية. كان مع قداسة البابا نيافة الأنبا بيشوى وتم سيامته أسقفاً باسم نيافة الأنبا إيسيذورس ورئيساً لدير العذراء الشهير بالبراموس فى ١٩٩٢/٦/١٤.

سيامة رهبان:

وفى يوم ١٩٩٢/٢/٨ قام قداسة البابا بسيامة راهبين جديدين هما الراهب أخنوخ والراهب يوساب.

وفى يوم الأربعاء ١٩٩٢/٢/١٢ قام قداسته بسيامة ثلاثة من الآباء الرهبان كهنة هم القس أثناسيوس، والقس بفنوتيوس، والقس سلوانس، وترقية القس بيشوى أمين الدير إلى رتبة القمصية فى نفس اليوم..

وفى يوم الخميس ١٩٩٢/١٢/١٧ توجه قداسة البابا إلى دير البراموس لسيامة راهب جديد باسم بيشوى، وأشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بيشوى، والأنبا إيسيذورس، والأنبا يوسف.

قام نيافة الأنبا إيسيذورس أسقف الدير بسيامة خمسة من الآباء الرهبان كهنة فى الدير صباح الأحد ١٩٩٣/٢/٢٨ وهم القس رويس والقس أليشع، والقس أشعياء، والقس هدرا، والقس أغاثون.



صورة تذكارية لبعض آباء كهنة البحيرة مع نيافة الأنبا إيسيذورس
رئيس دير البراموس (١٩٩٢/١١/١١)



صورة تذكارية للرهبان الأربعة الذين تمت سيامتهم بين قداسة البابا
على دير البراموس يوم ١٩٩٣/١١/٦

وفى يوم السبت ١٩٩٣/١١/٦ قام قداسة البابا بزيارة الدير حيث قام بسيامة أربعة رهبان جدد بأسماء.. صليب، وداود، وافرايم، وأغناطيوس.

واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا ايسيذورس والأنبا يوأنس.

وفى يوم السبت ١٩٩٤/١١/١٥ قام قداسة البابا شنودة بسيامة راهب جديد باسم حنانيا، واشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا بنيامين والأنبا إيسيذورس، كما تكرس اثنان كطالبى رهبنة فى الدير. وقد تفقد البابا الدير والعمل فيه.

وفى صباح الأحد ١٩٩٥/٣/١٩ (عيد الصليب) قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة من الآباء الرهبان بدير البراموس كهنة للدير وهم القس أبوللو، والقس أبيب، والقس بوليكاربوس.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صراباموں والأنبا بولا والأنبا إيسيذورس رئيس الدير والأنبا يوأنس. وصلى قداسة البابا القداس الإلهى فى الدير، وتناول الرهبان من الأسرار المقدسة.

+ كما قام قداسة البابا بسيامة الراهب يسطس البراموسى كاهناً فى صباح الخميس ٩٥/٥/١٩، وذلك فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة فى حضور مجموعة كبيرة من رهبان الدير.

إشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا موسى والأنبا إيسيذورس والأنبا يوأنس.

+ قام قداسة البابا بسيامة راهبين فى دير البراموس صباح الإثنين ١٩٩٥/١١/١٣ باسماء الراهب شاروبيم والراهب ديسقورس، وألبس الملابس البيضاء لأحد الأخوة من طالبى الرهبنة.

اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا متاؤس، الأنبا إيسوذورس، والأنبا ياكوبوس، والأنبا سرابيون، والأنبا كيرلس (ميلانو) والأنبا دميان، والأنبا بولس، والأنبا بولس، والأنبا مرقس والأنبا اثناسيوس (فرنسا).

عيد القديس الأنبا موسى الأسود:

يحتفل الدير كل عام بعيد قديسه الأنبا موسى الأسود (٦/٣٠) من كل عام يحضره الآباء الأساقفة الذين ترهبوا بالدير، والأديرة المجاورة، والرهبان، وعدد كبير من أفراد الشعب فى صلوات وتسابيح طول الليل، وينتهى بقداس العيد فى الصباح..

قام قداسة البابا بإعداد الحنوط الخاص بعيد القديس الأنبا موسى الأسود وذلك بكنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى صباح الجمعة ١٩٩٣/٦/٢٥.



مقصورة تحمل أجساد القديسين الأنبا موسى الأسود والأنبا إيسيذورس



مع أمين الدير (١٩٧٤)



قداسة البابا بعد الحنوط الخاص بالقديس موسى الأسود يوم ١٩٨٩/٦/٣٠



كنيسة القديسين أنبا موسى الأسود والأنبا إيسيذورس



مبنى الاستراحة الجديدة



سيامة ثلاث كهنة من رهبان دير البراموس
(١٩٩٥/٣/١٩)



سيامة الراهب يسطس البراموسى كاهناً
(١٩٩٥/٥/١٩)



قداسة البابا يعد حنوط الخاص بالقديس موسى الأسود
للإحتفال بعيده ١٩٩٥/٧/١)



كنائس الدير

واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيسيذورس والأنبا يوسف والأنبا يوأنس ومجموعة كبيرة من الرهبان.. ويقع العيد فى ٢٤ بؤونة من كل عام.

كتــاب عــن الــديــر:

أصدر الدير كتاباً عن تاريخ الدير وقديسيه وآباؤه، من إعداد أمير نصر، وتقديم نيافة الأنبا أرسانيوس سنة ١٩٨١، يقع فى ٩٦ صفحة من الحجم الصغير. وكتاب آخر سنة ١٩٨٥ ويقع فى ٩٦ صفحة من الحجم الصغير، أعده أبناء الأنبا موسى الأسود ويتكلم عن كنائس الدير وهى:

١ ـ كنيسة العذراء الأثرية، التى بنيت حوالى عام ٣٥٠م وتبلغ مساحتها ١٢٠٠م٢.

٢ ـ كنيسة الأمير تادرس، وهى كنيسة صغيرة تقع بحرى الخورس الثانى للكنيسة الأثرية.

٣ ـ كنيسة الشهيد مارجرجس، توجد فى نهاية الخورس الثالث، وبجوارها توجد المعمودية.

٤ ـ كنيسة القديس يوحنا المعمدان، وقد شيدت على أنقاض كنيسة أنبا أبلو وأنبا أبيب عام ١٩٧٩ (فى عهد البابا كيرلس الخامس) وقد تم تجديدها.

٥ ـ كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل، وتوجد أعلى الحصن.

٦ ـ قام الدير ببناء كنيسة جديدة باسم القديسان أنبا موسى وأنبا أيسيذورس القس وهى تقع فى مواجهة قصر الضيافة الجديد.

مبنى الرهبان الجديد:

إفتتح قداسة البابا شنودة الثالث مبنى الرهبان الجديد فى دير البراموس وذلك فى شهر ابريل ١٩٩٤ وقام برشه بالمياه المقدسة (حسب طقس تكريس الأماكن الجديدة) وذلك بدعوة من رئيس الدير نيافة الأنبا إيسيذورس. وقد حضر حفل الإفتتاح عدد من الآباء الأساقفة والرهبان.

نياحة راهب فاضل:

فى يوم الخميس ١٩٩٥/١٠/١٢ رقد فى الرب فى فرنسا بعد صراع مع المرض الراهب القس بطرس البراموسى وقد تأثر قداسة البابا جداً لوفاته من فرط محبته له، لأنه كان إنساناً وديعاً، مؤمناً بعمق، وقد صلى قداسة البابا عليه عندما عاد جثمانه من ألمانيا مساء الجمعة ٩٥/١٠/٢٠.

واشترك فى الصلاة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيسيذاورس، الأنبا يوأنس، وعدد كبير من الرهبان ديرى البراموس والأنبا بيشوى، ودفن فى مقبرة الأباء بدير الأنبا بيشوى.



صورة تاريخية لقداسة البابا شنودة بدير السريان بعد اعلان القرعة الهيكلية
(عدسة المصور أنطون ألبير ـ ٣١/١٠/١٩٧١)

كما أنتقل إلى السماء (فى شهر يناير ١٩٩٦) الراهب القمص فيلبس البراموسى بعد خدمة كبيرة فى كنائس متعددة (البحيرة - إيطاليا - مقر الدير بالأزبكية).

٣ ـ ديـــر الســـريــان:

وهو دير العذراء الشهير بالسريان.. ويقع على بعد ١٢ كم تقريباً من الرست هاوس الموجود فى منتصف الطريق الصحراوى ـ وهو من القرن الخامس الميلادى تقريباً..

ويلقب بالسريان.. لأن الرهبان الأقباط إستضافوا رهبان سريان لفترة من الزمن، فأشتهر بدير السريان..

كنائس الـديـر:

يوجد بالدير الأثرى أربعة كنائس هى:

١ ـ **كنيسة العذراء**: وهى من أقدم الكنائس بعد مغارة الأنبا بيشوى (غرب الكنيسة) وشجرة مار أفرآم السريانى (شرق كنيسة المغارة). ويبلغ طول الكنيسة ثلاثين متراً وعرضها أثنى عشر متراً، ويوجد بها ثلاث هياكل على اسم العذراء والشهيد يوحنا المعمدان (قبلى) والشهيد مار بقطر بن رومانوس (بحرى).

تتميز الكنيسة بحجاب جميل الصنع يسمى باب النبوات، يتكون من ست ضلف، طول الواحدة ٢٧٥ سم وعرضه ٤٥ سم، وقسم كل منها إلى سبع أقسام، زينت أعلاها بصور للقديسين كتبت أسماؤهم باللغة اليونانية، وطعمت بالعاج فى الخشب، وبقية الأقسام بها رسومات هندسية جميلة من العاج يزينها الصليب، وكل قسم منها يشير إلى مرحلة من تاريخ الكنيسة: عصر الرسل ـ عصر الإستشهاد ـ عصر الكراسى الرسولية الستة ـ عصر بداية ظهور البدع والطوائف الأخرى ـ الصليب المعكوف الذى أستخدمه هتلر يرمز إلى الهرطقات وظهور البروتستانت والطوائف الأخرى المنشقة ـ الخطوط المتقاطعة بين الصلبان يشير إلى كثرة الطوائف الحالية وضعف الإيمان ـ صليب واحد من حوله صلبان يشير إلى وحدة الكنيسة.

وعلى عتبة الباب العليا يشير باللغة السريانية أن هذا الباب عمل بواسطة موسى رئيس الدير فى زمن البطريرك غبريال الأسكندرى ويوحنا الأنطاكى عام ٩١٣م.

٢ ـ **كنيسة الأربعين**: وهى على شمال مدخل كنيسة العذراء السريان، وهى على إسم الأربعين شهيداً شيوخ سبسطية بسوريا، وتعيد لهم الكنيسة فى ١٣ برمهات. وهى كنيسة صغيرة بها هيكل واحد.

٣ ـ **كنيسة العذراء المغارة**: وهى بجوار شجرة مار إفرآم السريانى، وملاصقة للسور البحرى، وهى مربعة ١٢ × ١٢م، ويوجد بها ثلاث هياكل: الرئيسى للعذراء، والقبلى لمارمرقس والبحرى لمارجرجس.



الكنيسة الأثرية بدير السريان



المبنى الجديد للرهبان، حيث يوجد أعلاه مقر الأسقف
وبجواره المنارة الجديدة

٤ ـ **كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل**: وهى بأعلى الحصن القديم كعادة الأديرة القبطية المعروفة. ويوجد بمقصورة القديسين بالدير أنبوبتان، الأولى بها رفات الأنبا يوحنس كاما والثانية بها جزء من رفات مار إفرآم السريانى.

شجرة مار إفرآم السرياني:

يوجد شرق كنيسة العذراء المغارة شجرة ضخمة تعرف باسم شجرة مار إفرآم السريانى.. وقد قيل أن القديس مار إفرآم السريانى أتى إلى الدير وقضى ثمانى سنوات فى القرن الرابع، ومن فرط النسك كان يتوكأ على عكاز، فظنه الرهبان أنه يتشبه بالشيوخ، فأشار عليه أبوه الروحى أن يغرس عصاه فى الأرض.. وأراد الله أن يظهر بره وتقواه، فقد نما هذا العكاز الجاف وأصبح شجرة ضخمة، وهى من فصيلة التمر هندى، ويشرب الكثيرون من زهرها وثمرها كبركة إلى الآن.

نيافة الأنبا ثاؤفيلس:

تولى رئاسة الدير فى ١٩٤٧/١٢/١٢ ثم رسمه قداسة المتنيح البابا يوساب الثانى، أسقفاً ورئيساً للدير فى ١٩٤٨/٧/٢٥ ، فنهض بالدير نهضة كبيرة.

وهو أول رئيس للدير وللأديرة الأخرى الذى يقبل رهبنة ذوى المؤهلات العليا وكان من هؤلاء الراهب أنطونيوس الذى ترهب فى ١٩٥٤/٧/١٨ (قداسة البابا شنودة) فجعل منهم النواة الأولى التى شجعها على تعمير الدير، فكانت نهضة رهبانية وعمرانية وثقافية لم يشهدها الدير من قبل...

وفى سنة ١٩٦٠ زار الدير عالم الآثار الألمانى [واوتومناردس] الذى قال فى كتابه [اليوم فى منتصف القرن العشرين نرى دير السريان فى مقدمة أديرة وادى النطرون، وذلك يرجع لأسقفه الأنبا ثاؤفيلس، الذى يقضى كثيراً من الوقت مع أبنائه الرهبان بالدير.. **ومن رهبان الدير واحد أكثر تعليماً وثقافة من كل رهبان الكنيسة القبطية** هو الراهب أنطونيوس السريانى، ومن كل الرهبان الأقباط يظهر كأفضل راهب وأعظم مثقف].

لذلك شهد دير السريان نهضة رهبانية وثقافية وعمرانية فى الخمسينات والستينات بفضل وجود الراهب أنطونيوس فى دير السريان..

+ فأنشىء مبنى ضخم للرهبان داخل الدير، وكان أول مبنى خرسانى ينشأ فى الأديرة.



شجرة مار أفرآم السريانى



فى مكتبة الدير مع نيافة الأنبا ثاؤفيلس والقمص
شنودة السريانى (نيافة الأنبا يوأنس أسقف الغربية المتنيح)

+ إنشاء قلالى منفردة خارج أسوار الدير، وكانت فكرة وإهتمام الراهب أنطونيوس(١) فى عام ١٩٦٠.

+ مزرعة صغيرة خارج أسوار الدير، ثم أضيفت لها مزرعة جديدة فى عهد البابا شنودة الثالث.

+ صهريج خرسانى كبير للمياه فى الدير.

+ الإعتناء بمكتبة الدير وفهرستها وتبويبها.

+ شراء مطبعة للدير، وإصدار كتب روحية ونبذات وترجمة أقوال الآباء.

+ بناء بيت للخلوة للشباب سنة ١٩٥٩ إذ كان الشباب يجد فى الراهب أنطونيوس الراهب المثالى والمرشد الروحى، الذى يستفيد منه الكثيرون، فزاد عدد المقبلين للرهبنة وكذلك عدد الزوار الذين يريدون الأستفادة من إرشاداته الروحية.

+ لذلك زاد عدد الرهبان حتى وصل إلى ١٣٦ راهباً فى هذه الفترة، بالقياس إلى عدد الرهبان بالأديرة المجاورة.

+ تم بناء قصر للضيافة ومنارتان عاليتان (أشرف على بناء أحداهما نيافة الأنبا شنودة عندما كان أسقفاً للتعليم سنة ١٩٦٨).

الأساقفة الذين سامهم قداسة البابا شنودة من الدير:

١ ـ نيافة الأنبا يوأنس ـ أسقف الغربية (١٩٧١/١٢/١٢) تنيح.

٢ ـ نيافة الأنبا باخوميوس ـ أسقف البحيرة وتوابعها (١٩٧١/١٢/١٢).

٣ ـ نيافة الأنبا أغاثون ـ أسقف الإسماعيلية (أسقف عام ١٩٧٢/٥/٢٨) ثم أسقفاً للإسماعيلية فى (١٩٧٧/٥/٢٩)، ثم مطراناً فى (١٩٩١/١١/١٧).

٤ ـ نيافة الأنبا بيشوى ـ أسقفاً لدمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة (١٩٧٢/٩/٢٤)، ثم مطراناً فى (١٩٩٠/٩/٢).

٥ ـ نيافة الأنبا صرابامون ـ أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى، أسقف عام (١٩٧٣/٦/١٧) ثم أسقفاً ورئيس دير الأنبا بيشوى فى (١٩٧٧/٥/٢٩).

٦ ـ نيافة الأنبا هدرا ـ أسقف أسوان (١٩٧٥/٦/٢٢).

---

(١) أنظر كتاب دير العذراء السريان ـ للقمص سمعان السريانى (١٩٩٠).

٧ ـ نيافة الأنبا بفنوتيوس ـ أسقف سمالوط (١٩٧٦/٦/١٢).
٨ ـ نيافة الأنبا أنجيلوس ـ أسقف مراكز الشرقية (١٩٧٦/١١/١٤).
٩ ـ نيافة الأنبا رويس ـ أسقف عام (١٩٧٧/٥/٢٩).
١٠ ـ نيافة الأنبا إيساك ـ خورى أبسكوبوس ـ للقليوبية (١٩٧٨/٦/١٨).
١١ ـ نيافة الأنبا ميصائيل ـ أسقف عام (١٩٨٠/٥/٢٥) ثم أسقف لبرمنجهام فى (١٩٩١/٥/٢٦).
١٢ ـ نيافة الأنبا برسوم ـ أسقف ديروط وصنبو (١٩٨٦/٦/٢٢).
١٣ ـ نيافة الأنبا أنطونيوس ـ أسقف منفلوط (١٩٨٦/٦/٢٢).
١٤ ـ نيافة الأنبا متياس ـ أسقف المحلة الكبرى (١٩٨٩/٦/١٨).
١٥ ـ نيافة الأنبا دانيال خورى أبسكوبوس ـ جرجا (١٩٩١/٥/٢٦).
١٦ ـ نيافة الأنبا مكاريوس ـ أسقف عام للأريتريين (١٩٩١/٥/٢٦).
١٧ ـ نيافة الأنبا ثاؤفيلس ـ أسقف البحر الأحمر (١٩٩٢/٦/١٤).
١٨ ـ نيافة الأنبا صموئيل ـ أسقف طوخ والخانكة وشبين القناطر (١٩٩٢/٦/١٤).
١٩ ـ نيافة الأنبا يوسف ـ أسقف عام (١٩٩٢/٦/١٤)، وحالياً منتدب أسقفا عاما لجنوب أمريكا. وتم تثبيته على أيبارشية جنوب أمريكا فى ١٩٩٥/٦/١٤.

اليوبيل الذهبى لنيافة الأنبا ثاؤفيلس:

أحتفل قداسة البابا شنودة باليوبيل الذهبى لرهبنة نيافة الأنبا ثاؤفيلس رئيس دير السريان يوم الخميس ٥ فبراير ١٩٧٦ حضره أكثر من عشرة أساقفة وعدد كبير من رهبان أديرة السريان والأنبا بيشوى وبعض الآباء الكهنة.. وألقيت كلمات الوفاء من الآباء الأساقفة والرهبان[1] من تلاميذ رئيس الدير، وفى الختام ألقى قداسة البابا شنودة كلمة حب وتقدير لنيافته وقدمت له الهدايا المناسبة.

وقد تنيح نيافة الأنبا ثاؤفيلس يوم ١٩٨٩/١٢/٥، وصلى على جثمانه بالكاتدرائية المرقسية الأزبكية يوم ١٢/٦، وحضر الصلاة خمسة عشر أسقفاً، وعدد كبير من الآباء الكهنة ورهبان الأديرة وشعب غفير ثم نقل للدير، حيث صلى عليه بعض الآباء الأساقفة والرهبان ثم أودع جثمانه تحت المنارة الغربية بالدير..

(١) قام نيافته بسيامة حوالى ٦٠ راهباً من سنة ١٩٧٠ حتى نياحته.

التعمـــير الجـديـد:

إن قداسة البابا أشترك فى تعمير دير السريان منذ أن كان راهباً، ثم أسقفاً للتعليم، ثم بطريركاً.. ويمكن تلخيص أهم ما تم إنشاؤه فى الفترة الأخيرة..

+ تم بناء قـلالى جـديدة للرهبـان (٣٦ قـلاية) بحيـث يكون لكل قـلاية دورة مـياه منفصلة وصهريج للمياه فوق المبنى كله، داخل مزرعة الدير.
+ مزرعة مستصلحة حديثاً (حوالى ٣٠ فدان).
+ وهناك مبنى جديد للرهبان لم يكمل بعد.
+ مضيفة لاستقبال الزوار خارج الدير.
+ بناء مخبز جديد.. ومعمل للألبان ومخازن ومزرعة للدواجن.
+ إنشاء حديقة جديدة مع ترعة صناعية (جابية) لتزويد الدير بالمياه اللازمة للشرب وللأغراض الأخرى.. وماكينتين لتوليد الكهرباء.
+ تشجير الطريق الموصل بين دير الأنبا بيشوى ودير السريان.
+ بناء قلالى منفردة خارج الدير للرهبان الراغبين فى التوحد.
+ الأحتفـال بعيـد القـديس يوحنس كـاما (١/٣ المـوافق ٢٥ كـهيك) بإقامة صـلاة عشية وتضميخ رفاته بالحنوط والأطياب، وسط ألحان التسبيح والتمجيد، مع إشتراك بعض الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان وبعض أفراد الشعب من محبى الدير..

شم النسيم:

+ إجتمـاع البـابا بالدير يوم شم النسيم من كل عام وتناول أغابى مع الآباء الأسـاقفـة والرهبان من الأديرة الثلاثة..

رهـبـان للخـدمـة:

+ الراهب أنطونيوس (نيافة الأنبا بفنوتيوس) فى ١٩٧٢/٣/١٢.
+ الراهب فيلبس (نيافة الأنبا أنجيلوس) فى ١٩٧٢/١٠/١.
+ الراهب أغناطيوس (نيافة الأنبا ثاؤفيلس) فى ١٩٧٥/١٠/٥.
+ الراهب ديوسقورس (نيافة الأنبا برسوم) فى ١٩٧٧/٤/٩.



مع قداسة البابا ونيافة الأنبا ثاوفيس رئيس دير السريان
يوم شم النسيم، يتصفح مجلة رسالة الكنيسة



مع قداسة البابا بدير السريان يوم النسيم وقد جلس
على يساره نيافة الأنبا ثاوفيلس وأمامه نيافة الأنبا باخوميوس

+ الراهب متياس (نيافة الأنبا متياس) فى ١٩٧٧/١٢/١٨ .

+ الراهب يحنس (نيافة الأنبا أنطونيوس) فى ١٩٨٢/٨/١ .

+ الراهب صموئيل (نيافة الأنبا صموئيل) فى ١٩٨٤/٢/٥ .

+ الراهب يسطس (نيافة الأنبا يوسف) فى ١٩٨٦/١/١٠ .

قام قداسة البابا بسيامة عدد كبير من الآباء الرهبان بدير السريان، ثم سام بعضهم كهنة للخدمة فى أماكن متنوعة تذكر منها:

+ القس مكسيموس السريانى (يوم ١٩٨٧/١١/٢٧) للخدمة بسكرتارية البابا ثم عاد إلى ديره.

+ القس برنابا السريانى (١٩٨٨/٥/٢٩) للخدمة بالكنيسة القبطية بفرنسا ثم رومه.

وفى شهر أغسطس ١٩٨٨ أوفد قداسة البابا الراهب القمص أغناطيوس السريانى للخدمة فى فرنسا لمساعدة القس جرجس لوقا هناك، وسيقومان بخدمة كنيستنا فى باريس وأيضاً مارسيليا.

+ القس أندراوس السريانى (١٩٨٩/٧/١٩) للخدمة بالسودان، ثم عاد إلى ديره.

+ القمص أمونيوس السريانى لسكرتارية قداسة البابا ثم الجزائر، ثم عاد إلى ديره.

+ القس أرميا السريانى (يوليو ١٩٩٠) للخدمة بإيبارشية المنوفية.

بعثة رهبانية لدراسة الفن القبطى:

أوفد قداسة البابا ثلاثة من الآباء الرهبان إلى هولندا لدراسة الفن القبطى، وذلك بناء على منح دراسية مقدمة من هولندا وهم القس يوساب السريانى والقس صموئيل السريانى، والقس أرسانيوس الأنبا بولا وقد سافر الآباء الرهبان يوم ١٩٩٠/٢/٤ ، والبعثة لمدة ستة شهور تنتهى فى ١٩٩٠/٨/٥ .

سيامة رهبان:

+ فى صباح السبت ١٩٩٠/١٠/٢٧ قام قداسة البابا بسيامة خمسة رهبان جدد فى دير العذراء (السريان) واشترك فى صلوات السيامة نيافة الأنبا صرابامون، واسماء الرهبان هى: بيجول ـ ميصائيل ـ يعقوب ـ مارتيروس ـ شنودة.

وفى نفس الوقت أدخل خمسة آخرين فى طقس طالبى الرهبنة (الملابس البيضاء)، وقام باسكان رهبان فى القلالى الجديدة.



حفل تجليس نيافة الأنبا متاؤس على دير السريان
(٦/٦/١٩٩٣)



سيامة ثمانى رهبان على دير السريان يوم ١٩٩٣/٤/٦

+ وفى صباح السبت ١٩٩١/٧/٦ قام قداسة البابا بسيامة سبعة من الرهبان الجدد باسماء: ديسقورس ـ لوكاس ـ شاروبيم ـ فيلوباتير ـ بلامون ـ فام ـ سوريال. اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا يوحنا والأنبا شاروبيم.

وفى نفس الوقت ألبس قداسته خمسة من طالبى الرهبنة الملابس البيضاء، ليبدأوا فترة الإختبار بدير العذراء (السريان).

+ وفى صباح الجمعة ١٩٩٢/٤/١٠ قام قداسة البابا بسيامة عشرة رهبان جددهم: متياس ـ هدرا ـ ابرام ـ مرقس ـ إيليا ـ رويس ـ برسوم ـ بولس ـ شاروبيم ـ بيشوى.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس، والأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا متاؤس، والأنبا سرابيون، والأنبا يوحنا.

+ وفى صباح الجمعة ١٩٩٢/٧/١٩ استقبل قداسة البابا آباء مجمع رهبان دير السريان، فى اجتماع روحى ورعوى حضره حوالى التسعين من أعضاء مجمع الدير، وحضره أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا برسوم، والأنبا أنطونيوس، والأنبا يوسف، وتم فى هذا الإجتماع تم اختيار الراهب القس إبراهيم السريانى أميناً للدير.

+ وفى صباح الجمعة ١٩٩٥/٧/١٤ قام قداسة البابا بسيامة أربعة رهبان جدد فى الدير بأسماء ـ الراهب أغناطيوس، والراهب بسادة، والراهب سدراك، والراهب أوغسطينوس.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا متاؤس، والأنبا شاروبيم، والأنبا إيسيذورس، والأنبا يوسف، والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (وأسقف عطبرة وأم درمان) والأنبا أنطون، والأنبا برنابا، والأنبا دميان.

عيد القديس يوحنس كاما:

قام قداسة البابا بزيارة دير السريان مساء الأحد ١٩٨٨/١/٣ بمناسبة عيد قديس الدير الأنبا يحنس كاما، وقد أعد الحنوط والأطياب التى ضمخ بها رفات القديس. وقد شاركه أصحاب النيافة الأنبا ثاوفيلس والأنبا بيسنتى والأنبا متاؤس ورهبان الدير.

بمناسبة عيد القديس يحنس كاما، قديس دير السريان، توجه قداسة البابا إلى دير



قداسة البابا ومعه الأباء الأساقفة والكهنة وبعض أفراد الشعب
يوم ١٩٩٣/٤/٦ أثناء ذهابه لدير السريان لسيامة بعض الرهبان



نيافة الأنبا متاؤس أسقف دير السريان يرقى ثلاث رهبان
إلى درجة القسيسية فى يوم الأحد ١٩٩٣/١١/٢٨

السريان (يناير ١٩٩٣) ومعه أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا إيسيذورس، والأنبا يوسف، وتم تضميخ أنبوبة رفات القديس، والأنبوبة الأخرى بالحنوط والأطياب. وجلس قداسة البابا مع الرهبان جلسة روحية، حدثهم فيها عن المشاعر الروحية فى استقبال عام جديد.

+ وفى مساء الأحد ١٩٩٣/١٢/١٦ توجه قداسة البابا إلى دير السريان، حيث قام بإعداد الحنوط لتطييب جسد القديس يحنس كاما الذى يحتفل الدير بعيده يوم ٣ يناير من كل عام (٢٥ كهيك) واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا رويس والأنبا متاؤس والأنبا إيسيذورس والأنبا ثاؤفيلس.

سيامة رهبان جدد:

كان يوم الثلاثاء ١٩٩٣/٤/٦ يوماً تاريخياً فى دير السريان، إجتمع فيه مع قداسة البابا ٣٢ أسقفاً، إشتركوا معه فى الصلوات الخاصة بسيامة ثمانى رهبان جدد.

وكان قداسة البابا قد إجتمع مع رهبان الدير مساء الأحد ٤/٤ لأخذ رأيهم فى تزكية من يرسمون رهباناً..

أسقف للدير:

+ قام قداسة البابا بتثبيت نيافة الأنبا متاؤس أسقفاً للدير يوم ١٩٩٣/٦/٦.

قام نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير العذراء (السريان) يوم الأحد ١٩٩٣/١١/٢٨ بسيامة ثلاثة من الآباء الرهبان فى درجة القسيسية، وهم القس غبريال، والقس زكريا، والقس بطرس، وكلهم قد ترهبوا سنة ١٩٨٧.

سيامة رهبان:

فى صباح الإثنين ١٨ يوليو ١٩٩٤ توجه قداسة البابا إلى دير السريان (حيث ترهب منذ أربعين سنة) وقام بسيامة خمسة من الآباء الرهبان بأسماء.. يواقيم، وأنجيلوس، وتكلا، وصموئيل، ويسطس. كما رقى الراهب أغابيوس إلى درجة القسيسية.

وصلى البابا القداس الإلهى واشترك معه فى القداس وصلوات السيامة ٣٢ من الآباء المطارنة والأساقفة.



الاستراحة الجديدة للضيوف بدير السريان



الدور الثانى بالإستراحة

إفتتاح مبنى القلالى الجديد:

وفى مساء يوم ١٩٩٤/٧/١٨ إفتتح قداسة المبنى الجديد للقلالى (٣٦ قلاية) وبارك الماء ورشه فيها. وكان قد سبق ـ منذ ثلاث سنوات ـ إنشاء مبنى مقابل له، يضم ٣٦ قلاية أيضاً.

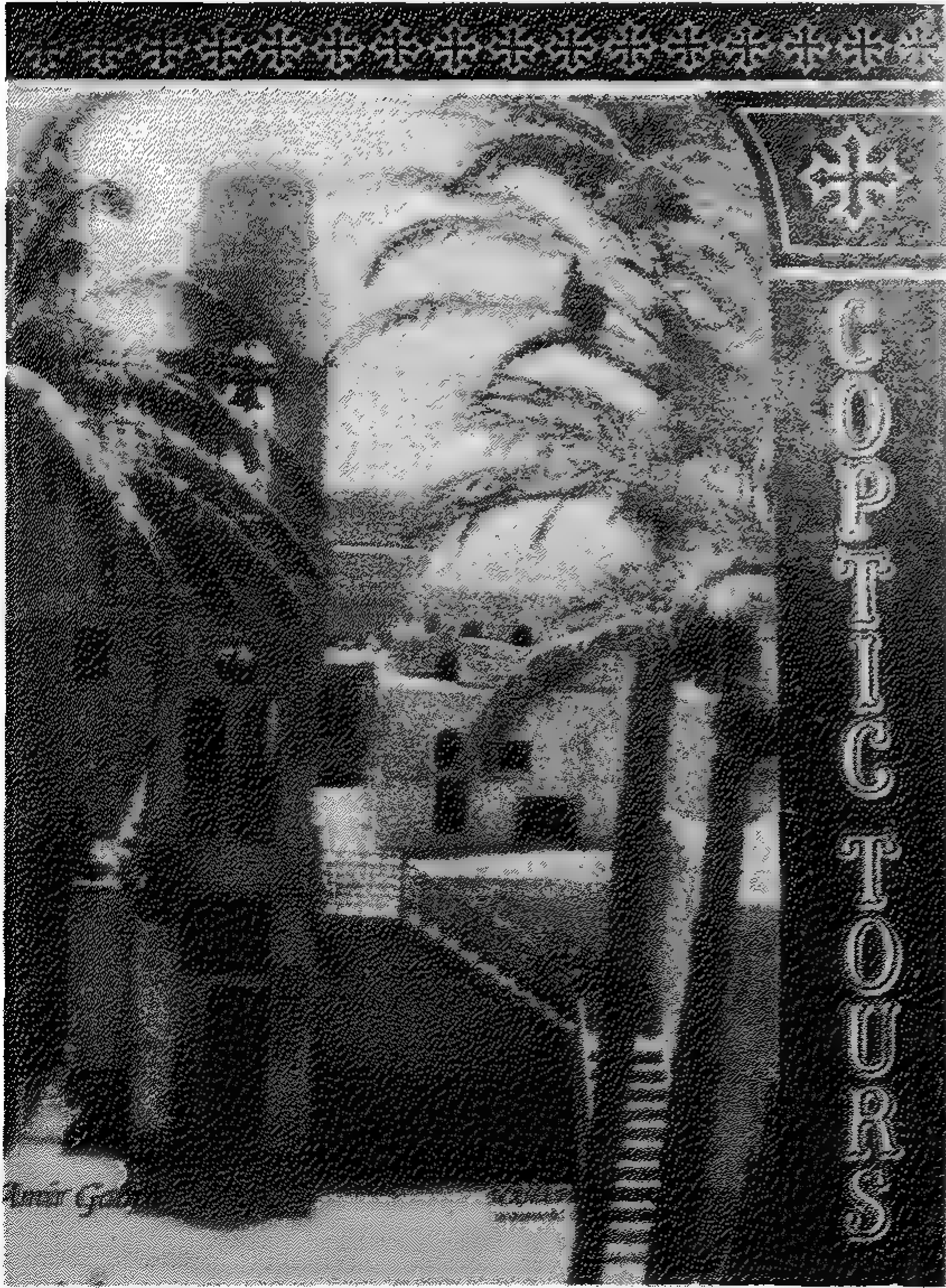
واشترك فى صلاة حفل الإفتتاح نيافة الأنبا متاؤس رئيس الدير، وعدد كبير من الآباء الأساقفة والرهبان.

نياحة راهب فاضل:

قام قداسة البابا شنودة الثالث بالصلاة على جثمان الراهب القمص أنجيلوس السريانى، أب أعتراف الراهبات لسنوات طويلة قبل أن يقعده المرض خلال العامين الماضيين قبل نياحته يوم ١٩٩٤/٥/١ (عيد القيامة المجيد)، وهو يبلغ من العمر ٧٧ عاماً، قضى منها ٤٢ سنة فى الرهبنة.

كتاب عن الدير:

قام القمص سمعان السريانى بتأليف كتاب عن دير السريان يتكلم عن تاريخ الدير وكنائسه، ورفات القديسين، وملحقاته، ورؤساء الدير، والبطاركة الذين تخرجوا من الدير وكذلك الآباء الأساقفة، ثم رسالته، وأهم الرحالة والعلماء الذين زاروا الدير، وقد راجعه نيافة الأنبا متاؤس الأسقف العام ـ يقع الكتاب فى ٩٦ صفحة من الحجم الكبير بالإضافة إلى ملزمة تحوى خريطة وصور لكنائس ومحتويات الدير وبعض رؤساء الدير ورهبانه.



غلاف كتاب دير السريان

٤ ـ دير القديس مقاريوس:

وهو الدير الرابع فى منطقة وادى النطرون باسم القديس العظيم مقاريوس الكبير..

وكانت أول زيارة لقداسة البابا لهذا الدير فى أواخر نوفمبر ١٩٧١ أى بعد تنصيبه بطريركاً للكرازة المرقسية..

+ ثم أقام قداسة البابا القداس الإلهى بدير أبو مقار يوم الجمعة ١٩٧٢/٨/٢٥ وذلك بمناسبة الاحتفال بتذكار عودة جسد القديس مكاريوس الكبير إلى البرية.



دير القديس مقاريوس أثناء عملية ترميمه وتعميره

ثم زار قداسة البابا دير القديس مكاريوس بوادى النطرون فى ثلاثاء البصخة ١٩٧٧/٤/٥ وكان فى استقباله القمص متى المسكين ورهبان الدير، وكان موجوداً بالدير نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط والقمص أنطونيوس ثابت وكيل بطريركية الأسكندرية ورئيس مجلسها الملى، واعضاء المجلس الملى السادة شاروبيم اقلاديوس، ونصحى عوض، ودكتور تادرس ميخائيل، وصبحى جرجس المحاسب، ونظمى بطرس المحامى، وعدلى تادرس المحامى والمهندس البير نوار وچورچ روفائيل المحامى.

أحد الرهبان القدامى بالدير

الدير قبل ترميمه



صورة تذكارية مع القمص موسى المقارى (المتنيح نيافة الأنبا أندراوس)
مع أحد الرهبان بدير أبو مقار قبل ترميمه ترجع إلى خمسة وعشرون عاماً مضت



ترميم الكنيسة الأثرية والكنائس الأخرى



بناء عدد كبير من القلالى الجديدة



السلالم المؤدية إلى داخل الدير



صورة مجسمة تمثل قيامة المسيح من القبر المغلق بحجر كبير



مقصورة تحمل أجساد القديسين وفوقها ثلاث أيقونات
(الثلاثة مقارات ـ العذراء تحمل المسيح ـ أحد القديسين)





أمام هيكل كنيسة التسعة والأربعين شهيداً



أمام هيكل كنيسة يوحنا المعمدان



رفات الثلاثة مقارات القديسين



هيكل كنيسة الشهيد أسحربون



أمام باب كنيسة التسعة والأربعين شهيداً



رفات القديس يوحنا المعمدان وأليشع النبى



منارة الدير



إلى حجرة الطعام



الحصن وبداخله كنيسة الملاك الحارس
رئيس الملائكة ميخائيل

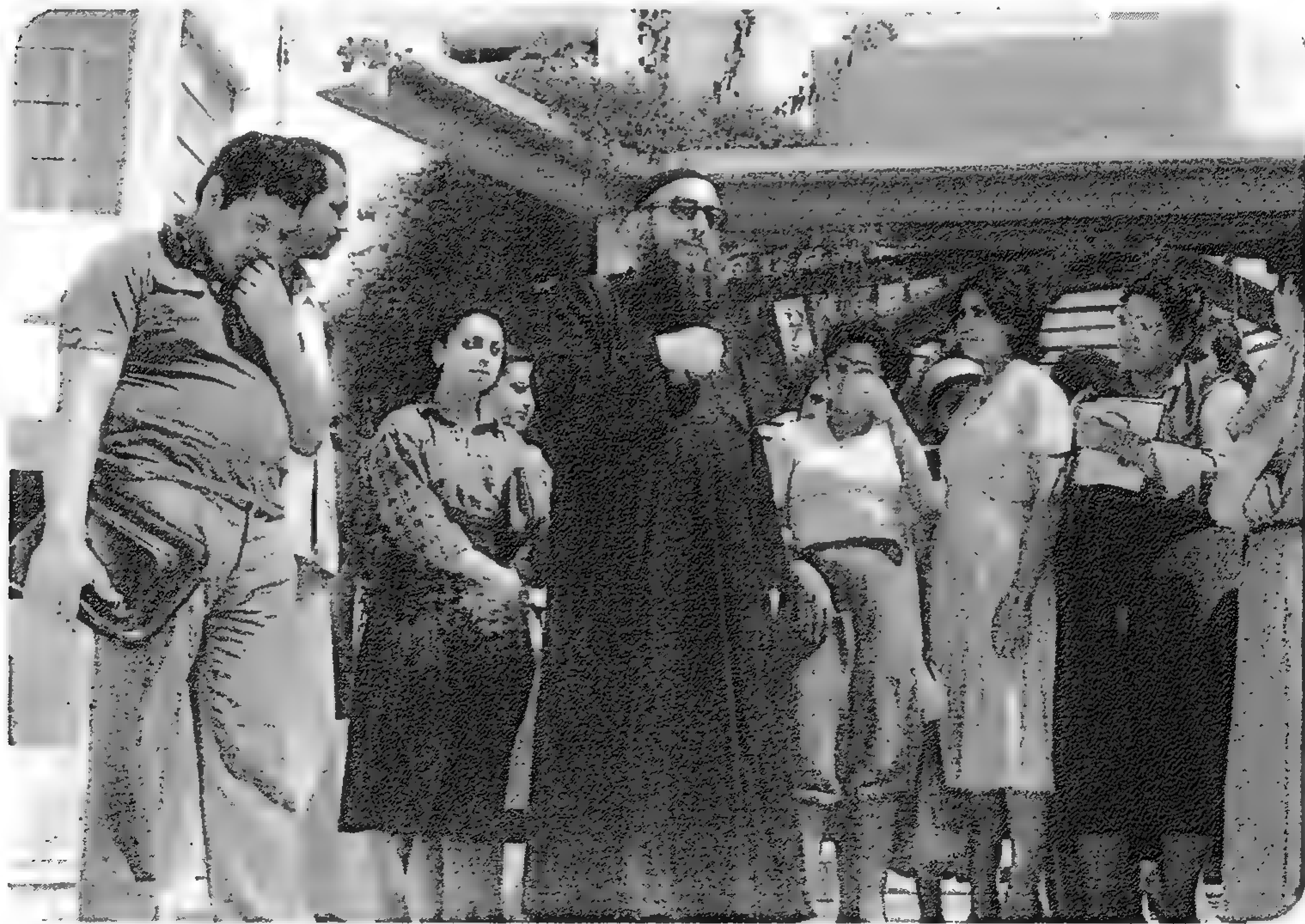
ثم إنتقل قداسة البابا بعد ذلك إلى باقى اديرة وادى النطرون مع القمص متى المسكين وجميع الذين حضروا فى دير أبو مقار، وصلوا بعض سواعى البصخة ثم إتجه الجميع بعد ذلك إلى الأسكندرية حيث صلى الجميع بالكاتدرائية المرقسية باقى سواعى البصخة.

وكان البابا يزوره بصفة دورية فى ثلاث البصخة من كل عام خلال السبعينات، وقد زاره قداسة البابا مساء السبت ١٩٧٨/١٢/٩ ، وصلى العشية، وأحتفل مع رهبان الدير فى سهرة روحية جميلة، تتخللها التسابيح والصلوات طول الليل، إنتهت بتدشين مذابح الكنيسة الكبرى بالدير فى الصباح الباكر بالميرون المقدس، بعد الترميم الشامل لها..

ثم أقام قداسته القداس الإلهى صباح يوم الأحد ١٩٧٨/١٢/١٠ ..

ويهتم بالإشراف على هذا الدير القمص متى المسكين، الأب الروحى للرهبان تحت رئاسة نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط، ورئيس الدير..

وقد قامت فيه حركة تعمير واسعة من جهة المبانى والإنتاج الزراعى والحيوانى..



القمص يوحنا المقارى يشرح لإحدى الرحلات آثار ومعالم الدير

٥ ـ دير مارجرجس ـ الخطاطبة بحيرة:

وافق أحبار الكنيسة برئاسة قداسة البابا شنودة الثالث، أثناء إجتماعهم فى إحتفالات تقديس الميرون المقدس (أبريل ١٩٩٥) بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون ـ على توقيع وثيقة بإعترافهم بدير القديس مارجرجس بالخطاطبة ـ محافظة البحيرة.

وقد قام قداسة البابا شنودة بسيامة ١٧ راهباً لهذا الدير.. شارك فى السيامة نيافة الأنبا بموا الخورى أبسكوبس المشرف على الدير، وعدد من الآباء الأساقفة.

أما اسماء الرهبان الجدد فهم: جورجيوس، وجرجس، وكيرلس، وبيشوى، ومينا، وبولا، ومتاؤس، وأرسانيوس وأبرآم، وعبدالمسيح، وأنطونيوس، ويوحنا، ولوقا (وكان قساً متبتلاً).

وقد تم تغيير شكل راهبين على اسم دير مارجرجس، وهما القس يسطس المحرقى، والقس برصفونيوس الأنطونى.

وقد بدأ الرهبان الجدد نشاطهم الروحى والرهبانى فى ديرهم الجديد لإستقبال الزوار والمحبين.

وقد قام قداسة البابا شنودة فى صباح الأحد ٩٥/٦/١١ بترقية نيافة الأنبا بموا إلى رتبة الأسقفية، وعينه رئيساً للدير.



صورة تذكارية للرهبان الجدد مع قداسة البابا شنودة (١٩٩٥/٤/١٤)

٦ ـ ديــر مارمينــا بمريــوط:

لقد إهتم قداسة البابا بهذا الدير.. فقد زاره لأول مرة يوم ١٩٧١/١١/٢٦ عندما زار الإسكندرية لأول مرة.. وقرر تنفيذ وصية البابا كيرلس بالحرف الواحد.

+ وقد بُنيت مقبرة خاصة للمتنيح البابا كيرلس، وقام بنقل جثمانه الطاهر صباح الخميس ١٩٧٢/١١/٢٣ بعد إقامة صلاة القداس الإلهى خصيصاً لهذه المناسبة..

+ تابع بناء الكاتدرائية الكبرى التى وضع أساسها قداسة البابا كيرلس السادس، وتفقدها يوم ١٩٧٦/١١/٢٦ وأقام القداس الإلهى، حضره بعض الآباء الأساقفة والكهنة والرهبان وآلاف من الشعب..

+ إهتم البابا ببناء قلالى جديدة للرهبان من الجهة القبلية للكاتدرائية.

+ تم ترقية القس مينا آڤامينا لرتبة القمصية، وعينه قداسة البابا رئيساً للدير. وعلى يديه قامت حركة تعمير واسعة فى الدير.

+ تم بناء عدد من بيوت الخلوة المتعددة الأدوار (إبتداء من سنة ١٩٧٦).

+ إكمال بناء السور الذى يضم أراضى الدير.. وقد تم ضم مائة فدان أشتريت للدير، بعد صعوبات كثيرة.

+ بناء بوابات جديدة للدير.

+ قام قداسة البابا بسيامة أربعة رهبان جدد (١٩٧٦)، وقام بتدشين بعض الأوانى الكنسية بالدير أثناء القداس الإلهى، الذى حضره أصحاب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا مكسيموس، والأنبا أنجيلوس، والأنبا تادرس، والقمص مينا آڤامينا.

إفتتاح الكاتدرائية الجديدة:

+ زار قداسة البابا دير مارمينا بمريوط يوم الخميس ١٩٧٦/١٢/٢ وبصحبته أصحاب النيافة الأنبا صموئيل والأنبا مكسيموس والأنبا صرابامون والأنبا أنجيلوس والأنبا تادرس والقمص أنطونيوس ثابت وكيل بطريركية الأسكندرية.

وكان فى أستقبال قداسته القمص مينا أفامينا رئيس الدير، ورهبان الدير وقد صلى قداسته صلاة عشية، ثم زار مثوى مؤسس الدير مثلث الرحمات البابا كيرلس السادس.

قداسة البابا شنودة يقرأ وصية البابا كيرلس بخصوص دير مارمينا



نص الوصية يعرضها قداسته للشعب الحاضر فى كنيسة الدير، ثم يلقى كلمة
مؤكداً فيها حرصه على تنفيذ الوصية والإهتمام بالدير



قداسة البابا يقوم بسيامة بعض الرهبان بدير مارمينا
ويشاركه القمص مينا رئيس الدير



مراحل بناء الكاتدرائية

وفى صباح الجمعة سام قداسته أربعة رهبان جدد بالدير وهم أنجيلوس وتادرس وصراباmون وبيشوى.

ثم إتجه قداسته لإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية بالكاتدرائية الجديدة ذات السبعة هياكل.. ثم أقام القداس الإلهى، وألقى كلمة شكر فيها رئيس الدير القمص مينا أفامينا، والآباء رهبان الدير، والسادة المهندسين المقاولين شاروبيم وفرج اقلاديوس، لتعبهم فى بناء الكاتدرائية.

وذكر قداسته بأن هذا الدير هو من أكبر الأديرة بمصر، وسوف يكون له شأن عظيم بين الأديرة لأنه يحمل إسم شهيد مصرى هو مارمينا.

وبارك قداسته الشعب الحاضر، الذى زاد عدده على أربعة آلاف زائر..

+ أحتفل قداسته بعيد مارمينا يوم ١٩٧٨/١١/٢٣ وصلى القداس الإلهى صباح الجمعة ١٩٧٨/١١/٢٤ مع الآباء الرهبان.

+ قام قداسته بسيامة القمص مينا آفامينا أسقفاً عاماً ورئيساً لدير مارمينا بمريوط يوم ١٩٨٠/٥/٢٥.

+ زار قداسته الدير يوم ١٩٨١/٣/٩ مع نيافة الأنبا مينا آفامينا وتفقد منشآت الدير الجديدة خصوصاً مبنى الضيافة الجديد (ثلاثة أدوار).

+ زار قداسته دير مارمينا بمريوط يوم ١٩٨٥/٩/٩ ومعه صاحبى النيافة الأنبا بيشوى والأنبا صراباmون وبعض رهبان دير الأنبا بيشوى، وكان فى أستقبالهم نيافة الأنبا مينا وبعض رهبان دير مارمينا ـ وصلى قداسة البابا صلاة الشكر، ثم صلاة القداس الإلهى يوم ١٩٨٥/٩/١٠ فى كنيسة العذراء بالدير، وقام بسيامة راهبان جديدان مع الآباء الأساقفة، وزار مقبرة البابا كيرلس مصلياً من أجل نياحة نفسه الطاهرة، وجلس بعض الوقت مع الرهبان، ثم سافر إلى دير الأنبا بيشوى..

+ قام قداسته بسيامة أحد رهبان الدير (القس أرشيليدس) أسقفاً على إيبارشية ملوى وتوابعها يوم ١٩٨٦/٦/٢٢ باسم الأنبا ديمتريوس.

+ وفى يوم سبت لعازر (١٩٨٨/٤/١) قام قداسة البابا بسيامة عشرة رهبان جدد فى دير

أول كنيسة بنيت فى دير مارمينا

إحدى بوابات الدير الجديدة



الكاتدرائية بعد إكتمال الهيكل الخرسانى بها

مزار البابا كيرلس وبه جثمانه وجموع الشعب تتبرك منه



إنشاء مبانى جديدة بالدير



بوابات جديدة للدير وسور يحيط بالمكان كله



البوابة الرئيسية وظهر خلفها الكنيسة الأولى للدير
وفى أعلى البوابة صورة مارمينا بالموزاييك الملون



سيامة خمس رهبان جدد لدير مارمينا بيد قداسة
البابا شنودة يوم ١٩٩٠/٤/٧



سيامة خمس رهبان على دير مارمينا بمريوط
بيد قداسة البابا يوم ١٩٩٢/٣/٢٣



سيامة بعض الرهبان كهنة لدير مارمينا بيد قداسة
البابا شنودة يوم ١٩٨٩/٧/١٩ (القس سلوانس)



سيامة سبعة رهبان على دير مارمينا بمريوط
بيد قداسة البابا يوم ١٩٩٥/٣/٨

القديس مارمينا، وإشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا مينا رئيس الدير، والأنبا صرابامون، والأنبا سرابيون، والأنبا بيسنتى.

+ وفى يوم ١٩٨٩/٥/٢٣ قام بسيامة الراهب ثيئودوسيوس كاهناً، ثم قام بسيامة الراهب سلوانس كاهناً يوم ١٩٨٩/٧/١٩ ، وضمه لسكرتارية البابا، كمشرف على مشروع الميكروفيلم والميكروفيتش لتسجيل المخطوطات الأثرية الهامة بالأديرة والكنائس القديمة، وتسجيل أيضاً الأوراق الهامة بالأوقاف أو الأحداث الهامة بالكنيسة ثم رجع إلى ديره بعد إتمام مهمته.

+ زار قداسته الدير فى شهر يناير ١٩٩٠ متفقداً أعمال التعمير الجديدة وتشطيب الكاتدرائية الكبرى بالدير، ومزار البابا كيرلس بعد توسيعه.

+ وفى ١٩٩٠/٤/٧ قام قداسته بسيامة خمسة من الآباء الرهبان الجدد بالدير، كما تفقد أعمال التعمير بالدير، ومشروع الميكروفيلم وترميم المخطوطات وتصويرها..

+ وفى يوم الأحد ١٩٩٠/٨/١٢ زار قداسة البابا الدير للإطمئنان عى صحة نيافة الأنبا مينا وإلتقى بالآباء الرهبان، ومنح البركة لمئات من افراد الشعب الحاضرين بالدير.

+ وفى نوفمبر ١٩٩١ قام قداسة البابا بترقية القس ثيئودوسيوس إلى القمصية، والذى يخدم حالياً نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة حسب طلبه.

+ وفى يوم ١٩٩٢/٣/٢٣ قام قداسة البابا بسيامة خمسة رهبان جدد بالدير بناء على ترشيح نيافة الأنبا مينا أسقف الدير وهم الراهب أبانوب، والراهب إيلاريون، والراهب لوكاس، والراهب إكلمنضس، والراهب يسطس.

+ زار قداسة البابا شنودة دير مارمينا بمريوط مساء الجمعة ١٩٩٥/٣/١٧ ، وبصحبته أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا رويس، والأنبا يوأنس. وكان فى استقبال قداسته فى الدير أصحاب النيافة الأنبا مينا رئيس الدير. والأنبا دوماديوس والأنبا ديمتريوس ثم حضر فى اليوم التالى نيافة الأنبا شاروبيم أسقف قنا.

قضى قداسة البابا مع رهبان الدير جلسة روحية، أجاب فيها على كل ما قدموه من أسئلة عقائدية وكنسية وروحية.

وفى صباح السبت ١٩٩٥/٣/١٨ قام قداسته بسيامة سبعة رهبان جدد للدير باسماء سرابيون، وتداوس، وأسطفانوس، وبرصنوفيوس، وابيفانيوس، وأنطونيوس ومكاريوس. واشترك الأحبار السبعة مع قداسة البابا فى صلوات السيامة وفى صلوات القداس الإلهى.

وفى السبت ٢٠ يناير ١٩٩٦ زار قداسته الدير، وصلى العشية، ثم اجتمع بالرهبان فى لقاء روحى مثمر.. أجاب فيه على كل الأسئلة.. ثم ألقى كلمة عن الحياة الرهبانية وفى صباح الأحد ٩٦/١/٢١ قام قداسته بسيامة كلا من الراهب كيرلس والراهب أنجيلوس كاهنين على الدير، ورقى القس موسى إلى رتبة القمص.

اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس والأنبا مينا آقامينا، والأنبا بنيامين، والأنبا ديمتريوس، والأنبا يوأنس.

أديرة الصحراء الشرقية:

قام قداسة البابا فى شهر مايو ١٩٧٢ بزيارة أديرة الصحراء الشرقية.. دير الأنبا أنطونيوس ودير الأنبا بولا.. وقد رافق قداسته عدد من الآباء الأساقفة وفى مقدمتهم نيافة الأنبا فيلبس والأنبا بولس والأنبا ديسقورس.. وكان فى استقباله هناك نيافة الأنبا إبرآم ونيافة الأنبا مكاريوس، والقمص أثناسيوس رئيس دير الأنبا أنطونيوس..

وفى إجتماعه بالرهبان تحدث قداسته عن فضائل الأنبا أنطونيوس وجمال الحياة الرهبانية فى نسكها وهدوئها وتأملاتها، وما فيها من إتضاع وتوبة..

ثم توجه قداسته إلى دير الأنبا بولا، حيث أستقبله نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف الدير مع الرهبان.. (الذى تنيح بعد ذلك).

ثم توجه قداسته إلى مدينة رأس غارب، حيث صلى فى كنيستها، وألقى عظة روحية على الشعب.

وأستقبله المحافظ فى حفاوة بالغة، وأقام له حفلة تكريم، ألقيت فيها كلمات وطنية وروحية.

ثم توجه قداسته إلى الجبهة بدعوة من قائد المنطقة، وألقى كلمة على الجنود، موضحاً لهم عدم أحقية اليهود فى أحتلال أرضنا.

٧ ـ دير الأنبا أنطونيوس:

وفى سنة ١٩٧٦ أصدر قداسته قراراً بتعيين القمص بسخريون الأنطونى رئيساً لدير الأنبا أنطونيوس، بناء على تزكية الرهبان ليشرف على أعمال التعمير بالدير، والقمص متى الأنطونى وكيلاً للدير.

ظهور القديس بديره:

فى التاسعة من مساء السبت ١٩٧٦/٧/٢٤ رأى أفراد رحلة كنيسة مارجرجس بألماظة (مصر الجديدة) سحابة نورانية فوق السور القبطى للدير، جهة مغارة القديس بالجبل، وتجلى نور بهى جداً.. فصاح الجالسون فى شرفة الدير.. إن الأنبا أنطونيوس يتجلى.. وسمع كثيرون أصوات صلوات، وسادت على الكل رهبة بسبب هذه المناظر الروحية، فمجدوا الله، على هذه الفرصة الجميلة التى مكثوا فيها مدة من الزمن..

زيارة قداسة البابا للدير مرة ثانية:

سافر قداسة البابا إلى الدير للمرة الثانية يوم ١٩٧٩/٤/٧ وصحبه عدد كبير من الآباء الأساقفة هم أصحاب النيافة الأنبا صموئيل، والأنبا أغاثون، والأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا ويصا، والأنبا تادرس، والأنبا أغناطيوس، والأنبا كيرلس، والأنبا بموا، والأنبا مرقس، وصلى قداسته بخور عشية ونصف الليل، ثم قام بسيامة سبعة من الآباء الرهبان يوم الأحد ٧٩/٤/٨، ورقى القس بيشوى إلى رتبة القمصية.

وبدأ قداسته فى دراسة حالة الدير على الطبيعة، فقام بالمرور على جميع القلالى يوم الإثنين ٤/٩ ، وأوصى ببناء قلالى جديدة للرهبان.

ثم جلس مع الرهبان جلسة روحية، وتحدث معهم عن القواعد الروحية التى ينبغى أن تبنى عليها حياتهم الروحية والرهبانية..

كما تحدث معهم عن نظام الدير، وإدارته فى المستقبل، ووزع وظائف الدير على الرهبان.. ثم جلس مع الرهبان جلسات روحية منفردة.

وإهتم قداسته بمكتبة الدير، وسلمها للراهب رويس لجردها وتسجيلها وترقيمها، وتنظيم الإستعارة..

كما أمر أن يخصص جناح كامل للزوار، مع كنيسة خاصة.. كما أوصى بإجراء عملية ترميم وتعمير واسعة فى الدير، تشمل القلالى وبيوت الضيافة، وبيوت الخلوة خارج الدير، وموارد المياه، والمخازن.. إلخ.

زيـارة ثالثـة:

قام قداسته بزيارة ثالثة للدير يوم السبت ١٩٧٩/٥/١٢ لمتابعة التوجيهات التى



قداسة البابا يصلى صلاة شكر بالكنيسة الأثرية بالدير



قداسة البابا يمسك بالصلبان الجلد ليلبسهم للرهبان الجدد بعد سيامتهم.



قداسة البابا فى إحدى زياراته للدير لتفقد أحوال العمرانية والرهبانية.



قداسة البابا يستطلع رهبان الدير فيمن يختارونه اسقفاً عليهم

ألقاها فى المرة السابقة.. وقام بسيامة بعض الآباء الرهبان إلى درجة القسيسية يوم الأحد ٥/١٣ للقيام بصلوات القداس الإلهى بالدير.

وإفتقد العمل بالدير، وعقد إجتماعات روحية للرهبان هناك، كما خصص مكاناً لأستقبال الضيوف وإقامتهم.

زيـارة رابعـة:

قام قداسته بزيارة رابعة للدير يوم ١٩٧٩/٧/٢١ مصطحباً معه مجموعة من المهندسين المتخصصين لفحص موضوع مياه العين، وأفضل الطرق لحفظها، وإمكانية بناء صهريج، وعمل شبكة مواسير وتنظيم مياه الصرف، ومدى إمكانية زراعة الخضر والفاكهة لطعام الرهبان.

زيـارة خامسـة:

أحتفل قداسة البابا بعيد القديس الأنبا أنطونيوس يوم ٣١ يناير ١٩٨٠ وتابع قداسته أعمال الدير، وقد عين له أميناً جديداً هو الراهب القس أنطونيوس، وأحتفل باليوبيل الذهبى للقمص يواقيم لمرور خمسين سنة على رهبنته.

وقد تم عمل صهريج للمياه، أحدهما سفلى، والآخر علوى، وشبكة من دورات المياه لراحة الزوار، وأشرف على المشروع - منتدباً من قداسة البابا - نيافة الأنبا ديوسقورس (يوليو ١٩٨٠). وأوصى قداسته ببناء بوابة ضخمة للدير أنشئت عام ١٩٨١.

زيـارة سادسـة للديـر:

قداسة البابا بزيارة سادسة للدير يوم ١٩٨٠/١١/١٠ وقام بسيامة أربعة من الرهبان الجدد، وأوصى ببناء بيت للخلوة والضيافة بعيداً عن الدير، تشجيعاً للحركة السياحية والإستفادة الروحية، وحتى لا يفقد الرهبان جو الهدوء، الذى يناسب الحياة الرهبانية، وقد تم بناء هذا البيت فى سنة (١٩٨٩).

زيـارة سـابعة وثامنـة:

قام قداسة البابا بزيارة سابعة للدير (يونيو ١٩٨٥).. وعقد جلسات متعددة مع الرهبان للتعرف على أحوال الدير والرهبان، وناقش معهم وسائل النهوض بالدير، ثم عين

لهم أميناً للدير. وفى سنة ١٩٨٨ عين قداسة البابا القس باخوميوس الأنطونى أميناً للدير. وفى يوم ١٩٨٧/١٢/١٠ زار قداسته الدير، وفى يوم الجمعة ١٢/١١ قام بتدشين معمودية كنيسة الأنبا مرقس الأنطونى.

عيـون المـاء:

يوجد بالدير عين ماء رئيسية تنبع من داخل الصخور، وتقدر كمية المياه المنسابة يومياً بحوالى مائة متر مكعب، وهذا الماء يتدفق ليل نهار بسرعة ثابتة، وهى مياه نقية جداً تشبه المياه المعدنية وتستخدم فى الشرب والغسيل والزراعة.. إلخ، ولكنها كانت تخزن فى مخزن مكشوف وعرضة للتلوث..

فأمر قداسة البابا بإنشاء شبكة كبيره للمياه تستمد مياها من الصهريج العلوى الذى يستمد مياهه من صهريج سفلى تتجمع فيه مياه العين..

وأنشأ قداسته أيضاً شبكة للصرف الصحى، تؤدى إلى خزانات صرف خارج الدير.. وبالتالى أمكن توصيل المياه إلى كل مبانى الدير، وإلى المناطق المزروعة حول الدير (إبتدأ هذا المشروع منذ سنة ١٩٨٠).

قلالى للرهبان وبيوت الضيافة:

أمر قداسته ببناء قلالى جديدة للرهبان لإستيعاب تزايد عدد الرهبان بالدير بعد حركة العمران الجديدة..

كما تم بناء بيوت للضيافة والخلوة الروحية خارج الدير (على بعد مئات الأمتار) تشجيعاً للحركة السياحية، حيث يفد إلى الدير سياح من أنحاء العالم، لأن الأنبا أنطونيوس يعتبر أب جميع رهبان العالم أجمع..

سيامة كهنة للدير:

قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة من الرهبان لدير الأنبا أنطونيوس (فى ديسمبر ١٩٨٥) فى درجة القسيسية للخدمة، وهم القس شنودة، والقس أنجيلوس، والقس متاؤس، وقام القس أنجيلوس والقس متاؤس بالخدمة فى السودان حسب طلب نياقة الأنبا دانيال مطران الخرطوم وتوابعها..

إنتداب كهنة رهبان للخدمة:

إنتدب قداسة البابا الراهب القس شنودة الأنطونى لتعمير دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا وذلك فى شهر يونيو ١٩٨٩.

مكتبة الدير:

إهتم قداسة البابا بمكتبة الدير، وما تحويه من مخطوطات وكتب نادرة، وما يلحق بها من متحف للآثار والأيقونات، وسلمها للراهب رويس الأنطونى، لجردها وتسجيلها وتبويبها، ومعرفة ما أستعير منها، وما خرج منها خارج الدير، والعمل على إرجاعه.

سيامة أسقف للدير:

وفى يوم ١٩٩١/١١/١٧ قام قداسة البابا شنودة بسيامة القس شنودة الأنطونى أسقفاً لدير الأنبا أنطونيوس باسم الأنبا يسطس، وقد كان وكيلاً ثم أميناً عاماً للدير، وقد أوفده قداسة البابا لتعمير دير الأنبا أنطونيوس بكاليفورنيا عام ١٩٨٩، وتم ترقيته لرتبة القمصية فى نوفمبر ١٩٩١..

وفى يوم ١٩٩٢/٤/١٣ إنتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يسطس لسيامة عشرة رهبان جدد بالدير هم باڤلوس، ويوساب، وإسطفانوس، ومنقريوس، وميصائيل، ومرقس، وفيلبس، وأكسيوس، وأبيب، وويصا، وإشترك فى السيامة نيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية وهو من أبناء الدير، والقمص أبسخريون الأنطونى، ورهبان الدير.

وفى يوم ١٠ أغسطس ١٩٩٢ ومناسبة الإحتفال بذكرى تكريس كنيسة القديس العظيم الأنبا أنطونيوس فى ديره، قام نيافة الأنبا يسطس أسقف الدير بسيامة خمس رهبان هم: أولوجيوس ـ أوغسطينوس ـ إيسيذورس ـ يعقوب ـ يوحنا، كما تمت ترقية إثنين من الرهبان القسوس إلى درجة قمص، وقبل الدير أربعة أخوة تحت الإختبار.

وفى يوم ١٩٩٣/١/١ قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس الدير بسيامة راهبين جديدين هما الراهب باسيليوس، والراهب تاوفيلس.

وفى يوم ١٩٩٣/٣/١٤ قام نيافته بسيامة راهبين هما الراهب عبد المسيح والراهب بيمن. ثم قام بسيامة أربع كهنة هم القس أرسانيوس، والقس مكاريوس، والقس



فى تجليس نيافة الأنبا يسطس



حضر حفل تجليس نيافة الأنبا يسطس رئيس دير الأنبا أنطونيوس ١١ من أحبار الكنيسة هم
من اليمين القمص بسخريون الأنطونى ـ نيافة الأنبا أثناسيوس ـ نيافة الأنبا هدرا ـ نيافة الأنبا صرابامون
نيافة الأنبا رويس ـ نيافة الأنبا يسطس ـ نيافة الأنبا فيلبس ـ نيافة الأنبا بطرس ـ نيافة الأنبا إشعياء
نيافة الأنبا توماس ـ نيافة الأنبا باسيليوس ـ نيافة الأنبا متاؤس

ديسقورس، والقس برصنوفيوس. كما قام بترقية القس أندراوس إلى رتبة القمصية (حيث أنه ترهب سنة ١٩٥٥م).

+ وفى شهر سبتمبر ١٩٩٣ قام نيافة الأنبا يسطس أسقف دير الأنبا أنطونيوس بسيامة سبعة رهبان هم: الراهب سلوانس، والراهب أمونيوس، والراهب أنسطاسى، والراهب فلتاؤوس، والراهب فليمون، والراهب متياس، والراهب فيلوباتير. اشترك فى السيامة نيافة الأنبا ديسقورس.

كما تمت سيامة الراهب منقريوس قساً وهو وكيل مزرعة الدير ببوش.

فى يوم الأربعاء ١٩٩٤/١٢/٢٨ قام نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير بسيامة خمس رهبان جدد هم الراهب شاروبيم والراهب أبرآم والراهب ببنوده، والراهب سارافيم، والراهب تادرس.

وفى سبتمبر ١٩٩٥ قام نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير بسيامة ثلاثة رهبان جدد هم الراهب أغاثون، والراهب أبسخريون، والراهب صليب.

كما قام نيافته بسيامة بعض الآباء كهنة وهم: القس إقلاديوس، والقس أبوللو، والقس سرابيون.

وتمت ترقية الراهب القس أثناسيوس الأنطونى إلى درجة القمصية.

ترميم الدير:

قام نيافة الأنبا يسطس رئيس الدير بزيارة الدكتور عبد الحليم نور الدين (أمين عام المجلس الأعلى للآثار) ودعاه لزيارة الدير لمعاينة إحتياجه للترميم، فوافق على ذلك، وقام بزيارة الدير فى يوم السبت الموافق ١٩٩٤/٦/٤ ومعه المهندس رمزى نجيب (مدير عام الإدارة الهندسية للآثار القبطية)، والأستاذ سيد رشاد (مدير عام الآثار الإسلامية والقبطية للقاهرة والوجه البحرى، ومعهم الدكتور عادل فريد والمهندس الاستشارى وعضو اللجنة البابوية لمتابعة ترميم الآثار القبطية.

ولقد سعد الدكتور عبد الحليم نور الدين بهذه الزيارة جداً، وأمر على الفور بترميم الدير كله من مبانى وأسوار وأخشاب بواسطة هيئة الآثار، التى تتكلف بكل المصاريف التى يتكلفها هذا المشروع، لمكانة الدير الأثرية فى مصر والخارج.

مغارة القديس بولس البسيط:

قام نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس بتعبيد الطريق إلى مغارة القديس بولس البسيط، التى تقع فى منطقة عالية فى الجبل إلى جوار دير الأنبا أنطونيوس، بوضع سلم طويل يصل إليها (١٩٩٣).

أساقفة سامهم قداسة البابا من الدير:

١ ـ نيافة الأنبا أيسآك الأسقف العام (١٩٧٦/٦/١٣). تنيح.



المدخل الرئيسى لدير الأنبا أنطونيوس



كنيسة الرسولين بطرس وبولس (جديدة)
ويظهر على اليمين الاستراحة القديمة للدير



الاستراحات الجديدة للزوار (خارج أسوار الدير)





الإستراحة القديمة بدير الأنبا أنطونيوس بعد تجديدها



الإستراحة الجديدة داخل الدير



منظر عام الاستراحة الجديدة، وعلى اليمين
مقاعد للضيوف للأمسيات الروحية



صورة بالموزايك للقديس العظيم
الأنبا أنطونيوس



منظر عام للمباني الجديدة بالدير



المدخل الرئيسى للحصن وبجواره مبنى جديد



الحصن ويلاحظ السلم المتصل بالدير



الحبل الأثرى الذى كان يستخدم لرفع المياه للحصن



البكرة الخشبية والحبال التى كانت تستخدم لرفع السلم الواصل بين الدير والحصن



البوابة المؤدية إلى نبع الماء



السور الفاصل بين الجبل والدير



الباب الحديدى المحيط بنبع الماء لضمان حفظه من التلوث



الصهريج الكبير الذى يرفع إليه الماء
ثم يتم توزيعه مرة أخرى على أنحاء الدير



القلالى الجديدة بالدير



مبنى المكتبة والمبانى الملحقة



منظر عام للكنيسة الأثرية والحصن



الرهبان يتلون التسبحة مع طالبى الرهبنة وظهر
فى الصورة جسد الأنبا يوساب الأبح









أغلفة كتب عن دير الأنبا أنطونيوس

٢ ـ نيافة الأنبا ديسقورس الأسقف العام (١٩٨٠/٥/٢٥).
٣ ـ نيافة الأنبا يسطس أسقف ورئيس دير الأنبا أنطونيوس (١٩٩١/١١/١٧).

كتب عن الدير:

قام الدير بتأليف عدة كتب عن الدير وقديسيه:

١ ـ سيرة القديس الأنبا أنطونيوس وتاريخ ديره، يقع فى ٥٢ صفحة من الحجم الكبير بالإضافة إلى ملزمة عن صور الدير وآثاره وأيقوناته وكنائسه وجميع ملحقاته.

٢ ـ سيرة القديس الأنبا مرقس الأنطونى وسيرته ومعجزاته (١٩٨٦) يقع فى ٩٢ صفحة من الحجم الكبير.

٣ ـ مشاهير من قديسى دير الأنبا أنطونيوس (الآباء الأساقفة) إعداد القمص أنطونيوس الأنطونى (سنة ١٩٨٨)، يقع فى ١٠٠ صفحة من الحجم الكبير.

٤ ـ مشاهير من قديسى دير الأنبا أنطونيوس ـ الآباء الرهبان ـ جزء أول سنة ١٩٨٨ ـ إعداد القمص أنطونيوس الأنطونى يقع فى ١٠٨ صفحة من الحجم الكبير.

٥ ـ مشاهير من قديسى دير الأنبا أنطونيوس ـ الآباء الرهبان ـ جزء ثانى ١٩٨٩ ـ إعداد القمص أنطونيوس الأنطونى، يقع فى ٩٤ صفحة من الحجم الكبير.

٦ ـ دير جبل القلزم ـ دير الأنبا أنطونيوس إعداد چيولوچى عادل زخارى كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا مصر سنة ١٩٨١ يقع فى ٤٥ صفحة حجم كبير.

٨ ـ دير الأنبا بولا:

عندما تسلم قداسة البابا هذا الدير، كان لا يوجد به سوى ثلاثة رهبان فى الجبل، وأربعة فى عزبة الدير (بوش) فى سن الكهولة والعجز، توفى منهما إثنان..

وكان الدير ـ من الناحية المالية ـ فى منتهى الضعف.. تنيح رئيسه السابق، نيافة الأنبا أرسانيوس فجأة، فسرقت خزينة الدير، قبل التبليغ عن الوفاة.. وترك الدير مديوناً!!

وكانت غالبية الرهبان مبعدين عن الدير.. وكان الرئيس السابق للدير لا يقدم حسابات على الإطلاق لهيئة الأوقاف.

وبدأ تنظيم الوضع المالى للدير، ولأول مرة فى تاريخه الحديث تصبح له حسابات منظمة، تشرف عليها هيئة الأوقاف القبطية، وأصبح يقدم فائضاً.. يساهم فى عمل الإصلاح والتعمير..

ويرجع الفضل فى ذلك، إلى الجهد الكبير الذى بذله صاحبا النيافة الأنبا باخوميوس، ثم الأنبا أغاثون، اللذان عهد إليهما قداسة البابا بالإشراف على الدير[1]، وكذلك هيئة الأوقاف القبطية.

ثم بدأ التعمير الرهبانى للدير، بسيامة أربعة رهبان جدد للدير، كلف قداسة البابا، نيافة الأنبا أغاثون، بسيامتهم يوم ١٩٧٥/١٠/١٧ وقد وصل عدد الرهبان الذين تمت سيامتهم حتى (٦ أغسطس ١٩٧٨) ١٨ راهباً جديداً.

وقد بذل نيافة الأنبا أغاثون جهداً كبيراً فى تعمير الدير بإرشاد قداسة البابا.. فتم تشييد الإستراحة الجديدة للسيدات خارج الدير، بعد أن أدخل إليها الماء والنور فى سبتمبر ١٩٨٠.

مقر للدير بالقاهرة:

أوصى قداسة البابا بإنشاء مقر للدير بالقاهرة، فى بيت قديم من أوقاف الدير، كان مهملاً ومغلقاً.. ولكنه صار الآن مركزاً إدارياً للدير، للإهتمام بأملاكه، وإستخدامه كإستراحة لرهبانه، الذين يفدون للقاهرة للعلاج أو لأى سبب آخر..

وأيضاً مركزاً روحياً، فقد انشىء فيه مذبحاً، لصلوات القداس الإلهى، مع أيقونة جميلة للقديس الأنبا بولا.

ويشرف حالياً على هذا المقر ـ فى الدرب الإبراهيمى بكلوت بك ـ القمص ويصا، الأنبا بولا، الذى سيم كاهناً فى مارس ١٩٧٩.

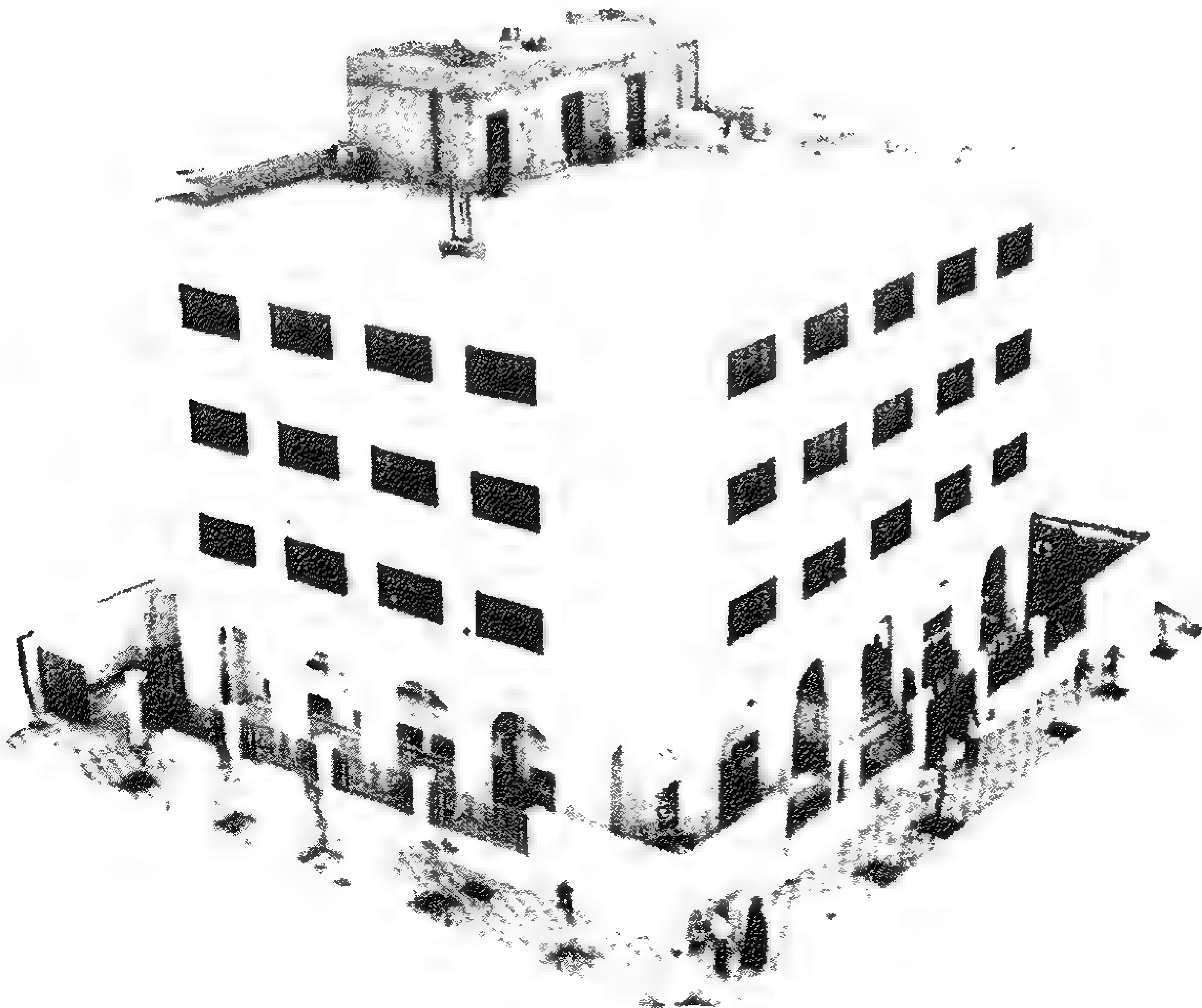
بيت للطلبة المغتربين:

خصصت شقة فى منزل تابع للدير ـ ليكون مشروع لبيت للطلبة المغتربين، مع إشراف الدير عليهم روحياً.

(١) عين قداسة البابا نيافة الأنبا باخوميوس رئيساً للدير فى المدة من (١٩٧٣ ـ ١٩٧٥) ثم إعتذر نظراً لمسئولياته الكبيرة، ثم استلمه بعد ذلك نيافة الأنبا أغاثون.



قداسة البابا يفتتح مقر دير الأنبا بولا بالقاهرة



مقر دير الأنبا بولا

مركز الدير ببوش:

إهتم قداسة البابا بمركز الدير ببوش، وعين له القمص باسيليوس وكيل الدير بعزبته ببوش، وستة من الآباء الرهبان الكهنة يساعدونه فى خدمة الدير، والخدمة الروحية للبلدة.

التعمير الجديد للدير:

+ تم بناء صهريج ماء للدير بجانب عين الماء الطبيعية بالدير، لتوزيع المياه داخل الدير وخارجه، تبرع به أحد المحبين للدير (١٩٧٩).

+ كما تم تنظيف عين الماء الأخرى (خارج الدير من الناحية القبلية بمسافة ٥٠٠ متر).. وكان بجوارها عدة نخلات سبق للدير زراعتها، وأمكن زراعة بعض الخضروات هناك، وأستخدم المكان للخلوة بإقامة بعض الخيام للشبان الذين يزورون الدير، ودورة مياه.

+ أنشأت مكتبة جديدة للدير، ضمت المخطوطات والمطبوعات للإستعارة الداخلية.

+ تم ترميم بعض قلالى قديمة بالدير، لإعادة إستعمالها كسكن للرهبان.

+ تمت سيامة ٢٦ راهباً بالدير (من ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠).

+ نظمت إجتماعات روحية بالدير مساء كل أحد للرهبان.

قام قداسة البابا شنودة بزيارة دير الأنبا بولا يوم ١٩٨٧/١٢/١١، حيث اجتمع بالآباء الرهبان، وتفقد الدير ومبانيه الجديدة، والإنشاءات التى تجرى به من قلالى واستراحات وغيرها.

وقد أنتدب قداسته نيافة الأنبا أغاثون أسقف الدير فى سيامة عدد من الرهبان هم الراهب تكلا، والراهب أبادير، والراهب ثاؤفيلس والراهب موسى والراهب أرسانيوس وذلك فى شهر ديسمبر ١٩٨٧.

أنتدب قداسة البابا الراهب القس بنيامين الأنبا بولا، للخدمة فى كنيستنا فى فرنسا وذلك صباح السبت ١٩٨٩/٤/١٥، ليحتفل مع الأقباط هناك بصلوات جمعة ختام الصوم وأحد الشعانين وأسبوع الآلام وعيد القيامة.



المدخل الرئيسى لدير الأنبا بولا



الساحة الكبيرة لموقف العربات وبجوارها المطعم



مبانى حديثة لاستخدامات الدير المتنوعة



السور المحيط بالدير وبعض المبانى الملحقة



الكنيسة الأثرية والحصن



مقصورة جسد القديس الأنبا بولا



الأب الراهب يشرح لأعضاء احدى الرحلات تاريخ الدير



كنيسة الدير من الداخل ويلاحظ الرسوم الأثرية على الحوائط

المبانى الجديدة بالدير:

+ تم بناء أربعة مبانى ضخمة لإستخدامها كمضايف للرجال يحوطها حديقة جميلة سنة ١٩٨٥.

+ وتم بناء إستراحة للسيدات خارج الدير سنة ١٩٨٠ وتم توسيعها خمسة أضعاف حجمها الأول سنة ١٩٨٨ تحوطها حديقة جميلة.

+ تم بناء مضيفة كبيرة لأستقبال الرحلات (٥٤ × ٢٠ متر) سنة ١٩٩١.

+ تم بناء بيت خلوة جديد ملحق به كنيسة جديدة ويحوطهما حديقة جميلة.

+ تم بناء أربعة وعشرون قلاية جديدة للرهبان فى الجبل، بالإضافة إلى عدد كبير من القلالى المنفردة لراغبى التوحد من الرهبان.

عيد القديس الأنبا بولا:

يحتفل الدير سنوياً بعيد القديس الأنبا بولا يوم ١٠ فبراير (٢ أمشير) ويفد إليه كثير من الزوار من أماكن كثيرة.. ويحضر العيد بعض الآباء الأساقفة من أبناء الدير، ويشتركون فى الصلوات والتسابيح والقداسات التى تقام بهذه المناسبة.

الآباء الأساقفة الذين سامهم قداسة البابا من الدير:

١ ـ نيافة الأنبا كيرلس ـ أسقف نجع حمادى وأبو تشت (١٩٧٧/٥/٢٩).

٢ ـ نيافة الأنبا بطرس ـ الأسقف العام (١٩٨٥/٦/٢).

٣ ـ نيافة الأنبا يوأنس ـ الأسقف العام (١٩٩٣/٦/٦).

+ قام قداسة البابا بسيامة بعض الرهبان كهنة..

الراهب سلوانس قساً يوم ١٩٨٩/٧/١٩ للخدمة فى السودان وحالياً بالقدس.

والراهب ثاؤفيلس لسكرتارية قداسة البابا، والراهب أرسانيوس لمانشستر قسوساً يوم ١٩٩١/٥/٢٧.

وفى يوم ١٩٩٢/٤/١٠ قام قداسة البابا بسيامة تسعة رهبان للدير وهم (بولا ـ چيروم ـ مرقوريوس ـ إبرآم ـ يوحنا ـ أبانوب ـ أغاثون ـ أوغسطينوس) وتمت السيامة بدير العذراء السريان.. وبعد فترة خلوة بدير السريان عادوا إلى ديرهم بالبرية الشرقية..

نبـذة عـن الديـر:

بإرشاد وتوجيه قداسة البابا شنودة قام الدير بإصدار نبذة جميلة عن الدير وتأسيسه وقديسيه وكنائسه وتعميره، ومعجزة ظهور النور بالدير يوم ١٩٧٥/١٢/٤.

+ قام قداسة البابا صباح الأربعاء ١٩٩٣/٧/٢٨ بسيامة راهب لدير الأنبا بولا باسم الراهب مكارى، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

واشترك مع قداسته فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا أغاثون والأنبا صرابامون والأنبا يوسف والأنبا كاراس والأنبا يوأنس. كما حضر عدد كبير من رهبان دير الأنبا بولا، ودير الأنبا بيشوى.

تعيين رئيساً للدير:

قرر قداسة البابا تعيين نيافة الأنبا أغاثون (مطران الإسماعيلية) رئيساً لدير الأنبا بولا. وقد سافر قداسة البابا إلى الدير يوم السبت ١٩٩٣/٨/٧ ومعه نيافة الأنبا أغاثون والأساقفة الذين تخرجوا من الدير.. أصحاب النيافة الأنبا كيرلس والأنبا بطرس والأنبا يوأنس، ورافقهم أيضاً أصحاب النيافة الأنبا يوسف والأنبا يسطس. وكان يوماً جميلاً إستقبل فيه الأنبا أغاثون بالترحيب من الكل.

سيامة رهبان:

+ قام نيافة الأنبا أغاثون رئيس الدير بسيامة ستة رهبان جدد بالدير على أسماء: سوريال، إبراهيم، سرابيون، بيچيمى، تادرس، هدرا (يوليو ١٩٩٤).



مع رهبان دير الأنبا بولا لاستطلاع رأيهم فى رئيس الدير

+ كما قام نيافته صباح الأربعاء ٩٥/٨/٢٣ بسيامة أربعة رهبان جدد للدير. أسماء: برسوم، ونحميا، وثاؤفيلس، ويوسف. إشترك فى الصلوات صاحبا النيافة الأنبا كيرلس، والأنبا يوأنس.



قداسة البابا، ونيافة الأنبا أغاثون، والآباء الأساقفة مع رهبان دير الأنبا بولا (يوم السبت ٩٣/٨/٧)



قداسة البابا مع اللواء فتحى أبو زيد رئيس مدينة رأس غارب

٩ ـ ديـر مارجرجـس بالرزيقات:

يقع هذا الدير على مسـافـة ١٣ كم جنوب أرمنت، و٥ كم جنوب غـرب قـرية الرزيقات، لذلك سمى بالرزيقات نسبة إلى هذه القرية.

الكنيسة القديمة الحالية التى ترجع للقرن ١٨ ـ ١٩م تتوسط مبانى أقيمت لزوار الدير، وتتكون من ستة هياكل وصحن كبير من ستة بواكى وثلاث خوارس، والجميع مغطى بالقباب من الطوب اللبن وللكنيسة أبواب فى الغرب والشمال والجنوب، وتقع المعمودية فى الركن البحرى الغربى من الكنيسة.

كان هذا الدير فى حالة يرثى لها عندما تسلمته البطريركية..

فانتدب قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون للإشراف على هذا الدير (أغسطس ١٩٧٥ ـ ١٩٧٨)..



منظر عام لدير مارجرجس بالرزيقات بعد تجديده ويلاحظ
سور الدير وبعض قباب الكنيسة الأثرية

أمام البوابة الجديدة للدير مع بعض الآباء الرهبان



منظر عام للدير (من فوق سطح احدى المبانى الجديدة)



أمام هيكل مارجرجس



أمام أيقونة مارجرجس



منظر عام للدير من الداخل ويظهر فيه بعض المبانى الجديده
وصهريج المياه وجزء من الحديقة



منظر آخر للدير من الداخل ويظهر فيه حجرة الطعام
وموقف السيارات وجزء من الحديقة

ثم نيافة الأنبا بموا (١٩٧٨ ـ ١٩٩٢).

+ وقد بدأ ببناء السور البحرى بالطوب الأحمر على أساس من الخرسانة المسلحة، بطول ٢١٦ متراً، وأرتفاع حوالى ثلاثة أمتار (٣,٦٥ متر).

+ تم بناء بوابة جديدة للدير.. وتركيب ماكينة للمياه.. وإصلاح مرافق الدير..

+ إنتهى بناء السور الشرقى للدير بنفس الإرتفاع فى مارس ١٩٧٦ حول مساحة الدير كلها (١٠ فدادين).

+ زار قداسة البابا هذا الدير سنة ١٩٧٦ متفقداً أحواله المعمارية والرهبانية والروحية.

+ تم بناء ٢١ حجرة جديدة للرهبان ملاصقة للسور البحرى..

+ أحتفل بعيد مارجرجس بالدير (١٠ ـ ١٦ نوفمبر ١٩٧٦) وقد حضر أعداد ضخمة من الزوار.

+ تم توصيل مياه الشرب، من جهة قريبة للدير.

+ ألغيت الملاهى.. تماماً، وساد الجو الروحى، وتمتع كثير من المرضى بمعجزات الشفاء.

+ تم بناء ٢٠ دورة مياه جديدة، تخدم الزوار الذين يحضرون فى المناسبات المختلفة. وتم توصيل الكهرباء للدير (١٩٧٦) بشراء ماكينة نور ساهم فيها بعض المحبين للدير.

+ بناء ٥٤ حجرة ملاصقة للسور الشرقى..

+ إنتدب قداسة البابا ثلاثة رهبان من دير الأنبا بيشوى للخدمة فى دير مارجرجس بالرزيقات (يوليو ١٩٧٩) هم القس مكاريوس، والقس باخوم، والقس شنودة.

+ إنتدب قداسة البابا نيافة الأنبا بموا المشرف على الأديرة القديمة، لشراء مزرعة مجاورة للدير مساحتها ١١١ فداناً من ٣ قطع، كل منها ٣٧ فداناً وذلك يوم ١٩٧٩/١/٢٧، يساعده فى ذلك نيافة الأنبا أمونيوس.

+ صار فى الدير عشرة رهبان وطالبى رهبنة فى سنة (١٩٨٠).

+ أصدر قداسة البابا قراراً بتعيين الراهب القس باخوم أميناً للدير، ورقاه إلى درجة القمصية (ديسمبر ١٩٨٠).

+ صدر قرار إعتراف بهذا الدير من المجمع المقدس فى (١٩٨٥/٦/٢).

+ أصبح يزور هذا الدير سنوياً حوالى مائة ألف شخص من جميع أنحاء البلاد، وأقيمت به نهضة روحية (قداسات يومية ـ عظات مسائية وألحان وبرامج روحية يومية).

لجنة بابوية للإشراف على هذا الدير:

نظراً لأعداد الزوار الضخمة بعد تعميره، قرر قداسة البابا تشكيل لجنة للإشراف على الدير خصوصاً فى أيام العيد (١٠ ـ ١٦) نوفمبر من كل عام من أصحاب النيافة الأنبا أغاثون والأنبا هدرا، والأنبا كيرلس، والأنبا باخوم..

وقد بنى الدير بيتاً مكوناً من خمسة أدوار فى الأرض الزراعية المواجهة للدير لإستخدامه فى المشروعات الزراعية والإنتاجية التى يقوم بها الدير.. (١٩٨٧).

وبعد توقيع أعضاء المجمع المقدس على وثيقة الإعتراف الكنسى بصورة الحياة الرهبانية إلى هذا الدير، وصار من الأديرة الرسمية فى الكنيسة (الدير الحادى عشر).. قام قداسة البابا بتغيير الشكل الرهبانى لرهبان دير الأنبا بيشوى إلى رهبان باسم دير الرزيقات.. وحدث ذلك على دفعتين الأولى كانت يوم السبت ١٩٨٥/٦/١٥، وفيها تغير شكل أول مجموعة تضم ثمانية رهبان، كان أولهم القمص باخوم الرزيقى أمين الدير، ومعه القس مقار، والقس شنودة، والقس صرابامون، والقس متاؤس، والراهب جوارجيوس، والراهب لوقا، والراهب تادرس، والراهب متياس.. وإشترك فى الصلاة مع قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا هدرا، والأنبا رويس، والأنبا ميصائيل، والأنبا بموا.

والمجموعة الثانية كان يوم الأربعاء ١٩٨٥/٦/١٩ وضمت ثمانية رهبان هم: القس بيشوى، والقس يوأنس، والراهب أنطونيوس، والراهب موسى، والراهب بولا، والراهب أرسانيوس، والراهب أثناسيوس، والراهب أنجيلوس.

وأصبح عدد رهبان الدير ١٧ راهباً فى سنة (١٩٨٥).

+ قام قداسة البابا صباح الإثنين ١٩٩٣/١٠/٢٥ بسيامة ثلاث رهبان جدد لدير مارجرجس بالرزيقات، باسماء إبراهيم، واسحق، ويعقوب، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

+ أمين الدير الحالى (١٩٩٥) هو القمص برسوم المحرقى.



سيامة ثلاث رهبان لدير مارجرجس بالرزيقات
بيد قداسة البابا يوم ١٩٩٣/١٠/٢٥



سيامة ثلاث رهبان لدير مارجرجس بالرزيقات بيد
قداسة البابا يوم ١٩٩٤/١٢/١٤ وسيامة الراهب أرسانيوس قسا وتعيينه
أميناً للدير بناء على تزكية الرهبان

+ يحتفل الدير بعيد مارجرجس فى المدة من ١٠ ـ ١١/١٦ كل عام ويزور الدير فى هذه الفترة حوالى ٧٥٠ ألف زائر تقريباً.

سيامة أسقف من الدير:

+ قام قداسة البابا بسيامة راهب من الدير (القمص باخوم الرزيقى) أسقفاً هو ونيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج وتوابعها فى ١٩٨٦/٦/٢٢.

+ وفى يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/١٤ قام قداسة البابا بسيامة ثلاث رهبان جدد للدير وهم: ميخائيل، وغبريال، وروفائيل، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة. واشترك فى السيامة أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا كيرلس (نجع حمادى) والأنبا مرقس (شبرا الخيمة) والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (أسقف أم درمان وعطبرة بالسودان).

+ فى صباح الأربعاء ١٩٩٤/١٢/١٤ قام قداسة البابا شنودة بسيامة ستة رهبان جدد لدير مارجرجس بالرزيقات هم: الراهب داود ـ الراهب إيليا ـ الراهب أشعياء ـ الراهب أرميا ـ الراهب حزقيال ـ الراهب دانيال. وفى نفس الوقت قام بترقية الراهب باخوم الرزيقى إلى درجة القسيسية، وذلك فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة. حضر صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا كيرلس (نجع حمادى) والأنبا مرقس (شبرا الخيمة) والأنبا يوأنس.

عيد مارجرجس بالرزيقات:

استقبل قداسة البابا فى صباح الجمعة ١٩٩٣/١١/١٩ فى دير الأنبا بيشوى، أصحاب النيافة الآباء الأساقفة الذين أشرفوا على الإحتفال بعيد مارجرجس بالرزيقات وقدموا له تقريراً عن هذا الإحتفال وهم:

+ نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة.

+ نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى.

+ نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس دير المحرق.

+ نيافة الأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص.

+ فى سنة ١٩٩٥ صار عدد رهبان الدير ٣٠ راهباً.

+ زار الدير للتهنئة بالعيد السيد اللواء محمد صادق بركات مدير أمن قنا، والسيد اللواء على خلف نائب مدير الأمن، وقد استقبلهما بالدير أصحاب النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادى، والأنبا بيمن أسقف نقاده وقوص.

١٠ ـ دير العذراء الشهير بالمحرق:

+ عين قداسة البابا القمص برسوم المحرقى رئيساً للدير سنة ١٩٧٣.

+ ثم قرر قداسته نقل القسم المتوسط بالإكليريكية إلى الدير المحرق، ليعطى فرصة للطلبة أن يحيوا حياة روحية فى جو هادىء رهبانى، كما تعطى للدير فرصة للقيام بمشروع علمى دينى يخدم الكنيسة.

وقد زار قداسة البابا شنودة الدير يوم الأربعاء ١٥ سبتمبر ١٩٧٥ لتنشيط الإكليريكية، وعقد إجتماعاً حضره أصحاب النيافة الأنبا أثناسيوس والأنبا مكسيموس والأنبا لوكاس والأنبا صرابامون والأنبا ويصا والأنبا بيمن والقمص برسوم المحرقى رئيس الدير، وحضره مجموعة من هيئة التدريس بالإكليريكية.

وكان قداسة البابا قد ارسل خطابات إلى أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة بالإيبارشيات لكى يرسل كل منهم الطلبة الذين يرشحونهم للإلتحاق بالقسم المتوسط بالإكليريكية. كما تقرر أنه يلحق بالدير فرع آخر للحاصلين على الدبلومات الفنية، بشرط تزكيتهم من أساقفتهم لإحتياجهم فى الخدمة.

وفى سنة ١٩٨٢ تحول القسم المتوسط إلى القسم العالى، أى بقبول الحاصلين على الثانوية العامة، وما يعادلها من الدبلومات الأخرى.

معهد ديديموس:

كما أنشأ الدير معهداً للعرفاء والمرتلين، ومدة الدراسة به خمس سنوات يتلقى فيه الطالب بعض المناهج التعليمية بالإضافة إلى الألحان والطقوس الكنسية بالكامل.



أمام البوابة الخارجية للدير



البوابة الداخلية للدير



الساحة الداخية التى احترقت وأعيد بناؤها

مستلزمات حديثة:

تم إنشاء مستلزمات ضرورية للدير مثل صهريج للمياه العذبة ـ ماكينة لرفع المياه ـ ماكينة لتوليد الكهرباء (لتغذية الدير فى حالة انقطاع التيار الكهربائى) ـ فرن للخبز ـ مخزن للقلالى ـ حظيرة للبهائم ـ مخزن للوقود الخاص بتشغيل ماكينات الرى ـ ورش للنجارة والحدائد واللحام ـ مكتبة للاستعارة ومكتبة لبيع الكتب والأيقونات والهدايا.

+ تم إعداد سبع حجرات جديدة داخل الدير، لتغطى مواجهة زيادة العدد فى طلبة الإكليريكية كل عام.. فقد وصل عددهم عام ١٩٧٦ إلى خمسة وأربعون طالباً.

+ قرر قداسة البابا عمل إجتماع روحى أسبوعى للرهبان، وطالبى الرهبنة كل يوم أحد ظهراً، تعقبه أغابى.. وصلاة.

+ وصل عدد الرهبان الذين رسموا حتى سنة ١٩٧٨ إحدى عشر راهباً (فى الفترة التى أشرف فيها نيافة الأنبا أغاثون على الدير).

+ ثم قام نيافته بسيامة ثلاث رهبان جدد سنة ١٩٨٠ يوم عيد مارمرقس (٨ مايو)، كما إنتدبه قداسة البابا لترقية راهبين هما: أنطونيوس وباخوميوس إلى درجة القسيسية.

أســـقف للــديــر:

+ قام قداسة البابا بسيامة القمص بيشوى المحرقى أسقفاً للدير يوم ١٩٨٥/٦/٢ باسم الأنبا ساويرس.

+ وافق قداسة البابا على طلب نيافة الأنبا ساويرس بشراء مقر للدير بالقاهرة، عبارة عن شقة تمليك فى عمارة دير الملاك البحرى، بمبلغ ثلاثون ألفاً من الجنيهات (يوليو ١٩٨٦).

+ إهتم قداسة البابا بالحريق الذى حدث لزوار الدير يوم ١٩٨٨/٦/٢١ ، والذى راح ضحيته ٤٦ قتيلاً (من بينهم ٣٠ طفلا) نتيجة إنفجار موقد بوتاجاز لدى أحد الزوار.

فإنتدب نيافة الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح، ليكون بجوار نيافة الأنبا ساويرس..

وقد أهتمت الدولة بهذا الحادث نتيجة إتصالات قداسة البابا وأرسل الرئيس حسنى



الاستراحة الجديدة للزوار



بعض كنائس الدير، ويظهر فى اليمين كنيسة الحصن

مبارك الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، وبعض الوزراء لزيارة الدير، ومعرفة الخسائر، وتقديم المساعدات اللازمة.

وتم بناء حجرات للزائرين بدلاً من الخيام التى تعرضت للحريق، ولتفادى الحوادث فى المستقبل، مجهزة بالخدمات الطبية، وقاعات للفيديو، ومكتبة، ونقط للحراسة..

رهبان دير المحرق فى زيارة البابا:

فى يوم السبت ١٩٩٣/١/١٦ استقبل قداسة البابا فى مقره بدير الأنبا بيشوى بوادى النطرون.. نيافة الأنبا ساويرس، وستون راهباً من رهبان دير العذراء (المحرق) وألقى قداسة البابا على أبنائه الرهبان محاضرة روحية فى الفضائل الرهبانية، واستمع إلى أسئلتهم وأجاب عليها.

حضر اللقاء أيضاً أصحاب النيافة الأنبا صرابامون، والأنبا بيشوى، والأنبا بيمن.. وفى صباح الأحد ١/١٧ صلى الرهبان فى كنيسة المقر، وعادوا بسلامة الله إلى ديرهم.

الإستراحة الجديدة للدير:

تم بناء إستراحة للزوار فى سنة ١٩٨٥ من ثلاث أدوار مجهزة بجميع المتطلبات للإقامة وملحق بها صالات للطعام، وللاستقبال ودورات مياه نظيفة. ويقع خلف هذه الاستراحة حديقة جميلة بنافورة يزرع بها بعض النباتات العطرية والنادرة الجميلة تحت إشراف علمى متخصص.

الإحتفال بقديسى الدير:

وافق قداسة البابا على رفع رفات القديس القمص ميخائيل البحيرى المحرقى من مقبرة الرؤساء بالدير، والإحتفال به خلال ثلاث أيام، والزفة فى أرجاء الدير، إلى مقصورته اللائقة بكنيسة مارجرجس يوم ٢٣ فبراير ١٩٩١..

وهذا القديس إعترف المجمع المقدس بقداسته عام ١٩٦٣ برئاسة البابا كيرلس السادس (المتنيح) وحضور الأنبا شنودة أسقف التعليم فى ذلك الوقت..

وتم الإحتفال بحضور أصحاب النيافة الأنبا ويصا (البلينا) والأنبا أغناطيوس (السويس)، والأنبا كيرلس (نجع حمادى)، والأنبا متاؤس (الأسقف العام)، والأنبا



بوابة الحديقة الجديدة



الحديقة من الداخل، وتظهر فى وسطها النافورة الجميلة
ومن حولها مقاعد للجلوس



أمام باب الكنيسة الأثرية بدير المحرق



أحد الرهبان يشرح للزوار تاريخ الكنيسة الأثرية

أيقونة أثرية للعذراء مريم وهى تحمل المسيح

مذبح الكنيسة الأثرية الذى اختبأت فيه العائلة المقدسة

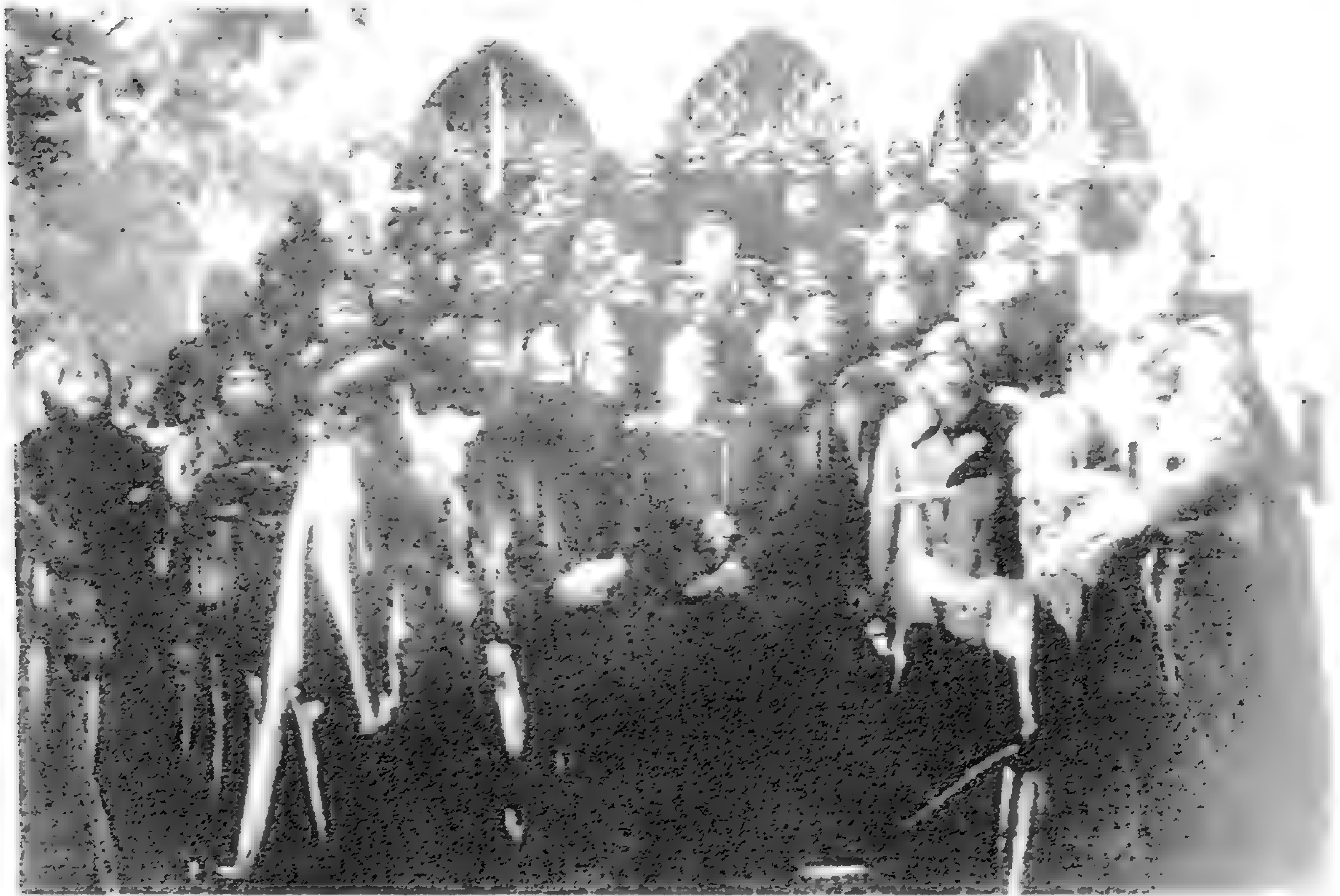


مقصورة تحمل جسد القديس القمص ميخائيل البحيرى

وأيضاً أيقونات (الهروب إلى مصر ـ العذراء تحمل المسيح ـ صورة القمص ميخائيل البحيرى)



بعض رهبان الدير يزفون أحد الأطفال المعمدين
بكنيسة مارجرجس (الجديدة) بالدير



رهبان دير المحرق فى زيارة لقداسة البابا بالمقر البابوى بدير
الأنبا بيشوى ١٩٩٣/١/١٦

أندراوس (أبو تيج)، والأنبا فام (طما)، والأنبا إبرآم (الفيوم)، والأنبا ديمتريوس (ملوى)، والأنبا برسوم (ديروط)، والأنبا لوكاس (أبنوب،) والأنبا أنطونيوس (منفلوط)، والأنبا أغابيوس (دير مواس)، والأنبا توماس (القوصية)، وبحضور نيافة الأنبا ساويرس أسقف الدير.

كتاب عن الدير:

وقد أصدر الدير كتاباً فخماً بغلاف ملون وطباعة فاخرة، يقع فى ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير، وملحق به ملزمة عن معالم الدير الرئيسية وأيقوناته الأثرية تقع فى ٣٧ صفحة بالألوان الطبيعية. صدر سنة ١٩٩٠ تحت إشراف نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس الدير.

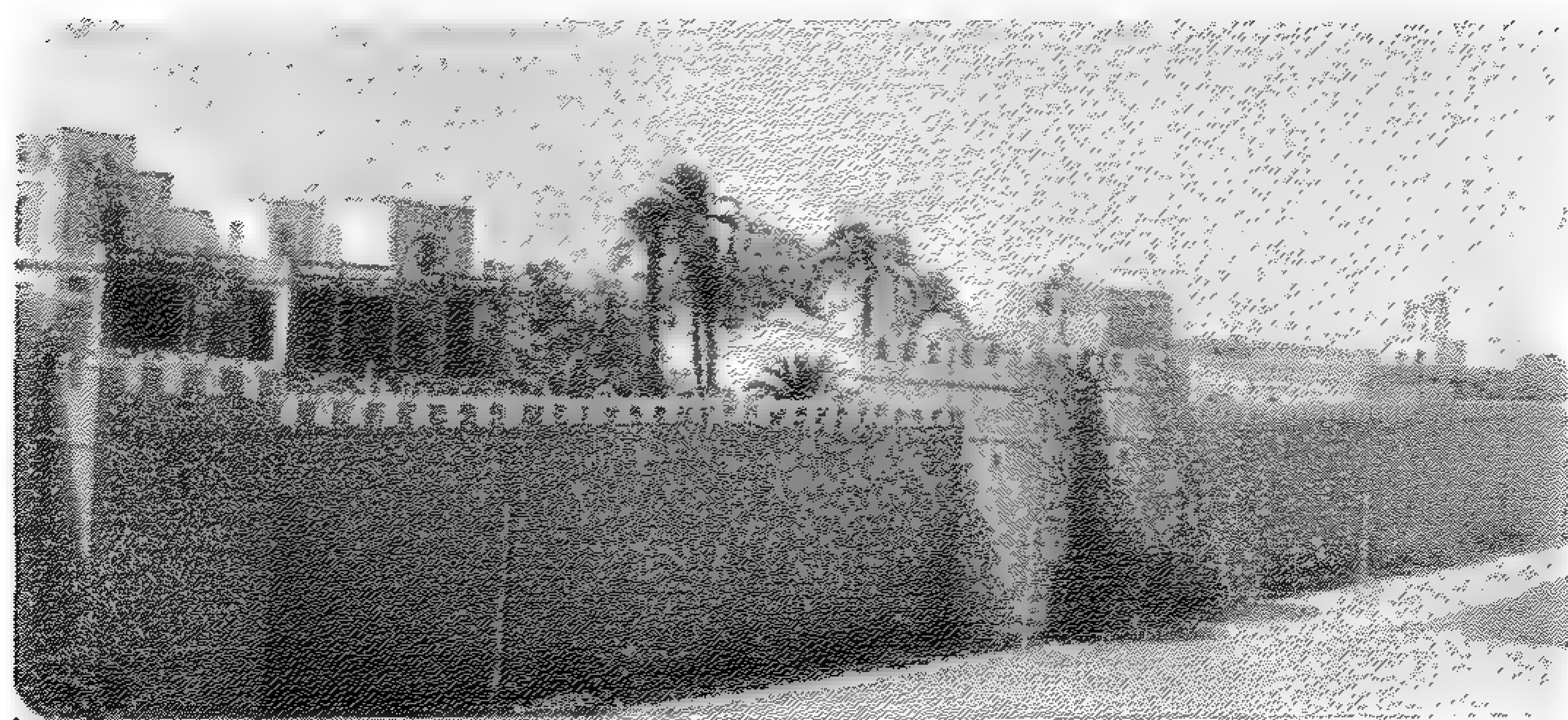
سيامة رهبان:

قام نيافة الأنبا ساويرس أسقف ورئيس الدير بسيامة ثمانية رهبان جدد بالدير صباح الأحد ١٩٩٤/٥/١٥ باسماء: يوئيل، إيلاريون، إيسيذورس، تداؤس، سرابيون، عمانوئيل، ميساك، إفرايم.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا أغاثون، والأنبا كيرلس، والأنبا بيمن، والأنبا يوأنس.

الآباء الأساقفة الذين سامهم قداسة البابا شنودة من الدير:

١ ـ نيافة الأنبا برسوم ـ الأسقف العام (١٩٧٧/٥/٢٩) ـ تنيح فى ١٩٨٦/٥/٥.
٢ ـ نيافة الأنبا ساويرس ـ أسقف الدير (١٩٨٥/٦/٢).
٣ ـ نيافة الأنبا بيمن ـ أسقف قوص ونقاده (١٩٩١/٥/٢٦).



صورة غلاف كتاب الدير المحرق

١١ ـ دير الأنبا صموئيل المعترف:

يقع هذا الدير فى أعماق الصحراء، على بعد حوالى خمسين كيلو مترا من قرية الزورة ـ بجبل القلمون ـ مركز مغاغة ـ محافظة المنيا.

وكان الذى يزوره فى الخمسينات يركب الجمل فى رحلة تستغرق ١٦ ساعة قبل أن يتعبد الطريق حالياً..



الباب الخارجى للدير





الصعود إلى الكنيسة الأثرية

هيكل الكنيسة الأثرية



أجساد القديسين الذين عثروا عليهم حديثاً بالدير

الأب دوماديوس والأب بسادة

لم يكن فيه سوى عدد قليل من الرهبان، وكان رئيسه القمص مينا الصموئيلى.. ولكن بعد أن إهتم به قداسة البابا شنودة، صار فيه الآن أكثر من ثمانين راهباً.

زيـارة البـابا:

وقد زاره قداسة البابا صباح الأربعاء ١٩٧٥/١٢/١٧، ليحتفل بعيد القديس الأنبا صموئيل المعترف (٨ كيهك)، وليتفقد أمور الرعاية بالدير، وكان فى صحبته أصحاب النيافة الأنبا أثناسيوس، والأنبا صرابامون، والأنبا بيمن..

وقد جلس قداسته مع الرهبان، ليعرف أحتياجاتهم، وليدبر لهم شئونهم، وليضع لهم خطة العمل لتعمير الدير..

وقد استقبل شعب مدينة العدوة (القريبة من الدير) قداسة البابا استقبالاً حاراً، وحضر قداسته الإحتفال الكبير الذى عقد بمجلس المدينة للترحيب بقداسته (١٩٧٥/١٢/١٩).

وقد رحب السيد عبد اللطيف سعيد رئيس مدينة العدوة بقداسة البابا، وكذلك السيد العقيد وديع عزيز نائب مأمور شرطة مغاغة.

حـركة التعمـيـر:

+ تم إنشاء قلالى جديدة للرهبان، كما أصلحت الأرض الصحراوية التابعة للدير، فصارت أرضاً زراعية، وتم زرع مجموعة من النخيل فى الجهة الشرقية من الدير.

+ تم بناء سور جديد للدير، وأثناء الحفر، وجد الرهبان بئر قديمة للدير (ديسمبر ١٩٧٦)، ووجدوا أن مياهها حلوة، وقليلة الملوحة، فشكروا الرب، لأن الدير كان يأخذ مياهه من بئر تبعد عن الدير حوالى ٤٠٠ متراً وكانت مياهه كثيرة الملوحة..

+ تم إستيراد أجهزة لتحلية مياه حفر البئر، بإشراف القمص باسيليوس الصموئيلى أمين الدير فى هذا الوقت.

+ تم شراء مولدات للكهرباء لإنارة الدير.

+ كما بنيت منارة عالية، ملاصقة لكنيسة العذراء الأثرية بالدير.

ظهور أجساد كهنة ورهبان:



هيكل الكنيسة الحديثة



البيت الذى شيده الدير حديثا فى الأرض الزراعية التابعة للدير
لاستخدامه فى المشروعات الزراعية والانتاجية التى يقوم بها الدير (١٩٨٧)

في بداية تعمير الدير (١٩٧٦) أراد الرهبان أن يقوموا ببناء حجرتين للعمال خارج الدير، حفاظاً على هدوء الدير، وفى أثناء الحفر وجدوا جسدين كاملين:

أ ـ الأب بساده، وهو كاهن كان يخدم البلاد المجاورة للدير، بعد نياحة الأنبا صرابامون المعترف بحوالى مائتى عام (أي فى القرن التاسع الميلادى تقريباً).

ب ـ الأب دوماديوس، وهو راهب، تنيح منذ ستون عاماً تقريباً، فوضعوا الأجساد فى صندوقين من الخشب المبطن بالساتان الأحمر بغطاء من الزجاج فى كنيسة الأنبا ميصائيل السائح بالطابق الأعلى للدير..

أسـقف الـديـر:

قام قداسة البابا بسيامة القمص مينا الصموئيلى رئيس الدير، أسقفاً للدير فى ١٩٨٥/٦/٢ باسم الأنبا مينا.. الذى قام بنشاط كبير فى تعمير الدير..

الزيارة الثانية للبابا:

فى صباح السبت ١٩٨٩/٤/٨ سافر قداسة البابا إلى دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، وفى صحبته أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا تادرس والأنبا مرقس والأنبا سرابيون والأنبا بيسنتي، كما كان معه أيضاً القس أنجيلوس والأنبا بيشوى والقس مويسيس الأنبا بيشوى سكرتيراه.

صلى البابا صلاة الشكر فى كنيسة الدير، وتفقد النشاط الكبير الذى يقوم به الآباء الرهبان وأمين الدير القمص باسيليوس الصموئيلى.

وجلس مع الآباء الرهبان (٨٢ راهباً) وعزاهم فى انتقال أسقفهم السابق وزار قبره وصلى عليه، وأستطلع رأى الرهبان فى اختيار أسقفهم الجديد، وزار راهباً مريضاً فى قلايته، وأنصرف فى نفس اليوم عائداً مع الآباء الأساقفة والرهبان إلى القاهرة.

نيافة الأنبا باسيليوس:

وبعد نياحة أسقف الدير فى (١٩٨٩/٤/٣) قام قداسة البابا بسيامة القمص باسيليوس (وكيل الدير) أسقفاً للدير فى ١٩٩١/٥/٢٦ باسم نيافة الأنبا باسيليوس.

سيامة رهبان:

فى يوم الثلاثاء ١٩٩٦/١/١٦ قام نيافة الأنبا باسيليوس بسيامة راهبين جديدين هما: الراهب أكسيوس، والراهب سيداروس، كما قام بترقية الراهب رويس الصموئيلى قساً.

وقام نيافته بشراء أكثر من ستمائة فدان للدير، وإصلاحهم وزراعتهم، كما تم بناء



صورة تذكارية لزيارة البابا لدير الأنبا صموئيل المعترف يوم
السبت ١٩٩٤/٤/٨ ، لاستطلاع رأيهم فى اختيار الأسقف الجديد



قام قداسة البابا باعداد الحنوط اللازم لجسد القديس الأنبا صموئيل المعترف يوم
١٩٩٣/١٢/٦ بالمقر البابوى بالقاهرة بالأشتراك مع أصحاب النيافة
الأنبا رويس والأنبا باسيليوس والأنبا يوأنس والأنبا صرابامون





الأنبا صموئيل المعترف أثناء تعذيبه





غلاف كتابين عن دير الأنبا صموئيل

قلالى جديدة للرهبان، الذين إزدادوا فى هذه المدة.

كتـاب عـن الديـر:

وقد أصدر الراهب القس باسيليوس الصموئيلى كتاباً عن الدير فى سبتمبر سنة ١٩٨٣ ، يشمل سيرة القديس الأنبا صموئيل المعترف، وسير قديسى الدير، ثم البدء فى تعمير الدير، ورؤساء الدير الذين تعاقبوا عليه ـ ويقع الكتاب فى ١٣٢ صفحة من الحجم الكبير.

مقـر للديـر بالقـاهرة:

قام قداسة البابا بإفتتاح المقر الجديد للدير يوم ١٩٩١/١١/١٤ ، الذى يقع بجوار الكنيسة المرقسية بالأزبكية.. والذى يفد إليه الكثير من محبى الدير..

الإحتفال بعيد القديس الأنبا صموئيل:

إهتم نيافة الأنبا باسيليوس رئيس الدير، بإعداد الترتيبات اللازمة للاحتفال بعيد القديس الأنبا صموئيل المعترف بديره فى كل عام منذ سيامته سنة ١٩٩١ ، وذلك باعداد الحنوط اللازم، واستقبال الزوار، والعمل على راحتهم، وتنظيم العمل داخل الدير.

احتفل دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون بعيد قديسه الأنبا صموئيل. وقد استقبل قداسة البابا فى دير الأنبا بيشوى نيافة الأنبا باسيليوس رئيس دير الأنبا صموئيل، حيث قاما معا بإعداد الحنوط اللازم للعيد (ديسمبر ١٩٩٢).

+ احتفل دير القديس الأنبا صموئيل المعترف بعيد قديسه يوم الجمعة ١٩٩٣/١٢/١٧ فى احتفال مهيب بجبل القلمون.

وكان قداسة البابا قد قام بإعداد الحنوط الخاص بتطيب جسد القديس وذلك مساء الإثنين ١٩٩٣/١٢/٦ بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

واشترك مع قداسته أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا باسيليوس (رئيس الدير) والأنبا يوأنس، والأنبا صرابامون (أسقف أم درمان وعطبرة بالسودان).

١٢ ـ ديـر الأنبـا باخـوميـوس بأدفـو:

+ بدأ تعمير هذا الدير منذ سيامة نيافة الأنبا هدرا أسقفاً لأسوان سنة ١٩٧٥، وقد إنتدبه قداسة البابا لتعمير هذا الدير..

+ والمعروف أن القديس العظيم الأنبا باخوميوس، هو أحد مؤسسى الرهبنة فى العالم أجمع، وليس فى مصر فقط، وكان له أثناء حياته تسعة أديرة، بدأت فى إسنا، وأمتدت شمالاً وجنوباً فى كل المنطقة.. وقد قام قداسة البابا بزيارة هذا الدير يوم ١٩٧٦/٥/١٨.

+ أول تعمير للدير هو بناء قلالى للرهبان (عدد ١٠) واستراحة لنيافة الأسقف للإشراف على التعمير وذلك سنة ١٩٧٦م.

+ ثم قام قداسة البابا فى سنة ١٩٧٨ بسيامة راهبين جدد لهذا الدير، هما: الراهب مكسيموس والراهب أنطونيوس، وبذلك أصبح بالدير ثلاثة رهبان.. أولهم هو: القس تادرس الباخومى.. الذى أصبح أميناً للدير. الذى رسمه قداسة البابا قساً فى القاهرة بتاريخ ١٩٧٦/١١/٤.

+ وفى عيد القديس (٢٢ مايو ١٩٨٠) قام قداسة البابا بتغيير الشكل الرهبانى لخمسة من الرهبان، ليكونوا باخوميين، ورقى القس تادرس الباخومى أمين الدير، إلى رتبة القمصية وهو حالياً يخدم فى سيدنى بأستراليا، والراهب صرابامون إلى رتبة القسيسية، وتمت الصلوات بكنيسة دير الأنبا بيشوى بالقاهرة.

+ وفى ١٩٨١/١/٤ إنتدب قداسة البابا نيافة الأنبا هدرا لسيامة الراهب شنودة الباخومى، وأعتماد إثنان من طالبى الرهبنة.

+ تم رصف الطريق المؤدى من إدفو إلى الدير، وأصبحت العربات تصل بسهولة إلى الدير، الذى دخلته الكهرباء أيضاً.

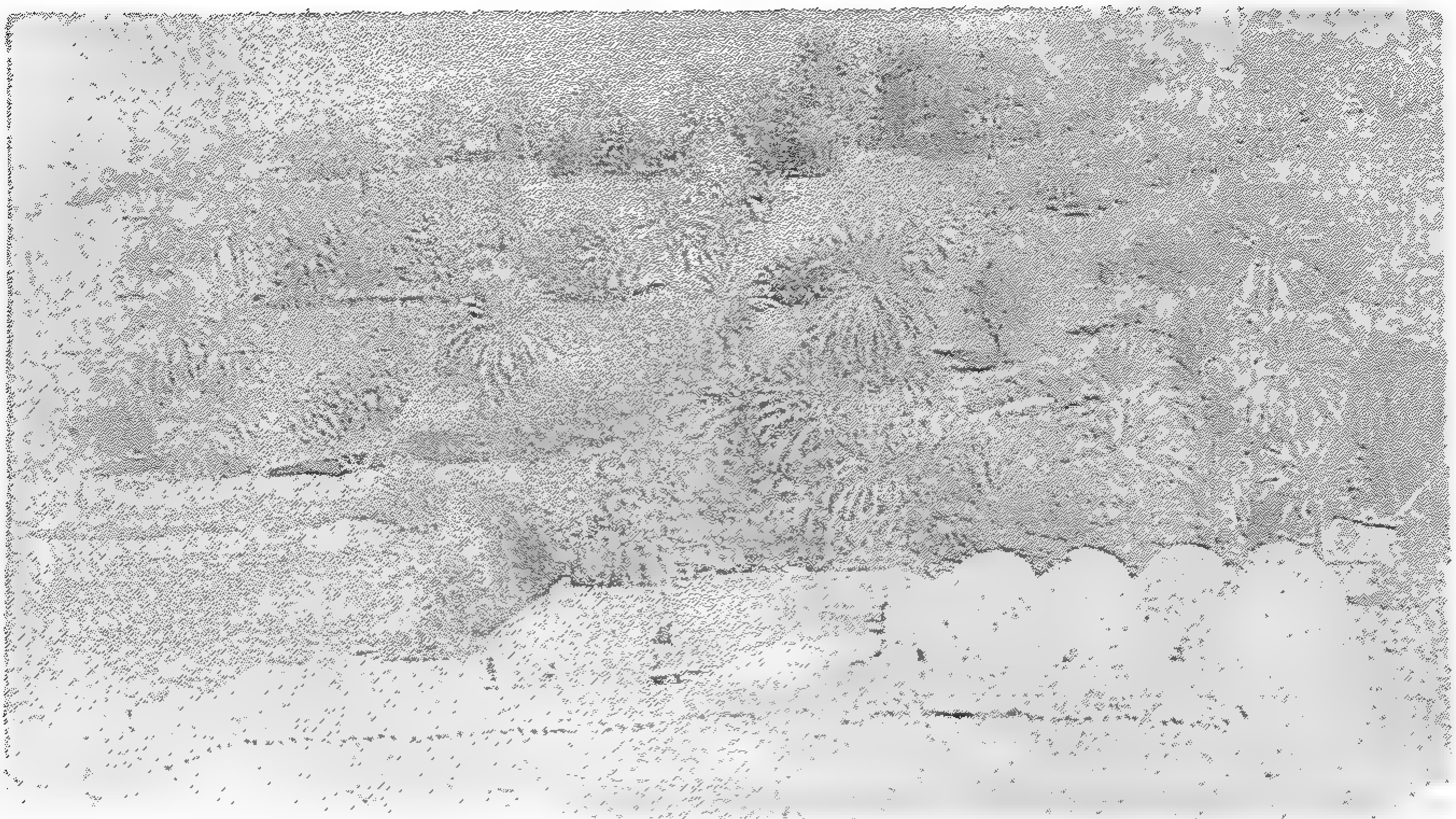
+ تم إعداد ٢٦ قلاية جديدة للرهبان، (١٩٨٠) وتم إعداد بيت للخلوة فى الجهة البحرية الشرقية ثم اعداد ١٨ قلاية جديدة للرهبان.

+ إتفق الدير مع مصلحة الآثار على ترميم وتبييض الكنيسة الأثرية بالدير (يناير ١٩٨١).

+ أستقبل قداسة البابا نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان، الذى قدم تقريراً كاملاً لقداسته



صورة جانبية قديمة لدير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو (من ٢٥ سنة تقريبا)
ويلاحظ سور الدير المهدوم ومبانى الكنيسة من الطوب اللبن (الأخضر)
أما الجزء الوحيد المبنى بالطوب الأحمر فهو فى أقصى اليمين



منظر عام لدير الأنبا باخوميوس بحاجر إدفو قبل تجديده (١٩٧٦)



نيافة الأنبا هدرا (اسقف اسوان) يقف على باب دير الأنبا باخوميوس مع الراهب القس تادرس الباخومى (أول راهب رسم على هذا الدير) (١٩٧٦)



منظر عام للدير من الخارج بعد تجديده واعتراف المجمع المقدس به رسمياً



نيافة الأنبا هدرا أسقف الدير يرحب ببعض الزوار

مزوداً بالصور والخرائط والمعلومات الخاصة بالدير..

حتى أصبح الدير مهيئاً بكل مقومات الأديرة.. رهبان يعمرونه، ويقيمون فيه الصلوات والتسبحة والقداسات بإنتظام، وأصبح له سور يحيط به إرتفاعه ٤ متر، وقلالى للرهبان وكنيسة أثرية، وأمين للدير، ووظائف محددة للرهبان، ومكتبة تحوى مئات الكتب الروحية..

+ لذلك قرر المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية بجلسته المنعقدة يوم ١٩٨٠/٣/٢٦ الإعتراف بهذا الدير ضمن الأديرة القبطية العامرة، والإعتراف برهبانه.

+ قام قداسة البابا يوم ١٩٨٧/١١/٢٧ بسيامة:

١ ـ الراهب بفنوتيوس الباخومى قساً للخدمة بكنائس أفريقيا.

٢ ـ الراهب يوأنس الباخومى قساً للخدمة بشبين الكوم.

+ إبتداء من سنة ١٩٧٩ تم بناء ورش للدير (نجارة ـ حدادة ـ كهرباء ـ تصنيع الأباركة ـ معمل لبن ـ مخبز ـ تصنيع الشمع ـ ورشة لإصلاح العربات)، أى أصبح الدير مكتفياً ذاتياً بكل احتياجاته تقريباً.

+ ويملك الدير حالياً مزرعة للخضروات (حوالى فدان) خارج السور ومزرعة أيضاً للعنب..

+ وهناك أيضاً حديقة للزهور جميلة داخل الدير، يعتنى بها بعض الرهبان، لإضافة منظر بديع للدير.

+ بنيت منارتان كبيرتان كل منهما ٣٤ متراً فى سنة ١٩٩٣.

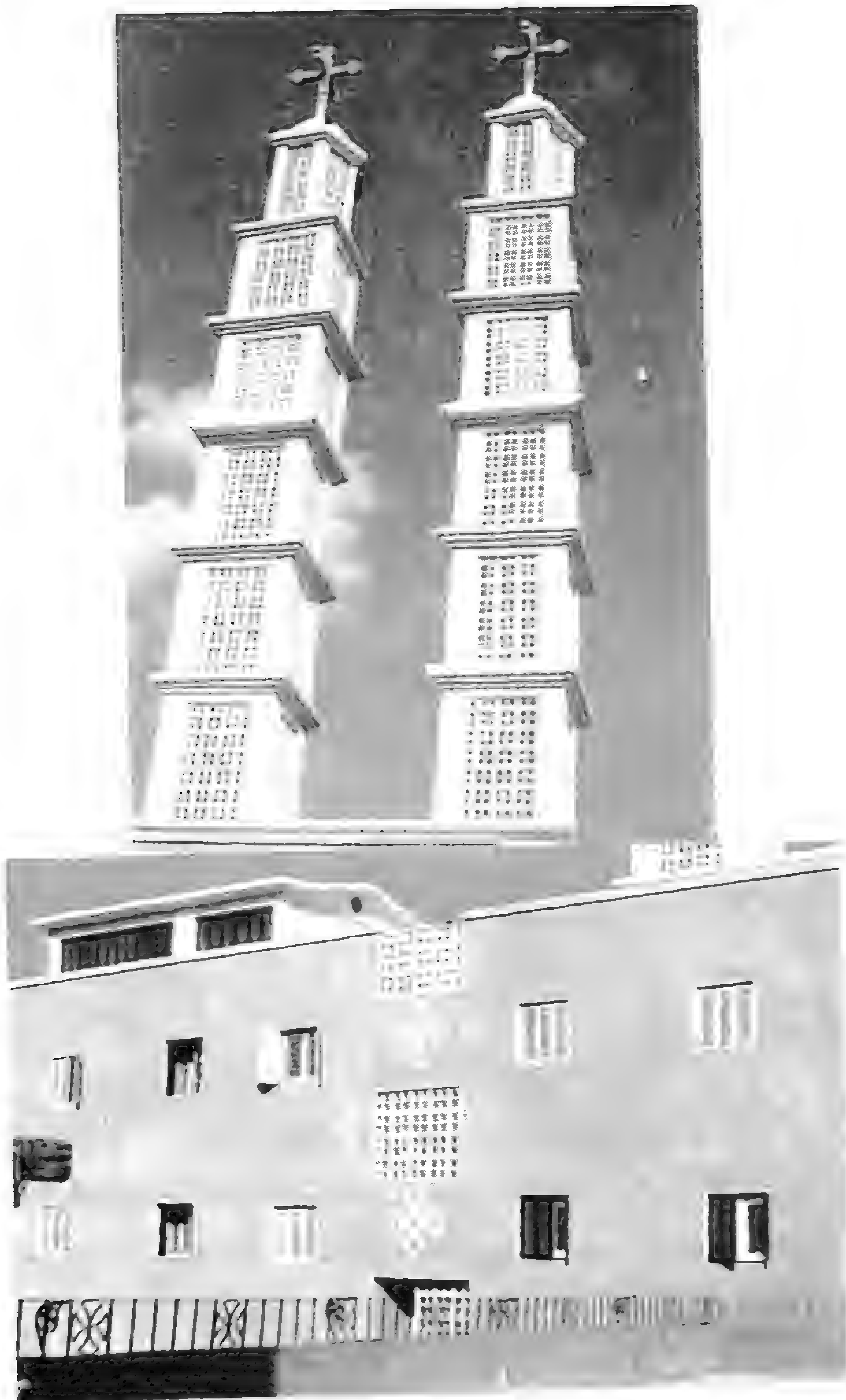
+ جارى بناء كاتدرائية جديدة على نظام كنيسة العذراء بالزيتون (١٩٩٤م).

+ جارى أيضاً بناء مسكن للأساقفة الذين يزورون الدير (١٩٩٤).

+ يقال أن جسد القديس الأنبا باخوميوس مدفون تحت عمود بالكنيسة الأثرية.

+ أصبح الدير مكان روحى لتسليم الكهنة المسامين حديثاً طقس القداس وألحانه. وأيضاً مكان خلوة لهم.

+ كما قام قداسته بسيامة الراهب مينا الباخومى قساً للخدمة بإيبارشية المنوفية (يوليو



الإستراحة الجديدة للزوار والمنارتان



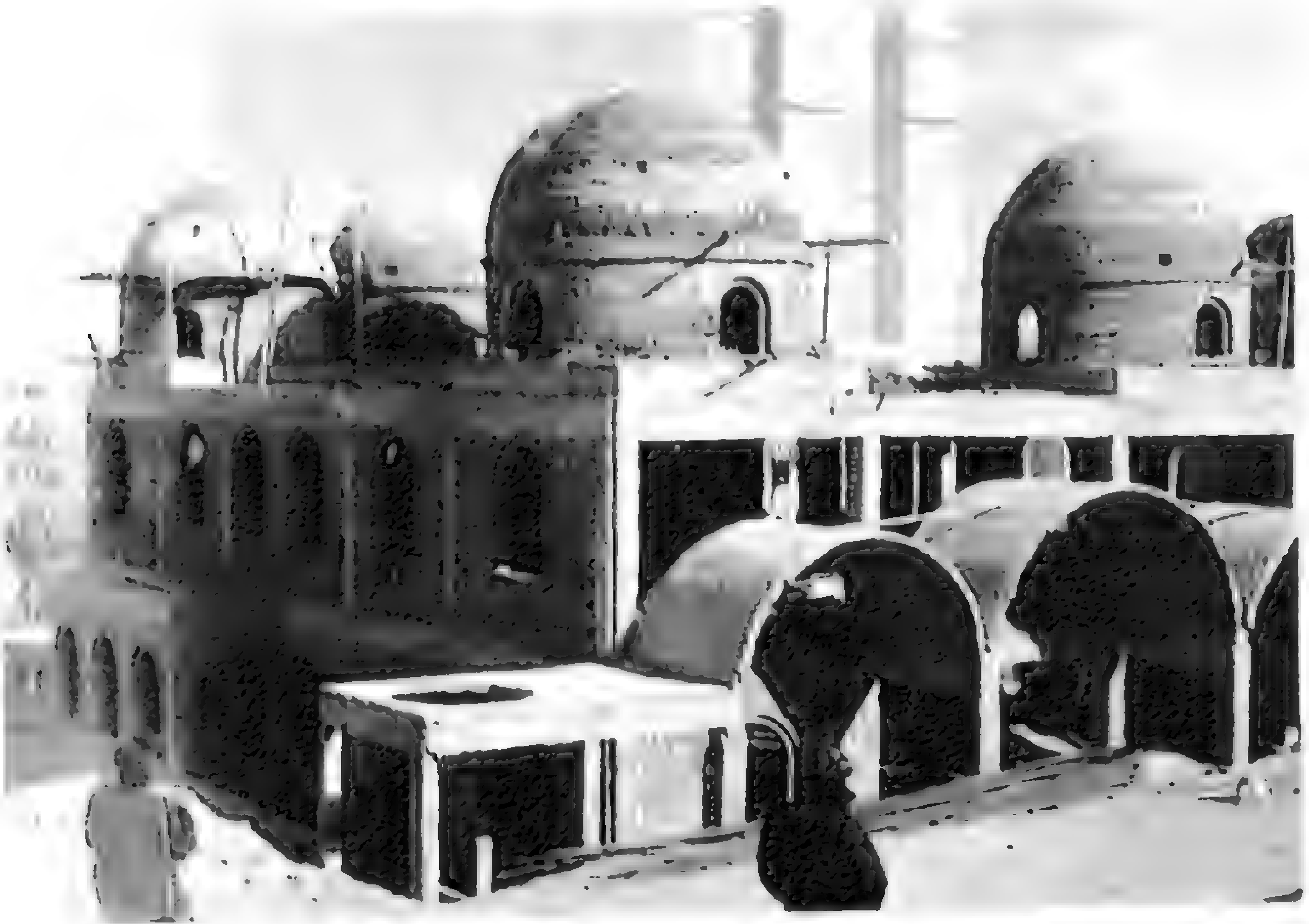
قلالى الرهبان الجديدة من الداخل



ومن الخارج



كاتدرائية جديدة على مثال كاتدرائية العذراء بالزيتون
واستراحة للآباء الأساقفة والكهنة الضيوف



حديقة حديثة وبها نافورة جميلة فى الوسط



مبانى خاصة بالورش وعصر العنب وخلافه



لوحة رخامية تثبت وجود جسد الأنبا باخوميوس اب الشركة فى الدير

المدخل الرئيسى لكنيسة الدير الأثرية



مقصورة تحمل صورة قبطية للملاك وهو يكلم الأنبا باخوميوس ويعطيه رسالة سماوية





وهيكل رئيس الملائكة ميخائيل





هيكل الأنبا باخوميوس



مقصورة مطعمة
بالصدف للأنبا
باخوميوس
رئيس الشركة

.(١٩٩٠

+ أصبح عدد الرهبان المرسومين به حوالى ٢٢ راهب (١٩٩٤).

+ كما قام قداسته بسيامة راهبين من هذا الدير أسقفين هما:

١ ـ نيافة الأنبا توماس ـ أسقف القوصية (١٩٨٨/١١/١٣).

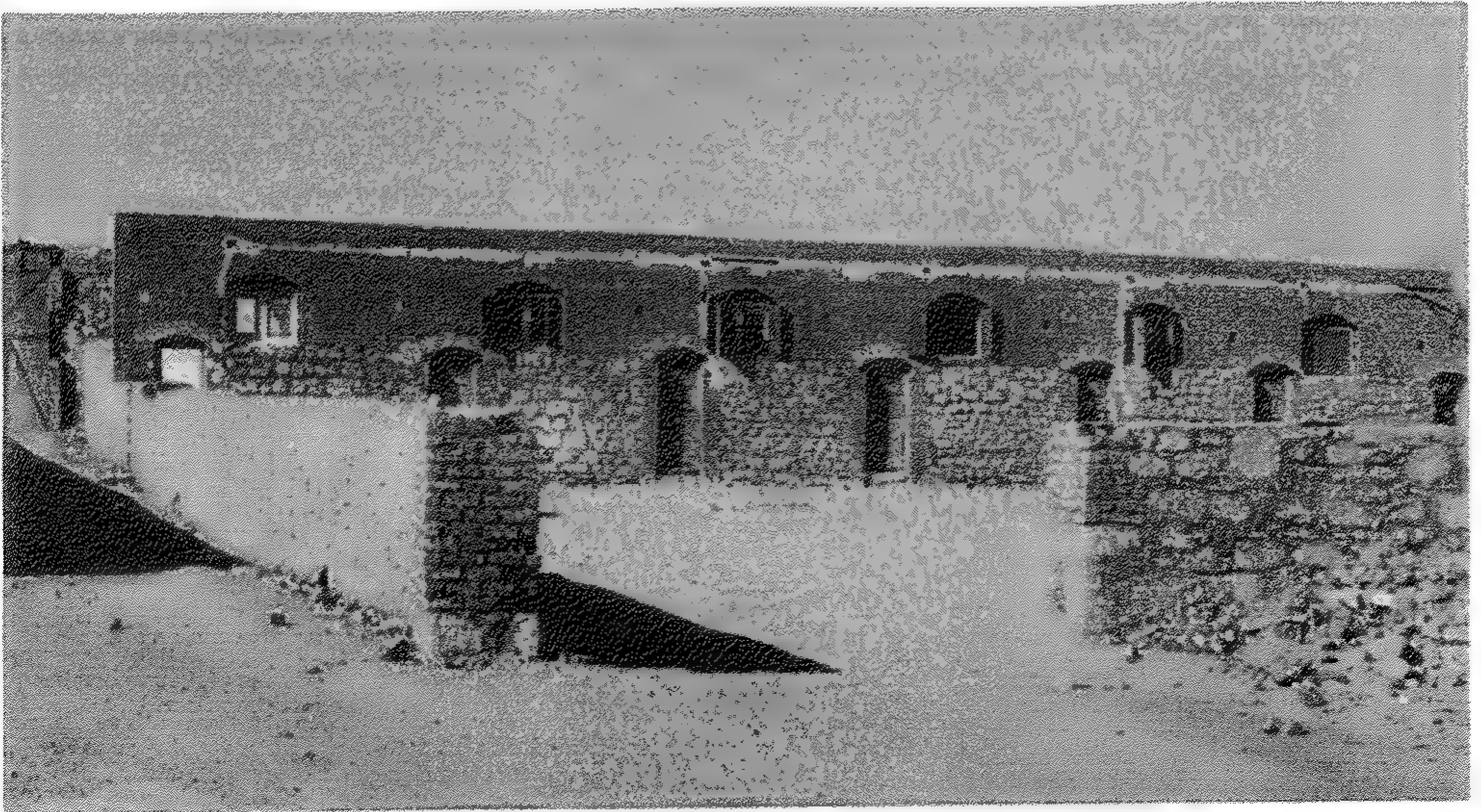
٢ ـ نيافة الأنبا تكلا ـ أسقف دشنا وتوابعها (١٩٩١/٥/٢٦).

+ تم أيضاً بناء بيت خلوة للشبان داخل الدير.

إصـدار كتـاب:

قام الدير بإصدار كتاب عن حياة القديس العظيم الأنبا باخوميوس صاحب الشركة قام بترجمته القمص إشعياء ميخائيل (كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر بالقـاهرة) وتحت إشـراف نيـافـة الأنبـا هدرا أسقـف أسـوان ورئيس الدير يقع فى ٤٨٨ صفحة من الحجم الكبير، يتكلم عن حيـاة القـديس وتلاميـذه وأخيراً قوانين الأنبا باخوميوس ثم رسائله وأقواله وعظاته. وقد صدر سنة ١٩٨٦.

+ يحتفل الدير بعيد نياحة الأنبا باخوميوس فى يوم ١٤ بشنس (٢٢ مايو) من كل عام.



مبانى خلوة الشباب بالدير

١٣ ـ دير العذراء بأخميم:

يقع دير العذراء بجبل أخميم الشرقى بجوار حاجر أخميم (محافظة سوهاج) على مسافة ٤ كم شرق قرية الحواويش، التى تبعد ١٢ كم جنوب شرق أخميم.

يحيط بالدير سور مربع، وتعتبر كنيسة الدير هى المبنى الرئيسى للدير، وترجع غالباً للقرن ١٦ ـ ١٧م. وللكنيسة لها ثلاث هياكل نصف دائرية تزينهم الحنيات، وعلى الجانبين حجرتان عميقتان يوصلان إلى ممر خلف الهياكل يسمى الضفير. وصحن الكنيسة يتوسطه أربعة أعمدة مستديرة تحمل القباب. وعمود الكنيسة وقبابها مزخرف بالطوب المحروق الملون بالأسود والأحمر، تذكر الزائر بشهداء أخميم الذين ملأت دمائهم حوائط الكنيسة عند أحتفالهم بعيد الميلاد فى عهد أريانوس ودقلديانوس.

+ قرر قداسة البابا تعمير هذا الدير رهبانياً ومعماريا، فإنتدب القس ديسقورس الأنبا بيشوى لتعميره.. إبتداء من ١٠ نوفمبر ١٩٧٩م.



منظر عام للدير من الخارج



رفات القديس سمعان الدباغ مع أيقونته



هيكل العذراء بدير العذراء بأخميم

وبعد خدمة طويلة للقس ديسقورس الأنبا بيشوى، عادت إليه الحياة الرهبانية، وأصبح فيه رهبان وطالبو رهبنة، وماء ونور وقلالى لسكن الرهبان.

وبناء على طلب تقدم به نيافة الأنبا بسادة أسقف أخميم قرر المجمع المقدس فى جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٧/٦/٦ الإعتراف بهذا الدير.. وهكذا صار هذا الدير، الثانى عشر من الأديرة العامرة فى مصر.

وفى يوم الخميس قام قداسة البابا بتغيير الشكل الرهبانى للقس ديسقورس ليكون على دير العذراء بأخميم وقام بترقيته قمصاً، وتعيينه أميناً للدير يوم (١٩٨٧/٦/١٨)، وفى نفس اليوم قام بسيامة كاهنين جديدين للدير أحدهما بأسم القس هدرا الأخميمى والآخر باسم القس أرسانيوس الأخميمى.

وقام قداسته بسيامة ستة رهبان جدد على الدير هم: موسى ـ شنودة ـ أنطونيوس ـ باخوميوس ـ تادرس ـ مقاريوس.

وإشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بسادة والأنبا إشعياء، والأنبا بيسنتى، والأنبا ديمتريوس.

كما حضر الآباء الرهبان الذين يخدمون فى جبل أخميم وهم القمص قزمان (دير الملاك) والقمص غبريال الأنطونى، والقس إبرآم (دير توماس) والقس باسيليوس (دير الأنبا شنودة بسوهاج).. وكذلك بعض الرهبان الذين يخدمون فى المقر البابوى.

كما حضر عدد من العلمانيين من شعب المنطقة، وأقيمت الصلوات والقداس الإلهى فى كنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

+ وفى يوم ١٩٨٨/١١/١١ قام قداسته بسيامة الراهبين أنطونيوس وباخوميوس كاهنين لخدمة الدير.. وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة.

+ وفى يوم ١٩٩١/٨/٧ قام قداسته بسيامة سبعة رهبان بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة على هذا الدير هم (بيشوى ـ مينا ـ سلوانس ـ جرجس ـ قرياقص ـ أبانوب ـ بولا) وأشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا صرابامون ـ والأنبا بسادة.. والأنبا رويس والأنبا باخوم والأنبا يوحنا.

+ يوجد بالدير كنيستان: أحدهما باسم السيدة العذراء بثلاث مذابح (العذراء ـ



هيكل مارجرجس بكنيسة العذراء



سيامة ستة رهبان على دير العذراء بأخميم وسيامة كاهنين وترقية القس ديسقورس إلى درجة قمص وتعيينه أميناً للدير وذلك يوم ١٩٨٧/٦/١٨ بيد قداسة البابا وأصحاب النيافة الأنبا بسادة والأنبا إشعياء والأنبا بيسنتى والأنبا ديمتريوس

مارجرجس ـ الملاك) والثانية باسم الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا.. والكنيسة الأولى أقدم من الثانية..

+ آخر تجديد للدير كان فى القرنين الخامس عشر والثامن عشر، ومن الجدير بالذكر أن أديرة أخميم كانت خاضعة للأنبا باخوميوس (أب الشركة) فى الفترة من ٢٩٠ ـ ٣٤٨م.

+ يوجد بالدير سور فاصل بين القلالى والصالة، يتوسطه باب يؤدى إلى قلالى الرهبان.

+ يوجد مبنى خاص بالضيافة من دورين، الدور الأرضى قاعة لاستقبال الزائرين والثانى لاستقبال الآباء الكهنة الضيوف.

+ هناك أيضاً قاعة خصصت للدراسة والمحاضرات، ومكتبة أستعارة كبيرة.

+ كنيسة العذراء بها ثلاث هياكل، أما كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بها هيكلين فقط.

وكلا من الكنيستين يتبع نظام الخوارس بصحن الكنيسة.

+ كما توجد أبواب بين الهياكل وبعضها، وبين الهياكل والحجرات الجانبية، كما يوجد مدخل من حجرة تناول الرجال إلى الضفير، وهو عبارة عن سرداب طوله ١٤ متر، وعرضه ١٧٥ سم، وارتفاعه ٢٢٥ سم.

ويعتبر الضفير البديل للحصن فى الأديرة الكبيرة، كما يعتبر حرم لشرقية الهياكل وقبل تعمير الدير كان الضفير مظلم جداً، وتخرج منه روائح كريهه، بسبب طيور الخفاش التى كانت تستخدمه وكراً لها، وكانت لا توجد به أى فتحات إلا فتحة الباب الصغيرة، التى لا تزيد عن متر.

أما الآن، وبعد التعمير الجديد، نظف المكان جيداً، وعمل له تهوية جيدة وإضاءة كاملة.

ثانياً ـ أديرة قديمة (لم يعترف بها المجمع المقدس بعد لأنها لم تأخذ الشكل الديرى):

١٤ ـ ديــر الزجــــاج:

من المعروف تاريخياً أن هناك أديرة كثيرة مندثرة غرب الإسكندرية مذكورة فى كتب تاريخ الكنيسة.

وقد إهتم قداسة البابا بهذه الأديرة وخصوصاً دير الزجاج، وباتصلاته مع المسئولين أرسل الفريق أول كمال حسن على ـ وزير الدفاع السابق ـ إلى قداسة البابا خطاباً فى ١٩٧٩/٦/٢٧ بتسليم دير الزجاج إلى الكنيسة القبطية، مع تنسيق العمل مع مصلحة الآثار..

وقد كلف قداسته المتنيح نيافة الأنبا صموئيل، واللواء رياض بخيت بالإتصال بالأستاذ منصور حسن ـ وزير الثقافة السابق ـ للتفاهم فى هذا الشأن..

وقد قام قداسة البابا بزيارة منطقة الدير يوم ١٩٨٠/١/٣١ متفقداً آثاره والمنطقة المحيطة به، وقد رافقه نيافة الأنبا صموئيل والأستاذ شحاته آدم رئيس هيئة الآثار وبعض رجال آثار المنطقة.

١٥ ـ ديــر مارجرجــس بميت دمســيس:

كانت ميت دمسيس من قبل أسقفية معروفة، وقد بنت الملكة هيلانة فيها كنيسة ترجع إلى القرن الرابع الميلادى.. وقد تحدث عن هذه الكنيسة المؤرخ المشهور الأنبا يوحنا النقيوسى (القرن السابع الميلادى)، كما كتب عنها الأدريس، المؤرخ العربى فى القرن الـ ١٢، وكتب عنها أميلينو فى كتابه [جغرافية مصر فى العصر القبطى]..

وبتشجيع قداسة البابا شنودة قام نيافة الأنبا فيلبس مطران الدقهلية بحركة تعمير الدير، وفى أثنائها عثر على ١٤ عموداً بين أكتاف العقود أثناء الحفر..

وقد تم بناء كنيسة مارجرجس حسب وضعها الأثرى، لتعلوها كنيسة أخرى باسم العذراء، إحياء للكنيسة التى أندثرت من زمن بعيد.

والكنيسة الأثرية كان بها ثلاثة مذابح على أسماء [العذراء ـ مارجرجس ـ الأنبا تكلا هيمانوت].

وقد قام نيافة الأنبا فيلبس ببناء ٤٨ غرفة جديدة (١٩٧٦) فى الدير للضيافة كما ضم حوالى ٧٥٠ متراً أمام الدير كانت جزءاً من البحر وردمت، وبنى سور ضخم لها بعمق ١٢ متراً.. وبهذا خفف الضغط على الكنيسة والفناء الخارجى.

وقام أيضاً ببناء مقر جديد للمطرانية وصالات أستقبال.

١٦ ـ ديـر أبـو سـيفـين بطمـوه:

دير القديس مرقوريوس أبو سيفين بطموه يقع بمحافظة الجيزة، وهو أحد الأديرة الهامة التى كانت تزدهر بها هذه المحافظة فيما بين القرنين الخامس والعاشر الميلادى وهى:

١ ـ دير جبل أوسيم المقدس، بجبل أبو رواش.
٢ ـ دير الخمسة وأمهم بمنية شيحة.
٣ ـ دير القديس أرسانيوس بجبل المقطم (قرب كوتسيكا).

وهذه الأديرة إرتبطت ببرية شيهيت بوادى النطرون، حيث نزح إليها رهبان تلك البرية، حين أغار البربر على أديرتهم.

نشــأة الـديـر:

ترجع نشأة الرهبنة بدير طموه الذى كان يعرف بطمويه ـ إلى القرن الخامس الميلادى، على يد القديس بنوده، حيث أقيمت بالدير كنيسة على إسم القديس مرقوريوس الشهير بأبى السيفين.. وقد سكنه آباء البرية، لما له من مميزات عدة، منها أنه قرب مدينة منف (الجيزة)، حيث كان آباء البرية يقضون حاجياتهم منها.. كما كان المأوى الوحيد للرهبان وقت الحصار، حين يحين موعد رجوعهم لقلاليهم.

وقد أرتبط هذا الدير أيضاً بدير القديس أرسانيوس بجبل طموه، المقابل له، ومازالت المغارة التى كان يسكنها القديس أرسانيوس كما هى بالجبل حتى الآن..

ويذكر التاريخ أن الدير هدم عام ٧٥٠م، وأعيد بناؤه بعد ذلك، وظل قائماً منذ ١٢٠٠ سنة تقريباً.



زيارة قداسة البابا شنودة لدير القديس مرقوريوس أبو سيفين
الأثرى بطموه (جيزة) يوم ١٩٨٩/٣/٢١ مع صلاة شكر بالكنيسة

كما يذكر أيضاً أن القديس مرقوريوس ولد برومية سنة ٢٢٠م وتسمى باسم أبادير، وإنتظم فى سلك الجندية، وأعطاه الرب قوة وشجاعة، فدعاه الملك واكيوس باسم مرقوريوس، ومعناه رئيس الجند المحافظين، وأرسله ليحارب البربر.. فظهر له ملاك الرب وأعطه سيفاً، بالإضافة إلى السيف الذى معه، لذلك سمى بأبى السيفين..

ولكنه لم يوافق على التبخير للأوثان، وإعترف بالرب يسوع أمام الملك فغضب، ثم أرسله إلى قيصرية كبدوكية، فقطعوا رأسه، ونال إكليل الشهادة سنة ٢٥٠م.

تُعيّد له الكنيسة ثلاثة أعياد:

١ ـ عيد إستشهاده (٢٥ هاتور).

٢ ـ عيد تكريس كنيسته (٢٥ أبيب).

٣ ـ عيد نقل جسده لمصر (٩ بؤونه).

زيارة قداسة البابا:

قام قداسة البابا بزيارة دير القديس مرقوريوس أبو سيفين الأثرى بدير طموه بالجيزة صباح الثلاثاء ١٩٨٩/٣/٢١، بدعوة من نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، وصحبه فى الزيارة صاحبا النيافة الأنبا بطرس والأنبا سرابيون.

وصلى قداسته صلاة شكر بالكنيسة الأثرية، ثم تفقد معالم الدير، والأعمال المعمارية الجديدة.. وطلب من نيافة الأنبا دوماديوس أن يعيد للدير مكانته القديمة.

كما زاره قداسة البابا مرة ثانية يوم الجمعة ١٩٩٥/٤/٧ بدعوة من نيافة الأنبا دوماديوس مطران الجيزة، وقام بتدشين مذابحه الرئيسى على اسم القديس مرقوريوس أبى سيفين، والبحرى على اسم السيدة العذراء والقبلى على اسمى القديسين الأنبا بيشوى والأنبا بولا الطموهى.

واشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا دوماديوس والأنبا أغاثون والأنبا صرابامون والأنبا ويصا والأنبا أشعياء والأنبا سرابيون والأنبا يوأنس.

١٧ ـ دير العذراء (العدوية) ـ المعادى:

ترجع تسمية الدير بالعدوية لعبور العائلة المقدسة من هذا المكان إلى الضفة الغربية للنيل عند هروبهم إلى صعيد مصر.



منظر عام للدير وكنيسة العذراء بالمعادى (العدوية)



الباب الرئيسى للدير ومكتوب على اللوحة الرخامية
(تمت التجديدات فى عهد قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث) .

والكنيسة القديمة تهدمت عدة مرات، ويذكر التاريخ تهدمها فى نهاية القرن التاسع عشر، عند إنفجار مركب محمل بالبارود بجوار الكنيسة.

وقد إهتم بها قداسة البابا شنودة الثالث، وعين لها لجنة جديدة لخدمتها سنة ١٩٧٣ ، فقامت بتوسيع الكنيسة وإزالة ما حولها من مبانى وخاصة فى الجهة الغربية، حتى أخذت شكل الكنائس الحديثة، مع الإحتفاظ ببعض أجزائها القديمة مثل حامل الأيقونات والأيقونات.

ويرجح أن يكون الحائط القبلى هو الجزء الوحيد الباقى من الكنيسة الأثرية لضخامته (عرضه ١,٥ متر) ، وقد عثر أثناء التوسيع الأخير على سرداب يمتد أسفل صحن الكنيسة حتى شاطىء النيل المجاور.

وكانت هناك مشكلة كبيرة وهى كثرة السكان فى المنزل الملاصق للكنيسة ويطل على فنائها (١١ عائلة) ، وقد بذلت اللجنة جهوداً جبارة لإخلاء هذه المساكن حفاظاً على قدسية الكنيسة.

وقد إستقبل قداسة البابا (أكتوبر ١٩٧٦) عائلة المتنيح القمص يوحنا عبد المسيح، الذين أظهروا شعوراً طيباً، ووعدوا بإخلاء مسكنهم فى أواخر العام، وقدموا لقداسة البابا كتاباً مقدساً ثميناً على ورق غزال، عبارة عن مخطوطة موقوفة على الكنيسة، كانت فى عهدة والدهم، فقبل البابا الكتاب وشكرهم لأمانتهم.

الكتاب العائم:

وفى صباح أحد أيام الجمع من شهر يونيو ١٩٧٦ ، وبعد أن إنتهى القداس الإلهى فى الكنيسة، وقف بعض أفراد الشعب فى فناء الكنيسة المطل على النيل، فرأوا الكتاب المقدس يعلو ويهبط على سطح الماء فى إتجاه الكنيسة وهو مفتوح إلى أن إستقر عند أسفل عتب السلم المنحدر والواصل بين مبنى الكنيسة والنيل فنزلوا إليه وأخذوه.. ووجدوا أنه مفتوح على آخر فقرة من الفصل التاسع عشر من سفر أشعياء النبى، وعلى قول الله تعالى: «بها يبارك رب الجنود قائلاً: «مبارك شعبى فى مصر». فذهل جميع الحاضرين ورأوا فى هذه الواقعة رسالة من السماء جاءت فى وقتها المناسب، لتبشر أهل مصر ببركة الرب التى شملتهم من أقدم العصور إلى اليوم، وهى زخرهم لمستقبل السنين والأيام..



صورة تذكارية مع كاهن كنيسة العذراء بالمعادى أثناء ترميم الكنيسة



السلم الموصل من الكنيسة إلى نهر النيل

وخوفاً من تلف الكتاب المقدس من كثرة اللمس، قرر الأستاذ فوزى جرجس رئيس لجنة الكنيسة وعضو المجلس الملى العام، أن يوضع هذا الكتاب وهو مفتوح على نفس الصفحة التى كان بها، فى صندوق زجاجى مغلق بالقرب من باب الكنيسة الغربى لكى يراه كل الزائرين لهذا المكان المقدس.



The holy Bible which was found floating in the Nile in front of the ancient stairs

معجزة الكتاب المقدس الذى وجد طافياً على مياه النيل



الصندوق الزجاجى الموضوع فيه الكتاب المقدس
الذى وجد عائماً على مياه النيل

١٨ ـ دير الأنبا برسوم العريان ـ المعصرة حلوان:

يقع هذا الدير فى المعصرة طريق حلوان، وهو نفس الطريق الموصل إلى مصانع سيجوارت.

والكنيسة الأثرية قد تم توسيعها عدة مرات، واقدم المبانى فيها هى الهياكل الثلاثة ومنطقة الخورس التى أمامها، المغطاة بالقباب والقبوات.

وبجوار الحائط القبلى من الكنيسة توجد مقصورة بها جسد الأنبا برسوم العريان، كما يوجد بالدير كثير من الأيقونات والمخطوطات.

وقد قام نيافة الأنبا بيسنتى أسقف حلوان بحركة تعمير واسعة فى الدير وأيضاً نهضة روحية شاملة.

فقد بنى بيتاً للمكرسات، اللآتى يقمن بخدمة كبيرة فى أنشطة الدير.. وبنى أيضاً استراحات للزوار، وبوابة كبيرة ومنارة عالية يشاهدها الزائر من مسافة بعيدة..

هذا بالإضافة إلى مستشفى كبير على أحدث طراز ويحوى أجهزة حديثة تساعد فى إجراء العمليات الجراحية وعلاج المرضى..

وقد إفتتح هذا المستشفى يوم الإثنين ٣٠ يناير ١٩٩٥ قداسة البابا شنودة الثالث، وعدد كبير من الوزراء والمسئولين، وفى مقدمتهم الدكتور محمد على محجوب وزير الأوقاف، والدكتور ماهر مهران وزير السكان والدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى، والدكتور خيرى السمرة عميد طب القاهرة السابق، والدكتور محمود عويضه نائباً عن وزير الصحة.

كما حضر بعض أعضاء مجلسى الشعب والشورى، ورئيس الحى، ولفيف من الأساتذة الأطباء، وممثلى الهيئات السياسية والتنفيذية، وبعض أعضاء المجلس الملى العام.

وحضر أيضاً أصحاب النيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا دانيال أسقف عام (المعادى)، والأنبا شاروبيم (قنا) والأنبا يوحنا أسقف عام (مصر القديمة) والأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا، وعدد كبير من الكهنة.

وقد تفقد قداسة البابا وكبار الزوار أقسام المستشفى المتنوعة، وفى ختام الزيارة أثنى



منظر عام للدير وتظهر المنارة الجديدة العالية التى بناها نيافة الأنبا بيسنتى



نيافة الأنبا بيسنتى أسقف الدير يصلى فى كنيسته الأثرية



قداسة البابا شنودة يقص الشريط إيذاناً بافتتاح المنشآت الجديدة



قداسة البابا فى الحفل الكبير وحوله الآباء الأساقفة والسادة الوزراء



المبنى الكبير الذى يضم المستشفى دوار المسنين وبيت المكرسات



نيافة الأنبا بيسنتى داخل حجرة العمليات

قداسته والضيوف على المجهودات الكبيرة التى قام بها نيافة الأنبا بيسنتى ومعاونيه، لإقامة هذا الصرح الطبى الكبير، وأطبائه وأجهزته الحديثة، والنظام التام فى إستقبال ورعاية المرضى فى كل أنحاء المستشفى.

أما النواحى الروحية فقد نظم نيافة الأنبا بيسنتى الإحتفال بعيد القديس الأنبا برسوم العريان، بأن خصص مكان للباعة خارج الدير، وأقام نهضة روحية سنوية من ٧ ـ ٢٧ سبتمبر، دعا فيها الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة.

وبعد العشية والعظة، تستعرض كنائس الإيبارشية أنشطتها الفنية الدينية على المسرح الذى أقيم خصيصاً لهذه الأنشطة (كورال، مسرحيات، ألحان ترانيم.... إلخ)، وفى نهاية الإحتفالات تعطى لفرق الكنائس المتقدمة جوائز قيمة.

كما لا ننسى إحتضان نيافته لمشروع عمل أفلام ڤيديو لحياة القديسين التى نجحت نجاحاً عظيماً، وباركها قداسة البابا شنودة بأن قدم لكل فيلم بكلمة روحية تاريخية شاملة.



قداسة البابا شنودة يتقبل هدية نيافة الأنبا بيسنتى بمناسبة إفتتاح هذه المنشآت الجديدة المتعددة

١٩ ـ دير الميمون ـ شمال بياض (بنى سويف):

أطلق عليه أيضاً دير الجميزة (قرن ١٥) أو دير الأنبا أنطونيوس التحتانى، حيث كانت هناك عزبة الدير قبل أن تنقل إلى بوش، ويقع هذا الدير على شاطىء النيل (٢٢ كم شمال بنى سويف، ١٢ كم جنوب الكريمات).

ويقال أن القديس العظيم الأنبا أنطونيوس قد سكن فى هذا المكان فى القبوة الموجودة تحت صحن الكنيسة، والتى ينز إليها بعدة سلالم

ومجمع المبانى يتكون من كنيستين يبدو حالياً أن كنيسة أبى سيفين هى الأقدم، وتحوى كنيسة الأنبا أنطونيوس عدة أعمدة جرانيتية داخل الحوائط.



دير الميمون من الخارج

وبالكنيسة مغطس فى الركن الغربى، وبها أيضاً كثير من الأيقونات والمخطوطات والقطع الأثرية (وذكره أبو المكارم فى القرن ١٢م).

٢٠ ـ دير العذراء ـ بياض (شرق بنى سويف):

يقع الدير شرق بنى سويف، وشمال الكوبرى بحوالى ٢ كم، وقد أنشأت الكنيسة الحالية فى الستينات مكان كنيسة أقدم بنفس المساحة تقريباً ولا تزال ترى حول الكنيسة بقايا الأعمدة الجرانيتية، وبعض الأجزاء المعمارية المتبقية من الكنيسة القديمة التى كان بها قبة واحدة تتوسط الصحن.

وقد إهتم نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف بهذه المنطقة وأقام بها بيوت خلوة. ويوجد بيتين.. أحدهما قديم والآخر حديث مزود بكافة المستلزمات الحديثة للضيافة والمعيشة.



كنيسة دير العذراء ببياض


البوابة الخارجية لدير العذراء ـ بياض ـ بنى سويف

٢١ ـ دير الأمير تادرس بالمنزلة:

وهو أحد الأديرة القديمة، وكان يوجد فى برية الفيوم ١٢٠ ديراً حتى القرنين السادس والسابع الميلادى.. وقد كتب القديس أنطونيوس الكبير رسالته العشرين إلى القديس ببنوده رئيس أديرة الفيوم.

ودير الأمير تادرس بالمنزلة بالفيوم، تم ترميمه وحالياً له سور وبوابة كبيرة بمنارتين..

٢٢ ـ دير العذراء بالحمام:

عهد قداسة البابا إلى القس بلاديوس الأنبا بيشوى الإهتمام بدير العذراء (الحمام) بالفيوم (أكتوبر ١٩٨٧).

يقع الدير على بعد ٦ كم شمال غرب اللاهون، غرب قرية الحمام، فى طريق الواسطى الترابى. كنيسة الدير هى المبنى الأثرى الوحيد بالدير مع الأسوار، ولها قبتان متماثلتان عاليتان للصحن مثل دير العزب.

أديرة صحراء الفيوم:

أصدر قداسة البابا قراراً (١٩٨٧) بضم ديرين من أديرة صحراء الفيوم للمقر البابوى

وهما دير الملاك غبريال بجبل النقلون، ودير العذراء بالحمام (طريق اللاهون بالفيوم).. وهما من الأديرة المفتقرة إلى الموارد المالية.. لذلك سيتولى المقر البابوى الإنفاق عليهما إلى أن تستقر الأمور المالية داخلهما..

٢٣ ـ دير الملاك غبريال ـ جبل النقلون:

بدأت اللجنة التى شكلها قداسة البابا شنودة فى تعمير هذا الدير.. وكان هناك تدبير إلهى لظهور أجساد رهبان فى دير الملاك غبريال بجبل النقلون (الشهير بأبو خشبة).

ففى أثناء عملية حفر فى الجهة القبلية الغربية من الدير، لعمل خزان صرف صحى، وكان إختيار موقعه من قِبل مفتشى ومهندسى الآثار، قد قوبل بعدم الإرتياح من خادم الدير، لكن مع إصرارهما وافق المشرف على الدير على هذا الموقع الذى يبعد مسافة مائة متر عن دورة المياه.

وأثناء الحفر (يوليو ١٩٩١) وجدوا ثلاث أجساد لرهبان (واضح من زيهم الرهبانى)، وكانت ملابسهم يحيط بها الصلبان من كل ناحية.

وفى أغسطس ١٩٩١ وجدوا المزيد من الأجساد، وكان بعضها فى الرمال والبعض الآخر فى صناديق وواضح صور التعذيب فى أجسادهم.. فأحدهما بدون رأس، والآخر رأسه منفصلة عن جسده وفى يديه حلقات من الحديد، وفى صدره وجبهته آثار حريق.



دير الحمام بالفيوم

كما تم العثور فى ١٩٩١/٩/١ على صندوق صغير به طفل كثيف الشعر، ولسانه خارج فمه، مما يؤكد أنه مات مختوقاً، ووجد غطاس الرأس المتهالك يشبه أغطية الرأس الخاصة للرهبان.

وقد تقرر الاحتفال بهؤلاء الشهداء فى أول شهر سبتمبر من كل عام.

٢٤ ـ دير العزب بالفيوم:

الكنيسة الأثرية بالدير هى كنيسة العذراء، التى تنخفض متراً عن مستوى الأرض، وقد كانت هناك كنيسة أقدم للشهيد أبى سيفين غربها.. هدمت واعيد بناؤها فى القرن العشرين بطراز حديث.

وترجع كنيسة العذراء القديمة للقرن الـ ١٢م، حيث يغطى الصحن قبتان محمولتان على حنيات ركنية مزخرفة مختلفة، والهيكل الأوسط تزينه الحنيات على المحيط الدائرى.



البوابة الرئيسية للدير وبجوارها السور الجديد



الباب الرئيسى للكنيسة



كنيسة العذراء بدير العزب



كنيسة أبو سيفين بعد تجديدها



الإستراحة الجديدة للزوار



مبنى المطرانية الجديد



صورة تذكارية مع نيافة الأنبا أبرآم الحالى

ويلاحظ وجود الباب القديم للكنيسة فى الجهة المجاورة للمدخل الحالى وقد أضيف خورس بحرى للنساء قرب المعمودية.

وقد إهتم نيافة الأنبا أبرام الحالى بهذا الدير، بأن أقام بوابات ضخمة لمدخل الدير الرئيسى، وأيضاً إستراحات للزوار والضيوف، ومكتبة حديثة ومرافق لراحة الزوار.

وقد إهتم بجسد المتنيح القديس الأنبا إبرام، بوضعه فى صندوق فخم ووضع فى مقصورة خاصة بالكنيسة، كذلك أحضر رفات بعض القديسين وخصوصاً شهداء أخميم، ووضعت أيضاً فى أماكن لائقة داخل الكنيسة.

ويقيم نيافته نهضة روحية فى عيد نياحة القديس الأنبا إبرام (٣ بؤونة) يدعى إليها الآباء الأساقفة والكهنة فى إحتفال عظيم يليق بالقديس، وهناك معجزات كثيرة للقديس الأنبا إبرام دونت فى كتاب صدر عنه.. بركة القديس العظيم تكون معنا آمين.

٢٥ ـ دير السيدة العذراء ـ جبل الطير ـ شرق سمالوط:

يقع دير العذراء (٢ كم) جنوب معدية بنى خالد، وقد أنشىء للدير طريق خاص من (طريق مصر ـ أسوان الشرقى الجديد) عند مصنع أسمنت سمالوط، ويقع الدير على قمة جبل الطير الملاصق للنيل، والذى يعد من أهم مزارات العائلة المقدسة فى مصر.

تقع الكنيسة فى الجانب الغربى من قرية جبل الطير، وبجوارها مدافن الأقباط، ويلاحظ أن شوارع القرية كلها بأسماء القديسين..

والكنيسة منحوته فى الصخر، وقد إستبدل السقف الصخرى بسقف مسلح لعمل دور ثانى فى أوائل هذا القرن.

صحن الكنيسة منحوت فى الصخر، ويتكون من صحن أوسط يحيط به ١٢ عمود منحوتة فى الصخر، وحولها الأروقة البحرية والقبلية والغربية وبها مصاطب لجلوس الشيوخ بجوار الحائط.

وهناك جزء من الكنيسة أمام الهيكل يشبه الخورس، ويرتفع عن مستوى صحن الكنيسة بعدة درجات.

والهيكل منحوت فى الصخر ومزخرف ببعض الأكتاف والحنيات.. وكان يوجد



المدخل الرئيسى لكنيسة العذراء بجبل الطير



أحد الآباء الكهنة يشرح لإحدى الرحلات تاريخ الكنيسة



الكنيسة من الداخل ويلاحظ حامل الأيقونات والأعمدة الأثرية



داخل صحن الكنيسة يوجد الأعمدة الضخمة الأثرية



المعمودية القديمة داخل أحد الأعمدة الضخمة الأثرية



السور الجديد الذى أنشأه نيافة الأنبا بفنوتيوس
أمام الساحة الكبيرة للكنيسة لكى يحمى الزائرين من السقوط
وليعطى فرصة لهم للتمتع بالمناظر الطبيعية أسفل المكان

المدخل الأصلى للكنيسة أعلى المغارة التى بجوارها الهيكل الرئيسى. أما المعمودية فتوجد داخل أحد الأعمدة الضخمة فى آخر صحن الكنيسة كما يوجد لقان دائرى أمام المدخل الغربى، والمزين بأحجار منحوتة أثرية قيمة جداً، بها صور السيد المسيح والرسل والكرمة والأسماك، كما توجد باقيتها بالدور العلوى من الكنيسة.

تحوى الكنيسة بعض الأيقونات والمخطوطات.. وقد ذكرت كل ميامر العائلة المقدسة فى مصر زيارة العائلة المقدسة لهذه الكنيسة.

إشتهر الجبل بإسم جبل الطير لكثرة وجود الطير المهاجر من شتاء أوربا إلى دفىء مصر بهذا الجبل.

وقد إهتم نيافة الأنبا بفنوتيوس أسقف سمالوط الحالى بتعمير المنطقة وجعلها مزار سياحى يحضر إليها الزائرون من جميع أنحاء العالم.

فقد أنشأ سوراً أمام حوش الكنيسة لكى يحمى الزائرين من السقوط من حافة الجبل إلى الوادى السحيق، وأصبح المنظر جميلاً عندما يقف الزائر خلف السور ليشاهد الطبيعة الخلابة أسفل الجبل. كما تم تمهيد الطريق للوصول إلى الكنيسة بسهولة، كما أنشأ إستراحة لكبار الزوار، وكافيتريا لخدمة الضيوف ودورات مياه نظيفة.

كما بنى مكان جميل به سبع معموديات، لتخدم المتقدمين للعماد فى الأعياد والمناسبات الكبيرة، حيث يحضر أعداد كبيرة لهذه المناسبات الدينية (مثل عيد العذراء) .

وهناك بيتاً من عدة أدوار يستقبل الرحلات للمبيت والدور السفلى منه به حجرة للإدارة.

٢٦ ـ دير مارمينا بمنفلوط:

ويقع فى الجنوب الشرقى دير باسم مارمينا العجايبى (الشهير بالمعلق) لأنه فى الجبل وتقع الكنيسة ومبانى البرج المعلقة بها أعلى جبل أبو فوده، وقد مهد طريق مائل وسلالم تصل حتى مستوى الكنيسة..

والكنيسة الأثرية لمارمينا منحوتة فى الصخر، فى مغارة عميقة جداً، وشغلت الكنيسة الجزء الخارجى منها فقط. وبجوار الدير توجد منطقة كبيرة لآثار مدينة قبطية قديمة مهجورة من الطوب اللبن، بعض مبانيها من عدة أدوار.



ويؤم الدير الكثير من الزوار للتبرك والشفاء.

وقد قام نيافة الأنبا لوكاس أسقف منفلوط بردم الأماكن المشققة بالجبل، وتعبيد الطريق المؤدى إلى الدير..

كما قام ببناء أربعة طوابق بها ستون حجرة لمبيت الزوار، مع تركيب وسائل الإضاءة وتوصيل المياه إلى حدائق الدير.. ولا زالت أعمال التعمير جارية بالدير (١٩٧٩).

٢٧ ـ دير العذراء بجبل أسيوط:

يقع دير العذراء بالجبل الغربى لمدينة أسيوط، وعلى ارتفاع مائة متر من سطح الأرض الزراعية، ويبعد عن المدينة عشرة كيلو مترات..

وبالدير مجموعة من الكنائس أقدمها كنيسة المغارة، وهى منذ نهاية القرن الأول المسيحى، وقد أهتم نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط ببناء إستراحات كثيرة لإستقبال الزوار، الذين يفدون إلى هذا الدير بالآلاف وخصوصاً فى الأعياد والمناسبات الدينية المتنوعة (عيد العذراء فى شهر مسرى).

ولقد تجلت العذراء بصورة نورانية عدة مرات، ومازالت تظهر بين الحين والآخر فى هذا الدير المبارك..

ويضم الدير عدد كبير من المكرسات يقمن بخدمة الدير والإشراف على المشغولات الفنية، أما الرهبان فلهم مكان آخر خارج الدير للمبيت والعبادة.



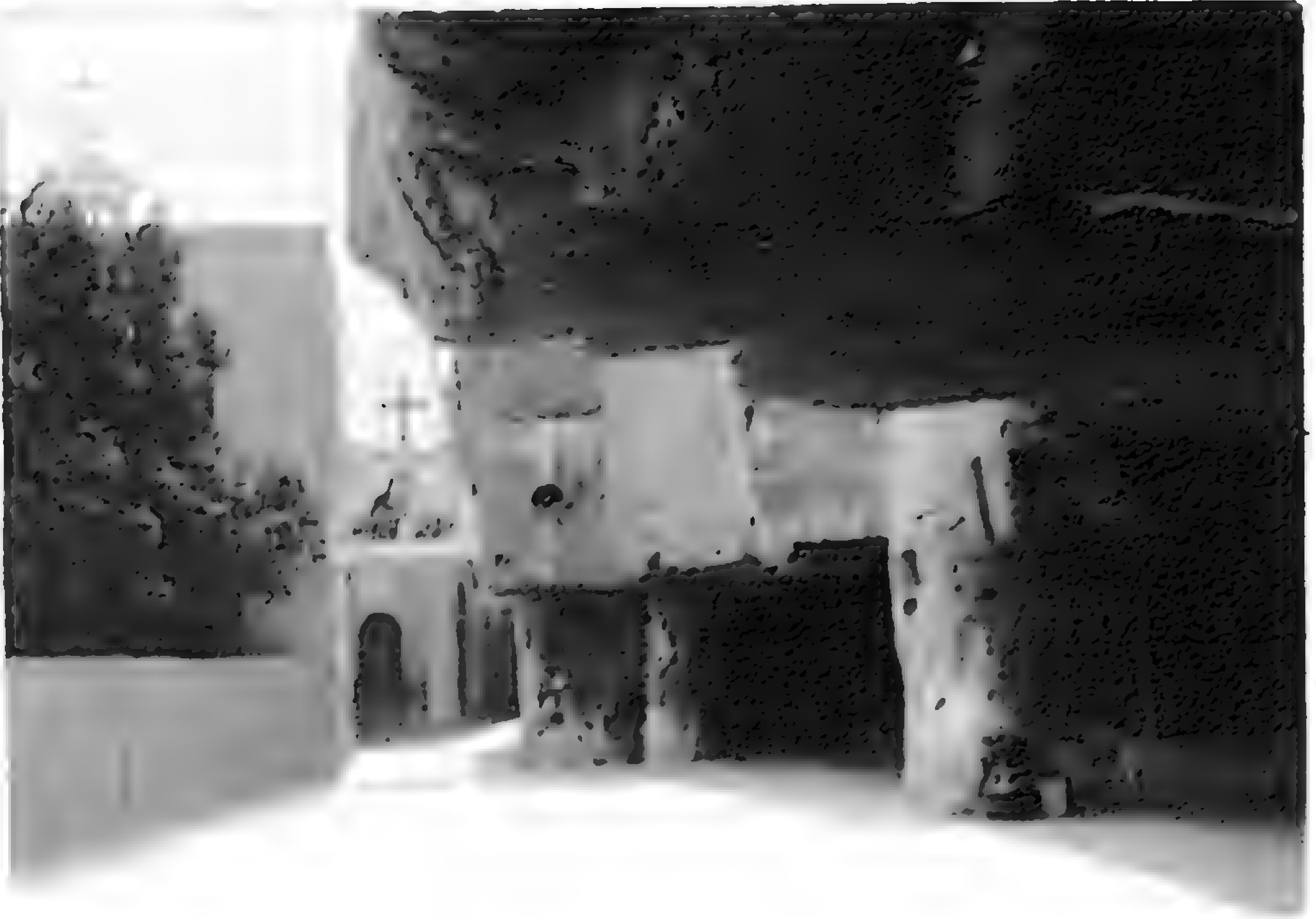
منظر عام لدير العذراء بجبل أسيوط



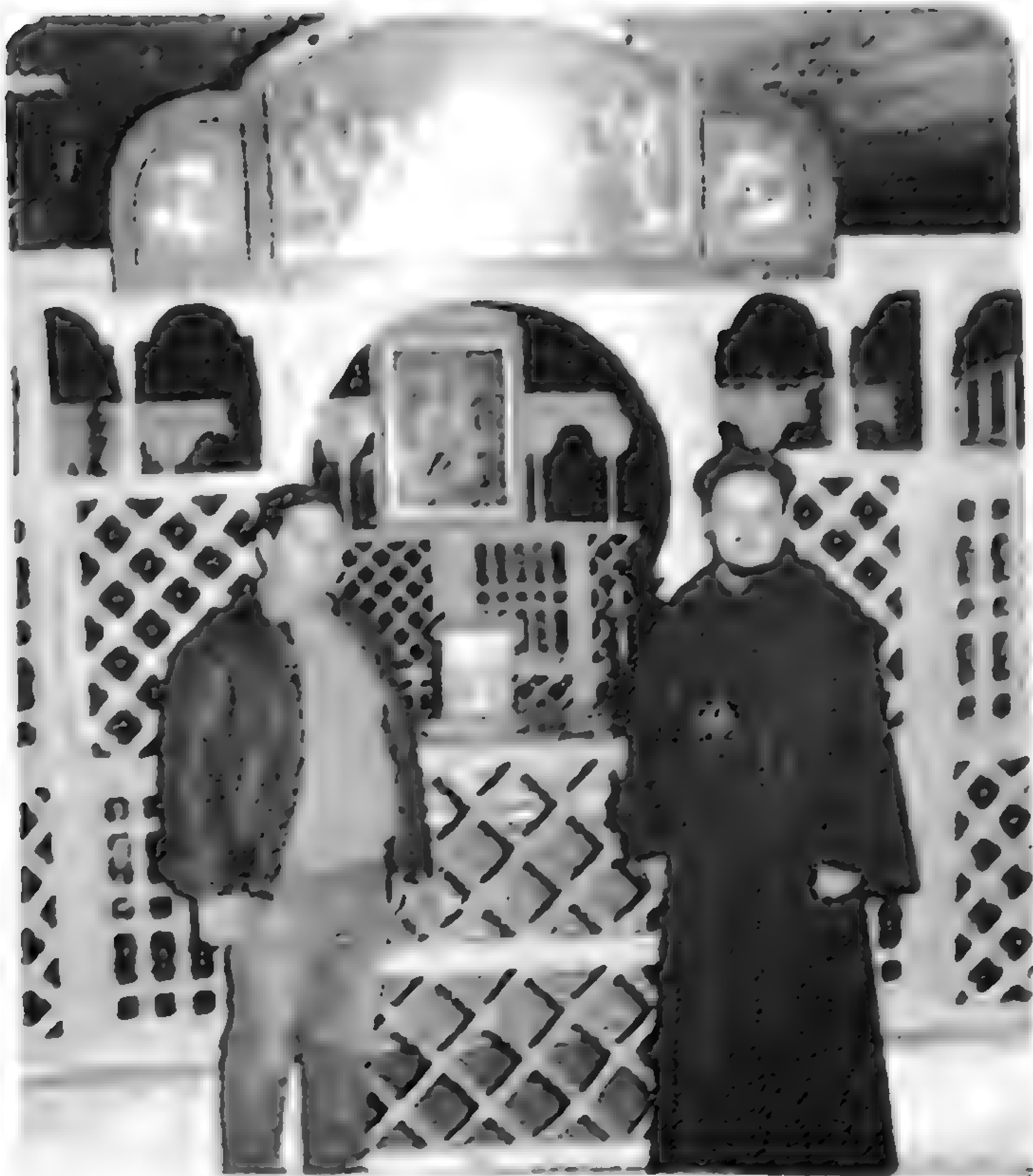
الطريق الصاعد إلى الدير



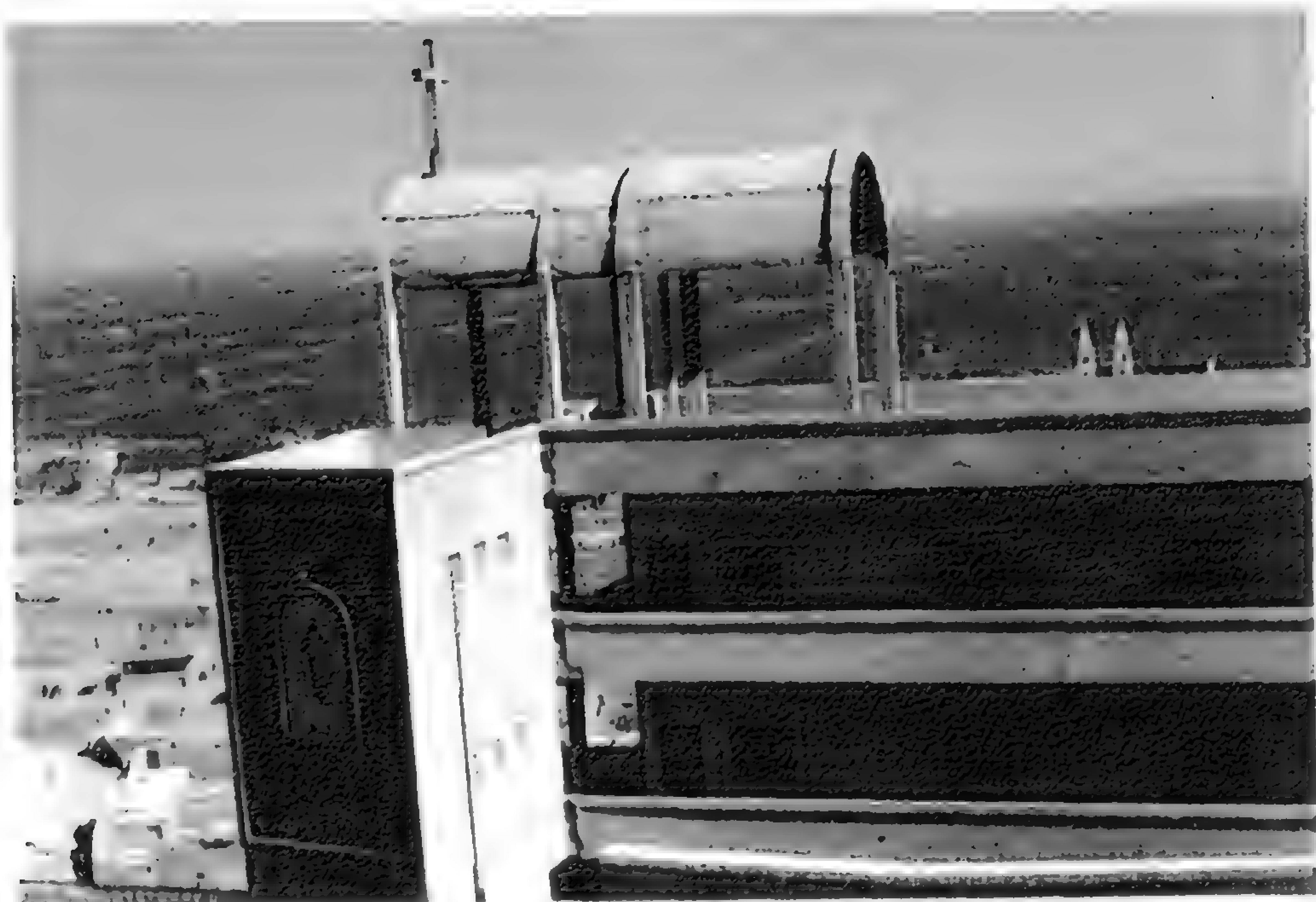
مدخل الدير الرئيسي



مدخل المغارة داخل الدير



هيكل الكنيسة الأثرية داخل المغارة



مبانى جديدة تحت التشطيب



٢٨ ـ دير العذراء ـ الجنادلة ـ غرب أبى تيج:

ويقع هذا الدير على بعد ٣ كم غرب قرية الجنادلة، التى تبعد ٢٢ كم جنوب غرب أسيوط، على طريق الغنايم، ويبعد الدير ٢ كم غرب الطريق.

معظم آثار هذا الدير منحوته فى الجبل، وأهمها الكنيسة الكبرى للعذراء، المنحوتة كلها فى الصخر عدا الحائط الشرقى للهيكل فهو من المبانى، داخلها بعض الأحجار المزخرفة القديمة، وعلى جوانب الحوائط الصخرية للكنيسة ـ خاصة فى السقف ـ توجد فريسكات قديمة، مطموسة من الداخل. ويظهر أنه حدث حريق فى الكنيسة فى وقت من الأوقات..



منظر عام لدير العذراء ـ بالجنادلة



أمام هيكل كنيسة العذراء بدير العذراء بالحمادلة ويلاحظ أن الحائط
الشرقى مبنى بالطوب الأحمر





أيقونة الأنبا مقرفيوس قديس الدير



الكنيسة الثانية وبها مذبح للعذراء



الحائط الصخرى والنقوش القبطية المنحوتة فيه



آثار الحريق واضحة فى الحوائط والسقف



قباب الكنيسة فى حضن الجبل



مشروع بناء استراحة لأسقف الدير



صورة تذكارية مع الأب الراهب المسئول عن الدير



مشروع حديقة الدير أسفل الجبل

وفى منتصف الصخر قبة صغيرة منحوتة وملونة بشكل القوقعة.

والكنيسة الثانية شرق الكنيسة الأولى من تسع قباب متساوية، ثلاثة للهياكل وثلاثة للصحن فى صفين كخورس.

وقد عهد قداسة البابا شنودة لنيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج بالإعتناء بالدير فقام بعدة إصلاحات تحت إشراف هيئة الآثار، واعد إستراحة خاصة للأسقف للإشراف على الإحتفال بعيد العذراء حالة الحديد (٢١ بؤونة) وأيضاً إستراحات جديدة للزوار والخلوات الروحية، وتم إدخال المياه والكهرباء بواسطة ماكينات، وتعين راهب للإشراف على الدير الذى أسسه القديس مقروفيوس فى القرن الخامس الميلادى[١] وقد ذكر الدير فى كتاب خطط المقريزى[٢] (دير أبى مقروفة ـ وأبو مقروفة إسم البلدة التى بها هذا الدير، وهو منقور فى كف الجبل، وفيه عدة مغاير، وهو على اسم السيدة مريم، وبمقروفة نصارى كثيرة غنامة (أى يرعون الغنم)، ورعاة أكثرهم أميين، وفيهم قليل من يقرأ ويكتب، وهو دير معطش).

٢٩ ـ دير أبو مقار بأبى تيج:

يقول القمص ثيئوفيلس المحرقى المشرف على هذا الدير (بنيت الكنيسة فى القرن الرابع الميلادى فى عهد القديس أبو مقار.. وكانت ديراً للراهبات.

وتمتاز الكنيسة بكثرة قبابها (حوالى ٢٠ قبة) وهى مجاورة لمدافن الأقباط بأبى تيج[٣] (مساحة الكنيسة والمدافن ١٥ فدان).

بنى السور المحيط بالدير منذ حوالى ٥٠ سنة بمعجزة.. فقد ظهر القديس أبو مقار لأحد المسئولين بالكنيسة وأمره ببناء السور، وقال له (إنا علىّ الحمرة والجير، وأنتم عليكم الطوب الأحمر[٣].. فاستيقظ الرجل من نومه فوجد حفرتين كبيرتين مملوئتين

---

(١) خطط المقريزى ـ كتاب تاريخ الكنائس والأديرة فى القرن الثانى عشر الميلادى لأبى المكارم ـ الجزء الرابع ـ إعداد وترجمة وتعليق الراهب صموئيل السريانى (ص ٤٤).

(٢) أصدرت مطرانية أبو تيج نبذة عن سيرة الأنبا مقروفيوس وديره سنة ١٩٨٧ يقع فى ٨٧ صفحة من الحجم الصغير.

(٣) تقول الخطط التوفيقية (الآن بها كنيستان الأولى خارج البلد باسم أبى مقار فوق تل به مقابر النصارى، والثانية داخل البلد باسم السيدة العذراء) ـ (جزء ٨ ص ١٩).



منظر عام لمدخل الدير من الخارج



الكنيسة الأثرية بها نظام الخوارس القديمة

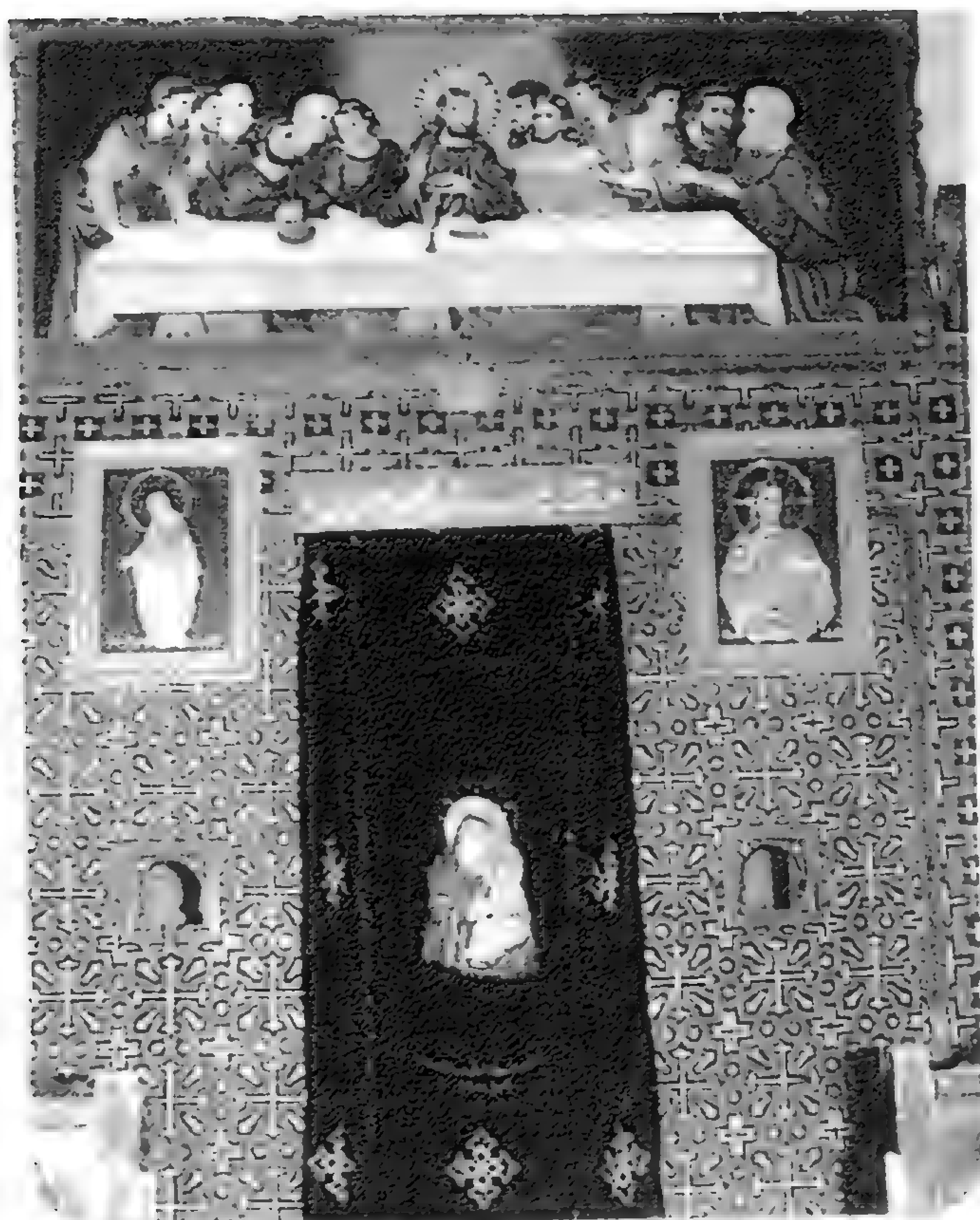




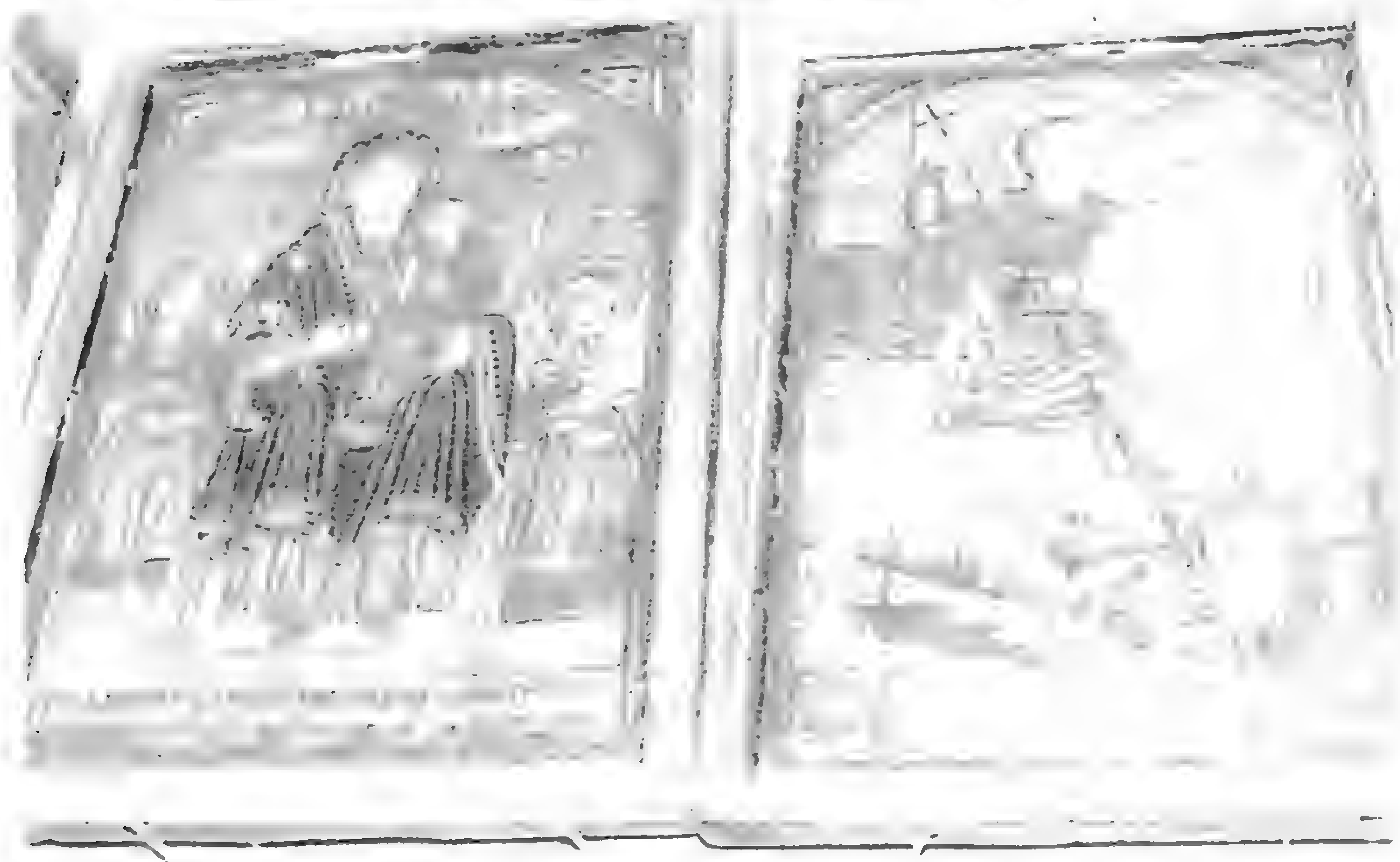
الهيكل الأوسط على اسم مارمرقس ويلاحظ النقوش القبطية على باب الهيكل



الأيقونات والنقوش القبطية على حامل الأيقونات وفتحتين فى الجوانب لتناول الشعب منهما



هيكل العذراء، والأيقونات الأثرية عليها
تاريخ سنة ١٥٦٧ ش أى منذ ١٤٥ سنة





هيكل مارجرجس ويلاحظ النقوش القبطية



نيافة الأنبا أندراوس أسقف الدير مع بعض أفراد الشعب

بالحمره والجير فى نفس المكان الذى أشار إليه القديس وحاول اللصوص سرقة الجير والحمرة فلم يستطيعوا، لأنهم كانوا يجدونهما قد تحولا إلى تراب..

والكنيسة نظام الثلاث خوارس، بها أعمدة أثرية ١٣ عمود (رمز للمسيح والإثنى عشر رسولاً) محيط كل عمود مترين. ولها ثلاث هياكل ـ الأوسط باسم أبو مقار، والبحرى باسم العذراء.

فى آخر الكنيسة يوجد مكان مرتفع، كان يستخدمه الرهبان فى نسخ الكتب.. ويوجد حالياً بالكنيسة عشرون مخطوطة متبقية.

ويوجد بالكنيسة معموديتان.. أحدهما أثرية (على يسار الكنيسة) والثانية حديثة كبيرة.. وتحتفل الكنيسة بعيد القديس العظيم أبو مقار ١٩ مسرى (٢٥ أغسطس) ويتبارك بالعيد آلاف الزوار من جميع البلاد، ومن جميع الأديان.. وتحدث معجزات شفاء كثيرة.

يقال أن القديس أبو مقار زار هذا المكان بعد رجوعه من نفيه فى جزيرة فيلة والدير مستطيل الحجم يفتح من الناحية البحرية وينقسم قسمان.. الأول يشمل الكنيسة والبئر، والثانى مدافن الأقباط.

يقيم نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبو تيج الحالى قداساً كل يوم أربعاء من الساعة ١٢ إلى الساعة ٣ بعد الظهر ويتناول فيه الصائمون فقط.

٣٠ ـ دير الأنبا شنودة غرب سوهاج:

تعد هذه الكنيسة من أعظم وأقدم كنائس مصر، وهو يقع غرب سوهاج، وهناك طريق أسفلتى حتى باب الدير، والباقى من مبانى الدير هو الكنيسة الكبيرة فقط وقد ظهر بعض الرهبانية القديمة عند إنشاء محطة مجارى سوهاج على مسافة ٢ كم قبلى الدير الحالى. وكشفت الحفائر الحالية (خلال عامى ٨٧ و١٩٨٨) عن مبانى أخرى لخدمة الدير حول الكنيسة.

تتكون الكنيسة من صحن أوسط حوله ثلاث أروقة فى الشمال والجنوب والغرب، ويتوسط الصحن أنبل للوعظ (يعد أقدم أنبل فى مصر)، وفى الجانب القبلى والغربى من الصحن صالتى مدخل بينهما بئر الكنيسة.



المبانى الأثريـة فى الدير



أيقونة أثرية للأنبا شنودة والأنبا بشاى

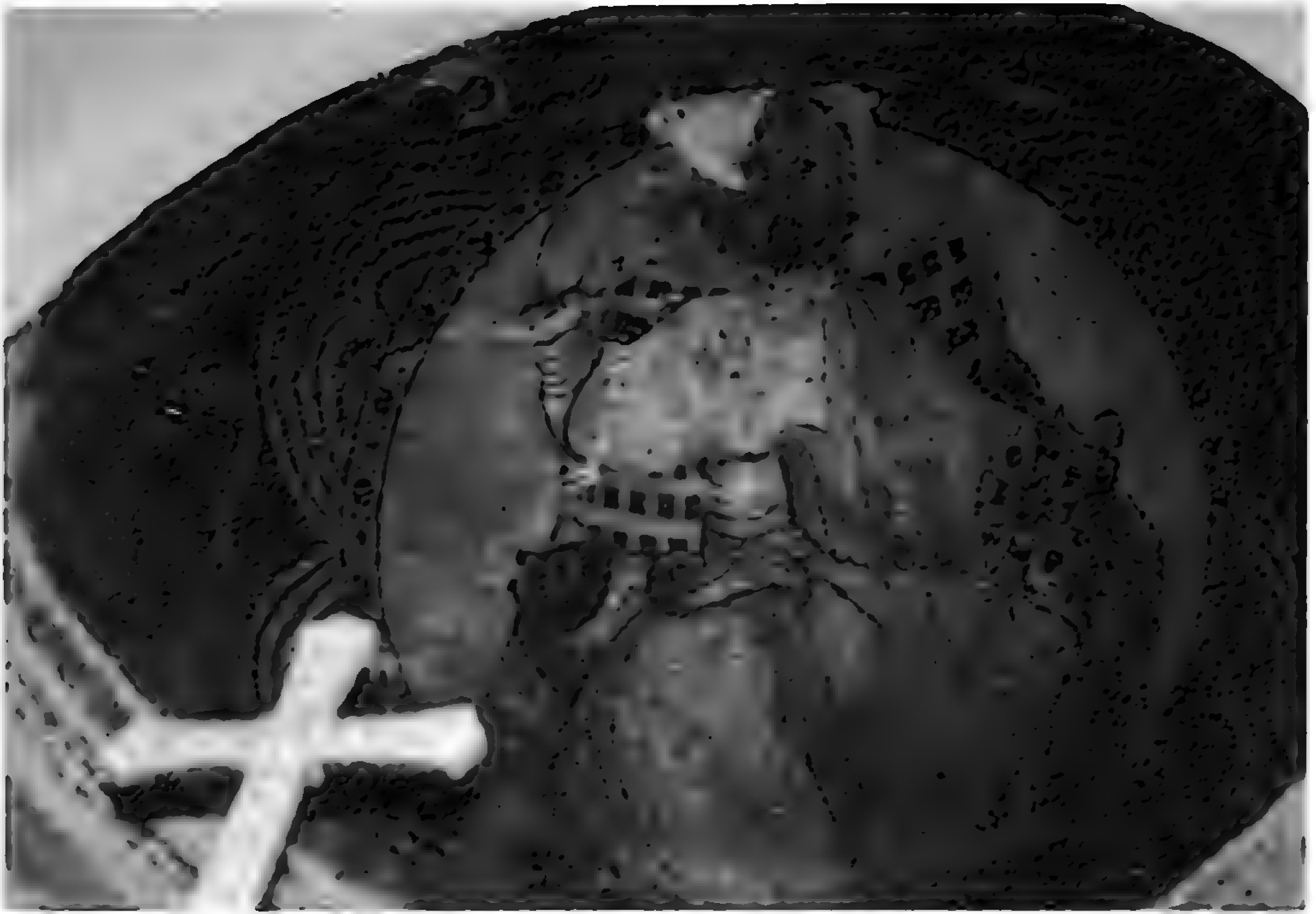


مع الأب الكاهن المسئول عن الدير



الآثار المتبقية من الدير القديم

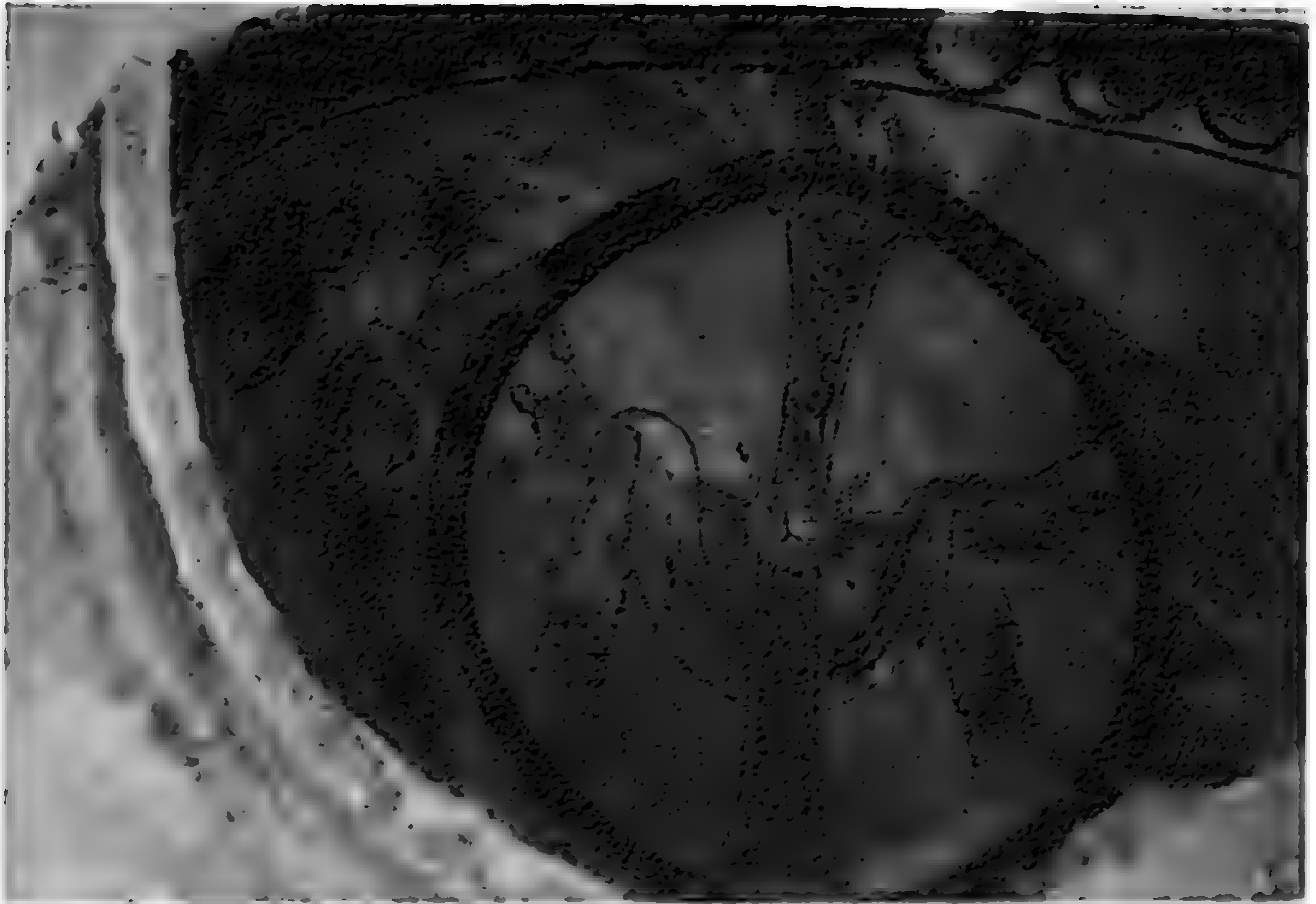




صورة قديمة فى قبة الكنيسة من الداخل (المسيح على عرشه)



صحن الكنيسة من الداخل ويلاحظ الأعمدة والتجاويف



صورة للصليب وحوله الملائكة فى قبة أخرى



أحد الخدام يشرح للرحلة عن ظهور أجساد قديسين بالدير



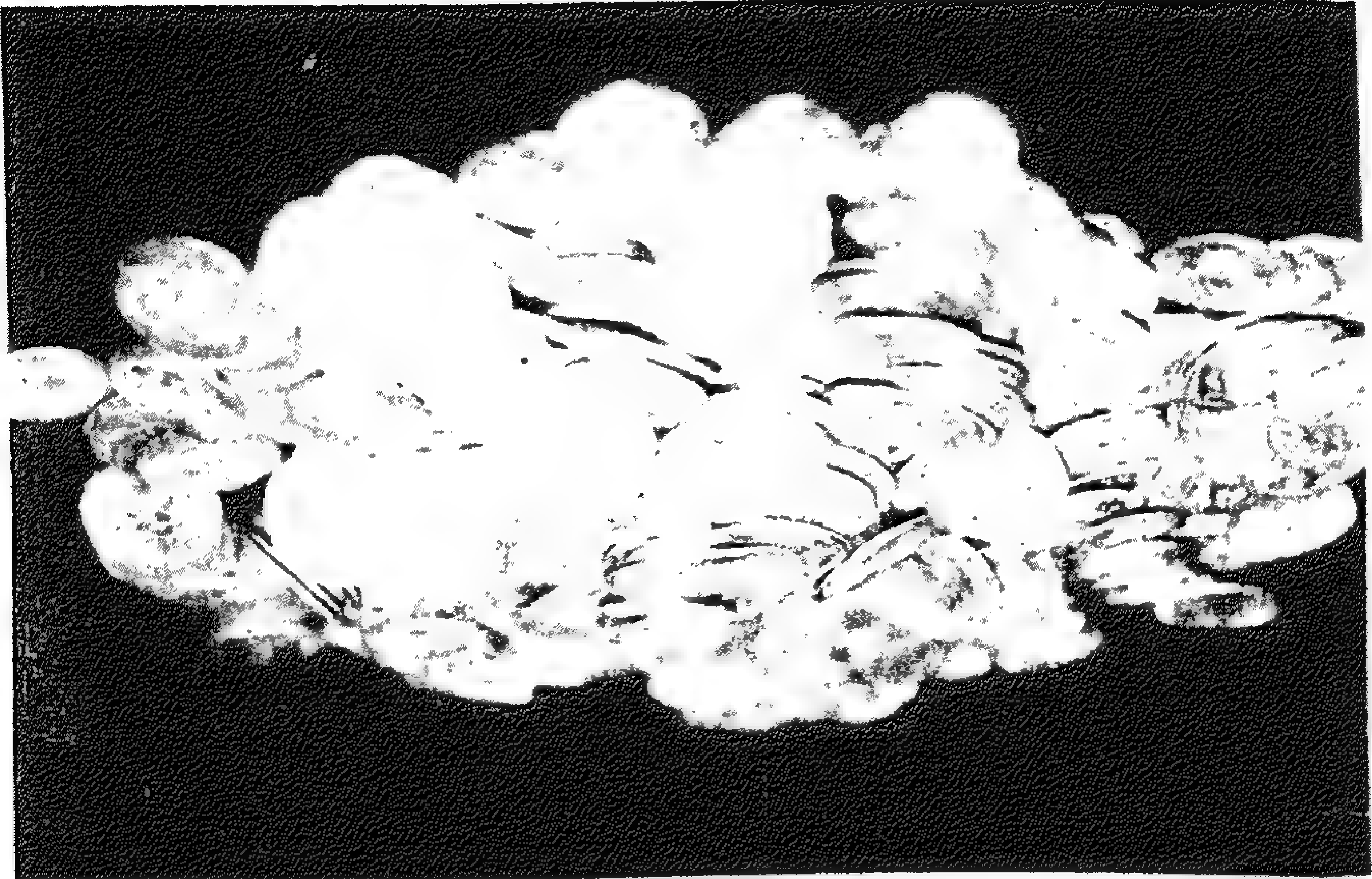
الحفريات فى دير الأنبا شنودة

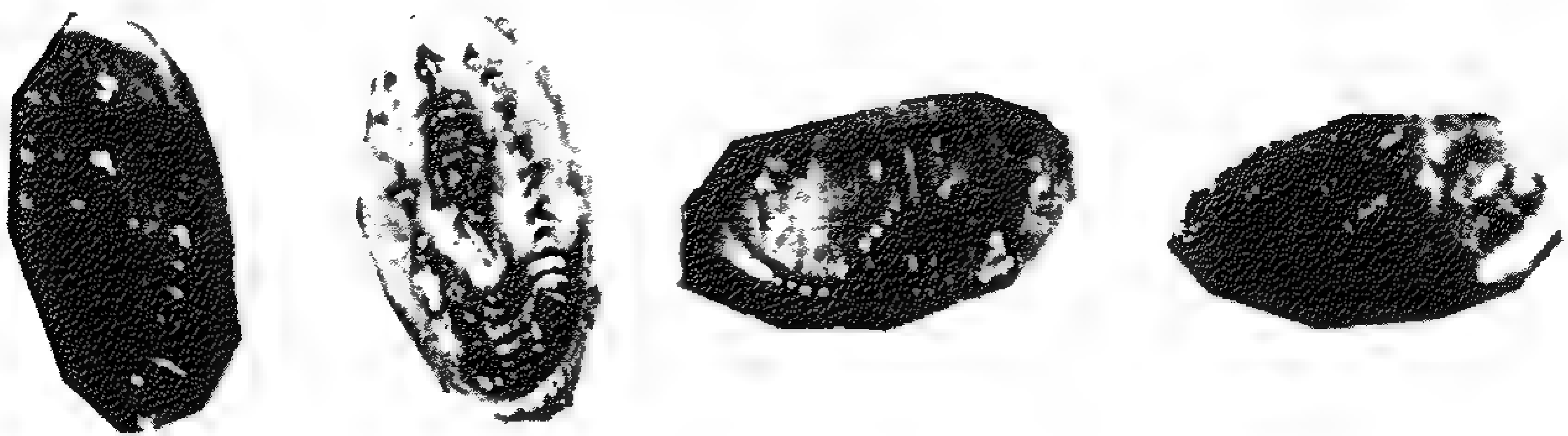


الاستاذ محمود على محمد أمام مكان الاكتشاف

أكتشفت هيئة الآثار فى السنوات الخمس الماضية عدد كبير من العملات الذهبية التى ترجع إلى العصر الرومانى، فى الدير اثناء الحفريات التى اشرف عليها الأستاذ محمود على محمد مدير الآثار بالمنطقة، وأيضاً البروفسور جروسمان.

وقد نشرت مجلة جمعية الآثار القبطية بحثاً عن هذه الحفريات باللغة الإنجليزية (فى المجلد الثلاثية – الصادر سنة ١٩٩١) . وأيضاً مجلة الكرازة التى يصدرها قداسة البابا شنودة.





كومة من العملات الرومانية الذهبية

أما الهيكل فيتكون من ثلاث حنيات كبيرة نصف دائرية، حوائطها مزينة بحنيات أصغر، وعلى جانبى الحنيات الصغيرة أعمدة تحمل الجملون المنكسر (الرومانى) وحول الهيكل الحجرات والمعمودية القديمة والسلالم يبدو الشكل الخارجى مثل المعابد الفرعونية.

توجد فى المبانى بعض الأحجار والزخارف الفرعونية مما أوحى أن الكنيسة كانت أصلاً معبداً فرعونياً، وهو ليس كذلك إطلاقاً، بل بنيت الكنيسة سنة ٤٤١م فى عصر الأنبا شنودة رئيس المتوحدين لتكون أعظم كنائس مصر ولها الطابع المصرى.

ويسمى هذا الدير بالدير الأبيض لبنائه بالحجر الأبيض، لتمييزه عن دير الأنبا بيشاى الذى يسمى بالدير الأحمر، لبنائه بالطوب الأحمر.

٣١ ـ دير الأنبا بيشاى غرب سوهاج:

يبعد دير الأنبا بيشاى مسافة ٤ كم شمال دير الأنبا شنودة، ويصل بينهما طريق أسفلتى، وهو يشبه دير الأنبا شنودة إلى حد كبير.

هيكل الكنيسة ثلاثى الحنيات وتزينه الحنيات ذو الجملون المنكسر، ومعظم حوائط الهيكل والحنيات بها فرسكات قديمة جداً.

ويحيط بالهيكل حجرتان بحرف L ليكون الشكل الخارجى كشكل المعبد الفرعونى المستطيل المعتاد.

صحن الكنيسة الأوسط كانت تحيطه ثلاث أروقة فى الشمال والجنوب والغرب. وقبلى الكنيسة كانت توجد صالة المدخل، وقد تهدمت معظم مبانى الصحن، ولا يظهر سوى بعض بقاياهم.

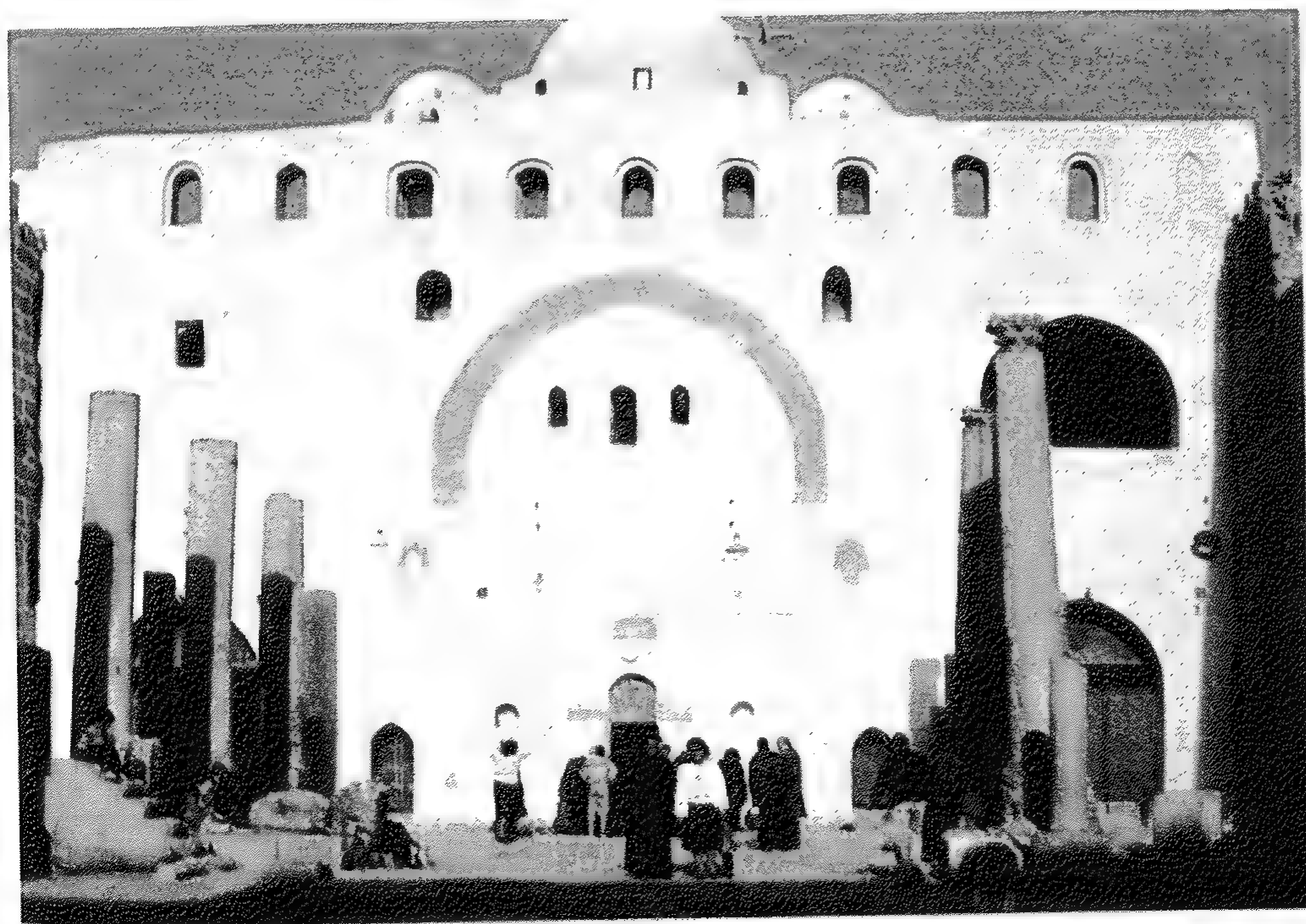
يرجع تاريخ الكنيسة لأوائل القرن السادس الميلادى.

ويوجد فى الركن القبلى من الكنيسة الحصن القديم وبه المغطس، ويعلو الباب زخارف نباتية رائعة.

وفى الركن القبلى أنشئت كنيسة حديثة للسيدة العذراء مغطاة بالقباب.



أمام الباب الرئيسى لدير الأنبا بيشاى



منظر عام لدير الأنبا بيشاى

إهتم قداسة البابا بدير الأنبا شنودة (الشهير بالدير الأبيض)، ودير الأنبا بشاى (الشهير بالدير الأحمر).. فأتفق مع هيئة الآثار على ترميم هذه الأديرة وتعميرها على أن ينفق عليها قداسة البابا من حسابه الخاص..

زارهما قداسة البابا سنة ١٩٧٥، ووضع حجر أساس بيت الخلوة، وأمر بإخلاء المنازل الموجودة داخل الدير.. وقد تم إخلاؤها كلها سنة ١٩٨٠ بعد جهود كبيرة مع السكان، وبنى مكانها مبانى ملحقة بالدير بالإتفاق مع مصلحة الآثار، ويرجع الفضل لذلك للمهندس/ محمود على محمد مدير عام الآثار القبطية والإسلامية بمصر العليا.

وقد قام قداسة البابا بإنتداب القس باسيليوس الأنبا بيشوى للإشراف الإدارى على الديرين، وتمت سيامة الراهب بيشوى الأنبا بيشوى قساً للإشراف على الخدمة الروحية (١٩٨٥).

وتمت سيامة ثلاث رهبان جدد على هذا الدير فى يوليو ١٩٨٩، ويوجد أربعة أخوة تحت الرهبنة (الإختبار). وذلك لإعادة الحياة الرهبانية للدير.

+ تم ترميم الكنيسة الأثرية من الداخل مع وضع حجاب الهيكل على الطراز القبطى القديم، وبناء قلالى للرهبان، وبيت خلوة وحفر بئرين للدير وذلك فى الفترة من (١٩٨٥ _ ١٩٩٠).

+ ثم أيضاً بناء إستراحات بمرافقها (من دورات مياه ومطابخ) لإستضافة الزوار الذين يفدون إلى الدير فى عيد القديس الأنبا شنودة (يوليو من كل عام).

+ تم أيضاً إصلاح أراضى زراعية تابعة للدير، غرست فيه بعض أشجار الفاكهة والمحاصيل.

+ تم ترقية القس باسيليوس الأنبا بيشوى إلى رتبة القمصية يوم ١٩٨٩/٢/٨ للإشراف العام على الديرين.

+ كما قام قداسة البابا بسيامة الراهب أولوجيوس الأنبا بيشوى قساً للخدمة فى هذه الأديرة يوم ١٩٨٩/٢/٨.

+ إنتدب قداسة البابا أصحاب النيافة الأنبا بسادة والأنبا باخوم مع أمين الدير للإحتفال بعيد الأنبا شنودة كل عام (فى شهر يوليو).

+ بجانب كل هذا تقوم هيئة الآثار بحفريات فى المنطقة.. وقد تم إكتشاف مجموعة من القلالى (منشوبيات) ومعصرة للزيوت، ومطحن كبير للغلال، ومصبغة للملابس، وبئر عمقه ١١ متراً به ماء عذب، كما تم إكتشاف مجموعة من العملات الذهبية على ثلاث دفعات كان آخرها بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٥ ترجع إلى القرن الرابع الميلادى.. وقد قامت هيئة الآثار بتحريز هذه العملات وإرسالها إلى المتحف المصرى والمتحف القبطى.

+ أثناء الحفريات عثر على أجساد قديسين، سيعلن عنها فى القريب العاجل.



صورة تذكارية لأعضاء الرحلة أمام هيكل
كنيسة العذراء بدير الأنبا بيشاى

٣٢ ـ دير الشهداء بأخميم:

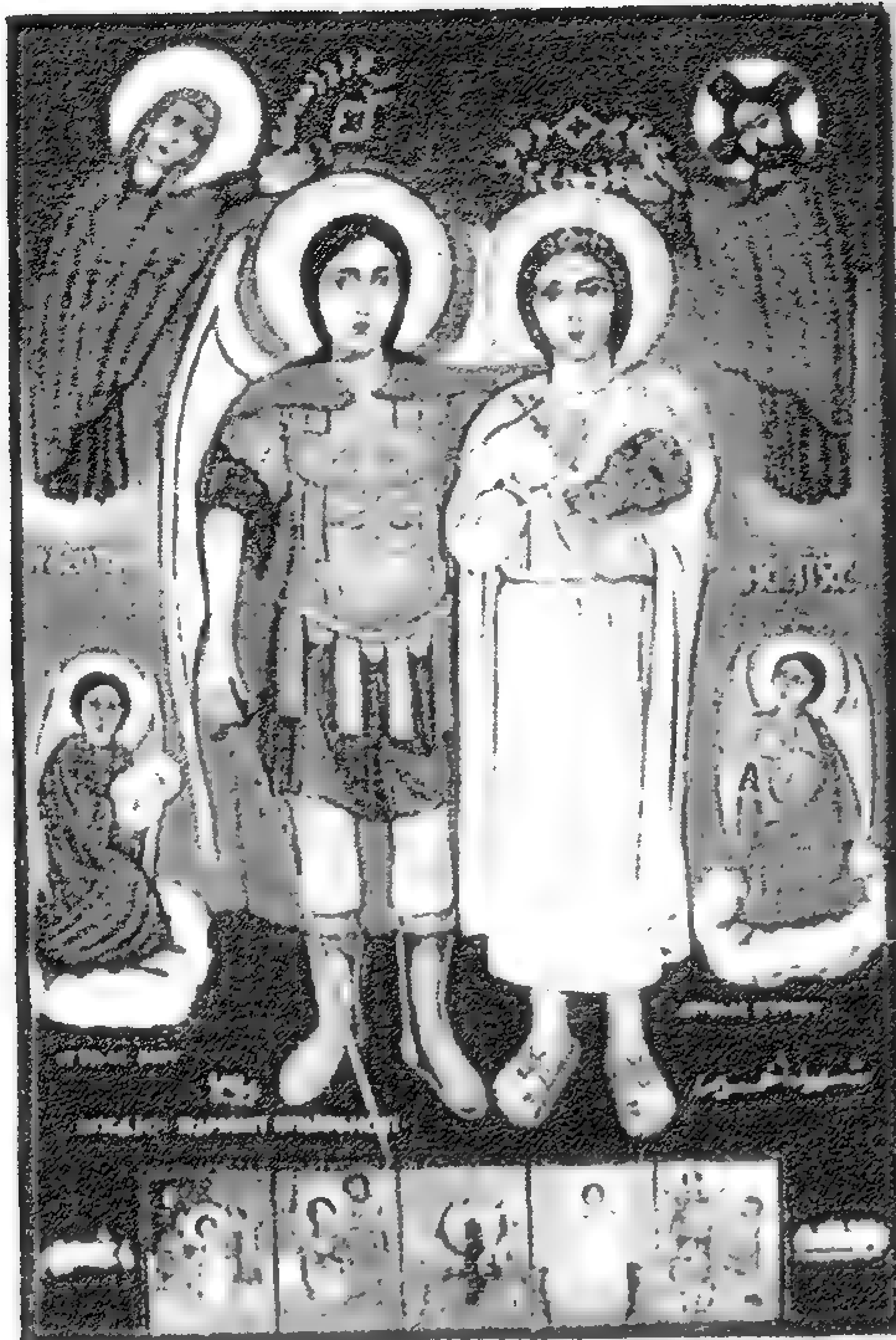
يقع هذا الدير على مسافة كيلو متر واحد شمال دير العذراء بأخميم، وجنوب دير الملاك بالسلاموني بكيلو متر واحد.

والكنيسة التى تتوسط مباني الدير تلاصق الحائط الشرقى وتتكون من ثلاث هياكل ـ الأوسط نصف دائرى وتزينه الحنيات الصغيرة، والصحن مقسم إلى خورسين بحائط به فتحة كبيرة فى المنتصف ومغطى بالقباب.

أما الباقى حول الكنيسة فمغطاة كلها بالقباب المنخفضة والقبوات من الطوب اللبن. وفى هذا المكان أستشهد حوالى ٨٨٨٠ شهيد فى عصر الإضطهاد.



الباب الرئيسى لدير الشهداء بأخميم





رئيس الملائكة ميخائيل يظهر لأحد الشهداء ليقويه



قداسة البابا شنودة يحمل رأس شهيد بالدير



رفات الشهداء الذين استشهدوا فى هذا الدير



رفات بعض الشهداء موجودة بكنيسة الدير

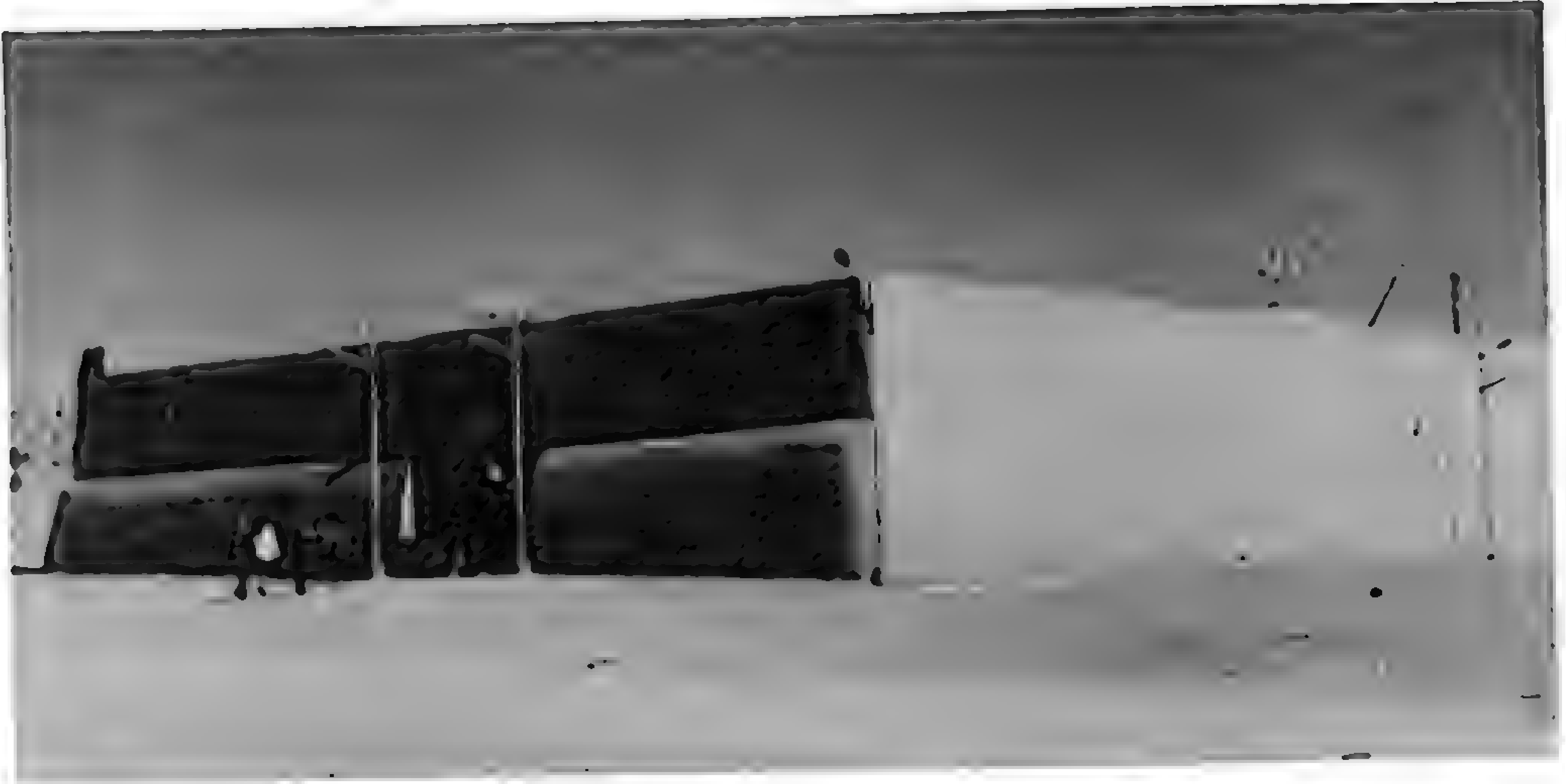
٣٣ ـ دير رئيس الملائكة ميخائيل بأخميم:

يقع هذا الدير أعلى قرية السلاموني، وشمال دير الشهداء بمسافة ١ كم.. والكنيسة الكبيرة ترجع للقرنين ١٥ ـ ١٦ الميلادى، ذات ثلاث هياكل نصف دائرية، وحنيات على المحيط الدائرى والقبة خشبية فوق الهيكل، وحجرتان جانبيتان، وطرقة خلف الهيكل (الصغير) وصحن يتوسطه أربعة أعمدة مستديرة تحمل القباب. القبة الوسطى أمام الهيكل الرئيسى أعلى من الباقى، وقد أضيف هيكل آخر فى الجانب البحرى من الكنيسة.

يوجد أيقونة لرئيس الملائكة ميخائيل تنضح بالزيت، ويحدث منها معجزات كثيرة.



أيقونة رئيس الملائكة ميخائيل
التى تنضح بالزيت



منظر عام للدير من الخارج



مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالدير



هيكل رئيس الملائكة ميخائيل بديره



أيقونة العشاء الربانى تعلو حامل الأيقونات

٣٤ ـ دير مارجرجس الحديدى بالعيساوية:

يقع دير مارجرجس على الطريق الشرقى بين أخميم ونجع حمادى، ويبعد حوالى ١٥ كم جنوب أخميم، وكان يسمى قديماً دير الحديد للقديسين أولوجيوس وأرسانيوس ثم سمى باسم مارجرجس لحدوث معجزة صنعها هذا القديس وهى: أن رجال الرى وهم يحفرون مصرف وضعوا الحديد الخاص بالعلامات داخل الدير.. وهذا معناه هدم جزء من الدير..

وفى الصباح وجدوا الحديد موضوع خارج الدير وعلى مسافة كبيرة.. وحاولوا نقله فلم يستطيعوا.. فحفروا المصرف خارج الدير..

وتقع الكنيسة داخل سور مرتفع على ربوة عالية.. والكنيسة الأثرية من القرن ١٦ ـ ١٧م ذات الثلاث هياكل النصف دائرية، وحجرتين جانبيتين وقبة رئيسية فى الصحن أمام الهيكل الأوسط، وباقى القباب منخفضة، ويوجد ممر خلف الهياكل والذى يسمى بالضفير، نرى آثاره من أعلى الكنيسة.

كما يوجد تاج عمود قديم داخل الحوائط فى الساحة أمام الكنيسة، وهو المتبقى من الكنيسة الأثرية التى كانت موجودة فى عصر أقدم.



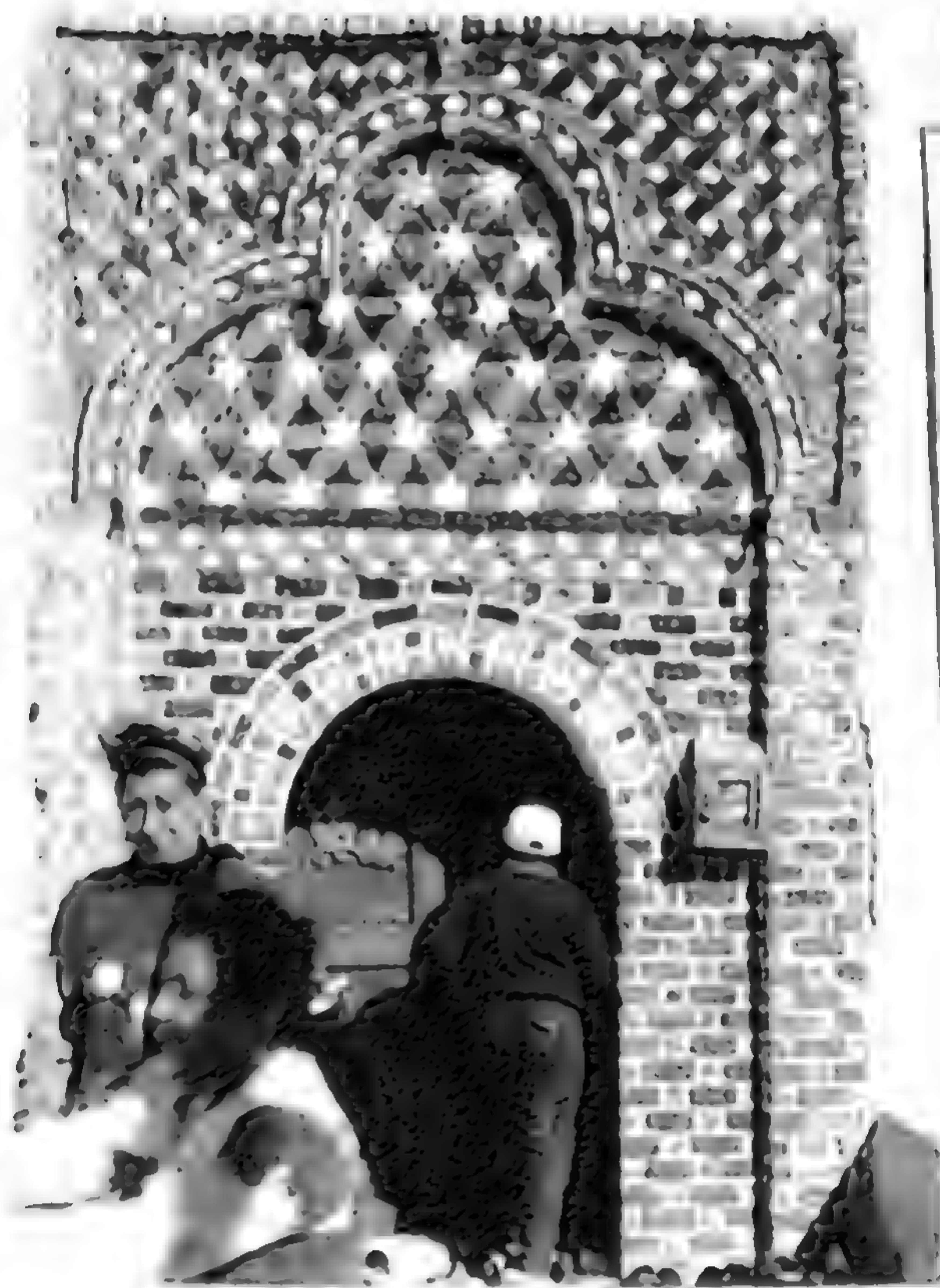
منظر عام للدير من الخارج



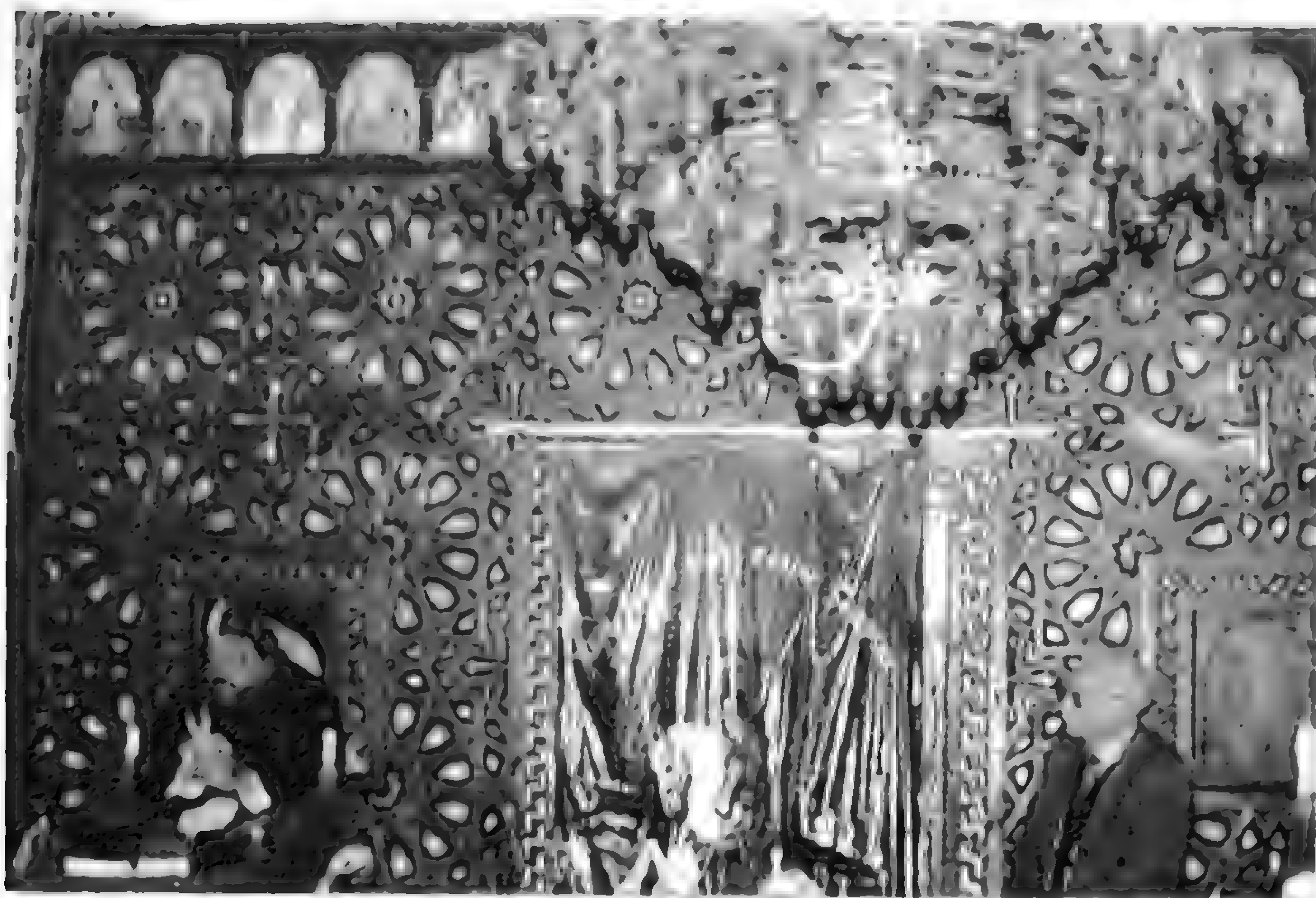
منظر عام للدير من الخارج



مع الأب الراهب المسئول عن الدير أمام باب الدير الداخلى



أمام باب الكنيسة



هيكل مارجرجس وحامل الأيقونات على الطراز القبطى



الأب الراهب يشرح لأعضاء الرحلة الفن القبطى الموجود
فى حامل الأيقونات



اعضاء الرحلة يستمعون للشرح وتظهر فى الصورة
المنجلية بالنقوش القبطية



أيقونة مارجرجس مصنوعة بالزجاج
الملون المعشق



صورة من خارج الدير تبين منظر جميل للوادى أسفل الدير

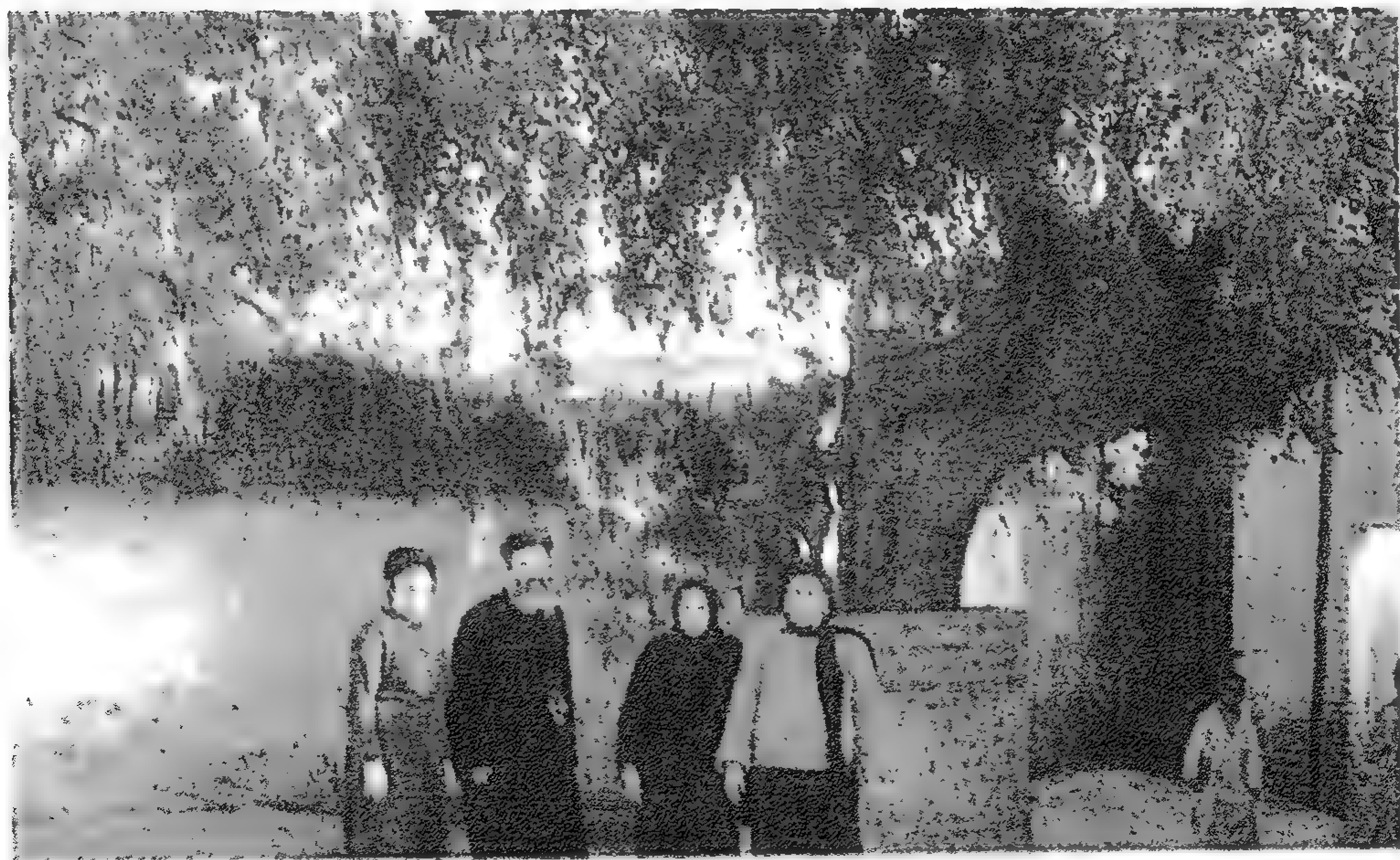
٣٥ ـ دير مارمينا العجايبى ـ هو ـ نجع حمادى:

يقع الدير على مسافة ٢ كم جنوب قرية هو، التى تبعد ٦ كم من نجع حمادى، ويصلهما طريق أسفلتى.. ويقع الدير وسط المزروعات، والباقى من الدير هو الكنيسة التى ترجع للقرن ١٨ ـ ١٩ بطرازها الحالى.

والكنيسة بها خمس هياكل، وبها مدخل قديم من الجهة البحرية، أمامه مغطس مربع للإستعمال فى عيد الغطاس.

ويوجد استراحة فوق الكنيسة يقيم بها الكاهن المسئول عن الخدمة وأيضاً مسكن للراهبات.. وتوجد بالدير راهبة عمرها يزيد عن المائة عام (١٠٥) مكثت فى الرهبنة حتى الآن ٦٥ عاماً..

وأمام الدير شجرة كبيرة يقال أنها حمت الكنيسة من الغرق فى أيام أحد السيول



الشجرة التى إبتلعت السيل



الهيكل الرئيسى لمار مينا

هيكل مارجرجس

هيكل العذراء مريم

هيكل مار بقطر رومانوس









الراهبة التى تسكن بالدير وعمرها الآن ١٠٥ سنة
ومكثت فى الرهبنة حتى الآن ٦٥ عاماً



الذى أجتاز القرية، فانشقت الشجرة من وسطها وأصبح فيها مجرى، دخلت فيها المياه الغزيرة وتسربت إلى باطن الأرض.. وبعد إنتهاء السيل رجعت الشجرة إلى حاتها الطبيعية مرة أخرى.

٣٦ ـ ديـر الأنبـا بلامـون السـائح:

يقع ببلدة القصر والصياد ـ مركز نجع حمادى على مسافة ١١ كم من نجع حمادى، وهو من الأديرة الأثرية وبه خمس كنائس ويقع فى منطقة جبلية، وتهدمت أسواره وبتشجيع قداسة البابا قام المتنيح الأنبا مكاريوس أسقف قنا بإعادة بنائه سنة ١٩٧٨.

أما الكنيسة الأولى[١] فهى على إسم القديس الأنبا بلامون، وقد جددت أكثر من مرة. أما الكنيسة الأثرية القديمة فكانت تحت الأرض، ينزل لها بأكثر من عشر درجات، وبها ثلاث هياكل. وقد بنيت الكنيسة العلوية على نفس الكنيسة القديمة وعلى وضعها، مع بعض الإضافات اللازمة لإنشائها فوق مسطح الأرض، تحتوى على ثلاثة هياكل وأربعة أعمدة تحمل فيه من الخشب، وقد بنيت واجهة الهياكل بحامل الأيقونات من الخشب عليه مجموعة من الأيقونات كما بنيت الجدران بصور نفذت بالفريسكا.

أما الكنيسة الثانية فهى على اسم القديسة دميانة، وبنيت عى الطراز القبطى وتعد أكثر قدما من الأولى، ينزل إليها الزائر بخمس درجات إلى صحن الكنيسة حيث الهيكل الوحيد باسم القديسة دميانة، وصمم حامل الأيقونات على الطراز القبطى حيث الخشب المطعم بالصدف.

أما الكنيسة الثالثة فهى باسم رئيس الملائكة ميخائيل، وهى تعلو كنيسة القديسة دميانة، وصممت على الطراز القبطى المصنوع من الخشب المصقول والباب الصغير وفتحتان على الجنب يعلوه صليب.

أما الكنيسة الرابعة فهى على اسم الشهيد أبى سيفين، وقد ازيلت الكنيسة القديمة المبنية على الطراز القبطى فنيا ومعماريا، وانشأت بدلاً منها كنيسة جديدة على رسم الكنيسة القديمة، وتم تركيب الأوجه الخشبية..

---

(١) راجع كتاب الأنبا بلامون ـ إعداد عماد نسيم إلياس.



دير الأنبا بلامون السائح (القصر والصياد) نجع حمادى



المدخل الرئيسى للدير



الهيكل الرئيسى للكنيسة



شرقية الكنيسة



هيكل جانبى



هيكل جانبى آخر

وكانت الكنيسة القديمة بها ثلاث هياكل وثلاث حوامل لأيقونات مطعمة بالصدف، ويعلو صحن الكنيسة على الجانبين مكان مخصص للسيدات على نظام البواكى يفصله عن صحن الكنيسة فاصل من الخشب المفرغ يسمع للناظر من خلفه رؤية صحن الكنيسة دون أن يراه أحد.

أما الكنيسة الخامسة فهى باسم الشهيد العظيم مارجرجس، وقد انشأت حديثاً وبها هيكل واحد على الطراز القبطى، والأيقونات أيضاً على الطقس القبطى.

تذكر المخطوطات أن هذا المكان تعبد فيه القديس الأنبا إيساك ثم القديس أنبا بضابا وابن خالته ثم القديس بلامون.

يعد هذا الدير تاريخياً من أقدم الأديرة التى انشأت فى المنطقة أى قبل أديرة الأنبا باخوميوس.

ويمتاز هذا الدير بكثرة الظواهر الروحية والصلوات التى تقام من الأباء السواح قبلاً والتى يلاحظها كثير من الأباء عندما يتوجهون لإقامة القداسات الإلهية.

٣٧ ـ دير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر:

وسمى كذلك نسبة إلى القديس باخوميوس صاحب الشيبة الصالحة وهو يبعد عن الأقصر حوالى ١٠ كم، وقد بنى فى عصر الملكة هيلانة ويتكون الدير حالياً من الكنيسة الأثرية يحيطها سور يجمع الحديقة وبعض المبانى. والكنيسة الحالية ترجع غالباً للقرن ١٧ ـ ١٨م تتكون من ست هياكل فى صف واحد، وخورس مستعرض أمام الهيكل ينفصل عن الصحن بحائط به أبواب صغيرة.

بدأ تعمير هذا الدير، الموجود بالقرب من الأقصر، فى سنة ١٩٧٦.. وقد زاره قداسة البابا فى ١٩٧٦/٥/٢٠ وقرر الإهتمام به، فإنتدب نيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر بالإهتمام، به فبدأ بعمل معسكرات للشباب، لتطهير الحشائش وتسوية الأرض، وتشجير الجهة الغربية من الدير، ثم الجهة الشرقية.

ثم أصدر قداسة البابا (القرار رقم ٣٤/٧) بتشكيل لجنة بابوية لدراسة حالة الدير، وإرجاع الحياة الرهبانية فيه برئاسة نيافة الأنبا أغاثون، وعضوية نيافة الأنبا هدرا، والأنبا كيرلس، والأنبا بموا الخورى أبسكوبوس (المشرف على الأديرة القديمة) والقمص إبرآم



منظر عام لدير الأنبا باخوميوس بالأقصر



أيقونة للأنبا باخوميوس بالدير



هيكل الأنبا باخوميوس بديره بالأقصر



صورة الأنبا باخوميوس على ستر الهيكل

الأنبا بيشوى النائب البابوى بجرجا وذلك سنة ١٩٧٨ .. وقد قابلت هذه اللجنة نيافة الأنبا أمونيوس للتعاون فى تعمير الدير رهبانياً.

وافق قداسة البابا بشراء عشرة أفدنة مجاورة للدير، كما قرر قداسته بناء مساكن للعائلات القاطنة داخل الدير، فى أماكن خارج الدير، لكى يعود الدير إلى حياته الرهبانية، ولكى يستخدم الدير كمكان خلوة روحية للآباء الكهنة والخدام بالمنطقة (١٩٧٩).

إبتدأت اللجنة البابوية عملها، فتم الإتصال بالعائلات التى تسكن داخل الدير والتفاهم معها على الإنتقال خارج الدير.

ثم قرر قداسة البابا تعيين القس صرابامون الرزيقى أميناً لدير الأنبا باخوميوس (الشايب) بالأقصر، فى المكان الذى كان يشغله قبلاً القس أنجيلوس الباخومى (١٧/٥/١٩٩١).



صورة تذكارية للرحلة حول أجساد القديسين بالدير

٣٨ ـ ديـر الفـاخـورى بأسـنا:

+ يقع دير القديس الأنبا متاؤس الفاخورى غرب بلدة أصفون فى الصحراء الغربية بحوالى ٦ كم، ويبعد عن إسنا إلى الشمال الغربى بحوالى ٢٥ كم.

+ من الناحية القبلية للدير توجد آثار كنيسة قديمة للسيدة العذراء، وهى كانت كنيسة الدير عند بدء إنشائه. ويرى الدير وحصنه القديم العالى من بعد.

+ إهتم قداسة البابا بهذا الدير، فإنتدب القمص بموا الأنبا بيشوى لتعمير دير الفاخورى بأسنا سنة ١٩٧٦ ، الذى يضم رفات القديس الأنبا متاؤس المتوحد..

+ وقد إهتم القمص بموا بتوصيل الماء والنور إلى داخل الدير.. وشجع بعض الشباب للتكريس والرهبنة..



صورة الدير من الداخل، ويلاحظ أن هناك بئر ماء حلو داخل الدير

+ وقد إنتدب قداسة البابا نيافة الأنبا أمونيوس أسقف الأقصر وأسنا بتجديد الدير، فأسس فيه بيتاً للخلوة الروحية، وجدد أسواره الخارجية.. ونظم إجتماعات دورية للكهنة للإجتماع بهم، ومناقشة أمور الخدمة بالإيبارشية.. وشجع أفراد الشعب لزيارته.



أمام هيكل الأنبا متاؤس وتظهر أيقونته في أقصى يمين الصورة



داخل صحن الكنيسة وتظهر الأعمدة والجدران قديمة



جسد القديس الأنبا متاؤس بديره



صورة تذكارية مع الأب الراهب بكنيسة الأنبا متاؤس الفاخورى

القديس متاؤس:

هذا الدير على إسم القديس متاؤس المتوحد، توجد فيه كنيسة واحدة أثرية وبجوارها حجرة يحفظ فيها جسد القديس.

ويوجد داخل الدير حصن بإرتفاع ٢٠ متراً وهو سليم، وتوجد ثمانى قلايات تصلح للإقامة، ويستخدمها الزوار حالياً للمبيت، كما توجد خمس قلايات تفتح للخارج.. ومساحة الدير حوالى فدانين، وله زمام أكثر من ٣٨ فداناً طرف القمص مرقس فاخورى. ويوجد آثار سور متهدم خارج المبنى (١٩٧٦) ويضم حوالى خمسة أفدنة، توجد بجوار الدير.

٣٩ ـ دير الشهداء بأسنا:

وهو دير أثرى يبعد عن أسنا حوالى ٤ كم (جنوب غرب).. توجد بداخله كنيستان: الأولى أثرية، ويقال أن الملكة هيلانة قامت ببنائها فى القرن الرابع الميلادى، وفى داخلها خمسة هياكل على أسماء الشهداء الأنبا أمونيوس، والثلاثة فتية القديسين، وهذه الكنيسة غير مستعملة، وتحتاج إلى تنظيف وتبليط لأرضيتها (١٩٧٦).



الكنيسة من الداخل



أيقونة للقديس الشهيد الأنبا أمونيوس
وآلاف الشهداء الذين إستشهدوا معه

والكنيسة الجديدة تقع فى الجهة القبلية الغربية للدير، وهى متسعة بنيت سنة ١٩٠٢ فى عهد المتنيح الأنبا مرقس، مطران كرسى أسنا والأقصر وأسوان، وبها ثلاث هياكل وفى الغرب أربعة قلالى، وفوقها حجرتان للإستراحة.

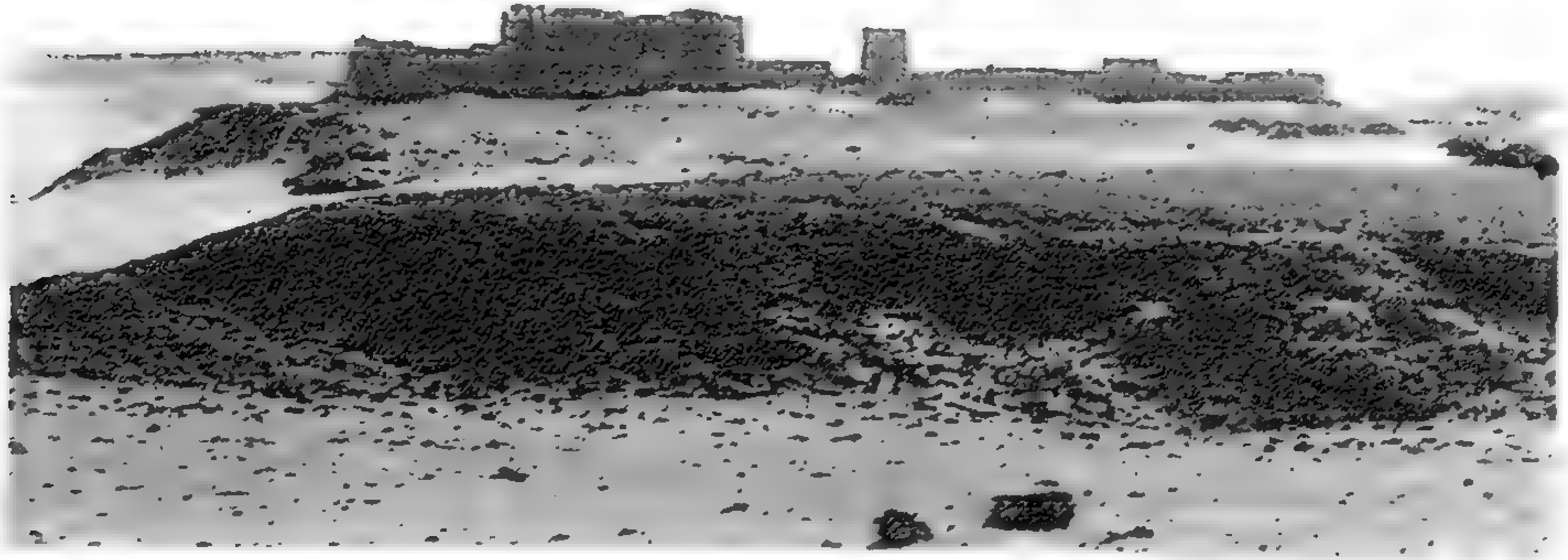
والدير به بئر قديم مياهه غير صالحة للشرب، ودورة المياه تحتاج لإصلاح، وللدير ٤٠ فداناً تحيط به من كل جانب، وتقع بداخلها مدافن المسيحيين.

يخدم هذا الدير القمص يوحنا.

٤٠ ـ دير الأنبا هدرا بأسوان:

إنتدب قداسة البابا نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان، بتعمير دير الأنبا هدرا الأثرى بأسوان منذ سنة ١٩٧٦م.

وقد حصل نيافته على مساحة حوالى فدانين ونصف من الأرض المجاورة للدير الأثرى، بموافقة مصلحة الآثار (على بعد ½ ك من الدير الأثرى) وذلك سنة ١٩٨٠م.



منظر عام لدير الأنبا هدرا الأثرى



نيافة الأنبا هدرا (أسقف أسوان) يحتفل بعيد الأنبا هدرا
بديره الأثرى وحوله الشعب الحاضر (١٩٧٦)

وتم شرائها من مصلحة الأملاك بمبلغ ٣٦ ألف جنيه..

+ قام نيافته ببناء بيت خلوة للشباب (شبان أو شابات) مكون من ٣٦ وحدة متكاملة، كل وحدة تشمل حجرة وصالة بالمنافع، وكل حجرة بها أربع أسرة، أى يمكن استقبال ١٤٤ شخص فى الفوج الواحد. والحجرات مبنية على دور واحد، على جانبى السور.



مع القمص مرقس تاوضروس المشرف على بيت الخلوة



بيت الأنبا هدرا الجديد (الخلوة الروحية) يحيطه السور والبوابة الحديد

+ يستقبل البيت كل الأفواج طول أيام السنة، وخصوصاً أيام الصوم للخلوات الروحية.

+ تم بناء ١٢ وحدة خصصت كخلوة روحية للآباء الكهنة المرافقين للرحلات، أو بمفردهم.. واستراحة الآباء الكهنة تشمل حجرتين وصالة ودورة مياه لكل وحدة.

+ صدر قرار جمهورى ببناء بيت الخلوة فى يناير ١٩٩٥ .

+ تم تسوير هذا المكان بسور له بوابة حديدية.

+ إنتدب نيافة الأنبا هدرا القمص مرقس تاوضروس كاهن كنيسة العذراء بأسوان، للإشراف على هذا المكان.

+ يصلح هذا المكان ـ فيما بعد ـ ديراً عامراً بالرهبان بعدما تكتمل له مقومات الدير الأصلية.

ويقيم نيافته نهضة روحية فى كل عام بمناسبة عيد القديس الأنبا هدرا (١٢ كيهك) تنتهى بإقامة القداس الإلهى فى الكنيسة الأثرية غربى أسوان، وقد صلى فيها قداسة البابا شنودة عندما كان أسقفاً للتعليم (مارس ١٩٦٥).

وقد بنى الدير فى القرن الخامس الميلادى، ومازالت كثير من معالمه باقية حتى الآن.. وهو حالياً تحت إشراف مصلحة الآثار..

وقد أصدر القمص إرميا زكى ـ وكيل مطرانية أسوان ـ كتيباً عن سيرة القديس العظيم، ووصف مختصر لهذا الدير الأثرى.

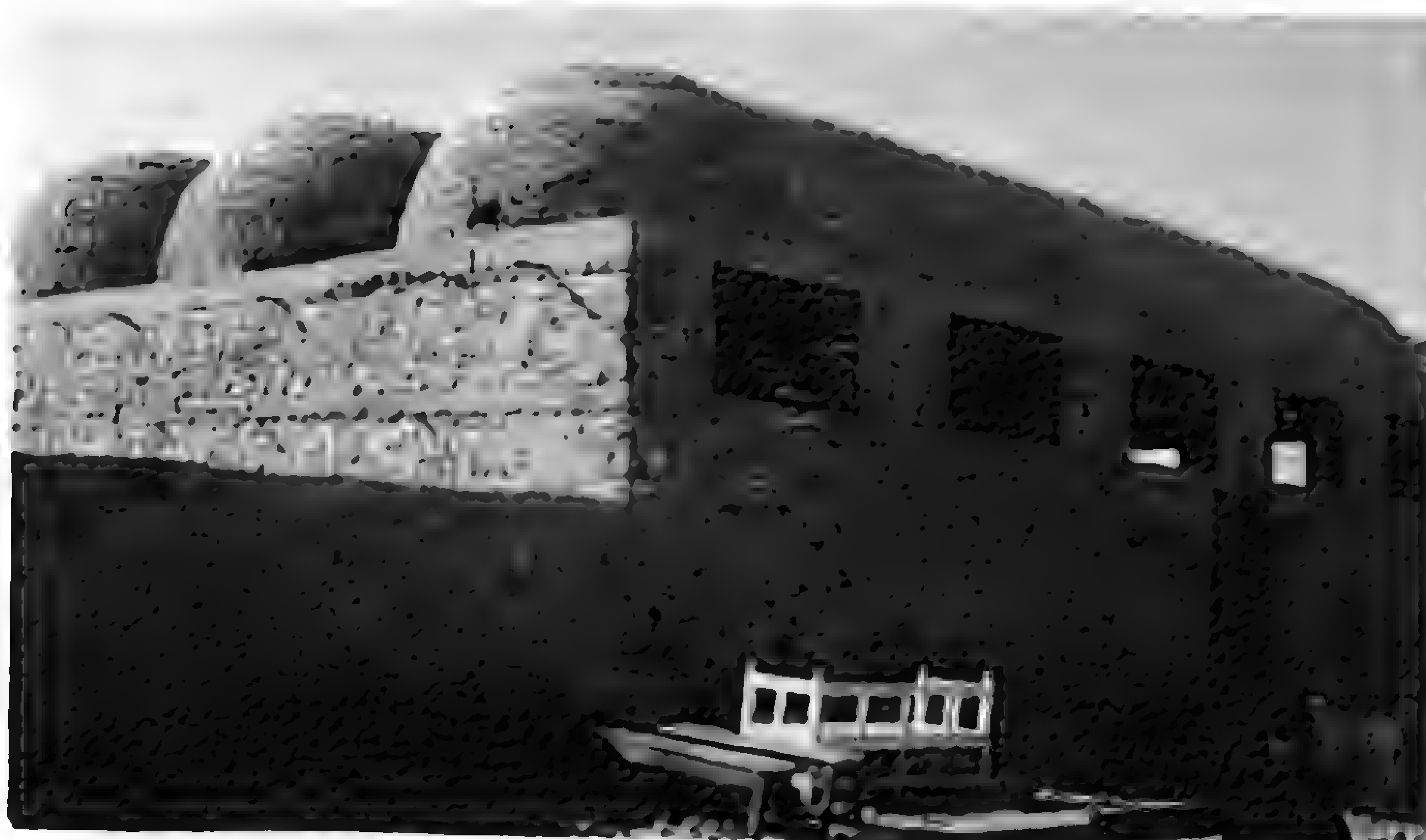
صـورة القديـس:

وقد عثر نيافة الأنبا هدرا أسقف أسوان سنة ١٩٧٥ على صورة أثرية للقديس الأنبا هدرا السائح الأسوانى فى حجرة مغلقة بكنيسة العذراء، كانت توجد بها أشياء قديمة..

والصورة جميلة ملونة للقديس الأنبا هدرا السائح وتلميذه، وقد أحتفل نيافة الأنبا هدرا بوجودها، ووضعها فى مكانها اللائق، وأشتركت فى أعياد القديس لأول مرة التى أقيمت فى الفترة من ١٢/١٩ ـ ١٩٧٥/١٢/٢٢ وأختتمت بقداس فى الدير الأثرى.



صورة القديس الأنبا هدرا الأسوانى



مكان للصلاة فى بيت الأنبا هدرا للخلوات الروحية

أديـرة الراهبـــات

إجتمع قداسة البابا برئيسات أديرة الراهبات بالقاهرة يوم ١٩٧٦/١/٢٢ وهن:

١ ـ الأم إيرينى ـ رئيسة دير أبى سيفين.

٢ ـ الأم كيرية ـ رئيسة دير مارجرجس بمصر القديمة.

٣ ـ الأم أغابى ـ رئيسة دير مارجرجس بحارة زويلة.

٤ ـ الأم مريم ـ رئيسة دير العذراء بحارة زويلة.

وكان الحديث عن القوانين الخاصة بأديرة الراهبات، والأنظمة الداخلية فى الأديرة..

إخـــوات مـريـم:

إستقبل قداسة البابا يوم ١٩٧٨/٨/١٧ بالمقر البابوى بالقاهرة نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف، وبحث معه موضوع إنشاء طقس جديد لراهبات يعملن فى خدمة الكنيسة التى تحتاج إليهن، مثل أخوات مريم فى بنى سويف، ووعد قداسته ببحث الموضوع.

أب إعـتراف للراهبـات:

أصدر قداسة البابا قراراً بتعيين القمص جبرائيل الأنبا بيشوى أب إعتراف للراهبات فى ديرى، مارجرجس بحارة زويلة، والأمير تادرس بحارة الروم (أغسطس ١٩٩٠).

ثم عين قداسته القمص أثناسيوس السريانى ليكون أب إعتراف لراهبات مصر القديمة (دير أبو سيفين ودير مارجرجس) وذلك يوم ١٩٩٣/٢/٢٤.

١ ـ ديـر أبـو سـيفـين:

قام قداسة البابا فى صباح الأربعاء ١٩٧٦/٣/٢٤ بسيامة بعض الراهبات بدير القديس مرقوريوس أبو سيفين بمصر القديمة، وأشترك فى السيامة نيافة الأنبا صرابامون الأسقف العام.

وفى صباح الأربعاء ١٩٧٧/٣/١٦ قام بسيامة ١١ راهبة جديدة.

وفى صباح الخميس ١٩٧٨/١٢/٢١ زار الدير وألقى كلمة روحية للراهبات، وتفقد حالة الدير.

وفى يوم ١٩٨٠/١/٣١ قام قداسته بزيارة إستراحة الدير (بالقرب من الإسكندرية) وشاهد ما تم فيها من أعمال العمران، وأوصى بتركيب بوابة لحفظ المكان ولسلامة الراهبات.

وفى يوم ١٩٨٠/٣/٣ قام قداسته بزراعة بعض الأشجار بإستراحة الدير (سيدى كرير) وشاهد تركيب الباب الجديد للإستراحة.

وفى يوم ١٩٨٠/٣/١٣، قام قداسته بسيامة عشر راهبات جدد بحضور نيافة الأنبا رويس الأسقف العام.

وقد زار قداسته إستراحة الدير فى منطقة كرير (بجوار الإسكندرية) لتفقد أعمال العمران الجديدة (أبريل ١٩٨٨).

فى صباح الأربعاء ١٩٩٣/١/٢٧ قام قداسة البابا بزيارة دير أبو سيفين للراهبات بمصر القديمة برفقته نيافة الأنبا رويس، وكان فى استقباله الأم ايرينى رئيسة الدير، والأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة، والأستاذ شارل فلتس، وراهبات الدير.

وبعد أن صلى قداسته صلاة الشكر فى كنيسة الدير، القى كلمة روحية على الراهبات، وتفقد العمل العمرانى والفنى بالدير، وقد سر بذلك جداً، كما تفقد العمل الكبير فى الدير القديم.

وفى صباح السبت ١٩٩٣/٣/١٣ قام قداسة البابا بسيامة ٢٤ راهبة فى الدير، بتزكية من الأم إيرينى رئيسة الدير.

وإشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا رويس، الأنبا بيسنتى، والأنبا يوحنا، وكذلك القمص أثناسيوس أب إعتراف الدير، والقس ثاؤفيلس الأنبا بولا سكرتير قداسة البابا.

وحضرت الصلوات أيضاً الأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة، والأم يؤانا رئيسة دير مارجرجس بمصر القديمة.

قام قداسة البابا بصلاة القداس الإلهى بدير أبو سيفين بمصر القديمة صباح الأحد ١٩٩٣/٨/١٥ واشترك معه فى الصلاة أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا يوسف والأنبا يوأنس.



قداسة البابا وسط الراهبات اللاتى تمت سيامتهن يوم ١٣/٣/١٩٩٣
بدير أبى سيفين للراهبات



قداسة البابا والآباء الأساقفة، ومعهم الأم أيرينى رئيسة الدير (١٥/٨/٩٣)

قام قداسة البابا بزيارة دير القديس أبى سيفين للراهبات بمصر القديمة يوم الإثنين ١٩٩٥/٥/١٥ ومعه نيافة الأنبا يوأنس. وكان قد استقبل الراهبة الفاضلة الأم أيرينى رئيسة الدير فى صباح الثلاثاء ٩٥/٥/٩. وتفقد قداسته العمل فى الدير، كما كانت له جلسة روحية مع الراهبات.

٢ ـ ديــر مارجرجــس بمصر القديمة:

زار قداسة البابا دير مارجرجس بمصر القديمة يوم عيد النيروز (١٩٨٠/٩/١١) ورشم الراهبة يؤانا رئيسة لهذا الدير، بعد نياحة الأم كيرية رئيسة الدير السابقة، وإشترك فى الصلوات نيافة الأنبا متاؤس الأسقف العام، وحضرها أيضاً رئيسات الأديرة الأخرى بالقاهرة وبعض الراهبات.

ســـيامات جــديــدة:

وفى صباح الخميس ١٩٩٢/١٠/٨ توجه قداسة البابا إلى دير مارجرجس بمصر القديمة وكان يصحبه صاحب النيافة الأنبا يوحنا، والأنبا يوسف، والقس ثاؤفيلس الأنبا بولا سكرتيره، والشماس مايز چورچى مسجل الكلية الإكليريكية، والمعلم إبراهيم عياد، وإنضم إليهم فى الدير نيافة الأنبا بيسنتى.

وقد أستقبلوا قداسته بحفاوة كبيرة، وكان فى أنتظارهم الأم يؤانا رئيسة الدير ومعها الأم أغابى، رئيسة دير مارجرجس بحارة زويلة.

وقام قداسته بسيامة سبعة عشر راهبة جديدة، ممن مضى عليهن حوالى ثلاث سنوات أو أكثر كطالبات رهبنة.

وبذلك أصبح عدد الراهبات بالدير خمسة وخمسون راهبة (٣٨ راهبة قديمة بالإضافة إلى الجدد) كما أن هناك ثلاثة وعشرون طالبة رهبنة أخرى تحت الإختبار..

وبعد السيامة وزع قداسته على الجميع أناجيل وأجابى مذهبة، وأخذ مع الأمهات صورة تذكارية.

ثم طاف قداسته بأرجاء الدير، متفقداً النشاط الكبير الذى قامت به الأم يؤانا رئيسة الدير، وشاهد المبنى الجديد الذى يحوى قلالى الراهبات، كما شاهد أيضاً نواحى



قداسة البابا فى دير مارجرجس بمصر القديمة، وحوله من الجانبين
الأم يؤانا، والأم أغابى، والراهبات وخلفه الآباء الأساقفة، والرهبان



قداسة البابا فى دير مارجرجس بحارة زويلة، وحوله الآباء الأساقفة
والراهبات، وإلى جانبيه الأم أغابى رئيسة دير مارجرجس بحارة زويلة
والأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة

النشاط المتعددة (مشغل الدير الذى يحوى معروضات جميلة ـ مصنع الزجاج المعشق للأيقونات ـ المكتبة الجديدة ـ عيادة طب الأسنان ـ حجرة المائدة وحجرة المطبخ).

وتناول الطعام مع الأمهات والراهبات، وكتب كلمة تذكارية فى دفتر الدير أما أسماء الراهبات الجدد فهى (سارة ـ أثناسيا ـ أكسانى ـ بوتامينا ـ سوسنة ـ برباتوا ـ أوذوكسية (أفدوكيا) ـ أرسانيا ـ رحمة ـ أغاثى ـ كاترين ـ إيرينى ـ فيبى ـ كاسيا ـ دوروثيا ـ ثيئوبستى ـ دولاجى.

٣ ـ دير مارجرجس بحارة زويلة:

فى صباح الخميس ١٩٨٩/٤/٢٠ توجه قداسة البابا إلى دير مارجرجس بحارة زويلة، وبصحبته أصحاب النيافة الأنبا مرقس والأنبا بطرس والأنبا بيسنتى والأنبا سرابيون وسكرتيراه القس انجيلوس والقس مويسيس.

وبعد صلاة الشكر ورفع بخور باكر قام بسيامة ١١ راهبة جديدة وتلا عليهن الوصايا الرهبانية اللازمة.

وحضر السيامة الأم أغابى رئيسة دير مارجرجس بحارة زويلة والأم مريم رئيسة دير العذراء.

٤ ـ دير الأمير تادرس بحارة الروم:

قام قداسة البابا بزيارة هذا الدير يوم ١٩٨٨/٤/٢٠ لتقديم العزاء للراهبات لنياحة الأم مرثا رئيسة الدير. ثم فى زيارة تالية قام بسيامة راهبات من المقيمات فى الدير لمدة طويلة فى عهد رئاسة الأم مرثا، ومعهن الراهبة يوأنا.

وقد كان هذا الدير مهملاً مدة طويلة، إلى أن بدأت فيه نهضة روحية ومعمارية فى عهد قداسة البابا شنودة، الذى عين الأم أدروسيس وكيلة للدير فى سبتمبر ١٩٨٨، بعد نياحة الأم السابقة مرثا..

وفى يوم ١٩٩٠/٣/٣١ قام قداسة البابا بسيامة سبع راهبات جدد بالدير، بحضور أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بطرس والأنبا بيسنتى، والأم أدروسيس وكيلة الدير والراهبات.



مع مجمع راهبات دير الأمير تادرس بحارة الروم، وظهر في الصورة بعض الآباء الأساقفة



البابا يستقبل رئيسات الأديرة بمكتبه يوم ١١/١/١٩٩٥
الأم أيريني والأم مريم والأم أغابي والأم يوأنا مع نيافة الأنبا رويس



قداسة البابا يتفقد الدير من الداخل (سبتمبر ١٩٩٠)



قداسة البابا على مائدة الأغابى بالدير وحوله الأم أدروسيس
رئيسة الدير ومجموعة من الراهبات وبعض أفراد الشعب

وفى يوم الجمعة ١٩٩٠/٤/٦ إنتدب قداسة البابا نيافته الأنبا بطرس لإقامة القداس الإلهى بالدير على روح الراهبة الفاضلة الأم مرثا (رئيسة الدير السابقة) بمناسبة مرور عامين على نياحتها.

وفى شهر سبتمبر ١٩٩٠ قام قداسة البابا بزيارة الدير ومباركة المبانى الجديدة للدير (قلالى الراهبات) برشها بالمياه المصلى عليها، ثم حضور حفل الأغابى مع الآباء الأساقفة والكهنة المرافقين لقداسته، مع جلسة روحية مع الراهبات لأخذ رأيهم فى تعيين رئيسة للدير.. كما أرسل لهن تاسونى إيفا لتعليم الراهبات وطالبات الرهبنة دروساً فى الألحان والتسبحة واللغة القبطية، مع العناية بهن من الناحية الصحية كطبيبة.

+ وفى يوم عيد النيروز سنة ١٩٩٠ صلى قداسته القداس الإلهى بالدير، ثم رقى الأم أدروسيس لتكون رئيسة للدير، بعد تزكية جميع الراهبات لها..

ويسرنا نشر طقس تعيين رئيسة جديدة للدير أعده قداسة البابا لهذا الغرض...

طقس تعيين رئيسة جديدة للدير:

استخدمه قداسة البابا شنودة الثالث فى تعيين الأم أدروسيس رئيسة لدير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم:

+ يامن أفضت بروحك على مريم العذراء، وأعطيتها الطوبى والكرامة فى أعين الجميع، حتى طوّبتها شيخة فى سن أمها، كأليصابات.. وأيضاً طوبتها جميع الأجيال.. (هللويا).

+ يامن أفضت من روحك على دبورة النبية، فقضت للشعب زماناً فى جبل أفرايم، وكان بنو إسرائيل يصعدون إليها للقضاء.. حتى أن باراق القائد رفض أن يذهب للحرب بدونها، فكان النصر على يدها واستراحت الأرض أربعين سنة، وأيضاً وضعت فى فمها ترنيمة وأنشودة (هللويا).

+ يامن أعطيت طابيثا روح الرحمة والإحسان، وكانت مملوءة من أعمال صالحة وإحسانات كانت تعملها، حتى أحبتها جميع الأرامل فى أيامها، لذلك وهبتها عمراً ثانياً فوق عمرها. (هللويا)

+ يامن ظهرت أولاً لمريم المجدلية، تلك التى وقفت بجوارك عند الصليب والتى



قداسة البابا يكرس مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا أنطونيوس
وكذلك الأيقونات بدير الأمير تادرس يوم ١٩٩٣/٤/١٠



ثم قام قداسته بسيامة ٨ راهبات جدد بنفس الدير

أمسكت قدميك بعد القيامة، وسجدت لك، فجعلتها مبشرة حتى لرسلك القديسين الإثنى عشر، وقلت لها أذهبى وقولى لإخوتى أن يمضوا إلى الجليل هناك يروننى. (هللويا).

+ يامن اخترت نساء كثيرات لخدمات يقمن بها، ووضعت كلمتك ومشورتك على أفواههن، حتى أنك قلت لأبينا إبراهيم أبى الآباء مهما قالته لك سارة فاسمع لها. (هللويا).

+ يامن وضعت محبتك فى قلب مريم أم يوحنا الملقب مرقس، فوهبت بيتها ليكون أول كنيسة، وحل فيه الروح القدس، واجتمع فيه التلاميذ للصلاة.

+ يامن صيرت بيت ليديا كنيسة، وبيت أكليلاً وبريسكلا كنيسة وجعلت فيبى تحمل رسائل القديس بولس إلى الكنائس. (هللويا).

+ يامن خلقت المرأة على صورتك ومثالك، وشبهت الكنيسة كلها بعروس وكل القديسين الذين سيدخلون الملكوت شبهتهم جميعاً بخمس عذارى حكيمات، كن مستيقظات، ونيرات، ويحملن زيتاً فى مصابيحهن. (هللويا).

+ الآن يارب حل بيننا فى هذه الساعة وأفضل على عبدتك (....) روح الحكمة والمشورة، لتدبير دير الأمير تادرس للراهبات..

إعطها روح المعرفة والأفراز. آمين.

إعطها روح الإرشاد والتدبير. آمين.

إعطها روح الوداعة والحب. آمين.

إعطها روح الحزم والقوة. آمين.

إعطها روح الصلاة والتأمل. آمين.

وروح الرحمة والرأفة. آمين.

حل فيه[1] بروح قدسك. آمين.

وبارك ساكنيه وزائريه. آمين.



الأم أدروسيس الرئيسة الجديدة لدير الأمير تادرس

---

(١) فى الدير.

وفى شهر أبريل ١٩٩٢ قام قداسته بسيامة أربعة راهبات جدد للدير، وقبول خمسة طالبات رهبنة.

وفى صباح سبت لعازر (١٩٩٣/٤/١٠) ذهب قداسة البابا إلى دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم، وكان معه صاحب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا يوحنا، حيث قاموا بتدشين مذبح كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل والأنبا أنطونيوس..

وبعد ذلك قام قداسة البابا بسيامة ثمانى راهبات فى الدير، ثم تفقد قداسته الدير وإنشاءاته، ومعه رئيسة الدير الأم أدروسيس وجلس مع الراهبات جلسة روحية، أجاب فيها على أسئلتهن..

قام قداسة البابا شنودة الثالث بسيامة خمسة راهبات جدد بالدير باسماء (مارينا ـ بربارة ـ هيلانة ـ أولوجية ـ أنسطاسية) وذلك صباح يوم سبت لعازر (١٩٩٤/٤/٢٣).

اشترك فى صلوات السيامة صاحبا النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا يوأنس. كما ألبس قداسته إثنين من طالبات الرهبنة الملابس الرمادية

عيد الأمير تادرس:

فى صباح الأحد ١٩٩٣/١١/٢٨ احتفل دير الأمير تادرس للراهبات بحارة الروم بعيد قديسه الشهيد الأمير تادرس. وقد انتدب قداسة البابا نيافة الأنبا يوأ نس لصلاة القداس الإلهى، واشترك معه أربعة من الآباء الكهنة القمص جبرائيل الأنبا بيشوى والقمص مرقس بشارة والقس بيشوى ميشيل والقس شنودة ألفريد.

٥ ـ دير العذراء بحارة زويلة:

قام قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ١٩٩٣/٣/١٦ بزيارة دير العذراء بحارة زويلة لسيامة ٢٢ راهبة جديدة للدير، واشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا بيسنتى والأنبا توماس والأنبا يوحنا..

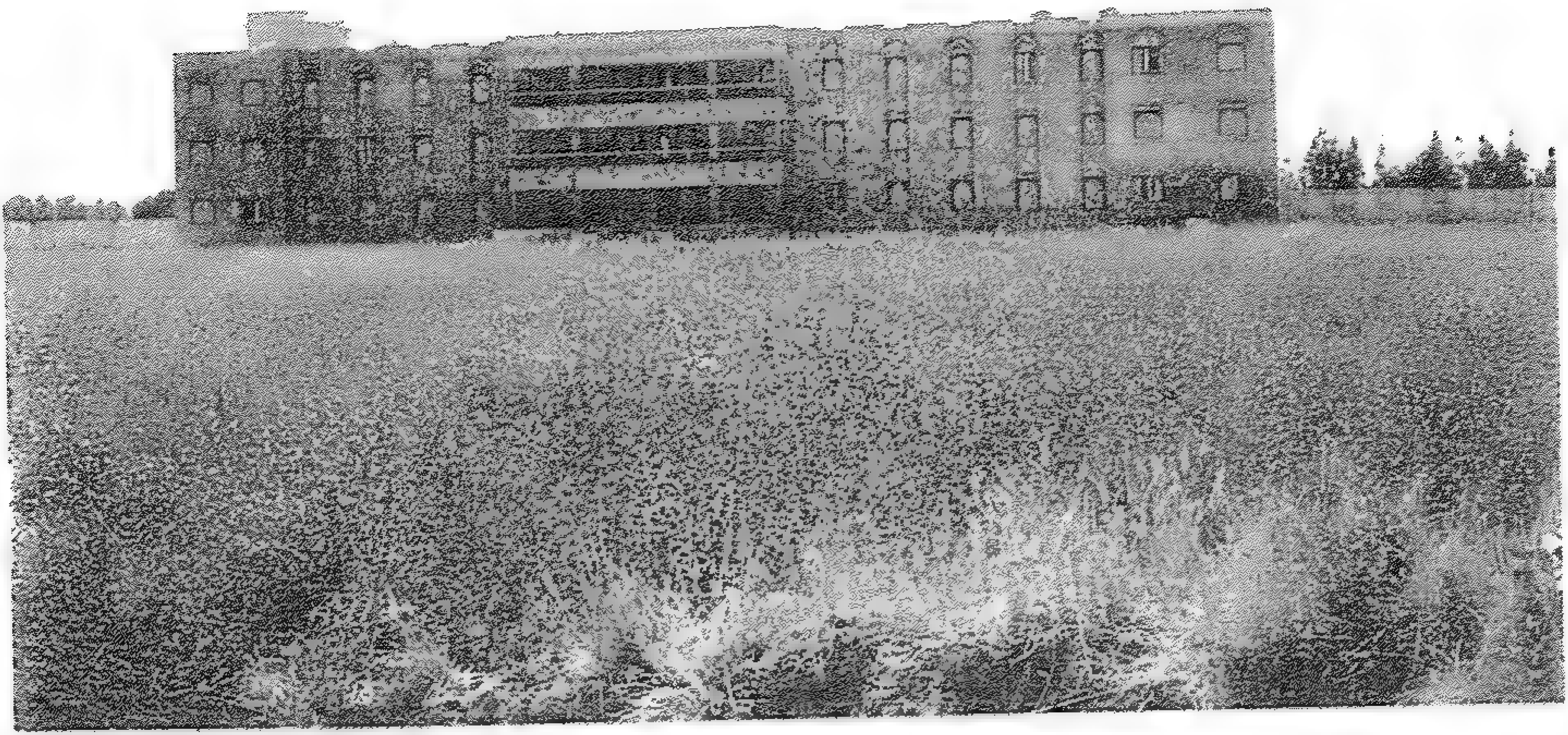
وقد حضر السيامة أيضاً الأم إيرينى رئيسة دير أبى سيفين، والأم أغابى رئيسة دير مارجرجس بحارة زويلة، والأم مريم رئيسة دير العذراء بحارة زويلة، والأم يوأنا رئيسة دير مارجرجس بمصر القديمة.



إستراحة دير العذراء بحارة زويلة فى النوبارية (من جهة اليمين)



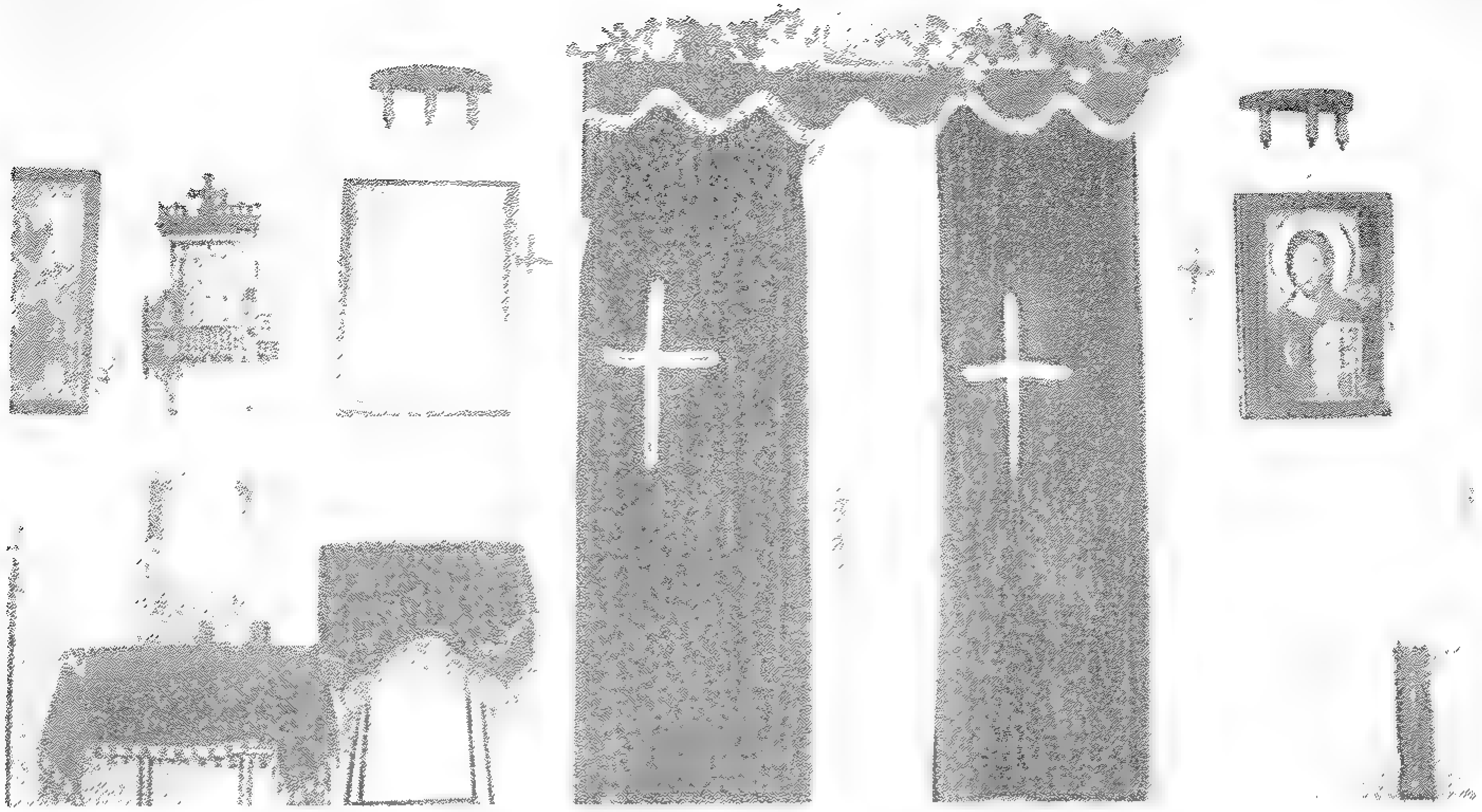
تكملة مبانى الاستراحة (من جهة اليسار)



منظر عام للإستراحة من الخلف



الأراضي الزراعية الملحقة بها وجزء من السور





مكان الصلوات الخاصة للراهبات

وقد تفقد قداسته الدير بعد التعمير الجديد الذى قامت به الأم مريم بعد تصدع الدير وتأثره بالزلزال..

وقد إشترى الدير مزرعة جميلة بالنوبارية، وبنى بها إستراحة كبيرة ومضيفة من عدة أدوار، وتقوم الراهبات بزراعة الأرض المحيطة بالمبنى بأنفسهن تحت إشراف الأم مريم.

٦ ـ ديـر القديســة دميــانة:

كانت أول زيارة لقداسة البابا للدير عندما حضر الصلاة على نفس المتنيح الأنبا أندراس أسقف دمياط وكفر الشيخ فى دير القديسة دميانة يوم ١٩٧٢/٨/٤، وألقى كلمة رثاء معزية.

أمضى قداسة البابا شنودة يومى الأربعاء والخميس ٢٣ و١٩٧٢/٨/٢٤ فى دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس، حيث إستقبل وفوداً من أنحاء إيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبرارى، لإستطلاع رأيهم فى إختيار الأسقف الجديد.

ثم زار قداسة البابا الدير يوم ١٩٧٣/١١/٢٣ حيث قام بتدشين كنيسة الأنبا أنطونيوس التى جدد بنائها نيافة الأنبا بيشوى. ثم زار قداسة البابا الدير صباح الأربعاء ١٩٧٥/٥/٧ للمرة الرابعة تلبية لدعوة نيافة الأنبا بيشوى، بمناسبة إكتشاف الكنيسة الأثرية بالدير حيث صلى قداسته فيها..

وكان بصحبته فى هذه الزيارة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا فيلبس والأنبا ديسقورس، والأنبا يوأنس، والأنبا باخوميوس، والأنبا تيموثاوس، والأنبا صرابامون.

الزيـارة الخامســة:

سافر قداسة البابا يوم الأحد ١٩٧٨/٩/٢٤ إلى دير القديسة دميانة، وقام مع الآباء الأساقفة المدعوين (٢٠ أسقفاً) لسيامة الراهبات اللاتى رشحهن نيافة الأنبا بيشوى للسيامة، وقد تمت سيامة ٢٣ راهبة جديدة، وتغيير الشكل الرهبانى لهن، وقبول ثلاث مكرسات.

وكتبت وثيقة للإعتراف بالدير، وقع عليها قداسة البابا، وكل الآباء الأساقفة الحاضرين، وحفظت نسخة منها فى سكرتارية المجمع المقدس، وبهذا صار دير القديسة



قداسة البابا والآباء الأساقفة
يدخلون من بوابة دير القديسة دميانة



الشمامسة تتقدم موكب البابا داخل الدير
بالألحان الكنسية



ناظر الكنيسة يلقى كلمة ترحيب بالبابا



كانس الدير الأثرية قبل ترميمها



نيافة الأنبا بيشوى أسقف الدير يرحب بقداسة البابا
والسيد محافظ الدقهلية داخل الدير



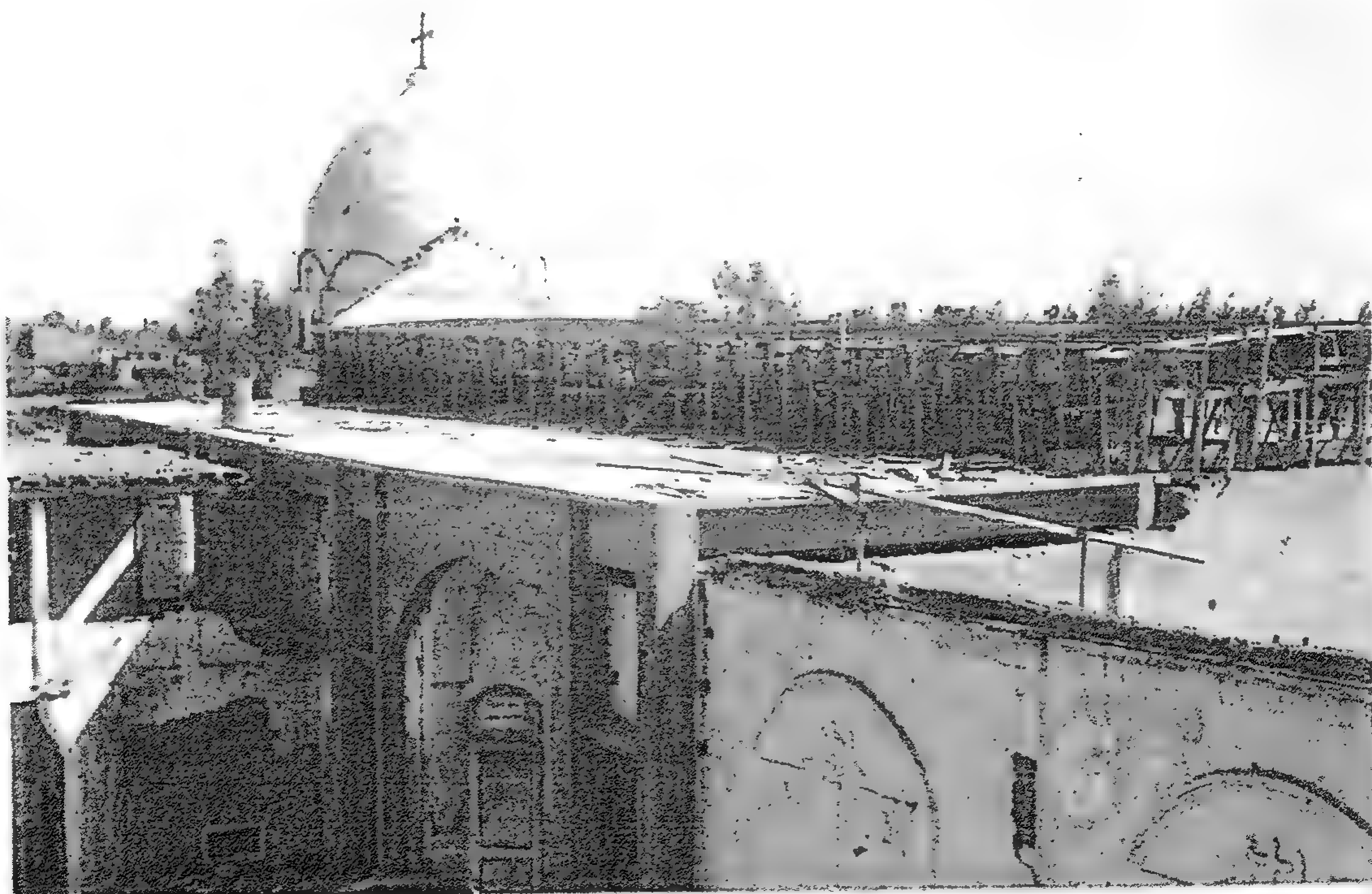
سيادة المحافظ يرحب بقداسة البابا شنودة



قداسة البابا يشكر جميع الحاضرين فى الحفل الوطنى



نيافة الأنبا بيشوى قام بعملية ترميم واسعة
لكنائس الدير الأثرية مع الإحتفاظ بشكلها الأصلى





قداسة البابا يصلى صلاة شكر فى الكاتدرائية الكبرى بالدير
وبجواره نيافة الأنبا فيلبس



نيافة الأنبا بيشوى يضع بخور فى الشورية



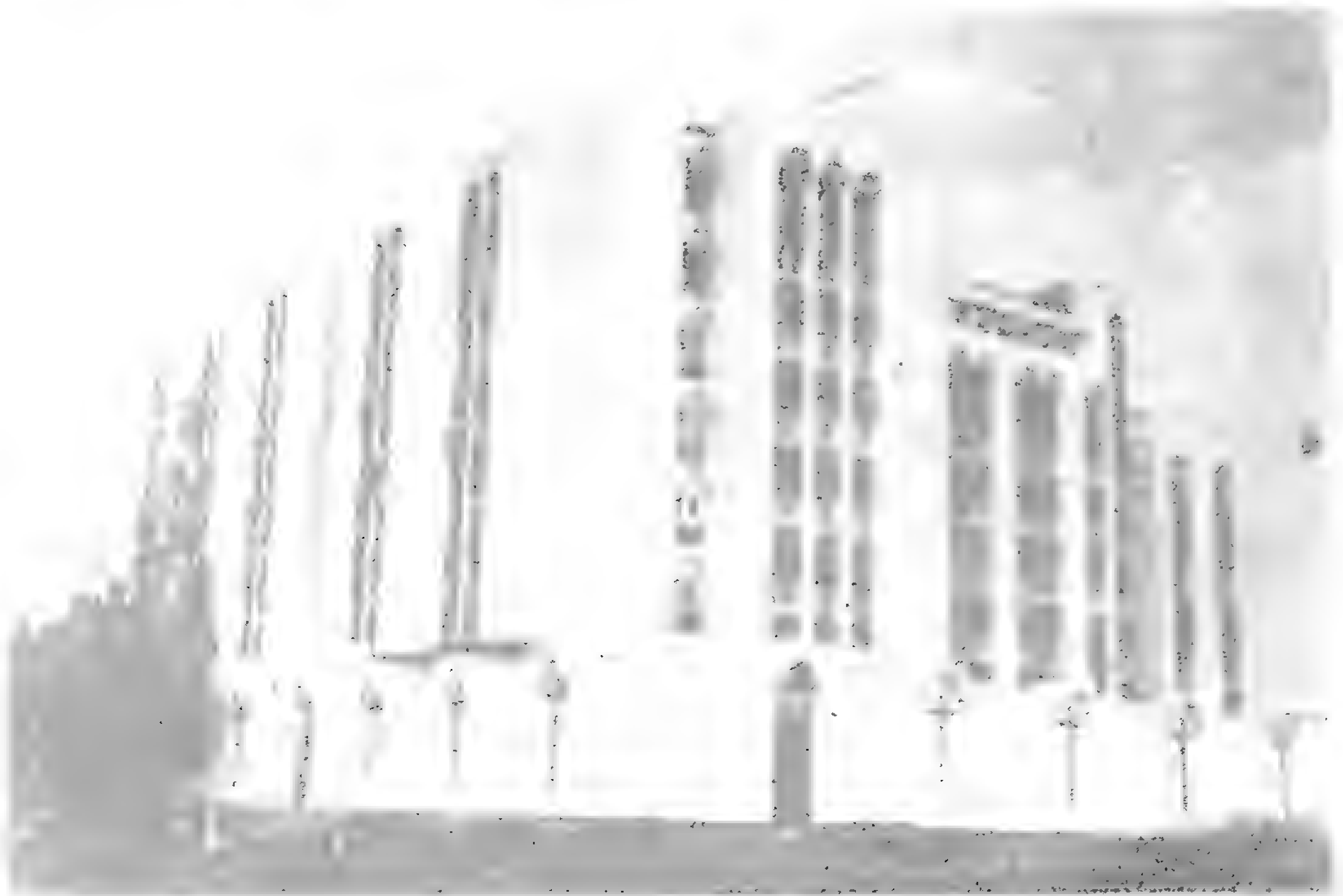
قداسة البابا يصلى عشية فى الكنيسة الأثرية



قداسة البابا فى طريقه لإقامة القداس الإلهى



المبنى القديم لدير الراهبات عند بدء إنشائه



المبنى الجديد لدير الراهبات

دميانة الدير السادس بين أديرة الراهبات. وأثناء وجود قداسة البابا بالدير، زاره السيد المهندس توفيق كرارة محافظ الدقهلية، والسيد مدير الأمن وبعض رجال المحافظة.

وبهذه المناسبة أقيم مؤتمر وطنى كنسى بالدير مساء الأحد ٩/٢٤ تكلم فيه السيد المحافظ، ونيافة الأنبا بيشوى، وبعض الأراخنة الأقباط، وألقيت فيه بعض الترانيم، ثم ختم الحفل بكلمة من قداسة البابا.

وفى صباح الإثنين ٩/٢٥ تفقد قداسته أعمال العمران الجديدة التى قام بها نيافة الأنبا بيشوى، من تجديد الكنيسة الكبيرة، التى أصبحت ترتكز قبتها على أربعة عشر عموداً، مع سقف خرسانى جديد، وأيضاً مبنى المطرانية، وبيت الضيافة وقلالى الراهبات.

الزيـارة السادسـة:

قام قداسة البابا شنودة الثالث بزيارة دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس مساء الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٧ لإفتتاح مجموعة من المشروعات بالدير، وتدشين مذبح الكنيسة الكبرى بمبنى دير الراهبات يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨ (الموافق ٢١ هاتور ١٧٠٩ ش) وإشترك فى الإفتتاح إثنين وعشرين مطراناً وأسقفاً تم توقيعهم على وثيقة بذلك..

كما إشترك فى تدشين مذبح الكنيسة صباح الأحد ١١/٢٩ عشرة من أحبار الكنيسة هم أصحاب النيافة الأنبا بيشوى، والأنبا صرابامون، والأنبا بولا، والأنبا ياكوبوس، والأنبا إشعياء، والأنبا سرابيون، والأنبا بيسنتى، والأنبا يوسف، والأنبا مكسيموس..

مبـانى ديـر الراهبـات:

وقد قام قداسة البابا ومعه اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية، بإفتتاح مبنى الراهبات يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨.

مؤتمر وطنى:

وقد ألقى قداسة البابا كلمة فى المؤتمر الوطنى الذى عقد فى دير الراهبات بالبرارى والذى تحدث فيه أيضاً السيد اللواء الوزير مصطفى كامل محافظ الدقهلية، كما تحدث فيه الأستاذ محمد فؤاد عضو المجلس المحلى..



قداسة البابا ألقى كلمة فى المؤتمر الوطنى الذى إنعقد فى دير القديسة دميانة
بمناسبة إفتتاح مبانى الدير الجديد يوم ١٩٩٢/١١/٢٨
والذى تحدث فيه أيضاً اللواء مصطفى كامل محافظ الدقهلية وآخرين



قداسة البابا فى صورة تذكارية أمام المبنى الجديد للراهبات مع ٢٢ أسقفاً حضروا
هذا الحفل الكبير





قداسة البابا واللواء مصطفى كامل يزيحان الستارة عن اللوحة التذكارية
بمناسبة إفتتاح مبانى الدير الجديدة، ويرحب بفضيلة الشيخ (٢٨/١١/١٩٩٢)



قداسة البابا يتفقد المبانى الحديدة مع الزوار



صورة تذكارية مع اللواء مصطفى كامل، وظهر على الجانبين
نيافة الأنبا بيشوى واللواء صبحى الشناوى مساعد أول وزير الداخلية (٢٨/١١/١٩٩٢)



قداسة البابا يكرس مذبح كنيسة الراهبات بدير القديسة دميانة
وذلك يوم الأحد ١٩٩٢/١١/٢٩



أثناء صلوات التكريس

وأنضم لهذا اللقاء فى الدير اللواء صبحى الشناوى مساعد أول وزير الداخلية بمنطقة شرق الدلتا، واللواء عبد العزيز على مدير أمن الدقهلية، واللواء محمد البلتاجى أمين الحزب الوطنى، والمهندس محمد أحمد الجمل رئيس المجلس الشعبى المحلى، وفضيلة الشيخ محمد المدنى وكيل وزارة الأوقاف بالدقهلية، وكذلك الأستاذ محمد فرج الصاوى، رئيس مجلس مدينة بلقاس.

القداس الإلهى:

وفى صباح الأحد ١١/٢٩ قام قداسته بتكريس عدد من المكرسات لإيبارشية دمياط وكفر الشيخ، وعدد آخر للمنوفية، ثم قام قداسته بسيامة ٧ راهبات جدد لدير القديسة دميانة باسماء (أورانيا ـ سيرافيما ـ بربتوا ـ تريفينا ـ تريفوسا ـ أنا ـ إبيفانيا) ثم قام بتكريس كنيستى الدير، وصلى القداس الإلهى وألقى العظة وبارك الشعب.. ثم رجع للقاهرة بعد ظهر نفس اليوم.

وقد أودع نيافة الأنبا بيشوى رفات بعض القديسين، التى أحضرها من دير العزب بالفيوم فى مقصورة خاصة بالكنيسة الكبرى بأحتفال عظيم صباح الأحد ٩٣/٤/١٨ (عيد القيامة).

راهبات الدير فى زيارة دير الأنبا بيشوى:

قامت راهبات دير القديسة دميانة بزيارة قداسة البابا فى المقر البابوى بدير الأنبا بيشوى يوم السبت ١٩٩٣/١٠/٢٣ ومعهن نيافة الأنبا بيشوى رئيس الدير.



البابا يرحب بالراهبات فى المقر البابوى بالدير (١٩٩٣/١٠/٢٤)



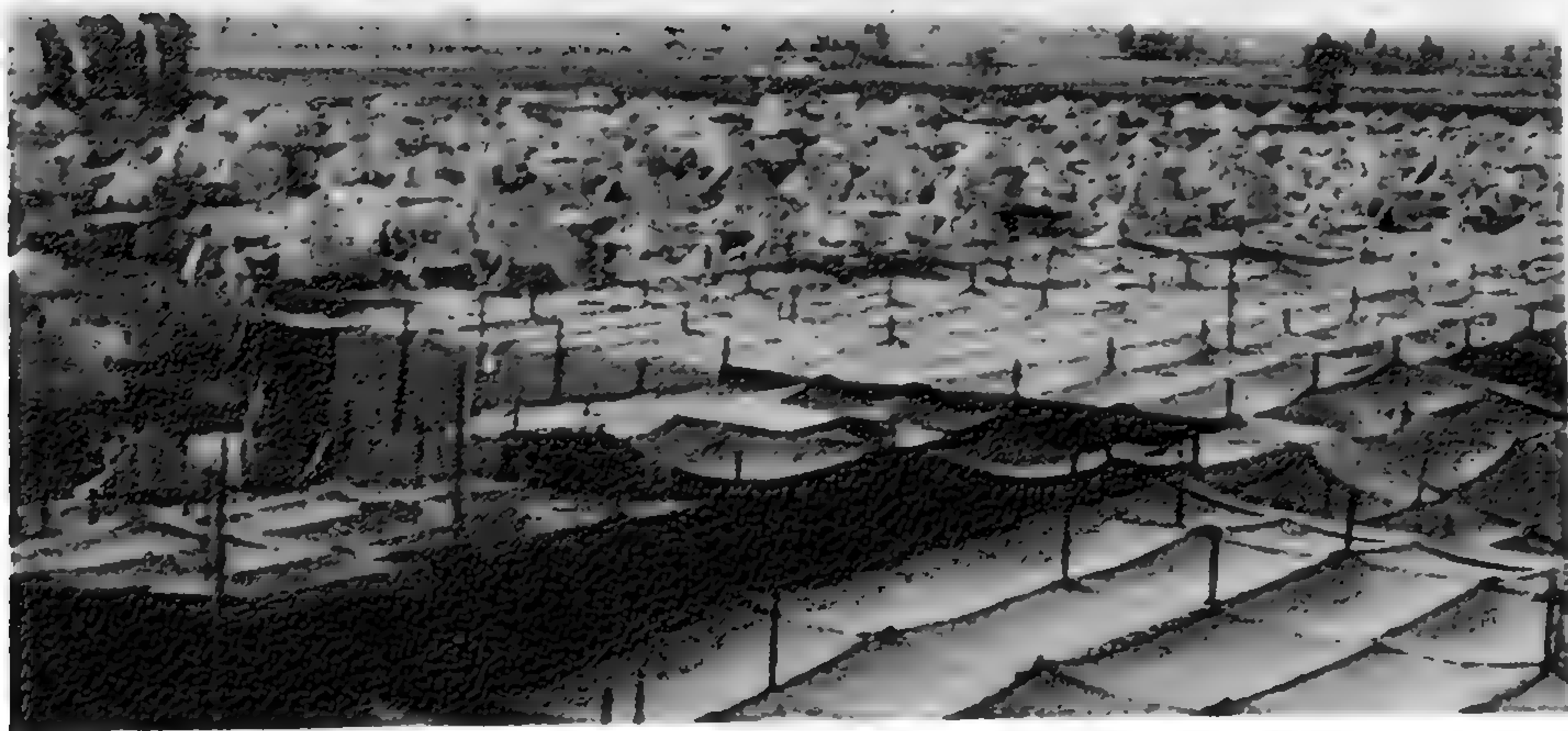
مكرسات دير القديسة دميانة فى خلوة روحية ببيت الخلوة الخاص بالفتيات
أمام دير القديس الأنبا بيشوى (خارج السور) وفى الصورة التذكارية مع قداسة البابا
ظهر نيافة الأنبا بيشوى عن يسار البابا وأب اعتراف الراهبات عن يمينه (٢٣/١٠/١٩٩٣)



راهبات القديسة دميانة وطالبات الرهبنة والمكرسات بايبارشتى
دمياط والمنوفية فى المدرج الكبير بدير الأنبا بيشوى يستمعن إلى
محاضرة لقداسة البابا عن الحياة الرهبانية (٣/٣١ و ١٩٩٥/٤/١)



نيافة الأنبا بيشوى يستقبل اللواء إبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية
فى استراحة الدير الجديدة (١٩٩٥)



خيام الزائرين فى عيد القديسة دميانة (مايو)



نيافة الأنبا بيشوى يشرح لمحافظى الدقهلية ودمياط معالم الدير الأثرية (مايو ١٩٩٥)



السادة المحافظين ومديرى الأمن وكبار المسئولين بمحافظتى الدقهلية ودمياط يستمعون إلى الكلمات الوطنية التى يلقيها بعض المتكلمين فى الإحتفال الوطنى الذى يقيمه نيافة الأنبا بيشوى كل عام بالدير



على مائدة العشاء يتبادل الجميع كلمات الحب والتقدير



ترحيب حار من اللواء ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية للقمص ميخائيل جرجس
متذكراً الصداقة الوطيدة بينهما عندما كان مديراً لأمن البحيرة

وفى صباح الأحد ١٩٩٣/١٠/٢٤ قام قداسة البابا بسيامة ثلاث راهبات جدد للدير بأسماء أناسيمون، وبيلاجية، وكاترين، وذلك بكنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بالدير.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا صرابامون والأنبا بنيامين والأنبا إيسيذورس والأنبا يوأنس. وأيضاً الأم أدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم.

سيامة راهبات جدد:

+ قام قداسة البابا فى صباح الأحد ١٩٩٣/١٠/٢٤ بسيامة ثلاث راهبات جدد لدير القديسة دميانة بالبرارى بأسماء: أناسيمون، بيلاجية، كاترين، وذلك بكنيسة الأنبا شنودة بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.

اشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا صرابامون والأنبا بنيامين والأنبا إيسيذورس والأنبا يوأنس. حضر أيضاً صلوات السيامة الأم أدروسيس رئيسة دير الأمير تادرس بحارة الروم.

+ وفى صباح السبت ١٩٩٥/٤/١ قام قداسة البابا شنودة بسيامة ثمانى راهبات جدد لدير القديسة دميانة، وذلك بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى.

واشترك فى صلوات السيامة أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا صرابامون والأنبا بنيامين والأنبا إيسيذورس والأنبا يوأنس.

أما أسماء الراهبات فهى.. طابيثا ـ عفيفة ـ أنسطاسيا ـ كيرية ـ أجيا ـ شاروبيما ـ ثيئوبستا ـ أفدوكسية.

واشترك فى صلوات السيامة أيضاً القمص يوأنس البراموسى أب إعتراف الراهبات.

الإحتفال بعيد القديسة دميانة:

يحتفل نيافة الأنبا بيشوى وراهبات الدير بعيد القديسة دميانة فى شهر مايو من كل عام (٥ ـ ٢٠ مايو) حيث يحضر آلاف من أفراد الشعب للتبرك من هذا المكان المقدس..

ويهتم نيافة الأنبا بيشوى براحة الزوار، لذلك شكل لجنة من الكهنة والشمامسة والخدام لتنظيم هذه الإحتفالات.

وفى كل عام يقيم نيافته مؤتمراً وطنياً كبيراً يدعى إليه محافظى الدقهلية ودمياط، وجميع أجهزتها التنفيذية والسياسية والشعبية، فى قاعة المؤتمرات فى المبنى الجديد، الذى أقامه نيافته من عدة أدوار.

وبعد القاء الكلمات المناسبة يتوجه الجميع إلى قاعة الطعام، حيث وليمة المحبة والهدايا التذكارية للحاضرين.



صورة تذكارية لقداسة البابا بعد سيامته لثمانى راهبات جدد لدير القديسة دميانة (١٩٩٥/٤/١)

أول مؤتمر للرهبنة

مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسى:

إفتتح قداسة البابا مؤتمر الرهبنة الأرثوذكسى المنعقد فى دير الأنبا بيشوى (٤/٣٠ ـ ١٩٧٩/٥/٤)، والذى دعى إليه رهبان من الكنائس الأرثوذكسية الخلقيدونية وعددها (١٤)، والكنائس الأرثوذكسية غير الخلقيدونية وعددها ستة كنائس.. وكان الموضوع الرئيسى للمؤتمر هو علاقة الرهبنة بالخدمة وموضوع التكريس، وخدمة المرأة فى الكنيسة.

ويعتبر هذا المؤتمر أول مؤتمر أرثوذكسى للرهبنة يعقد فى مصر بالكنيسة القبطية التى أسست الرهبنة، ونشرتها فى العالم كله..

وقد إشترك ممثلون لكنائس القسطنطينية، واليونان، وروسيا، وأنطاكية، وأمريكا، ورومانيا، وبلغاريا، وقبرص، وفنلندا، وأرجواى، وأثيوبيا، وأرمينيا، وأنتلياس، والهند، وجورجيا، والكنيسة القبطية (١٦ دولة).

وحضره مراقبون من الكاثوليك (إيطاليا) والأنجليكان (إنجلترا) ومجلس الكنائس العالمى، وأخوية الشماسات (فرنسا)، كما حضرته بعض الراهبات أيضاً، ومترجمتان من فرنسا وألمانيا..

وقد أختير نيافة الأنبا باخوميوس أحد رؤساء المؤتمر. وكان من أعضاء المؤتمر ستة من الآباء الأساقفة هم:

الأنبا بطرس (يونان مصر) ـ الأنبا سيلاس (أمريكا) ـ الأنبا أدريان (رومانيا) ـ الأنبا جوانيكى (بلغاريا) ـ الأنبا شنشنيان (أرمينيا ـ تشمازين).

وحضر أيضاً من المطارنة أصحاب النيافة: الأنبا أميليانوس (مندوب البطريرك المسكونى فى چنيف) ـ الأنبا بولس جريجوريوس (الهند) ـ الأنبا بوان أنانياس رئيس الأساقفة (چورچيا).



قداسة البابا شنودة يرأس الجلسة الإفتتاحية لمؤتمر الرهبنة الأرثوذكسية
فى قاعة المؤتمرات بدير الأنبا بيشوى



جانب من الآباء الأساقفة والكهنة المشتركين فى المؤتمر من أنحاء العالم



نيافة الأنبا باخوميوس يرأس إحدى جلسات المؤتمر
بصفته أحد الرؤساء المعينين فى هذا المؤتمر



الآباء المشتركين يتابعون باهتمام جلسات المؤتمر الأول للرهبنة الأرثوذكسية فى العالم



أعضاء مؤتمر الرهبنة فى بيت الخلوة (الكرمة) بدمنهور



أعضاء مؤتمر الرهبنة فى ضيافة نيافة الأنبا باخوميوس بمطرانية البحيرة بدمنهور



نيافة الأنبا ثاؤفيلس رئيس دير السريان يشرح لأعضاء المؤتمر
تاريخ الدير والأماكن الأثرية به



أعضاء المؤتمر فى جولة حرة بين أديرة وادى النطرون



أعضاء مؤتمر الرهبنة فى صورة تذكارية مع قداسة البابا



أعضاء المؤتمر فى الجلسة الختامية

وقد ساعد فى الإعداد للمؤتمر الأب بريا Bria من رومانيا، وكان رئيس لجنة الإشراف على المؤمر القس أميليو كاسترو A. Castero (أرجواى).

وكان مندوب قبرص هو الدياكون (يوتسيوس) مدير الإكليريكية. ومندوب أثيوبيا هو الدكتور هلاتى سلاسى تيسفا Helate Silassie Tesfa.

وبدأ المؤتمر بصلاة شكر ورفع بخور عشية رأسها قداسة البابا شنودة، وقرأ الإنجيل نيافة المطران الأنبا باولص جريجوريوس (مطران نيودلهى بالهند، ومدير الكلية الإكليريكية اللاهوتية).

ثم إنتقل الحاضرون إلى قاعة الإجتماعات، حيث إفتتحت الجلسة الأولى بكلمة من قداسة البابا عن [الرهبنة فى وضعها التقليدى الأصيل].

ثم ألقى نيافة الأنبا أميليانوس كلمة، ثم تلاه نيافة الأنبا باخوميوس..

وفى يوم الأربعاء ٥/٢ ألقى قداسة البابا كلمة ثانية، وأجاب على الأسئلة.. ثم أستمرت الإجتماعات حتى ظهر يوم الجمعة ١٩٧٩/٥/٤.

وفى خلال فترات الراحة زار الأعضاء أديرة السريان والبراموس وأبو مقار، ثم سافروا إلى القاهرة مساء الجمعة، حيث حضروا إجتماع البابا الأسبوعى، وزاروا كنائس مصر القديمة، وبعض أديرة الراهبات (دير أبو سيفين يوم السبت ٥/٥)، ثم أقيم لهم حفل عشاء بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة حضره قداسة البابا، ووزع عليهم ميداليات تذكارية.

ثم زاروا إيبارشية البحيرة بدعوة من نيافة الأنبا باخوميوس وقضوا يوماً جميلاً فى الكرمة[1].

---

(١) مكان للخلوة الروحية.

الفصل الخامس

الكنائس الأثرية والسياحة الدينية

إهتم قداسة البابا شنودة منذ تنصيبه بابا وبطريرك للكرازة المرقسية بالكنائس والمناطق الأثرية القبطية، وشكل عدة لجان لهذا الغرض:

لجنة التراث القبطي:

استقبل قداسة البابا يوم ١٩٧١/١١/٢٠ اللجنة البابوية العليا للحفاظ على التراث القبطي التي يتكون أعضاؤها من:

١ و٢ ـ القمص مرقس غالي والدكتور عزيز سوريال عطية ـ رئيساً.

٣ ـ المهندس فوزي منصور ـ المستشار الفني.

٤ ـ المهندس يوسف سميكة.

٥ ـ الفنان أنيس رزق الله ـ سكرتير.

٦ ـ الدكتور لبيب حبشي.

٧ ـ الفنان راغب عياد.

٨ ـ الدكتور رؤوف حبيب.

٩ ـ الفنان صبري راغب.

١٠ ـ الأستاذ بازيل سيروكس.

١١ ـ المهندس رؤوف راشد.

لجنة الآثار القبطية:

شكل قداسة البابا فى يناير ١٩٧٢ لجنة بابوية للإهتمام بالآثار القبطية.

وقد وضعت اللجنة خطة لزيارة الكنائس والأديرة الأثرية (فبراير ١٩٧٢) وبدأت بزيارة ديرى الأنبا بيشوى وأبو مقار. وتفقدت أعمال التعمير التى أشار بها قداسته، والمقادس الأثرية التى يعنى قداسته بالحفاظ عليها.

وإجتمع قداسة البابا مع أعضاء اللجنة ـ القمص يوحنا عبد المسيح مقرر اللجنة والدكتور باهر لبيب رئيسها، والدكتور فؤاد زكى تادرس أمينها، والأساتذة ماهر السبكى ووهيب مسيحه وڤيكتور جرجس، والمهندس رشدى نصيف ورأفت مسيحه أعضاؤها.. وزودهم بتوجيهاته فى هذا الشأن.

لجنة البحث عن كنيسة العذراء بتل اتريب:

+ إجتمع قداسة البابا باعضاء اللجنة فى يوم الجمعة ١٩٧٤/٢/٨ حضر منهم الدكتور باهور لبيب والقمص يوحنا عبد المسيح، والأستاذ وهيب مسيحه بطرس، والدكتور فؤاد تادرس، والدكتور حشمت مسيحه والمهندس رشدى نصيف.

+ وقد أرسل قداسة البابا خطاباً إلى الدكتور جمال مختار المدير العام لهيئة الآثار المصرية، للإسهام فى رفع الركام عن الدير المعروف باسم دير الزجاج القريب من الأسكندرية.

+ استقبل قداسة البابا شنودة يوم ١٩٧٩/١١/٢٣ اعضاء اللجنة البابوية للتنقيب عن كنيسة العذراء بأتريب (بنها) حيث قدموا إلى قداسته تقريراً بنتائج الحفريات المشتركة مع البعثة البولندية.

وتتألف اللجنة من الدكتور باهور لبيب، والدكتور فؤاد تادرس، والأستاذ وهيب مسيحه والدكتور ڤيكتور جرجس والدكتور حشمت مسيحه والمهندس رشدى نصيف وقد أسفرت الحفريات عما يؤكد وجود الكنيسة فى المنطقة التى تجرى فيها الحفريات.

لجنة جرد الكنائس الأثرية:

أصدر قداسة البابا قراراً بتشكيل لجنة بابوية لجرد الكنائس القبطية الأثرية، والتحفظ على ما فيها من مخطوطات أثرية (١٩٧٩/٣/١٨) من:

+ نيافة الأنبا صموئيل رئيساً، وعضوية كل من:

القمص ثيئودوسيوس السريانى، والدكتور حشمت مسيحه واللواء فهيم إسطفان والمهندس ثابت برسوم، والأستاذ لويس ذكرى المحامى.

وقامت اللجنة بزيارة الكنائس الأثرية فى مصر القديمة والمعادى وحارة زويلة وحارة الروم، وقامت بدراستها من الناحية المعمارية والأثرية، وقدمت تقاريرها لقداسة البابا.



اللجنة البابوية للآثار:

إجتمع قداسة البابا بلجنة الآثار المسيحية المكونة من الأستاذ الدكتور ماهر لبيب، والدكتور حشمت مسيحه، والأستاذ منير بسطا، والمهندس رشدى نصيف، والأستاذ وهيب مسيحه، وتحدث معهم فى أول إجتماع عن آثار أتريب (بنها)، ودير الزجاج (بالقرب من الإسكندرية).

وقد أستقبل قداسة البابا الدكتور باهور لبيب وفى صحبته البروفسور كراوزا Krausa (فبراير ١٩٧٥) عالم الآثار الألمانى، الذى يقوم بدراسة المخطوطات الغنوسية فى المتحف القبطى، وقدم لقداسته مطبوعات عن هذه المخطوطات.

كما أستقبل الأستاذ لبيب حبشى ـ عالم الآثار المعروف ـ وفى صحبته الأستاذ الفنان مسيو بازل، مدير مطبعة المعهد الفرنسى، الذى قدم لقداسته مجلدات طبعها المعهد عن أديرة وقلالى منطقة إسنا.

وقد قام مسيو بازل بالعناية بأيقونات دير القديس الأنبا أنطونيوس (تنظيفها وتصويرها).

كما أستقبل قداسته وفداً من علماء الآثار الأمريكان (أكتوبر ١٩٧٨) الذين يبحثون فى منطقة دير القديسة دميانة والقديس أبو سيفين بمنطقة أخميم.. وقد زودهم بخطاب توصية لنيافة الأنبا بطرس، لتسهيل مهمتهم.

كما أصدر قداسته قراراً بابوياً بتشكيل لجنة للإهتمام بالكنائس المهدمة بالقاهرة وترميمها من السادة/ اللواء توفيق إسحق ـ اللواء عبده إسحق ـ الأستاذ أنطون سيدهم ـ الدكتور حشمت مسيحه ـ الأستاذ عادل روفائيل ـ الأستاذ مسعد صادق ـ الأستاذ نبيه كامل ـ القس أنطونيوس جرجس، وقد إجتمعت اللجنة لأول مرة برئاسة قداسة البابا يوم ١٩٨١/١/٢٩ وقررت الآتى:

١ ـ عمل حصر للكنائس المهدمة، والكنائس التى تحتاج إلى ترميم، وبخاصة فى مصر القديمة وفم الخليج، وحارة الروم، وحارة زويلة.

٢ ـ دراسة ما يلزم لإعادة بناء كنيسة مارجرجس بحارة الروم.

٣ ـ دراسة الوضع الأثرى السابق لكنيسة العذراء بقصرية الريحان، حتى تقام على نفس الصورة، التى كانت عليها من قبل.

٤ ـ زيارة الكنائس القديمة المحتاجة إلى ترميم، والأتصال بالقائمين عليها لتنسيق العمل..

٥ ـ فتح حساب بالبنك لهذه اللجنة، ويوضع فيه ما قدمه قداسة البابا من تبرعات وصلت إليه، وما وصل جريدة وطنى من تبرعات، وما سوف يصل من تبرعات فى المستقبل، على أن تصل هذه التبرعات إلى اللجنة مباشرة بالمقر البابوى.

٦ ـ من جهة تشكيل اللجنة فقد تقرر تعين اللواء توفيق إسحق وكيلاً واللواء عبده إسحق مسئولاً عن الأعمال الهندسية، ويختص كلاهما بالتوقيع على الشيكات، والدكتور حشمت مسيحه مسئولاً من الناحية الأثرية، والأستاذ نبيه كامل مسئولاً من الناحية التاريخية، والأستاذ عادل روفائيل مراقباً مالياً، والأستاذ مسعد صادق سكرتيراً للجنة، وقررت اللجنة ضم المهندس عبده فام كمسئولاً عن المجسات والقس أنطونيوس جرجس ممثلاً لكنائس حارة الروم.

٧ ـ تقرر ضم العضو المسئول عن التعمير فى كل كنيسة قديمة محتاجة إلى التعمير، ليكون ممثلاً لكنيسته فى اللجنة.

اللجنة البابوية للكنائس الأثرية:

+ استقبل قداسة البابا فى صباح الثلاثاء ١٩٩٣/١١/١٦ اللجنة البابوية للكنائس الأثرية وقد حضر منهم: اللواء مهندس عبده إسحق ـ دكتور حشمت مسيحه ـ دكتور مهندس عادل فريد ـ دكتور مهندس منير توفيق ـ الأثرى جرجس داود ـ الأثرى صبحى شنودة الأستاذ مسعد صادق سكرتير اللجنة. وكان الحديث عن الكنائس التى أضيرت من الزلزال، والكنائس الأثرية.

كنيسة العذراء (بقصرية الريحان):

هى كنيسة قديمة جداً، ترجع إلى ما قبل دخول العرب مصر إتخذها البابا خائيل الثالث كمقر بابوى له مدة حوالى ٢٧ يوماً فى عام ٨٦٥م.. ومنذ بنائها كانت تسمى باسم كنيسة العذراء، أما عبارة (قصرية الريحان) فقد أضيفت حينما أستولى الروم

(اليونان) على هذه الكنيسة، وذلك لأنهم فى طقس تكريس الماء عندهم كل شهر، كانوا يخلطونه بالريحان فى عيدى الصليب المقدس، وكذلك فى أول كل شهر..

وكانت الكنيسة مزاراً هاماً، يقصده السياح من كل بلد، فهى من أقدم كنائسنا القبطية، بالإضافة إلى ما كانت تحويه من أيقونات جميلة، ترجع إلى عهود متفاوتة..

أحترقت هذه الكنيسة فى منتصف ليلة الإثنين ١٩ مارس ١٩٧٩، وأتت النار عليها كلها ولم يبق منها شىء.

وقد أوفد قداسة البابا نيافة الأنبا صموئيل للتفاهم فى هذا الشأن بالسيد نبوى إسماعيل وزير الداخلية، والسيد الوزير سعد مأمون محافظ القاهرة، والسيد اللواء فاروق عبد الوهاب مساعد محافظ القاهرة، وعقد إجتماع بين عدد من كبار رجال الأمن والمسئولين بالبطريركية.

وقد تعهدت الدولة ببناء كنيسة جديدة على نفقتها الخاصة..

شجرة مريم الأثرية:

إهتم قداسة البابا بهذه الشجرة بعد أن كانت مهملة سنوات عديدة، وبعد عدة إتصالات قرر السيد الوزير محمد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة الإحتفال بهذا الأثر العظيم الذى يرجع عمره إلى حوالى ألفين سنة..

وتعتبر هذه المنطقة من المناطق السياحية الهامة حيث أستراحت عندها العائلة المقدسة عند زيارتها لمصر.. وفيها بئر رومانى أثرى تم إكتشافه أثناء تنسيق المنطقة، مع مغسل حجرى، غسل فيه السيد المسيح قدمه.

وقد تم هذا الإحتفال يوم الخميس ١٩٩٢/٥/٢١ حيث مرّ السيد المحافظ على قداسة البابا بالمقر البابوى، وأصطحبه إلى مكان الإحتفال فى حى المطرية، حيث أعد سرادق كبير لهذا الإحتفال.

وحضر الإحتفال الأستاذ الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والمهندس وليم نجيب سيفين (وزير الهجرة السابق)، والدكتور زكريا عزمى مدير ديوان رئيس الجمهورية، واللواء أحمد صدقى الجواهرجى نائب المحافظ لشرق القاهرة (الذى



قداسة البابا مع السيد الوزير محمد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أمام شجرة المطرية



فى سرادق الإحتفال بالمطرية

ألقى كلمة طيبة)، والأستاذ محمد عبد الجليل مدير آثار المطرية (الذى شرح أهمية الموقع وأكتشاف البئر والمغسل) والسادة محمود الطويل المحامى والمهندس رضا منقادى عضوا مجلس الشعب.. وعدد كبير من الكهنة من المطرية والمناطق المحيطة..

كنيسة العذراء بالمعادى:

كنيسة العذراء بالمعادى (كورنيش النيل) من الكنائس الأثرية التى زارتها العائلة المقدسة عند مجيئها إلى مصر فى بداية القرن الأول الميلادى..

وقد إهتم بها قداسة البابا، وعين لها لجنة جديدة لخدمتها فى سنة ١٩٧٣، فقامت بتنظيم أمورها المالية والإدارية..

وفى أغسطس ١٩٧٧ أصدر قداسته قراراً بابوياً (٥٦/٦) بتشكيل لجنة للإشراف على المشروع السياحى، بالأرض الفضاء المحيطة بالكنيسة.

حفريات تل أتريب:

قدم الدكتور باهور لبيب لقداسة البابا تقريراً عن الحفائر التى قامت بها البعثة البولندية التابعة لجامعة وارسو (أكتوبر ١٩٧٩)، وقد أكتشفت هذه البعثة الآتى:

١ ـ العثور على حائط من الطوب، وبقايا من عمود من الحجر الجرانيتى الوردى اللون، وارد من أسوان.

٢ ـ ثلاث أفران مبنية من الطوب الأحمر.

٣ ـ أجزاء من الرخام المزخرف، والحجر الجيرى المزخرف، وكميات كبيرة من الموزايكو، الذى كان مستعملاً فى كسوة جدران الكنيسة.. هذه الأجزاء مصنوعة من الرخام الأبيض والرمادى والأخضر والبنفسجى ومصدرها الأرضيات، وكسوة الحائط، وأجزاء من الأعمدة.

وقد وجد من بين الأجزاء المزخرفة ٢٠ قطعة عليها آثار من ورق الذهب بدرجة كبيرة من النقاوة.. هذا يطابق ما عثر عليه سنة ١٩٦٩، هذا بالأضافة إلى تيجان الأعمدة المزخرفة بأوراق الأكنتس.

٤ ـ سبع قطع من لوحة مزخرفة بالحفر الغائر عليها رسم صليب.

٥ ـ ١٠٠ قطعة من موزايكو رومانى (للعصر المتأخر)، و١٠٠ قطعة صناعة محلية.

٦ ـ كمية كبيرة من السيراميك (العصر القبطى) مدهونة ومصبوبة عليها رموز مسيحية كالصليب والسمك، وحمام ساجد للصليب (القرنين الخامس والسابع الميلادى).

٧ ـ أوعية تحمل أختام القديس مارمينا العجايبى.

٨ ـ عملات رومانية من البرونز، تحمل صورة الملك قسطنطين الكبير (٣١٣ ـ ٣٢٧م) والملك قنسطنس الثانى (٣٣٧ ـ ٣٦١م).

٩ ـ أوانى فخارية، ومسارج من الزجاج للإضاءة، وتيجان زجاجية (القرن الثامن الميلادى).

تجفيف مياه كنائس زويلة:

أستقبل قداسة البابا مندوبى شركة كوماج Comag الهندسية المصرية الذين قاموا بتجفيف المياه الجوفية من كنيسة أبى سرجة بمصر القديمة ومغارتها الأثرية يوم (١٩٨١/٢/٢١)، وتدارس معهم العملية الهندسية التى ستقوم بها الشركة لتجفيف المياه من كنيسة العذراء بحارة زويلة، وكنيسة أبى سيفين الملحقة بها، بإستخدام مادة عازلة تسمى (تريتوكريت Treto-crete).

وقد إجتمع قداسته مع اللجنة البابوية لترميم الآثار القبطية، ومعهم القمص غبريال جرجس كاهن كنيسة أبى سرجه بمصر القديمة، وتدارس معهم ترميم سقف المغارة الذى أوشك على الإنهيار من فعل المياه الجوفية.

كما قدمت اللجنة تقريراً مفصلاً لقداسة البابا عما تم عمله فى الكنائس القديمة:

١ ـ كنيسة العذراء بالمعادى، وترميم الشروخ الموجودة بها.

٢ ـ الأيقونات القديمة بالكنائس الأثرية.

٣ ـ الحالة المعمارية للكنائس الأثرية (كنيسة مارجرجس بحارة الروم، وإعادة بناء الحائط الجانبى) وكنيسة المعلقة (ترميم شرقية الكنيسة لوجود ثلاث شروخ بها)..

٤ ـ شجرة المطرية والإهتمام بها.



كنيسة أبى سرجة من الداخل



مغارة العائلة المقدسة أسفل كنيسة أبى سرجة

كنيسة العذراء بمسطرد:

عهد قداسة البابا إلى نيافة الأنبا أغاثون والأنبا مرقس بالإشراف على كنيسة العذراء الأثرية بمسطرد، ومتابعة أعمال التعمير بها (أغسطس ١٩٧٩).

وقد زارها قداسة البابا أكثر من مرة فى طريق عودته للقاهرة..

وأهمها سنة ١٩٧٩ بعد عودته من الإسكندرية فى أواخر أغسطس ١٩٧٩ (مؤتمر مثالية الصلاة بالأجبية).

وقد قامت الكنيسة بطبع نبذة عن معجزات العذراء فى كنيستها بمسطرد يقع فى ١٦ صفحة من الحجم الكبير، ويحوى وصف مسيرة العائلة المقدسة من فلسطين إلى مصر، ومرورها على منطقة الكنيسة، ثم وصف للكنيسة، وما جاء عنها فى السنكسار والدفنار والميامر والذكصولوجيات (التماجيد) وفى التاريخ القبطى.

ثم الأعياد والمناسبات الخاصة بالكنيسة وهى:

١ ـ يوم ٢٤ بشنس تحتفل الكنيسة بتذكار دخول المسيح والعائلة المقدسة مصر، وهو تذكار إستراحة العائلة المقدسة فى مغارة الكنيسة، وإستخدامهم لماء البئر فى الشرب والغسيل والإستحمام، ومباركتهم المكان الذى صار مقدساً ودعى بالمحمة، لإستحمام المسيح فيه وهو طفل.

٢ ـ يوم ٨ بؤونة تحتفل الكنيسة بعيد تكريسها، حيث كرست الكنيسة بعد أن جددها أولاد سلسيل فى القرن الثانى عشر الميلادى، وكرسها البابا غبريال يوم ٨ بؤونة سنة ٩٠١ ش الموافق ١١٨٥م.

٣ ـ أيام (١ ـ ١٦ مسرى) الموافق (٧ ـ ٢١ أغسطس) بمناسبة صوم العذراء وعيد صعود جسدها، فى إحتفال مهيب يحضره سنوياً عشرات الألوف من رجال ونساء وأطفال من الزوار من كل أنحاء الجمهورية، يزورون الكنيسة ويصلون فى المغارة، ويوقدون الشموع، ويشربون من ماء البئر، ويأخذون معهم من مائها فى زجاجات معبئة بالكنسية [1].

---

(١) أخذ الزوار فى إحتفال سنة ١٩٩٠ ثلاثون ألف زجاجة فى أسبوع واحد.

ويزور الكنيسة فى أيام القداسات، وفى الأيام العادية آلاف الناس على مدار السنة من المصريين والأجانب الذين يأتون من جميع أنحاء العالم..

وتقع الكنيسة فى مسطرد[1] عند مدخل القاهرة القليوبية من جهة المطرية، على طريق مصر ـ بلبيس ـ الإسماعيلية الزراعى، وتعتبر بداية القاهرة الشرقية، وبها يوجد كوبرى مسطرد الذى أنشىء عام ١٩٣٦، فى مناسبة معاهدة ١٩٣٦..

ويخدم الكنيسة حالياً من الآباء الكهنة القمص يوحنا جرجس (الذى سيم فى ١٩٥٥/٨/١٧)، والقس عبد المسيح بسيط (الذى سيم فى ١٩٨٥/١٢/١٥).

أما المنشآت الجديدة فهى:

١ ـ ترميم الكنيسة الأثرية.

٢ ـ تغطية جدار الكنيسة الخارجى بالرخام البنى اللون.

٣ ـ تبليط حوش الكنيسة كله من الناحية البحرية.

٤ ـ شراء بيوت ملاصقة للكنيسة واستغلالها فى المبانى الجديدة، التى تشمل مكاتب للكهنة ـ المكتبة ـ المكتبة الجديدة (البيع) ـ معمودية واسعة جديدة تحوى جرنين وملحقة بها صالة كبيرة للزوار.

وفوقها كنيسة صغيرة Chapel للقداسات الخصوصية.

٥ ـ إستراحة كبيرة للكهنة الضيوف والأساقفة المشرفين على تعمير المكان والمنتدبين من قداسة البابا.

٦ ـ إستراحة كبيرة للضيوف والزوار (١٨ حجرة).

٧ ـ حضانة للأطفال.

منطقـة القـلالى:

قامت اللجنة البابوية للآثار القبطية بزيارة منطقة القلالى[2] برئاسة الدكتور حشمت مسيحه والأب صموئيل السريانى، والتى قامت جامعة چنيف سويسرا ببعض الحفائر فيها خلال شهرى سبتمبر وأكتوبر ١٩٨٦.

---

(١) وهى مدينة مصرية قديمة إسمها تيمونى سورات Timoni Sorate كما ذكرها أميليو وقد ترجمت إلى العربية باسم منية سرت أو منية صرد، وحرّفت إلى مسطرد فى العهد العثمانى. (حوالى سنة ١٨٠٧م).

(٢) تقع بين حوش عيسى وأبو المطاير والدلنجات ـ محافظة البحيرة.

ومن المعروف أن المعهد الفرنسى للآثار الشرقية قد بدأ حفائره فيها سنة ١٩٦٦، ويوجد بها أكثر من ١٢٠٠ منشوبية[١].

وقد أسس هذه المنطقة قديماً الأنبا أنطونيوس مع الأنبا أمونيوس (أب منطقة نتريا)[٢]. وتتكون المبانى التى كانت مزدهرة فى القرن الرابع ـ الثامن الميلادى ـ من وحدات صغيرة لكل متوحد وتلميذه، وحجرة للضيوف. ووحدات أكبر للذين يعيشون حياة الشركة، وخصوص المبتدئين، وأيضاً كنائس صغيرة فى كل تجمع.. حيث يوجد بالمنطقة أقدم كنيسة فى الوجه البحرى، يرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادى.

وهناك جهود مشتركة بين محافظة البحيرة وهيئة الآثار المصرية والمعهد الفرنسى للآثار، وجامعة چنيف، للحفاظ على هذه الآثار.

مدينة أبو مينا:

تابع قسم الآثار والعمارة القبطية بمعهد الدراسات القبطية، عمل البعثات الأجنبية فى الحفائر القبطية.. فقد زاره خمسة وثلاثون طالباً بالقسم برفقة الأب صموئيل السريانى والدكتور حشمت مسيحه رئيس القسم، مدينة أبو مينا الأثرية، حيث أكتشفت بعثة المعهد الألمانى للآثار، بإشراف الدكتور بروسمان، كنيسة صغيرة ترجع إلى القرن السادس أو السابع الميلادى، وتقع فى الركن الشرقى البحرى من الكنيسة الكبيرة.

أقدم كنيسة بالواحات:

ثم زار طلبة القسم أيضاً منطقة حفائر المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بواحة باريس ومعبد دوش، وجبانة البجوات بالواحات الخارجة، حيث أكتشفت البعثة ـ بإشراف الدكتور كاسبر ـ أقدم كنيسة بمصر، بمنطقة شمس الدين، وترجع إلى القرن الرابع الميلادى، ووجدت فيها العملات التى تؤكد هذا التاريخ.

كنيسة العذراء بالمعلقة:

وهى من أقدم كنائس حصن بابليون بمصر القديمة، ويرجع تاريخها إلى القرن

---

(١) دير صغير. (٢) حالياً تسمى البرنوجى.

الرابع الميلادى.. وقد إهتم بها قداسة البابا، وعهد إلى اللجنة الخاصة بالكنائس الأثرية لترميمها.. وأشتركت مع مصلحة الآثار ـ وبناء على توصية البابا ـ بترميمها. وقد زارها الرئيس مبارك سنة ١٩٨٤ بعد أن تمت الترميمات، وأعجب بالأيقونات الأثرية الجميلة بها، ومنها أيقونة للعذراء والبابا إبرآم بن زرعة، وسمعان الخراز، تبين معجزة نقل جبل المقطم.

ولكن بعد الزلزال الذى حدث سنة ١٩٩٢ حدثت شروخ كبيرة بالكنيسة ومحتاجة إلى ترميم عاجل، حتى لا تنهار فجأة، لأنها مبنية على أثر قديم مجوف من الداخل.

كنيسة العذراء بحارة الروم:

إهتم أيضاً بهذه الكنيسة التى تسمى بالمغيثة، والتى تحمل رفات القديسة مارينا كما تشهد بذلك المخطوطات والمراجع التاريخية..

وقد شجع قداسة البابا المتقدمين للمسابقة التى أعلنت عنها الكنيسة لرسم صورة للقديسة مارينا، وتبرع بمبلغ ٥٠٠ جنيه (خمسمائة جنيهاً) مكافأة للفائزين..

كما قدم للجنة المهتمة بالآثار القبطية مبلغ عشرة آلاف جنيه كدفعة أولى مساهمة من قداسته لترميم الكنائس القديمة.

رئيس هيئة الآثار:

استقبل قداسة البابا صباح الإثنين ١٩٩٤/١/١٠ الأستاذ الدكتور محمد عبد الحليم نور الدين رئيس هيئة الآثار المصرية، ومعه الأستاذ الدكتور فهمى عبد الحليم رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية بالهيئة، والأستاذ سيد رتاد مدير عام الآثار الإسلامية والقبطية بالهيئة، والمهندس نبيل عبد المسيح مدير عام الإدارات الهندسية. والمهندس رمزى نجيب مدير الإدارة الهندسية للآثار القبطية.

حضر اللقاء من أعضاء اللجنة البابوية للإهتمام بالآثار القبطية كل من:

اللواء مهندس عبده إسحق ـ الأستاذ الدكتور صبرى سمعان ـ الأستاذ الدكتور حشمت مسيحه ـ الأستاذ الدكتور عادل فريد ـ الأستاذ الدكتور منير توفيق ـ الأستاذ مسعد صادق.



الكنيسة المعلقة



قداسة البابا يستقبل رئيس وأعضاء الهيئة العليا للآثار
بالمقر البابوى يوم (١٩٩٥/١/٢١) بدير الأنبا بيشوى

كما حضر اللقاء أيضاً أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا يسطس والأنبا يوأنس. وقد قدم رئيس الهيئة أيقونة دينية هدية لقداسة البابا.

زيارة أديرة وادى النطرون:

فى يوم السبت ١٩٩٥/١/٢١ قام الأستاذ الدكتور عبد الحليم نور الدين، الأمين العام للهيئة العليا للآثار بزيارة الأديرة الأربعة فى وادى النطرون، وتفقد آثارها والعمل فيها، وكان معه مجموعة كبيرة من رؤساء قطاعات الآثار ومفتشيها. وقد استقبلهم قداسة البابا شنودة فى الدير، وحضر المقابلة رؤساء الأديرة وصاحب النيافة الأنبا تادرس والأنبا يوأنس سكرتير قداسة البابا.

كتاب عن الكنائس الأثرية:

بتشجيع قداسة البابا قام القس صموئيل السريانى، والمهندس بديع حبيب بإصدار كتابين باللغة العربية والإنجليزية عن الكنائس والأديرة القبطية القديمة أحدهما للوجه القبلى والآخر للوجه البحرى، ضم كل منهما أكثر من مائتى دير وكنيسة، مزودين بالصور الملونة الجميلة.

السياحة الدينية:

إجتمع قداسة البابا بمسئولى السياحة فى مصر، وهم الأساتذة محمد السقا (رئيس شركة مصر للسياحة ورئيس الإتحاد المصرى للغرف السياحية) ونظمى محمد يوسف (رئيس قطاع التسويق والإعلام بالشركة) ذلك فى شهر يناير ١٩٨٧..

وكان محور الحديث هو وضع خطة عامة لتنشيط السياحة الدينية على مدار السنة فى شكل إحتفالات ورحلات سياحية إلى الأماكن المقدسة، التى مرّت بها العائلة المقدسة..

وأيضاً إنتاج أفلام تشرح تاريخ ومواقع هذه الأماكن السياحية، لإستخدامها فى برامج للدعاية، وطبع نبذات تبين أهمية هذه المعالم الأثرية الدينية، على أن تكون بجميع اللغات، وتشمل الأماكن الأثرية والهامة مثل شجرة مريم (بالمطرية) وكنيسة العذراء (الزيتون)، وكنيسة أبى سرجة (مصر القدية)، والعذراء (المعادى)، ودير العذراء

(القوصية) ودير العذراء (جبل أسيوط)، وكل الأماكن التى زارتها العائلة المقدسة.

لجنة للسياحة الدينية:

قرر قداسة البابا شنودة الثالث تكوين لجنة برئاسة نيافة الأنبا صموئيل أسقف الخدمات العامة للإهتمام بالسياحة الدينية وتشجيعها (مارس ١٩٧٩) والإهتمام بالأماكن السياحية وخصوصاً المناطق التى زارتها العائلة المقدسة والأديرة والكنائس القديمة.

كما ستهتم اللجنة بالمناطق السياحية فى جميع الإيبارشيات، وستقوم باعداد المرشدين الذين يتولون شرح تلك المناطق وتاريخها، وتقوم باعداد نبذات ومطبوعات مزودة بالصور عن هذه المناطق السياحية.

كما ستقوم اللجنة بالاتصال بالمسئولين بوزارة السياحة للإهتمام بشجرة العذراء مريم بالمطرية لقيمتها الأثرية، والإهتمام بهذه المنطقة التاريخية.

المقر البابوى بالقاهرة:

كان المقر البابوى فى البطريركية القديمة (الأزبكية) يشمل حجرة أستقبال وحجرة إنتظار، وحجرة للسكرتارية ومسكناً خاصاً.. وكان لا يوجد به أى حجرات أخرى تصلح للإجتماعات، أو مكاتب للعمل والتخطيط والدراسة والتخصصات المتنوعة.

لذلك فكر قداسة البابا شنودة فى بناء مقر بابوى جديد، يكون مركزاً لكل أنشطة الكنيسة، فى كافة مجالاتها..

لذلك شمل المقر الجديد بالأنبا رويس الآتى:

١ ـ حجرات للأساقفة العموميين وللمجلس الملى العام.

٢ ـ حجرات للسكرتارية.

٣ ـ حجرة للمجمع المقدس، وملحق بها حجرة سكرتير المجمع، والأرشيف الخاص به، واللجان التابعة له.

٤ ـ حجرات للمجلس الإكليريكى، ولإجتماعات الكهنة، ومجالس الكنائس، والتربية الكنسية، والشمامسة، والأسرات الجامعية، ووسائل الإيضاح..



المقر البابوى بالقاهرة



منظر جانبى للمقر البابوى

٥ ـ حجرات عامة للإجتماعات النوعية، ومدرجات للمحاضرات أو المقابلات العامة التى يحضر فيها أكثر من ١٥٠ شخصاً، وصالات ضخمة للأستقبالات والحفلات العامة.

٦ ـ مكتب خاص لقداسة البابا، ملحق به حجرة للسكرتير الخاص.

٧ ـ مسكن خاص لقداسة البابا، ومساكن ملحقة لكبار الضيوف من الآباء البطاركة والمطارنة وممثليهم.

٨ ـ مكتبة خاصة للبابا، وكنيسة صغيرة للمناسبات الخاصة.

٩ ـ مكاتب متنوعة للموظفين.

١٠ ـ ملحقات متنوعة من حمامات ودورات مياه ومطابخ صغيرة.

إفتتحه قداسة البابا شنودة يوم ٧ يناير ١٩٨٥.

الكاتدرائية الكبرى بالأنبا رويس:

إهتم بها قداسة البابا وشكل لجنة لمتابعة العمل بها كالآتى:

١ ـ أستكملت المنارة بكل نقوشها الجميلة.

٢ ـ بنيت القاعة الضخمة بجوار المنارة.

٣ ـ أعدت الأبنية المجاورة للكاتدرائية، والموجودة أسفلها، للديوان البطريركى، وهيئة الأوقاف القبطية.

٤ ـ تمت أعمال الكنيستان (أسفل الكاتدرائية) بكل نقوشها، وقام قداسة البابا بتدشين كنيسة العذراء والأنبا بيشوى.

٥ ـ تم تبليط الكاتدرائية بالرخام، وما حولها بالبلاط.

٦ ـ تم تركيب النوافذ العالية فى واجهة الكاتدرائية (علو ١٤ متراً).

٧ ـ تم تكسية السلالم بالجرانيت.

٨ ـ الأعمال الجديدة ـ الأيكونستاس ـ الانبل ـ الأعمدة الرخامية ـ الشرفة العلوية ـ تكسية الجدران بالخشب ـ الدكك الجديدة ـ المظلات الخارجية.



الهيكل الخرسانى لكاتدرائية المرقسية بالقاهرة



الكاتدرائية بعد الإنتهاء من بياضها

الكنيسة المرقسية بالإسكندرية:

لما كانت الكنيسة المرقسية بالإسكندرية لا تسع المصلين، خصوصاً فى فترة وجود البابا بالإسكندرية، لذلك فكر قداسة البابا فى توسيعها، بحيث لا تغير من شكلها المعمارى.. فعهد إلى المهندس الدكتور نزيه أسعد بالعمل الإنشائى، وإلى المهندس وفيق أنيس بالتنفيذ (يناير ١٩٨١) وقد صدر القرار الجمهورى بتوسيعها (١٩٧٣).

وأصبحت الآن تسع كل المصلين، وأيضاً الحاضرين لعظة البابا مساء الأحد (كل أسبوعين تقريباً).

بيوت المغتربين والمسنين:

إهتم قداسة البابا بالطلبة والطالبات المغتربين فى مدينتى القاهرة والإسكندرية وشجع الكنائس على بناء بيوت ملحقة بها، تخدم المغتربين والمغتربات، وأيضاً بيوت لكبار السن (المسنين) لترعاهم فى فترة شيخوختهم، خصوصاً للذين ليس لهم من يخدمهم.

فى الإسكندرية:

+ قامت البطريركية ببناء بيوت للمغتربين وأخرى للمغتربات بجوار البطريركية (أغسطس ١٩٧٩).
+ كما قرر قداسة البابا إستخدام بيت مارمرقس بالعجمى كبيت للطلبة المغتربين (أكتوبر ١٩٨٠) فى فصل الشتاء، وهو يقع فى منطقة أبو تلات (٢٤ كيلو من الإسكندرية) ويوجد ميكروباس لنقل الطلبة من الإسكندرية لهذا البيت تحت إشراف نيافة الأنبا موسى، وإدارة القمص مرقس البراموسى.
+ وقامت كنيسة العذراء والقديس يوسف بسموحة ببناء بيت للطالبات والحضانة ومشغلاً للفتيات (بيت النعمة) وذلك فى أكتوبر ١٩٨٠.
+ وتقرر أيضاً بناء الأرض المملوكة للبطريركية بالإسكندرية (منطقة سيدى جابر) لتكون بيوتاً للطلبة والطالبات المغتربات (أكتوبر ١٩٨٠).

فى القاهرة:

+ بيت الشهيد مارجرجس للطلبة الجامعيين الغرباء التابع لجمعية الإخلاص القبطية بفم

الخليج (١٩٧٤).

+ دار مارجرجس للمغتربات التابعة لجمعية السلام القبطية بشبرا (١٩٧٥).

+ أنشأت كنيسة العذراء بالزمالك دار للمسنين (يونيو ١٩٧٦) اشترت فيلا الفنان راغب عياد ـ الدور الأول للحضانة والدور الثانى للمسنين والمسنات.

+ كنيسة العذراء بالفجالة اشترت أرضاً لبناء مبنى للخدمات يضم دار للحضانة وبيتاً للمغتربين، وقاعة للاحتفالات والاجتماعات ومستوصف للعلاج ويشرف على هذه الأنشطة القس متياس فريد والقس روفائيل صبحى (يوليو ١٩٧٦).

+ بيت الطالبات بحدائق القبة تحت إشراف المجلس الملى العام يسع ١٨٠ فتاة وقد اكتمل تأثيثه فى أكتوبر ١٩٧٩.

+ تم إنشاء بيت للمغتربات بجوار كنيسة مارجرجس بشبرا البلد تحت إشراف نيافة الأنبا مرقس (أكتوبر ١٩٧٩).

+ وأيضاً بيت للمغتربات بكنيسة العذراء بأرض الجولف بمصر الجديدة يشرف عليها القمص يوحنا ثابت (يناير ١٩٨٨)، وبيت للمسنين (مارس ١٩٨٩).

+ تم إصلاح وترميم مبنى دير الأنبا بولا (كلوت بك) ليصبح بيتاً للطلبة المغتربين (سبتمبر ١٩٨٠).

+ تم بناء بيت للمغتربات ملحق بكنيسة مارجرجس بالجيوشى بشبرا (سبتمبر ١٩٨١).

+ وأيضاً بيت للمغتربات ملحق بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا (سبتمبر ١٩٨١).

+ تم بناء دار للمسنين والمسنات ملحق بكنيسة العذراء الجديدة بالزيتون، وأيضاً داراً للحضانة (سبتمبر ١٩٨١).

هذا بالإضافة إلى المبانى الملحقة بالكنائس (مجمع الخدمات) وكذلك الكنائس الجديدة التى بنيت فى عهد قداسة البابا، والتى صدر بها قرارات جمهورية.

المقر البابوى بالإسكندرية:

تم تجهيز مقر بابوى مؤقت، لحين الإنتهاء من بناء المقر البابوى الجديد.. وقد جدد مبنى المدرسة المرقسية (السابقة) فى نوفمبر ١٩٩٢ لكى يكون ملائم لهذا المقر وشمل:

١ ـ **الدور الأرضى**: وقد خصص للديوان البطريركى (١٤ غرفة) والمجلس الإكليريكى (ثلاث غرف)، وسكرتارية قداسة البابا للحالات الإجتماعية (غرفة واحدة) ـ ملحقات.

٢ ـ **الدور الأول علوى**: وقدخصص:

أ ـ الكلية الإكليريكية.

ب ـ قاعة أستقبال كبار الزوار.

جـ ـ قاعة محاضرات.

د ـ قاعة إجتماعات المجلس الملى.

هـ ـ مكتب النائب البابوى.

و ـ حجرات ضيافة للعاملين بالمقر البابوى.

٣ ـ **الدور الثانى علوى**: جناح خاص لسكن قداسة البابا.

+ قلاية النائب البابوى.

+ قلاية سكرتير قداسة البابا.

+ حجرات ضيافة للآباء الأساقفة الضيوف وملحقاتها.

وجارى الآن انشاء مقر جديد لقداسة البابا بالأسكندرية سيراعى فيه كل التوسعات التى تشمل أنواع الأنشطة المتنوعة وصالات كبيرة للإجتماعات النوعية.

الفصل السادس
الشمامسة والشماسات

إهتم قداسة البابا إهتماماً كبيراً بالخدمة الشماسية.. فقد قام بسيامة أعداد كبيرة منهم..

وأول دفعة قام قداسته بسيامتها كانت سنة ١٩٧٢، وهم خريجو الإكليريكية (القسم الصباحى) وكان عددهم ثلاثون شماساً، برتبة الإيبذياكون (مساعد الشماس).

وقام بتوزيعهم على كنائس القاهرة لخدمتها بقرار بابوى (رقم ٣٢). وفى ١٢ يوليو ١٩٧٣ (عيد الرسل) قام قداسته بسيامة أعضاء المجلس الملى شمامسة، لكى تكون خدمتهم كمثل خدمة السبعة الشمامسة الأولين [١]، الذين إختارهم الرسل للخدمة.

إجتماعات للشمامسة:

رأس قداسة البابا شنودة الثالث اجتماعاً لشمامسة القاهرة (مارس ١٩٧٥) لمناقشة تنظيم الخدمة الطقسية والروحية، وتوحيد عملهم الكنسى.

كما أوصى قداسته بأن تقام إجتماعات روحية لكل فرق الشمامسة وتلقى عليهم محاضرات فى:

+ روحانية الشماس وخدمته.

+ تعاون الشمامسة مع سائر الخدمات.

+ طقوس الكنيسة ومعانيها الروحية.

+ الخدمة الشماسية ورتبها.

+ عقائد الكنيسة الأساسية.

---

(١) (أع ٦ : ٥).

نصائح للشمامسة:

وينصح قداسته الشمامسة بنصائح هامة نذكر بعضاً منها:

+ الألحان ليست مجرد نغمات، وإنما هى صلوات..

+ إهتم فى ألحانك بأن يرتفع قلبك إلى الله.

+ إنسى أنك وسط الناس، وتذكر الله وحده، الذى تتوجه إليه بألحانك وصلواتك..

+ كثيرون يسرعون جداً فى التسبحة، بحيث يفقدون روح الصلاة، وروح الفهم.. كل ما يهمهم أن ينتهوا بسرعة.. وأحياناً يدمجون الكلمات، أو يتجاوزون بعضها... ليست هذه صلاة، ولا ألحان، ولا إحترام للكنيسة ولا خشوع فى العبادة.. إنما هو شيطان السرعة.

+ يجب أن يتميز الشماس بالمظهر الروحى، لئلا يكون عثرة للشعب.

+ لا يصح أن يربى الشمامسة شعرهم بطريقة تجعلهم يشبهون أهل العالم، بينما هم خدام المذبح.

+ ولا يجوز أن يتساهل الآباء الكهنة مع الشمامسة، الذين لهم مظهر غير روحى، أو غير محتشم.

+ لا يكفى فقط أن يستلم الشماس الألحان إستلاماً دقيقاً سليماً، وإنما يجب أيضاً أن يحفظها عن ظهر قلب، فلا يحتاج إلى كتاب أثناء الصلوات الطقسية.

+ ينبغى للشماس أن يشعر بهيبة الكنيسة، فلا يسمح لنفسه بالكلام أثناء الصلوات، حتى ولو فى كلام خاص بالطقس.

إن أب الآباء يعقوب قال عن أول مكان دشنه فى بيت إيل «ما أرهب هذا المكان! ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء[1]».

+ الكلام أثناء الصلوات يدل على عدم إحترام الكنيسة، وإذا كان الكلام أثناء القداس

---

(١) (تك ٢٨ : ١٧).

الإلهى، فإنه يدل على عدم إحترام القداس، وعدم شعور بهيبته، ويدل على أن الشماس غير مشترك فى الصلاة، لأنه منشغل بالكلام..

+ قد يعتذر الشماس بأنه يتكلم مع زميله الشماس فى أمور تتعلق بالطقس أو باللحن، أو بإعداد أوانى الخدمة.. وهذا عذر غير مقبول.. يمكن أن يتكلم فى همس، وفى وقار، وبسرعة، دون أى إنشغال، وعلو صوت، يلفتان إليهما الأنظار، ويعطلان الصلاة، أو فى مقصورة الشمامسة.

+ أن يرتلوا الألحان بصوت واحد منسق، لا يعلو صوت على غيره أو يتميز..

+ لا يحتكر أحد الخدمة، ويتجاهل غيره، لكى يظهر وحده.

+ لا يتفرغ خادم المذبح للتأمل، مهملاً خدمة الآب الكاهن.. يبحث عن الشورية مثلاً فلا يجدها، أو يجدها مطفئة!!

+ أثناء تناول الشعب من الدم، لا يجوز أن ينشغل شماس المذبح بجمع اللفائف فى حركات غير محترسة، قد تؤدى إلى إنسكاب الكأس.

+ لا يصح أن ينشغل الشماس فى شىء آخر غير صلوات القداس متحججاً بخدمته داخل الهيكل أو خارجه.. أو بحديث مع زملائه الشمامسة، أو بمناقشات حول الطقس أو اللحن، و بالتعليق على تصرفات غيره.. بل يجب أن يركز فى كلمات القداس ومعانيه الروحية، واضعاً نصب عينيه أنه أمام ملك الملوك ورب الأرباب..

+ يجب أن لا يتحرك الشماس بكثرة داخل الهيكل أو خارجه، لأنه يشتت ذهن الكاهن الخديم، ويشتت أيضاً ذهن المصلين، الذين يتابعون حركاته الكثيرة تلقائياً.

الأبصلتس (المرتل):

أحيا قداسة البابا هذه الرتبة من رتب الشمامسة، التى تكاد تكون مفقودة..

فكثيراً ما يطلب أولياء أمور الأطفال والصبيان (٧ ـ ١٢ سنة) أن يرسموا فى درجة من درجات الشمامسة.. وهذه الدرجة تكون مناسبة جداً لهم.. فالمرتل هو الذى يرتل بالألحان، والكتاب يقول «من أفواه الأطفال والرضع هيأت تسبيحاً[١]».

---

(١) (مت ٢١: ١٦).

وسيامة الولد الصغير مرتلاً، يجعله يحفظ ألحان الكنيسة منذ صغره، ويلتصق بالكنيسة.. بطقوسها، وصلواتها، وألحانها، وإكليروسها، فلا يتزعزع إيمانه وإرثوذكسيته عندما يكبر.. ويكون متعوداً على حضور الكنيسة منذ صغره..

أما معلم الكنيسة (العريف) فيمكن سيامته فى درجة رئيس المرتلين (أرش أبصلتس).

المعلمــــين (العرفاء):

كلف قداسة البابا الأستاذ فهمى ناشد المحامى، والدكتور يوسف منصور رئيس الشمامسة بالكاتدرائية، بإدخال المعلمين (المرتلين) بالكنائس إلى نقابة المهن الموسيقية، التى صدر بها القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٨.

وبناء على توجيهات قداسته وتشجيعه، تكونت رابطة لمرتلى الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وكان أول إجتماع للجمعية العمومية للرابطة كان سنة ١٩٧٨، حيث تم إختيار أعضاء مجلس الإدارة من تسعة مرتلين، لتنظيم شئون النقابة، ورعاية المرتلين وأسرهم.

ويقدم مجلس الإدارة تقريراً عن نشاطهم السنوى لقداسة البابا، الذى يجتمع بهم، ويشجعهم فى كافة النواحى الروحية، والمادية، والإجتماعية.

مرتلى إيبارشية المنيا:

جميل حقاً أن يهتم نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا بالمرتلين بكافة الإيبارشية، ويقيم لهم إجتماعاً روحياً خاصاً مساء كل يوم جمعة، ويتناول الجميع فى قداس خاص بهم..

وهكذا إنتظمت حياتهم الروحية، وأصبح لهم آباء إعتراف، كما دبرت لهم الإمكانيات لتكملة الألحان الناقصة عند بعضهم، كذلك معرفة طقوس الكنيسة فى المناسبات المتنوعة..

وقد ألتقى بهم قداسة البابا فى دير الأنبا بيشوى (نوفمبر ١٩٨٠)، ومعهم نيافة الأنبا أرسانيوس، وكلمهم كلمة روحية خاصة بخدمتهم.

القــــرابنــى:

إهتم قداسة البابا بكل شخص يعمل فى الكنيسة، وأراد أن يأخذ كل خادم وضعه الكنسى الصحيح..

فقال ـ فى إجتماع كهنة القاهرة سنة ١٩٧٤ ـ أن وضع القرابنى الحالى، هو وضع خاطىء وشاذ وغير كنسى.. ووضع شروطاً للقرابنى نلخصها فى الآتى:

١ ـ ينبغى أن يكون شخصاً كنسياً، لأنه يعمل عملاً مقدساً، هو إعداد القربان، ويستحسن أن ينال درجة من درجات الشمامسة.

٢ ـ أن يكون طاهراً أثناء عمل القربان.

٣ ـ أن يتلو المزامير، أثناء عجن القربان ودقه وخبزه، لما تحمل هذه المزامير من رموز ونبوءات عن المسيح، ولكى ينشغل عقله بالله أثناء هذا العمل المقدس.

٤ ـ ينبغى ألا يبيع القربان فى الكنيسة، لأن الكنيسة ليست مكاناً للبيع أو الشراء، وقد طرد السيد المسيح الباعة من الهيكل[1].. إنما يقدم القربان مجاناً لأفراد الشعب، ولا مانع من وضع صندوق بجانب القربان، لكى توضع فيه التبرعات، من أفراد الشعب.

٥ ـ والكنيسة تقدم القربان للمؤمنين حباً منها، لأنهم يأتون إلى الكنيسة صائمين، فتقدم لهم طعاماً مؤقتاً، حتى لا ينصرفوا جائعين.. لذلك تسميه الكنيسة أحياناً أغابى، أى محبة.

الشـــمامســـة المكرســـون:

عندما قام قداسة البابا بسيامة خريجى الإكليريكية شمامسة ووزعهم على الكنائس للخدمة.. كان ذلك لعدة أغراض:

١ ـ قضاء مدة السنة التدريبية لهم، لأنهم أنهوا سنوات الدراسة النظرية، ويبقى عليهم سنة يجب أن يمارسوا فيها الخدمة عملياً..

---

(١) (يو ٢: ١٦).



قداسة البابا يكرس طلبة الكلية الإكليريكية شمامسة
في عيد حلول الروح القدس (١٩٧٤/٦/٢)



الشماس المكرس ميشيل يوسف عطية يرحب بقداسة البابا
في كنيسة مارجرجس ـ بروكلين أمريكا (١٩٧٧)

٢ ـ أمر أن تصرف لهم بركة مالية لتغطية مصروفاتهم وتنقلاتهم، لكى يصبحوا شمامسة مكرسين للخدمة فقط.

٣ ـ وهكذا رجعت إلى الكنيسة خدمة الشماسية الأصلية، التى حرمنا منها سنوات طويلة، كان فيها الناس لا يعرفون عن الشماس فى الغالب، سوى أنه يردد الألحان فقط!!

٤ ـ لم يكتف قداسة البابا بتوزيع الشمامسة المكرسين على الكنائس داخل البلاد فقط، بل أرسل عدداً منهم للخدمة فى أفريقيا وأمريكا..

خدمة كنائس المهجر:

وقد أرسل قداسة البابا شمامسة لخدمة كنائس المهجر هم:

١ ـ ٣ ـ الشمامسة منير إدوارد[١] وسلامه قيصر وحنا ديمترى[٢] إلى أمريكا (١٩٧٢).

٤ ـ الشماس ميشيل يوسف عطية[٣] (١٩٧٥) للخدمة فى بروكلن.

٥ ـ الشماس ميشيل فريد طوبيا (١٩٧٦) للخدمة بكنيسة نيوجرسى بأمريكا.

٦ ـ الشماس زكريا فاخورى (١٩٧٧) للخدمة بكنيسة مارمرقس بجرس سيتى.

٧ ـ الشماس فايق وهبة (١٩٧٧) للخدمة بكنيسة لوس أنجلوس.

٨ ـ الشماس سامى فايق (١٩٧٧) للخدمة بكنيسة لوس أنجلوس.

٩ ـ الشماس جميل إسحق (١٩٧٨) للخدمة بكنيسة إيست برنزويك.

١٠ ـ الشماس ماهر عزيز (١٩٧٩) للخدمة بكنيسة مارمرقس بجرسى سيتى.

١١ ـ الشمامسة أثناسيوس وكيرلس وداود للجزر العذراء Virgin Island (١٩٩٢).

كما قام قداسته بسيامة عدد كبير من الشمامسة بكنائس المهجر فى كل زيارة، وفى كل الرتب لكى يتعلم الشعب هناك الألحان والتسبحة الخاصة بكنيستهم القبطية.

---

(١) تمت سيامته كاهناً فى ١٩٧٤/٨/٢٣ باسم القس ميخائيل على كنيسة العذراء بمسرة.

(٢) ترهب بدير الأنبا بيشوى ثم رسم كاهناً باسم القس شنودة الأنبا بيشوى.

(٣) رسم كاهناً باسم القس ميخائيل فى ١٩٧٩/١/١٤ بكنيسة العذراء بالمطرية.

خدمة نموذجية للشماس المكرس:

نجحت خدمة أول شماس مكرس أرسله قداسة البابا إلى كنيسة العذراء والأنبا أنطونيوس بكوينز بأمريكا.. وهو الشماس منير إدوارد.. وسنذكر برنامج الخدمة كمثال للخدمة النموذجية للشماس المكرس..

أولاً ـ فى مجال التربية الكنسية:

١ ـ تم تكوين ستة فصول للتربية الكنسية فى مرحلة الإبتدائى ـ أطلقت عليها أسماء: (العذراء مريم ـ الملائكة ـ مارمرقس ـ مارجرجس ـ أنبا أنطونيوس ـ أنبا أثناسيوس).

٢ ـ كون إجتماعاً للشباب والشابات بالكنيسة.. ركز فيه على العقائد والطقوس وشخصيات الكتاب المقدس، وسير القديسين، وموضوعات تناسب شبابنا فى أرض المهجر.

٣ ـ تكوين فصل لإعداد الخدام والخادمات، يجيدون اللغة العربية والإنجليزية، لخدمة الجيل الجديد (من سبعة شبان، وخمس شابات) باسم القديس تيموثاوس.

٤ ـ إجتماع الخدام والخادمات، وهو إجتماع أسبوعى، يضم جميع الذين يخدمون فى التربية الكنسية، لإلقاء دروس عليهم، ثم بحث ظروف الخدمة ومشاكلها، وتوزيع الخدمة، وترتيب هدايا ومطبوعات ووسائل إيضاح الخدمة.

ثانياً ـ فى مجال خدمة العائلات:

نظم إجتماعات روحية فى المنازل، بين العائلات المتقاربة فى السكن:

١ ـ إجتماع القديس مارمينا فى منطقة Queens Blnd.

٢ ـ إجتماع القديس الأنبا بيشوى فى منطقة Jackson Heights.

٣ ـ إجتماع القديس بولس الرسول فى منطقة Lefrect City.

٤ ـ إجتماع القديس مرقس الرسول فى منطقة Canada Belding.

٥ ـ إجتماع القديس أثناسيوس الرسولى فى منطقة Broodway.

٦ ـ إجتماع داود النبى فى منطقة Elmhereat.

وكان هذا البرنامج يبدأ بالصلاة، ثم بعض الألحان أو الترانيم، ثم قراءة أصحاح من الكتاب المقدس، وتعليق بسيط عليه، ثم الإجابة عن الأسئلة..

ثالثاً ـ فى مجال الخدمة الطقسية:

١ ـ كون خورس للشمامسة الصغار، لتحفيظهم المردات والألحان الكنسية ضم حوالى ١٥ شماساً.

٢ ـ تحفيظ ومراجعة الألحان الخاصة بالمناسبات للشمامسة الكبار.

٣ ـ الإشتراك مع الأب الكاهن فى ممارسة كافة الخدمات الطقسية (العشية والقداس وكافة الأسرار الكنسية).

٤ ـ عمل القربان، وتلاوة المزامير الخاصة به.

رابعاً ـ فى مجال الإفتقاد:

١ ـ زيارة العائلات مع الأب الكاهن.

٢ ـ زيارة للشباب والخدام، كخدمة فردية.

٣ ـ زيارة العائلات البعيدة عن الكنيسة، والتى لا يصل إليها الكاهن لضيق وقته.

خامساً ـ فى مجال التعليم:

١ ـ مساعدة الأب الكاهن فى بعض عظات العشية والقداس.

٢ ـ المساعدة فى إلقاء العظات فى النهضات الروحية.

٣ ـ الإشتراك فى المؤتمرات الخاصة بالتربية الكنسية والخدام.

٤ ـ هذا بالإضافة إلى خدمته فى مدارس التربية الكنسية، وإجتماعات الشباب والشابات والخدام والخادمات التى سبق ذكرها.

سادساً ـ فى مجال المطبوعات:

١ ـ كتابة وتحضير البرامج الخاصة بالتربية الكنسية فى مختلف المراحل، وتوزيعها على الخدام والخادمات، لمساعدتهم فى إلقاء الدروس.

٢ ـ إعداد البرامج الخاصة بالشباب والشابات والخدام والخادمات، وطبعها وتوزيعها عليهم.

٣ ـ الإشتراك فى المجلة الشهرية التى تصدرها الكنيسة، مع الطباعة وتوزيعها بالبريد.



قداسة البابا يرسم ثلاثة شمامسة أفريقيين برتبة إيبذياكون
(مساعد الشماس) الذين تلقوا دروساً متكاملة فى مركز اعداد الخدام
بشبين الكوم لمدة ثلاثة سنوات (١٣/٦/١٩٩٥)



سيامة شماسين كريبيين برتبة مساعدى الشماس sub - deacon
وشماس صغير برتبة مرتل أبصلتس (من الجزر العذراء Virgin Island)
بترشيح من القس انطونيوس كاهن الكنيسة هناك

٤ ـ كتابة بعض النبذات الخاصة فى المناسبات العامة مثل أعياد الميلاد والقيامة، وعيد حلول الروح القدس، وعيد الرسل، وعيد مارمرقس، والعذراء.. إلخ.

سابعاً ـ فى مجال التسجيلات:

١ ـ قام بتسجيل القداسات الثلاثة بألحانها، وطبع نسخ منها لمن يريد أن يحتفظ بها فى منزله.

٢ ـ تسجيل ألحان التسبحة (عشية ونصف الليل وباكر) للشمامسة للمراجعة عليها.

٣ ـ تسجيل العظات المشهورة لكبار الوعاظ مثل قداسة البابا شنودة وغيرهم.

توزيع الخريجين على الإيبارشيات:

تم توزيع الشمامسة المكرسين من خريجى الإكليريكية بكل فروعها على الإيبارشيات، كل حسب إحتياجها، للخدمة فى المجالات السابق ذكرها..

وهناك شمامسة تكرسوا للخدمة، ثم ألتحقوا بالإكليريكية القسم المسائى..

المهم.. إن قداسة البابا وضع البذرة.. فأينعت ثماراً كثيراً..

الشماسات

لأول مرة فى تاريخ الكنيسة القبطية ـ فى العصر الحديث ـ تهتم الكنيسة بخدمة الشماسات... وبذلك أعاد قداسة البابا هذه الخدمة الهامة للعصر الرسولى الأول..

خدمة الشماسات موجودة منذ أيام المسيح:

١ ـ يذكر الكتاب المقدس أنه كانت هناك نساء كثيرات كن يخدمن المسيح «مريم المجدلية.. ويونا إمرأة خوزى وكيل هيرودس، وسوسنة وأخر كثيرات كن يخدمنه من أموالهن [١]».

٢ ـ ويقول القديس متى: «وكانت هناك نساء كثيرات.. قد تبعن يسوع من الجليل يخدمنه، وبينهم مريم المجدلية، ومريم أم يعقوب ويوسى، وأم إبنى زبدى [٢]».

---

(١) (يو ٨ : ٢). (٢) (مت ٢٧ : ٥٥).

٣ ـ ويذكر القديس بولس الرسول عن الخادمات اللاتى عملن معه فى الخدمة فيقول: «أوصى إليكم بأختنا فيبى، التى هى خادمة الكنيسة التى فى كنخريا.. لأنها سارت مساعدة لكثيرين ولى أنا أيضاً [١]».

٤ ـ ويقول أيضاً: «سلموا على تريفينا وتريفوسا، التابعين معى فى الرب[٢]».

تكريس شماسات للقاهرة:

قام قداسة البابا بتكريس ٢٧ شماسة لكنائس القاهرة (يونيو ١٩٨١) خمسة منهن متبتلات، والباقى من الأرامل، وثلاثة فوق الأربعين، والبعض فوق الخمسين، والبعض فوق الستين سنة.

وتم توزيعهن على كنائس: العذراء (الزيتون)، مارمرقس (مصر الجديدة)، مارجرجس (مصر الجديدة)، وجوارجيوس والأنبا أنطونيوس (مصر الجديدة)، ومارجرجس (الجيوشى شبرا)، ومارجرجس (المنيل)، والعذراء (مسرة)، والعذراء (المعلقة)، والعذراء (أرض الجولف)، والملاك (طوسون)، ومارجرجس (منشية الصدر)، والملاك (عياد)، ومارجرجس (عين شمس)، والملاك القبلى (حدائق القبة)، والعذراء (مهمشة)، والشهيدة دميانة (بابا دبلو).

صلوات طقس تكريس الشماسات

بعد عدة دراسات وقراءات لطقوس تكريس الشماسات فى الكنائس الأخرى، أختار قداسة البابا هذا الطقس الذى يناسب عقائد وطقوس كنيستنا القبطية:

+ [أيها الرب الحكيم فى مشورته، الذى خلق الإنسان ذكراً وأنثى، خلقهما كليهما على صورته ومثاله، ومنحهما نفس البركة ونفس السلطان على كل الكائنات. أنت الذى منحت النبوة لمريم[٣] أخت موسى وهرون، ومنحت النبوة أيضاً لدبورة[٤] وخلدة[٥] وحنة[٦] إبنة فنوئيل. وسمحت لأن يكون لفيلبس المبشر بنات عذارى يتنبأن[٧]..

---

(١) (رو ١٦: ١). (٢) (رو ١٦: ١٢). (٣) (خر ١٥: ٢٠).
(٤) (قض ٤: ٤). (٥) (٢ مل ٢٢: ١٤). (٦) (لو ٢: ٣٦).
(٧) (أع ٢١: ٩).



سيامة ٢٧ شماسة لكنائس القاهرة بيد قداسة البابا (فى شهر يونيو ١٩٨١)



أنت أفضت نعمة روحك القدوس على الرجال والنساء معا فى يوم الخمسين[١] وأعطيت للمرأة أيضاً، كما للرجل مواهب الروح.

أنت يارب سمحت أن ترسل مريم المجدلية لتبشر رسلك القديسين بقيامتك[٢] وسمحت أن تقام فيبى شماسة[٣] فى كنيستك المقدسة.

[مـرد: كيرياليســون.. ثلاث مرات]

+ كما سمحت يارب فى القديم، هكذا إسمح للمرأة اليوم أن تشترك فى خدمتك واجعلنا مستحقين أن نكمل هذه الخدمة، بغير وقوع فى دينونة أمامك.

إفض نعمة روحك القدوس على أماءك هؤلاء، يامن يليق بك المجد والكرامة، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور كلهما آمين.

[مـرد: يارب إرحمنـا. يارب إسـمعنا. يارب باركنـا]

+ أيها الرب الإله الذى لا ترفض النساء اللاتى يقدمن أنفسهن بنية حسنة، ليتممن خدمتك. كما منحت أمانة الخدمة لعبدتك فيبى، التى وعدتها للعمل فى كنيستك، فكانت معينة فى الخدمة لعبدك القديس بولس.. إفض مواهبك المقدسة على أماءك هؤلاء المنحنيات الرأس قدامك، منتظرات مواهبك.

[مـرد: يارب إسـمعنا. يارب إحمنـا. يارب باركنـا]

+ أيها الرب الأزلى، الذى لم يستنكف من أن يولد إبنه الوحيد من إمرأة[٤]. وفى خيمة الشهادة وفى الهيكل عينت نساء حارسات لأبوابك المقدسة...

أنظر الآن إلى أماءك هؤلاء اللاتى دعين لخدمة الشماسية. أمنحهن نعمة الروح القدس. طهرهن من كل دنس الجسد والروح، لكى باستحقاق يقمن بالعمل الذى تعهد به إليهن. لك المجد والسجود مع إبنك الوحيد والروح القدس آمين.

[مـرد: كيرياليســون. ثلاث مرات]

+ أيها الرب الإله القدوس القادر على كل شيء. يامن قدست النساء بميلاد الوحيد

---

(١) (أع ٢ : ٤).
(٢) (مت ٢٨ : ٨).
(٣) (رو ١٦ : ١).
(٤) (مت ١ : ٢٠).

من عذراء حسب الجسد. قدس إماءك هؤلاء، ليكن أهلاً لعمل الروح فيهن وفى خدمتهن. إحفظهن فى الإيمان الأرثوذكسى، متممات خدمتك بلا لوم حسب مسرتك، وحسب دعوتك المقدسة لهن.

+ أيها القدوس العالى فى سمائه، الناظر إلى المتواضعات، الذى إختار الضعفاء، وكرّم الودعاء، ومنسحقى القلوب، افض نعمة روحك القدوس على إماءك هؤلاء. حتى إذا عملن بوصاياك وخدمن فى بيت قدسك، يكن لك أوانى مكرمة لتمجيدك. إمنحهن قوة لكى يسلكن بدقة حسب تعاليمك التى رسمتها قانوناً لخدمتهن. هبهن روح التواضع والإحتمال والصبر. حتى إذا حملن نيرك بفرح لايوصف، وصبرن على الجهاد تكون لهن أكاليل الخدمة. آمين.

[مـرد: آمـين. آمـين. آمـين]

+ نعم أيها الرب الإله العارف بضعفنا.. كمل إماءك، كى يسبحن فى بيتك، ويقمن بخدمة النساء، ويفتقدن المريضات والغائبات عن الكنيسة... ويهتمن بالفقيرات والمحتاجات، ويساعدن فى عماد النساء الكبيرات، ويعلمن الموعوظات والأطفال، ويرتبن النساء فى الكنيسة.. ... للبنيان والمثل الصالح. قدسهن. أنرهن. أعطهن شجاعة وثباتاً. إمنحهن أن يقدمن مثالاً للحياة المقدسة. باركهن يارب. هؤلاء اللاتى إشتريتهن لملكوتك بدمك الكريم، لأن ملكوتك مبارك وممجد، أيها الآب والإبن والروح القدس، الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

[مـرد: يارب إسـمعنا. يارب إرحمـنا. يارب باركـنا]

+ يامن أعطيت حنة إبنة فنوئيل أن تخدم أربع وثمانين سنة فى ترملها، عابدة فى الهيكل بلا لوم[1]. إعط إماءك نعمة ليحفظن نذورهن أمامك، ويعشن فى عفة وطهارة وفى طاعة لوصاياك، وفى أمانة كما يليق بخادمات. إعطهن أن يعشن عرائس لك وحدك. بنعمة روحك القدوس.

[مـرد: يارب إسـمعنا. يارب إرحمنـا. يارب باركنـا]

الشماس: من الرب نطلب.

---

(١) (لو ٢ : ٣٧).

المـــــرد: يارب إرحم.

عن خدمة النساء فى الكنيسة..

+ من الرب نطلب..

+ يارب إرحم..

عن الفقيرات والمحتاجات، وكل من هن فى عوز.

+ من الرب نطلب..

+ يارب إرحم..

عن أفتقاد العائلات والنساء فى بيوتهن.

+ من الرب نطلب.

+ كيرياليسون.

عن المريضات والمحتاجات إلى العزاء.

+ من الرب نطلب.

+ كيرياليسون.

عن خدمة الموعوظات والأطفال، وعن كل عمل صالح فى الكنيسة.

+ من الرب نطلب.

+ كيرياليسون.

عن مثال الخدمة التى قامت بها فيبى الشماسة.

+ من الرب نطلب.

+ كيرياليسون.

عن هؤلاء الشماسات وخدمتهن، لكيما يعطيهن الرب نعمة.

+ من الرب نطلب.

+ يارب إرحم. كيرياليسون.

نسألك أن تبارك هذه الخدمة، التى صارت لإماءك هؤلاء. إعطهن قوة من عندك، لكى يتممن خدمتهن بحرارة وإتضاع قلب ومثل صالح، وينلن مكافأة عن كل عمل طيب يقمن به. لأن لك الكرامة والعزة والسجود، الآن وكل أوان وإلى أبد الآبدين آمين.

[مـرد: يارب إسمعنا. يارب إحمنا. يارب باركنا]

حينئذ يرشم البابا أو الأسقف لهن الملابس، ثلاث رشومات باسم الثالوث القدوس،

ثم يرشم كل واحدة على جبهتها ويقول (فلانة) شماسة فى كنيسة الله المقدسة.. خين أفران.... (٣ رشومات) ثم يلبسن الملابس الخاصة بهذه الخدمة.

ثم تقال الوصية التالية:

«إعلمى أيتها الأبنة المباركة أن الرب قد اختارك لخدمة التكريس بالكنيسة المقدسة. فإحفظى الوصية، وإحرصى أن تكونى بلا لوم وأن تحفظى ثوب التكريس بلا عيب. إملئى فمك من التسبيح وكونى دائماً فى ملء النعمة بوسائط الأسرار المقدسة. وإسلكى فى الطاعة لأبيك الأسقف ولمن يرشدك فى طريق الله. وإحفظى الأمانة فى العقيدة وفى الخدمة التى إئتمنت عليها من قبل الكنيسة وليهبك الرب القوة بنعمته، ويحسبك من العذارى الحكيمات عرائس المسيح المباركات».

+ اشترك مع قداسة البابا فى تكريس الشماسات أصحاب النيافة الأنبا صموئيل، والأنبا أغاثون، والأنبا بيشوى، والأنبا أرسانيوس، والأنبا برسوم، والأنبا رويس، والأنبا ميصائيل، والأنبا متاؤس، والأنبا موسى، والأنبا بموا.

+ منح قداسته الشماسات أسماء جديدة من أسماء القديسات ما عدا من كانت لهن أسماء مسيحية قبطية مثل ثيؤدورا وأستير..

+ تلت الشماسات قبل الصلاة عليهن تعهداً خاصاً، قرأه عليهن القمص أنطونيوس راغب، ورددنه خلفه..

+ سارت الشماسات فى موكب فى الكنيسة، بعد أرتدائهن الملابس الخاصة بالخدمة، وقوبلن من الشعب بحماس شديد.. ثم أخذن صورة تذكارية بهذه الملابس مع قداسة البابا وبعض الآباء.

+ أتفق على أن تقضى الشماسات الجدد ثلاثة أيام فى الدير، كخلوة روحية، وأيضاً لمعرفة نوع الخدمة التى يقمن بها..

+ قد روعى فى الشماسات أن لا تقل سنها عن ٤٠ سنة، وأن يكون لها خدمة سابقة وأن تزكيها كنيستها للخدمة فيها.. وأن تكون متفرغة على قدر الإمكان.

أسماء الشماسات اللاتى تم رسامتهن (يونيو ١٩٨١):

١ ـ السيدة / ڤيكتوريا نجيب ـ أرملة.

٢ ـ السيدة / سوزان يوسف ـ أرملة.
٣ ـ السيدة / برتا عزمى ـ أرملة.
٤ ـ السيدة / وديعة أسكندر ـ أرملة.
٥ ـ آنسة / إقبال عبد المسيح ـ متبتلة.
٦ ـ السيدة / بدور عزيز ـ أرملة.
٧ ـ السيدة / سعاد عقداوى ـ أرملة.
٨ ـ السيدة / أنجيل يوسف ـ أرملة.
٩ ـ السيدة / أستر رمزى ـ أرملة.
١٠ ـ آنسة / عفة بولس ـ متبتلة.
١١ ـ آنسة / أدبية بولس ـ متبتلة.
١٢ ـ آنسة / إيلين إبراهيم ـ متبتلة.
١٣ ـ السيدة / مختارة جرجس ـ أرملة.
١٤ ـ السيدة / إستر يوسف ـ أرملة.
١٥ ـ آنسة / عايدة صليب ـ متبتلة.
١٦ ـ السيدة / للى توفيق ـ أرملة.
١٧ ـ السيدة / سميرة فوزى ـ أرملة.
١٨ ـ السيدة / زكية إبراهيم ـ أرملة.
١٩ ـ السيدة / سميرة عياد ـ أرملة.
٢٠ ـ السيدة / سعاد سامى ـ أرملة.
٢١ ـ السيدة / لندة مليكة ـ أرملة.
٢٢ ـ آنسة / عزيزة باسيلى ـ متبتلة.
٢٣ ـ السيدة / سميرة أسكندر ـ أرملة.
٢٤ ـ السيدة / وديدة جندى ـ أرملة.
٢٥ ـ السيدة / أنجيل بشارة ـ أرملة.
٢٦ ـ السيدة / مارى شنودة ـ أرملة.
٢٧ ـ السيدة / جنفياف أسكندر ـ أرملة.

خدمة الشماسات فى الكنيسة:

ويقول قداسة البابا.. الشماسية للنساء ليست درجة كهنوتية، وإنما هى مجرد خدمة

كنسية، لذلك لا تنال بوضع اليد، بل بتلاوة صلاة طقسية خاصة..

أما عمل الشماسات في الكنيسة فيذكرها قداسة البابا كالآتى:

١ ـ الشماسة لها أن تحفظ النظام فى الكنيسة فى خورس النساء.

٢ ـ تنظم المتناولات، وتحثهن على الإعتراف قبل التناول، وتتأكد من إيمانهن، حتى لا تندس بعض النساء فى صفوف المتناولات. كذلك تتأكد من حشمتهن وأستعدادهن فى التقدم للأسرار الإلهية.

٣ ـ تعمل فى مجال الخدمة الإجتماعية، لما طبعت عليه المرأة من محبة وشفقة وحنان، وبهذا يمكنها أن تهتم بالأرامل والأيتام، سواء فى المنازل أو المؤسسات الدينية.

٤ ـ تفتقد النساء فى منازلهن، وتحثهن على حضور إجتماعات الشابات أو السيدات، وتبلغ الكاهن عن المرضى أو ذوى المشاكل.

٥ ـ زيارة المريضات فى المستشفيات، وتحدثهن بكلمة الله، وتخدمهن فى مجالات كثيرة، وتقدم لهن المعونة بكل أنواعها وحسب إحتياج كل منهن.. وتخبر الكاهن بالحالات التى تحتاج إلى زيارته أو التناول.

٦ ـ تشارك فى مجال الأحوال الشخصية، وحل المشاكل العائلية، لأنها أقدر على تفهم نفسية المرأة ومعرفة ظروفها، كما أنها أقدر على سماع بعض الأمور النسائية، وإدراك أسبابها الحقيقية، وهذا مساعدة للكاهن فى معرفة حقائق الأمور قبل البدء فى حل المشاكل.

٧ ـ مساعدة الكاهن فى تعميد النساء، وبخاصة الكبيرات منهن، فى أمور لا تدخل فى حدود السر، ولكنها تدخل فى حدود الحياء.

٨ ـ تعمل فى مجال التعليم، وبخاصة فى تعليم النساء والفتيات والأطفال، والخادمات أيضاً.. وتلمذة الصالح منهن، ليكن فيما بعد شماسات بالكنيسة.

٩ ـ تخدم فى مجال الطفولة، فهى أقدر على إحتمال الطفل من الرجل، وعلى منحه الحنان والحب، وعلى تربيته فى مراحله الأولى، لذلك يمكن أن تزود دور الحضانة بشماسات يخدمن فيها، فتأخذ الطابع الكنسى الدينى، بالإضافة إلى طابعها الإجتماعى الحالى.

١٠ ـ تشرف على نشاط المرأة فى الكنيسة، سواء فى المشاغل أو المعارض أو النادى الخاص بالأطفال، أو المكتبة، أو النشاط الصيفى للفتيات.

١١ ـ يمكن أن تشترك فى نظافة الكنيسة، وترتيب أثاثها، فإن للمرأة حساسية ممتازة فى النظافة والأناقة، وتستطيع أن تدرك ما تحتاج إليه الكنيسة، ليكمل رونقها وجمالها.

١٢ ـ تشرف على التمريض فى المستشفيات، أو مساعدة المريضات فى تلبية إحتياجاتهن الخاصة، سواء فى المستشفى أو فى المنزل.

مكرسات بالإيبارشيات:

بعد تكريس شماسات بالقاهرة طلب الآباء الأساقفة بالإيبارشيات من قداسة البابا تكريس فتيات للخدمة..

+ فقام قداسة البابا فى ١٩٨٥/٣/١٢ بتكريس ثلاثة مكرسات للخدمة بإيبارشية البحيرة بناء على طلب نيافة الأنبا باخوميوس، وتم تكريسهن بكنيسة المقر البابوى بالقاهرة باسماء [دولاجى ـ هيلانة ـ ميلانيا].

+ ثم قام قداسة البابا فى ١٩٨٩/٢/١٢ بتكريس ستة فتيات للخدمة بإيبارشية الفيوم بناء على طلب نيافة الأنبا إبرآم، وذلك بكنيسة الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بدير الآنبا بيشوى باسماء [إيرينى ـ دميانة ـ أغابى ـ مارينا ـ يوستينا ـ أناسيمون].

+ ثم قام قداسته بتكريس ثلاث فتيات للخدمة بإيبارشية أبو تيج بناء على طلب نيافة الأنبا أندراوس، وذلك بكنيسة الأنبا أنطونيوس بالمقر البابوى بالقاهرة (أغسطس ١٩٨٩).

+ ثم قام قداسة البابا بتكريس ثلاث فتيات للخدمة بإيبارشية البحيرة بناء على طلب نيافة الأنبا باخوميوس، وذلك بكاتدرائية القديس أثناسيوس الرسولى بدمنهور يوم الأحد ١٩٩٠/٩/٢ باسماء (صوفيا ـ أغابى ـ أناسيمون). اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا أندراوس والأنبا بيسنتى.



قداسة البابا مع مكرسات دمنهور
وأصحاب النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا أندراوس والأنبا يسنتى



مجموعة من المكرسات من إيارشيات متنوعة
مع صاحبى النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا موسى

+ وفى يوم ١٩٩٢/٨/١٤ قام قداسة البابا بتكريس ستة خادمات لطنطا وأشترك فى الصلاة نيافة الأنبا بولا.. وذلك خلال بداية قداس خاص بالتكريس، وذلك حسب الطقس الجديد الذى أقره المجمع المقدس..

+ وفى صباح الأحد ١٩٩٢/١١/٢٩ قام قداسة البابا بسيامة عدد من المكرسات لإيبارشية دمياط وكفر الشيخ والمنوفية، وذلك بدير القديسة دميانة ببرارى بلقاس. اشترك فى الصلوات أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بنيامين والأنبا صرابامون والأنبا بولا والأنبا ياكوبوس والأنبا أشعياء والأنبا سرابيون والأنبا بيسنتى والأنبا يوسف والأنبا مكسيموس.

+ وفى يوم ١٩٩٣/١١/١٤ قام قداسة البابا بتكريس ثلاث فتيات بكنيسة القديس الأنبا شنودة بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى، باسماء سوسن، وناعومى، ومريم.

وإشترك فى صلوات التكريس أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بنيامين والأنبا رويس والأنبا ميصائيل والأنبا بيسنتى والأنبا يوأنس.

+ وفى يوم السبت ١٩٩٥/٤/١ احتفل قداسته بتكريس ١٣ مكرسة جديدة (٣ لدمياط، و١٠ للمنوفية) وهن التاسونات.. مارية وهيلانة وفيرونيا لدمياط.

أما مكرسات المنوفية فهن أغابى - ثيئودورا - إيلارية - فيبى - يوستينا - هلبيس - أرسانيا - صوفيا - خاريس - رفقة. وذلك بالمقر البابوى بالأنبا بيشوى.

إشترك فى صلوات التكريس أصحاب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا صرابامون والأنبا بنيامين والأنبا إيسيذورس والأنبا يوأنس والأنبا متاؤس.

وقد استضاف قداسة البابا - فى مقره بدير الأنبا بيشوى - راهبات دير القديسة دميانة، وطالبات الرهبنة، ومكرسات إيبارشيتى دمياط والمنوفية، ومعهن صاحب النيافة الأنبا بيشوى والأنبا بنيامين وآباء إعترافهن.

وقد استمعن إلى كلمة روحية من قداسة البابا، وأجاب على أسئلتهن، وذلك خلال يومى الجمعة ٣/٣١ والسبت ١٩٩٥/٤/١، وحضرن القداس الإلهى.

وهكذا أنتشرت خدمة المكرسات فى أنحاء الكرازة المرقسية.



سيامة ستة مكرسات لطنطا يوم ١٩٩٢/٨/١٤



سيامة ثلاث مكرسات لشبين الكوم
يوم ١٩٩٣/١١/١٤



مكرسات للمنوفية (١٠) ومكرسات لدمياط (٣) ثم تكريسهن
بيد قداسة البابا يوم ١٩٩٥/٤/١



مكرسات أبو تيج (٤) ودمنهور (٢) مع قداسة البابا
وبعض الآباء الأساقفة

الفصل السابع

المجلس الملى العام

تمـــهـــيـــد:

المجلس الملى العام[1] هو هيئة عامة من أبناء الكنيسة القبطية، يتم إختيارهم بالإنتخاب، وعملهم هو مساعدة الآب البطريرك فى الأمور الإدارية والمالية..

وإذا رجعنا للعصر الرسولى الأول نجد أن الرسل أستعانوا بسبعة من الرجال، قام المؤمنون بأنتخابهم، وباركهم الرسل «فدعا الإثنى عشر جمهور التلاميذ وقالوا: لا يرضى أن نترك نحن كلمة الله ونخدم موائد. فانتخبوا أيها الأخوة سبعة رجال منكم مشهوداً لهم، ومملوئين من الروح القدس وحكمة، فنقيمهم على هذه الحاجة، وأما نحن فنواظب على الصلاة وخدمة الكلمة. فحسن هذا القول أمام كل الجمهور[2]».

شـــمامســـة:

لذلك قام قداسة البابا شنودة بسيامة أعضاء المجلس الملى (المنتخب فى ٤ يوليو ١٩٧٣) شمامسة فى رتبة الإيبذياكون (مساعد الشماس) وذلك يوم عيد الرسل (١٢ يوليو ١٩٧٣).. وتناول الجميع من الأسرار المقدسة.. وبذلك إبتدأت الخدمة بطريقة مقدسة..

فقد شعر الجميع بأن لهم رابطة بالمذبح، وأنهم يخدمون من داخل الكنيسة، وأنهم يعملون مع قداسة البابا كأب تحت رئاسته الكهنوتية، وليس إعتماداً على قوانين وضعية.

---

(١) أول قرار لتشكيل المجلس الملى العام كان يوم ١٨٨٣/٥/١٤م صدر من رئاسة مجلس النظار وكان أسمه مجلس الأقباط الأرثوذكسيين العمومى، ثم تعدل القرار عدة مرات فى سنوات ١٩٠٨ و١٩١٢ و١٩٢٧ و١٩٣٨ و١٩٤٤ و١٩٥٠ وأخيراً فى سنة ١٩٧٣ فى عهد ممدوح سالم وزير الداخلية.

(٢) (أع ٦ : ٢ ـ ٥).

ثم أستعرض قداسة البابا حالة البطريركية المالية.. فقد كان مقدار العجز ـ عندما تولى المجلس الملى مهمته ـ مبلغ ٣٦٣١٨ جنيهاً (ستة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة وثمانية عشر جنيهاً).

بالإضافة إلى وجود قرض قيمته إثنى عشر ألفاً من الجنيهات، كانت البطريركية قد إقترضته من هيئة الأوقاف القبطية.



قداسة البابا شنودة وأعضاء المجلس الملى العام



قداسة البابا فى صورة تذكارية مع أعضاء المجلس الملى العام



قداسة البابا يحتفل بأول أعضاء للمجلس الملى فى عهده سنة ١٩٧٣
وحضر الحفل أصحاب النيافة الأنبا صموئيل والأنبا باخوميوس والأنبا تيموثاوس

شعروا أن وضعهم قد تصحح بهذه السيامة، وأن البابا يحتضن خدمتهم، ويعطيهم طابعاً كنسياً روحياً.

وفى أول إجتماع لهم، قدم لهم قداسة البابا كتاباً مقدساً هدية لكل منهم.. لكى يكون نوراً فى الطريق..

إنها تقاليد روحية جميلة، أسس قواعدها قداسة البابا شنودة فى بداية عهده..

أعضاء المجلس الملى العام (١٩٧٣):

أعلنت نتيجة انتخابات المجلس الملى العام للأقباط الأرثوذكس وقد فاز بالعضوية بحسب مجموع الأصوات (يونيو ١٩٧٣):

١ ـ القمص أنطونيوس راغب
٢ ـ القمص بطرس جيد
٣ ـ أ. راغب حنا المحامى
٤ ـ المستشار رمسيس مرقس
٥ ـ الدكتور عزيز فام
٦ ـ المهندس لويس عطا الله
٧ ـ الدكتور لبيب عبد النور
٨ ـ أ. رمسيس جبراوى المحامى
٩ ـ أ. حنا ناروز المحامى
١٠ ـ م. وليم نجيب سيفين
١١ ـ أ. سليمان نسيم
١٢ ـ اللواء طلعت نسيم عقداوى
١٣ ـ أ. فوميل لبيب الصحفى
١٤ ـ د. موريس تاوضروس
١٥ ـ م. جرجس حلمى عازر الصحفى
١٦ ـ د. وليم الخولى
١٧ ـ م. عزيز سليمان
١٨ ـ أ. كمال ميخائيل منصور
١٩ ـ أ. وديع حنا شنوده
٢٠ ـ أ. فخرى قرياقص
٢١ ـ أ. نجيب بطرس عبده
٢٢ ـ أ. مختار فايق بشاى
٢٣ ـ أ. فوزى جرجس
٢٤ ـ م. عدلى كامل إبراهيم

أول إجتماع:

إجتمع قداسة البابا بأعضاء المجلس الملى العام (٢٤ عضواً) وناقش معهم خطة العمل، التى بدأت بأنتخاب الوكيل (الأستاذ راغب حنا وكيلاً)، والسكرتير، وأمين الصندوق، ولجان العمل..

عوامل زيادة العجز:

العجز المالى الذى ورثه المجلس الملى، عن اللجنة المالية، زاده عجزاً آخر للأسباب الآتية:

١ ـ أعطى المجلس الملى مائة فدان لإيبارشية البحيرة ـ صاحبة الحق فيها ـ كانت تحت إدارته.

٢ ـ سلم المجلس الملى ثلاثة وخمسون فداناً لإيبارشية دمياط وكفر الشيخ والبرارى، حسب قرار هيئة الأوقاف... وهذه كانت تدر دخلاً سنوياً مع البند الأول قدره أربعة آلاف جنيه.

٣ ـ إنشاء المعاهد الدينية المتخصصة.

٤ ـ تكاليف الأسقفيات العامة الجديدة.

٥ ـ زيادة مصروفات الأديرة الخاصة بالراهبات.

٦ ـ تكاليف إعداد المطبعة الجديدة للعمل.

٧ ـ أعمال الصيانة والترميم فى المبانى.

٨ ـ زيادة مرتبات أساتذة الإكليريكية، والموظفين، والعمال، حسب القوانين الأخيرة.

فيكون ميزانية المجلس كالآتى:

مليـــجـــــ	
٣٦٣١٨,٩٣٩	عجز سابق.
١٧٥٤٧,٢٠٩	زيادة فى المصروفات الجديدة.
٩٧٦١,٦٨٤	زيادة فى المرتبات والأجور.
٣٧٢, ١٦٨	نقص فى الإيرادات.
٦٤٠٠٠,٠٠٠	المجموع الكلى

ماذا فعل المجلس الملى؟

عندما تولى إختصاصاته فى ١٩٧٣/٨/٣٠ قام بعمل ميزانية دقيقة للبطريركية، وحصر جميع موجوداتها، ثم حصر المتأخرات، كالآتى:

مليـــجـــ	
١١١٠٦,٥٧٥	متأخرات إيجارات وأملاك.
٧٣٦٦٩,٠٢٢	متأخرات إيجارات أطيان.
٦١٢٣,٩٨٦	متأخرات طرف جهات متنوعة، نظير تعويضات أراضى.
٩٠٨٩٩,٥٨٣	المجموع الكلى

وقام المجلس برفع ٣٤٠ قضية!! لتحصيل هذه المتأخرات.. وفى خلال سنة ١٩٧٤ أمكن تحصيل مبلغ ١٨١٤٣,٤١٧ جنيهاً من المتأخرات. وكانت هناك قضايا من سنة ١٩٠٠ ـ ١٩١٠، ونتيجة لهذا المجهود الجبار أمكن تحصيل حوالى ثلاثين ألفاً من الجنيهات بواسطة الأحكام القضائية المرفوعة وبالبحث عن ممتلكات البطريركية أكتشفت أرض فى بلقاس مساحتها تسعة وسبعون فداناً، لا ترد إيراداً، بل تسبب خسارة سنوية!! قام المجلس ببيعها بمبلغ ثمانى وثلاثون ألفاً من الجنيهات..

وبتشجيع قداسة البابا وتعاونه مع المجلس تعاوناً عملياً، حول قداسته القسم المتوسط بالإكليريكية إلى الدير المحرق، الذى تولى الإنفاق عليه..

وأستطاع المجلس أن يسدد الأموال الأميرية المتأخرة عليه والتى بلغت حوالى ستة عشر ألفاً من الجنيهات (٩٠٠٠ جنيه + ٧٠٠٠ جنيه فوائد).

إجتماعات المجلس الملى:

+ إجتمع المجلس الملى العام مساء الثلاثاء ١٩٧٤/٢/١٢ برئاسة قداسة البابا شنودة بالمقر البابوى بالأنبا رويس لمناقشة ميزانية المجلس.

+ رأس قداسة البابا شنودة إجتماع المجلس الملى العام، لمناقشة ورقة أكتوبر، حضره صفوة من المهتمين بالشئون العامة والكنسية وذلك يوم ١٠ مايو ١٩٧٤.

وفى الإجتماع تعاقب المتكلمون، وتوالت الكلمات، تلقى اضواء على جوانب مما يمكن أن تسهم به الكنيسة فى بناء المستقبل.

وأفتتح قداسة البابا الإجتماع، فرحب بالحاضرين، وأشار إلى الهدف من الدعوة، وتحدث عن كفاح الرئيس أنور السادات لتحقيق أهداف الوطن، فقال (إنه يؤمن بالتخطيط.. يخطط لكل مرحلة مما يلائمها... لا يضع صورة واحدة لجميع المراحل أو المناسبات، وإنما يضع لكل منها ما تتطلبه، يجلس ويتصور، ثم يعد لها ورقة عمل..

فى هذه المناسبة نحييه، نحيى صبره، ونحيى دأبه على الدرس والتخطيط، ونحيى مثابرته على الجهاد والصمود، حتى وصل ببلادنا إلى هذه الصورة المشرفة، التى تغير بها وجه التاريخ..

لقد وطن نفسه على تحقيق المخطط الذى رسمه بالصبر والتأنى إلى أن أستطاع أن يستعد، فلما شعر أنه يستطيع أن يواجه قوى العدوان، أمكنه أن يدخل الحرب.

إننا نقابل سياسة الإنفتاح بالتأييد، فإننا نعرف تأثيرها فى الإنعاش.. فى كل يوم قرارات جديدة لتنشيط البلاد، ولتنمية الموارد.. ونذكر للرئيس بالخير، اهتمامه بكفالة الحرية.

ونذكر بالخير جهوده من أجل الوحدة الوطنية فى بلادنا، ومن أجل ما يصدره من قوانين، وما يتخذه من مواقف لدعم هذه الوحدة.

إننا نصلى من أجل الرئيس المحبوب أنور السادات أن يلهمه الله الحكمة والسداد ويعطيه القدرة على تذليل العقبات، ومواجهة السياسات التى من حوله).

ثم تكلم المهندس إبراهيم نجيب وزير السياحة والطيران فقال:

(يسعدنى أن أحضر هذا الإجتماع لأناقش ورقة أكتوبر التى كتبها الرئيس بنفسه، وأودعها كل حب لمصر، وما يتصوره لمصر المستقبل لبلوغ ما ننشده من عزة وكرامة... وهو يدعونا جميعاً للمشاركة فى الوصول إلى هذا المستقبل السعيد بإذن الله.

لقد جاءت الورقة خالية من أية إلتواءات أو خلفيات، إنما صيغت بكلمات واضحة صريحة تعبر عن آمالنا جميعاً).

ثم تكلم الأستاذ ألبرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الشعب قائلاً: (أننى أعبر عن إبتهاجى بأن نجتمع هنا برئاسة قداسة البابا، وهذه الخطوة ليست غريبة على قداسة البابا الذى يتقدم الصفوف فى العمل البناء، ويسرنى أن أجتمع بأعضاء المجلس الملى العام، واشترك معهم فى مناقشة ورقة أكتوبر. إن ورقة أكتوبر ليست من عصارة فكر الرئيس أنور السادات فحسب، بل من عصارة وطنيته وإنسانيته. لقد أطلق عليها إسم ورقة تواضعاً، فهى فى الحقيقة وثيقة، تحدث فيها عن المحبة ـ الإنسانية ـ السلام ـ الحريات... حرية العقيدة، وحرية الكتابة، وحرية الرأى، وحرية الفكر).

وتحدث الأستاذ كمال هنرى أبادير وزير المواصلات السابق فقال: (إن ورقة أكتوبر جاءت تعبيراً حياً عن مشاعر كل مصرى وطنى مخلص.. جاءت تجسيداً لآمال هذا الشعب.

إن الشعب المصرى الذى ذاق مرارة الفشل سنة ١٩٦٧، ذاق حلاوة النصر بعد حرب أكتوبر.

لقد جاءت ورقة أكتوبر تضع النقط على الحروف، وترد على كثير من التساؤلات وتؤكد إنجاز ثورة ٢٣ يوليو، بعد إزالة السلبيات والشوائب).

ثم تكلم المستشار رمسيس مرقس السكرتير العام للمجلس الملى العام وضح فيها عن هدف المجلس من الدعوة إلى هذا الإجتماع، ثم تعاقبت كلمات السادة فوميل لبيب، والمهندس وليم نجيب سيفين، وجرجس حلمى عازر، وسليمان نسيم ونجيب بطرس، وغيرهم...

وقد أجمعت على أنه كان للكنيسة وما يزال دور قيادى فى جميع مجالات الحياة وعليها اليوم أن تؤدى دورها فى بناء مصر المستقبل.

المشاركة فى احتفالات أكتوبر:

+ رأس قداسة البابا شنودة إجتماع المجلس الملى العام مساء الثلاثاء ١٩٧٤/٥/٢٨ بمقر المجلس بالأنبا رويس بالعباسية بالقاهرة.

+ رأس قداسة البابا شنودة جلسة خاصة عقدها المجلس الملى العام يوم الجمعة



قداسة البابا يستقبل السادة الوزراء





كبار الزوار يدخلون إلى القاعة المرقـية
لحضور إحتفالات ٦ أكتوبر



كبار المسئولين يجلسون مع قداسة البابا
على المنصة الرئيسية



المنصة الرئيسية حيث جلس قداسة البابا وضيوفه الكرام



الآباء الكهنة الحاضرين يصفقون للكلمات الوطنية



قداسة البابا شنودة يلقى كمته وسط اعجاب الحاضرين



أحد الضباط الحاضرين يؤدى التحية العسكرية
إجلالاً للموقف الوطنى العظيم

١٩٧٤/١٠/٤ وذلك لوضع برنامج خاص لاشتراك الكنيسة فى إحتفالات السادس من أكتوبر فى مناسبة ذكرى العبور.

وقد قرر المجتمعون برئاسة قداسة البابا الآتى:

١ ـ تدق أجراس الكنائس فى سائر أنحاء البلاد بصفة مستمرة لمدة نصف ساعة، اعتباراً من الساعة الثانية عشر ظهر يوم الأحد ١٩٧٤/١٠/٦ وتقام القداسات فى هذا اليوم على أرواح الشهداء.

٢ ـ يقوم أعضاء المجلس الملى العام صباح الأحد ١٩٧٤/١٠/٦ بزيارة مقابر الشهداء ووضع باقة من الورد تحية لأرواحهم.

٣ ـ اقامة مؤتمر شعبى برئاسة قداسة البابا شنودة مساء الأربعاء ١٩٧٤/١٠/٩ بالقاعة المرقسية بالعباسية إحتفالاً بعيد ٦ أكتوبر يحضره كبار رجال الدولة، وكبار ضباط الجيش، وأبطال العبور وزوجاتهم، وأمهات وزوجات الشهداء من مسلمين ومسيحيين. وقد ألقى قداسة البابا كلمة وطنية فى هذه المناسبة.

٤ ـ أرسال برقية تأييد للسيد أنور السادات باسم المجلس الملى العام جاء فيها..

(المجلس الملى العام للأقباط الأرثوذكس، وهو يحتفل فى هذا اليوم العظيم بعيد العبور المجيد، الذى أعاد لمصر كرامتها وهيبتها وشرفها.. يشرفه أن يبعث إلى بطل العبور، وصانع النصر، تأييداً من الأعماق، وعهداً يجدده بأن يقف المجلس الملى العام، والأقباط جميعاً دائماً خلف قيادتكمْ الحكيمة، أوفياء لوطنهم كما هم دائماً.

حفظكم الله ورعاكم لتبنى مصر العظيمة، وتؤسس بقيادتكم الحكيمة دولة العلم والإيمان).

إجتماعات المجلس:

+ إجتمع المجلس الملى العام صباح الجمعة ١٩٧٤/١٠/١٨ برئاسة قداسة البابا شنودة بالمقر البابوى بالأنبا رويس، وقرر تعيين القمص ويصا السريانى وكيل بطريركية الأقباط بالأسكندرية رئيساً لمجلس ملى الأسكندرية.

إنعقد المجلس الملى (يناير ١٩٧٥) برئاسة قداسة البابا، وقرر تشكيل لجنة تنفيذية له، تكون مهمتها:

١ ـ إعداد الموضوعات ودراستها قبل عرضها على المجلس، وإعداد جدول الأعمال لكل جلسة.

٢ ـ تنفيذ قرارات المجلس.

٣ ـ عمل المتابعة.

ومن الموضوعات التى عرضت على اللجنة التنفيذية، هى موضوع اللجان المتفرعة عن المجلس، وتشكيلها، وإختصاصاتها، وطريقة عملها..

وقد قام المجلس بتقليد جديد ـ بإرشاد قداسة البابا ـ هو أن يجتمع أعضاؤه مرة كل شهر فى إحدى الكنائس، يحضرون فيها صلاة القداس الإلهى، ويتناولون من الأسرار المقدسة فى شركة مباركة.. وبعد القداس يجتمعون مع شعب الكنيسة فى جلسة مفتوحة، لتبادل الآراء من أجل خير الكنيسة.. ويخرجون بإقتراحات يمكن عرضها على المجلس ودراستها، وتنفيذ ما يصلح منها، فيما يدخل ضمن إختصاصات المجلس..

وقد بدأ تنفيذ هذا البرنامج الروحى يوم الإثنين ١٩٧٥/١/١٣ بكنيسة العذراء بالزيتون.

عزاء المجلس الملى:

اصدر المجلس الملى العام بياناً أعرب فيه عن أسفه العميق وحزنه الكبير لوفاة الزعيم العربى الراحل جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز، الذى يذكر له مواقفه المشرفة من أجل أمته العربية ونصرة قضاياها، وعلى الأخص فى حرب أكتوبر وبعدها.

وقدم المجلس التعزية فى وفاة الراحل العظيم إلى الشعب العربى، وإلى الرئيس أنور السادات، وجلالة الملك خالد بن عبد العزيز، وشعب المملكة العربية السعودية.

جلســـة بالــديــر:

كان يوم الخميس ١٩٧٥/١٠/١٣ من الأيام التاريخية فى حياة المجلس الملى.. فقد دعا قداسة البابا، أعضاء المجلس الملى العام إلى رحلة روحية بالأديرة.. وقد شاهد الأعضاء الإنشاءات الجديدة بدير الأنبا بيشوى التى تمت، بمزيد من الأعجاب والتقدير..

وجلسوا فى إستراحة الدير فى حديث ودى مع قداسة البابا.. ثم تناولوا طعام الغذاء على مائدة البابا بدير السريان..

ثم عقدوا جلسة برئاسة البابا، نوقشت فيه عدة أمور.. نظراً لزيادة الإيرادات والأطيان والأملاك) من سنة ٧٢ ـ ١٩٧٤ حوالى سبعة عشر ألف من الجنيهات، تقرر زيادة المقرر للأنشطة المتنوعة حسب البيان التالى:

١ ـ زيادة مقررات الراهبات بمبلغ ٢٥٠٠ جنيهاً سنوياً.

٢ ـ زيادة مرتبات الموظفين بمبلغ ٤٠٠٠ جنيهاً سنوياً.

٣ ـ بناء فصول جديدة بكلية مارمرقس بمبلغ ٢٥٠٠ جنيهاً سنوياً.

٤ ـ تحسينات وإصلاحات بالإكليريكية بمبلغ ٢٥٠٠ جنيهاً سنوياً.

٥ ـ ميزانية جديدة للمعاهد المتخصصة بمبلغ ٢٠٠٠ جنيهاً سنوياً.

إجتماعات المجلس الملى:

+ إجتمع المجلس الملى العام يوم الجمعة ١٩٧٦/٥/٢٨ برئاسة قداسة البابا شنودة بالمقر البابوى بالقاهرة، وقد حضر الإجتماع الأستاذ أسطفان باسيلى المحامى «العضو الجديد بالمجلس».

وقد تقرر فى الإجتماع ارجاء تعيين عضو جديد بالمجلس فى المكان الذى خلا بوفاة المرحوم المستشار كامل ميخائيل إلى ما بعد ذكرى الأربعين.

وقد بدأ المجلس الملى بتلقى مشاكل الأحوال الشخصية، كما بدأ بتحويل بعض القضايا على المحامين لموالاتها أمام المحاكم، والمجلس يقف مع صاحب الحق، إذا كان حقه يتفق وأحكام الكتاب المقدس.

+ وافق المجلس الملى فى اجتماعه برئاسة قداسة البابا شنودة (يونيو ١٩٧٦) على اللائحة المالية لموظفى البطريركية.

كما قرر المجلس أن تكون مهمة لجنة الشئون العامة هى مقابلة المسئولين، وعقد ندوات سياسية، والدعوة إلى الإنضمام إلى التنظيمات والمنابر النوعية بأهدافها كما تتلقى الشكاوى الخاصة والتحقيق فيها. وقد وصل إلى اللجنة حتى شهر يوليو ١٩٧٦ حوالى مائة خطاب تحمل شكاوى متنوعة تنتظر الحلول المناسبة.

+ عقد المجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا شنودة جلسته صباح الجمعة ١٩٧٧/٦/٢٤ وناقش المذكرة المقدمة إليه والخاصة بحفظ التراث القبطى، ومن أهم النقاط التى عرضت لها المذكرة أحياء آثار العصر القبطى، ودعوة علمائه إلى إلقاء محاضرات وتحدث عنه، وإعادة طبع المؤلفات التى كتبت عن هذا العصر، نقلا عن ترجمة البحوث عنه فى الكتب الأجنبية.

+ إجتمع المجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا شنودة ظهر يوم الجمعة ١٩٧٦/٧/١٦ وقرر الآتى:

١ ـ مبايعة الرئيس أنور السادات رئيساً للجمهورية فى انتخابات الرئاسة القادمة.

٢ ـ تعيين الوزير السابق كمال هنرى أبادير عضواً بالمجلس، فى المكان الذى خلا بوفاة المستشار كمال منصور.

٣ ـ تطبيق القانون رقم ٤٢ لسنة ١٩٧٦ بشأن تقرير علاوة للعاملين بالقطاع الخاص على موظفى البطريركية وفروعها.

٤ ـ تضم لجنة الشئون العامة بالمجلس السادة رمسيس جبراوى المحامى، وحنا ناروز المحامى، والدكتور موريس تاوضروس، وأسطفان باسيلى المحامى، والدكتور وليم الخولى، والمهندس جرجس حلمى عازر.

٥ ـ إعتبار المجلس فى حالة انعقاد مستمر حتى إنتهاء حفلات ٢٣ يوليو ١٩٧٦ وكان قد سبق أن إنضم إلى تنظيم الوسط السادة المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس، ورمسيس جبراوى، وحنا نيروز، والمهندس وليم نجيب سيفين، ووديع شنودة، والمهندس لويس عطا الله، والمهندس عدلى كامل إبراهيم، والدكتور عزيز فام، وفوميل لبيب، والدكتور لبيب عبد النور، ومختار فايق.

حفل تكريم:

+ إجتمع المجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا شنودة مساء الثلاثاء ١٩٧٦/٨/١٦ ، وتقرر فى هذا الاجتماع دعوة الأعضاء الحالين والسابقين للمجلس الملى العام وأعضاء المجالس الملية الفرعية لحفل تكريم.



قداسة البابا يحتفل بأعضاء المجلس الملى العام
والمجالس الفرعية



المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس الملى العام يلقى كلمته



المهندس وليم نجيب سيفين يلقى قصيدة شعرية



قداسة البابا يشكر الحاضرين ويوضح عمل المجلس الملى

+ رأس قداسة البابا شنودة المؤتمر الموسع لأعضاء المجلس الملى العام الحاليين والسابقين، والذى حضره أيضاً ممثلون عن المجالس الملية الفرعية بالمحافظات وذلك يوم الثلاثاء ١٩٧٦/٨/٣١ بصالة الإجتماعات بالمقر البابوى الجديد حضره من الوزراء السابقين كمال هنرى أبادير عضو المجلس الملى العام، ومريت غالى من الأعضاء السابقين.

وكان فى استقبال المدعوين المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس، وفخرى قرياقص السكرتير العام.

كما حضر بعض الآباء الأساقفة منهم الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة وتوابعها والأنبا تيموثاوس الأسقف العام، والأنبا ويصا أسقف البلينا وبعض الآباء الكهنة.

وقد اصطحب قداسة البابا الحاضرين لزيارة كنيسة العذراء والأنبا رويس الجديدة المقامة أسفل الكاتدرائية الجديدة.

وفى صالة الإجتماعات، حيث أقام قداسة البابا حفل شاى تكريماً للأعضاء بدأ المؤتمر بالصلاة، ثم بكلمة من قداسته رحب فيها بالأعضاء، وتحدث عن المجالس الملية عموماً، والتعاون التام بينها وبين الإكليروس، والإنجازات التى تمت خلال الثلاث سنوات الماضية منذ انتخابات المجلس، ثم تحدث عن إنشاء الكنائس، وكيف أن الدولة تقدم مشكورة المساعدات والتعاون الكامل فى بناء الكنائس فى الداخل، ثم نشاط الكنيسة فى الخارج (كنائس المهجر).

ثم تكلم قداسته عن الأساقفة الجدد الذين تم سيامتهم، وقال أن الحقل ما زال يحتاج إلى الكثير من الخدام، لأن الحصاد كثير والفعلة قليلون.

ثم تحدث عن الكلية الإكليريكية وضرورة الأرتقاء والنهوض بها إلى أعلى المستويات. ثم ألقى المستشار رمسيس مرقس وكيل المجلس كلمة شكر فيها قداسة البابا على الحفاوة الكبيرة التى قوبل بها أعضاء المجالس الملية، وتكلم عن التعاون والتكاتف الذى يظهر بوضوح بين المجالس الملية والإكليروس.

وألقى المهندس وليم نجيب سيفين عضو المجلس قصيدة شعرية حيا فيها قداسة البابا والحاضرين.

ثم طلب قداسة البابا من الحاضرين أن يتقدموا بأسئلتهم لكى يجيب عليها.. وكانت جميعها عن الأنشطة الكنسية، وأجاب قداسته بكل الحب والمودة على كل الأسئلة المقدمة إليه.

وفى ختام اللقاء قام قداسة البابا بتوزيع نسخة من الإنجيل المقدس على الحاضرين موقعاً عليها من قداسته، وإختتم الحفل بالصلاة.

ثم أعلن قداسة البابا والحاضرين تجديد البيعة للرئيس وإرسال برقية تهنئة (المؤتمر الموسع لأعضاء المجلس الملى العام، الحاليين والسابقين، وأعضاء المجالس الفرعية بالمحافظات، المنعقد اليوم برئاستنا بالمقر البابوى بالقاهرة يهنىء سيادتكم بثقة الشعب المصرى بكم، مجدداً العهد والبيعة لكم راجياً لكم كل توفيق فى خدمة بلادنا المجيدة).

+ إجتمع المجلس الملى صباح الجمعة ١٩٧٦/١٢/٢٤ بالمقر البابوى برئاسة قداسة البابا، لمناقشة بعض الأمور المختصة بشئون الكنيسة.

توجيهات للمجلس الملى:

قدم المهنس وليم نجيب سيفين عضو المجلس الملى العام وعضو مجلس الشعب اقتراحين عرضا على المجلس الملى بجلسته الأخيرة (فبراير ١٩٧٧) هما:

١ ـ عدم التصريح بالزواج للمصابين بالعنة (بالنسبة للرجال) وعدم القدرة على الإنجاب (بالنسبة للفتيات) على أن يتقدم المقبلين على الزواج بشهادات صحية تثبت صلاحيتهم للزواج قبل عقد الزواج.

٢ ـ عدم ترشيح الآباء الكهنة من التقدم للمعارك الأنتخابية العامة، التى تستخدم فيها بعض الأساليب التى لا تتفق مع الكهنوت، بالإضافة إلى استغلال البعض لأمور تؤثر على الوحدة الوطنية. وهذا لا يمنع رجل الدين عن القيام بدوره فى التوعية ودعم الوحدة الوطنية، والمشاركة فى المناسبات الوطنية والإسلامية بالكلمة.

+ **كتاب عن الوحدة الوطنية:**

قرر المجلس الملى العام فى جلسته الأخيرة (مارس ١٩٧٧) إصدار كتيب باللغة

العربية عن اللقاء الذى تم بين الرئيس السادات والقيادات الدينية تسجل فيه الكلمات التى ألقيت فى هذا اللقاء من الرئيس السادات وفضيلة الشيخ عبد الحليم محمود وقداسة البابا شنودة على أن يوزع الكتاب بجميع الكنائس.

المجلس الملى فى لقاء مع رئيس الوزراء:

+ على مدى ساعتين ونصف، وبمشاعر الحب والود والأخاء، تم لقاء أعضاء المجلس الملى العام بالسيد ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء.

وكان المجلس الملى قد طلب هذا اللقاء تأكيداً لمسيرته كمؤسسة مصرية تمثل قطاعاً كبيراً من الشعب، على طريق بناء الإنسان المصرى، وتدعيماً لوحدة الصف، والإسهام فى رفع قوى الجبهة الداخلية من أجل المزيد من الإنتاج والتعمير والرخاء.

وقد تم هذا اللقاء يوم الأربعاء أول يونيو ١٩٧٧، وهو ذكرى دخول المسيح أرض مصر وحضر هذا اللقاء السيد البرت برسوم سلامة وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء والمتابعة والرقابة. ومن أعضاء المجلس السادة رمسيس مرقس، وفخرى قرياقص، والقمص بطرس جيد والمهندس وليم نجيب سيفين، والدكتور عزيز فام، وفوزى جرجس، والمهندس لويس عطا الله، والمهندس جرجس حلمى عازر، وعزيز سليمان، ومختار فايق، ودكتور وليم الخولى، ودكتور لبيب عبد النور واللواء طلعت عقداوى، وسليمان نسيم، واسطفان باسيلى، والمهندس عدلى كامل ابراهيم، والدكتور موريس تاوضروس، وحنا ناروز.

مشروعات المجلس الملى العام:

قرر المجلس الملى العام تخصيص العمارة التى يملكها بدير الملاك لتكون مسكناً للطالبات المغتربات، كما قرر بناء عمارة جديدة بمهمشة لسكن الطلبة، وأيضاً إنشاء مبنى تعليمى على قطعة أرض إشتراها فى مدينة نصر (ملاصقة لكنيسة العذراء) لتكون مدرسة لغات تابعة لكلية مارمرقس بالزيتون. وقد حصل المجلس على قطعة أرض تبلغ تسعة أفدنة لتقام عليها مدافن جديدة (أغسطس ١٩٧٧).

إنجــازات كبــيرة:

بإرشاد وتوجيه وتشجيع قداسة البابا حقق المجلس الملى فائضاً قدره أربعة عشر ألفاً من الجنيهات (١٤٢٨١) فى سنة ١٩٧٧ وجهت فى بعض الأنشطة:

١ ـ الإهتمام بمدرسة مارمرقس، حتى أصبحت من أولى مدارس المنطقة.

٢ ـ بناء عمارة دير الملاك البحرى (٦ طوابق) قام بتأجير الدور الأرضى منها بمبلغ ٣٠٠ جنيه شهرى، والأدوار العليا أعدت لإقامة الطالبات المغتربات، كمشروع روحى رعوى يخدم الكنيسة (٢٠٠ سرير).

٣ ـ قام المجلس بشراء ٨٤٢٠ متراً بمدينة نصر، وأعدها لإنشاء مشروعات علمية وثقافية.

٤ ـ أنشأ المجلس أربعة فصول جديدة بكلية مارمرقس، لمواجهة زيادة الإقبال على الكلية، ومبلغ الإيراد السنوى للحضانة حوالى ألف جنيه.

المجلس الملى الثانى:

إجتمع قداسة البابا مع أعضاء المجلس الملى الجديد[1] يوم ١٩٧٨/١٢/١٥، وهنأهم بثقة الشعب لهم، ثم أهدى لكل منهم كتاب مقدس هدية، ثم أعطاهم فكرة عامة عن أنشطة الكنيسة، والمشاكل التى تحتاج إلى حل..

١ ـ المشروع المشترك بين الكنائس، للأحوال الشخصية.

٢ ـ مدارس اللغات المزمع إنشاؤها بمدينة نصر.

٣ ـ استكمال بيت الطالبات المغتربات بدير الملاك البحرى.

٤ ـ مشكلة مدرسة الأقباط الثانوية الصناعية.

٥ ـ أرض القلاية ببولاق، وطريقة تخليصها من شاغليها، ثم أستغلالها.

٦ ـ أراضى فضاء ملك البطريركية، وكيفية الحفاظ عليها وأستغلالها.

٧ ـ أرض فم الخليج التابعة للبطريركية، وتشغلها هيئة النقل.

٨ ـ أرض الملاك البحرى، وباقى أراضى فم الخليج، وكيفية تخليصها وأستغلالها.

٩ ـ بعض أمور خاصة بالأقباط.

١٠ ـ الحالة الرعوية فى الكنيسة.

---

(١) الإنتخابات التى تمت فى ١٩٧٨/١٠/٣١، وصدر بها القرار الجمهورى رقم ٥٢٥ لسنة ١٩٧٨.

الإجتماع الثانى:

إجتمع قداسته بأعضاء المجلس الملى يوم ١٩٧٩/١/١٢..

وقد تقرر فى هذا الإجتماع تحديد لجان العمل بالمجلس كالآتى:

١ ـ لجنة للشئون القانونية.

٢ ـ لجنة للشئون المالية.

٣ ـ لجنة للعلاقات العامة والشكاوى.

٤ ـ لجنة هندسية للمبانى.

٥ ـ لجنة للخدمة الإجتماعية.

٦ ـ لجنة الأراضى الزراعية.

٧ ـ لجنة الآثار والتراث القبطى.

٨ ـ لجنة المعاهد الدينية.

وقد تم فى هذا الإجتماع توزيع وظائف المجلس ومقررى اللجان:

١ ـ الأستاذ كمال هنرى أبادير ـ وكيلاً للمجلس.

٢ ـ الأستاذ فخرى قرياقص ـ سكرتير المجلس.

٣ ـ الأستاذ مختار فايق ـ مراقباً مالياً.

٤ ـ الأستاذ حنا ناروز المحامى ـ لجنة الشئون القانونية.

٥ ـ الأستاذ لمعى طانيوس ـ لجنة الشئون المالية.

٦ ـ المهندس الوزير إبراهيم نجيب ـ العلاقات العامة والشكاوى.

٧ ـ الدكتور المهندس ميشيل باخوم ـ اللجنة الهندسية.

٨ ـ القمص بطرس جيد ـ لجنة الخدمة الإجتماعية.

٩ ـ المهندس وليم نجيب سيفين ـ لجنة الأراضى الزراعية.

١٠ ـ الوزير مريت غالى ـ لجنة الآثار والتراث القبطى.

١١ ـ الدكتور شفيق عبد الملك ـ لجنة المعاهد الدينية.

واجتمع قداسته بلجنة الخدمة الإجتماعية يوم الخميس ١٩٧٩/٣/٨ وناقش معهم مجال هذه الخدمة وهى: التأمينات الإجتماعية ـ تنظيم الأسرة ـ محو الأمية ـ المصالحات ـ حالات الإرتداد ـ العناية بالمغتربين والمغتربات ـ دور الحضانة ـ دور المسنين ـ إعداد المهنيين..

كما حثهم على تنسيق العمل مع الجمعيات القبطية والكنائس، والإستفادة من أجهزة الدولة وإمكانياتها فى مجال الخدمة الإجتماعية.

لجنــة التعلــيم:

إنعقدت لجنة التعليم بالمجلس الملى يوم السبت ١٩٧٩/٦/١٥ بالمقر البابوى برئاسة قداسة البابا، ودرس معهم مشروع إنشاء مدرسة للغات فى أرض مدينة ناصر، وبعض الأمور الخاصة بالتعليم..

قانون الأحوال الشخصية:

إجتمع قداسته مع أعضاء المجلس الملى يوم ١٩٧٩/٦/٢٩، وعرض عليهم المشروع الموحد لقانون الأحوال الشخصية.. فوافق عليه الأعضاء بالإجماع..

+ رأس قداسة البابا شنودة الثالث صباح السبت ١٩٧٩/٩/١٥ اجتماعاً للجنة التعليم بالمجلس الملى العام بالقاهرة. وبحث قداسته مع اللجنة خطط وبرامج المجلس الملى لدعم التعليم الدينى فى نفوس الشباب، ووسائل تقديم القيم الروحية ومقاومة تيارات الإنحلال والإلحاد.

المجلس الملى والتشريعات الجديدة:

إجتمع المجلس الملى العام برياسة قداسة البابا شنودة (١٩٧٩/١٠/١٧) وعرض للتشريعات الجديدة المقترحة، وأعد مذكرة برأيه فيها. وكان الأستاذ مريت غالى قد أعد مذكرة فى هذا الشأن عرضت على المجلس، وأبدى اهتمامه بها.

ثم اجتمع المجلس الملى يوم الأربعاء ١٩٧٩/١٠/٢٤، وقد شكلت لجنة لإعداد الإحتفال بالعيد الثامن لتنصيب قداسة البابا شنوده على كرسى مارمرقس، الذى سيقام يوم الأربعاء ١٤ نوفمبر القادم بكاتدرائية مارمرقس بالأنبا رويس.

وإجتمعت اللجنة مساء يوم الأحد ١٩٧٩/١٠/٢٨ لوضع الترتيبات لهذا الحفل الكبير.

تعديلات فى الدستور:

+ إجتمع قداسة البابا شنودة باعضاء المجلس الملى العام واعضاء المجالس الملية الفرعية بالمحافظات الخامسة مساء الأربعاء ١٩٧٩/١١/٧، ولذلك لبحث التعديلات المقترحة فى الدستور وما قد يتفرع منها من تشريعات جديدة وأعدوا بذلك مذكرة برأيهم الجماعى بشأن تلك التعديلات، لتقديمها إلى الجهات المختصة.

وفى يوم ١٩٧٩/١٢/٢٧ إجتمع المجلس الملى مرة أخرى برئاسة قداسة البابا وقرر الموافقة على تقرير لجنة المشتريات الخاصة بتأسيس بيت للمغتربات، وكذلك الأراضى الخاصة بالبطريركية بمصر القديمة وفم الخليج، وتكوين اللجان الخاصة بدراستها وأستغلالها.

اللجنة الإجتماعية:

إجتمع قداسة البابا يوم (١٩٨٠/١/٣) مع أعضاء اللجنة الإجتماعية بالمجلس الملى العام، وبحث معهم كيفية العمل مع الجمعيات القبطية وتقرر الآتى:

١ ـ حصر جميع الجمعيات القبطية التى تعمل فى القاهرة.

٢ ـ تصنيف هذه الجمعيات، حسب نوعية عملها وأهدافها.

٣ ـ الدعوة إلى إجتماعات مع ممثلى هذه الجمعيات.

٤ ـ تنسيق العمل مع هذه الجمعيات والكنائس الموجودة فى نطاقها ومع البطريركية.

مناقشة أحوال الأقباط:

عقد إجتماع للمجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا (١٩٨٠/٣/٢٧) وحضور ستة من الآباء المطارنة هم أصحاب النيافة الأنبا غريغوريوس، والأنبا بيشوى، والأنبا أمونيوس، والأنبا بنيامين، والأنبا تادرس، والأنبا بولا، وأعضاء مجلس الشعب الأقباط، وهيئة الأوقاف القبطية، وناقشوا أحوال الأقباط بالتفصيل، وأستمر الإجتماع حتى الحادية عشر مساء، وقرر المجلس الملى العام بالإجماع تأييد قرارات المجمع المقدس، والإتصال بالمسئولين لمعالجة الأمور.

تأيد المجلس الملى السكندرى:

أستقبل قداسة البابا فى الدير يوم ١٩٨٠/٤/٢ القمص أنطونيوس ثابت وكيل البطريركية، ومعه سكرتير وأعضاء المجلس الملى الكسندرى، وقد أيد الجميع قرارات المجمع المقدس، وأعتبروا بيان وزير الداخلية أمام مجلس الشعب جرحاً لشعور الأقباط جميعاً، وتعريضاً بالمجمع المقدس وقراراته، ومخالفة لروح السيد الرئيس فى التعامل.

المجلس الملى الثالث:

قبل أن يبدأ المجلس الملى العام عمله، أستقبلهم قداسة البابا، وسامهم فى درجة إيبدياكون (مساعد الشماس) حتى يكون عملهم من داخل الكنيسة، وليس مجرد عمل علمانى بحت مستقل عن الخدمة الكنسية، وناولهم من الأسرار المقدسة فى قداس خاص (يونيو ١٩٨٥)، وأهدى إليهم فى الجلسة الأولى كتاب مقدس لكل منهم، لكى تكون الخدمة مؤسسة على وصايا الله وتعليمه.

وقد تم أختيار الأستاذ حنا ناروز وكيلاً للمجلس والأستاذ فخرى قرياقص سكرتيراً عاماً.

ثم إجتمع المجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا بالمقر البابوى الجديد يوم ١٩٨٥/٧/٦ وناقش قرارات اللجنة القانونية، ولجنة الأراضى الفضاء، واللجنة المالية.

إجتماع المجلس الملى:

إجتمع قداسة البابا ـ بعد رجوعه إلى كرسيه ـ بأعضاء المجلس الملى فى عدة جلسات لدراسة الموضوعات الخاصة بالأراضى الفضاء التابعة للبطريركية، وكيفية أستغلالها بمشروعات تفيد الدولة والكنيسة.

وقد تشكلت لجنة لدراسة الجدوى الإقتصادية من كبار الإقتصاديين فى مصر ـ مع بعض كبار المهندسين، على أن تستعين البطريركية ببعض البنوك والشركات الكبيرة لتمويل هذه المشروعات.

رئيس للديوان البابوى:

فى جلسة المجلس الملى (١٩٨٩/٣/١٦) برئاسة قداسة البابا، تقرر تعيين المستشار فوزى شانودى، رئيساً للديوان البابوى بالقاهرة.

أعضــاء جــدد:

إجتمع المجلس الملى العام مساء الخميس ١٩٨٩/٣/٢٣ برئاسة قداسة البابا وقرر تعيين الدكتورة نبيلة ميخائيل[١]، والمستشار نصرى وهبه[٢]، عضوان بالمجلس الملى، فى المكانين اللذين شغرا بوفاة الأستاذ لمعى طنيوس، والوزير إبراهيم نجيب.

ويعتبر دخول المرأة عضو بالمجلس الملى سابقة لم تحدث قبل ذلك، قد اختيرت لتهتم بشئون المرأة وخدمتها..

إجتماع المجلس الملى:

إجتمع المجلس الملى العام مساء الأحد ١٩٩٠/٢/١٨ برئاسة قداسة البابا، ونظر فى بعض التقارير المعروضة عليه من اللجنة المالية، ولجنة المدارس، وفى شئون بعض الأراضى والعقارات.

وقد اجتمع قداسة البابا مع المجلس الملى بحضور العضوين الجديدين يوم الخميس ١٩٨٩/٤/١٣ بالمقر البابوى بالأنبا رويس. وأستأنف المجلس جدول أعماله وقام بإعادة تنسيق لجانه.

المجلس الملى السكندرى:

إجتمع قداسة البابا مع أعضاء المجلس الملى السكندرى مساء السبت ١٩٨٩/٢/١٨ ببطريركية الأقباط بالأسكندرية.

المجلس الملى الرابع:

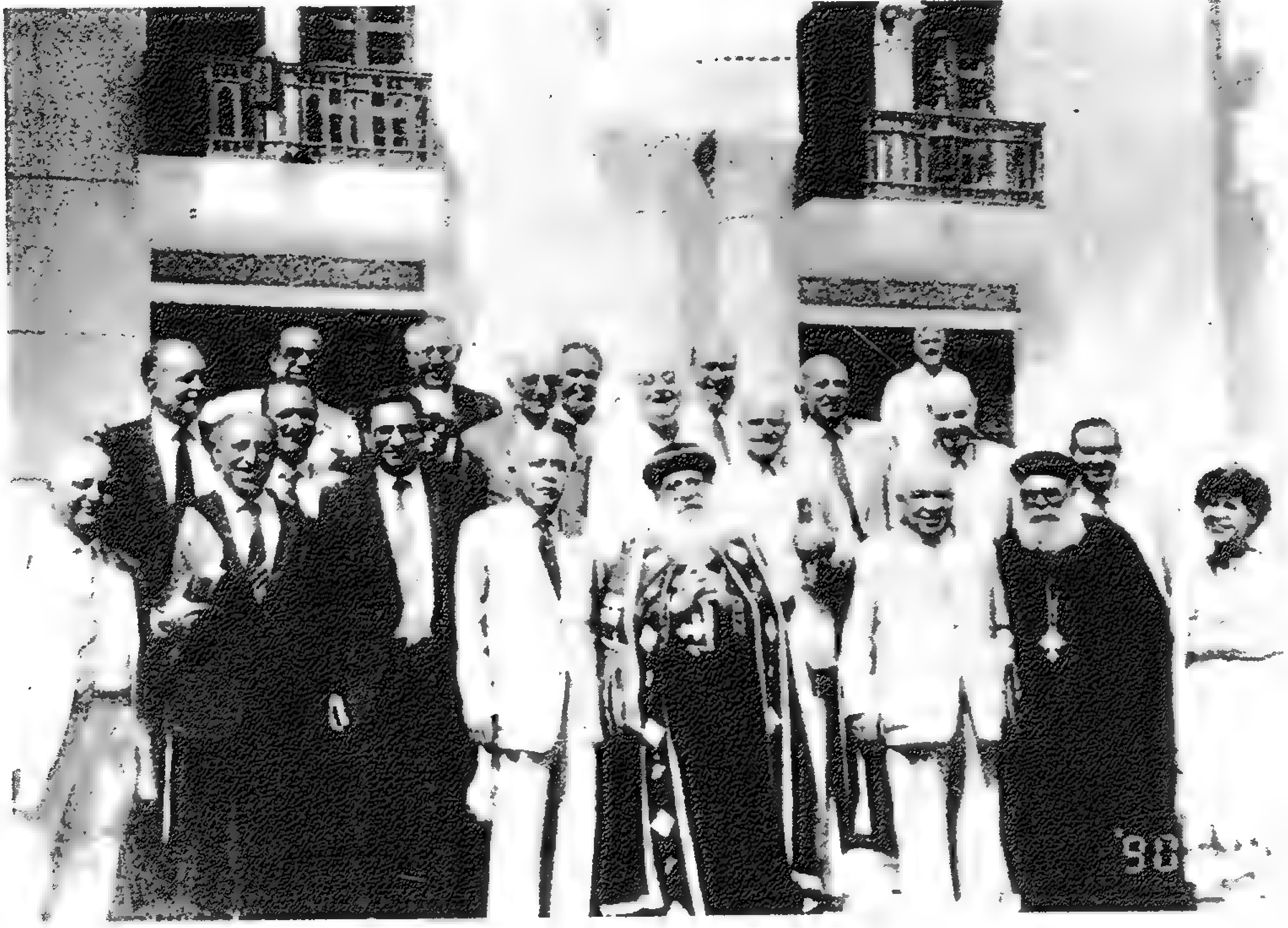
رأس قداسة البابا الإجتماع الأول للمجلس الملى الجديد يوم ١٩٩٠/١٠/٥، بعد صدور القرار الجمهورى رقم ٤٠١ لسنة ١٩٩٠ باعتماد نتائج الإنتخابات، وقدم لكل عضو نسخة مذهبة من الكتاب المقدس الحجم الكبير.. ثم ألقى كلمة روحية عن الخدمة.. تم إنتخاب الأستاذ حنا ناروز المحامى وكيلاً، والأستاذ عادل روفائيل المحاسب سكرتيراً عاماً.

---

(١) الأستاذ المساعد بجامعة حلوان. (٢) عضو مجلس الشورى.

كما تقرر اختيار الأستاذ چورچى ميخائيل غطاس (التالى فى الأصوات) عضواً للمجلس فى المكان الذى خلا بوفاة الأستاذ إسطفان باسيلى.

فى الجلسة التالية (١٨/١٠/١٩٩٠) خصص المجلس جلسته لإختيار لجان المجلس ومقرريها وتشمل لجنة الشئون القانونية، واللجنة المالية، ولجنة الأملاك والأراضى الزراعية، ولجنة المدارس، ولجنة التنظيم والإدارة.



صورة تذكارية لأعضاء المجلس الملى العام مع قداسة البابا
أمام المقر البابوى بالقاهرة بعد جلسة ١٨/١٠/١٩٩٠

اللجنة الإدارية للمجلس الملى:

إجتمعت لجنة الإدارة بالمجلس الملى برئاسة قداسة البابا، وبحضور الأستاذ حنا ناروز وكيل المجلس والأستاذ عادل روفائيل سكرتير المجلس، والمستشار عزيز أنيس مقرر اللجنة، والمستشار ملك مينا سليمان، والدكتور يوسف يواقيم، وتناقشت فى الهيكل الوظيفى للمجلس كالآتى:

١ ـ لجنة الإدارة ومقررها المستشار عزيز أنيس.

٢ ـ لجنة الأملاك ومقررها المهندس ميشيل فؤاد.

٣ ـ اللجنة الفنية (الهندسية) ومقررها المهندس وليم متياس.

٤ ـ اللجنة المالية ومقررها الأستاذ أنطون سيدهم.

٥ ـ لجنة الشئون القانونية ومقررها المستشار ملك مينا.

٦ ـ لجنة التعليم والشئون الإجتماعية ومقررها القمص بطرس جيد.

٧ ـ لجنة العلاقات العامة ومقررها القمص داود تادرس.

عقد المجلس الملى العام جلسة مساء الخميس ١٩٩١/٣/٣١ برئاسة قداسة البابا ونظر فى التقارير التى قدمتها لجان المجلس.

رأس قداسة البابا اجتماع المجلس الملى العام مساء الخميس ١٩٩١/٤/٢٥، ونوقش فى هذا الإجتماع قرارات لجان المجلس والنواحى المالية.

وفى إجتماع المجلس الملى يوم ١٩٩١/٦/٦ عرض فيه تقرير اللجنة المالية والميزانية، وتقرير اللجنة القانونية..

وفى إجتماعه يوم ١٩٩١/٦/١٣ خصص الإجتماع لبحث تقرير لجنة الأملاك والأراضى.

وفى إجتماعه يوم ١٠/١٠ تقرر تعيين الأستاذ فاروق عقداوى مديراً للديوان البطريركى.

+ رأس قداسة البابا إجتماع المجلس الملى العام مساء الخميس ١٩٩٢/٥/٢٨، ونظر المجلس فى الأمور المعروضة عليه.

+ وفى مساء يوم الإثنين ١٩٩٢/١١/٢٣ إجتمع المجلس برئاسة قداسة البابا، وناقش ملىء بعض الوظائف الخالية فى الديوان البابوى وهى المدير المالى ـ مدير الشئون القانونية ـ مدير الأملاك والأراضى، وكذلك دراسة بعض الأراضى الفضاء. وإجتمع مرة أخرى يوم ١٩٩٢/١١/٣٠ لمتابعة أعمال المجلس.

+ رأس قداسة البابا مساء الخميس ١٩٩٤/٦/٢ إجتماع المجلس الملى العام، وذلك بالمقر البابوى بالقاهرة.

+ وفى مساء الأحد ١٩٩٤/٧/١٠ رأس قداسته إجتماع المجلس الملى العام الذى دار حول أراضى البطريركية وأملاكها.

وفي مساء الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٢ إجتمع المجلس الملى العام بالمقر البابوى برئاسة قداسة البابا، وسكرتارية المستشار عزيز أنيس.

+ إجتمع قداسة البابا شنودة مع أعضاء المجلس الملى العام مساء الأحد ١٩٩٥/٣/١٩ ، وذلك لبحث بعض الأمور الخاصة بمشروعات المجلس وبالتعليم.

أعضاء المجلس الملى العام
المنتخبون يوم ١٩٩٠/٧/١٦

١ ـ القمص بطرس جيد ـ كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون.
٢ ـ القمص داود تادرس منسى ـ كاهن كنيسة العذراء ـ روض الفرج.
٣ ـ محاسب أنطون سيدهم ـ محاسب قانونى وصاحب أمتياز جريدة وطنى.
٤ ـ محاسب عادل روفائيل جيد ـ محاسب قانونى.
٥ ـ د. سمير محفوظ ـ طبيب أمراض نساء.
٦ ـ د. عدلى رمسيس ـ نقيب الصيادلة السابق.
٧ ـ دكتور عزمى رزق الله ـ استشارى جراحة.
٨ ـ دكتور يوسف يواقيم ـ طبيب.
٩ ـ لواء مهندس جميل رزق الله ـ ضابط مهندس على المعاش.
١٠ ـ مهندس سامى سعد ـ صاحب شركة مقاولات.
١١ ـ استاذ دكتور ميشيل عبده ـ دكتوراه فى الرياضة البحتة.
١٢ ـ مهندس ميشيل فؤاد ـ مستشار وزير التعمير.
١٣ ـ الأستاذ الدكتور وديع نسيم ـ أستاذ الميكانيكا بالجامعة.
١٤ ـ مهندس وليم متياس. وكيل وزارة الاسكان سابقاً.
١٥ ـ الأستاذ عزيز سليمان. سكرتير اللجنة المالية لبناء الكاتدرائية.
١٦ ـ اللواء رشدى ميخائيل ـ ضابط شرطة بالمعاش.
١٧ ـ الأستاذ اسطفان باسيلى ـ محام بالنقض.
١٨ ـ الأستاذ حنا ناروز ـ محام بالنقض.
١٩ ـ الأستاذ عادل كامل ـ محام ومستشار قانونى.

٢٠ ـ الأستاذ عبد المسيح يوسف ـ محام بالنقض.
٢١ ـ المستشار عزيز أنيس ـ نائب رئيس هيئة قضايا الدولة.
٢٢ ـ المستشار ملك مينا ـ رئيس محكمة.
٢٣ ـ الأستاذ نصرى وهبة ـ وكيل وزارة الزراعة سابقاً.
٢٤ ـ دكتورة نبيلة ميخائيل ـ دكتوراة فى التربية الموسيقية.

المجلس الملى العام المؤقت

لما كان المجلس الملى قد انتهت مدته القانونية، لذلك صدر القرار الجمهورى رقم ٢٤٧ لسنة ١٩٩٥ بتعيين مجلس ملى مؤقت، لمدة ثلاثة أشهر، يتولى اختصاص المجلس. وتجرى انتخابات المجلس الجديد فى خلال هذه المدة التى تنتهى فى ١٦/١٠/١٩٩٥.

أما أعضاء المجلس الملى المؤقت، فهم حسب القانون:

أولاً: من الوزراء السابقين: الدكتور فؤاد اسكندر.

ثانياً: من أعضاء مجلسى الشعب والشورى الحاليين والسابقين:

المستشار جميل صبحى برسوم.
الدكتور سينوت حليم دوس.
الأستاذ موريس دوس المحامى.
الاستاذ فهمى ناشد المحامى.
الأستاذة الدكتورة أنجيل بطرس.
الأستاذ نصرى وهبة اسطفانوس.

ثالثاً: من مستشارى المحاكم ومجلس الدولة والقضاة الحاليين والسابقين:

المستشار نبيل ميرهم مرقس ـ نائب رئيس مجلس الدولة.
المستشار حنا ناشد مينا ـ نائب رئيس مجلس الدولة.
المستشار إدوارد غالب سيفين ـ نائب رئيس مجلس الدولة.
المستشار وصفى ناشد ـ رئيس محكمة أمن الدولة العليا.
المستشار عادل زكى إندراوس ـ رئيس محكمة أمن الدولة العليا.
المستشار سامى فرج يوسف ـ عضو المحكمة الدستورية العليا.
المستشار ناجى إسحق – نائب رئيس محكمة النقض.

المستشار ظريف أرمانيوس جاد ـ رئيس بمحكمة استئناف القاهرة.
المستشار بشرى فيلبس مطر ـ رئيس بمحكمة استئناف القاهرة.
المستشار وليم سليمان قلادة ـ وكيل مجلس الدولة سابقاً.

رابعاً: من أعضاء المجلس الملى السابقين:

القمص داود تادرس منسى.
المهندس ميشيل فؤاد جورجى.
المهندس وليم متياس المراغى.
الأستاذ عبد المسيح يوسف عبد المسيح.
الدكتور منير عزمى رزق الله.
الدكتور وديع نسيم أسعد.
الدكتورة نبيلة ميخائيل يوسف.

البابا يجتمع بأعضاء المجلس الملى العام المؤقت، قبل سفره.

هذا وقد إجتمع قداسة البابا بأعضاء المجلس الملى العام المؤقت، فى مساء الخميس ١٠/٨/١٩٩٥.

أسماء اعضاء المجلس الملى العام

تمت انتخابات المجس الملى العام الجديد للأقباط الأرثوذكس يوم الجمعة ١٣ أكتوبر ١٩٩٥ وقد استقرت الانتخابات عن فور الأسماء التالية:

١ ـ القمص داود تادرس منسى.
٢ ـ القمص صليب متى ساويرس.
٣ ـ المستشار ادوارد غالب سيفين.
٤ ـ المستشار وصفى ناشد بسطاورس.
٥ ـ المستشار بشرى فيلبس مطر.
٦ ـ المستشار نبيل ميرهم مرقس.
٧ ـ المستشار نصرى وهبة اسطفانوس.
٨ ـ المستشار وليم رزق بدوى.



قداسة البابا فى صورة تذكارية مع أعضاء المجس الملى السابق
بعد سيامتهم شمامسة برتبة أيدياكون (١٩٩٠)



صورة تذكارية لقداسة البابا مع أعضاء المجلس الملى
المؤقت (١٩٩٥/٨/١٠)

٩ ـ المهندس يوسف أنطون سيدهم.
١٠ـ المهندس وليم متياس المراغى.
١١ـ الدكتورة انچيل بطرس سمعان.
١٢ـ الدكتور ثروت ثابت باسيلى.
١٣ـ الدكتور رسمى عبد الملك رستم.
١٤ـ الدكتور سينوت حليم دوس.
١٥ـ الدكتور فهمى عياد ابراهيم.
١٦ـ الدكتور ممدوح فخرى باخوم.
١٧ـ الدكتور منير فخرى عبد النور.
١٨ـ الدكتور منير عزمى رزق الله.
١٩ـ الدكتور وديع نسيم أسعد.
٢٠ـ الأستاذ مراد محب استينو.
٢١ـ الأستاذ فكرى حبيب جرجس.
٢٢ـ الأستاذ عبد المسيح يوسف عبد المسيح.
٢٣ـ المهندس ميشيل فؤاد جورجى.
٢٤ـ المهندس نادر صبحى رياض.

الإجتماع الأول للمجلس الملى:

بعد صدور القرار الجمهورى رقم ٢٧٦ لسنة ١٩٩٥، دعا قداسة البابا أعضاء المجلس الملى الجديد إلى الانعقاد. وكانت جلسته الأولى مساء الخميس ١١/٣٠.

بدأت الجلسة بالصلاة. ثم رحب قداسته بأعضاء المجلس وهنأهم على عضويتهم، ووزع على كل منهم إنجيلاً عليه كلمة إهداء منه.

ثم بدأ بعد ذلك اختيار وكيل المجلس وسكرتيره، وأعضاء لجان المجلس ومقرريها. واستقر الرأى على اختيار:

الدكتور ثروت باسيلى وكيلاً للمجلس الملى
والمستشار إدوار غالب سكرتيراً عاماً للمجلس...

مقررو اللجان وأعضاؤها:

اللجنة القانونية:

مقررها: المستشار وصفى ناشد.

وأعضاؤها: المستشار نبيل ميرهم، والمستشار وليم رزق بدوى، والمستشار بشرى فيلبس سليمان. والمستشار نصرى وهبه، والأستاذ عبد المسيح يوسف المحامى، والأستاذ فكرى حبيب المحامى.

'لمجنة الهندسية:

ومقررها: المهندس ميشيل فؤاد جورجى.

وأعضاؤها: الأستاذ الدكتور م. وديع نسيم أسعد، والدكتور م. نادر صبحى رياض، والمهندس مراد محب استينو، والمهندس يوسف سيدهم، والمهندس وليم متياس.

اللجنة المالية:

مقررها: القمص صليب متى ساويرس.

وأعضاؤها: المستشار وصفى ناشد، والدكتور م. نادر صبحى رياض، والأستاذ منير فخرى عبد النور، والأستاذ عبد المسيح يوسف المحامى، والمهندس مراد محب استينو.

لجنة العقارات والأطيان:

المقرر : المهندس وليم متياس.

الأعضاء: الدكتور سينوت حليم، والمهندس يوسف سيدهم، والمهندس ميشيل جورجى، والمستشار وليم بدوى، والمستشار بشرى فيلبس، والأستاذ فكرى حبيب المحامى.

لجنة العلاقات العامة:

المقرر: المستشار نصرى وهبه اسطفانوس.

الأعضاء: المستشار وصفى ناشد، والدكتور سينوت حليم، والمهندس يوسف سيدهم، والأستاذة الدكتورة أنجيل بطرس، والأستاذ منير فخرى، والأستاذ الدكتور رسمى عبد الملك.

لجنة المدارس:

المقرر: القمص داود تاردس.

الأعضاء: الأستاذة الدكتورة أنجيل بطرس، والأستاذ الدكتور وديع نسيم أسعد، والأستاذ الدكتور رسمى عبد الملك، والدكتور فهمى عياد إبراهيم، والدكتور منير عزمى رزق الله.

وقد نوقشت بعض الموضوعات، ثم اختتم الإجتماع بالصلاة.

وتقرر أن يكون الإجتماع المقبل بمشيئة الله يوم الخميس ١٢/١٤ فى الساعة السادسة مساء.

الاجتماع الثانى:

أجتمع المجلس الملى العام برئاسة قداسة البابا مساء الخميس ٩٥/١٢/١٤ حيث إستمع إلى بيان لجنة الأطيان والعقارات وناقشه، وقد ألقى البيان المهندس وليم متياس المراغى مقرر اللجنة.

كما هنأ المجلس الأستاذة الدكتورة إنجيل بطرس عضو المجلس الملى على تعيينها عضوا بمجلس الشعب.

وألقيت كلمات من قداسة البابا والمستشار نبيل ميرهم والدكتور ثروت باسيلى فى تأبين المستشار نصرى وهبة (مقرر لجنة العلاقات العامة بالمجلس). وبحث المجلس سرعة تنفيذ مشروع أرض البطريركية فى مهمشة.

وقرر المجلس تشكيل لجنة للمشروعات تبحث موضوع الأراضى الفضاء للبطريركية. وتقترح اللازم للتصرف بها، وتتشكل حتى اللجنة من:

الدكتور ثروت باسيلى ـ مقرراً، والقمص صليب متى ساويرس، والدكتوز سينوت حليم، والدكتور منير عزمى رزق الله، والدكتور ممدوح فخرى، والأستاذ فكرى حبيب المحامى، والدكتور فهمى عياد إبراهيم.

وقد تقرر أن تكون الجلسة القادمة للمجلس يوم الخميس ٩٥/١٢/٢٨ ويلقى فيها تقرير اللجنة المالية.

الإجتماعات التالية:

رأس قداسة البابا إجتماعات المجلس الملى العام أيام ٩٥/١٢/٢٨ و ٩٦/١/٢٥.

مجلس ملى الإسكندرية

من المعروف تاريخياً أن الأسكندرية هى كرسى البابوية الأول، لذلك يهتم بها قداسة البابا، كاهتمامه بكرسيه الثانى فى القاهرة.

وقد قرر قداسة البابا شنودة أن يزور الأسكندرية مرة كل أسبوعين (من مساء الجمعة إلى صباح الإثنين) حيث يجتمع بأعضاء المجلس الملى، والكهنة، والخدام، ويصلى القداس الإلهى صباح الأحد، ثم يلقى العظة الروحية مساء الأحد.

وفيما يلى فكرة مبسطة ومختصرة عن مجلس ملى الأسكندرية وإجتماعاته وأنشطته:

أول إجتماع:

كان إجتماع قداسة البابا بأول مجلس ملى منتخب للإسكندرية سنة ١٩٧٣ للتهنئة بالفوز، ولبداية خطة عمل بإرشاد الروح القدس، وإهداء كل عضو كتاب مقدس مذهب، كدستور يسير على نهجه كل الأعضاء، وحضور قداس إلهى يتناول فيه الجميع، كما حدث فى القاهرة مع المجلس الملى العام.

أما أعضاء المجلس فهم:

١ ـ المهندس شاروبيم أقلاديوس.
٢ ـ الأستاذ عدلى تادرس قريصه.
٣ ـ الأستاذ يوسف أنيس.
٤ ـ الأستاذ نظمى بطرس المحامى.
٥ ـ الدكتور تادرس ميخائيل.
٦ ـ الأستاذ صبحى جرجس عوض الله.
٧ ـ الأستاذ نصحى عوض المحاسب.

وقد تم إنتخاب المهندس شاروبيم أقلاديوس المقاول بالإسكندرية وكيلاً للمجلس الملى الأول بالإسكندرية، وبسكرتارية الأستاذ نصحى عوض المحاسب.

وفى المجلس الملى الثانى سنة ١٩٧٨ تم إنتخاب الأستاذ چورچ روفائيل المحامى وكيلاً للمجلس الملى، وللسكرتارية الأستاذ عدلى تادرس..

وفى المجلس الملى الثالث سنة ١٩٨٥ تم إعادة إنتخاب الأستاذ چورچ روفائيل المحامى وكيلا، والسكرتارية الأستاذ عدلى تادرس.

وفى المجلس الملى الرابع سنة ١٩٩٠ تم إعادة إنتخاب الأستاذ چورچ روفائيل المحامى للمرة الثالثة، وللسكرتارية الدكتور چورچ عبد الشهيد[1] وفى كل مرة يتم تشكيل أعضاء اللجان المتخصصة (المدارس ـ الأملاك ـ الأحكار ـ المدافن ـ الشئون القانونية ـ الشئون المالية..).

وفى كل جلسة يعرض قداسة البابا المشروعات، ويترك الأعضاء لإبداء الرأى بديمقراطية كاملة ـ كما يقول الأستاذ چورچ روفائيل المحامى وكيل المجلس الملى.. ويتخذ القرار فى النهاية بأغلبية الأصوات..

وقد قام المجلس الملى الأسكندرى بعدة مشروعات هامة بمدينة الإسكندرية:

١ ـ حصر الممتلكات والأوقاف القبطية، وإستعادة الضائع منها..

٢ ـ فى سنة ١٩٧٩ تم الموافقة على إنشاء فصول جديدة فى مدرسة الأقباط الإعدادية (٢٠ ـ ٣٠ فصل) مع ملحقاتها (المدرجات ـ المعامل ـ الحجرات الإدارية ـ الرسم والنشاط المدرسى).

٣ ـ تم المساهمة فى بناء كثير من كنائس الإسكندرية، سواء جهة الحصول على التراخيص اللازمة، أو المساهمة المادية أو الفنية.

٤ ـ المساهمة فى بناء مستشفى الأنبا تكلا بالإبراهيمية، بعد تأميم المستشفى القبطى بمحرم بك، الذى أصبح مستشفى حكومى.

٥ ـ إنشاء المدرسة المرقسية الإعدادية لغات بمحرم بك، والتى تضم حوالى ألفى ٢٠٠٠ طالباً وطالبة.

٦ ـ المساهمة فى إنشاء الكلية الإكليريكية فرع الإسكندرية، التى إفتتحها قداسة البابا شنودة الثالث سنة ١٩٧٢، والتى تخرج منها خدام كثيرين، رسم منهم كهنة

---

(١) مجلة الكرازة فى ١٩٩٠/٧/٦.

للإسكندرية والبلاد الأخرى، وخدام آخرين يخدمون فى مختلف فروع الخدمة، والتى مازالت تخرج خداماً مؤهلين للخدمة الدينية.

٧ ـ توسيع الكنيسة المرقسية بالإسكندرية إلى ضعف حجمها السابق، لكى تكون كاتدرائية كبيرة تسع آلاف المصلين، والمستمعين لعظة البابا شنودة (كل أسبوعين ـ يوم الأحد)، وبعد أن كانت تسع ألفى مصلى، أصبحت الآن تسع حوالى خمسة آلاف مصلى.

٨ ـ تم بناء مدرسة ثانوية جديدة، فى فناء المدرسة القديمة، وهى تحت إشراف وزارة التربية والتعليم.

٩ ـ تم تحويل المدرسة المرقسية الثانوية إلى دار للبطريركية بإجراءات قانونية وإنشائية معمارية، على آخر ما وصل إليه المعمار الحديث الفنى الإنشائى، لتحوى كل الخدمات الدينية المطلوبة فى عصرنا الحالى..

١٠ ـ تم هدم البطريركية القديمة وإعادة بنائها بعد صدور القرار الجمهورى الخاص بذلك.. ليكون هناك أماكن متسعة لإجتماعات الكهنة ولجان الكنائس والجمعيات، وشعب الكنائس عند إختيار الكهنة، ومكاتب للسكرتارية والإداريين وغيرهم، ومركز للكمبيوتر، والآلات الحديثة المتنوعة.

١١ ـ مشروعات للشباب والعائلات بأبو تلات والعجمى، لتكون مقر لأنشطتهم المتنوعة وخلوات روحية وندوات، تحت إشراف قداسة البابا ونائبه نيافة الأنبا بنيامين.

أعضاء المجلس الملى الأسكندرى (١٩٩٠)

١ ـ الأستاذ چورج روفائيل ـ محامى لدى النقض ـ ووكيل المجلس.
٢ ـ الدكتور عيسى إبراهيم جرجس ـ أخصائى أمراض نساء وولادة.
٣ ـ دكتور چورج عبد الشهيد ـ صاحب صيدلية.
٤ ـ الأستاذ وليم فلتاؤوس ـ محامى لدى محكمة النقض.
٥ ـ دكتور عادل السبكى ـ صاحب صيدلية.
٦ ـ دكتور كميل صادق ساويرس ـ طبيب أمراض جلدية.
٧ ـ الأستاذ سمير منصور ـ محامى بالأستئناف.

إجتماع المجلس الملى:

رأس قداسة البابا إجتماع المجلس الملى السكندرى فى ظهر الأحد ١٩٩٠/٨/١٢ وحضر الإجتماع نيافة الأنبا بنيامين النائب البابوى بالأسكندرية، والأستاذ چورچ روفائيل المحامى ووكيل المجلس، والدكتور چورچ عيد الشهيد السكرتير، والدكتور عيسى جرجس، والدكتور عادل السبكى، والدكتور كميل صادق.



بعض أعضاء المجلس الملى السكندرى فى زيارة لقداسة البابا بالدير (أغسطس ١٩٩٠) منهم الدكتور چورچ عبد الشهيد ودكتور عيسى جرجس ودكتور عادل السبكى، وظهر فى الخلف كهنة الإسكندرية

+ إجتمع المجلس الملى الاسكندرى مساء الأربعاء ١٩٩١/٧/٢٤ بخصوص مشكلة اقامة سرادقات العزاء، وقد تم مقابلة السيد اللواء مدير أمن الإسكندرية وتقرر التصريح لإقامة السرادقات بحيث تكون بعيدة عن المساجد بمسافة كافية.

+ وإجتمع المجلس مساء الجمعة ١٩٩١/١٠/١٨ وبحث موضوع الإعتداءات على الأقباط فى بعض بلاد الجمهورية والمشاكل الخاصة بهم وباقباط الإسكندرية بالذات وأثر ذلك على الوحدة الوطنية. وقد رفع هذا الأمر للمسئولين.

+ وإجتمع المجلس مساء الجمعة ١٩٩١/١١/١٥ مع رؤساء وأعضاء إدارات الجمعيات القبطية الأرثوذكسية بالإسكندرية، وذلك للتعاون بينها وبين خدمة الكنائس فى المنطقة الواحدة.

وقد تم تقسيم الإسكندرية إلى أربعة أقسام لتسهيل متابعة الخدمة بها:

١ ـ منطقة شرق، وتضم المناطق من سيدى بشر حتى أبو قير والطابية.

٢ ـ منطقة شمال، وتضم المناطق من جناكليس وحتى الشاطبى.

٣ ـ منطقة غرب، وتضم المناطق من محطة الرمل حتى الدخيلة والعجمى.

٤ ـ منطقة جنوب، وتضم المناطق من محرم بك وغيط العنب والحضرة القبلية.

وتقرر أيضاً تسمية الملاجىء بأسماء القديسين ـ مثل: بيت مارجرجس.. بيت القديسة دميانة... إلخ.

كما تقرر وجود مكتبة استعارية بكل جمعية، وضرورة وجود نبذات صغيرة عن المعتقدات المسيحية الإيمانية فى كل جمعية، والإهتمام بخلاص نفوس المخدومين من هذه الجمعيات.

+ إجتمع المجلس الملى مساء الأحد ١٩٩٢/١/٢٦ لمناقشة مشكلة السيد جرجس التى فجر عبوة ناسفة أمام القنصلية القبرصية مساء السبت ١٩٩٢/١/٢٥.

+ إجتمع المجلس الملى مساء الإثنين ١٩٩٢/١١/٢ لمناقشة حفل جلوس قداسة البابا شنودة الثالث الـ ٢١ والترتيبات الخاصة به.

ودراسة التقرير المقدم من الدكتور چورچ عبد الشهيد الخاص بالعقار ١٦ شارع

صابونجي. وقد قرر المجلس احالته إلى الشئون القانونية لمراجعة المخالفات ورفع دعوى مستعجلة ضد المخالفين.

+ إجتمع المجلس مساء السبت ١٩٩٣/١/٩ للنظر فى هدم المقر البابوى القديم ومبنى الكلية الإكليريكية، وقد قرر الحاضرون اسناد هذه العملية للمهندس وفيق يوسف أنيس.

+ إجتمع المجلس مساء الأربعاء ١٩٩٣/٦/٣٠ لمناقشة الشكوى المقدمة عن العاملين بالمستشفى القبطى بالإسكندرية ضد الدكتورة سوسن الزينى القائمة بأعمال مدير المستشفى منذ سبتمبر ١٩٨٧، التى تعامل العاملين الأقباط بالمستشفى بمنتهى التعسف.. وترشيح الدكتور هانى يوسف لطيف بدلاً منها.

وقد قرر المجلس تكليف وفد من المجلس لمقابلة السيد الدكتور وزير الصحة والسيد محافظ الإسكندرية، ومفتش مباحث أمن الدولة بخصوص هذا الموضوع، وخصوصاً وأن هذا المستشفى منذ نشأته يتولى مجلس إدارته أطباء من الأقباط حرصاً على اسم المستشفى ومشاعر الأقباط الذين قاموا بانشائه من أموالهم الخاصة وحرصوا على أن يكون تابعاً لبطريركية الإسكندرية، فضلاً عن إن به كنيسة باسم العذراء مريم، وراهبات مؤهلات بالعمل به بدون أجر.

+ إجتمع المجلس مساء الإثنين ١٩٩٣/٨/٩، وتقرر فيه أن تكون الإعانة الشهرية المقررة والخاصة بالحالات الإجتماعية، والتى تشرف عليها اللجنة الإجتماعية بالتنسيق مع مكتب الخدمة الإجتماعية فى حدود أربعة آلاف جنيهاً شهرياً.

+ إجتمع المجلس مساء الأحد ١٩٩٣/١١/٢٨ بخصوص مشكلة ورثة كمال مقار وطردهم من المدافن.

+ إجتمع المجلس مساء الإثنين ١٩٩٤/٨/١٥ بخصوص تصفية المدرسة المرقسية الليلية اعتباراً من أول سبتمبر ١٩٩٤، والرد على ما نشر فى الجرائد بخصوص موضوع الراهب أغاثون، واصدار بيان وتوزيعه على أفراد الشعب للتوعية.

+ إجتمع المجلس مساء الثلاثاء أول نوفمبر ١٩٩٤ لمناقشة ثلاث موضوعات تم عرضها على السيد المستشار محافظ الإسكندرية وهى:

١ - مشروع كنيسة العذراء بالمعمورة:

والتى سبق أن خصص لها المجلس قطعة أرض مساحتها ٥٠٠ متر مربع لبناء كنيسة عليها، ولكن الأجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة تخاذلت فى تسليم الأرض، رغم المطالبات المتكررة بهذا الخصوص.

٢ ـ تعيين طبيب مسيحى كمدير للمستشفى القبطى بالإسكندرية.

٣ ـ كنيسة القديسين موسى الأسود ومكسيموس ودوماديوس بشارع (٤٥) بالعصافرة القبلية: والتى أقامتها البطريركية عام ١٩٩٢ وأقيمت بها الشعائر الدينية على فترات متفرقة، ولكن الجهات المسئولة أغلقتها بالشمع الأحمر، وطلبت من قداسة البابا تغيير المكان، والوعد باعطاء ترخيص للمكان الجديد..

وقد طلب المجلس من السيد المحافظ استعمال المكان الحالى كصالة عزاء.

+ إجتمع المجلس مساء يوم السبت ١٩٩٤/١٢/٢٤ بخصوص الأحداث التى حدثت صباح الجمعة ١٩٩٤/١٢/٢٣ بكنيسة القديسين مارمرقس والأنبا بطرس خاتم الشهداء بسيدى بشر.

وقد اتفق الأعضاء على متابعة السيد اللواء أحمد رشدى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الإسكندرية لتوضيح الحقائق. واقترح عمل صلح بين الإكليريكى ساچى، والنقيب يسرى عيسى.

+ وقد إجتمع المجلس مرة ثانية مع رئيس النيابة والمحامى العام بنفس هذا الموضوع مساء الإثنين ١٩٩٤/١٢/٢٦ .

إنتخابات المجلس الملى السكندرى:

تمت فى يوم السبت ١٩٩٥/٩/٢٣ انتخابات المجلس الملى النوعى لمحافظة الإسكندرية وقد تقدم أكثر من ١٨٠٠ ناخب للإدلاء بأصواتهم لإختيار مرشحيهم، وقد تم إختيار:

١ ـ المستشار فؤاد جرجس ـ وكيلاً.

٢ ـ الدكتور عيسى جرجس ـ سكرتيراً عاماً.

٣ ـ الأستاذ برسوم البرت سلامة ـ عضو.

٤ ـ الأستاذ سامى سوس ـ المحامى.
٥ ـ الأستاذ سمير منصور ـ المحامى.
٦ ـ الدكتور چورچ عبد الشهيد ـ عضو.
٧ ـ الدكتور كميل صديق ـ عضو.

اجتماع المجلس الملى السكندرى:

إجتمع قداسة البابا بأعضاء المجلس الملى بالأسكندرية يوم الجمعة ٩٥/١٢/٨ حيث هنأهم باختيار الشعب لهم، ووزعت الإختصاصات على اللجان المتنوعة، ونوقشت موضوع تكملة تشييد المقر الجديد للبطريركية بعد أن إنتهى وضع كل الإساسات.

الفصل الثامن
هيئة الأوقاف القبطية

تمـهـيـد:

هيئة الأوقاف القبطية هى ثانى هيئة عامة، وهى تشرف على أوقاف الأقباط، وتتكون من بعض الآباء الأساقفة، وبعض الأراخنة وقد صدر بها القرار الجمهورى رقم ٥٦٢ لسنة ١٩٧٢ فى ١٩٧٢/٥/٣، من قداسة البابا رئيساً، وستة من الآباء المطارنة والأساقفة وستة من الأراخنة الأقباط.

أول إجتماع:

إجتمعت الهيئة لأول مرة يوم ١٩٧٢/٥/٢٩ بناء على دعوة قداسة البابا، الذى بدأ الإجتماع بالصلاة، ثم قراءة فصل من الإنجيل..

وقد قرر المجتمعون إرسال برقية شكر للرئيس السادات، لإصداره القرار الجمهورى.. ثم إنتخاب وكيل وسكرتير الهيئة.

ثانى إجتماع:

تقـرر فـيـه الآتـى:

١ ـ تعيين نيافة الأنبا مكاريوس أسقف قنا، ناظراً على أوقاف إيبارشية قنا، بدلاً من السيد/ أغابيوس تادرس تكلا.

٢ ـ إعتماد المبالغ اللازمة لدير الأنبا بولا، للعمارة وترميم أسوار الدير.

٣ ـ النظر فى بعض طلبات الإستبدال، وتعيين بعض نظار الأوقاف.

٤ ـ تعيين نيافة الأنبا باخوميوس أسقف البحيرة وتوابعها، ناظراً على مائة فدان، من وقف ٢١٨ فدان، كان قد أوقفها المتنيح الأنبا مرقس، على البحيرة والإسكندرية.

٥ ـ تعيين لجان لمراجعة حسابات الأديرة.

ثالث إجتماع:

مناقشة مذكرة نيافة الأنبا أثناسيوس وكيل هيئة الأوقاف، التى أعدها لتقدمها الكنيسة للدولة عن الأوقاف القبطية.

أعمال هيئة الأوقاف:

ناقشت هيئة الأوقاف برئاسة قداسة البابا تقريراً عن أعمال الهيئة سنة ١٩٧٤ .. فكانت الثمار واضحة..

١ ـ إنتظمت حسابات الهيئة بطريقة ممتازة، والإشراف على حسابات الأديرة والمجلس الملى العام.

٢ ـ عين قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون ناظراً للدير المحرق، فبدأت صفحة جديدة من تاريخ الدير، وأنتظمت موارده المالية، وأستطاع أن يقدم خدماته للكنيسة، فاحتضن القسم المتوسط للكلية الإكليريكية، الذى كان يكلف البطريركية حوالى ١٢ ألف جنيه سنوياً.

٣ ـ أنتظمت حسابات دير الأنبا بولا بعد أن أشرف عليه نيافة الأنبا باخوميوس، وأصبح له رصيد فى البنك، بعد أن كان مديوناً..

وقد عين قداسة البابا نيافة الأنبا أغاثون ناظراً للدير، بعد إعتذار نيافة الأنبا باخوميوس لضيق وقته.

٤ ـ تم تعيين نيافة الأنبا تيموثاوس ناظراً لوقف دير البرموس.

٥ ـ دافعت الهيئة عن أوقاف دير الأنبا بيشوى، التى كانت على وشك الضياع.

٦ ـ تعيين الدكتور سرور برسوم ناظراً لوقف الأنبا تكلا بالزقازيق.

مشروعات جديدة للهيئة:

فى إجتماع قداسة البابا بهيئة الأوقاف سنة ١٩٧٥ عرض مشروعات جديدة تخدم الكنيسة نلخصها فى الآتى:

١ ـ مصنع للإحتياجات الكنسية.

٢ ـ مشروع وسائل الإيضاح.

٣ ـ مشروع مطبعة الأنبا رويس.

وقد تقرر دراسة المشروع الأول، وإرسال رهبان للخارج للتدريب، وقد وافقت الهيئة على مشروع وسائل الإيضاح، وتقرر البدء فيه فوراً لخدمة مدارس التربية الكنسية والشباب..

أما بخصوص المطبعة، فقد تبرعت الهيئة بمبلغ عشر آلاف جنيه لهذا المشروع الحيوى الهام.

إستكمال أعضاء الهيئة:

إجتمعت يوم الأربعاء ١٩٧٦/١٢/٢٩ برئاسة قداسة البابا وحضور الأنبا أثناسيوس والأنبا دوماديوس، والأنبا فيلبس، واللواء توفيق إسحق، والأستاذ إدوارد ميخائيل المحامى، وعادل بسطوروس المحامى.

١ ـ قررت تكوين لجنة قانونية خاصة بالدعاوى المتعلقة بالأوقاف.

٢ ـ تدعيم اللجنة المالية.

٣ ـ إستكمال أعضاء الهيئة، نظراً لوفاة ثلاثة من أعضائها.

٤ ـ إتخاذ الإجراءات القانونية لحفظ أوقاف دير الأنبا بيشوى، التى تريد هيئة الأوقاف المصرية أعتبارها وقفاً إسلامياً!!

٥ ـ وضع لائحة مالية للهيئة يعدها الأستاذ إدوارد ميخائيل عضو الهيئة، مع الأستاذ عادل روفائيل المدير العام لحساباتها.

لجـان الهيئـة:

فى جلسة الهيئة (١٩٧٧/١١/١٦) برئاسة قداسة البابا تقرر تشكيل أربع لجان رئيسية هى:

١ ـ لجنة الأطيان الزراعية.

٢ ـ لجنة العقارات المبنية.

٣ ـ لجنة الشئون القانونية.

٤ ـ لجنة الشئون المالية.

دير الأنبا أنطونيوس:

فى إجتماع الهيئة برئاسة قداسة البابا (سنة ١٩٧٨)، عرض قداسته مشروع تعمير دير الأنبا أنطونيوس بالصحراء الشرقية، فقد زاره قداسة البابا عدة مرات، أولها فى شهر مايو ١٩٧٢، فوجد حالته يرثى لها.. ويود أن يكون هذا الدير الأثرى من الأماكن السياحية بالإضافة إلى كونه ديراً عظيماً من الناحية الدينية.

لجنـة الأراضى:

رأس قداسة البابا الإجتماع الأول للجنة الأراضى (١٩٧٩/١١/٢٨) وذلك لبحث خطة العمل فى هذه اللجنة، ودراسة الأراضى التى تملكها البطريركية والأديرة، والعمل على حمايتها من المغتصبين.

اللجنة الروحية والمالية:

كما إجتمع قداسته باللجنة الروحية والمالية لبيت المغتربات بحدائق القبة لوضع قواعد القبول فى هذا البيت الذى أفتتح فى سنة (١٩٧٩).

إســتثمارات الهيئــة:

رأس قداسة البابا إجتماع الهيئة يوم ١٩٨٠/١١/١٩ ونوقشت فيه الموضوعات التالية:

١ ـ بناء محلات تجارية للتمليك فى أرض دير الأنبا أنطونيوس بدرب الإبراهيمى.

٢ ـ بناء بيت للطالبات يقوم به الدير المحرق.

٣ ـ توزيع الأوقاف الخاصة بالإيبارشيات الجديدة.

وهكذا أدار قداسة البابا دفة السفينة بنجاح.. وأعطى الفرصة لكل المواهب أن تعمل.. بل وشجعها وأرشدها.. فأعطت ثماراً وفيرة..

حســابات الهيئــة:

إجتمعت هيئة الأوقاف القبطية مساء الأحد ١٩٨٥/٧/٧ برئاسة قداسة البابا وناقشت حسابات الهيئة، وحسابات بعض الأديرة، وإيبارشية قنا.



قداسة البابا يناقش أحد الموضوعات مع بعض أعضاء هيئة الأوقاف بالمقر البابوى بدير الأنبا بيشوى

لجنة مشتركة للأوقاف:

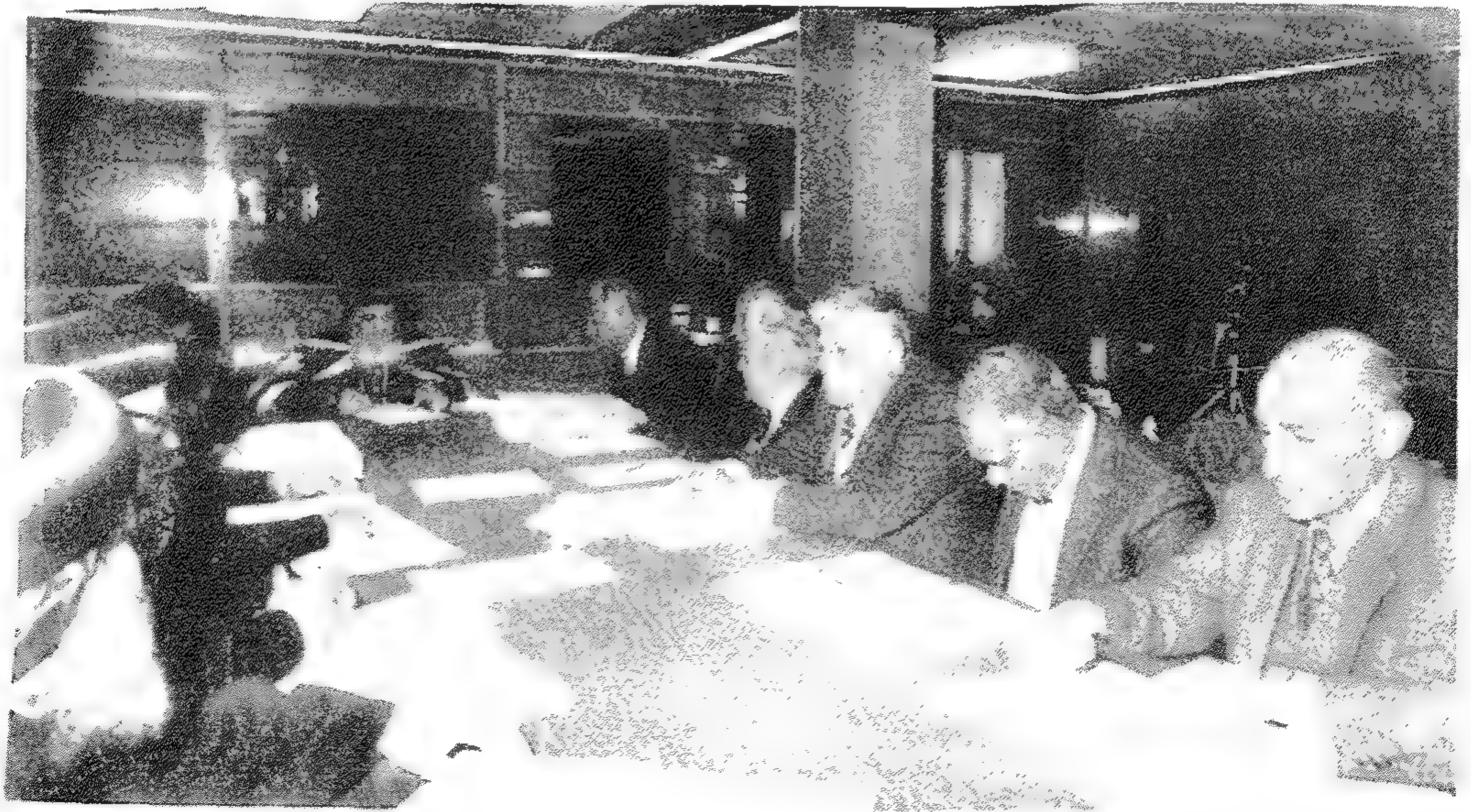
في يوم الأحد ١٩٩٠/٢/٢٤ إجتمعت في ديوان وزارة الأوقاف لجنة مشتركة بين وزارة الأوقاف، وهيئة الأوقاف القبطية.

وكان الحاضرون من وزارة الأوقاف السادة المستشارين: الأستاذ عبد اللطيف الخطيب، والأستاذ فؤاد شعرواى، والأستاذ أحمد مرزوق، والأستاذ عبد الرحيم الكردى، والأستاذ عبد الكريم النحاس، والأستاذ محمود إبراهيم.

والحاضرون من هيئة الأوقاف القبطية السادة: الأستاذ المستشار نصرى وهبه والأستاذ عادل عازر بسطوروس، والأستاذ ادوارد ميخائيل المحامى، واللواء مهندس عبده إسحق.

وبعد كلمات محبة متبادلة، القاها كل من المستشار عبد اللطيف الخطيب والمستشار نصرى وهبه، بدأ نقاش قانونى إشترك فيه الأعضاء.

وتقرر أن يكون الإجتماع المقبل يوم السبت ١٩٩٠/٣/١٧.



قداسة البابا يرأس جلسة هيئة الأوقاف القبطية

حسابات الهيئة:

رأس قداسة البابا إجتماع هيئة الأوقاف القبطية يوم الإثنين ١٩٩٢/٣/١٦ . ودار البحث حول أوقاف إيبارشية قنا وقوص ودشنا ونقادة والبحر الأحمر وتوزيعها (حسب حجة الوقف) على الإيبارشيات الجديدة.

حضر الإجتماع أصحاب النيافة الأنبا مكسيموس، والأنبا دوماديوس، والأنبا بيشوى وأيضاً اللواء توفيق إسحق، واللواء مهندس عبده إسحق، والأستاذ ادوارد ميخائيل المحامى، والدكتور حنا يوسف المحاسب، والدكتور چورچ استينو.

الأوقاف المغتصبة :

فى لقاء قداسة البابا الأخير (١٩٩٦) مع الدكتور حمدى زقزوق وزير الأوقاف الجديد، شرح له قداسة البابا موضوع الأوقاف المصرية، وهى حوالى ١٥٦٤ فداناً من أوقاف الأديرة والكنائس، وجهات التعليم القبطية الأرثوذكس، والمطرانيات، والأديرة والكنائس، وجهات التعليم الأرثوذكسية، وجهات البر الأخرى، المتعلقة بهم، وذلك فيما لا يجاوز مائتى فدان لكل جهة من الجهات الموقوفة عليها، ومائتى فدان من الأراضى البور].

وقد وعد الوزير الجديد أن يولى المشكلة اهتمامه، ويضع حلولاً حاسمة لها، بعد أن طال الأمد بلا حل..

الفصل التاسع

الخــدام والخــادمات

مواعيــد الخـدمـة:

نظم قداسة البابا خدمة التربية الكنسية فى أنحاء الكرازة المرقسية فأصدر قراراً بتثبيت مواعيد التربية الكنسية بالكنائس (قرار رقم ١٨ فى ١٩٧٢/١/١٠).. هذا نصه:

١ ـ على جميع الكنائس ـ كهنتها ولجانها وكل المسئولين فيها ـ مراعاة مواعيد خدمة التربية الكنسية بكل فروعها [خدمة الأطفال ـ إجتماعات الشبان والشابات ـ إجتماعات الخدام والخادمات].. فلا يجوز الإتفاق على أية خدمة كنسية، أو صلاة طقسية تتعارض مع هذه المواعيد.

٢ ـ على جميع فروع التربية الكنسية أن ترسل لنا كشوف بمواعيدها، يوقع عليها الآباء الكهنة بالعلم، وتعلن مواعيد التربية الكنسية فى مكان بارز بكل كنيسة، وينبه على الشعب أيضاً بأحترامها.

٣ ـ على وكيل البطريركية الإتصال بالآباء الكهنة وأمناء التربية الكنسية بهذا الخصوص.

اللجنة العامة للتربية الكنسية:

كما أصدر قداسته قراراً بابوياً خاص بتشكيل اللجنة العامة للتربية الكنسية فى أكتوبر ١٩٧٧ (رقم ٥٨/٦) برئاسة البابا وعضوية:

١ ـ الدكتور راغب عبد النور.
٢ ـ مهندس لبيب راغب.
٣ ـ دكتور وليم الخولى.
٤ ـ مهندس نجيب بطرس.
٥ ـ الأستاذ شوقى ميخائيل.
٦ ـ الأستاذ كمال حبيب.
٧ ـ دكتور ميخائيل عياد.
٨ ـ مهندس سمير عدلى.

٩ ـ الأستاذ سليمان نسيم.
١٠ ـ الأستاذ رمسيس نجيب.
١١ ـ دكتور ميشيل صبحى.
١٢ ـ دكتور نصحى عبد الشهيد.
١٣ ـ مهندس يسى حنا.
١٤ ـ الأستاذ حلمى عياد.
١٥ ـ دكتور فوزى نمر مينا.
١٦ ـ مهندس نمر باقى.
١٧ ـ مهندس ماهر سلامه.
١٨ ـ مهندس سمير ثابت.
١٩ ـ محفوظ أندراوس.
٢٠ ـ آنسة إيريس حبيب.
٢١ ـ مدام نجوى الغزالى.
٢٢ ـ مدام عايدة رياض.
٢٣ ـ آنسة عفة بولس.
٢٤ ـ آنسة نادية توفيق.
٢٥ ـ دكتورة آمال فهيم.

إجتمعت اللجنة العليا مع قداسة البابا يوم ١٩٧٧/١٠/٣١ بالمقر البابوى لبحث:

١ ـ تكوين لجان المناطق من الأمناء والأمناء المساعدين.

٢ ـ تكوين اللجان الفرعية الخاصة بالمناهج، ووسائل الإيضاح، وخدمة كنائس المهجر، والأنشطة، وبعض موضوعات تنظيمية.

ورقة عمل:

قدم قداسة البابا لكل المجتمعين ورقة عمل تشمل:

أولاً ـ تشكيل اللجان الفرعية وتشمل:

١ ـ لجنة لكل منهج من مراحل السن أو الدراسة (حضانة إلى ثانوى) للبنين والبنات.

٢ ـ لجنة مناهج الشباب.

٣ ـ لجنة إعداد الخدام والخادمات، وإجتماع الخدام.

٤ ـ لجنة للأنشطة والمشروعات (المعارض ـ نوادى ـ مشاغل.. إلخ).

٥ ـ لجنة وسائل الإيضاح.

٦ ـ لجنة للتراتيل والألحان.

٧ ـ لجنة للحفلات.

٨ ـ لجنة للمكتبات.

٩ ـ لجنة للمطبوعات.

١٠ ـ لجنة مالية.

١١ ـ لجنة لخدمة كنائس المهجر.

١٢ ـ لجنة للمتابعة.

١٣ ـ لجنة للعلاقات العامة (المؤتمرات والندوات).

١٤ ـ لجنة لحل المشاكل، وإحتياجات الفروع وأفتقادها.

ثانياً ـ تشكيل لجان المناطق بالقاهرة، والعمل على تنسيق الخدمة فى كل منطقة، وإيجاد جو من الوحدة والتعاون بين الفروع.

ثالثاً ـ تنظيم سجلات للتربية الكنسية، تشمل تسجيل جميع الفروع بأمنائها وخدامها وفصولها وإجتماعاتها وأنشطتها، وعمل ملف أو سجل لكل فرع بجميع أنشطته.

رابعاً ـ دارسة ما تحتاجه الخدمة من مطبوعات: الدروس ـ الصور ـ الكتب المنهجية ـ المجلات ـ دراسات للخدام ـ نبذات ـ جوائز ـ مسابقات ـ كتب تراتيل ـ كتب للتسلية ـ مراجع.. إلخ.

خامساً ـ تنظيم موضوع وسائل الإيضاح: تجميع كل من يشترك فى هذا الفرع وتنظيم الخدمة بينهم.

سادساً ـ خدمة القرية والأحياء الشعبية.. دراسة عن القرية والأحياء الفقيرة والشعبية، وإعداد خدام القرية.

سابعاً ـ العلاقات العامة والخاصة: علاقة التربية الكنسية بالآباء الكهنة ومجالس الكنائس، والخدمة الإجتماعية، والشمامسة، والأسرات الجامعية، والأنشطة المتنوعة، والجمعيات، وباقى الفروع، والعمل العام بالكنيسة.

ثامناً ـ الأنشطة: النوادى ـ المعارض ـ المشاغل ـ الرحلات ـ الحفلات ـ تدريس الألحان ـ اللغة القبطية ـ الجوائز والنماذج ـ النشاط الفنى ـ مكتبات الإستعارة والبيع ـ فصول التقوية.. إلخ.

موضوعات المناقشة:

١ ـ أنشطة الكنائس (نوادى ـ معارض ـ وسائل إيضاح.. إلخ).

٢ ـ موضوع المناهج، وما ينقص مدارس التربية الكنسية فى هذا المجال.
٣ ـ مشكلة نقص المتكلمين فى إجتماعات الشباب.
٤ ـ مشكلة النقص فى عدد آباء الإعتراف.
٥ ـ المناطق التى لا توجد بها كنائس.
٦ ـ مكان خدمة التربية الكنسية، ومشكلة عدم وجود مكان متسع.
٧ ـ نقص وسائل الإيضاح فى الكنائس الفقيرة.
٨ ـ الإحتياج للكتب المنهجية للمدرسين.
٩ ـ الإحتياج إلى بيوت خلوة للخدام والخادمات.
١٠ ـ مشكلة الصور التى لا تطابق الدروس، أو مستوى طبعها.
١١ ـ أفلام وسائل الإيضاح.
١٢ ـ منهج مرحلة الملائكة (الحضانة).
١٣ ـ مجلة الأطفال.
١٤ ـ إعداد الخدام.
١٥ ـ أيام الخلوة الروحية خلال العطلات.
١٦ ـ علاقة التربية الكنسية بالأسرات الجامعية، ومجالس الكنائس وبالخدمة الإجتماعية، وبالآباء الكهنة.
١٧ ـ مواعيد الخدمة وتعارضها أحياناً، مع مواعيد خدمات أخرى بالكنيسة.
١٨ ـ تناول الأطفال الأرثوذكس فى المدارس الكاثوليكية.
١٩ ـ الجمعيات الخيرية ومدى تعارضها مع الكنيسة.
٢٠ ـ أخطاء تحتاج إلى علاج.

لائحة لمدراس التربية الكنسية:

إنتهت اللجنة ـ المكلفة من قداسة البابا ـ لوضع لائحة لمدارس التربية الكنسية بعد عدة إجتماعات أستمرت شهرين تقريباً، من عملها وقدمت مذكرة لقداسة البابا لداراستها، تمهيداً لعرضها ومناقشتها مع أمناء التربية الكنسية (يناير ١٩٧٥).

لجنــة المناهــج:

إجتمع قداسة البابا مع أعضاء لجنة المناهج، المتفرعة من اللجنة العليا للتربية

الكنسية وهم: القمص أنطونيوس راغب ـ الأستاذ لويس ذكرى ـ الدكتور نجيب بطرس ـ مهندس أنيس حليم ـ ودرس معهم مشروع منهج لإجتماعات الخدام، ومنهج لإجتماعات الشباب، لمدة ستة شهور، مزوداً بكافة المراجع الدينية.

الإجتماع بأمناء الخدمة بالقاهرة:

إجتمع قداسة البابا يوم الثلاثاء ١٩٧٢/٢/٨ بحوالى ٦٠٠ من أمناء وأمينات التربية الكنسية بالقاهرة، وألقى عليهم كلمة روحية وأجاب على أسئلتهم.

إجتمع قداسة البابا بأمناء فروع الخدمة، لمناقشة اللوائح والمناهج الخاصة بالتربية الكنسية يوم ٧٧/٨/٢٩ ثم قرر الإجتماع بكل فرع على حدة حسب البيان التالى:

+ فروع مصر الجديدة ١٩٧٧/٩/٢٧.
+ فروع المطرية والزيتون وعزبة النخل ١٩٧٧/٩/٢٨.
+ فروع شبرا الشرقية (شرق شارع شبرا) ١٩٧٧/١٠/٤.
+ فروع شبرا الغربية (الساحل) ١٩٧٧/١٠/٥.
+ فروع وسط القاهرة ١٩٧٧/١٠/١٢.
+ فروع حدائق القبة والوايلى والعباسية ١٩٧٧/١٠/٢٥.
+ فروع شرق السكة الحديد ١٩٧٧/١٠/٢٦.

دار للنشر والطبع والتوزيع:

إجتمع قداسة البابا مع أعضاء اللجنة العليا للتربية الكنسية بالقاهرة يوم ٧٩/٥/٣٠ وناقش معهم فكرة إنشاء دار للنشر والطبع والتوزيع، يكون مقرها المقر البابوى بالقاهرة، ولها فروع بكافة المحافظات.. وتهتم بنشر الكتب القبطية لكبار الكتاب المعاصرين، مع نشر ما نفذ من الكتب القديمة الهامة، ومخطوطات الأديرة، وترجمة أقوال الآباء..

وقد أتفق الجميع على هذا المشروع الهام، لذلك أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً بهذا الشأن (رقم ٢٢/٨) فى يوليو ١٩٧٩.

مناهج التربية الكنسية:

إجتمع قداسة البابا بأعضاء اللجنة العليا للتربية الكنسية يوم ١٩٨٠/٥/٢٧ وبحث

معهم المناهج الدينية لمستويات السن المختلفة، ثم إجتمع بهم مرة أخرى بدير الأنبا بيشوى يوم ١٩٨٠/٨/١٤ ليدرس معهم مناهج التربية الكنسية وإجتماعات الشباب.

تاريخ التربية الكنسية فى مصر:

كلف قداسة البابا مجموعة من الخدام القدامى (فبراير ١٩٧٩) بكتابة تاريخ التربية الكنسية (مدارس الأحد) فى الكنيسة القبطية، منذ أن أنشأها الأرشيدياكون حبيب جرجس حتى الآن..

وقد أرسل الدكتور نجيب زكى بطرس أحد خدام الكنيسة البطرسية القدامى الجزء الذى كتبه وتذكره، كذلك الدكتور ميخائيل بسالى..

أسرة رواد الخدام القدامى:

أسفر إجتماع قداسة البابا مع رواد الخدمة القدامى على تكوين أسرة باسم قداسة البابا شنودة (يناير ١٩٧٥) وتم تشكيل هذه الأسرة ـ لرواد الخدام القدامى للإستفادة بخبراتهم وهم:

١ ـ القس أنطونيوس راغب (عن الآباء الكهنة).
٢ ـ الدكتور راغب عبد النور (عن اللجنة العليا للتربية الكنسية).
٣ ـ الدكتور عياد رياض (عن أمناء الخدمة بالقاهرة).
٤ ـ الأستاذ عزيز سليمان (عن المجلس الملى).
٥ ـ الأستاذ فخرى قرياقص (عن المجلس الملى).
٦ ـ الأستاذ لويس زكرى (عن الخدام القدامى).
٧ ـ المهندس يسى حنا (عن الخدام القدامى).
٨ ـ المهندس أديب يونان (عن الخدام القدامى).
٩ ـ الأستاذ منير عبد الملك (عن الخدام القدامى).
١٠ ـ المهندس ألفونس حنا (عن الخدام القدامى).
١١ ـ الأستاذ موسى سليمان (عن رجال الأعمال).
١٢ ـ الأستاذ عريان منصور (عن رجال الأعمال).

مؤتمـرات للخـدمة:

بعد عدة جلسات مع اللجنة العامة للتربية الكنسية برئاسة قداسة البابا تقرر تنظيم مؤتمرات للخدام والخادمات لما لها من فوائد كثيرة نذكر منها الآتى:

١ ـ توحيد الفكر اللاهوتى والكنسى فى صفوف الخدام.

٢ ـ تزويدهم بمعلومات جديدة، ومناهج جديدة منشطة.

٣ ـ فرصة للتعارف بين الخدام، الذين يحضرون بأعداد كبيرة تصل للآلاف (٤٠٠٠ خادم وخادمة فى مؤتمر ١٩٧٨).

٤ ـ فرصة للإستماع لقداسة البابا، وعدد كبير من الآباء الأساقفة من إيبارشيات متنوعة.

٥ ـ طبع محاضرات المؤتمر، يضيف ذخيرة جديدة لمكتبة الخدام.

٦ ـ فترة روحية يقضيها الخدام فى رحاب الكنيسة بعيداً عن مشغوليات العالم.

وفيما يلى بعض المؤتمرات التى حضرها قداسة البابا وألقى فيها بعض محاضرات:

يـوم روحـى:

أقامت اللجنة العليا للتربية الكنسية يوماً روحياً ودراسياً بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس يوم الثلاثاء ١٩٧٣/١/١٦ تحت رعاية قداسة البابا، يحاضر فيه بعض الآباء المطارنة والكهنة.

أول مـؤتمـر:

رأس قداسة البابا أول مؤتمر يعقد لخدام وخادمات التربية الكنسية بالمقر البابوى بالعباسية بالقاهرة فى الفترة من ٤ ـ ٧/ ١٩٧٢/٧ .. وكان موضوع المؤتمر [**أسلوب ومنهج الرب يسوع فى الخدمة**] إشترك فى إلقاء المحاضرات ستة من الآباء الأساقفة وكاهنين، وعشرة من كبار الخدام.

ثانـى مـؤتمـر:

بحضور ورئاسة قداسة البابا فى كنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية فى المدة من **٢٦ ـ ٢٩ أغسطس ١٩٧٤**، وكان موضوع المؤتمر [**الرؤية الأرثوذكسية السليمة نحو الله والإنسان والعالم**]. إشترك فيه عدد من الآباء الأساقفة والكهنة وقدامى الخدام.



قداسة البابا يلقى كلمته فى أحد المؤتمرات
بمدينة الإسكندرية



قداسة البابا فى كنيسة مارمينا فلمنج

ثالث مؤتمر:

بحضور ورئاسة قداسة البابا بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية فى المدة من **٢٥ ـ ٢٧ أغسطس ١٩٧٥**، وكان موضوعه عن [**حياة الشركة**] وإشترك فى إلقاء المحاضرات مع قداسة البابا خمسة من الآباء الأساقفة وعدد من الكهنة.

رابع مؤتمر:

بحضور ورئاسة قداسة البابا ـ أنعقد بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية فى المدة من **٢٣ ـ ٢٦ أغسطس ١٩٧٦**، وكان موضوعه عن [**الروح القدس**] وعمله بين العقيدة والبدعة، وكان رداً على البدعة التى أنتشرت فى هذه السنة عن التكلم بألسنة.

خامس مؤتمر:

حضره أيضاً قداسة البابا وألقى فيه المحاضرات بكنيسة مارمينا ـ فلمنج بالإسكندرية فى المدة من **٢٢ ـ ٢٦ أغسطس ١٩٧٧**، وكان موضوعه [**الخدمة وأهميتها**] وألقيت محاضرات عن روحانية الخادم، وخدمة المذبح، والوعظ، والتعليم، والتربية الكنسية، وخدمة القرية والأحياء المحتاجة، والخدمة الإجتماعية، وخدمة الشماسات، وخدمة الشواذ، والخدمة الإدارية، والأنشطة المتنوعة، وإعداد الخدام والإفتقاد. وخبرات فى خدمة الأسقفية والكهنوت، ومشاكل الخدمة وإحتياجاتها، والعضوية الكنسية..

سادس مؤتمر:

رأس قداسة البابا مؤتمر الخدام بالكاتدرائية الكبرى بالقاهرة فى الفترة من **١٧ ـ ١٩ يوليو ١٩٧٨**، وكان موضوع المؤتمر هو [**الخدمة وربح النفوس**].

سابع مؤتمر:

وفى الإسكندرية حضر قداسة البابا المؤتمر السنوى الصيفى للخدام والخادمات بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية فى المدة من **٢٢ ـ ٢٩ أغسطس ١٩٧٨**، وكان موضوعه [**الكتاب المقدس فى فكرنا وحياتنا وخدمتنا**].

ثامن مؤتمر:

حضر قداسة البابا مؤتمر التربية الكنسية بالقاهرة فى المدة من **٣١ يوليو إلى ٢**

أغسطس **١٩٧٩**، وكان موضوعه عن [**التوبة وعلاقتها بالخلاص**] والفروق الجوهرية بين التوبة فى المفهوم الأرثوذكسى، وفى المفهوم البروتستانتى.. وأشترك مع قداسته عدد من الآباء الأساقفة والكهنة والخدام.

تاسع مؤتمر:

وفى الإسكندرية، رأس قداسة المؤتمر السنوى الصيفى للخدام والخادمات بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية فى المدة من **٢٧ ـ ٢٩ أغسطس ١٩٧٩**، وكان موضوع المؤتمر عن [**صلوات الأجبية روحياً وعقائدياً وكتابياً وطقسياً**] رداً على كتاب ألفه أحد الأخوة يهاجم فيه صلوات الأجبية.

مع خدام الإسكندرية:

إجتمع قداسة البابا مع أمناء وأمينات وخدام وخادمات التربية الكنسية بالأسكندرية مساء السبت ١٩٧٢/٨/٢٦، وأيضاً مساء السبت ١٩٧٢/٩/٢. وقد ألقى قداسته كلمة روحية عن الخدمة، وأجاب على أسئلتهم.

وتوالت الإجتماعات مساء كل يوم سبت يكون فيه قداسة البابا بالأسكندرية.

عقد قداسة البابا إجتماعاً مع أمناء وأمينات التربية الكنسية بالإسكندرية مساء يوم ١٩٧٥/٧/٥، ووزع عليهم استمارات خاصة لإستيفائها.. تحوى اسماء الخدام، والمسئولين، ومواعيد الخدمة، وكافة التفاصيل الخاصة بها.. كما ألقى قداسته موضوع عن [المناهج وتوحيدها] وما يختص بها من دروس، وصور، وكتب منهجية، وطرق التدريس والتطبيق.

+ ثم قام قداسته بتشكيل اللجنة العليا للتربية الكنسية بالإسكندرية يوم ١٩٧٩/٥/١٩.
+ وإجتمع بهم لبحث شئون التربية الكنسية يوم ١٩٧٩/٦/٢، كما حدث فى القاهرة.

مع خدام كنيسة الزيتون:

أستقبل قداسته مساء يوم الجمعة ١٩٩١/٨/٢ خدام وخادمات كنيسة العذراء بالزيتون، ومعهم الآباء الكهنة القمص بطرس جيد، والقس كيرلس الصموئيلى، وألقى عليهم كلمة روحية فى الخدمة.

مع خدام بور سعيد:

والتقى قداسته مع خدام وخادمات بور سعيد يوم ١٩٩١/٨/٥ بدير الأنبا بيشوى مع أسقفهم الأنبا تادرس وبعض الآباء الكهنة، وألقى عليهم كلمة روحية فى الخدمة.

مدرسى الدين المسيحى:

عقد قداسة البابا إجتماعاً لمدرسى الدين المسيحى بالمدارس يوم ١٩٧٥/٧/٢١ بكنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية، حضره عدد كبير من رجال التعليم، وقدموا لقداسته مذكرة وافية عن حالة التعليم الدينى بالمدراس. كما عقد إجتماعات مماثلة لعدة سنوات بالكنيسة المرقسية بالإسكندرية إبتداء من سنة ١٩٧٧.

وفى القاهرة نظم قداسته إجتماعاً مماثلاً، مع دعوة خريجى الكلية الإكليريكية بكل أقسامها، إلى إجتماع يوم ١٩٧٧/٢/٢٤ بالقاعة المرقسية، ونوقشت فيه كيفية الإهتمام بتدريس الدين بالمدارس.

كما عقد إجتماع آخر لموجهى الدين المسيحى بالمدارس الحكومية يوم ١٩٧٩/٩/١٩ بالمقر البابوى بالقاهرة، للإهتمام بتدريس الدين بالمدارس.

إعداد خدام:

نظراً لوجود بعض الأفكار الغريبة التى بدأت تتسرب إلى بعض الخدام والخادمات نتيجة لوجود تعاليم مخالفة لتعاليم الكنيسة.. لذلك قرر قداسة البابا تكوين فصل إعداد خدام بالبطريركية.. هدفه تربية جيل جديد من الخدام، يحبون الكنيسة وتقاليدها وطقوسها..

وقد إفتتح قداسة البابا الإجتماع الأول يوم ١٩٧٨/٥/١٨ وحضره حوالى أربعمائة خادم وخادمة بالقاعة المرقسية بالعباسية، وألقى قداسته محاضرة عامة عن الخدمة، وأخرى عن محبة الكنيسة.

وبعد شهر تقريباً من بدء هذا الإجتماع وصل العدد إلى ثلاث آلاف خادم وخادمة..

ثم طلب خدام وخادمات مصر الجديدة بإجتماع مماثل، فوافق قداسته أن ينتقل

إليهم.. وخصوصاً بعد ظهور [بدعة الخلاص فى لحظة] وأنتشارها بين بعض الخدام وأفراد الشعب..

وكان أول إجتماع يعقده قداسة البابا بمصر الجديدة كان يوم ١٩٧٨/٣/٦ وأستمر حوالى ساعتين، وكان موضوع الدراسة هو [التبرير ـ التقديس ـ الخلاص، وعلاقتهم بأسرار الكنيسة].

ثم نظم قداسته إجتماعات للخدام بالمقر البابوى فى سنة ١٩٨٨، سنة ١٩٩٠ يوم الثلاثاء، كان يحضرها حوالى أربعة آلاف خادم، ووصلوا إلى خمسة آلاف خادم فى سنة ١٩٩٢ بمنهج خاص فى فصل الصيف، عن الخدمة والعقيدة وتاريخ الكنيسة.

قرار بابوى خاص بخدمة التعليم:

أصدر قداسة البابا قراراً بابوياً (٢١/٧) بتاريخ ١٩٧٨/٥/١٤ بيانه كالآتى:

[حرصاً على ضمان سلامة التعليم والعقيدة، لا يجوز إطلاقاً الخدمة فى القرى أو إقامة إجتماعات فى البيوت، أو القيام بأى عمل من أعمال التعليم أو الإفتقاد، إلا بإذن كتابى من البطريركية، أو أسقف الإيبارشية].

اللجنة العليا للتربية الكنسية:

إجتمع قداسة البابا باللجنة العليا بالتربية الكنسية بعد إعادة تشكيلها[١] يوم ١٩٩٢/٥/١١ وذلك لبحث عدة أمور تتعلق بالخدمة، وحضر الإجتماع تسعة من الآباء المطارنة والأساقفة مع بعض الآباء الكهنة وعدد من قادة الخدمة، ومن هذه الموضوعات:

١ ـ فصول لدراسات الخدام، وإعداد الخدام.
٢ ـ كتب منهجية للتربية الكنسية، ولخدمة القرية، ولإجتماعات الشباب.
٣ ـ إصدار كتب للخدمة.
٤ ـ موضوع الصور والجوائز.
٥ ـ لائحة التربية الكنسية (عملها ـ لجانها ـ أختيار الخدام والأمناء ومساعديهم).
٦ ـ موضوعات أخرى.

(١) نظراً لأنتقال بعض أعضائها للسماء، أو سفر البعض للخدمة بالخارج، أو لظروف متنوعة كثيرة.

وقد وزع قداسته العمل على أعضاء اللجنة كالآتى:

+ نيافة الأنبا بيشوى لدراسة مشروع لائحة التربية الكنسية.
+ نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام للإتصال بالفروع وعمل السجلات.
+ نيافة الأنبا هدرا مسئولية الكورال والترانيم بالكنيسة.
+ نيافة الأنبا باخوميوس والشماس رمسيس نجيب لخدمة القرى.
+ نيافة الأنبا أندراوس لخدمة العمال ومعه القس إبرآم عزيز.
+ نيافة الأنبا بنيامين مسئولية موضوع المتكلمين.
+ نيافة الأنبا موسى مسئولية وسائل الإيضاح.
+ نيافة الأنبا بولا تحضير برامج إعداد الخدام.
+ القمص تادرس يعقوب مناهج الطفولة والحضانة.
+ القمص بيشوى وديع المشاكل العقائدية.
+ السادة د. نبيل صبحى، ود. ثروت إسحق، ود. رسمى عبد الملك.

وباقى المسئوليات عهد بها إلى أعضاء آخرين فى اللجنة.

إجتماعات اللجنة:

رأس قداسة البابا إجتماع اللجنة العليا للتربية الكنسية فى السادسة من مساء الخميس ١٩٩٢/٦/٢٥.

+ وفى مساء الإثنين ١٩٩٢/٧/٢٠ إجتمع قداسة البابا مع أعضاء اللجنة العليا للتربية الكنسية من آباء أساقفة وكهنة وعلمانيين، وذلك لوضع منهج ثانوى وأولى جامعة. ثم اجتمع معهم مرة ثالثة مساء الإثنين ١٩٩٢/١٠/١٩ بعد اتمام اعداد منهج ثانوى الذى سوف يعرض على اجتماع موسع من مدرسى هذه المرحلة.
+ إجتمع قداسة البابا يوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠ مع أمناء وأمينات التربية الكنسية للمرحلتين الثانوية والإعدادية وبعض الآباء الكهنة فى مدينة الأسكندرية، وناقش معهم المنهج الجديد للمرحلة الثانوى والصف الثالث الإعدادى، وتلقى ملاحظاتهم.
+ كما إجتمع مساء الإثنين ١٩٩٢/١٢/٧ مع أمناء وأمينات التربية الكنسية للمرحلتين الثانوية والإعدادية بالقاهرة وبعض الآباء الكهنة لنفس الغرض السابق.

+ كما إجتمع قداسته فى المقر البابوى بالدير باعضاء الجنة العليا للتربية الكنسية (أكتوبر ١٩٩٣) لمناقشة مناهج التربية الكنسية.

إجتمع قداسة البابا مساء الإثنين ١٩٩٤/٣/٧ باللجنة العليا للتربية الكنسية، وتدارس معهم بعض الأمور الخاصة بتنظيم العمل فى التربية الكنسية، ومشروع اصدار مجلة للأطفال. كما اجتمع معهم مساء الثلاثاء ١٩٩٤/٨/١٦ للنظر فى منهج السنتين الأولى والثانية من المرحلة الإعدادية، وأكملت العمل فى إجتماع آخر يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٨/٢٣.

كتب المنهج الجديد:

أصدرت اللجنة العليا للتربية الكنسية أربعة كتب عن الفترة من القيامة إلى النيروز بطرس بركة من قداسة البابا تشمل: منهج السنة الثالثة الإعدادية ـ منهج السنة الأولى الثانوية ـ منهج السنة الثانية الثانوية ـ منهج السنة الثالثة الثانوية (١٩٩٤).

مبنى خاص بالتربية الكنسية:

إفتتح قداسة البابا مساء الخميس ١٩٩٣/١٢/٩ المبنى الخاص بخدمة التربية الكنسية بمنطقة الأنبا رويس بالعباسية، الذى يحتوى على حجرة خاصة باللجنة العليا للتربية الكنسية وحجرة أخرى لخدمة مراحل الدراسة بالتربية الكنسية، ومكتبة جديدة شاملة.

ثم قام قداسة البابا بتوزيع الجوائز للفائزين بالمسابقات الصيفية للتربية الكنسية.

إجتماع أمناء التربية الكنسية:

+ وفى يوم السبت ١٩٩٣/١١/٢٧ إلتقى قداسة البابا بأمناء وأمينات التربية الكنسية لكنائس القاهرة.. وأزدحمت القاعة بحوالى ٧٠٠ من قادة التربية الكنسية، واستمع قداسة البابا إلى إقتراحاتهم، وأجاب على أسئلتهم.

حضر اللقاء أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا موسى والأنبا ابرآم والأنبا يوأنس والأنبا صرابامون (أسقف عطبرة وأم درمان).

+ إجتمع قداسة البابا مساء الإثنين ١٩٩٤/٣/٢١ ثم مساء الإثنين ١٩٩٤/٤/١١ مع

أكثر من خمسمائة من أمناء وأمينات التربية الكنسية بكنائس القاهرة.

وقد تدارس معهم أمور الخدمة وتنظيمها، وثم الإتفاق على أن يكون لقداسته إجتماع دورى مع الأمناء والأمينات.. الإثنين الثانى من كل شهر الساعة السابعة مساء. حضر هذه اللقاءات أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا مرقس الأرتيرى، والأنبا دانيال، والأنبا صموئيل، والأنبا يوأنس.

+ وفى مساء الإثنين ١٩٩٤/٥/٩ إجتمع قداسة البابا بالأمناء كعادته مساء الإثنين الثانى من كل شهر، وقد ألقى قداسته محاضرة عن (أهمية اجتماعات الخدام ووسائل نجاحها وتنميتها)، كما حدثهم عن نادى الكنيسة وأهمية الإشراف الروحى عليه.

حضر الإجتماع أصحاب النيافة الأنبا موسى، والأنبا مرقس، والأنبا يوأنس، ولفيف من كهنة القاهرة.

+ إجتمع قداسة البابا مساء الإثنين ١٩٩٤/٦/١٣ بأمناء وأمينات التربية الكنسية بالقاهرة، وتدارس معهم موضوع النشاط الصيفى للتربية الكنسية.

+ وفى يوم الإثنين ١٩٩٤/٧/١١ تكلم معهم قداسة البابا عن أهمية الحفظ وعن خدمة المرحلة الإبتدائية.

+ وفى مساء الإثنين ١٩٩٤/٨/٨ ألقى قداسة البابا على الأمناء والأمينات موضوعاً عن (الجدية فى الخدمة) وموضوعاً آخر عن (مشكلة العدد) فى فصول التربية الكنسية.

+ إلتقى قداسة البابا مساء الإثنين ١٩٩٥/٣/١٣ بأبنائه أمناء وأمينات التربية الكنسية بالقاهرة، كعادته فى الإثنين الثانى من كل شهر، وألقى عليهم محاضرة فى الخدمة عن مصادر التعليم الكنسى.

المركز القبطى لوسائل الإيضاح:

قرر قداسة البابا إنشاء مركزاً قبطياً لوسائل الإيضاح لحاجة الكنيسة إليه فى عصرنا الحاضر، الذى أنتشرت فيه السينما والتلفزيون والمسرح والڤيديو إنتشاراً كبيراً، حتى أصبح كل طفل وكل شاب، يجد أمامه من التسليات داخل المنزل وخارجه، ما يمكنه أن يملأ فراغه ويستهويه.. وكان لزاماً على الكنيسة أن تتحرك، ولا تتجاهل هذا الوضع،

وتقف مكتوفة الأيدى، مكتفين بما يقوله بعض الوعاظ على المنابر [أن هذه الأجهزة حرام... إلخ] من الأمور السلبية التى لا تفيد، ولا يستمع إليها أحداً..

لذلك أسس قداسة البابا مركزاً قبطياً لوسائل الإيضاح سنة ١٩٧٤ يشمل (الأفلام المتحركة السينمائية ـ الأفلام الثابتة ـ الفانوس السحرى ـ التسجيلات الصوتية ـ اللوحات الوبرية (الفلانتجراف) ـ اللوحات التعليمية ـ الصور المكبرة ـ الخرائط التوضيحية ـ الماكيتات... إلخ).

وقد عين قداسة البابا المهندس أمير جبره للإشراف على هذا المركز بمساعدة مجموعة منتقاه من الخبراء والفنيين، وخصص لهم مكاناً مؤقتاً فى البطريركية القديمة بالدرب الواسع..

مشروع المسرح القبطى:

وكان قداسة البابا يفكر فى إنشاء مسرح قبطى، تعرض عليه مسرحيات دينية.. فاتفقت مع قداسته على عرض مسرحية [المسيح يصلب من جديد] على مسرح القاعة المرقسية بالعباسية بمناسبة عيد جلوسه الثالث على كرسى مارمرقس..

وفعلاً تم عرض المسرحية مساء الأربعاء ١٩٧٤/١١/١٣ حضرها قداسة البابا بنفسه وصاحبى النيافة الأنبا تيموثاوس والأنبا صرابامون، وعدد كبير من الآباء الكهنة، وبعض المهتمين بالمسرح.. ونالت أعجاب الجميع، وأبدى قداسة البابا ملاحظاته الفنية، وأعجب بها الأساقفة الحاضرين وألقى القمص ميخائيل جرجس كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور والمشرف على شباب الراعى الصالح.. كلمة حيا فيها قداسة البابا، الذى يشجع كل الأنشطة الكنسية، لكى يحيا الشباب فى حياة القديسين، الذين تقدم سيرهم على المسرح، أو بأى وسيلة إيضاح جذابة..

وألقى قداسة البابا كلمة قيمة حيا فيها كل العاملين فى المسرحية، وشكر الحاضرين على إهتمامهم بالحضور، وشجع المهتمين بالمسرحيات كوسائل ايضاح توصل مفهوم الإيمان والعقيدة بطريقة مؤثرة.

بطريركة الأقباط الأرثوذكس
بالقاهرة

يتشرف المركز القبطى لوسائل الإيضاح بدعوة سيادتكم لحضور الأحتفال الذى سيقام بمناسبة العيد الثالث لتنصيب

قداسة البابا الأنبا شنودة الثالث

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسى

حيث تعرض المسرحية الدينية **«المسيح يصلب من جديد»**

يقدمها شباب الراعى الصالح بكنيسة الملاك ميخائيل بدمنهور عن قصة المؤلف اليونانى (نيقوس كازنتزاكى) إخراج جميل برسوم. وذلك فى تمام الساعة السابعة مساء الأربعاء ١٣/١١/١٩٧٤ ـ الموافق ٤ هاتور ١٦٩١ ش، بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس.

الدعـوة شـخصيـة

حفل القاهرة

بطريركة الأقباط الأرثوذكس
بالإسكندرية

يسر البطريركية بدعوتكم لحضور الحفل المسرحى الذى سيقام بمناسبة السنة السادسة لتتويج صاحب القداسة

البابا شنودة الثالث

بالقاعة الملحقة بكنيسة مارمينا بفلمنج الساعة السادسة مساء الإثنين ٢١/١١/١٩٧٧ حيث تعرض مسرحية:

القديس أثناسيوس الرسولى
حامى الإيمان

لأول مرة بمدينة الإسكندرية. فتعال وأدعو الآخرين. تطلب الدعاوى من البطريركية ومن كنائس الإسكندرية،

مطبعة التحرير ١٩ شارع منشا ـ ت: ٣٤٦٧٥

حفل الإسكندرية



مشهد من مسرحية [المسيح يصلب من جديد]
التى عرضت على مسرح القاعة المرقسية بالأنبا رويس (١٩٧٤/١١/١٣)



مشهد آخر من المسرحية التى قدمها شباب الراعى الصالح
بكنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بمناسبة العيد الثالث لجلوس
قداسة البابا شنودة على كرسى مارمرقس

وحضر مع قداسته من الآباء الكهنة بالقاهرة القمص مرقس غالى وكيل البطريركية، والآباء الكهنة القمص متياس، والقمص ميصائيل، والقمص أمونيوس، والقمص أغابيوس، والقمص تيئودوسيوس سكرتيرو قداسة البابا، وعدد كبير من الكهنة والشعب، وطلبة الإكليريكية بقسميها الصباحى والمسائى.

وقد أوفد الأستاذ ممدوح أبو وافية ـ أمين عام الإتحاد الإشتراكى بالبحيرة وعضو مجلس الشعب، المهندس محب إستينو نائباً عن سيادته.

ما نشرته مجلة الكرازة عن المسرحية

دمنهـــــور

«رواية المسيح يصلب من جديد»

جماعة الراعى الصالح للتمثيل بدمنهور تقدم للمسرح رواية «المسيح يصلب من جديد» فى مساء الأربعاء ١٩٧٤/١١/١٣ بالقاعة المرقسية بالأنبا رويس بالقاهرة.

يشرف على نشاط هذه الجماعة القمص ميخائيل جرجس كاهن كنيسة الملاك ميخائيل. تطلب التذاكر من دمنهور ومن منطقة الأنبا رويس بالقاهرة.



وإن كان قد حدثت بعض عقبات، ترجع لعدم وجود الوعى الثقافى المؤمن برسالة المسرح فى ذلك الحين فى توصيل كلمة الله إلى الناس لكنها كانت بداية ناجحة.

وطلب منى قداسة البابا بأن أعد مسرحية عن القديس العظيم الأنبا أثناسيوس الرسولى ـ فأتفقت مع الدكتور أنيس كامل[١] والمخرج سمير فهمى، على إعداد نص مسرحى للقديس أثناسيوس، وكنا نتقابل مع قداسة البابا بدير الأنبا بيشوى، ليرشدنا بتوجيهاته العظيمة..

---

(١) كان طبيباً وجراحاً مشهوراً بدمنهور، ويتقن كتابة المسرحيات الدينية. وقد ألف عدة مسرحيات دينية تم عرضها على مسرح كنيسة رئيس الملائكة بدمنهور.. ولا ننسى فضله على نشاط الشباب بالكنيسة فترة طويلة. الرب ينيح نفسه فى أحضان القديسين.



قداسة البابا يقرأ ما كتبه الدكتور أنيس كامل
مؤلف مسرحية القديس أثناسيوس الرسولى



قداسة البابا يناقش الدكتور أنيس كامل (+)
فى مسرحية القديس أثناسيوس الرسولى



نيافة الأنبا باخوميوس يحضر مسرحية [القديس أثناسيوس الرسولى]
نائباً عن قداسة البابا، وجلس بجواره القمص أنطونيوس ثابت وكيل بطريركية الإسكندرية



الآباء الكهنة الحاضرين المسرحية بالإسكندرية وهم القمص أنطونيوس ثابت
والقس أثناسيوس والقمص فليمون لبيب والقس صرابامون عطية
والقس يوحنا حنين ثابت والقس جوارجيوس ميخائيل ثم الدكتور أنيس كامل



مشهد من مسرحية القديس أثناسيوس الرسولى
ويظهر فى اليمين القس آريوس الهرطوقى والأنبا أنطونيوس
أب الرهبان (الذى يمسك عصاه)



القديس أثناسيوس يحمل أرجل معلمه
الأنبا أنطونيوس

وفعلاً تم عرض المسرحية بمسرح كنيسة مارمينا بفلمنج بالإسكندرية ولم يتمكن قداسة البابا من حضورها لأضطراره للسفر إلى القاهرة فى نفس اليوم، لأستقبال الرئيس بالمطار عند عودته من أمريكا.. وأنتدب نيافة الأنبا باخوميوس لحضور الحفل نيابة عن قداسته.. ونجحت نجاحاً عظيماً.. حتى أن المسئولين عن المسرح بالإسكندرية، أخذونى بالأحضان والقبلات معبرين عن أعجابهم بهذه المسرحية قائلين [إننا كنا نعتقد أنها مسرحية خاصة بالأطفال الصغار، ولم تكن نتصور أنها بهذه الإمكانيات العظيمة].

ثم وجد قداسة البابا شخصاً محبوباً مملوءً نشاط وخدمة فرسمه أسقفاً عاماً ليتولى الإشراف على هذا النشاط الحيوى الفعال، هو نيافة الأنبا بيمن الذى سيم أسقفاً فى ١٩٧٥/٦/٢٢ . فنظم إحتفالاً على مستوى جميع الأنشطة، كانت تعرض فى عيد الشهداء (النيروز) فى صورة مسابقات توزع فيها الكؤوس بيد قداسة البابا، الذى يشجع مثل هذه الأنشطة المتنوعة واللازمة للأطفال وللشباب وللكبار أيضاً (فى ذلك الوقت).

لجنة مجمعية للوسائل السمعية والبصرية:

قرر قداسة البابا تكوين لجنة من بعض أحبار الكنيسة المهتمين بالوسائل السمعية والبصرية، لدراسة ما يمكن عمله للتعاون والتنسيق بين المراكز الحالية الموجودة فى كنائس القاهرة والإيبارشيات، وما يلزم لعمليات الإنتاج والمونتاج والدبلجة، وتقوية المركز الرئيسى بدير الأنبا رويس، ليقوم برسالة من أجل كافة إيبارشيات الكرازة.

وقد إجتمعت هذه اللجنة برئاسة قداسة البابا يوم الخميس ١٩٨١/٥/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً بالمقر البابوى بالقاهرة وحضرها أصحاب النيافة الأنبا باخوميوس ـ الأنبا بيشوى ـ الأنبا موسى ـ الأنبا ديسقورس ـ الأنبا مرقس ـ والقس فليمون الأنبا بيشوى المشرف على المركز الرئيسى بالأنبا رويس (فى ذلك الوقت).

وقد بحث فى هذا الإجتماع التقرير والتوصيات التى قدمها المؤتمر الأول للسمعيات والبصريات الذى عقد فى دمنهور.

المؤتمر الأول للسمعيات:

حدث هذا اللقاء فى مركز التنمية بدمنهور يومى (٢١ و١٩٨١/٢/٢٢) حضره من



صورة تذكارية لمؤتمر وسائل الإيضاح بدمنهور وظهر فى الصورة
أصحاب النيافة الأنبا مكسيموس والأنبا باخوميوس والأنبا ويصا والأنبا مرقس
ثم القمص ميخائيل جرجس ثم المهندس أمير جبره (٢١ و٢٢/٢/١٩٨١)



نيافة الأنبا باخوميوس يرحب بأعضاء المؤتمر وظهر بجواره
نيافة الأنبا مكسيموس ثم نيافة الأنبا بنيامين

الآباء المطارنة والأساقفة أصحاب النيافة الأنبا مكسيموس، والأنبا باخوميوس، والأنبا ويصا، والأنبا بنيامين والأنبا تادرس والأنبا مرقس، وعدد من الآباء الكهنة والخدام من الإيبارشيات. وكان هدف المؤتمر:

١ ـ التعرف على إنتاج ومحتويات المراكز المختلفة للإستفادة بها، مع تبادل الأفكار والخبرات.

٢ ـ تنسيق العمل بين المراكز بقصد التكامل، وتجنب التكرار.

٣ ـ دراسة أحدث النماذج والآلات، والتعرف على الأسواق ونظم الإدارة.

٤ ـ دراسة الإستفادة من هذه الوسائل فى محيط الخدمة.

٥ ـ الإستفادة من الإمكانيات التى تقدمها الدولة فى هذا المجال.

وقد عرضت فى هذا اللقاء أنواع الوسائل السمعية والبصرية وطرق أستخدامها، ثم كيفية الإنتاج، ثم كيفية إنشاء مركز للوسائل السمعية والبصرية وما يجب أن يشمله، وأسلوب تنظيمه وإدارته.

ثم قدم الحاضرون توصياتهم ومقترحاتهم، التى أرسلت لقداسة البابا بعد إنتهاء هذا اللقاء.

المركز الجديد لوسائل الإيضاح:

أحتفل قداسة البابا مساء الخميس ١٩٨٠/٦/١٢ بأفتتاح المقر الجديد لوسائل الإيضاح (أسفل المقر البابوى الجديد) وأسند إشرافه للقس فليمون الأنبا بيشوى مع مجموعة من المتخصصين، وحضر الإفتتاح عدد كبير من الآباء الأساقفة والكهنة والشعب..

وقال قداسته [لن يختلف إثنان فى مدى أهمية الوسائل السمعية والبصرية فى توصيل الرسالة التى يقوم بها خدام الكلمة فى الكنيسة.. بتوصيلها للكبار والصغار على السواء، وكذا تقديم البرامج العامة التى تفتقر إليها الأسرة المسيحية، كبديل للبرامج العامة المتداولة حالياً].

وبعد سفر القمص فليمون الأنبا بيشوى لأمريكا ـ لإنتدابه للخدمة هناك ـ قام الأستاذ ميخائيل بالإشراف على المركز عن سنة ١٩٨٦ إلى سنة ١٩٨٩ وتوقف نشاطه عن ١٩٨٩ إلى ١٩٩٢ ثم إنتدب قداسة البابا والأستاذ رامى رمزى بالإهتمام بالمركز الذى أصبح يضم الأقسام الآتية:

أولاً ـ مكتبة الإستعارة:

يقدم المركز خدماته لفروع التربية الكنسية فى أنحاء الجمهورية حيث يقدم مجموعة كبيرة من أفلام الفانوس السحرى (الشريحية والشريطية) وهى مجموعة كبيرة من أفلام دراسية للعهد القديم وانبيائه ـ العهد الجديد وحياة المسيح ـ أفلام تعليمية ـ طقسية للأطفال والشباب.

كما يوجد قسم خاص بالبيع بسعر التكلفة، كما يوفر أجهزة الفانوس السحرى لتلك العروض.

ثانياً ـ مكتبة الڤيديو:

يقدم المركز مجموعة كبيرة من أفلام الڤيديو الدينية والتسجيلية والطقسية وذلك عن طريق الإستعارة أو البيع.

ثالثاً ـ أستوديو التسجيلات الصوتية:

يقدم المركز للكنائس والجمعيات وفرق الكورال المتنوعة أستوديو مجهز بأحدث التسجيلات الصوتية ومكتب الهواء. ويقدم بالتسجيل مهندسين إخصائيين، وذلك بسعر التكلفة.

رابعاً ـ الترانيم:

يضم المركز أكبر مجموعة من الترانيم ـ مختارات من كتاب (سبحوا الله) بصوت الأستاذ فيصل ـ ترانيم أسرة الأستاذ سعد موسى ـ ترانيم للأخت سوسنة ـ ترانيم للقمص إبراهيم عزيز ـ ترانيم ومدائح العذراء ـ ترانيم لفيروز والفرقة اللبنانية ـ ترانيم للأخ بشرى يوحنا ـ ترانيم متنوعة عن فرق كورال كنائس قبطية من القاهرة وكافة الإيبارشيات ـ شرائط المعلم إبراهيم عياد.

خامساً ـ القداسات الإلهية:

يوجد قداسات لقداسة البابا شنودة الثالث والبابا كيرلس السادس، ولمعظم أحبار المجمع المقدس/ ولكثير من الآباء الرهبان والكهنة بالقاهرة والإيبارشيات الأخرى.

سادساً ـ التسجيل والألحان:

سجل المركز التسبحة والألحان عن أديرة متنوعة (السريان ـ دير الأنبا بيشوى)

وتماحيد وذكصولوجيات للقديسين والأعياد ـ وألحان المناسبات (الجمعة الكبيرة ـ ومزامير أسبوع الآلام... إلخ).

كذلك صلوات الأجبية/ وقراءات إنجيلية للتعزية باللحن الحزايني.

سابعاً ـ أفلام أطفال:

عبارة عن قصص إنجيلية هادفة: (الخليقة ـ قايين وهابيل ـ نوح والطوفان ـ إبراهيم ـ إسحق ورفقة ـ يعقوب وعيسو ـ حلم يوسف ـ موسى ـ يشوع ـ جدعون ـ شمشون ـ الميلاد ـ معجزات المسيح ـ قيامة المسيح ـ راعوث ـ أيوب ـ يونان ـ شاول الملك ـ داود ـ سليمان.

ومجموعة أفلام أطفال أخرى: (أ. ب آية على كل حرف ـ الأميرة والأقزام السبع ـ توم وچيرى ـ رامبو أغلى هدية ـ مغامرات الدب بوجي ـ ابتسم معنا (كارلوتيس) كلب البحر فليبر وصديقه ـ الأسد الأليف ـ تمثيليات بالعرائس المتحركة).

ومجموعة قصص إنجيلية هادفة (١٢ شريط ناطق إنجليزى ومع ترجمة عربى):

١ ـ قصة البيت (ولادة يوحنا المعمدان ـ الميلاد ـ يسوع الطفل ـ المعمودية).

٢ ـ التجربة على الجبل ـ القبض على المعمدان ـ شفاء ابن قائد المائة ـ قطع رأس يوحنا المعمدان.

٣ ـ قصة إبنة يايرس ـ السامرى الصالح ـ الإبن الضال.

٤ ـ من هو الأعظم ـ لعازر ـ زكا العشار ـ العبد الأمين ـ البيت المبنى على الصخر.

٥ ـ الخروف الضال ـ أصحاب الحادية عشر ـ عريس قانا الجليل ـ الكنعانية ـ الفلسين.

٦ ـ قاضى الظلم ـ الغنى ولعازر ـ شفاء الأبرص ـ لجيئون ـ أننا عبيد بطالون.

٧ ـ الصديق الخفى ـ ابن أرملة نايين ـ السامرى ـ مريضة بيت حسدا.

٨ ـ المرأة الخاطئة ـ إرسال التلاميذ ـ التجلى ـ صديق نصف الليل ـ العذارى الحكيمات.

٩ ـ التينة اليابسة ـ دخول المسيح أورشليم ـ مريم وقارورة الطيب.

١٠ ـ العشاء الربانى ـ تسليم يهوذا للمسيح ـ محاكمة المسيح ـ الجلجثة.

١١ ـ القيامة ـ ظهورات المسيح ـ يوم الخميس ـ بطرس خارج السجن ـ شفاء المقعد.

١٢ ـ رجم استفانوس ـ إيمان شاول ـ رحلات بولس الرسول.

ثامناً ـ أفلام تسجيلية:

١ ـ زيارة للقدس.

٢ ـ معجزة العذراء ببور سعيد.

٣ ـ عذراء الزيتون (جزئين).

٤ ـ الطبيعة تمجد اله.

٥ ـ الكنيسة القبطية والحياة فى مصر.

٦ ـ رحلة العائلة المقدسة.

٧ ـ الكنيسة المعلقة بمصر القديمة.

٨ ـ معجزة الكفن المقدس.

تاسعاً ـ أفلام مناسبات:

١ ـ موكب البابوات (مقتطفات من رسامة البابا شنودة الثالث)

٢ ـ إفتتاح الكاتدرائية (البابا كيرلس والرئيس جمال عبد الناصر والإمبراطور هيلاسلاسى)

٣ ـ قداس البابا كيرلس السادس (أول قداس بالكاتدرائية الجديدة ووضع رفات مارمرقس).

٤ ـ قداس عيد الميلاد المجيد لقداسة البابا شنودة الثالث (١٩٨٥).

٥ ـ قداس عيدى الميلاد والقيامة لقداسة البابا شنودة (١٩٩٢).

٦ ـ البابا شنودة فى اللجنة المصرية للوحدة الوطنية (أكتوبر ١٩٩٢).

٧ ـ قداس عيد الميلاد المجيد لقداسة البابا شنودة (١٩٩٣).

عاشراً ـ أفلام ومسرحيات دينية (إنتاج مصرى):

١ ـ الأنبا إبرآم (مارجرجس مصر الجديدة).

٢ ـ القديس مارمينا.

٣ ـ القديس أبانوب.

٤ ـ القديس الأنبا أنطونيوس (العذراء ـ الفجالة).
٥ ـ القديس الأنبا موسى الأسود (مطرانية البحيرة).
٦ ـ القديس أبو مقار (مطرانية البحيرة).
٧ ـ القديس أثناسيوس الرسولى (مطرانية البحيرة).
٨ ـ الأنبا برسوم العريان ـ القديسة دميانة ـ مارمرقس (إيبارشية حلوان).
٩ ـ القديس مارجرجس (مطرانية الدقهلية).
١٠ ـ حياة البابا كيرلس (العذراء ـ الفجالة).
١١ ـ مسرحية القديسة مارمينا ـ الأنبا تكلا .... (استراليا).
١٢ ـ مسرحية الشاهد الصامت (المسرح القبطى).

حادى عشر ـ أفلام اجتماعية هادفة:

باراباس ـ الرداء ـ المصارعون ـ بن هور ـ سالوسى ـ مارسلينو ـ كوفاديس ـ سقوط مملكة الجبابرة ـ سياحة المسيحى ـ غاندى ـ أحدب نوتردام ـ سجين زندا ـ أنا أعترف ـ آه لو هلكت ـ قلعة الخطر ـ الطفل المفقود.

ثانى عشر ـ أفلام العهد القديم والجديد:

الخليقة ـ الطوفان ـ ذبيحة ابراهيم ـ يعقوب ـ سدوم ـ يوسف وإخوته ـ موسى ـ الوصايا العشر ـ شمشون ودليلة ـ برج بابل ـ داود وجليات ـ الملك داود ـ يشوع وأسوار أريحا ـ شخصيات العهد القديم (جزئين).

حياة وآلام السيد المسيح ـ ملك الملوك ـ المسيح حسب إنجيل لوقا ـ يسوع الناصرى (٣ أجزاء) ـ البحث عن الناصرى ـ القصة العظيمة ليسوع الناصرى (جزئين).

ثالث عشر ـ أفلام سينمائية للمناسبات:

الكنيسة القبطية والحياة فى مصر ـ الأديرة والكنائس القبطية ـ إفتتاح الكاتدرائية ـ حفل تتويج البابا شنودة ـ نبوءة تحققت وسيامة رهبان ـ رحلة البابا شنودة للسودان ـ لقاء البابا شنودة مع التلفزيون الأمريكى ـ المتحف القبطى.

رابع عشر ـ شرائح:

الكنيسة المعلقة ـ كنيسة أبى سرجة ـ دير الأنبا بيشوى ـ دير السريان ـ دير الأنبا

أنطونيوس والأنبا بولا ـ دير أبى مقار ـ أيقونات قبطية ـ فنون قبطية ـ كنيسة العذراء بالزيتون ـ ولد من أجلنا وصلب ومات من أجلنا ـ الكفن المقدس ـ خيمة الإجتماع ـ الأراضى المقدسة ـ شرح القداس الإلهى ـ طقوس أسبوع الآلام ـ سيامة البابا شنودة بطريركاً ـ رحلة البابا إلى روما ـ رحلة البابا لأثيوبيا ـ رحلة البابا للسودان.

خامس عشر ـ شرائط:

نشأة الكنيسة ـ الإضطهاد والتشتت ـ نداء شاول ومعجزات بطرس ـ اعتناق الأمميين للمسيحية ـ رحلات بولس الرسول التبشيرية ـ أزمة فى القدس ـ زيارة روما ـ ملكوت السموات ـ الحياة الصالحة ـ محبة الرب لأبنائه ـ نهاية الأزمنة ـ أمثال المسيح ـ ميلاد المسيح وطفولته ـ خدمة المسيح ـ آخر أعمال المسيح فى الجليل ـ أورشليم ـ اليهودية ـ الخيانة والمحاكمة ـ الصلب ـ القيامة ـ البشارة ـ الميلاد ـ تقديم يسوع فى الهيكل ـ زيارة المجوس ـ طفولة يسوع ـ المعمودية والتجربة ـ عرس قانا الجليل ـ دعوة التلاميذ ـ شفاء الأبرص ـ شفاء المفلوج ـ يسوع فى بيت مريم ومرثا ـ المولود أعمى ـ عبد قائد المئة ـ محاولة القبض على يسوع ـ رفضته السامرة ـ مصير يوحنا المعمدان ـ إقامة لعازر ـ دخول أورشليم ـ عشاء الفصح ـ المحاكمة ـ الصلب ـ القيامة ـ العلية.

سادس عشر ـ قسم العروض السينمائية:

يقوم المركز بعمل عروض سينمائية (١٦ مم) للكنائس المتنوعة، وذلك بتقديم مجموعة من الأفلام التسجيلية والدينية المختلفة.

سابع عشر ـ قسم التصوير:

يقدم المركز بتسجيل جميع المناسبات الدينية الهامة بالتصوير الفوتوغرافى والڤيديو وتكوين أرشيف كامل للكنيسة، ويقدم خدماته للكنائس فى تصوير المناسبات..

فقد قام بتصوير جميع سيامات الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة ـ قداسات المناسبات والأعياد ـ بعض رحلات البابا لروما ـ السودان ـ الحبشة ـ إجتماعات المجمع المقدس ـ عمل الميرون ـ حفلات الوحدة الوطنية ـ حفلات الإكليريكية ـ زيارات البطاركة للمقر البابوى ـ لقاءات الوحدة الكنسية ـ إرساء حجر أساس الكنائس ـ إجتماع مجلس كنائس أفريقيا ـ إجتماع المجالس الملية ـ عيد جلوس البابا ـ مناسبات أخرى متنوعة.

ثامن عشر- قسم الإنتاج:

يقوم قسم الإنتاج بتقديم كافة المساعدات للخدام والكنائس والجمعيات فى عمليات الإنتاج السمعى والبصرى والفيديو وأفلام الفانوس السحرى، وشرائط الكاسيت، وذلك بتقديم الأجهزة والفضية اللازمة لعمليات الإنتاج وكذا الإستشارات الفنية المطلوبة للإنتاج على المستوى الفنى الرفيع.

تاسع عشر- تسجيل العظات الروحية والمناسبات الهامة:

يقدم المركز بتسجيل جميع عظات البابا شنودة فى الإجتماع الأسبوعى التى بلغت المئات.. وكذلك تسجيل جميع الإحتفالات الهامة، وقداسات الأعياد.

ويقدم قسم البيع بتقديم هذه العظات لمن يريد الإحتفاظ بها.

المؤتمر الثانى للوسائل السمعية والبصرية:

بعدما إنتشرت فكرة الوسائل السمعية والبصرية فى الإيبارشيات، فكر قداسة البابا بعمل مؤتمر لخدام هذا الفرع من نشاط التربية الكنيسة وفعلاً تم لقاء يوم ١٩٨١/٨/٥ بالمقر البابوى بالأنبا رويس حضره حوالى ٥٠ خادماً مسئولاً عن مراكز الوسائل السمعية والبصرية من ١٧ إيبارشية هى: (القاهرة ـ ملوى ـ بور سعيد ـ البلينا ـ أسوان ـ أبو تيج ـ طهطا ـ طما ـ سمالوط ـ البحيرة ـ الإسكندرية ـ الدقهلية ـ الغربية ـ المنوفية ـ الإسماعيلية ـ الزقازيق ـ القليوبية).

وناقش قداسة البابا معهم المقترحات والتوصيات التى قدمها أعضاء اللقاء الذى تم فى كنيسة مارجرجس بشبرا البلد، يومى ٤ و١٩٨١/٨/٥ للنهوض بالوسائل السمعية والبصرية، ومدى تعاون المركز الرئيسى بالقاهرة مع كافة الفروع، والخدمات الخاصة بالإنتاج والتوزيع والإعارة، ثم إقامة المعارض، وعمل مسابقات بين الفروع، وتوزيع الكؤوس والميداليات على الفروع المتفوقة، وتسجيل الآثار القبطية، وعمل أفلام سينمائية عن حياة كبار القديسين.. مثل كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا التى أنتجت فيلماً سينمائياً عن حياة الأنبا أنطونيوس (يوليو ١٩٨٠). وكذلك إيبارشية البحيرة التى أنتجت ثلاثة أفلام عن القديسين موسى الأسود، وأبو مقار، وأثناسيوس الرسولى، كما أوصى البابا بعمل فروع بالقاهرة مثل مصر الجديدة، والزيتون، ومصر القديمة، تخدم كنائس هذه المناطق..

الترانـيم:

ودعا قداسة البابا جميع فرق الترانيم والتسابيح والكورال والموسيقى فى الكنائس والأسرات الجامعية للإجتماع معه مساء الإثنين ١٩٨٧/٧/١٠ بالمقر البابوى بالقاهرة، لتنظيم هذه الأنشطة والحفلات، والإهتمام باختيار الترانيم التى تناسب الطقس القبطى الأرثوذكسى..

وقد كلف قداسته القمص إبراهيم عزيز كاهن كنيسة العذراء والأنبا رويس بجمع معظم الترانيم التى يرددها أطفال التربية الكنسية، لإختيار المناسب منها وطبعه فى كتاب...

وفعلاً تم طبع كتاب [سبحوا الله] فى مايو ١٩٧٩ إصدار البطريركية.

مكتبـة الأطفـال:

قال قداسة البابا [نحن نهتم بالكتب التى تناسب الكبار، وتمتلىء بها مكتباتنا، ولكن الأطفال يحتاجون إلى كتب لكل مرحلة من مراحل سنهم.. هذه الكتب يجب أن تحتوى قصص من الكتاب المقدس، ومن سير القديسين.. قصص مسلية تناسب سنهم وألغاز ومسابقات وصور جميلة.

لذلك أوصى قداسة البابا بإنشاء مكتبة للأطفال، يجمع فيها كل ما يخص الأطفال من كتب دينية وعلمية وقصص وتسليات، لتكون مكتبة نموذجية بالمقر البابوى، والثانية ستكون بكنيسة العذراء بالزيتون (نوفمبر ١٩٨٧).

مجـلات الأطفـال:

كما شجع المهتمين بالكتابة، وخصوصاً المجلات المسيحية، بتخصيص مجلات للأطفال، فصدرت [مجلة أولادى] من جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بالمنصورة (١٩٧٥) وأصدرت مجلة مدارس الأحد مجلة للأولاد، ثم كنيسة أسبورتنج أصدرت مجلات لإعدادى وثانوى، وتبعتها كنائس كثيرة تخصصت فى الكتابة للأطفال.

حفـلات الأطفـال:

إهتم قداسة البابا بالأطفال إهتماماً كبيراً، فبجانب تنظيم خدمة التربية الكنسية، نظم

لها حفلات دينية لإظهار مواهبهم، ولقضاء وقت الصيف فى ممارسات روحية داخل الكنيسة..

أول حـفـل:

وفى مساء السبت ١٩٧٥/٨/٢٣ أقام قداسته ـ فى المقر البابوى بالأنبا رويس ـ حفلاً للأطفال المتفوقين.. حضره حوالى ٢٠٠ طفلاً، وزعت عليهم الجوائز.. وألقيت الكلمات والأناشيد..

وقد أشرف على هذا الحفل الأستاذ جرجس رفلة ـ محرر صفحة الأطفال بمجلة الكرازة ـ وحضره المهندس أمير جبره، المشرف على قسم وسائل الإيضاح بالمقر البابوى.

ثانـى حـفـل:

وفى مساء الثلاثاء ١٩٧١/٩/١٤ أقام قداسته حفل للأطفال المتفوقين، قام بالإشراف عليه الأستاذ جرجس رفلة، والدكتور سليم وصفى.. وقد إستمر الحفل حوالى أربعة ساعات، وسط فرح الأولاد، وبرامجهم، وكلماتهم، وأناشيدهم..

بدأ الحفل بكلمة من الأستاذ جرجس رفلة، ثم كلمة المتفوقين ألقاها الطفل فيليب باللغة القبطية، وكانت تترجم له السيدة والدته.. التى قالت إنه تعود التكلم بالقبطية وهو فى الثالثة من عمره!!

ثم ألقيت كلمة من الطفلة إيمان شفيق من كنيسة عين شمس الغربية... ثم ألقى فريق اللغة القبطية ترنيمة باللغة القبطية عن لغتنا المحبوبة، عن المسيح والروح القدس والقديسون.

وإشترك كورال الظاهر بقيادة مدام رجاء كامل، وكورال مصر الجديدة الذى قادته مس أدبية أستاذة الموسيقى، فى هذا الحفل.

وتوالت الكلمات والأناشيد والألحان والتراتيل، التى أشتركت فيها كنائس الشرابية ومسرة، والأنبا رويس، والعذراء بالوجوه، والأنبا أنطونيوس بشبرا، ثم عرض فيلم عن حياة المعمدان والمسيح.

وأختتم الحفل بتوزيع الجوائز بيد قداسة البابا، وساعده فى ذلك صاحب النيافة الأنبا صرابامون والأنبا إيساك.

عيد النيروز

مهرجان الأطفال:

عهد قداسة البابا إلى نيافة الأنبا بيمن الأسقف العام، الإشراف على حفلات الأطفال التى تقام بمناسبة عيد النيروز (الشهداء) كل عام.

+ وحضر قداسة البابا **المهرجان السنوى للأطفال**، الذى نظمته اللجنة العليا للتربية الكنسية بالقاهرة من ٦ ـ ٨ سبتمبر ١٩٧٨، وأشتركت فيه ١٨ كنيسة بالأحياء المتنوعة بالقاهرة. وقد شمل الحفل الترانيم والأناشيد والمحفوظات، والتمثيليات والمسابقات وغيرها..

+ ووزع قداسته جوائز للأطفال المشتركين فى المهرجان السنوى للتربية الكنسية فى ٢٢ و١٩٧٩/٩/٢٣، والذى أشتركت فيه ١٨ كنيسة قدم فيها الأطفال ترانيم وأناشيد ومسرحيات، سجلت كلها على أشرطة كاسيت.

+ وعندما قام قداسة البابا بسيامة نيافة **الأنبا موسى** أسقفاً للشباب يوم ١٩٨٠/٥/٢٥ عهد إليه بالإشراف على مهرجان التربية الكنسية، الذى أقيم يوم ٦ أكتوبر ١٩٨٠ وأشتركت فيه ١٤ كنيسة وقدمت كل كنيسة أنواع من الأنشطة الجميلة من تراتيل وألحان وأزجال وأسكتشات ومسرحيات..

مهرجان الشباب والشابات:

وقد نظم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب مهرجاناً للشباب والشابات فى صورة مسابقات دينية بين الكنائس المتنوعة بالقاهرة فى شهر نوفمبر من كل عام (عيد جلوس قداسة البابا شنودة)، يعرض فيه كل ما تقدمه الكنائس من مسرحيات دينية ـ فرق الكورال ـ أنشطة روحية متنوعة ثم يقوم قداسة البابا بتوزيع الكؤوس على الكنائس الفائزة. وتسجل هذه الأنشطة على شرائط كاسيت وفيديو، وتعرض فى مكتبة أسقفية الشباب لمن يحتاج إليها.

خدمات متنوعة:

يقول قداسة البابا [إننا نصلى فى تحليل الكهنة عن (الذين ليس أحد يذكرهم)]،

لذلك إهتم قداسته بهذه الفئة، وخصص لهم مجموعة من المكرسين والمكرسات، ومعهم أكثر من أربعمائة خادم وخادمة يخدمون هذه الفئات:

١ ـ خدمة المرضى بالمستشفيات.

٢ ـ خدمة المعوقين والمعوقات.

٣ ـ خدمة المكفوفين والكفيفات.

٤ ـ خدمة الصم والبكم.

٥ ـ خدمة المسنين والمسنات.

٦ ـ خدمة بيوت الإيواء (الملاجىء).

٧ ـ خدمة الحالات الخاصة.

٨ ـ خدمة المسجونين وعائلاتهم.

+ وقد إجتمع قداسة البابا بالفوج الأول من فصول إعداد الخدام الذين يتولون هذه الحالات في مايو ١٩٧٩، حيث ألقى عليهم محاضرة عن كيفية خدمة هذه الحالات.

+ ثم أستقبل قداسة البابا بعض المعوقين والمعوقات والمشرفين عليهم بالمقر البابوى بالعباسية (ديسمبر ١٩٨٥)، وقدم لهم الهدايا والحلوى، وقد نظم لهم قداسته ندوة ألقيت فيها بعض المحاضرات من أشخاص متخصصين ،مثل الدكتور چان فانييه[1]، الذى ألقى بعض محاضرات عن العناية بالمعوقين فى القاعة المرقسية بالأنبا رويس (١٠ ـ ١٥ ديسمبر ١٩٨٥).

+ ثم أستقبل قداسة البابا عدداً كبيراً من المسنين والمسنات، وأقام لهم قداساً خاصاً (ديسمبر ١٩٨٥) وأهدى كل منهم صليباً من جلد، قام قداسته بوضعه على عنق كل مسن ومسنة.

بيـوت الإيـواء:

ثم ألتقى قداسته (يونيو ١٩٨٧) بعدد كبير من أبنائه نزلاء بيوت الإيواء، التى تضم جميع الأعمار من أطفال ـ شباب ـ شابات ـ تحت إشراف القمص أنسطاسى

(١) ابن حاكم كندا ـ حصل على الدكتوراه فى الفلسفة عام ١٩٦٣ ثم تخصص فى خدمة المعوقين عقلياً فى ترولى (شمال فرنسا) فى سنة ١٩٦٤.



قداسة البابا مع الدكتور چان فانييه (١٩٨٥/١٢/١٤)



قداسة البابا يلبس إحدى المسنات صليب من جلد كهدية



قداسة البابا يستقبل إحدى المعوقات، وظهر فى الصورة
القمص أنسطاسى الصموئيلى المشرف العام على خدمتهم



بعض المعوقين فى رحلة لهم مع المشرفين بأحد الأماكن الخلوية

الصموئيلى، الذى أقام لهم قداساً خاصاً بكنيسة العذراء والأنبا بيشوى بالأنبا رويس.. ثم أستقبلهم قداسة البابا بأبوته وحنانه وعطفه، وقدم لهم بعض الهدايا التذكارية.

المعــاقــين:

وفى يوم الجمعة ١٩٨٩/٨/١١ أستقبل قداسة البابا وفدا من المعاقين (٥٠٠) ومعهم القمص أنسطاسى الصموئيلى المشرف عليهم روحياً، وحضر المقابلة أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا أندراوس والأنبا بطرس، وعدد كبير من الخدام.. الذين رتبوا حفلاً بهيجاً.. أستمع الحاضرون إلى ترنيمة من تأليف أحدى الأخوات (ليلى)، وعزف الطفل وائل على الأورج إحدى قصائد البابا، وأنشد الأخوة الصم والبكم بالإشارات لحن [إلى مدى الأعوام] ومعهم باقى الأخوة بأصواتهم.

ويخدم هؤلاء الأخوة ٣٥٠ شخصاً تقريباً، أغلبهم فى منازلهم الخاصة، والقليل منهم فى مدينة الوفاء والأمل.

وتوجد شقتان للمعوقات.. إحداهما فى دير الملاك، والثانية فى شبرا.. والإقامة والخدمة فيهما بدون مقابل..

وقد نظم الخدام إجتماعاً روحياً لهم إبتدأ من سنة ١٩٨٣، ويعقد فى الجمعة الثانية من كل شهر بكنيسة العذراء بمدينة نصر.

الإجتماع الثانى بدأ سنة ١٩٨٧، ويعقد فى الجمعة الرابعة بكنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا.

الإجتماع الثالث بدأ سنة ١٩٨٩، ويعقد فى الجمعة الثالثة بكنيسة العذراء بروض الفرج.

بعض الأطباء تطوعوا بإجراء عمليات كثيرة لهم، لدرجة أن بعضهم أصبح يمشى على قدميه بعكازين، بعد أن كان مقعداً، لا يستطيع الوقوف أو المشى، والبعض كان لهم أكثر من عشرين سنة لم يخرجوا من منازلهم ولم يذهبوا إلى الكنيسة.

خـدمـة المسـتشـفيات:

يخدم الأخوة فى أكثر من عشرين مستشفى بالقاهرة ـ غالباً أسبوعياً، أما معهد

الأورام، فمرتين أسبوعياً، ويذهب أحد الكهنة إلى المعهد أسبوعياً يتقبل إعترافات المرضى، ويناولهم من الأسرار المقدسة، ويوزع عليهم الهدايا (الكتب المقدسة ـ الأجبية ـ نبذات ـ كتب روحية ـ مساعدات مالية)، ومتابعة الحالات التى تحتاج لذلك فى منازلهم.

خدمة المكفوفين والكفيفات:

يخدم الأخوة أكثر من ٣٠٠ شخصاً، بعضهم فى جمعيات مثل كفيفات الجلاء، وكفيفات الكرمة، ومكفوفين الكرمة أيضاً، وكفيفات دار إنعام بالهرم، والبعض الآخر فى منازلهم.

وتوجد لهم إجتماعات روحية أسبوعية.. كل يوم جمعة بفم الخليج، وكل يوم إثنين بجزيرة بدران.

وتقام لهم أياماً روحية، يحضر معهم الأخوة بمعهد ديديموس، وبعض من رابطة المرتلين، وهناك دورس لهم بطريقة برايل..

ويقوم الخدام بشراء كل ما يطبع من أسفار الكتاب المقدس بطريقة برايل.

معهد الكفيفات:

استقبل قداسة البابا فى صباح الأربعاء ١٩٩٣/٢/٣ أعضاء معهد الكفيفات ببولاق.. منهم المستشار فريد مرجان، والمستشار عزيز أنيس، والمستشار نصيف عماشة، والمستشار ميلاد سيدهم، وبعض العاملين والعاملات فى المعهد وتناقش معهم عن أحوال المعهد وأنشطته.

خدمة الصم والبكم:

يخدم الأخوة أكثر من ٢٥٠ شخصاً.. ولهم إجتماعات كثيرة ثابتة، كل يوم فى كنيسة طوال الأسبوع.. وتوجد أيضاً إجتماعات للخدام لتعليم لغة الإشارات.

وهناك إجتماعات للكبار وأخرى للصغار..

ولهم نشاط دينى أيضاً.. فقد قاموا بعمل مسرحيات للقديسين، مارجرجس، والأنبا أنطونيوس، والأنبا موسى الأسود.. وقدم الأطفال منهم تمثيلية السامرى الصالح.

ويقدم لهم دروس الكتاب المقدس بالأستعانة بوسائل الإيضاح مثل الفيديو ـ السبورة الوبرية ـ القصص الملونة ـ ... إلخ.

وقد قام قداسة البابا بسيامة عشرة أشخاص منهم برتبة المرتلين (ابسالتس)، وهم يقومون ببعض الخدمات الطقسية بالكنيسة مثل تجهيز الشورية ـ إنارة الشموع، ملىء الأباريق.. إلخ.

رسامة كاهن للصم والبكم:

فى مساء الإثنين ١٩٩٣/٢/٢٢ إجتمع قداسة البابا مع مجموعة كبيرة من الصم والبكم (أكثر من أربعمائة) لترشيح من يرسم كاهناً لهم، لتلقى إعترافاتهم، وإرشادهم روحياً واستقر رأى الجميع على ترشيح الشماس شاكر يعقوب الإكليريكى الذى كان يخدمهم سبع سنوات، ويترجم لهم العظات.

المؤتمر الأول لخدام المعاقين:

بدعوة من نيافة الأنبا تادرس أسقف بور سعيد إنعقد أول مؤتمر لخدام المعوقين ببور سعيد فى المدة من ٢٠ ـ ١٩٩١/١/٢٤ .. وقد دعيت أسرة القديس الأنبا إبرآم (خدام المعوقين) لحضور هذا المؤتمر، مع مجموعة من ممثلى بعض الإيبارشيات مع راعى الأسرة القمص أنسطاسى الصموئيلى، وبعض الآباء الكهنة والأساتذة للإستفادة من خبرتهم ودراساتهم..

وقد حضر من أسرة الأنبا إبرآم الشمامسة الإكليريكيين:

١ ـ رأفت حسب الله عن خدمة المعاقين.

٢ ـ مينا إبراهيم عن خدمة بيوت الإيواء.

٣ ـ شاكر يعقوب عن خدمة الصم والبكم.

٤ ـ هلال تامر عن خدمة المكفوفين.

٥ ـ إسحق فريد عن خدمة المستشفيات.

٦ ـ مجدى جبره عن خدمة الحالات الخاصة.

٧ ـ دولور چورچى عن خدمة المسنين.

وللعلم أن أسرة الأنبا إبرآم بالبطريركية تخدم فى إيبارشيات كثيرة منها الإسكندرية

والجيزة (إمبابة ـ الهرم ـ صفط اللبن) ـ مغاغة ـ المنيا ـ أبو تيج ـ سوهاج ـ القليوبية (بيجام ـ أبو زعبل ـ الخانكة) ـ السويس.. بالإضافة للقاهرة.

معهد ديديموس للعرفان:

أوكل قداسة البابا شنودة القمص ثيئودوسيوس السريانى للإشراف على معهد ديديموس لإعداد مرتلى الكنيسة، الذى يقوم بتعليمهم التسبحة والألحان والمردات الكنسية فى خلال ستة سنوات.

ويقبل المعهد طلبة من المكفوفين والمبصرين من سن ١٢ ـ ٢٠ سنة بإقامة مجانية داخلية (على نفقة البطريركية)

ومقر المعهد الحالى هو شارع الوجوه ـ خلوصى ـ شبرا مصر.

الجمعيات الخيرية القبطية:

إهتم قداسة البابا شنودة الثالث بخدمة الجمعيات الخيرية، بقصد التنسيق بينها وبين الخدمات المشابهة فى الكنائس، وأيضاً التنسيق بين هذه الجمعيات بعضها البعض، خصوصاً فى الخدمات المتشابهة.

أول مؤتمر للجمعيات القبطية:

بعد لقاءات شهرية فى يوم الإثنين الثالث من كل شهر بين قداسة البابا وأعضاء الجمعيات القبطية فى التداول بخصوص عملهم وإحتياجاتهم ومدى مساهمتهم فى العمل الإجتماعى والروحى. استقر الأمر على عقد مؤتمر عام للجمعيات القبطية بالقاهرة فى قاعة الأنبا رويس يوم الإثنين ١٩٩٤/٢/٢٨ السابعة مساء.

وقد حضر مئات من رؤساء وأعضاء مجالس إدارة الجمعيات، ووزعت عليهم إستمارات للعضوية، تذكر فيها بيانات عن كل جمعية وأعضائها المشتركين فى الإجتماع.

وقد حضر الإجتماع ثمانية من الآباء الأساقفة هم الأحبار الأجلاء:

أصحاب النيافة الأنبا رويس، والأنبا بطرس، والأنبا سرابيون، والأنبا بيسنتى، والأنبا دانيال، والأنبا يوحنا، والأنبا مكاريوس الأريترى، والأنبا مرقس الأريترى.

كما حضر عدد كبير من الآباء الكهنة. فى مقدمتهم القمص داود تادرس القائم بأعمال وكيل البطريركية، وكثير من الآباء كهنة القاهرة، وكهنة الجيزة.

وبعد إفتتاح المؤتمر بصلاة الشكر من قداسة البابا، ومعه خورس الكلية الإكليريكية كشمامسة.

بدأت الكلمات فى الموضوعات التالية:

* **القمص بولس باسيلى:**

رئيس جمعية الكرمة لرعاية المكفوفين: فى موضوع «خدمة الجمعيات القبطية للكنيسة وللمجتمع المصرى».

* **الدكتور جميل توفيق:**

مدير عام التأهيل بمديرية الشئون الإجتماعية بالقاهرة فى موضوع «تاريخ الجمعيات القبطية وعملها فى القاهرة».

* **الأستاذ فاروق سكر:**

عضو مجلس إدارة الإتحاد الإقليمى بمحافظة القاهرة فى موضوع: «تنسيق الخدمات بين الجمعيات والكنائس».

* **الأستاذ يسرى مكارى المحامى:**

رئيس جمعية الراعى الصالح فى موضوع: «دور الجمعيات فى عملية القيد للإنتخابات».

* **القمص صليب متى ساويرس:**

رئيس جمعية السلام القبطية عن مشروع لائحة لأعمال الرعاية الإجتماعية.

* **نيافة الأنبا سرابيون أسقف الخدمات:**

عن أسقفية الخدمات، والخدمة الإجتماعية.

* كما قرأ قداسة البابا ما قدمه البعض من أفكار ومقترحات مكتوبة.

* وأخيراً ألقى قداسة البابا كلمته وأجاب على أسئلة الحاضرين وما قدموه من مقترحات: وتقرر ما يأتى:

١ ـ إنشاء مكتب للجمعيات فى البطريركية: يعين له سكرتير خاص، وتليفون، ويقوم بالإتصالات بين الكنيسة والجمعيات.

٢ ـ يسجل على كمبيوتر خاص بالجمعيات: كل المعلومات الخاصة بالجمعيات وأنشطتها ومجالس إدارتها ومؤسساتها.

٣ ـ تصنف الجمعيات على حسب أغراضها وأهدافها، ويمكن التنسيق بين عمل الجمعيات المشتركة فى غرض واحد.

٤ ـ ينسق بين عمل الجمعيات ونشاط الكنائس الإجتماعى بالتعاون فى الأهداف المشتركة.

٥ ـ وافق المؤتمر على اللائحة الخاصة بتنظيم العمل الإجتماعى.

من كلمات مؤتمر الجمعيات

لقد فرح الجميع بهذا اللقاء الذى يعتبر الأول من نوعه، وشكروا قداسة البابا على دعوته لهم، وعلى إهتمامه بعمل الجمعيات الخيرية، وكان من ضمن الكلمات ما يلى:

من كلمة الدكتور جميل توفيق:

كان ينظم أعمال الجمعيات منشورات وزارية حتى عام ١٩٥١ حيث صدر أول قانون للجمعيات، لتحديد التنسيق بين الجمعيات، وعدل بالقانون ٤٧ لسنة ١٩٥٦، والذى عدل بالقانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ الذى تسير عليه الجمعيات الآن.

زاد عدد الجمعيات بمحافظة القاهرة، حتى وصل مجموع الجمعيات حالياً إلى ٤٨٩٢ جمعية.

برزت جمعيات قبطية، بلغ عددها فى القاهرة حالياً ٣٥٦ جمعية ورابطة. وأصبحت ميادينها هى:

١ ـ **جمعيات مساعدات إجتماعية**: وتشمل تقديم المساعدات الإجتماعية والمساعدات الطبية، مثل تكوين مستوصف. ووصل الأمر إلى إقامة مستشفى،

والإهتمام بدفن الموتى.

٢ ـ **جمعيات الأسرة والطفولة**: لخدمة الطفل، وافتتاح دور حضانة، ونوادى للأطفال، وبيوت إيواء للأيتام. وقد وصل عدد بيوت الأيتام المسيحية فى القاهرة ٥٢ بيتاً.

٣ ـ **جمعيات حماية المرأة**: اهتمت بإنشاء مراكز لتنظيم الأسرة، ولرعاية المرأة العاملة.

٤ ـ جمعية أنشأت **مراكز التدريب المهنى**، للشباب والشابات والفتيات.

٥ ـ **جمعيات لرعاية الفئات الخاصة والمعوقين**: اهتمت برعاية المكفوفين، وضعاف السمع، والقصور العقلى، والعاهات الجسمية. وتزويد المعوقين بالأجهزة التعويضية.

٦ ـ **جمعيات لرعاية الشباب**: اهتمت بالنوادى الشبابية، ورعاية الطلبة.

٧ ـ **جمعيات ثقافية ودينية**: اهتمت بالتثقيف الدينى، والوعظ والإرشاد، وخدمة الكنائس.

٨ ـ **جمعيات رعاية المسنين**: اهتمت باقامة بيوت للمسنين. وأصبح فى القاهرة ١١ بيتاً لرعاية المسنين المسيحيين، ونوادى للمسنين.

٩ ـ **جمعيات للتنمية الإجتماعية**: اهتمت بإنشاء فصول لمحو الأمية، ورفع الكفاية الذاتية للأسرة، وتعديل نشاط الأسرة الفنى والإجتماعى.

١٠ ـ **جمعيات رعاية المسجونين**: اهتمت برعاية المسجونين وأسرهم، أثناء وجودهم فى السجن، وبعد خروجهم منه، بأقامة مشروعات تكوينية لهم.

١١ ـ **جمعيات تعاونية**: اهتمت بتكوين جمعيات توفر الأعمال والمواد التعاونية المنزلية وغيرها.

١٢ ـ **جمعيات لخدمة أعضائها**: هى جمعيات الروابط التى ترعى فئات محددة، مثل رابطة الكهنة، وخريجى الإكليريكية، ومرتلى الكنائس، والأبناء المسيحيين لبعض البلاد.

وأملنا أن تعد دورات تثقيفية للجمعيات وإعداد خدام عاملين لحمل راية الجمعيات من أبناء الجمعيات.

كلمة القمص بولس باسيلى عن خدمة الجمعيات للكنيسة والمجتمع:

تحدث بتفصيل عن الجمعيات التى أسست كنائس. فقال مثلاً إن جمعية جنود الكنيسة أسست تسعة فروع للخدمة فى إيبارشية الجيزة، كلها أصبحت كنائس. وعن خدمة جمعيات القاهرة فى ضواحى القاهرة والقليوبية والمنوفية والدقهلية، وتحول خدماتها إلى كنائس.

وتحدث عن خدمة الجمعيات فى توعية الشعب، وفى تقديم المعونات، وفى تأسيس المدارس والمستشفيات.

وشرح مجهود مشاهير الجمعيات التى أسست كنائس مثل جمعية الإيمان، وجمعية السلام، وجمعية النشأة (بحارة السقايين)، وجمعية أصدقاء الكتاب، وجمعية الرحمة، وجمعية الشهيد اسطفانوس، وجمعية اخوان فيشا....

كلمة الأستاذ فاروق سكر عن التنسيق بين الجمعيات والكنائس:

قال إن كثيراً من عمل الجمعيات مشتت ومكرر، وضرب أمثلة بالمساعدات التى تقدم للفقراء من جمعيات كثيرة، ولا تفى بالحاجة.

وقال إن الربط بين الجمعيات وبعضها البعض، وبين الجمعيات والكنائس، يكون أنجح وأفضل. وشرح كيف يمكن تقسيم القاهرة إلى مربعات سكنية، تتعاون فيها الكنائس مع الجمعيات، فى دراسة إحتياجات المنطقة، وتنظيم المساعدات، والأنشطة السبعة التى حددها القانون... مع تكوين مجلس دائم للمربع السكنى.

وتحدث عن أهمية تبادل المعلومات، ورعاية أولاد المدارس وفصول التقوية، وتشغيل العاطلين. وعن العمل الروحى الذى تقوم به الكنيسة للجمعية، والإفتقاد الذى يمكن أن تقوم به الجمعية، وترابط الجمعيات معاً.

هذا وقد قدمت بعض الجمعيات اقتراحات معينة:

مثل اقتراح قدمه الأستاذ رشدى أمين الطوخى نائب رئيس مجلس إدارة جمعية التوفيق، عن إنشاء مركز للمعلومات به جميع البيانات والمعلومات الإحصائية الخاصة بالجمعيات القبطية، على مستوى الحى الواحد، ثم المدينة ثم المحافظات.

وكذلك تسجيل محاضر جلسات للإجتماعات التى تعقد فى المقر البابوى مع الجمعيات، وتوزيع ذلك، وبيان جدول أعمال كل جلسة.

كما قدمت جمعية الرجاء القبطية بباب الشعرية مشروع هيكل تنظيمى لخدمة الجمعيات وعلاقاتها بالكنائس.

اللقاء الشهرى مع البابا:

فى مساء الإثنين الثالث من الشهر ١٢/١٩ التقى قداسة البابا فى المقر البابوى مع ممثلى الجمعيات القبطية. وأعد للإجتماع وتنظيمه جناب القمص صليب متى ساويرس.

+ ألقى قداسة البابا كلمة عن (الجمعيات وعمل الخير).

+ ثم ألقى القمص صليب متى ساويرس ملخصاً لإجتماع الجمعيات القبطية بشبرا، وقرارات ذلك الإجتماع، مع تشجيع جمعيات الأحياء الأخرى على إجتماعات مماثلة لتنسيق العمل بينها.

+ ألقى الدكتور جميل توفيق كلمة عن الدورات التدريبية للجمعيات داخل كل منطقة وفائدة التدريب، وأهمية دراسة قانون الجمعيات.

+ وكان من نتائج الإجتماع أيضاً، حث الجمعيات على الإشتراك فى الإتحاد الإقليمى، وفائدة ذلك لهم.

+ وبحث الإجتماع أيضاً موضوع الجمعيات المركزية التى يمكن أن تنشىء فروعها لها فى المحافظات، أو تنشىء إمتداداً، وشروط ذلك والإجراءات اللازمة للتسجيل.

أخبـــار:

+ أحتفلت جمعية السيدة العذراء للمساعدات الإجتماعية بشبرا، بافتتاح المقر الجديد لها بشبرا مساء الأحد أول يناير ١٩٩٥ . تهانينا لها.

+ ذكر مندوب المعادى والبساتين وفرعيهما فى طره ودار السلام، أنهم يعقدون جمعية عمومية لجمعياتهم القبطية مرتين فى السنة، ولهم مجلس تنفيذى يجتمع مرة كل ٣ شهور وذلك كله لتنسيق العمل بينهم.

+ جمعية أصدقاء الكتاب المقدس من الجمعيات المركزية، ذكر مندوبها الأستاذ اسحق فيلبس أن لها ٤٢ فرعاً، وتوجد ٣ امتدادات لفرع القاهرة.

أول اجتماع لجمعيات شبرا:

الجمعيات القبطية الشرقية (أ) التى تشمل المنطقة الواقعة من أول شارع الترعة البولاقية حتى شارع خلوصى، هى ٢٤ جمعية قبطية مشهرة بإدارة شبرا الإجتماعية.

وقد حضر منها أعضاء ١٥ جمعية فى أول إجتماع لهم يوم ١٩٩٤/١٢/١٤ (الموافق ٥ كيهك ١٧١١ ش). وذلك فى مقر كنيسة مارجرجس بالجيوشى بناء على دعوة من جناب القمص صليب متى ساويرس كاهن الكنيسة ورئيس جمعية السلام القبطية بشبرا.

كما حضر من الآباء الكهنة جناب القمص بولس باسيلى رئيس جمعية الكرمة لرعاية المكفوفين، والقمص كيرلس حنين عن جمعية نهضة الأقباط، والقس أسطفانوس نيروز.

وحضر أيضاً الشماس الدكتور جميل توفيق مدير التأهيل بمديرية الشئون الإجتماعية بالقاهرة.

وبعد أن رحب القمص صليب متى ساويرس بالحاضرين وشكرهم على حضورهم، نوقشت أغراض الإجتماع.

اتفق الحاضرون على القرارات الآتية:

١ ـ تهنئة قداسة البابا بأيام الصوم. وشكرهم لقداسته على رعايته الأمينة للجمعيات القبطية، وعقده أول مؤتمر للجمعيات القبطية تحت رعايته، علاوة على لقائه الشهرى بالجمعيات.

٢ ـ الموافقة المبدئية على مشروع لائحة أعمال الرعاية الإجتماعية، والقيام بطبعها وتوزيعها على الجمعيات بشبرا لدراستها وتلقى المقترحات بشأنها.

٣ ـ تكوين لجنة من المهندسين عزت لبيب سكرتير جمعية أبناء الفادى، والأستاذ ألبير

رشدى، والأستاذ نصحى مترى من جمعية الأنبا صموئيل المعترف. وذلك لإفتقاد الجمعيات التى لم تحضر الإجتماع.

٤ ـ رفع توصية لقداسة البابا للموافقة على تخصيص صفحة بمجلة الكرازة لنشر أخبار الجمعيات، والتعريف برسالتها، وقرارات اجتماعها الشهرى بقداسته، وكذلك نشر أخبار اللجان الفرعية.

٥ ـ إعداد أتوبيس لأعضاء الجمعيات لحضور الإجتماع الشهرى مع قداسة البابا.

٦ ـ تكوين لجنة للمصالحات، ودراسة الصعوبات التى تواجهها جمعيات المنطقة وكنائسها.

٧ ـ إنشاء سجل تبادل معلومات بين الكنائس والجمعيات، بخصوص المساعدات الإجتماعية ودراسة الحالات التى تستحق المساعدة.

٨ ـ عرض الأستاذ أسعد منصور عضو جمعية أهالى بهناى عن عدم وجود مقر للجمعية. واقترح الحاضرون استضافة هذه الجمعية بصفة مؤقتة فى دار جمعية أخرى.

٩ ـ تقرر أن يكون الإجتماع القادم يوم ١٩٩٥/١/٩ بكنيسة مارجرجس بالجيوشى.

ومجلة الكرازة تهنىء اللجنة الفرعية للجمعيات القبطية بشبرا على إجتماعها الأول، وترجو للجنة التوفيق فى هذا التضامن المفرح.

شكر لقداسة البابا شنودة من الجمعيات القبطية لإهتمامه بها :

الجمعيات القبطية بشبرا الشرقية (أ) ترفع التهانى لقداسة البابا شنودة الثالث بالصوم الكبير وتشكر قداسته لرعايته الأبوية للجمعيات والتنسيق الروحى والاجتماعى للكنائس واقامة الدورة التدريبية سائلين الله أن يديم حياته ذخرا للكنيسة والجمعيات عنهم ـ القمص صليب متى ساويرس.

الأهرام ١٩٩٥/٣/٢٠

الجمعيات القبطية بشبرا الشرقية (ب) تشكر صاحب القداسة البابا شنودة

الثالث لمحبته لأولاده أعضاء الجمعيات والتنسيق مع الكنائس بالعمل الروحى الرب يحفظ حياته سنين عديدة ـ عنهم اسحق فيلبس

الجمعيات القبطية بشبرا الغربية تشكر صاحب القداسة والغبطة البابا شنودة الثالث لرعايته الروحية وتنسق الخدمات الدينية بين الكنائس والجمعيات وتهنىء قداسته بأيام الصوم ـ عنهم القمص داود تادرس.

الجمعيات القبطية بوسط القاهرة تقدم خالص التهانى لصاحب القداسة البابا شنودة الثالث بمناسبة عيد الصليب المجيد ودعمه فى زرع المحبة والتنسيق بين الجمعيات والكنائس وتعميق روحانية الخدمة والعمل الاجتماعى سائلين الله أن يديم قداسته زخرا للكنيسة.

الأهرام ١٩٩٥/٣/٢١

الدورة التدريبية الأولى للجمعيات:

فى ضوء رعاية قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث وبتوجيهات غبطته تم تنظيم ودورة تدريبية للعاملين فى حقل العمل الإجتماعى فى الكنائس والجمعيات يوم ١٩٩٥/١/٢٣.

حضر الدورة ١١٢ عضوا يمثلون ٧٢ جمعية أهلية.

وكان الإنتظام والإقبال لحضور وسماع المحاضرات بصورة جدية. حتى أنه تراوح عدد الحضور اليومى ما بين ٧٤، ٨٨ عضواً إلى ١١ عضواً. وفى يوم ممطر وهو الإثنين ١٩٩٥/٢/٦ حضر ٥٤ عضواً. هذا ما يوضح صورة الإنتظام لحضور الدورة.

وقد قام بافتتاح الدورة حضرة صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث بمحاضرة رسم فيها الخطوط العريضة لأهداف الرعاية والخدمة فى الحقل الإجتماعى مما كان لها الأثر الكبير فى إيجاد روح الصراحة والإيضاح فى إلقاء المحاضرات التى قام بها نخبة من خبراء الحقل الإجتماعى فى مجال النشاط الشعبى وهم:

القمص صليب متى ساويرس:

فى تنسيق الخدمات بين الجمعيات والكنائس.

الأستاذ رمزى إندراوس:

فى أسلوب تأسيس الجمعية وأختصاصات أعضاء مجالسها ومسئولياتهم.

الأستاذ عباد سعد:

فى التمويل والميزانية وتنظيم جمع المال.

المهندس شارل شاكر:

فى ميادين نشاط الجمعيات وأغراضها.

المهندس مجدى فؤاد:

فى اللوائح المالية والإدارية والتنظيم القانونى.

الأستاذ سمير ابراهيم:

فى تنظيم الجمعيات العمومية العادية وغير العادية.

الأستاذ فاروق سكر:

فى دور الإتحادات الإقليمية.

الأستاذة أيزيس شنودة:

فى الخدمة العامة وطرق الإستفادة منها.

الدكتور جميل توفيق ابراهيم:

فى ميادين الإستفادة فى أنشطة الشئون الإجتماعية.

وكان من ثمار هذه الدورة التى شملت ١٠ محاضرات طول كل منها ساعتين.

أن تقرر أن تعقد دورات تنشيطية فى هذه المجالات، فى اللجان البابوية الفرعية لرعاية الجمعيات والكنائس. وأن تعد دورة عملية فى التدريب على الأسر المنتجة، والتكوين المهنى، وأسس البحث الإجتماعى. تحت رعاية قداسة البابا البطريرك المعظم الأنبا شنودة الثالث حفظه الله.

الإجتماع الشهري لهيئة المؤتمر العام:

إجتمع قداسة البابا شنودة مساء يوم الإثنين ١٩٩٥/١/١٦ بالهيئة العامة للمؤتمر



قداسة البابا يوزع الهدايا على أعضاء الجمعيات الخيرية بعد توزيعه
شهادات الدورة التدريبية



أعضاء الجمعيات الخيرية يلبسون الوشاح الخاص بالدورة
التدريبية، وظهر فى الصفوف الأولى بعض الآباء الكهنة

العام للجمعيات الخيرية واشتمل جدول الأعمال على:

١ ـ عرض برنامج الدورة التدريبية الأولى.

٢ ـ عرض توصيات إجتماع اللجنة البابوية الفرعية لمنطقة شبرا.

٣ ـ مناقشة كيفية التنسيق بين الكنائس والجمعيات فى مجال المساعدات الإجتماعية.

٤ ـ مناقشة عامة.

توزيع شهادات الدورة التدريبية:

قام قداسة البابا شنودة الثالث بتوزيع شهادات وجوائز الدورة التدريبية الأولى للجمعيات الخيرية، وذلك يوم الإثنين ١٩٩٥/٣/٦ . وقد وقع بإمضائه على هذه الشهادات، وذلك تشجيعاً لحضور أعضاء الجمعيات الخيرية هذه الدورات النافعة للخدمة العامة.

+ تشكلت اللجنة البابوية الفرعية للرعاية الروحية للجمعيات والكنائس لمنطقة وسط القاهرة بحضور ٣٣ جمعية وخمس كنائس يوم الأحد ١٩٩٥/٣/١٩ ومقررها القمص أشعياء ميخائيل.

+ كما تشكلت لجنة مصر القديمة يوم الثلاثاء ١٩٩٥/٣/٢١ برئاسة نيافة الأنبا يوحنا، بحضور ١١ جمعية، وكهنة كنائس مصر القديمة.



القمص صليب ساويرس يتسلم شهادته من قداسة البابا

بيوت الإيواء وخدمتها

فى يوم إجتماع قداسة البابا يوم ٩٥/٧/٢٤ مع ممثلى الجمعيات القبطية العاملة فى بيوت الإيواء، نوقشت رعاية بيوت الإيواء. ولكن كان التركيز على ملاجىء البنين وملاجىء البنات.

تحدث قداسة البابا وشرح بيوت الإيواء:

فقال إن بيوت الإيواء تشمل أنواعاً عديدة منها:

١ ــ الملاجىء: للبنين، وللبنات.

٢ ــ بيوت المسنين، وبيوت المسنات.

٣ ــ بيوت المغتربين، وبيوت المغتربات.

٤ ــ بيوت الحضانة للأطفال.

٥ ــ بيوت المكفوفين والمكفوفات.

٦ ــ بيوت الضيافة (بدلاً من الفنادق).

٧ ــ مصايف الكنائس، ومعسكرات الشباب.

٨ ــ بيوت المعوقين عقلياً.

٩ ــ بيوت أخرى للمعوقين كالصم والبكم.

١٠ ــ وهناك نوع آخر روحى، وهو بيت الخلوة فى الأديرة، لمدة أيام روحية، وليس كالبيوت الأخرى التى تحمل صفة الإستدامة.

الملاجىء:

وتحدث قداسة البابا عن أهمية مراعاة نفسية اللاجىء. وحبذا لو ألغيت كلمة ملجأ واستبدلت بتسمية أخرى. وقال إنه مما يتعب نفسية اللاجئين أن الجمعية المهتمة بهم ــ من أجل جمع المال ــ تنشر صورهم، وأسماءهم ودراستهم وتخرجهم. وهذه الدعايات تتعبهم. وقديماً كان يتعبهم أيضاً أن يكلفوهم بالسير فى مواكب الجنازات، أو الوقوف بصناديق لجمع تبرعات..!

وقال قداسته أيضاً إنه يتعب نفسية اللاجئين، أن يكون لهم زى واحد يميزهم! أو أنهم بهذا الزى الواحد يلحقون بمدرسة واحدة!!

وقدم قداسته للإجتماع نقاطاً أخرى للبحث هي:

- الإشراف الروحى على اللاجئين، والحاقهم بمدارس الأحد، وتعويدهم على الإعتراف وعلى التناول.
- الإشراف العلمى عليهم، ورعايتهم بعد التخرج، إلى أن يتم توظيفهم كأولاد، أو تزويجهم كبنات.
- تدريبهم على مهنة فى العطلات الصيفية، تساعدهم على العمل.
- الترفيه بالنسبة إلى اللاجئين، وما يقومون به من أنشطة.
- علاقتهم بأسرهم، وبأعضاء مجلس الإدارة.

كلمة الدكتور جميل توفيق (حالياً القس ابراهيم):

انشأت ٤٥ جمعية أرثوذكسية فى محافظة القاهرة ٥١ بيتاً لإيواء الأبناء ذوى الحاجات الإجتماعية.

تقدم بيوت الإيواء للأبناء الحياة الطبيعية الأسرية: حيث توفر الأب البديل والأم البديلة بكل ما يحملان من صفات الحب والحنان والرعاية المثالية.

كما تقدم أيضاً الصداقة والأخوة البديلة، حيث التقابل بين مجموعات متقاربة فى السن، تتبادل الفكر.

تحقق المجال التربوى والثقافى والتعليمى، من مجال المكتبة الثقافية المتنوعة الأنشطة والمجالات. سواء الكتب المصورة أو المعلومات المسموعة.

بيت الإيواء، كما يهتم ببناء العقل، يهتم ببناء الجسم أيضاً. بأن يهتم بالتربية الرياضية. وفى المقابل تنفيس الطاقة وإعلاء الغرائز، مع مجال للمنافسة والبناء الفردى والجماعى. بالإضافة إلى الإشتراك فى النوادى الرياضية والثقافية والإجتماعية.

يهتم بيت الإيواء بطاقات أبنائه، وزيادة درجة إدراكهم ووعيم بالمجتمع بكافة وسائل المعرفة النافعة.

إن تدريب الأبناء على الحكم الذاتى داخل البيت، يبنى فيهم الشخصية المستقلة الهادفة، والمشاركة فى الرأى، الواضعة للحلول. إن وجود الأبناء ضرورة لقيام الجمعية

والإستمرارية فى تحقيق أغراضها. وبيت الإيواء يهتم بالتنشئة الإجتماعية المتكاملة الروحية لأبنائه...

فمن خلال الحب والإحترام والتعامل مع الأسرة البديلة، تتكون شخصية الأبناء الإستقلالية المفكرة المبتكرة الطموحة الروحية.

وهذا الأمر يتطلب:

١ ـ أن يكون لكل بيت لجنة إشراف، يتمثل فيها صورة الأب والأم معاً.

٢ ـ أن ييسر البيت المجال الثقافى بوجود مكتبة متكاملة، ومجال الرياضة بالألعاب الرياضية الداخلية، والمجال الترفيهى بوجود المذياع والتلفزيون والڤيديو (مع التحكم فى استعمالها) والمجال العلمى بوجود الكمبيوتر والألعاب البنائية والعلمية..

٣ ـ أن يتيح للأبناء الأشتراك فى النوادى وقصور الثقافة لتحقيق الحرية الاجتماعية تحت الرقابة الوالدية.

٤ ـ أن يتيح البيت مجالاً للأبناء لإستضافة أسرهم والاختلاط الإجتماعى الأسرى تحت رقابة إجتماعية هادفة.

٥ ـ أن يتاح للأبناء التعبير عن الذات فيما يأكل ويشرب ويلبس ويندمج.

٦ ـ أن يُدعى خريجو البيت للتلاقى معاً، ويُختار منهم أعضاء سواء فى لجنة الإشراف أو فى مجلس الإدارة.

٧ ـ إعداد مشرفة ومشرف بيت الأيواء الإعداد السيكولوجى الكامل، وأن يعرف العاملون فى بيوت الإيواء سواء فى لجنة الإشراف أو مجلس الإدارة أو العمال، ما هو النمو النفسى للفرد وحاجات النمو.

٨ ـ الإهتمام بالجانب الروحى لبيوت الإيواء بصفة عامة، وللأبناء بصفة خاصة. وأن يكون الكاهن المتخصص صديقاً للأبناء، حافظاً لهم، فيعرفهم بأسمائهم، والرعية تعرفه.

كلمة القمص صليب متى ساويرس:

قدم بحثاً تحدث فيه أولاً عن المشاكل الإدارية والإجتماعية:

فذكر أهمية وجود مشرفين على المستوى المطلوب، ولا سيما مشرفى الليل. وأهمية وجود الأماكن ذات الإشتراطات الصحية، ووجود الموارد المالية المنتظمة.

كذلك أهمية وجود آباء روحيين يشرفون على أبناء بيوت الإيواء. وكذلك أهمية وجود متخصصين للإشراف على الطفل بعد إنتهاء اليوم الدراسى، ومتابعة تحصيله الدراسى، وشغل أوقات الفراغ، وملاحظة سلوك الطفل، ومعالجة بعض المشاكل التى يتعرض لها الأبناء: مثل مشكلة التبول اللإرادى، والمشاكل الجنسية، والسلوك العدوانى.

ذكر أيضاً أهمية البرامج الروحية والدينية على كافة المستويات، والمتطوعين والمتطوعات للمعاونة فى الخدمات المتنوعة.

ثم تحدث عن الأيتام واليتيمات:

فقال لابد من خطة رعاية كاملة كل فرد على أساس فردى وجماعى وإجتماعى.

فمن جهة الأساس الفردى يلزم فحص شامل للظروف الصحية والإجتماعية والثقافية والأسرية والبيئية. وفحص لتقارير الدراسة وملاحظات المشرفين والمشرفات. وفحص للمواقف السلوكية والمقابلات الفردية والتوجيهية. وفحص وسائل الإتصال بولى الأمر وأفراد الأسرة.

ومن جهة الأساس الجماعى، تحدث عن إعداد نظم إجتماعية (الأسر ـ اللجان). وإعداد الأبناء لتحمل المسئولية بالتدريج. وإعداد إجتماعات دورية، ورحلات ومعسكرات، وبرامج ثقافية وقومية. وإعداد دراسة لمواقف السلوك الفردى والسلوك الجماعى.

ومن جهة الأساس الإجتماعى تحدث عن:

١ ـ تنظيم زيارة أب كاهن بصفة دورية لكل بيوت الأيتام واليتيمات.

٢ ـ تنظيم زيارة ولى الأمر، وتنظيم العلاقة بين الطفل والأسرة.

٣ ـ تنظيم مواظبة الأبناء على حضور الكنيسة وقداساتها وإجتماعاتها والتربية الكنسية.

٤ ـ تنظيم زيارات بيئية ورحلات خارجية.

٥ ـ تنظيم حفلات فى المناسبات والأعياد، ومشاركة أهالى المنطقة وأولياء الأمور.

٦ ـ تنظيم عملية الاستعانة بالمتطوعين والمتطوعات.

٧ ـ تنظيم برامج متعددة لحفلات ولقاءات.

ثم تحدث عن أهمية التنسيق بين الكنائس والجمعيات التى تعمل فى مجال الإيواء.

كلمة القمص أنسطاسى الصموئيلى:

قدم بعض نقاط أو ملاحظات هى:

١ ـ إمكانية توفير آباء اعتراف لكل الجمعيات أو البيوت.

٢ ـ إعداد وتدبير مشرفات مقيمات بالجمعيات. مع توضيح المقصود وكيفية التنفيذ.

٣ ـ ارتباط الأولاد والبنات بالكنيسة: حضور القداسات. التربية الكنسية. تشجيعهم على الخدمة. الإشتراك فى نادى الكنيسة. والمسابقات. إجتماعات الشباب....

٤ ـ الإهتمام بالمكتبة. القراءة، والسمعية، والمرئية.. والثقافة العامة..

٥ ـ توزيع عهد جديد ـ خط كبير. وهذا تم توزيعه على بعض الجمعيات ومستمر للباقى.

٦ ـ اكتشاف وتنمية المواهب والهوايات...

٧ ـ الإهتمام بالاستفادة من أوقات فراغهم بصورة كثيرة، وفى أمور متعددة...

٨ ـ إقامة أيام روحية لجميع بيوت الأولاد ومثلها للبنات.

٩ ـ عمل دفاتر توفير للأولاد تنفعهم بعد الخروج من الجمعية.

١٠ ـ هل من الممكن عمل معارض بالكنائس لبيع انتاجهم وهذه صورة للتعاون بين الكنيسة والجمعيات.

١١ ـ توفير مصايف ومعسكرات لهم فى الصيف ورحلات فى الأماكن المقدسة والمهمة...

١٢ ـ تشجيع الأولاد المتفوقين فى دراستهم فى جميع المراحل وحفلات أعياد الميلاد.

١٣ ـ كل صيف نعمل دورة تدريبية للخدام والخادمات والمشرفين شهرى يوليو وأغسطس هنا بالأنبا رويس، يقوم بإلقاء المحاضرات فيها دكاترة وأساتذة متخصصون.

١٤ ـ زيارة أسر الأولاد والبنات فى بيوتهم وافتقادهم والإهتمام بهم من نواحى متعددة.

١٥ ـ يجب مراعاة المعاملة الواحدة للجميع فى كل جمعية وعدم التمييز.

١٦ ـ يراعى الإهتمام أكثر بالضعفاء والمرضى والإهتمام بالرعاية الصحية...

١٧ ـ الإهتمام بتدبير أماكن إقامة للأولاد والبنات بعد خروجهم من الجمعيات لأى سبب.

١٨ ـ الإهتمام بتشغيلهم بعد التخرج.

١٩ ـ المساعدة فى زواجهم لا سيما البنات.

٢٠ ـ الإهتمام بإنشاء دور إيواء بالإيبارشيات التى ليس بها جمعيات.

٢١ ـ توفير الجو الأسرى (العائلى) والحنان والحب للكل فى الجمعيات.

٢٢ ـ التنبيه على حسن معاملة العمال ورفع مرتباتهم.

الفصل العاشر

تنظيم شئون الكنيسة

عرض قداسة البابا ـ فى خطابه الذى ألقاه بمناسبة العيد الثالث لتنصيبه بالقاهرة[1] ـ بعض التنظيمات التى ينوى تنفيذها خلال العام التالى، نلخصها فيما يلى:

١ ـ الإهتمام بلائحة أنتخاب البطريرك.

٢ ـ سيامة عدد كبير من الكهنة لرعاية المناطق المحرومة من الخدمة.

٣ ـ تنظيم الرعاية، بعمل خرائط لكل حى، ولكل منطقة، وسجلات بالعضوية الكنسية، تحفظ نسخة منها بالكنيسة، ونسخة أخرى بالكاتدرائية، ليستطيع كل كاهن أن يقول «أعرف خاصتى وخاصتى تعرفنى»[2].

٤ ـ تنظيم الوضع المالى فى الكنيسة.

٥ ـ وضع لائحة مجالس الكنائس، تحدد فيها طريقة تشكيلها وعملها وأختصاصاتها وعلاقتها بالبطريركية، ومدة كل مجلس.

٦ ـ وضع لوائح للإكليريكية، والمعاهد الدينية، والأسرات الجامعية، ومدارس التربية الكنسية.

٧ ـ وضع نموذج للشهادات الرسمية بالكنيسة، كالعماد والزواج، ورتب الشمامسة، وللكهنة، والعضوية الكنسية.

٨ ـ عمل لجان فرعية بالمجمع المقدس، تكون لجان شرعية، وتصدر أنظمة ولوائح متخصصة، من أجل عمل الكنيسة الداخلى، وممكن أن ينضم لها مستشارين، وعلماء متخصصين لفحص الأمور التى يجب أن تقول الكنيسة رأيها فيها، مثل تحديد النسل، والبدع والهرطقات الحديثة، وغيرها من الأنظمة الطقسية للكنيسة.

---

(١) (نوفمبر ١٩٧٣).   (٢) (يو ١٠ : ١٤).

لذلك أصدر قداسته عدة قرارات بأبوية لتنظيم العمل الرعوى:

+ قرار بابوى رقم (٣٠) فى ١٩٧٢/١/١٠ خاص بسجلات الكهنة والرهبان:

١ ـ يحفظ فى المقر البابوى، وفى كل دير، وفى هيئة الأوقاف القبطية، سجل خاص بالرهبان يشمل أسماء مجمع رهبان الدير المقيمين بداخل الدير وخارجه، سواء فى أعمال الدير، أو فى أعمال الكنيسة، أو فى دير آخر. مع بيان تاريخ ميلاد كل راهب، ومحل ميلاده، واسمه، وعمله قبل الرهبنة، وثقافته، وتاريخ رهبنته، ودرجته الكهنوتية، والوظائف التى تقلدها داخل الدير وخارجه.

٢ ـ يحفظ فى المقر البابوى، وفى مكتب وكيل البطريركية بالقاهرة والإسكندرية سجل بأسماء جميع الكهنة، والكنيسة التى يعمل فيها كل منهم، وتاريخ ميلاده ومؤهلاته ورقم تليفونه (إن وجد) وتاريخ سيامته قساً، وتاريخ ترقيته إلى قمص (إن وجد) والكنيسة التى سيم عليها، والكنائس التى نقل إليها (إن كان قد حدث) والمرتب الذى يتقاضاه، ومصادر إيراده الأخرى، ونواحى نشاطه والمهام الأخرى التى يقوم بها (إن وجدت)، وأسماء زملاؤه العاملين معه فى نفس الكنيسة.

+ قرار بابوى رقم (٣١) خاص بسجلات الكنائس (١٩٧٢/١/١٦):

يحفظ فى المقر البابوى، وفى مكتب وكيل البطريركية بالقاهرة والإسكندرية، سجل بجميع الكنائس يشمل: إسم الكنيسة، والحى، والعنوان، وبيانات عن الكنيسة: هل هى قديمة أم حديثة ـ وهل بناؤها كمل أم لا؟ ما هى الأبنية الملحقة بها وأهدافها.. وهل حولها أرض خالية أم لا؟ مع ذكر مساحتها.. وهل هناك كنائس أخرى فى نفس الحى، وما أقربها ـ وسعة الكنيسة، والقداسات التى تصلى فيها (الأيام والعدد) والإجتماعات التى تعقد فيها (الأيام والمواعيد ونوع الإجتماعات) وأنواع الأنشطة الأخرى التى تقوم بها الكنيسة، والكهنة الذين يخدمون فيها..

وهل يوجد فى الكنيسة شمامسة مكرسون، مع ذكر أسماء جميع المسئولين فى الكنيسة.. عن التربية الكنسية.. وعن الخدمة الشماسية.. وعن الخدمة الإجتماعية، وعن خدمة النساء، وعن العمارة والأبنية، وعن النواحى المالية والأدارية، وأسماء أعضاء لجنة الكنيسة، وإحتياجات الكنيسة.

+ قرار بابوى رقم (٣٥) خاص بالسكن فى الكنيسة (١٩٧٢/٢/١٧):

١ ـ لا يصرح إطلاقاً بالسكن فى الكنيسة (سواء فى مبناها أو فى أى مبنى فى فنائها لأى قرابنى أو مرتل (عريف) أو قيم، أو أى من موظفى الكنيسة أو خدمها، سواء من العلمانيين أو من الإكليروس، سواء بمفرده أو مع أسرته.

٢ ـ على جميع كهنة الكنائس ولجانها وجميع المسئولين فيها تنفيذ هذا القرار، وعدم السماح لمن سكن قبلاً بالأستمرار فى السكن.

لائحة مجالس الكنائس:

لم يشأ قداسة البابا أن يفرض لائحة معينة لتنظيم مجالس الكنائس، حتى ولو ساعده فى ذلك كبار المتخصصين.. إنما دعا كل أعضاء المجالس الحالية والآباء الكهنة لمناقشة المشروع (يناير ١٩٧٥).. وقد وافق المجتمعون ـ بعد عدة إجتماعات ـ على الآتى:

المجلس العام للكنائس:

وهو يتكون من أعضاء مجالس الأحياء والمناطق، ويرأسه قداسة البابا، ومن إختصاصاته الموافقة على المشروعات العامة التى تخص الأحياء أو المناطق، أى المشروعات المشتركة بين عدد من الأحياء أو المناطق.

مجلس الحى أو المنطقة:

١ ـ يتكون من ممثلى الكنائس فى كل منطقة.

٢ ـ من إختصاصاته تنسيق الخدمة بين الكنائس، والفصل فى المشاكل الكائنة فى المنطقة.

٣ ـ يمكن أن تنبثق من هذا المجلس لجان فرعية للمنطقة.. كلجنة التربية الكنسية، ولجنة الخدمة الإجتماعية، ولجنة الأفتقاد وهكذا..

٤ ـ يمكن لمجلس المنطقة (أو الحى) أن يهتم بالكنائس الفقيرة، ويبحث طريقة تمويلها، أو مساعدتها من كنائس أخرى.

٥ ـ يستطيع هذا المجلس أن يقوم بالتقسيم الجغرافى للخدمة، فتحدد منطقة كل كنيسة، لكى تعرف نطاق مسئوليتها.

٦ ـ يهتم بالأبنية والإنشاءات الجديدة، لكى تكون ملائمة للطقس الكنسى، وإحتياجات الخدمة، ولكى لا تضيع أموال الكنائس المتيسرة فى كماليات، بينما تحتاج كنائس أخرى إلى أمور حيوية.

لائحة مجلس الكنيسة:

١ ـ لا يجوز لمجلس الكنيسة أن يؤجر مسكناً داخل الكنيسة، أو فى ممتلكاتها المحيطة بها، حتى لو كان للكهنة أو خدام الكنيسة، كما لا يجوز منح هذا المسكن هبة بدون أجر.

٢ ـ لا يجوز لمجلس الكنيسة أن يبيع للغير أية عقارات أو ممتلكات من ملحقات الكنيسة، إلا إذا فوض بذلك من المجلس العام.

٣ ـ لا يجوز لمجلس الكنيسة أن يعقد قروضاً أو رهونات إلا بعد موافقة المجلس الأعلى.

٤ ـ تقرر أن تتشكل لجنة من المجلس العام لمراجعة جميع الكنائس وعقودها، على أن تحفظ هذه المستندات فى البطريركية، مع السماح بوجود صور منها فى كل كنيسة.

٥ ـ يحفظ سجل بكل كنيسة عن عمال الكنيسة، ويرسل صورة منها للبطريركية، وتخطر البطريركية بكل ما يطرأ على حالة العمل مادياً وإدارياً أولاً بأول..

٦ ـ من حق مجلس كل كنيسة تعيين العاملين بها، وتحديد مرتباتهم وعلاواتهم، فيما عدا الآباء الكهنة والشمامسة المكرسين، الذين تحدد البطريركية مخصصاتهم.

٧ ـ تقرر أن يكون لكل مجلس مراقب مالى وأمين صندوق، وحددت اللائحة إختصاصات كل منهما.

٨ ـ تقرر أن يكون من بين أعضاء المجلس أمين التربية الكنسية، وأيضاً أمين الخدمة الإجتماعية.

٩ ـ إشترطت اللائحة ألا يقل عضو المجلس عن ٣٠ سنة.

١٠ ـ حددت اللائحة موضوع إسقاط صفة العضوية عن أى عضو بالمجلس، وأثبات ذلك ونتائجه، كما حددت تنظيم إجتماعات مجالس الكنائس وقانونيتها، وقراراتها، وعمل جميع المسئولين فيها.

تقرير عن مجلس كنائس مصر القديمة (كنموذج):

تشكل هذا المجلس سنة ١٩٨١، حينما كلف قداسة البابا نيافة الأنبا متاؤس الأسقف العام برعاية منطقة مصر القديمة، والمنيل وفم الخليج.. الذى قدم تقريراً لقداسة البابا عن ما تم عمله فى هذه الفترة..

١ ـ يجتمع المجلس برئاسة الأسقف دوريا فى الأربعاء الأول من كل شهر.

٢ ـ يتولى المجلس متابعة أعمال الترميم والإصلاح فى جميع كنائس مصر القديمة التى تكلفت مئات الآلاف من الجنيهات، بالتعاون مع هيئة الآثار، التى تولت ترميم كنيستى المعلقة وأبو سرجة.

٣ ـ قام المجلس بتشكيل لجنة، إنتهت من حصر أملاك وأراضى البطريركية بمصر القديمة، واحباط كثير من المحاولات لإغتصابها ووضع اليد عليها، بالتعاون مع هيئة الأوقاف.

٤ ـ قام المجلس بتحويل الأراضى الخربة الواقعة بين كنيستى القديسة بربارة والعذراء (وقصرية الريحانى) إلى نادى مركزى، يخدم جميع الكنائس بالمنطقة، به مكتبة، ومركز لوسائل الإيضاح.

٥ ـ يدبر المجلس إحتياجات الكنائس من البخور والأباركة والشمع والدقيق، وقد تم بناء فرن مركزى للقربان، يخدم جميع الكنائس بالمنطقة.

٦ ـ يقوم الأنبا متاؤس مع أعضاء من المجلس بتهنئة رجال الإدارة فى الأعياد والمناسبات، توثيقاً لعرى الصداقة والمحبة مع الجميع.

٧ ـ تم توحيد النظام المالى لجميع الكنائس، وتنسيق الخدمات التى تؤدى.

٨ ـ يعقد نيافة الأسقف إجتماعات دورية منظمة كل شهر مع الآباء الكهنة وخدام التربية الكنسية، والشمامسة، والمرتلين والخدام، لترتيب إحتياجات الخدمة.

إجتماع قداسة البابا مع مجالس الأحياء:

إجتمع قداسة البابا مع مجلس كل حى (٨ أحياء بالقاهرة العظمى، و٨ أحياء بالإسكندرية) لكى يناقش معهم عمل مجلس الحى، وعمل مجلس الكنيسة، وعمل

المجلس العام للأحياء.. وأستغرقت هذه الإجتماعات عدة شهور (١٩٧٥).

ثم إجتمع قداسته مع مجلس كل كنيسة على حدة، ضم الكهنة وأعضاء الكنيسة وأمناء اللجان، وأستغرقت هذه الإجتماعات عدة شهور أيضاً (١٩٧٦) وذلك ليضع أساساً للخدمة..

حـى الزبالـين:

هذا الحى بجبل المقطم يسكنه حوالى عشرة آلاف شخص.. أرسل لهم قداسة البابا خداماً، ثم بنى لهم كنيسة.. وإجتمع عدة مرات مع المسئولين عن خدمة هذا الحى لمعرفة إحتياجاتهم.. فوجد أنهم..

١ ـ يحتاجون إلى توصيل المياه لهم، حيث أنهم تعرضوا للحريق أكثر من مرة.

٢ ـ يحتاجون إلى مبانى سكنية، يقيمون فيها، بدلاً من العشش.

٣ ـ يحتاجون للرعاية الإجتماعية، بالإضافة إلى الرعاية الروحية.

وقد قام قداسة البابا بسيامة ثلاثة كهنة لهذه المنطقة هم:

١ ـ القس سمعان إبراهيم كاهناً لكنيسة القديس سمعان الدباغ ـ المقطم (١٩٧٨/١/١٥).

٢ ـ القس أنطونيوس ظريف كاهناً لكنيسة العذراء ـ المقطم (١٩٩٠/٦/٣).

٣ ـ القس إبرآم فهمى كاهناً لكنيسة القديس سمعان الدباغ ـ المقطم (١٩٩٠/٦/٣).

إلغاء جناز السنة:

قرر قداسة البابا إلغاء جناز السنة (قرار رقم ٤١ فى ١٩٧٢/٤/١٨) [لما كان جناز السنة بدعة فى الكنيسة، وليس له أصل فى تقليد الآباء، لذلك تقرر إلغاؤه، وإقامة قداسات بدلاً منه فى مثل هذه التذكارات، والقداسات تتفق والروح الأرثوذكسية، على أساس أن كل قداس يذكر فيه المنتقلين].

مراجعة الكتب الدينية:

قرر قداسة البابا تكوين لجنة لمراجعة الكتب الدينية قبل إصدارها (قرار ٢٧ فى ١٩٧٤/١/١٥) لكى تتمشى مع العقيدة الأرثوذكسية..

١ ـ تتكون لجنة لمراجعة الكتب الدينية التى يصدرها أبناء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية من بعض الآباء الأساقفة والكهنة، ولهم أن يستعينوا فى مجالهم لمن يشاءون من العلماء، كل فى إختصاصه، وتحت إشرافهم.

٢ ـ بعد مراجعة كل كتاب تقدم اللجنة تقريراً عنه، فإذا وافقت عليه يمنح طرس البركة لإقرار طبعه.

٣ ـ تضع لجنة مراجعة الكتب لائحة داخلية تسير عليها فى عملها.

قرار بابوى لمراجعة السنكسار:

قرر قداسة البابا بتكوين لجنة من بعض الآباء الأساقفة وأساتذة التاريخ الكنسى بالإكليريكية ومعهد الدراسات وغيرهم لمراجعة السنكسار القبطى (قرار رقم ٢٠ بتاريخ ١٩٧٢/١/١٥). وإجتمع قداسة البابا بهذه اللجنة يوم ١٩٧٢/١/٢٥ لعمل خطة العمل فى هذا الكتاب الكنسى الهام.

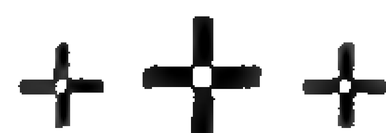
كنائس المعادى:

صدر القرار البابوى رقم ٢٢/٢٥ (يوليو ١٩٩٣) بتعيين نيافة الأنبا دانيال الأسقف العام مشرفاً على كنائس المعادى ودار السلام. وقد إستقبل قداسة البابا كهنة ومجالس كنائس المعادى صباح الثلاثاء ١٩٩٣/٧/١٣، وتدارس معهم الخدمة فى المنطقة.

كنائس مصر القديمة:

كما صدر قرار بابوى بتعيين نيافة الأنبا يوحنا الأسقف العام، مشرفاً على كنائس مصر القديمة، بدلاً من نيافة الأنبا متاؤس الذى عين رئيساً لدير العذراء (السريان).

[إنتهى الجزء الأول، ويليه الجزء الثانى]



المراجع الرئيسية

١ – الكتاب المقدس بعهديه القديم والجديد.

٢ – فهرس الكتاب المقدس.

٣ – مجلة الكرازة (سنوات متعددة).

٤ – مجلة رسالة الكنيسة (سنوات متعددة).

٥ – مجلة آخر ساعة والمصور.

٦ – جرائد وطنى والجمهورية والأخبار.

٧ – الدسقولية.

٨ – الدستور.

٩ – كتاب دير القديس العظيم الأنبا بيشوى.

١٠ – كتاب دير البراموس العامر (أمير نصر).

١١– كتاب دير العذراء السريان – القمص سمعان السريانى.

١٢– عدة كتب عن القديس العظيم الأنبا أنطونيوس وتاريخ ديره العامر ومشاهير من قديسى الدير – والقديس الأنبا مرقس الأنطونى.. الخ.

١٣– دير الأنبا بولا.

١٤– دير العذراء – المحرق.

١٥– كتابين عن دير الأنبا صموئيل المعترف – الأول (بستان القلمون) للراهب القس باسيليوس الصموئيلى – والثانى (بستان الفضائل) لنيافة الأنبا مينا الصموئيلى – اسقف ورئيس الدير المتنيح.

١٦– كتاب عن حياة القديس العظيم الأنبا باخوميوس صاحب الشركة ترجمة القمص أشعياء ميخائيل (الظاهر – القاهرة).

١٧- كتاب عن دير القديس مرقوريوس أبو سيفين - طموه - جيزة.

١٨- كتاب عن الأنبا برسوم العريان وديره بالمعصرة - حلوان.

١٩- كتاب عن سيرة الأنبارمقروفيوس وديره.

٢٠- دير القديس الأنبا شنودة سوهاج.

٢١- مدينة الشهداء اسنا - الراهب القمص سمعان السريانى.

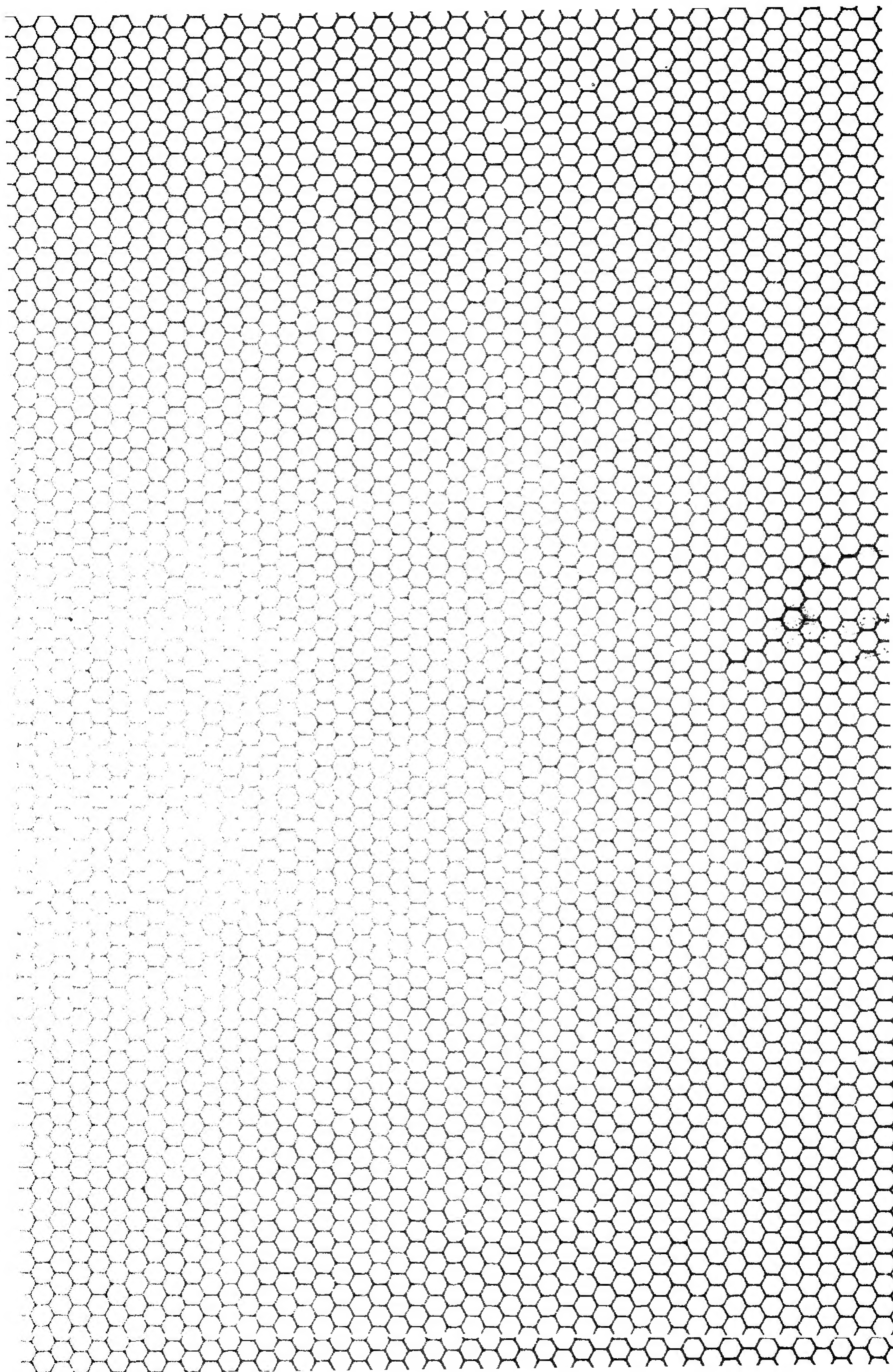
٢٢- دراسة معمارية لكنائس اخميم - الراهب صموئيل السريانى.

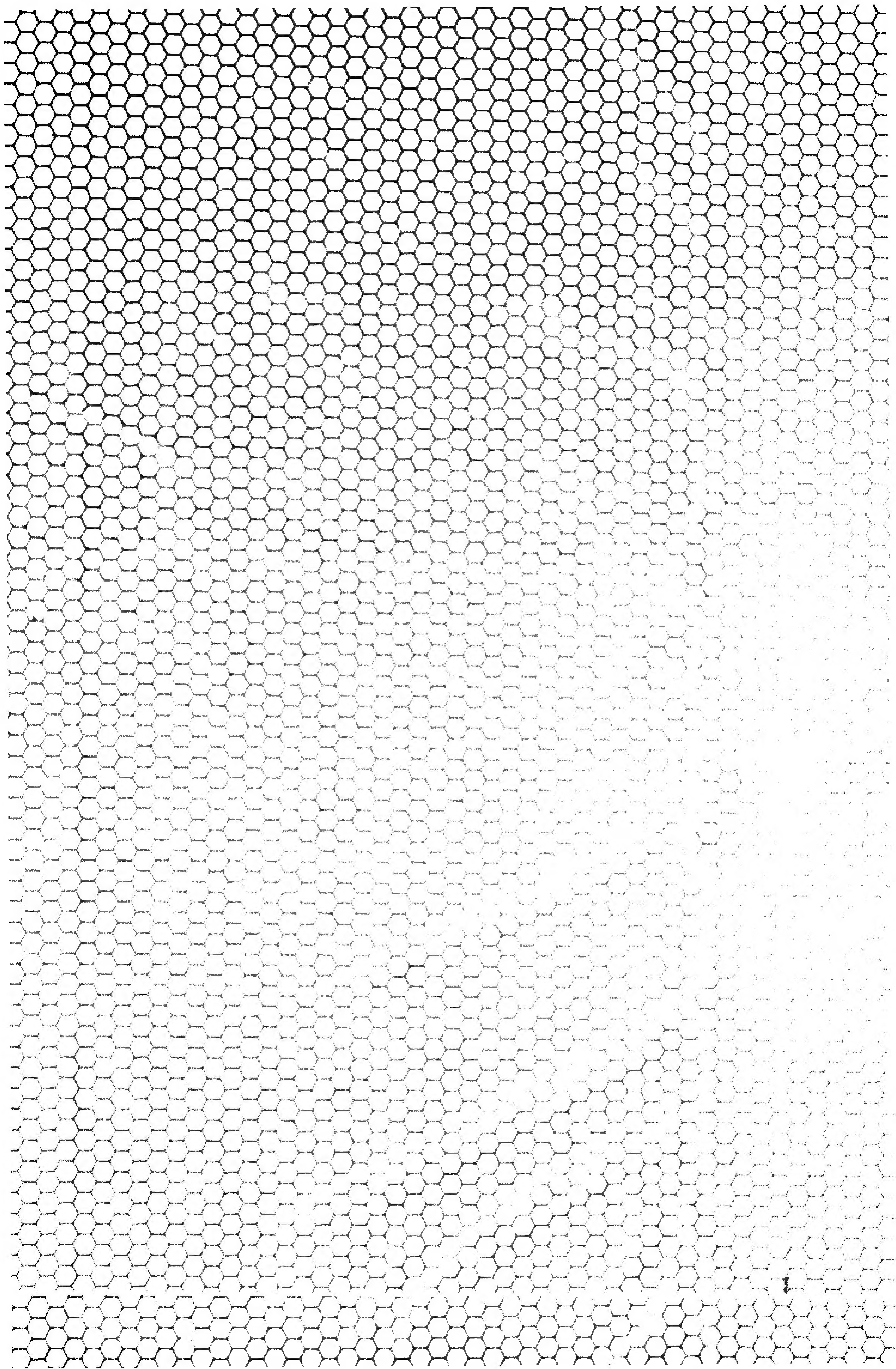
٢٣- الكنائس والأديرة القديمة بالوجهين البحرى والقبلى نيافة الأنبا صموئيل - والمهندس بديع حبيب.

٢٤- المرشد السياحى لمنطقة الأقصر واسنا وارمنت - ألبرت شكرى.

فهرس الجزء الأول

صفحة





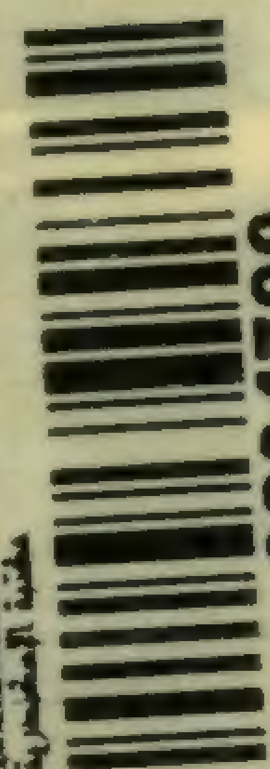
لقـد بذل قدس الاب الحبيب القمص ميخائيل جرجس راعى كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بدمنهور جهدا كبيرا لكى ما يخرج هذا الكتـاب فـى شكـلة الرائـع .. ليعوضـة الرب عن تعب محبته واذ نضع بين يدى ابينا الحبيب

قداسة البابا شنودة الثالث

هذا الكتاب الذى هو تجميع لثمرة تعبه ..ليقبل الرب صلاته من اجلنا لكى ما يكون هذا الكتاب بركه لهذا الجيل والاجيال القادمة ولعظمته الشكر دائما ..

باخوميوس

مطران البحيرة ومطروح والخمس المدن الغربية









+يطلب من مكتبة رئيس الملائكة ميخائيل -بدمنهور

+ من جميع المكتبات القبطية الشهيرة بانحاء الجمهورية .